

عَ فَانْقَاهِ إِمَرَادِ شِيرَا بِتُعْرِفْتِي الْمِثْقِ الْمُؤْتِينَ الْمِثْقِ الْمُؤْتِينَ الْمُؤْتِينِ الْمُؤْتِينَ الْمُؤْتِينَ الْمُؤْتِينَ الْمُؤْتِينِ الْمُؤْتِينَ الْمُؤْتِينِ الْمُؤْتِينَ الْمُؤْتِينِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّالِي الللَّالِي الللَّ



احادیث مبارکہ کے علوم ومعارف کا مجموعہ

شيخ العرب المنظمة على المنظمة العرب المنظمة المنظمة العرب المنظمة الم

 محبّت تیر صقیع مرمین سیر نازول کے بیری خنشر کر تا ہول خ<u>رانے سیر</u> کا زول کے بەفىفۇسى بىلىدىدۇمىتىكى بەئەسىيە ئىلىدىدۇسىيە ئىلىدىدۇستولىكى اشاعىيە

النساب

ﷺ وَالْفَهِ عَلَيْهِ أَوْ اللّهُ مُعِمَّدُونَا أَهْ مَضِرْتُ أَقَدَى مُولِا أَثَاهُ مُكِيمٌ مُ كَتَّلِ مُعَلِّمَ ا مند كے ارشاد كے مطابق حضرت والائتالية كى جمله تصانيف و تاليفات

مُحَى النَّنَ مُصَارِدُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ مِعِلَمِ الْم

اور حَضِهُ أَوْرُكُ النَّاهِ عَلَيْهِ مِنْ صَاحِبُ مِنْ مَعْلِمُ اللَّهِ مِنْ مَعْلِمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اور

حَضِرُ فِی لِمَا شَاہ مُحَدِّ ایمکر طَنْ اَجْتَ اِلْ مُحَدِّ اِلْمُحَدِّ اِلْحَدِیْ اِلْمُحَدِّ اِلْجَدِیْ اِلْکَ اِلْمُحَدِّ الْجَدُومِ اِلْمِی مُحَدِیْنِ اللّٰمِ اللّٰمِ

ضروری تفصیل

نام كتاب : خزائن الحديث (احاديث مباركه كے علوم ومعارف كالمجموعه)

نام مؤلف : شخ العرب والعجم عارف باالله حضرتِ اقدس مولا ناشاه حكيم اختر صاحب رحمة الله عليه

جامع ومرتب : جناب عامر نذير صاحب دامت بركاتهم

تاريخ التاعث : م جمادي الثاني ٢٣٨١ مطابق ١٩١٨ رج٢٠١٠ بروزيير

زیرِ اهتمام کن شعبه نشرواشاعت،خانقاه امدادیه اشر فیه، گلثن اقبال،بلاک۲، کراچی

يوست بكس:182 1 1 1 رابطه:92.21.34972080+ اور 1 1827771051

ای میل:khanqah.ashrafia@gmail.com

ناشر : كتب خانه مظهر كي، كلش اقبال، بلاك ٢، كراچي، پاكستان

قارئين ومحبين سيے گزارش

خانقاہ امدادیہ اشر فیہ کراچی اپنی زیرِ نگر انی شیخ العرب والجم عارف باللہ حضرت اقدیں مولانا شاہ حکیم مجمہ اختر صاحب نور اللہ مرقدہ کی شابع کر دہ تمام کتابوں کی ان کی طرف منسوب ہونے کی ضانت دیتا ہے۔ خانقاہ امدادیہ اشر فیہ کی تحریری اجازت کے بغیر شابع ہونے والی کسی بھی تحریر کے مستند اور حضرت والا رحمۃ اللہ علیہ کی طرف منسوب ہونے کی ذمہ داری خانقاہ امدادیہ اشر فیہ کی تمہیں محمد اختر اس بات کی حتی الوسع کو شش کی جاتی ہے کہ شیخ العرب والجم عارف باللہ مجد د زمانہ حضرت اقدیں مولانا شاہ حکیم محمد اختر صاحب نور اللہ مرقدہ کی کتابوں کی طباعت اور پروف ریڈنگ معیاری ہو۔ الحمد للہ! اس کام کی نگر انی کے لیے خانقاہ امدادیہ اشر فیہ کے شعبۂ نشر واشاعت میں مختلف علاء اور ماہرین دینی جذب اور لگن کے ساتھ اپنی خدمات سرانجام دے رہے ہیں۔ اس کے باوجو د کوئی غلطی نظر آئے توازر اہ کرم مطلع فرمائیں تا کہ آئیدہ اشاعت میں درست ہو کر آپ کے لیے صدقۂ جارہے ہو سکے۔

(مولانا) محمد اساعيل نبيره و خليفه مُجازبيعت حضرت والاعِمَّاللَّهُ ناظم شعبهٔ نشر واشاعت، خانقاه امد ادبيه اشر فيه

احادیث مبار کہ میں موجو دعلوم ومعارف کے وہ خزائن جنہیں شیخ العرب والبحم عارف باللہ مجد د زمانہ حضرت اقد س مولاناشاہ حکیم محمد اختر صاحب رحمۃ الله علیہ اپنے ملفوظات میں امت کے سامنے پیش فرماتے رہے ان کی اجمالی فہرست درج ذیل ہے۔ ادارہ

مديث نمرا: إِنَّهَا الْاَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

مديث نُبر ١٠ اللهُ مَّ اجْعَلْ وَسَاوِسَ قَلْبِيْ خَشُيَتَكَ وَذِكْرَكَ

حديث نمبر ٣: وَجَبَتْ عَبَّتِي لِلْمُتَعَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِدِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ

مديث نمبر ٧٠: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوًّ كَرِيْمٌ يُحِبُّ الْعَفُوَفَاعُفُ عَنِّي

مديث نبر ٥: لَعَنَ اللّهُ النَّاظِرَةِ الْمَنْظُورَ النَّهِ

مديث نمبر ٧: سُبُعَانَ الَّذِي سَخَّرَلَنَا هٰ لَهٰ اوَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا الْى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ

مديث نمبر ٤: لَا إِلْهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا حِمَّابُ دُوْنَ اللَّهِ

مديث نمبر ٨: اَللَّهُ مَّ ادْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِيُ

مديث نمبر ٩: أَنْ تَعُبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَّمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكِ

مديث نمبر ١٠: ٱللهُ مَّ ٱرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا

مديث نمبر اا: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلَّهٖ يَوْمَ لَا ظِلَّ اللَّا اللهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَّ رَجُلُّ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَشَابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهٖ ...اللهٰ

مديث نمبر ١٢: فَلَكَ الْحُمْدُ وَلَكَ الشُّكُرُ

حديث نمبر ١٣: إتَّقِ الْمَحَادِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ

مديث نمبر ١٦: إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْلَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ

حديث نمبر ١٥: إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي ٱيَّامِرِ دَهُرِكُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوْ اللَّهُ لَعَلَّهُ اَنْ يُّصِيْبَكُمْ نَفْحَةً مِّنْهَا فَلاتَشْقَوْنَ بَعُدَهَا اَبَدًا

مديث نمبر١١: إنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعُدِي

مديث نمبر ١٠ اَللَّهُ مَّ إِنِّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْ لِالْبَلَاءِ وَ دَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَا تَةِ الْاَعْلَاءِ وَ مَدِيث نَمبر ١٨ ا: سُيِلَ ابْنُ عُمَرَ هَلْ كَانَ اَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُونَ؟ قَالَ مَديث نَمبر ١٨ ا: سُيِلَ ابْنُ عُمَرَ هَلْ كَانَ اَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُونَ؟ قَالَ نَعَمُ وَ الْاِيْمَانُ فَى قُلُوبِهِمُ اَعْظَمُ مِنَ الْجَبَلِ

مديث نمبر ١٩: اَللَّهُمَّ إِنِّي اَعُودُ بِكَ اَن الشُّرِكَ بِكَ وَانَا اَعْلَمُ وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا اَعْلَمُ

مديث نُبر مَا الرَّجُلُ عَلى دِيْنِ خَلِيْلِهِ فَلْيَنْظُرُ اَحَدُّكُمْ مَّنْ يُّخَالِلُ

مديث أبرا ٢: لَا نِيْنُ الْمُذُنبِينَ آحَبُّ إِلَى مِنْ زَجَلِ الْمُسَبِّعِينَ

مديث نمبر ٢٢: كُلُّ ابْنِ الْمَر خَطَّاءٌ وَّخِيْرُ الْخَطَّاعِيْنَ التَّوَّا ابْوُنَ

مديث نمبر ٢٣: لَا حَوْلُ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بَاللهِ

مديث نمبر ٢٣: اَنْغِينَبَةُ اَشَكُّ مِنَ الرَّبَّال

مديث نمبر ٢٥: اَنْكِبْرِيَاءُرِ دَائِيُ

مديث نمبر٢١: وَيِلْهِ إِنِّي لَاعْلَمُكُمْ بِاللهِ عَزَّوْجَلَّ وَأَنَا أَخْشُكُمْ لَهُ

مديث نمبر ٢٠: اَللَّهُ مَّا اَدُرُقُنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَسْقِيَانِ الْقَلْبَ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ اَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دَمَّا وَّ الْاَضْرَاسُ جَمْرًا

مديث نمبر ٢٨: أَنْ تَقْتَرِفَ سُوْءً عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّةً إِلَى مُسْلِمٍ أَوْ أَحْسِبَ خَطِيْعً قَاوُ ذَنَّبًا لَّا تَغْفِيهُ مَديث نمبر ٢٩: أَكُثِرُوْ اذِكْرَهَا ذِمِ اللَّنَّ الْتِيَغْنِي الْمَوْتَ

مديث نمبر ٣٠٠ مَنْ تَّامَرَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْ هُ فَقَرَأً لَا فِيْمَا بَيْنَ صَلُوقِ الْفَهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَ لَا مِنَ اللَّيْلِ

مديث نمبرا٣: ٱلْمَرْءُمَعَ مَنْ أَحَبَّ

مديث نمبر ٣٣: اَللَّهُ مَّ اَدِنَا الْحَقَّ حَقَّاقًا وَدُوْقُنَا اتِّبَاعَهُ وَادِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَّادُزُقُنَا اجْتِنَا بَهُ مَديث نمبر ٣٣: اَللَّهُ مَّ اَدِنَا الْبَاعِلُ الْقَالَ وَالْمَا اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَا عَلَى اللْمُعَلِّمُ عَلَى اللْمُعَالَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلَى الْمُعْتَلِمُ اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى

مديث نمبر٣٣: اَللَّهُمَّ إِنِّي اَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيةِ

مديث نمبر ٣٥ : مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيْلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ

مديث نمبر٣١: قَلْتُ مَّنُ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَابِهِنَّ حَلَا وَقَالْايْمَانِ

مديث نمبر ٣٤ اللهُ مَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعُطَيْتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ

مديث نبر ٨ ان يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْدِ لِيُ شَأَّنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلُنِي إلى نَفْسِي طَرُفَةَ عَيْنٍ مديث نُبِر ٣٩: اللَّهُ مَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَغَطِكَ وَالنَّارِ

حديث نمبر ٢٠٠٠: اللهُمَّرُوا قِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيُنِ

مديث نمبرام: إذَا لَوْ تَشْبَعْ فَي فَاصْنَعُ مَا شِعُتَ

مديث نمبر ٣٢: الله مَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ

مديث نمبر ٣٣: إنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَبْسُطُ يَلَهُ بِاللَّيْلِلِيَتُوْبَ مُسِىءُ النَّهَادِ وَيَبْسُطُ يَلَهُ بِالنَّهَادِ لِيَتُوْبَ مُسِىءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّيْمُسُ مِنْ مَّغُربِهَا

حديث نمبر ٣٣: مَنْ لَّمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبُ عَلَيْكِ

مديث نمبر ٢٥ : مَا مِنْ عَبْدٍ مُّؤْمِنٍ يَّغُرُجُ مِنْ عَيْنَيْدِ دُمُوْعٌ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ النُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ثُمَّ تُصِيْبُ شَيْعًا مِّنْ حُرِّوجُهِ اللهِ عَلَى النَّادِ

حديث نمبر٢٨: ٱللَّهُمَّ لَا يُخُزِنِي فَانَّكَ بِي عَالِمٌ وَّلَا تُعَذِّبُنِي فَانَّكَ عَلَى قَادِرٌ

حديث نمبر ٢٥: إنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ وَّمَلْعُونٌ مَّا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُاللَّهِ وَمَا وَالْا فُوعَالِمٌ أَوْمُتَعَلِّمٌ

مديث نمر ٨٨: ٱللهُ مَّافَتَ اقْتَا اللهُ عَالَ قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ

مديث نمبر ٢٩ ناذَا عَطَسَ أَحَدُّكُمْ فَلْيَقُلْ أَكْمَدُ لُلِيَّ

مديث نمبر ٥٠: مَنْ تَوَاضَعَ بِلّهِ رَفَعَهُ اللّهُ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيْرٌ وَّ فِي اَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيْمٌ وَّمَّنَ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللّهُ فَهُوَ فِي اَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيْرٌ وَ فِي نَفْسِهِ كَبِيْرٌ حَتَّى لَهُوَ اَهُونُ عَلَيْهِمُ مِّنْ كَلْبِ اَوْ خِنْزِيْدِ

مديث نمبرا ٥: إنَّ بِلهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلٌّ عِنْدَاهُ بِأَجَلِ مُّسَتَّى

مديث نمبر ۵۲: أَلَيِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي

مديث نمبر ٥٣: النُهُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَلِهِ

مديث نمبر ۵۴: لَيْسَ شَىٰءٌ اَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَاَثَرَيْنِ قَطْرَةِ دُمُوْعٍ مِّنْ خَشْيَةِ اللهِ وَقَطْرَةِ دَمِر تُهُوَا قُ فَ سَبِيْلِ اللهِ ... اللخ

مديث نمره (ه) وقَالَ عَلَيْهِ الصَّلُوةُ وَالسَّلَامُ: ظُنُّوا بِالْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا

حديث نُمبر ١٥٠ سَبَقَ الْمُفَرِّدُوْنَ قَالُوْا: وَمَا الْمُفَرِّدُوْنَ يَا رَسُوْلَ اللهِ ؟ قَالَ النَّاكِرُوْنَ اللهَ كَثِيرًا وَّالنَّاكِرَاتُ

مديث نمبر ٥٤: مَا أَسْفَلَ مِنَ انْكَعَبْدِينِ مِنَ الْإِذَارِ فِي النَّارِ

مديث نبر ٥٨: لَا يَقْعُلُ قُوْمٌ يَّلْأَكُوفَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتُهُمُ الْمَلْيِكَةُ وَغَشِيَتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَدَّ اللهُ فَ مَنْ عِنْدَهُ وَنَوَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فَيْ مَنْ عِنْدَهُ

مديث نمبر ٥٩: مَنْ نَّزِمَ الْاِسْتِغُفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَّغُرَجًا وَّمِنْ كُلِّ هَمِّ فَرَجًا وَّرَزَقَهُ مِنْ عَلَيْ مَا مُنْ مَعْ اللهُ لَا مُرْزَكُلُّ بَنِي الدَّوَ خَطَّاءٌ وَ خَيْرًا كُوْلَا عُطَّا بِيْنَ التَّوَّا بُوْنَ حَمْدَ خَطَّاءٌ وَ خَيْرًا كُوْلَا عُلَيْهِ السَّلَا مُرْزَكُلُّ بَنِي الدَّوَاءُونَ عَيْرُا كُوْلَا عُنْ التَّوَّا بُوْنَ

مديث نمبر ٢٠: يَامُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتُ قَلْبِي عَلَى دِيْنِكَ

حديث نمبر ٧١: أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْاٰنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ

مديث نمبر ١٢: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهٖ لَوَدِدُتُّ آنِي اُقْتَلُ فِي سَبِيْلِ اللهِ ثُمَّ اُحْلِي ثُمَّ اُقْتَلُ ثُمَّ اُحْلِي ثُمَّ اُقْتَلُ ثُمَّ اُقْتَلُ ثُمَّ اُحْلَى ثُمَّ اُقْتَلُ

مديث نمبر ١٣: اَللَّهُمَّ إِنِّيْ اَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلِ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ اَللَّهُمَّ اجْعَلَ حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلَ حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلَ حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلَ حُبَّكَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللللْهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُلْكُولُ اللَّهُ مَا اللّهُ مَا الللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مُلِمُ اللّهُ مَا الللّهُ مَا اللّهُ مَا الللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا الللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُو

مديث نمر ١٢٠ اَللَّهُ مَّ اَحْيِنِي مِسْكِينَا وَّامِتْنِي مِسْكِينَا وَاحْشُرُ نِي فِي ذُمْرَ وَالْمَسَاكِينِي وَمَ الْقِيَامَةِ مديث نمبر ١٤٥ اَللَّهُ مَّ رَبَّ هٰ لِهِ النَّاعُ وَوَالتَّامَّةِ وَالصَّلُوةِ الْقَايِمَةِ اٰتِ مُحَمَّدًا إِلْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ مديث نمبر ١٤٥ اَللَّهُ مَّ وَابْعَثُ هُ مَقَامًا مَّخُمُ وُدَا رِالَّانِي وَعَلْتَكُ

مديث نمبر٢٧: الله مَ الْهِمْنِي رُشْدِي وَ اَعِذُ فِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي

مديث نمبر ٢٤: إِبْكُوْا فَإِنْ لَّمْ تَبْكُوْا فَتَبَاكُوا

مديث نمبر ١٨: حَسْبِي اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَدَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم

مديث نمبر ٢٩: أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَقًا إِذَا صَلْحَتْ صَلْحِ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَا كَبَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ

مديث نمر عَكَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَّدُعُوبِلَاعُوةٍ لَّيْسَ فِيهَا اِثْمُّ وَّلَاقَطِيْعَةُ رَحِمٍ الَّا اَعُطَاهُ اللهُ بِهَا اللهُ بِهَا اللهُ فِي الْلْخِرَةِ وَامَّا اَنْ يَعْجِلَ لَهُ دَعُوتَهُ وَ اِمَّا اَنْ يَّدُخِرَهَا لَهُ فِي الْلْخِرَةِ وَامَّا اَنْ يَعْجِلَ لَهُ دَعُوتَهُ وَ اِمَّا اَنْ يَتَّاخِرَهَا لَهُ أَنْ اللهُ اَكُونُ وَامَّا اَنْ يَعْجِلَ لَهُ وَعُلْمَهُا قَالُوا : إِذًا نُكُثِرُ قَالَ: اَللهُ اَكُونُ اللهُ الل

مديث نمبرا >: اَللَّهُ مَّبَادِكُ لَنَافِيهُ هَا وَادُزُقُنَا جَنَاهَا وَحَبِّبُنَا اللَّهَ اللَّهَا وَحَبِّبُ صَالِحِيَ اَهُلِهَا اللَّيْنَا مِديثُ نَمِر ٤٢: إِنَّ الْغِنَاءَ رُقِيَةُ الزِّنَا

مديث نبر ٢٧٠ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ دَعَلَتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فَالنَّهُ اَزْيَنُ لِاَمْ لِكَ كُلِّه قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اُوْصِيْكَ بِتَعْوَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ فَالنَّهُ اَزْيَنُ لِاَمْ لِكَ كُلِّه قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اُوْصِيْكَ بِتَعْوى اللهِ عَزَّوَجَلَّ فَالنَّهُ اَزْيَنُ لِالسَّمَاءِ وَنُوْرُ لَّكَ فِي الْاَرْضِ عَلَيْكَ بِعِلَوْ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فَالنَّهُ اللهِ عَلَيْكَ بِعُلُولِ الشَّمَاءِ وَنُورُ لَّكَ فِي اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْكَ بِعُلُولِ الشَّمْعِ فَالنَّهُ مَلْمُ وَعَوْنٌ لَّكَ عَلَى امْ مِ قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: اِيّاكَ وَ كَثُرَة الضِّحْكِ فَالنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَنْهَ بَنُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْكَ بَعْدِ فَاللهِ لَوْمَ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

مديث نمبر ٤٢: بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ وَعِبَا دَتِهِنَّ ٱلْبَسَ اللَّهُ وُجُوْهَ هُنَّ النُّوْرَ مديث نمبر ٢٥: إنَّ أَعْظَمَ البِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُ فَامُؤْنَةً

مديث نمبر ٧١: ثُمَّرَ حُبِّبَ إلَيْهِ الْخَلَاءُ

حديث نمبر ٧٤: اَللَّهُمَّ اِنِّيُ اَسُالُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالْاَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ وَالْعَيْشَ بَعْدَالْمُوْتِ

مديث نمبر 24: خَيْرُكُمْ مَّنْ تَعَلَّمَ الْقُرْاٰنَ وَعَلَّمَهُ

مديث نمبر 20: أَنْخَلْقُ عِيَالُ اللهِ فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ

مديث نمبر ١٨٠ اَللَّهُ مَّ إِنِّي اَعُودُ بِكَ اَنْ تَصُدَّ عَنِّي وَجُهَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مديث نمبر ٨١: دُعَاءُ الْمَرِيْضِ كَدُعَاءِ الْمَلْبِكَةِ

مديث نمبر ٨٢: لَا يَكُونُ لِاَ حَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ اَوْثَلَاثُ اَ حَوَاتٍ فَيُعُسِنُ اِلَيْهِنَّ اِلَّا دَحَلَ الْجَنَّ ةَ مَديث نمبر ٨٣: اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِىُ صَبُورًا وَّاجْعَلْنِى شَكُورًا وَّاجْعَلْنِى فَا حَيْنِ مَعِيْرًا وَ فِي اَعْيُنِ مَعِيْرًا وَ فِي اَعْيُنِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى صَغِيْرًا وَ فِي اَعْيُنِ مَديث نمبر ١٤٣٠: النَّاسِ كَبِيْرًا

مديث نُبر ١٨٠ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَيَقُورُ عَلَى إِنْفَا ذِهِ مَلاً اللهُ تَعَالَى قَلْبَدُ اَمْنًا وَ إِيْمَانًا مديث نُبر ١٨٥ الْكُمُ عَلَى الْمُؤْمِ نِيْنَ إِيْمَانًا اَحْسَنُ هُمْ خُلُقًا وَّخِيَا دُكُمْ خِيَا دُكُمْ لِنِسَا إِهِمُ مديث نُبر ١٨٥ : مَنْ عَشِقَ وَكَثَمَ وَعَفَّ ثُوَّمَاتَ فَهُوَ شَهِيْدٌ

مديث نمبر ٨٥: مَنْ طَوَّلَ شَارِبَهُ عُوُقِبَ بِأَدْبَعَةِ اَشْيَاءَ لَا يَجِدُ شَفَاعَتِى وَلَا يَشْرَبُ مِنْ حَوْضِي وَيُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

مديث نمبر ٨٨: الله مَّ بَاعِدُ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايًا يَ كَمَا بَاعَدُتَّ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغُرِبِ

مديث نمبر ٨٩: اَلتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقُلِ

مديث نمبر ٩٠: إذَا دُأُوا ذُكِرَاللَّهُ

مديث نمبر ١٩: اَللَّهُمَّ إِنَّى اَسْتَلُكَ شَوْقًا إلى لِقَا بِكَ مِنْ غَيْرِضً أَعَمْضِ ۗ وْ وَلَا فِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ

مديث نمبر ١٩٠ الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ إِنْ الْمَتَنَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ مديث نمبر ١٩٣ التَّجَافِيُ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَا بَةُ إلى دَارِ الْخُلُودِ وَ الْاِسْتِعْنَا دُلِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ مديث نمبر ١٩٠ : يَا مَنْ لَّا تَضُرُّ وُ النَّانُوْبُ وَلَا تَنْقُصُدُ الْمَغْفِرَةُ فَاغْفِرُ لِيْ مَا لَا يَضُرُّ لَا وَهَا لَا يَنْقُصُكَ مديث نمبر ٩٥ : إذَا مُلِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِدِ رَبَا الْإِيْمَانُ فِي قَلْبِهِ

مديث نمبر ٩١: ٱلْاِثْمُ مَا حَاكَ فِيْ صَلْدِكَ وَكُرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ

مديث نمبر ٤٠: كَلِمَتَانِ حَبِيْبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيْلَتَانِ فِي الْمِيْزَانِ، شُجُانَ اللهِ الْعَظِيْمِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيْمِ

حديث نمبر ٩٨: كَانَ يُحَدِّ ثُنَا وَكُنَّا نُحَدِّ ثُفُ وَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْمِ فُنَا وَلَمْ نَعْمِ فُهُ

فهرست

| 10 | ييشِ لفظ |
|-------|---|
| IY | کلمہ طیبہ کے معانی |
| 1A | تیسرا اِللهِ باطل حُبّ جاہ ہے |
| 19 | سب سے بڑا کا اللّٰہ باطل و خسن مجازی "ہے |
| rr | ذكر پر خشت كي فقديم كا راز |
| ry | صحبتِ اللّٰ الله کے عبادت سے افضل ہونے کی وجہ |
| ۲۷ | صحبت ِشخ سے کیا ماتا ہے؟ |
| r9 | صحبتُ شیخ سے کیا مانا ہے؟ گریھر کے چار معانی |
| ۳۵ | نا محرموں سے شرعی پردہ کی تاکید ہرری |
| ۳۸ | حدیثِ مبارکہ کی الہامی تشریح |
| ٣٩ | چېره ترجمانِ دل ہو تا ہے۔ |
| mq, | و در ۱۵ کر پھیم |
| ۲۱ | ر حمت ِ حق اور محرومی از رحمت ِ حق کے دلائلِ منصوصہ |
| rr | ترکِ معاصی دلیلِ رحمت اور معصیت ذریعهٔ شقاوت |
| rr . | کیفیت ِ احبانی کے انعامات اور طریقهٔ تحصیل |
| ۵٠ | حديث اَللَّهُ مَّ اَرْضِنَااللَّح كَى تشر تَ كَى الهامى تمثيل |
| or | امام عادل کی عجیب الہامی شرح |
| or | مکان کی محبت مکین سے اشد محبت کی دلیل ہے |
| οο | سایۂ عرشِ حاصل کرنے کا طریقہ |
| ۵۲ ۲۵ | حسن کا شکر کیا ہے؟ |
| ۵۸ | چو بیس گھنٹے کا عبادت گزار |
| YI | حَقّ ربوبیت اور تقاضائے بندگی |
| ٦٢ | چھوٹے بچوں سے وفاداری کا سبق |
| ٧٣ | عالم شاب کو الله تعالی پر فدا کرنے کا انعام |
| ٩٣ | خوفِ شكستِ توبه اور عزم شكستِ توبه كا فرق |
| | • / |

| تمثيل | توبہ سے محبوبیت کی ایک عجیب |
|-----------------------------|---|
| ۲۹ | ندامت کے آنسوؤل کی کرامت |
| ۷+ | تجلیاتِ جذب کے زمان و مکان |
| ۷۲ | تجلیاتِ جذبِ کے زمان و مکان |
| ۷۳ | خاص بندول کی پیجان |
| ۷۲ | تجلیاتِ جذب کے زمان و مکان |
| ۷۵ | صحبت يافته اور فيض يافته |
| ۷۸ | كيفيت احسانى اور ضحبت إبل الله |
| 96 | اللہ کے اللہ ہونے کی دلیل |
| | قبولِ توبه کی چار شرِ انظ |
| / \ \ X | لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ كُ |
| 1•• | لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةً إِلَّا بِأَللَّهِ كَا مُفْهَمْ |
| | غيبت زنا سے اشد کيوں ہے؟ ِ. |
| ~(\ | غیبت کے زنا سے اشد ہونے کی سیار |
| 1.0 | کفارهٔ غیبت کی دلیلِ منصوص م |
| | عُجب اور تکبّر کا فرق اور ان کی |
| 102 | دعائے وضو کی عاشقانہ حکمت |
| | وضو کے وقت اہل اللہ کی خشینہ |
| 101 | وَوَسِّعُ لِيُ فِي دَادِي کَ مَعْنَ |
| | محبوبیت عند اللہ کے دوام کا طر |
| 14• | استغفار اور توبه کا فرق |
| 171 | لفظ تَوَّابِیْنَ کے نزول کی حکمت |
| 141 | ولايتِ عامّه اور ولايتِ خاصّه |
| | موردِ رحمت چار قسم کے افراد. |
| فيب عنوانِ دعا | رحمت ِحق کو متوجہ کرنے والا ع بر اللہ کیا ہو |
| نگیز عاشقانه اور نادر عنوان | |
| J | رحمت ارحم الراحمين كأكامل نمو |
| ا عشق انگیز و عارفانه شرح | • |
| کے عجیب عارفانہ نکات | ارحم الرائمين کی عظمتِ شان ـ |

| 1AP | ت تعالی کی شانِ رحمت شانِ عضب سے زیادہ ہے |
|------|---|
| 190 | حضرت حوا عليها السلام كي تاريخ |
| r•m | اسبالِ ازار (شلوار شخنوں سے نیچے لئکانے) کی و عید |
| rı• | · |
| ٣١٠ | فوائدِ استغفار |
| ۲۱۰ | انعاماتِ تقویٰ |
| ٣١١ | توبہ و استغفار پر بھی تفویٰ کے انعامات |
| rim | دین پر ثباتِ قدمی کی مسنون دعا |
| rir | کفّاظِ قُر آن اُمت کے بڑے لوگ ہیں |
| rir | حملة القرآن اور اصحاب الليل كالربط |
| rip | حافظ قرآن کے لیے تبجد کی اہمیت |
| r10 | سارے عالم کے اولیاء اللہ کی دعائیں لینے کا طریقہ |
| riy | تهجد کا آسان طریقه |
| riy | سونے سے پہلے نمازِ تہجد کی شرعی دلیل |
| r12, | سونے سے پہلے نمازِ تہد کی شرعی دلیل اللہ اللہ عشاء کی دلیل بالحدیث اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ الل |
| r1A | بچوں کو بعد عشاء تہجد کی مشق |
| rr• | ۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی تمنّائے شہادت |
| rr. | جت میں شہداء کی دوبارہ شہید ہونے کی تمنا |
| 771 | ہمارا اسلام خونِ نبوت اور خونِ صحابہ کا ممنونِ کرم ہے |
| | انعام محبت |
| rrr | نیت کا اثر |
| rrr | اشد محبت مانگنے کا طریقہ حدیث یاک سے |
| rrr | اہل اللہ سے محت ذوق نبوت ہے |
| rro | اہل و عیال سے زیادہ اللہ تعالیٰ کی محبت مطلوب ہے |
| | شدید بیاس میں ٹھنڈے یانی سے زیادہ اللہ تعالیٰ کی محبت مطلو |
| | اَللَّهُ مَّا أَغْسِلُ خَطَايَاىَ بِمَاءِالثَّلْجِ كَى الهامى تشر تَكَ |
| | اذان کے بعد کی دعا |
| rra | دعا بعد الاذان |
| ۲۳۰ | حديث اَللّٰهُ مَّ اللَّهِ مُنِيِّ الخ كي اِلهامي تشر تَ |
| | |

| THE TRANSPORT OF THE TR | خزائن الحديث |
|--|---|
| rr2 | رُشد کے متعلق علم عظیم . |
| نون وعا | گناہوں سے بچانے والی مسن |
| ل برکت | لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ وَ |
| rr+ | موت کا مراقبہ |
| rr+ | كقّارهُ غيبت |
| | توبہ کے آنسوؤں کی اقسام |
| نے کا نسخہ | اللہ کے پیاروں میں پیارا ب |
| اختیاری | انين تغير اختياري اور انين |
| ra+ | قلب كالمفهوم |
| rai | قلبِ سليم کی تفسير |
| | وين اسلام مين اس حديث |
| | قبولیتِ دعا کی صور تیں |
| | دعا کسی صورت میں روہ نہیر خروب سر سر |
| <4(| یا کچ قشم کی دعائیں رو تنہیں فل سے میں |
| (/), \ | طلم کرنے سے بچنا فرض _ |
| | فرض مج نه کرنے پر وعید |
| \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ | کون سی دعا جلد قبول ہوتی |
| | دعائے سفر کی عجیب و غریر پر |
| \wedge \backslash \wedge | گانے بجانے کی حرمت |
| | چار شرائط سے ساع جائز نے دور صل اس سات |
| | حضور صلی الله علیه و سلم کی |
| | صحابہ کرام کی دین کی حرص کن جب کے شدہ |
| افال نه هو | کثرت ِ ضحک کی شرح |
| ناکل نه هو | ہنتے میں جسی دل اللہ سے ا |
| ry9 | |
| سے نہ ڈریں | |
| ۲۷۱ | |
| لی شانِ محسن منان م | |
| ون ساہے ؟ | سب سے برگت والا نکار) ا |

| r2r | صحابہ کرام اور اکابر کے نکاح میں سادگی |
|------------|--|
| r2r | نکاح میں اسراف کا وبال |
| r_0 | حدیث حُبِّبًا إِنَّ الْخَلَاءُ پر ایک وجد آفریں علم |
| r_A | حدیثِ صحت کی عجیب تشریح |
| r_A | حدیث دعائے صحت کی الہامی تشریح |
| ۲۸۰ | احادیث میں مذکور دو عظیم الشان خیر |
| rai | حديث أَنْفُلُقُ عَيَالُ اللهِ الغ كل ايك جديد اور نادر تشر رَ |
| rar | وُوقِ عاشقانهُ نبوت صلى الله عليه وسلم |
| ram | لفظ مُبَشِيِّرًا کے نزول کی کھت |
| rap | اسلام کی صداقت کی ایک دلیل |
| ray | قرآن و حدیث میں بیٹیول کی فضیلت |
| ۲۸۸ | شرح مديث اللهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُوْدًا ﴿ الْخِ |
| ٢٨٩ | حقیقی شکر کیا ہے؟ |
| r9A | مديث مَنْ عَشْفَ وَكِتَمَ اللَّهُ كَلَّ تَشْرَ لَكُ |
| r99 | مديث من عَشِق وَكُمْ مَن اللهِ اللهُ اللهِ |
| r.a | حديث إِذَا رُأُوا ذُكِرَ اللَّهُ كَى تَشْرَتُكُ |
| T+Y | حديث شَوْقًا إلى لِقَابِكَ كَل شرح |
| r•2 | بوبوں کے ساتھ زمی سیجیے |
| r·^ | شرحِ صدر کی علامات |
| rii 💮 | حديث يَامَنُ لَّا تَضُرُّهُ اللَّانُوْبُ كَى الْوَكَى شرح |
| mia | مولانا رومی کی مولانا حسام الدین سے محبت |
|) تشریح | بخاری شریف کی آخری مدیث تکلِمَتَانِ حَبِیْبَتَانِ کی انو کھی |
| ۳۱۵ | مذکورہ حدیث کے متعلق ایک منفرد علم عظیم |

يبش لفظ

محی و محبوبی شخ العرب و العجم عارف باللہ حضرتِ اقد س مولانا شاہ حکیم محمد اخر صاحب احام الله بقاء هُم سے تعلق رکھنے والے اکثر اکابر علماء کاعرصہ سے اصرار تھا کہ حضرت والانے اپنی تقاریر و تصانیف میں جہال جہال قر آن وحدیث کی تفییر و تشر ت کی ہے اور جہال جہال البامی مضامین از قبیل وارداتِ غیبیہ بیان ہوئے بیں وہ اپنی مثال آپ بین، ان کو حضرت کی تصانیف سے منتخب کر کے الگ شایع کر دیا جائے تو یہ سینوں میں محبت کی آگ لگانے والا ایک بے مثال علمی خزانہ ہوگا۔ حضرت مولانا یونس پٹیل صاحب نے ساؤتھ افریقہ میں کئی مواقع پر فرمایا کہ کاش! حضرت والا کے ان علوم کا مجموعہ الگ شایع ہوجائے، تو قیامت تک اُمتِ مسلمہ کی ہدایت و اصلاح اور اللہ تعالی کی اشد محبت کے حصول کا بے مثال ذخیرہ ہوگا اور یہ البامی علوم ایسے ہیں جو کتابوں میں نہیں مطلاح۔ اس سلسلہ میں کئی علماء حضرات نے کوششیں بھی کیں لیکن سیمیل کونہ بہنی سیس، لیکن بیہ سعادت الامور کے جناب عامر نذیر صاحب زید محبد تھم کی قسمت میں تھی، جنہوں نے بڑی محنت و جال فشانی سے اس کام کو انجام دیا اور حضرت والا کی جملہ تصنیفات سے قرآن و حدیث کے علوم جمع کیے اور کمپیوٹر سے ٹائپ کام کو انجام دیا اور حضرت والا کی جملہ تصنیفات سے قرآن و حدیث کے علوم جمع کیے اور کمپیوٹر سے ٹائپ کام کو انجام دیا اور حوالہ جات کی تحکیل کی شدت ہوتے ضرورت محسوس کی گئی۔

بحد اللہ تعالیٰ حضرت والا دامت برکا تہم و فیوضہ کی ذکر کردہ احادیث مبارکہ کی الہامی تشریحات نے ہمام قارئین کے دلوں کو جِلا بخشی اور خاص طور پر علائے کرام کے لیے بیا خزائن علوم ان کے بیانات، خطبات، تقاریر اور درسِ قر آن و حدیث کے لیے خصوصیت کے ساتھ ممد و معاون ثابت ہوئے۔ اس کتاب کو مزید مفید سے مفید تر بنانے کے لیے اس ایڈیشن میں جملہ احادیث کے ذیل میں خواشی کا اضافہ کیا جارہاہے جس میں مندرجہ ذیل امور کو خصوصیت کے ساتھ ملحوظ رکھا گیا ہے۔ ا۔ بطورِ عنوان ذکر کردہ حدیث کی ہمیل کردی گئ مندرجہ ذیل امور کو خصوصیت کے ساتھ ملحوظ رکھا گیا ہے۔ ا۔ بطورِ عنوان ذکر کردہ حدیث کی ہمیل کردی گئ ہے، مناکہ تشر تک شدہ جزءِ حدیث کو سیاق وسباق سے سمجھنا آسان ہو۔ ۲۔ احادیث کی مکمل بخر تی کردی گئ ہے، تاکہ تشر تک شدہ جزءِ حدیث کو سیاق وسباق سے سمجھنا آسان ہو۔ ۲۔ احادیث کی مکمل بخر تی کردی گئ ہے، تاکہ مر اجعت میں سہولت رہے۔ سات تخر تی میں صحاحِ ستہ کو بنیاد بنایا گیا ہے نیز عربی عبارت کو واضح اور غلطیوں سے پاک رکھنے کی حتی الوسع کو شش کی گئ ہے۔ قار ئین سے در خواست ہے کہ اگر اس میں کسی قسم کی کوئی غلطی یا حوالے کی عدم در سکی ملاحظہ کریں تو ادارہ کو تحریری طور پر مطلع فرماکر اس کار خیر میں حصہ دار بنیں۔ فلطی یا حوالے کی عدم در سکی ملاحظہ کریں تو ادارہ کو تحریری طور پر مطلع فرماکر اس کار خیر میں حصہ دار بنیں۔ العارض

احقرسيد عشرت جميل مير عفاالله تعالى عنه خادم خاص حضرت والادامت بركاتهم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْلنِ الرَّحِيمِ

كَالْهُ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رُّسُولُ اللهِ

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود نہیں اور محمہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہ کے رسول ہیں۔

کلمہ طبیبہ کے معانی

ٱلرَّحٰمٰنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِيْرًا^ل

ل الفرقان:۵۹

خزائن الحديث المحديث

رحمٰن کی شان کو باخبر لوگوں سے یعنی اللہ والوں سے پوچھو۔ علامہ آلوسی السید محمود بغدادی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ "خبیرا" سے مراد" عارفین"ہیں۔ دنیامیں مختلف لوگوں کو مختلف چیزوں سے محبت ہوتی ہے کسی کو مال سے بہت زیادہ محبت ہوتی ہے۔

بعض لو گوں کو رزق اور عمدہ عمدہ غذاؤں کا شوق ہے۔ یہ لا الله کی تفسیر ہورہی ہے۔ مال کی نفی ہو چکی،اب نمبر آرہاہے اچھی اچھی غذاؤں کا۔مولانا فرماتے ہیں کہ بعض لوگ کھانے کے اتنے حریص ہیں کہ دعوت اگر مل جائے تو جماعت کی نماز حجور ڈریتے ہیں۔افطار کاوفت ہے، دہی بڑے ٹھونستے چلے جارہے ہیں۔ جب سجدہ کرتے ہیں تو کہتے ہیں: اَملتُ اَے بُور الله بڑا ہے، مگر دہی بڑا کہتا ہے کہ میں بڑا ہوں، میں پہلے نکلوں گاحلق ہے کیوں کہ تم نے یہاں تک ٹھونساہواہے۔اوّل توجماعت کی نماز جپوڑناجرم، پھراتنا ٹھونسنا کہ حلق سے غذاباہر آنے لگے ہیں بھی جائز نہیں، صحت کے لیے مضر ہے، اتنا کھانا کیسے جائز ہو گا؟ مولانارومی فرماتے ہیں کہ جن کواچھے اچھے کھانے کا شوق ہے، توبے شک رزق اچھامل جائے تو کوئی حرج نہیں، مگر رزّاق کی محبت بررزق غالب نہ آئے، نعمت کی محبت جب نعمت دینے والے کی محبت بر غالب ہو جائے تو سمجھ لو کہ بیہ شخص ناشکراہے،اس لیے علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے ذکر کو مقدم فرمالیا شکر پر فَاذُكُرُونَي ٓ اَذُكُرُ كُمُ لِيتم ياد كرومجھ اطاعت سے بير تفسير بيان القر آن ميں ہے كه تم ياد كرومجھ اطاعت ہے، میں تمہیں یاد کروں گااپنی عنایت سے **وَاشْتُ وُوّا لَيْ** عَلامه آلوسی رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں کہ شکر کو الله تعالى نے مؤخر بیان کیااور ذکر کو مقدم فرمایا، اس میں کیا حکمہ ہے؟ فرماتے ہیں کداتَ سَاصِلَ النِّ کُو الْلِشَيْغَالُ بِالْمُنْعِمِ ذِكر كرنے والا نعمت دينے والے كے ساتھ مشغول سے وَإِنَّ حَاصِلَ الشُّكُر الْكِشْتِغَالُ بالنِّعْمَةِ جوشكر كررباب وه نعت مين مشغول بدفالْكِشْتِغَالُ بالْمُنْعِمِ أَفْضَلُ مِنَ الْإِشْتِغَالِ بِالنِّعْمَةِ ﷺ ایک نعمت میں غرق ہے اور ایک نعمت دینے والے میں ڈوباہوں کے لینی اللہ کی یاد میں غرق ہے۔ ظاہر ہے کہ جواللہ کی یاد میں مشغول ہے اس کا درجہ بڑاہے،اس کیے اللہ تعالی نے اپنی یاد کو مقدم فرمایا کہ اگرتم نے ہماری یاد نہ کی تو نعتیں تم پر غالب ہو جائیں گی، تم رزق کے غلام بن جاؤگے، عبدالرزّاق کے بجائے عبدالرزق ہو جاؤ گے۔ نعمتوں کے پیچھے اتنالگوگے کہ نعمت دینے والے کو فراموش

ل البقرة:١٥٢

س روح المعانى:١٩/٢ لبقرة (١٥٢) داراحياء التراث بيروت / ذكره بلفظ لأن في الذكراشتغالا بذاته تعالى وفي الشكراشتغالا بنعمته والاشتغال بذاته تعالى

کر دوگے، لہذا ہماری یاد میں زیادہ لگوتا کہ نعمتوں پر ہماری محبت غالب رہے اور ان نعمتوں کا نجام بھی توسوچو کہ کیا ہے۔ رات کو بریانی کھاتے ہو، لیکن صبح کو بیت الخلاء میں کیا نکالتے ہو؟ امپورٹ کیسی اور ایکسپورٹ کیسا، لہذا نعمت پر شکر تو کر ولیکن دل نہ لگاؤ۔ یہ ہو گیا دو سر الالله۔ پہلا الله عال تھا اور دو سر اخدا ہم نے کیا بنایا ہوا ہے؟ رزق اور عمدہ غذائیں! اللہ تعالی نے فرمایا ہے:

ٱفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَالَ اللهَالَهُ هَوْمُ ⁶

ا کے جھر از صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) کیا آپ نے نہیں دیکھا کہ بعض لوگوں نے اپنے نفس کی خواہش کو اپنا خدا بنایا ہوا ہے۔ لہٰذا لَا اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) کیا آپ نے نہیں دیکھا کہ بعض لو حاصل نہیں ہے جو جاہ کا اور حسن کا غلام بنا ہوا ہے۔ زبان سے کتنا ہی "توحید" کہتار ہے ، لیکن توحید عملی یہ ہے کہ جاہ کی نفی کرو، باہ کی نفی کرواور مال کی نفی کرو۔ یعنی ماسوااللہ پر اللہ کی محبت کو غالب رکھو۔ اسی طرح رزق کے معاملہ میں پلاؤ، بریانی، کر واور مال کی نفی کرو جائز ہے، لیکن اختاجہ ہو کہ جس کی محبت میں ہم لوگ اللہ تعالیٰ کو بھول جائیں۔ دو چیزوں کی نفی ہوگئ: مال کی اور رزق کی۔

تيسرا البرباطل فحب جاهب

نمبر تین ہے حُتِ جاہ۔ ایک انسان کو اگر سارالا ہور سلام کر ہے اور کے کہ جناب! آپ بہت معزز آدمی ہیں، تواس کی عزت میں ایک اعشاریہ اضافہ نہیں ہو گا۔ ہاں اس بندے سے جس کو سارالا ہور سلام کررہاہے اگر اللہ تعالی قیامت کے دن خوش ہو جائیں تب سمجھ لو کہ اب اس کی قیمت ہے۔ غلام کی قیمت مالک لگا تاہے، غلام اگر لگاتے ہیں تومیز ان میں کیا آئے گا؟ غلام مثبت ایک لا کھ غلام بھی ہو تو میز ان اور ٹوٹل غلام ہی توہو گا اور اگر اللہ تعالی قیامت کے دن راضی ہو جائیں تب سمجھو کہ اب ہماری قیمت ہے۔ علامہ سید سلیمان ندوی رحمۃ اللہ علیہ کو خد اجزائے عظیم دے۔ اس حقیقت پر کیا عمدہ شعر فرمایا ہے کہ بہت نے کوفنا کر کے رہو، مٹ کر رہو، نہ نماز پر ناز کر ونہ روزہ پر ، نہ جج پر نہ خوارہ اللہ علیہ فرمایا ہے کہ پر نہ زکوۃ پر۔ بس کرتے رہوا ور ڈرتے رہو۔ یہ سوچو کہ قیامت کے دن نہ معلوم ہماری کیا قیمت کے گی۔ اس لیے علیم الامت رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالی مجھے کبر سے بچپا تا ہے، کیوں کہ ہمیشہ ایک عظیم غم

م الجاثية: ٢٣

میرے سامنے ہے کہ قیامت کے دن نہ جانے"اشرف علی"کا کیا حال ہو گا۔ <mark>اُولیّبِ کَ اٰبَائِیۡ فَجِعُنیُ بِمِشْلِهِمُ۔</mark> علامہ سید سلیمان ندوی رحمۃ اللّہ علیہ فرماتے ہیں کہ جاہ کے علاج کے لیے ایک شعر کافی ہے ہے

ہم ایسے رہے یا کہ ویسے رہے وہاں دیکھنا ہے کہ کیسے رہے

دوستو! سوچو کہ اس میں کوئی لغت فارسی، عربی نہیں ہے، مگریہ شعر کبر کے علاج کے لیے عجیب و غریب ہے۔ فریات ہیں کہ استے بڑے علامہ ہو گئے، استے بڑے تاجر ہو گئے، تمام دنیا تعریف کررہی ہے، لیکن دیکھنا یہ ہے کہ قیامت کے دن ہماری کیا قیت گئی ہے۔ اگر اس دن اللہ ہم سے راضی ہو گیا تب ہماری قیمت ہے، ورنہ دنیا کی جاہ وعزت و تعریف کسی کام کی نہیں۔

لہذا تحکیم الامت فرماتے ہیں کہ مرنے سے پہلے اپنی قیت نہ لگاؤ۔ اگر دنیا میں اپنی قیمت لگاؤ گے تو یہ انٹر نیشنل، بین الا قوامی حمافت ہوگی۔ میرے شیخ فرماتے تھے کہ کبر کامر ض ہمیشہ بے و قوفوں میں ہو تاہے۔ آپ خود سوچئے کہ نتیجہ یعنی رزلٹ نکلنے سے پہلے کوئی طالب علم نازو نخرے کرے تو بے و قوف ہے یا نہیں؟ لہذا دُتِ جاہ کاعلاج ہو گیا۔

سب سے بڑا اللہ باطل وجسی مجازی "ہے

اب آیئ! ایک مرض اور شدید ہے۔ وہ ہے حسن پرسی، اس موضوع پر میری ایک کتاب ہے، "روح کی بیاریاں اور ان کاعلاج" شاید یہاں بھی مل جائے گی۔ اگر آپ اپنے نوجوان بچوں اور طلبائے کرام کو پڑھادیں، تو ان شاء اللہ تعالی حسن کے ڈاکوؤں سے ان کی جوانی محفوظ رہے گی۔ میرے شنخ حضرت مولانا ابرار الحق صاحب دامت بر کا تہم نے اس کتاب کی زبر دست قدر فرمائی اور ایک صاحب کو خط میں کھا کہ جس کا دل غیر اللہ سے لگ گیاہو تو اخترکی کتاب "روح کی بیاریاں اور ان کاعلاج" اس کوسناؤ۔

تقاضائے گناہ، گناہ نہیں ہے، تقاضے پر عمل کرنے سے گناہ ہو تا ہے۔ جیسے روزہ میں سو دفعہ دل چاہے کہ ٹھنڈ اپانی پی لو، لیکن جو شخص مجاہدہ کر تا ہے اور پانی نہیں پتیا تواس کا اجرزیادہ ہے، لہذا اگر تقاضائے گناہ کو بر داشت کر تا ہے، گناہ نہیں کر تا توبیہ شخص بہت بڑاولی اللہ ہو گاان شاء اللہ تعالی، کیوں کہ اس کا مجاہدہ شدید ہے تواس کا مشاہدہ ہوگا۔ شدید ہوگا، جتنازیادہ مجاہدہ ہوگا اتناہی زیادہ مشاہدہ ہوگا۔

نورِ تقویٰ لَا إِلٰهَ کے منفی اور إلَّا اللَّهُ کے مثبت تارہے پیدا ہو تاہے

یہ نقاضے گناہ کے ہمیں اللہ تک پہنچانے کا ذریعہ ہیں، تقویٰ کی بنیاد اسی پرہے کہ نقاضا ہو پھر ہم اس پر عمل نہ کریں۔ مثبت و منفی دو تارہیں۔ گناہ کا نقاضا ہو نا منفی تارہے۔ ہم نے اللہ کے خوف سے اپنے آپ کو بچایا یہ مثبت تارہ ہے۔ آج سائنس دانوں کی تحقیق ہے کہ دو تاروں سے دنیا کی روشنی ہوتی ہے۔ اللہ نے دونوں تارہ ہمیں دیے۔ لا اللہ کا منفی تار اور اللہ کا مثبت تار، دونوں تاروں سے ایمان اور تقویٰ کا نور اور ولایت کا نور ماتا ہے، للہٰ دا آپ نقاضوں سے گھبر ائیں نہیں، جتنازیادہ شدید نقاضا ہو سمجھ لو کہ ہمیں خدائے تعالی اینا بہت بڑاولی بنانا چاہتے ہیں (بہ شرط توفیق تقویٰ)، لیکن یہ توفیق اور ہمت ملتی ہے اہل ہمت کی صحبت سے۔ کیا بہت بڑاولی بنانا چاہتے ہیں (بہ شرط توفیق تقویٰ)، لیکن یہ توفیق اور ہمت ملتی ہے اہل ہمت کی صحبت سے۔ کیا بہت بڑاولی بنانا چاہتے ہیں (بہ شرط توفیق تقویٰ)، لیکن یہ توفیق اور ہمت ملتی ہے اہل ہمت کی صحبت سے۔ کیا ہمت کی حبت سے۔ کیا ہمت کی میں کہ تین کام کر لوتو تقویٰ والے بن جاؤ گے:

ا)... خودهمت کروبه

۲)...همت کی خداسے دعا کرو۔

۳)...اہل ہمت کی صحبت میں رہواور ان سے عطائے ہمت اور استعمال ہمت کی دعا کر اؤ۔

اگر ہم نے ان پر عمل کر لیا، تو ان شاء اللہ تعالیٰ میں اپنے بزر گوں کی تعلیمات کی روشنی میں عرض کرتا ہوں کہ سوفیصد ہم سب ولی اللہ ہو جائیں گے:

ا)... کسی الله والے سے جس سے مناسبت ہو تعلق قائم کرنایعنی صحبت اہل الله کا اہتمام۔

۲)... اس سے پوچھ کرذکر کا دوام۔ اب تیسری چیزرہ گئ گناہوں سے بچنے کا التزام اور گناہ سے بچنامو قوف ہے اہل اللہ کی صحبت پر۔ کتناہی انسان پڑھ لے، پڑھا لے، امامت کر لے، چلے لگائے، گر تقویٰ جب ہی ملے گا جب اہل تقویٰ کی صحبت نصیب ہوگی، جس پر آیت کُونُوُا مَعَ الْصَّدِقِیْنَ دلالت کی ہے یعنی گؤنُوُا مَعَ الْمُحْدِقِیْنَ دلالت کی ہے یعنی گؤنُوُا مَعَ الْمُحْدِقِیْنَ دلالت کی ہے یعنی گؤنُوُا مَعَ الْمُحْدِقِیْنَ دلالت کی ہے تین کی دلیل ہے آیت ہے:

ٱۅڵڽؚؚڬ الَّذِينَ صَلَقُوْا ۗ وَٱولْيِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٩

ه البقرة: ١٠٨

حدیث تمبرا إِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

ترجمہ: تمام اعمال کا دارومدار نیتوں پرہے۔

ارشاد فرمایا کہ بخاری شریف کی پہلی حدیث ہے: اِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالبِّیّاتِ میرے شیخ حضرت مولانا شاہ عبدالغی صاحب پھولپوری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے سے کہ نیت نواۃ سے ہے جس کے معلیٰ ہیں گھلی۔ کہتے ہیں (اککٹ التَّمُرَةَ وَلَفَظُتُ النَّوَاةَ) میں نے کھجور کو کھالیا اور گھلی چینک دی۔ فرماتے سے کہ جیسی گھلی ہوگی ویساہی در خت ہوگا، اگر گھلی اچھی ہے تو در خت بھی اچھاہو گا اور اگر گھلی خراب ہوگی تو در خت بھی فراب ہوگا، اگر گھلی ایک اس کا ثمرہ ہوگا، اچھی نیت ہوگی تو ثمرہ بھی اچھاہو گا۔ اب کوئی نیم فراب ہوگا، آجائیں توریہ ہے و قونی ہے۔

حضرت فرماتے تھے کہ حضرت امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے پہلی حدیث کے راوی حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ کولیا۔ اس میں رازیہ رضی اللہ تعالی عنہ کولیا۔ اس میں رازیہ ہے کہ صحابہ میں سب سے پہلے جس کو امیر المؤمنین کالقب دیا گیاوہ حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ ہیں اور حضرت امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ امیر المؤمنین فی الحدیث ہیں لیکن ہر طالبِ علم خلیفہ نہیں ہو سکتا لہذا آخری حدیث کے راوی حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کولیا تاکہ طلباء پڑھانے کا ذوق رکھیں اور ان کے مزاج میں درویثی غالب رہے۔

حدیث نمبر ۲ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ وَسَاوِسَ قَلْبِیْ خَشْیَتَكَ وَ ذِكْرَكَ فَ ترجمہ:اے اللہ! میرے دل کے وساوس کواپی خثیت اور ذکرسے تبدیل فرمادیجے۔

ى هذا مختصر من حديث اللهم اجعل وساوس قلبى خشيتك وذكرك واجعل هيى وهواى في ما تحب وترضى اللهم وما ابتلتني به رخاء وشدة فم كنى سنة الحق وشريعة الإسلام أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (۲۰۲۸) برقم (۱۹۳۰) المعاصر

ذكرير خشيت كي نقذيم كاراز

اللهُمَّ اجْعَلُ وَسَاوِسَ قَلْبِیْ خَشْیَتَكَ وَ ذِکُرَكَ مِیں خثیت کو پہلے کیوں بیان فرمایا؟ تاکہ خثیت غالب ہے ، کیوں کہ محبت جب خوف پر غالب ہو جاتی ہے توبدعت ہو جاتی ہے۔ خثیت محبت کو حد و و شریعت کا پابند رکھتی ہے۔ میرے شخ شاہ عبد الغی صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا تھا کہ و آمیا من جا ء کھ شریعت کا پابند رکھتی ہے۔ میرے شخ شاہ عبد الغی صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا تھا کہ و آمیا من جا ور حال یہ میں صحابی کا دوڑ کر آنا ہوجہ محبت کے تھاؤ مُو یَخْشٰی میں اور وہ ڈر بھی رہے تھے، یہ حال ہے اور حال نوالی کے لیے قید ہوتا ہے یعنی ان کی محبت خشیت کی پابند تھی۔ معلوم ہوا کہ جب محبت خشیت کی حدود کو تورثی ہے توبد علیہ ہو جاتی ہے۔

اور خثیت کا تضاد تو محبت بھی، لیکن حدیث پاک میں محبت کے بجائے ذکر کیوں فرمایا؟ اس لیے کہ ذکر سبب محبت اور حاصل محبت ہے، ورنہ جو ذکر سبب محبت اور حاصل محبت ہے۔ جو فکر سبب محبت اور حاصل محبت، محبت تو کر رہاہے لیکن اللہ کا ذکر نہیں کر تاوہ محبت میں صادق نہیں، لہذا یہاں ذکر کی قید سے منافقین نکل گئے۔ جو صاحِق فی الْمُحَبَّةِ نہیں وہ ذاکر نہیں ہوسکتا۔

ه عبس:۸-۹

ٱكْحَمْدُ يِلْهِ الَّذِي وَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسُوسَةِ ٥

شکر ہے اس اللہ کا جس نے شیطان کے معاملہ کو اور اس کے مگر و کبیر کو صرف وسوسہ تک محدود کر دیا، اس سے زیادہ اس کو طاقت نہیں دی، ورنہ مان لیجے! یہاں جو لوگ بیٹے ہوئے دین کی بات سن رہے ہیں، اگر شیطان آتااورسب کو اُٹھااُٹھا کر سینماہاؤس میں لے جا کر بٹھادیتا توبڑی مشکل میں جان بھنس جاتی، لوگ کہتے كه بهائي! بهم توكَّ تصفح خانقاه ميں الله كى بات سننے ، مگر وہاں شياطين كاا يك لشكر آيااور سب كو أشماأ ثماكر وي سي آر اور کسینما ہوس میں بٹھادیا۔ شیطان کو اگر بہ طاقت ہوتی تو بتا پئے ہم کتنی مشکل میں بھنس جاتے،اس لیے حضور صلى الله عليه وسلم نے فرمايا كه شكر اداكروكه أنحمه ولله اللّذي دَدّ أَمْرَة إِلَى الْوَسُوسَةِ- يه حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ مبارک ہیں۔ عربی میں یاد رہے تو سبحان اللہ ورنہ اردو ہی میں کہہ لیجیے کہ شکر ہے۔ اس الله کا جس نے شیطان کے کید گوءاس کی طاقت کو صرف خیالات اور وسوسہ ڈالنے تک محدود کر دیا۔ تو آپ صلی الله علیه وسلم نے شکر سکھایا اور شکر سے اللہ کا قرب ملتاہے ، پس وسوسہ کو ذریعۂ قرب ومعرفت بنادیا کہ شکر ہے کہ شیطان صرف خیالات اور وسوسہ ڈال سکتا ہے، تم کو عمل پر مجبور نہیں کر سکتا۔ گندا تقاضا دل میں پیداہوا آپ اس پر عمل نہ کیجیے بالکل آپ کا تفوی قائم ہے،اس کی مثال ایس ہے کہ کسی کاروزہ ہے،جون کا مہینہ ہے، شدید بیاس لگ رہی ہے بار بار دل چاہتا ہے کہ یانی بی لوں مگر پیتا نہیں، بتایئے روزہ اس کا ہے یا نہیں؟ کیا پانی پینے کے وسوسوں سے اس کاروزہ ٹوٹ گیا؟ پانی پینے کے لاکھ تقاضے ہوتے رہیں جب تک ہے گا نہیں، روزہ اس کا قائم ہے۔ بلکہ اس کو ڈبل اجر مل رہاہے تقاضا کی وجہ ہے، پیاس کی وجہ سے۔ اسی طرح گناہ کے لاکھ وسوسے آئیں، جب تک بیہ شخص گناہ نہیں کرے گا، بالکل متقی ہے، وسوسہ سے تقویٰ میں ہر گز کوئی نقصان نہیں آئے گا۔ سجان اللہ! یہ ہمارے بابداداؤں کے علوم ہیں اُولیٹ اُجائی فَعَدِّنی بیٹ لِھِمُ لہذا گناہوں کے تقاضوں پر آپ بس عمل نہ کریں لا کھ تقاضے بیدا ہوں، پھر بھی آپ کا تفویٰ بالکل ٹھیک ہے۔ دیکھیے!اس وقت بھی سب کے پیٹ میں کچھ نہ کچھ یاخانہ ہو گا۔ ابھی ایکسرے کرالیجیے!تو نظر بھی آ جائے گا لیکن جب تک گندگی باہر نہ نکلے، آپ کا وضو ہے،اسی طرح دل میں گندے خیالات آئیں،اس میں مشغولی نہ ہو،اس پر عمل نہ ہوبس آپ کا تقویٰ قائم ہے۔ دین کتنا آسان ہے۔

ف هذا مختصر من حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال: قِيل: يا رَسُولَ الله! أَحَدُنَا يَجِدُ الشَّيْءَ لأَنْ يكُونَ حُمَمَة أَحَبُّ إِلَيهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَهِ فِي قَالَ أَحَدُهُ هُمَا: الْخُمْدُ بِلِهِ الَّذِي لَمْ يَقْدِدُ مِنْ كُمْ إِلَّا عَلَى الْوَسُوَسَة وَقَالَ اللّٰخَرُ: الْخَمُدُ بِلِهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرُهُ إِلَى الْوَسُوسَة. أحرجه أبوداؤد في سننه (۲۲۰/۲) برقو (۱۱۲۷) في رَدِّ الْوَسُوسَة. وأحمد في مسنده: ۲۸/۵ برقو (۲۲۱) مؤسسة الرسالة

۲۴ کان اکن الحدیث

جو آسان کر لو توہے عشق آساں جو د شوار کر لو تو د شواریاں ہیں

دین تو بہت آسان ہے، ہم خو داس کو د شوار کرتے ہیں۔ میں عرض کرتا ہوں کہ جس شخص نے بھی شیطان کے وسوسوں کا جواب دیا، یا گل ہو گیا، ایک وسوسہ کا جواب دیااس نے دوسرا پیش کر دیا، اب رات بھر بیٹھے ہوئے وسوسوں کا جواب دے رہے ہیں۔ بتایئے! کیا دماغ خراب ہو گایانہیں؟ آسان طریقہ یہ ہے کہ اس کو جواب ہی مت دیجیے!بس یہی کہیے کہ اللہ! تیراشکر ہے کہ تونے اس کا اختیار وسوسہ ڈالنے تک ہی ر کھااور بزر گول کے پاک آھئے جائے،ان کی صحبتوں کی برکت سے اللہ تعالی ابلیس کے تمام مکر و کید کو ختم کر دیتا ہے کیوں کہ اہل اللہ اسے ' مخادِی '' کے مظہر ہیں، اسم '' هادِی '' کی مجلی ان پر ہوتی ہے، اس لیے ان کے پاس بیٹھنے والوں پر بھی وہ مجلی پڑ جاتی ہے، جس سے ان کو ہدایت ہو جاتی ہے اور ابلیس اللّٰہ تعالیٰ کے اسم" مُضِلٌ" کامظہر ہے گر اہ کرنے کی طاقت کا ظہور اس پر ہو تاہے لہٰذا گر اہ لو گوں سے بھاگیے!اور اللہ کے خاص بندوں کی صحبت میں رہے! جو بزر گانِ دین کے صحب یافتہ ہیں، اسم" میض " کے مقابلہ میں اسم" هادی" کے سائے میں آ جائیے، جس شخص کو دیکھو کہ اس نے بزر گوں کی صحبت نہیں اٹھائی، چاہے مطالعہ اس کا بہت وسیع ہو، ہر گزاس کی صحبت میں نہ بیٹھے۔ بیہ بات میں نہایت اخلاص کے ساتھ کہتا ہوں، نسی تعصب سے نہیں۔ مثال کے طور پر جیسے مفتی شفیع صاحب رحمہ اللہ علیہ نے تغییر لکھی ہے"معارف القرآن" ایسے صحبت یافته بزرگول کی تفسیر اور کتابین دیکھیے!ورنه اگر کسی غیر تربیت یافته خود ساخته مفسر کی تفسیر یاتصنیف دیکھی توبس پھر سمجھ لو کہ خطرہ میں پڑ جاؤگے ،ایمان ہی کے لالے پڑ جائیں گے ، کبھی انبیاء علیہم السلام پر اس کا گستاخ قلم اُٹھ جائے گااور کبھی صحابہ پر ،اور ایسی نئی چیزیں نکال دے گا کہ قرآن داور دین کوجو میں نے سمجھا ہے کسی نے سمجھائی نہیں، بیک قلم سب کی تنقیص کر دے گا۔ ایسے صاحبِ قلم "قابل سرقلم" ہیں، اس لیے ہارے بزرگوں نے یہ خاص نصیحت کی ہے کہ جب تک یہ معلوم نہ کر لو کہ یہ شخص کا صحبت یافتہ ہے، ہر گزاس کی صحبت میں مت بیٹھو، نہ اس کی تصانیف پڑھو جاہے وہ بظاہر بیعت بھی کر تاہو، اس سے یو چھو کہ اس نے بھی کسی سے بیعت کی ہے یا نہیں؟مسلم شریف میں حضرت ابن سیرین رحمۃ اللہ علیہ کا قول منقول ہے، فرماتے ہیں:

ٳڽۜۧۿڶؘ١١ڵؙۼؚڵؙۄٙۮؚؽڹۢۜڣؘٲڹٛڟؙۯۅؙ١عۧؖڹؙؾٲؙٞڂڹؙٛۅ۫ڹٙۮؚؽڹؘڰؙڡۧ

ك هذا قول محمد بن سيرين رحمه الله تعالى. أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه: ١٣/١، برقم(٢٦) في بابٍ أَنَّ الإِسْمَادَ مِنَ الدِّينِ.

یہ علم دین ہے ہیں خوب دی کھولو! تحقیق کرلو کہ تم کس شخص سے دین حاصل کررہے ہو۔ ہمارے بزرگوں نے ہمیشہ اس بات کا خیال رکھا ہے کہ جس سے دین سیکھ رہے ہیں اس نے کس سے سیکھا ہے۔ حضرت عبداللہ بن مبارک رحمۃ اللہ علیہ کا قول ہے: آلا سُنگا دُمِن اللّه بین اساد کی دین میں خاص اہمیت ہے، میرے شخ حضرت شاہ عبدالغی صاحب بھولپوری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے تھے کہ میں نے مثنوی حضرت حکیم الامت مجد دالملت مولانا تھانوی رحمۃ اللہ علیہ سے پڑھی اور انہوں نے حضرت حاجی صاحب سے پڑھی اور الحمد للہ میں نے شاہ عبدالغی صاحب سے پڑھی۔ دیکھیے سند دیکھنی پڑتی ہے یا نہیں، اس سے اعتاد بیدا ہوتا ہے کہ ان کے اساد فلال اور اگر کسی سے نہیں سیکھا، محض ذاتی مطالعہ سے حاصل کیا ہے تو پھر وہ ایسے ہی ترجمہ فلال ، اُن کے اساد فلال اور اگر کسی سے نہیں سیکھا، محض ذاتی مطالعہ سے حاصل کیا ہے تو پھر وہ ایسے ہی ترجمہ کرے گاجیسے کسی نے کتاب میں دیکھا کہ " نماز ملکے پڑھو" الہذاوہ پوری نماز میں ہل رہاتھا، حالال کہ لکھا تھا کہ نماز میل پڑھو، پہلے زمانہ میں گورٹھا" میں گا کہ وہ چھ لیتا۔ کتاب دیکھ کر دین سیکھے والوں اور دین سکھا نے والوں کا بہی حال ہو تا ہے کہ خود بھی ہلیں گے آگے کھی ہلادیں گے۔

حدیث نمبر ۳

وَجَبَتُ عَبَّتِى لِلْمُتَعَابِينَ فِيَّوَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِيْنَ فِيَّ وَالْمُتَبَادِلِيْنَ فِيَّ

ترجمہ: میری محبت ان لوگوں کے لیے واجب ہو جاتی ہے جومیری وجہ سے آپیل میں محبت کرتے ہیں اور میری محبت میں آپس میں اللہ دوسرے کی زیارت کرتے ہیں اور میری وجہ محبت میں آپس میں ایک دوسرے کی زیارت کرتے ہیں۔ سے ایک دوسرے پر خرج کرتے ہیں۔

۲۶ کان اکن الحدیث

یہ اللہ والی محبت اتنی بڑی نعمت ہے کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں:
وَجَبَتُ مَحَبَّتِی لِلْمُتَعَاتِیْنَ فِی جولوگ میری وجہ سے آپس میں محبت کرنے ہیں، میری محبت ان کے لیے واجب ہو جاتی ہے بینی احسانا اپنے ذمہ واجب کرلیتا ہوں۔ میں ان سے محبت کرنے لگتا ہوں، جس کی برکت سے وہ مجھ سے محبت کرنے لگتا ہوں، جس کی برکت سے وہ مجھ سے محبت کرنے لگتے ہیں۔ پھر فرماتے ہیں کہ مگر صرف قلبی محبت پر اکتفانہ کرو، جسم کو بھی اللہ والوں کے پاس لے جاوکیوں کہ قلب از خود چل نہیں سکتا بلکہ قالب کے ذریعہ جائے گالہذا فرمایا وَالْمُمْتَوَالِورِیْنَ فِیَّ فرمایا اور قالب کی سواری پر لے جاواور اللہ والوں کے پاس جا کر بیٹھو۔ اس کے بعدوَالْمُمُتَوَاوِدِیْنَ فِیَّ فرمایا اور اللہ والوں کے پاس جا کر بیٹھو۔ اس کے بعدوَالْمُمُتَوَاوِدِیْنَ فِیَّ فرمایا اور اس کے بعدوَالْمُمُتَوَاوِدِیْنَ فِیَّ فرمایا اور اللہ والوں کے پاس جا کر بیٹھو۔ اس کے بعدوَالْمُمُتَوَاوِدِیْنَ فِیَّ فرمایا اور اللہ والوں کے پاس جا کر بیٹھو۔ اس کے بعدوَالْمُمُتَوَاوِدِیْنَ فِیَّ فرمایا والا کی والا ذریعہ معاش و تجارت کو چھوڑ دواور اس کے بعدوَالْمُمُتَوَا فِر فرمایا کی اللہ تعالیٰ کے بین معانیقہ نیم شرک کے ایک دو سرے پر خرج کرتے ہیں، یہ نہیں کہ جان لے لینالیکن مال کی بات نہ کرنا گرجاں طبی معنافِقہ نیم شرک کے ایک دو سرے پر خرج بھی کرتے ہیں۔

اللہ تعالیٰ نے یہ نعت بھی عطافر مائی ہے کہ ایک دو سرے پر خرج بھی کرتے ہیں۔

اللہ تعالیٰ نے یہ نعت بھی عطافر مائی ہے کہ ایک دو سرے پر خرج بھی کرتے ہیں۔

صحبت اہل اللہ کے عبادت سے افضل ہونے کی وجہ

حضرت حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ نے مفتی شفیج صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے فرمایا کہ ایک شاعر نے جو کہا ہے کہ اہل اللہ کی صحبت سوسال کی اخلاص والی عبارت سے بہتر ہے ہیہ اس نے کم کہا ہے ، بلکہ اللہ والوں کی صحبت ایک لا کھ سال کی عبادت سے بہتر ہے۔ اس کی کیا وجہ ہے ؟ وجہ ہیہ ہے کہ اللہ والوں کی صحبت سے اللہ ماتا ہے اور کثر تِ عبادت سے نواب ماتا ہے۔ اور اہل اللہ کی صحبت کے عبادت سے افضل ہونے کی دلیل بخاری شریف کی یہ حدیث ہے کہ:

مَنْ أَحَبُّ عَبْدًا لَا يُحِبُّ فَ إِلَّا لِلهِ "

النام عنام من حديث أنس رضى الله عنده عن النّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ ' ثَلَاثٌ مّن كُنّ فيه وَجَدَ حَلاَ وَالْإِيمَانِ مَن كَانَ اللهُ وَرَسُونُهُ أَحَبًا إِلَيهِ عِمّاً سَواهُمَا ، وَمَن أَحَبٌ عَبْدًا الآهِ ، وَمَن مَن كَرة أَن يُعُودَ في انْكُفُر بِعُدَا إِذَا نَقْدَهُ اللهُ ، كَمَا يَكُرة أَن يُلْقَى في النّادِ مِنَ الإِيمَانِ . و في النّادِ ''. أخرجه البخارى في صحيحه (//) برقم (۱۱) في باب مَنْ كَرة أَن يُعُودَ في انْكُفُركمَا يَكرة أَن يُلْقى في النّادِ مِنَ الإِيمَانِ . و في دواية عَدْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ على الله على وسلم: ' ثَلَاثٌ مَنْ فَيْ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ مِنْ كَانَ يُجِبُّ الْمُرْءَل يَعِبُّهُ إِلَّا لِلهِ وَمَنْ كَانَ أَن يُلْقَى في النّادِ أَحَبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجعَ في النّكُو مِنْ كَانَ يَعْدَ أَنْ أَنْقَلَهُ الله مِنْ الله عِنهُ المُورَع لَك عَلَى الله مِنهُ مَن الله عنه الله وَدَهُ وَرسُولُهُ أَحَبُ الْمُورِية وَمَا لَك عَبْدُ الله عِنهُ اللهُ عَليه وَمَا اللهُ عَليه وَمَالَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَليه وَمَا اللهُ عَليه وَمَا اللهُ عَليه وَمَا اللهُ عَليه وَمَا اللهُ عَليه عَنه اللهُ عَليه عَنه اللهُ عَليه وَمَا اللهُ عَليه عَنه اللهُ عَليه عَنه اللهُ عَليه وَمَا اللهُ عَليه وَمَا لِاللهُ عَليه وَمِلهُ اللهُ عَليه عَنه اللهُ عَليه عَنه اللهُ عَليه عَنه اللهُ عَليه عَنه اللهُ عَليه عنه معود درضى الله عنه موقع الله عنه موقع الله عنه موقع الله عنه موقع الله عليه اللهُ عَليه عنه اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ

کہ جو کسی سے صرف اللہ کے لیے محبت کرے تواس کو اللہ تعالیٰ حلاوتِ ایمانی عطافر مائیں گے اور حلاوتِ ایمانی جس کو نصیب ہوگی اس کا خاتمہ ایمان پر ہونے کی بشارت ہے۔ دیکھیے اس محبت للہی پر کسی ثواب کا وعدہ نہیں فرمایا گیابلکہ حلاوتِ ایمانی عطافر مائی کہ ہم اسے مل جائیں گے۔

صحبت ِشیخ سے کیاماتاہے؟

بنگلہ دیش میں ایک عالم نے مجھ سے سوال کیا کہ ماں باپ کور حمت کی نظر سے دیکھنے سے ایک جج مقبول کا قواب ملتا ہے تواب خطافر مایا کہ مقبول کا قواب ملتا ہے تواب خطافر مایا کہ مقبول کا قواب ملتا ہے تواب خطافر مایا کہ ماں باپ کودیکھنے سے کعبہ والا ملتا ہے ، رب الکعبۃ ملتا ہے کیوں کہ حدیث شریف ماں باپ کودیکھنے سے کعبہ والا ملتا ہے ، رب الکعبۃ ملتا ہے کیوں کہ حدیث شریف میں ہے: اخداد کُو اللہ اللہ والوں کی پہچان یہی ہے کہ ان کودیکھنے سے اللہ یاد آتا ہے۔ ان کی صحبت سے اصلاح ہوتی ہے۔ اصلاح ہوتی ہے۔ اصلاح کی جہاتے ہیں۔ اگر کعبہ شریف میں اصلاح کی شان ہوتی ہے۔ اصلاح کرتا ہے ، پھر کعبہ شریف شریف کی تجلیات نظر آتی ہیں ورنہ کفر کے موتیا سے جس کے دل کی آگھیں اندھی ہیں، وہ کعبہ کے انوار کو کیاد کھے گا۔

حدیث نمبر ہم

ٱلله مَرَاتَكَ عَفُوًّ كَرِيْمٌ تُحِبُّ الْعَفُولَ الْعَفُولَ الْعَفُولَ الْعَفُولَ الْعَفُولَ عَنِي "

ترجمہ: اے اللہ! بے شک آپ بہت معاف کرنے والے ہیں، کریم ہیں، معاف کرنے کو محبوب رکھتے ہیں، پس مجھ کو معاف فرماد سیجیے۔

س هذا معتصر من حديث أسماء بنت يزيد رضى الله عنها أنّها سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: أَلا أُنَيِّكُمُ وَخِيَادِكُهُ؟ قالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خِيَادُكُمُ الَّذِينَ إِذَا دُوُّوا ذُكِرَ اللهُ عَزَّوجَكَ. أخرجه ابن ماجة في سننه: ٣٠٣ برقم (١٩١٩) في بَابِ مَنْ لَا يُؤْبُهُ لُهُ . وأحمد في مسندة (١٠٨١ برقم (٢٤٦١) دارالات بالعلمية، وَ دُويَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِي الله عَنْهُمَا قال: قَالَ رَجُلَّ: يَا رَسُولَ اللهِ عَنْهُمَا قال: قَالَ رَجُلًا اللهُ أخرجه البزاد في مسندة (١١/١٥ ط: مكتبة العلوم والحكم) برقم (١٠٥٣ م). وَ رُويَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا قَالَ: "إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيةٍ ذِكْرِ اللهِ إِذَا دُوُّوا ذُكِرَ اللهِ إِذَا دُوُّوا ذُكِرَ اللهُ أخرجه البيهة في شعب الإيمان (١/١٥ برقم (١٠٥٠ عَنْ العَلمية .

٣ هذا حديث عائشة رضى الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَة الْقَدْرِ مَا أَدْعُوا ؟ قَالَ: تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوًّ تُحِبُّ الْعَفْوَفَا غَفُ عَبِّي.

بعض کُتبِ احادیث میں عَفُوَّ کے بعد کریٹے کا اضافہ ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اے اللہ!
آپ بہت معافی دینے والے ہیں۔ ملّا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے عَفُوُّ کی شرح کی ہے گیٹی المعفوی بین جو بہت زیادہ معاف کرنے والا ہو اور رحمۃ للعالمین صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ارحم الراحمین کے دریائے رحمت میں جوش دِلانے کے لیے گریٹے کا اضافہ فرمایا تاکہ میری امت کے نالا تقول، نااہلوں، گناہ گاروں اور خطاکاروں کی بھی معافی ہو جائے اور امت کا کوئی فرد ایسانہ رہے جس کو معاف نہ کردیا جائے، کیوں کہ گریٹے وہ ہے جوابیع کرم سے نالا تقوں کو بھی محروم نہ کرے اور نا قابلِ معافی کو معاف فرمادے۔

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے شب قدر میں پڑھنے کے لیے یہ دعا سکھائی کہ اَللّٰهُ مَّرُ اِنَّكَ عَفُوْ کَوِیْمَ مُّحِبُّ الْعُفُو فَاعْفُ عَتَیْ الله تعالیٰ کی ثناء و تعریف فرمائی کیوں کہ اَلشَّناء عَلَیٰ الله تعالیٰ کی ثناء و تعریف فرمائی کیوں کہ اَلشَّناء عَلَیٰ الله عَلیہ وسلم کو اُمت کو معافی دلوانی تھی، اس لیے اللہ تعالیٰ کی صفت تعریف کرتے ہیں۔ چوں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو اُمت کو معافی دلوانی تھی، اس لیے اللہ تعالیٰ کی صفت عفوکا واسطہ دیا الله مُحَرِّاتُ عَفُو گُویْدُ مَا الله علیہ وسلم کو اُمت کے بین اور کویہ کیوں فرمایا؟ تاکہ اُمت کے گناہ گار بندے بھی محروم نہ رہیں کیوں کہ گویہ کے استحقاق نہ بنا ہو۔ توکر یم فرماکر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے گناہ گاروں کو الا تقوں پر بھی فضل فرما دے اگر چہ استحقاق نہ بنا ہو۔ توکر یم فرماکر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے گناہ گاروں کو الایوسی سے بچالیا کہ تم ما نگو، تمہارا پالا کر یم مالک سے ہے جو بدونِ استحقاق ایپ بنالا تقوں کو بھی عطافرما تا ہے۔ تیجی الْعَفُو کی شرح ہے کہ آئت تُحِبُّ الله عُودَ صِفَیْ اِلْعَفُو کی شرح ہے کہ آئت تُحِبُّ اللہ علیہ علیہ علیہ مگناہ گاروں کو معاف کرنا یہ عمل آپ کو بہت محبوب ہے فاعف طُفُودَ صِفَیْ اِلْعَفُو عَلی عِبْمَا وِلِیَ مُحِدِی عَلیہ علیہ کی گناہ گاروں پر جاری فرماکر دیجے۔

کعبہ شریف میں جاکریہ دعامانگنے کا بہترین موقع ہے کہ اے اللہ! ہم اپنے اپنے ملکوں سے آئے ہیں آپ کو کریم جان کر۔ ہر آدمی جب باد شاہ کے پاس جاتا ہے تو کوئی تحفہ لے کر جاتا ہے۔ اپنے اپنے ملکوں سے، آپ کے پاس ہم اپنے گناہوں پر ندامت اور توبہ و استغفار اور طلب معافی کی درخواست کا تحفہ لائے ہیں، تاکہ آپ ہم کو معاف کر کے اپنی صفت ِ عفو کا ہم پر ظہور فرماکر اپنا محبوب عمل ہم پر جاری فرمادیں، کیوں کہ تاکہ آپ ہم کو معاف کر کے اپنی صفت ِ عفو کا ہم پر ظہور فرماکر اپنا محبوب عمل ہم پر جاری فرمادیں، کیوں کہ

هل جامع الترمذي:۱۹۱/۲ باب من ابواب الدعوات ايج ايم سعيد

ل مرقاة المفاتيج: ٣١٢/٣، بأب التطوع، المكتبة الامدادية، ملتأن

ى مرقاة المفاتيع: ٣٢١/٣ بابليلة القدر المكتبة الامدادية ملتان

خزائن الحديث تستعمل المستعمل ا

ہم نالا نقوں کے پاس آپ کے لا ئق اس سے بہتر کوئی تخفہ نہیں، مگریہ تخفہ ہم نے آپ کے رسول سرورِ عالم سیدالا نبیاء صلی اللہ علیہ وسلم سے سیکھا جن سے زیادہ آپ کا کوئی مز اج شناس نہیں۔

كريم كے جار معانی

محد ثین نے کریہ کے چار معانی بیان کیے ہیں:

- ا) النّفِي يَتَعَفَّضُ عَلَيْنَا بِدُونِ الْإِسْتِعُقَاقِ وَالْمِنَةُ لَمْ مِ وَهِ ہِ جَوابِ كَر مِ سے نالا لَقُوں كو بھی محافر مادے جو ہم پر بغیر اہلیت كے اور باوجود ہماری نالا لَقی كے مہر بانی كردے ، جیسے ایک بادشاہ نے اپنے خادم سے كہا كہ رمضانی! گساں می آیند۔ رمضانی! میرے پاس محیاں آرہی ہیں۔ اس نے جواب دیا كہ حضور! ناكساں پیش كساں می آیند۔ حضور! نالا أَق ك پاس آرہی ہیں۔ پس كریم حقیقی تو ہمارا اللہ ہے كہ بُرے اعمال سے ہمارا ظاہر بھی گند ااور ہمارا باطن بھی گند المور ہماری باخانہ بھر اہوا ہے لیکن ہم جیسے نالا تقوں كو بھی اپنے پاس آنے سے منع نہیں كرتے بلكہ حكم دے دیا كہ وضو كر لو اور ميرے حضور ميں آجاق اسی طرح باوجود ہماری باطنی گندگی یعنی گناہوں میں ملوث ہونے كے ہر سانس اور ہر لمحہ ہم پر انعامات كی بارش ہور ہی ہے۔
- 7) أَلَّذِي يَتَفَضَّلُ عَلَيْنَا فَوُقَ مَا نَتَمَنَّى بِهِ يَعَيْ بَهَارِي ثَمَنَاوُل سے زیادہ ہم پرر ثم کرنے والا کہ ہم اگرایک ہو تال ہو تال شہدما نگیں تو وہ ڈھائی من کامشک دے دے، جو ہماری تمناوُل سے زیادہ دے دے، جیسے ایک کریم سے کسی نے ایک بوتل شہد مانگااس نے ایک مشک دے دیا۔ کسی نے کہا کہ اس نے توایک بوتل مانگا تا ایپ نظر ف کے مطابق، میں نے دیا پنے بوتل مانگا تا ایپ نظر ف کے مطابق، میں نے دیا پنے ظرف کے مطابق۔ جب دنیاوی کریموں کا بیہ حال ہے جن کو کرم کی ایک ذرّہ بھیک ل گئی ہے، تواس کریم حقیقی کے کرم کا کیا ٹھکانہ ہے۔

میرے کر یم سے گر قطرہ کسی نے مانگا دریابہادیے ہیں دُر بے بہادیے ہیں

س) اَلَّذِی لَا یَخَافُ نَفَادَ مَا عِنْلَهٔ کریم وہ ہے جو ہمیں بے انتہا عطا فرمادے اور اپنے خزانوں کے ختم ہون کا میں ہونے کا جسے اندیشہ نہ ہو، کیوں کہ غیر محدود خزانوں کا مالک ہے اور اپنے خزانوں سے بے نیاز ہے، ہمارے لیے ہی وہ خزانے ہیں۔

(عرب المُحْتَفَضِّ عَلَيْنَا بِدُونِ مَسْعَلَةٍ وَلا سُوَالٍ جو بغیر سوال اور بغیر مانگے ہوئے ہم پر مهر بانی کر دے۔ بے شار نعمتیں الیی ہیں جو اللہ تعالی نے بغیر مانگے عطا فرمائی ہیں، جیسے ہمارا ایمان محض حق تعالی کا کرم ہے، اس میں ہماری کسی محنت کا دخل نہیں، عالم ارواح میں ہم بے زبان ہے، ہم نے سوال نہیں کیا تھا کہ اے اللہ! ہمیں مسلمان کے گھر میں پیدا کیجے، لیکن بدونِ طلب اور بدونِ سوال مسلمان کے گھر میں پیدا کیجے، لیکن بدونِ طلب اور بدونِ سوال مسلمان کے گھر میں پیدا کرمے ایمان عطا فرما دیا اور مفت میں جنت کا ٹکٹ دے دیا۔ اسی طرح ہر لمحہ بے شار افضال وعنایات بدونِ سوال عطا فرماتے ہیں۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اے اللہ! آپ بہت معافی دینے والے ہیں اور کریم بھی ہیں كه نالا تقول كو اور نا قابلٍ معافى كومعاف فرما دية بين تُحيبُّ الْعَفْوَ اور صرف معاف ہي نہيں فرماتے، بلكه اینے بندوں کو معاف کرنا آپ کرنہایت محبوب ہے آئ آنت تُحِبُّ ظُهُوْرَ صِفَةِ الْعَفُو عَلَى عِبَادِك يَعِبُ الْعَفْوَ كي يه شرح للا على قارى رحمة الله عليه نے كيا عمده فرمائى كه اپنے بندول ير اپن مغفرت کی صفت ظاہر کرنا آپ کو نہایت محبوب ہے یعنی اپنے گناہ گار بندوں کو معاف کرنے کا عمل آپ کو نہایت بیارا ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ اللہ تعالی کے مزاحِ الوہیت اور مزاحِ ربوبیت کو کون یجپان سکتاہے، لہٰذاا پنی امت کومعافی دلانے کے لیے آپ کس کس عنوان سے حق تعالیٰ کی ثناء فرمارہے ہیں، كول كرانشَّنَاءُ عَلَى الْحَرِيْمِ دُعَاءً كريم كى تعريف كناس مانكنا ہے، جيسے كسى كريم سے كہاجائے کہ آپ کسی کو محروم نہیں کرتے تواس کے معنی ہیں کہ ہمیں بھی عطافر ادیں، کیوں کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کواللہ تعالی سے اُمت کو معافی دلوانی تھی،اس لیے آپ نے حق تعالی کی صفت ِعفو کا واسطہ دیا کہ اے الله! أب بهت معاف كرنے والے ہيں اور معاف كرنے كے عمل كو آپ خود محبوب كھتے ہيں، لهذامعاف كرنے كے عمل كو جارى كرنے كے ليے كوئى سبب اور كوئى تخفہ تو ہونا چاہيے، لوگ بادشا ہوں كے ياس جاتے ہیں توشاہوں کے مزاج کے موافق تحائف لے کر جاتے ہیں۔ آپ تو بادشاہوں کے بادشاہ ہیں اور سلطان السلاطين ہيں، ہم آپ كے مزاج كوكيسے پہچان سكتے تھے كہ ہم حادث اور آپ قديم، ہم فانی اور آپ لافانی، يہ تو حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا احسان ہے کہ ہم کو بتا دیا کہ اللہ تعالیٰ کا محبوب عمل ہم پر جاری ہونے کاراستہ تو بہ وندامت ہے،لہٰذاہم گناہ گاراپنے گناہوں پر ندامت اور تو بہ کی گٹھڑی کا تحفہ لے کر آپ کے یاس حاضر ہوئے ہیں اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی سکھائی ہوئی درخواست کرتے ہیں کہ فَاعُفُ عَنِیْ ہم گناہ گاروں کو معاف فرماکر اپنامحبوب عمل ہم پر جاری کر دیجیے۔ آپ کا محبوب عمل ہو جائے گا اور ہمار ابیر ایار ہو جائے گا،

لہٰذاسر ورِ عالم صلی الله علیہ وسلم نے فاء تعقیبیہ لگادی کہ اے اللہ!معاف کرنے میں دیر نہ کیجیے، جلد معاف کر دیجیے کیوں کہ معاف کرنا آپ کوخو د محبوب ہے۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم اللہ تعالی ہے عرض کرتے ہیں کہ اے اللہ! آپ بہت زیادہ معاف کرنے والے ہیں، کثیر العفوییں، نالا لقوں کو اور نا قابلِ معافی مجر موں اور خطاکاروں کو آپ صرف معاف ہی نہیں فرماتے بلکہ آپ کی ایک صفت اور بھی ہے کہ تیجیٹ الْعَفْو بندوں کو معاف کرنا آپ کو نہایت محبوب ہے آئ آئت تیجیٹ ظلم کو آئی شخور میں ہے کہ تیجیٹ کاہ گار بندوں پر اپنی صفت عفو کا ظاہر کرنا آپ کو نہایت محبوب ہے گئاہ گار بندوں پر اپنی صفت عفو کا ظاہر کرنا آپ کو نہایت محبوب ہے گئاہ گار بندوں پر اپنی صفت عفو کا ظاہر کرنا آپ کو نہایت محبوب ہے گئاہ گاروں کو بخشنے کے عمل سے خود آپ کو پیار ہے۔ ہم جب اپنے کسی سانے والے کو معاف کرتے ہیں تو بوجہ بشریت کے ہم کو مزہ نہیں آتا لیکن اللہ تعالیٰ کی شانِ الوہیت اور شانِ ربوبیت اور اللہ تعالیٰ کے مزاح عظیم الثان کا عارف حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے بڑھ کر کوئی نہیں، کیوں کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ کے صدقہ میں یہ کیوں کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں:

<u></u>كُولَاكُ مِنَا خَلَقُتُ الْأَفْلَاكَ اللهِ الله

اے محد! (صلی الله علیه وسلم) اگر آپ کومیں پیدانه کر تا توز مین و آسان کوئی پیدانه کر تا۔ صاحب قصیدہ بردہ کا کیا پیارا شعرہے۔

فَكَيْفَ تَلْعُوْ إِلَى اللَّٰنْيَا ضَرُوْرَةُ مَنْ لَوُ لَاهُ لَهُ تَغُرُجِ اللَّٰنْيَا مِنَ الْعَلَمِ

دنیوی ضرورت آپ کو دنیا کی طرف کیسے بلاسکتی ہے، جب کہ اگر آپ نہ ہوتے تو دنیا خود ہی عدم سے وجود میں نہ آتی۔ دنیا اپنے وجود میں آپ کی مختاج تھی، تو آپ کیسے دنیا کے مختاج ہو سکتے ہیں؟ لہندااللہ تعالیٰ کے مزاجِ مبارک وعالیثان کے سب سے بڑے مزاج شاس سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ہیں اس لیے آپ امت کو آگاہ فرمارہے ہیں کہ تمہارے رب کا مزاجِ عظیم الثان یہ ہے کہ اپنے بندوں کو معاف کرناان کو بہت زیادہ محبوب ہے، لہذا کہو فَاعْفُ عَنِیْ ہم کو معاف فرماد یجیے اور کیوں کہ معاف کرنا آپ کو محبوب ہے، لہذا

الم اخرجه العجلوني في كشف الخفاء: ٣١٣/ ٣١٣ (٣١٣) في بأب حرف اللام مكتبة القدسي وذكر بعدة "قال الصنعاني موضوع, واقول نكن معناة صحيووان لع يكن حديثاً

٣٢ حد ابن الحديث

آپ کے اس عمل کے لیے کوئی معمول، کوئی سبب، کوئی میدان، نزولِ رحمت کے لیے کوئی بہانا تو ہوناچاہیے، لہذا ہم نالا کق اپنے گناہوں پر ندامت واستغفار اور توبہ کی گھٹری لے کر حاضر ہو گئے ہیں اور فائے ف عَنِی کی درخواست کر رہے ہیں کہ معاف کرنے کا محبوب عمل ہم پر جاری کر دیجیے اور لوگ جب دور دراز سے باد شاہوں کے پاس آتے ہیں توان کے مزاج کے موافق قیمتی ہدایا و تحائف لے کر آتے ہیں، لیکن ہم تواہیے باد شاہوں کے پاس آتے ہیں توان کے مزاج کے موافق قیمتی ہدایا و تحائف لے کر آتے ہیں، لیکن ہم تواہیے بیا میں کہ ندامت کے چند آنسوؤں کے سواہمارے پاس کچھ بھی نہیں ہے۔

چند آنسوکے سوا پچھ مرے دامن میں نہیں لوگ جیرت سے مرا زادِ سفر دیکھیں گے

لیکن آپ کے نبی رحمت صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں مایوس نہیں ہونے دیا اور حدیثِ قدسی میں ہمیں خبر دے دی کہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں:

لَانِينُ الْمُذَائِبِ يِنْ أَنْصَابَحِينُ أَحَبُ إِلَى مِنْ زَجَلِ الْمُسَبِّعِينَ "

گناہ گاروں کی آہ وزاری مجھے تسبیح پڑھنے والوں کی بلند آآوازوں سے زیادہ محبوب ہے اور یہی دلیل ہے کہ آپ ہمارے سیچ اللہ ہیں۔ دنیوی بادشاہ تو اپنی تعریف کے مختاج ہیں، کیوں کہ تعریف سے ان کی عزت بڑھتی ہے، چناں چہ اگر ان کو استقبالیہ دیا جارہا ہو اور ان کی شان میں تصید کے پڑھے جارہے ہوں، اس وقت اگر کو کی مصیبت زدہ آکر رورو کر فریاد کرنے گئے، تو اس کو بھگادیے ہیں کہ اہمال ہمارے رنگ میں بھنگ ڈال دیا، لیکن اے اللہ! آپ اپنی تعریف و تسبیح و تحمید سے بے نیاز ہیں، کیوں کہ اس سے آپ کی عزت میں کوئی اضافہ نہیں ہو تا۔ اگر ساری دنیا کے بادشاہ ایمان لاکر سجدہ میں گر جائیں اور دنیا میں ایک فر نہ رہے، تو آپ کی عظمت میں ایک ذرہ اضافہ نہیں ہو گا ور ساری دنیا کا فر اور آپ کی باغی ہو جائے تو آپ کی عظمت میں ایک ذرہ ہی کا قرت سے بے نیاز ہیں۔

پس اگر آپ کے نبی رحمت صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نہ ہوتے تو اپنے گناہوں کی وجہ ہے ہم مایوس ہو جاتے ، لیکن مز اج شناسِ الوہیت سر ورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے مایوسیوں کے اندھیر وں میں آفتابِ امید طلوع فرمادیا کہ اگر تم سے گناہ ہوگئے ، تو تمہارارب معاف کرنے کو محبوب رکھتاہے ، لہٰذااس سے معافی مانگ

ول اخرجه العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الالباس: ٢٩٨ (٥٠٥)، في باب حرف الهيزة مع النون -والألوسي في روح المعانى:٣٠/٣٩، القدر (٣)، داراحياء التراث بيروت داراحياء التراث بيروت

لواور کہوفائے فی عَنِی کہ معاف فرمانے کا محبوب عمل ہم پر جاری فرماد یجیے۔ آپ کا محبوب عمل ہو جائے گا اور ہمارا بیڑا پار ہو جائے گا اور فائے فی عَنِی میں سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فاء تعقیبیہ لگادی کہ معاف کرنے میں دیر نہ کیجیے، جلد معاف فرما دیجیے، معاف کرنا جب آپ کو خود محبوب ہے تو جلد کرم فرمائیے۔ سبحان اللہ! جلبِ رحمتِ حق کے لیے کلامِ نبوت کیا بلیغ وجامع ہے۔

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمُ ذَا بِمَّا اَبَدًا عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِا كُنَلْقِ كُلِّهِم مريث نمبر ۵

لَعَنَ اللَّهُ النَّاظِرَوَ الْمَنْظُورَ الَّيْهِ عَ

ترجمہ: اللہ تعالیٰ لعنت فرمائے اس تخص پر جوبد نظری کرے یابد نظری کے لیے خود کو پیش کرے۔
عبادات کے انوار کا تحفظ بھی سالک پر فرض ہے اور یہ فرض تب اداہوگا، جب حسن کے ڈاکوؤں سے نظر کو بھیاؤے گے۔ آپ میں سے اکثر تو تاجر اور بزنس مین لوگر ہیں۔ بتاہیے، جتنامال کماناضر وری ہے اتناہی مال بھیانا ضروری ہے یا نہیں؟ ان عور توں کو دیکھنا ایسا ہے جیسے کوئی مال دار ڈاکو سے کہے کہ میر اسب مال لے جاؤ۔ بد نظری کرنے والا گویاحینوں سے کہہ رہاہے کہ میر سے تقویٰ کانور تم لوگ لے لو۔ اس نے مرنے والوں پر اس حی ق قی قوم کی عظمت اور تعلق و محبت کی دولت کو گویاضا یع کر دیا، لہذا نیک اعمال سے دل میں جو نور آرہا ہے اس کو نظر بھیا کر اور گناہوں سے نے کر محفوظ رکھنا ضروری ہے اور اگر شیطان کہے کہ دیکھنے میں بہت مزہ آتا ہے، تواس وقت میر اشعر پڑھ دینا

ہم الی لذتوں کو قابلِ لعنت سمجھتے ہیں کہ جن سے رب مر ااے دوستو ناراض ہوتا ہے

ع دوى عن الحسن البصرى أنه قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ' لَعَنَ اللهُ النَّاظِرَ والْمَنْظُوزِ إِلَيْهِ '' أخرجه البيهة في فسننه العبرى(١٧٥/١) في باب مَا جَاءَفي الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةَ الرَّجُلِ وَالْمَرُأَةَ تَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةَ الْمَرُأَةَ تَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةَ الْمَرُأَةَ تَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةَ الْمَرْأَةَ وَيُفْضِى كُلُ وَاحِيهِ مِنْهُ مَا إِلَى صَاحِبِهِ.

٣٨ ١٠٠٠ خزائن الحديث

اگر آپ نے اس عریانی کے ماحول میں آکھوں کی حفاظت کر لی توابیا قوی نور دل میں پیداہوگا، جو اُڑا کرع ش والے مولی تک ان شاء اللہ پہنچادے گا۔ اور اگر حفاظت نہ کی توجو نور حاصل ہے وہ بھی ختم ہو جائے گا۔ تو بتا ہے! کیافا کدہ ہوا؟ وطن ہے آئی دور آئے، گھر بار چھوڑا، کاروبار چھوڑا، سفر کی مشقت اٹھائی اور اللہ تعالیٰ کی لعت خرید لی، کیوں کہ سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے لعت فرمائی ہے لَعَیٰ الله النّاظِرَ وَ الْمَنظُورُ اللهُ النّاظِر وَ الْمَنظُورُ اللهُ النّاظِر وَ الْمَنظُورُ اللهُ النّاظِر وَ الْمَنظُورُ اللهُ اللهُ علیہ وسلم نے لعت فرمائی ہے لیا معنیٰ ہیں؟ اللہ کی رحمت ہے دوری۔ جوعور تیں نئی چھررہی ہیں اور اپنے کود کھارہی ہیں ان پر بھی لعنت ہرس رہی ہے۔ لہذا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بددعا ہے بیوں کو دیکھ رہے ہیں ان پر بھی لعنت ہرس رہی ہے۔ لہذا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بددعا ہے بیو ہیں ہیں کی بددعا ہے ڈرنے والو!رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ، جن کی غلامی کے صدقہ میں پیری ملتی ہے، ان کی بددعا ہے گئز رناچا ہے۔ آپ نے بددعا فرمائی ہے لَعَیٰ اللهُ النّاظِرَ وَ الْمَنظُورُ اللّٰ مُن عَمِٰ ول بی مردے ہیں اور خود کو غیروں کو دکھارہے ہیں۔ یہ بے وفائیں اور نالا نُق غلام ہیں جو آپ جیسے محن اور کو دکھارہے ہیں۔ یہ بے وفائیں اور نالا نُق غلام ہیں جو آپ جیسے محن اور پالے والے کو چھوڑ کر عاجز اور بے وفاغلاموں کے غلام ہیں جو غیر سے جیں و آپ جیسے محن اور پالے والے کو چھوڑ کر عاجز اور بے وفاغلاموں کے غلام ہیں جو غیر سے جدیث پاک میں جو

اَلنِّسَاءُ حَبَابِلُ الشَّلِيْطِنِ "

عور تیں شیطان کا جال ہیں جن ہے وہ گناہوں میں پھنسادیتا ہے۔ اِس زمانہ میں شیطان نے عور توں کو بے پر دہ

ال اخرجه على المتقى فى كنز العمال: ٣٣٨/ ٣٣٨/ في باب احكام الصلوة الخارجة، مؤسسة الرسالة

تل اخرجه البخارى في صحيحه: ٣٢٠/١٢/١/ (١٢٠٥) في بأب زنا الجوارح دون الفرج، المكتبة المظهريلة

کرکے قدم قدم پر بیہ جال بچھا دیے، اُن کے گال اور بال دکھا کر پھر وبال میں مبتلا کر دیتا ہے۔ منشا بیہ ہے کہ جتنی باتیں بھی اللہ کو ناراض کرنے والی ہیں وہ سب شیطان کے دام و دانہ میں شامل ہیں خواہ وہ عور تیں ہوں خواہ حسین لڑکے ہوں خواہ حرام مال ہو وغیرہ۔ جس چیز سے بھی شہوتِ نفس سے مغلوب ہو کر گناہ میں مبتلا ہو جائے وہی شیطان کا جال ہے اور اس زمانے میں چوں کہ بے پر دگی و عریانی عام ہے اس لیے شیطان کا سب سے بڑا جال حسین صور تیں ہیں۔

نامحرموں سے شرعی پر دہ کی تاکید

ابرہ الیا ہے ہوال کہ کیا اپنے بھائیوں کی بیویوں کے ساتھ ایک دستر خوان پر بیٹھ کر ڈش بھی نہ کھائیں، جیسا کہ آج کل بعض گھروا کے اس بے چارے پر طعن کرتے ہیں جو داڑھی رکھ لیتا ہے اور گول ٹوپی کہن لیتا ہے، اللہ اللہ کر تا ہے اور اللہ کے جم غض بھر پر عمل کر تا ہے اور نامحرم یعنی اپنی بھائی، ممائی، چچی، چیا زاد، خالہ زاد بہنوں وغیرہ سے اپنی آئھوں کی احتیاط کر تا ہے اور ان کے قریب بھی نہیں بیٹھتا کیوں کہ یہ حسن کامر ض ایسا ہے کہ اگر دس فٹ پر بھی بیٹھے رہو اور معلوم ہوجائے کہ یہاں ایک نامحرم عورت ہے تواس کی گرمی وہاں تک پہنچتی ہے۔ انگلیٹھی کی گرمی حدود انگلیٹھی تک نہیں رہتی، حدود انگلیٹھی سے تجاوز کر کے دور تک پہنچتی ہیں کوشاں اور رواں دواں ہوتی ہے، ور نہ دھواں تو کی بی ہے اور اللہ والے دھویں سے بھی دور تک پہنچنے میں کوشاں اور رواں دواں ہوتی ہے، ور نہ دھواں تو کی بی ہو یاں بیٹھ جائیں۔ بھائی اور ان سب کی بیویاں بیٹھ جائیں۔ بھائی ایک طرف ہو جائیں اور بیویاں دوسری طرف ہو جائیں، لیکن ذرااس پر عمل کرکے دیکھو، اگر دل کو نقصان نہ پہنچے تو کہنا۔ اللہ تعالی نے کیوں فرمایا:

تِلْكَ حُدُوْدُ اللهِ فَلَا تَقْرَبُوْهَا "

قرآن پاک کی آیت ہے کہ گناہوں کی حدود سے بہت فاصلہ رکھواور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دعامانگی:
اَللّٰهُ مَّرِبَا عِدْ بَیْنِیْ وَ بَیْنَ خَطَایَایَ کَمَا بَاعَدُ تَّ بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغُوبِ مِنْ

ل البقرة:١٨٨

هن هذا مختصر من حديث أب هريرة رضى الله عند أنه قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكُبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً-قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هُنَيَّةً - فَقُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي يا رَسُولَ الله إِسْكَاتُكَ بَينَ التَّكُبِيرِ وَالْقِرَاءَة مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُ عَبَاعِدُ بَينِي وَبَينَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدُتَ بِينَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُ عَرِقِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنقَى الثَّوْرُ الأَبْيَصُ مِنَ النَّاسُ اللَّهُ عَلَيْ

٣٦ حن الن الحديث

اے اللہ! میرے اور میری خطاوَں کے در میان میں مشرق اور مغرب کا فاصلہ کر دے۔ کیا مطلب؟ تعلیق عال بالمحال ہے کہ نہ مشرق مغرب بھی ملیں گے، نہ ہماری اُمت کے لوگ بھی گناہوں سے منہ کالا کریں گے۔ یہ کیا وجہ ہے کہ کسی نے آپ کو غلط اور نا مناسب جگہ مثلاً نامحر موں کے ساتھ بھادیا، تو آپ کیوں تسامح کے ساتھ آرام سے بیٹے ہیں، آپ نے کیوں فاصلہ نہیں رکھا، کیوں اس وقت آپ کو بھاگنے کی توفیق نہیں ہوئی؟ یا در کھو! شریعت کے حکم میں ماں باپ کو بھی حق نہیں ہے کہ دخل اندازی کریں۔ بتاؤ! ماں باپ بڑے ہوئی؟ یا در کھو! شریعت کے حکم میں ماں باپ کو بھی حق نہیں ہے کہ دخل اندازی کریں۔ بتاؤ! ماں باپ بڑے ماتھی کرنبان میں کہدوینا چاہے کہ میری پیاری امال! میرے پیارے ابا! ہمارے رباکا حکم یہ ہے اس لیے ہم مجبور ہیں، آپ کا پاغانہ پیشاب اُٹھانے کے لیے تیار ہوں، آپ پر جان، مال فداکر نے کے لیے تیار ہوں مگر مجبور ہیں، آپ کا پاغانہ پیشاب اُٹھانے کے لیے تیار ہوں، آپ پر جان، مال فداکر نے کے لیے تیار ہوں مگر دین سے۔ اب کوئی کے کہ گھر چھوٹا ہے، الگ الگ کھانے کے لیے اسے میرے ماں باپ!اللہ کی نافر مانی میں مجھے ڈال کر جہنم کے راستہ پر نہ لے جائے۔ فتوی لے لو تمام علاے دین سے۔ اب کوئی کہ کہ گھر چھوٹا ہے، الگ الگ کھانے کے لیے اسے کم میر کی میں عور تیں کھالیں، اس کے بعد فوراً مر دکھالیں یا مر دیہلے کھالیں، عور تیں بعد میں کھالیں۔ ایک ہی وقت میں کھانا کیا ضروری ہے، اہیں جماعت سے کھانا واجب ہے ؟ نماز جماعت سے واجب یے یا کھانا بھی واجب ہے ؟ نماز جماعت سے واجب سے یا کھانا بھی واجب ہے ؟ نماز جماعت سے واجب ہے یا کھانا بھی واجب ہے ؟ نماز جماعت سے واجب ہیں ہو تو بی سے یا کھانا بھی واجب ہے ؟ نماز جماعت سے واجب سے یا کھانا بھی واجب ہے ؟ نماز جماعت سے واجب سے یا کھانا بھی واجب ہے ؟ نماز جماعت سے واجب

حدیث عمر ۲

سُبُعَانَ الَّذِي سَخَّرَلَنَا هٰذَا وَمَا حَيْنَا لَهُ مُقْرِنِيْنَ وَاتَّا الْي رَبِّنَا لَمُنْقَدِبُوْنَ وَ

خَطَايَاىَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ. أخرجه البخارى في صحيحه (۱۳۲/) برقم (۲۲/۷) في باب مَا يقْرَء بَعْدَ التَّكْمِيرِ. ومسلم في صحيحه (۱۳۱/۱) برقم (۱۳۸۲) في باب مَا يقَالُ بَينَ تَكُبِيرَة الإِخْرَامِ وَالْقِرَاءَة

س هذا المعتصر من حديث ابن عمر رضى الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرُهِ عَارِجًا إِلَى شَفْرَكَبَرَ قَلَاثًا فَعُرَقَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرُهِ عَارِجًا إِلَى شَفْرَكَا هُذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِينَ وَإِنَّا إِلَى رَتِمَا لَكُمْ قَلْهُ وَالْمَالِ وَالْمُوعَقَّ الْهُمَّ وَيَنَ عَلَيْهَ اللَّهُ مَّ وَلَا عَلَى اللَّهُ مَّ وَلَا عَلَيْهُ اللَّهُ مَّ وَلَا عَلَيْهُ اللَّهُ مَّ وَلَا عَلَى اللَّهُ مَّ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِ وَاللَّهُ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللهُ اللهُ مَالِكُ وَاللَّهُ مَا اللّهُ مَاللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَالْمَالُ وَاللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَاللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا عَلَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا الللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ مَا اللّهُ مَا الللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَال

ترجمہ: پاک ہے وہ ذات جس نے اس سواری کو ہمارے لیے مسخر کر دیااور ہماری طاقت نہیں تھی ان چیز وں کو مسخر کرنے کی اور بے شک ہم اپنے رہ کی طرف لوٹ کر جانے والے ہیں۔

سُبُعٰنَ الَّذِي مَعَعَّرَكَنَا هٰنَ إِلَى ہِ وہ اللہ جس نے اس سواری کو ہمارے لیے مسخر فرما دیا، ہمارے قبضہ اور کنٹر ول میں کر دیا۔ جب یہ دعاسکھائی گئ اُس زمانہ میں اونٹول اور گھوڑوں کی سواری تھی اور اب کار اور ہوائی جہاز ہیں۔ یہ اللہ تعالی کا کمال ہے کہ جس نے اجزائے بے جان کو جاند ارول کے لیے مسخر فرما دیا کہ لوبا، لکڑی، ہماپ وغیرہ بے جان چیزیں، جاند ارول کو لیے بھاگی جارہی ہیں و مما کئنا لکہ مُعْقرِنِیْن اور ہماری طاقت نہیں تھی ان چیزوں کو مسخر کرنے کی، اگر آپ کا کرم نہ ہو تاتو ہم ان کو اپنے قبضہ اور کنٹر ول میں نہیں لا سکتے تھے اور کار اور ہوائی میں نہیں لا سکتے تھے اور کار اور ہوائی جہاز کالوبا، لکڑ پیٹ کر شاند ار گھوڑوں اور ہر سیٹر نزیر بیٹھ کر تاہر نہ کرنا، آخرت کو نہ بھول جانا، سواری کی قیمت سے کہیں پر بیٹھ کر شاند ار گھوڑوں اور ہر سیٹر نزیر بیٹھ کر تاہر نہ کرنا، آخرت کو نہ بھول جانا، سواری کی قیمت سے کہیں طرف لوٹ کر جانے والے ہیں، سو وہال ہماری قیمت لگے گی، وہال ہمارا حساب ہو گا، غلاموں کی قیمت مالک لگا تا ہے، وہال معلوم ہو گا کہ قیمتی گھوڑوں اور شاند ار مرسیٹر پر بیٹھنے سے ہم قیمتی ہیں یا گناہوں کی وجہ سے سے ہماری کوئی قیمت نہیں ہے ہماری کوئی قیمت نہیں ہوگا وہ ہی نیزہ قیمتی ہوگا۔ گھوڑوں، مرسیڈیز اور بینک بیلنس سے ہماری کوئی قیمت نہیں۔

ہم ایسے رہے یا کہ ویسے رہے وہاں دیکھناہے کہ کیسے رہے

وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ كاربط الله تعالى في مجھ كوعطافر مايا، ميں فيد كسى كتاب ميں فييں ويكا۔

کل **الزخرف: ۱۳**-۱۳

حدیث نمبر ۷

كَالِلْهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا جِمَابٌ دُوْنَ اللهِ ^ك

ترجمہ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ اور الله تعالى كے در ميان كوئى پر دہ نہيں ہے۔

سوچیں کہ **لاإلٰہ** سے ساراعالم ختم ہو گیابی ہم ہیں اور ہمارااللہ ہے۔ آخر میں دعاکر لیں کہ ہم نے غیر اللہ کو دل سے نکالالیکن اے اللہ! ہم سے کیا نکلے گا؟ ہم کمزور ہیں جس طرح کمزور بچہ ابا کو پکار تاہے، بندہ کمزور ہے تور باکو پکارے کہ اے میرے ربا! آپ اپن مد د بھیج دیجے اور غیر اللہ کو ہمارے قلب سے نکال دیجے۔

حدیث مبارکه کی الہامی تشریخ

٨٥ هذا حديث عبدالله بن عمر وأند قال: قَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: التَّسْبِيُهُ نِضْفُ الْمِيْزَانِ وَالْحَمْدُ يُمَدُّلُ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ عِجَابٌ حَتَّى تَغْلُصُ إِلَيْهِ أَخرجه الترمذي في سننه (١١٩٧٦) برقم (٥١٨٣) في بأب ما جاء في عقد التسبيم باليد بأب منه ..

چہرہ ترجمانِ دل ہو تاہے

چہرہ ترجمانِ دل ہو تا ہے۔ اگر دل میں اللہ اپنی تحبّیاتِ خاصہ سے متحبّی ہے تو چہرہ اللہ کا ترجمان ہو گا،اس کے چہرہ کو دیکھ کر اللہ کی یاد آئے گی جیسا کہ حدیث نثریف میں ہے:

إِذَا رُأُوا ذُكِرَ اللَّهُ

ترجمه: الله والے وہ ہیں جن کو دیکھ کر الله یاد آتاہے۔

اسی طرح اگر سی شخص کے دل میں غیر اللہ ہے تو چہرہ ترجمانِ غیر اللہ ہوگا، دل میں اگر کفر ہے تو چہرہ ترجمانِ کفر ہوگا، دل میں اگر اللہ کی محبت کا درد ہے تو چہرہ ترجمانِ کفر ہوگا، دل میں اگر اللہ کی محبت کا درد ہے تو چہرہ ترجمانِ دردِ دل ہوگا اور اگر دل تخلیاتِ الہیہ کا حامل ہے تو چہرہ ترجمانِ تخلیاتِ الہیہ ہوگا۔ جو دل میں ہوگا چہرہ وہی بتائے گا، اسی لیے سیدنا حضرت عثمان رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک آدمی کو جو آپ کی مجلس میں بد نظری کر کے آیا تھا دیکھ کر فرمایا: ما بتال آفوام یت ترشع مِن آغینی اللہ تعالی ہے ایسے بد نظری کر کے آیا تھا دیکھ کر فرمایا: ما بتال آفوام یت ترشع مِن آغینی اللہ تعالی ہے ایسے لوگوں کا جن کی آئھوں سے زنا ٹیکتا ہے۔

اس لیے کلمہ کی بنیاد ہی میں اللہ تعالی نے ہم کو جگم دیا کہ تم کا اللہ کو دل سے نکال دو پھر اللہ کو دل سے نکال دو پھر اللہ تعالیٰ کا آگا اللہ سے تمہارا دل اللہ تعالیٰ کی تجلیاتِ خاصہ سے متجلی ہو گا تو پھر سارے عالم میں تمہارا چہرہ اللہ تعالیٰ کا ترجمان ہو گا اور ہر مؤمن سارے عالم میں ایمان پھیلا دے گا۔ یہی وجب کہ صحابہ کے چہرے کو دیکھ کر لوگ ایمان لاتے تھے۔ کلمہ کا یہ ترجمہ اللہ تعالیٰ نے پہلی بار عطا فرمایا۔ یہ میر سے بزرگوں کی دعاؤں کا صدقہ ہے کہ اللہ تعالیٰ مجھے عجیب عجیب نادر موتی دے رہاہے۔

ذكر كاطريقه

ذکراللہ کاطریقہ عرض کرتاہوں۔ حدیث شریف کامضمون ہے لااِللہ اِلّلہ اللہ کیس کھا جھاب دُون اللہ کہ بندہ جب زمین پر لااللہ اللہ کہتا ہے تواس کی لااللہ اِلّا اللہ عرش اعظم پر جاکر ہے جاب اللہ سے ملتی ہے۔ کوئی پر دہ نہیں ہوتا۔ یہ تصوف مدلل بالحدیث ہے۔ یعنی لااِللہ اِلّا اللہ کی رفاراتن تیز ہے کہ عرشِ اعظم تک اوراللہ تعالیٰ تک جاتی ہے۔ اللہ تعالیٰ سے ملاقات کرتی ہے کیوں صاحبو! اور اللہ کا ذکر

وي ذكره القرطبي في تفسيره بلفظ مَابَالُ قَوْمٍ وَفِي عَيْنَيْدِ أَتَوُالرِّبَا : ٢٣/١٠ إ حجر (٥٥), دار الكتب العربي القاهرة

م م

کرنے والے دوستو! کیا تصور میں یہ مزہ نہیں ہے کہ ہم تو نہیں پنچے مگر ہماراذ کر اللہ تک اور عرشِ اعظم تک پہنچ جائے ساتوں آسان عبور کرکے۔

مولانابدرِ عالم صاحب رحمۃ الله علیہ ترجمان السُّنَّہ میں لکھتے ہیں کہ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهٰ کی رفتار اور کاٹ اتنی تیز ہے کہ ساتوں آسان پار کر کے عرشِ اعظم پر اللہ سے ملتی ہے ، اگر اللہ کو عرشِ اعظم پر نہ پاتی توعرشِ اعظم سے بھی آگے بڑھ جاتی ۔ اس لیے شاعر کہتا ہے ۔

نظروہ ہے جواس کون ومکال کے پار ہوجائے گرجب روئے تابال پر پڑے بے کار ہوجائے

یہ آلاالله کا ذکر ہو گیا اور اللہ الله میں یہ تصور ہو کہ اللہ تعالی کے نور کاستون ہمارے قلب میں لگا ہوا ہے اور اللہ اللہ اللہ اللہ میں دوخر بیں ایک لطیفہ قلب پر اور ایک لطیفہ روح پر ہو۔ آخر میں جو ایک اللہ کی تسبیح ہے اس میں یہ تصور ہو کہ میرے بال بال اللہ اللہ اللہ کہ رہے ہیں۔ یہ طریقہ میرے شخ شاہ عبد الغنی صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے خواب میں بتایا کہ مولانا عبد الغنی! اللہ اللہ اس طرح کہو کہ زبان سے اللہ فکلا اور دل سے بھی فکلا اور کھنچ کر کہو" اللہ" اور آہ بھی شامل کر لو اور یہ تصور کرو کہ میرے بال بال سے، ذرّہ ذرّہ سے، اس مندس کے ہر بیتے سے اور عالم کے تصور کرو کہ میرے بال بال سے، ذرّہ ذرّہ سے ساتھ اللہ کہتے ہیں۔

ذ کر کے بعد دعا

اور ذکر کے بعد اللہ تعالی سے پھریہ دعاکرے کہ یااللہ!اس ذکر کی برکت نے ذاکر کو مذکور تک پہنچا دے بعنی اپنی ذات تک مجھے پہنچادے۔میرے شنخ فرماتے تھے کہ ذکر ، ذاکر کو مذکور تک پہنچادیتا ہے۔ ذال ، کاف،را، ذاکر میں بھی ہے مذکور میں بھی ہے ،یہ ذکر واسطہ اور رابطہ ہے بندہ اور اللہ کے در میان۔

حدیث تمبر ۸

الله مَّارُ حَمْنِي بِتَرُكِ الْمَعَاصِي "

ترجمہ: اے اللہ! مجھ پر الیی رحمت نازل فرماد یجیے کہ جس سے تمام گناہ چھوٹ جائیں۔

کے جہتے متن اور محرومی ازر حمت ِ حتی کے دلائلِ منصوصہ

گناہ بڑی چیز ہے اور بُری چیز کو جلد چھوڑناچا ہے۔ جیسے اگر کپڑے میں کہیں پاخانہ لگ جائے تو جلدی سے صاف کرتے ہو کہ نہیں ؟ لیکن آج کل لوگوں سے ایک بد نظری ہوتی ہے تو جلد توبہ نہیں کرتے۔ شیطان کہتا ہے ابھی توراستے میں بہت ہی شکلیں نظر آئیں گی سب کو خوب دیچہ بھال لو، شام کو گھر جانا اور جب سوری غروب ہو جائے تو اند ھیرے میں ارود کھو گر خوب تلا فی کر دینا۔ اُجالوں میں اند ھیرے کام کر واور اند ھیرے میں اُجالے کام کرو۔ میں کہتا ہوں کہ آگریہ شخص خوش نصیب ہے اور اس کے قلب پر اللہ تعالی کی رحمت ہے اور یہ محروم رحمت اللہ بنہیں ہے، تو ان شاء اللہ ایک سینڈ بھی ہر داشت نہیں کرے گا، صدورِ خطاک بعد فوراً حق تعالیٰ سے استغفار و توبہ کرکے موردِ عطا ہو جائے گا۔ جو لوگ تسلسل کے ساتھ گنا ہوں میں مبتلا ہیں اور توبہ و استغفار کرکے اپنے کو صاف نہیں کرتے یہ حق تعالیٰ کی رحمت خاصہ سے میں گناہ چھوڑ دوں۔ ہیں اور توبہ و استغفار کرکے اپنے کو صاف نہیں کرتے یہ حق تعالیٰ کی رحمت خاصہ سے میں گناہ چھوڑ دوں۔ معلوم ہوا کہ گناہ چھوڑ نااللہ کی رحمت کی دلیل ہے اور نفس کے شرسے وہی کی سنات میں گناہ چھوڑ دوں۔ معلوم ہوا کہ گناہ چھوڑ نااللہ کی رحمت کی دلیل ہے اور نفس کے شرسے وہی کی سنات میں گناہ چھوڑ دوں۔ سائے میں ہوگا۔ اس کی دلیل آگر ما دیجھ دی تی ہے۔ یہ استثنا اللہ تعالیٰ کا ہے، خالق نفس اتارہ کا استثنا ہے۔ سنات اللہ تعالیٰ کا ہے، خالق نفس اتارہ کا استثنا ہے۔ اس کی دلیل آگر می باللہ فی جب سے میں گئیڈ کی ایکٹ فی بیں گیٹیڈ الگام و باللہ فی خور میں دی جب استثنا اللہ تعالیٰ کا ہے، خالق نفس اتارہ کے معنیٰ ہیں گیٹیڈ الگام و باللہ فی خور میں نے کیا ہو کہ بہ اور سے نہ تعلیٰ کا ہے، خالق نفس اتارہ کی معنیٰ ہیں گیٹیڈ الگام و باللہ فی خور میں اللہ ایکٹ کیا ہو کہ داشت کی در میں نے کیا ہو کو کی در میں ہو کی در میں اور در حمت کی در میں کی جو اس کی در در حمت کی در حمل کی در حمل کی در در حمت کی در حمل کی در

اح جامع الترمذي: ١٩٤/ (٣٥٠٠) باب في دعاء الحفظ إيج ايم سعيد

۴۲ من این الحدیث

خطرناک، انتہائی خراب۔ اور آلسُّوءِ میں الف لام اسم جنس کا ہے۔ جنس وہ کلی ہے جوانواعِ مختلف الحقائق پر مشمل ہویعنی زمانۂ نزولِ قر آن سے لے کر قیامت تک گناہ کے جتنے بھی انواع واقسام ایجاد ہوں گے سب اس آلسُّوءِ میں شامل ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے کلام کی بلاغت تو دیکھیے کہ الف لام جنس کا داخل فرما کر قیامت تک ہونے والے تمام گناہ ٹی وی، وی سی آر، ڈش انٹینا کی بد معاشیاں، آمارِ داور کتوں سے شادیاں وغیرہ و سب ہونے والے تمام گناہ ٹی وی، وی سی آر، ڈش انٹینا کی بد معاشیاں، آمارِ داور کتوں سے شادیاں وغیرہ و سب اس میں شامل ہیں لیکن الله منا رجمت کے سائے میں رہے گاوہ نفس کے شرسے محفوظ ہے اور گناہوں میں مبتلا نہیں تو سمجھ لو کہ یہ سایئر رحمت الہٰ ہیں تو سمجھ لو کہ یہ سایئر رحمت الہٰ ہیں جارہ سایئر سے اللہٰ ہیں آپ بھی بیٹھ جائے۔

مطلب بیہ کہ اہل اللہ کی صحبت میں رہو، کیوں کہ وہ لوگ سایئر رحمت الہیہ میں ہیں۔ دلیل وہی ہے جو اوپر بیان ہوئی کہ وہ لوگ نفس کے شرسے محفوظ ہیں اور اگر کبھی بر بنائے غلبۂ بشریت ان سے خطا ہو جائے، توان کی ندامت اور استغفار کا بھی وہ مقام ہو تاہے کہ عوام الناس اس کا تصور بھی نہیں کر سکتے۔ جو مقرب ہوتے ہیں اور عظیم الثان قرب جن کوعطا ہو تاہے، ان کی ندامت بھی عظیم الثان ہوتی ہے، ان کے مقرب ہوتے ہیں، جس مقام سے وہ استغفار و توبہ کرتے ہیں عوام کو اس کی ہوا بھی نہیں لگ سکتی، اللہ کے حضور میں وہ جگر کاخون پیش کرتے ہیں۔

اختر جوبات پیش کررہاہے، یہ حاصل سلوک اور اولیائے صدیقین کی جو آخری سر حدہے اس مقام تک پہنچانے والی ہے۔ جان لو، مان لو اور ٹھان لو کہ ایک لمحہ خدا کونار اض نہیں کرنا ہے۔ گناہ نہ کرنے سے بالفرض اگر جان جاتی ہے تو جان فد اکر دو۔

مبارک ہے وہ جان جو اللہ پر فداہو، مبارک ہے وہ جوانی جو خدا پر فداہو، مبارک ہیں وہ آئکھیں جو اللہ کے خوف سے اشکبار ہیں۔ باقی جتنے کام خدا کی مرضی کے خلاف ہیں وہ مؤمن کے خیارہ ہیں۔ بس میری سارے عالم میں یہی صدا ہے کہ اللہ کے لیے اللہ کو خوش رکھو اور ایک لمحہ بھی اپنے مالک کو ناخوش کرکے حرام خوشی اپنے قلب و نفس میں نہ لاؤ۔ یہ غیر تبندگی کے بھی خلاف ہے، حیا کے بھی خلاف ہے، میا کہ فرش مرک کرکے اپنے نفس میں حرام خوشی لانے والے سے بڑھ کر کوئی شرافت کے بھی خلاف ہے۔ باللہ کو ناراض کرکے اپنے نفس میں حرام خوشی لانے والے سے بڑھ کر کوئی کے غیر ت، کمینہ، ناشکر ااور بین الا قوامی احمق نہیں ہے، کیوں کہ اتنی بڑی طاقت والے مالک کو ناراض کر کے اپنے نفس دشمن کوخوش کر رہا ہے۔ اگر اللہ کی صفت ذوالا نقام کا ظہور ہو جائے تو یہ کیا کر سکتا ہے۔

تركبِ معاصى دليل رحمت اور معصيت ذريعيرُ شقاوت

چند دن کی فانی لذتوں کے لیے اپنے اللہ کو غضب ناک نہ کرو، دوستو! اللہ تعالیٰ ہم لوگوں پر رحم

کرے، بہت بڑی رحمت ہے جو گناہ سے نی جائے، اس لیے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے استقامت کے
لیے دود عائیں سکھائی ہیں، آپ لوگ یاد کر لیجے اَ<mark>للّٰهُ مَّ ادْ حَمْنِی بِتَرْكِدِ الْمُعَاصِیْ</mark> اے اللہ!ہم پر وہ رحمت

نازل کر دے جس سے گناہ چھوڑ نے کی توفیق عطا ہو جائے، اے اللہ!وہ رحمت دے دے ہم کو، جس سے ہم

گناہ چھوڈ دیں، آپ کو ناراض کرنے کا سلسلہ ختم ہو جائے و کلا تُشُونِی بِمَعْصِیتِ کے اور اپنی نافر مانی سے مجھ

کو بد نصیب اور بدرخت نہ بنا ہے۔ یہ دعا بتار ہی ہے کہ گناہ گار انسان سخت خطرے میں ہے اور کسی وقت وہ

بدنصیب اور سوئے خاتمہ میں مبتلا اور خدا کے قہر میں گر فیار ہو سکتا ہے، ورنہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم یہ

الفاظ کیوں استعال فرماتے؟ اہل علم سے پوچھتا ہوں، آپ لوگ پڑھے کھے ہیں، یہ صفمون کیا بتار ہاہے؟ کہ
الفاظ کیوں استعال فرماتے؟ اہل علم سے پوچھتا ہوں، آپ لوگ پڑھے کھے ہیں، یہ صفمون کیا بتار ہاہے؟ کہ

الفاظ کیوں استعال فرماتے؟ اہل علم سے پوچھتا ہوں، آپ لوگ پڑھے کھے ہیں، یہ صفمون کیا بتار ہاہے؟ کہ

الفاظ کو اپنی نافر مانی سے بد بخت نہ بنا ہے۔ معلوم ہوا کہ گناہ میں خاصیت موجود ہے بد بختی اور بدنصیبی

ا) اَللّٰهُ مَّا اُرْحَمْنِی بِتَرْكِ الْمُعَاصِیْ اے خدا! ہم پر وہ رحمت نازل کر دے جس سے معصیت کو اور گناہ کو چھوڑنے کی ہمت پیداہو جاتی ہے، رُوباہیت شیریت سے بدل جائے، ہمت بیں ہم لومڑی ہیں اگرچہ صورت میں شیر ہیں۔ دنیاوی معاملات میں تو ایسا غصہ آئے گا کہ ان سے بڑھ کر کوئی طاقت والا نہیں لیکن نفس کی اتباع اور غلامی میں اس شخص سے بڑھ کر کوئی بزدل نہیں ہے، ایسے لوگوں سے اگر اللہ تعالی ساریت کا پر دہ ہٹا دے تو پتا چل جائے گا کہ اس سے بڑھ کر کوئی کمینہ کوئی بزدل نہیں ہے۔ اللّٰهُ مَّا اُر حَمْنَی بِتَرْكِ الْمُتعَاصِیٰ اے اللّٰہ اُم جھے پر وہ رحمت نازل کر دے جس سے آپ گناہ چھوڑنے کی ہمت عطاکرتے ہیں، لومڑیوں کو شیر بنا دیے ہیں اور دو سری دعا ہے:

٢) وَلَا تُشْقِنِيُ بِمَعْصِيَتِكَ "اوراين نافرمانی اور گناهوں سے ہم کوبدنصیب نہ بنا۔ معلوم ہوا کہ گناہ میں

٣٢ هذا مختصر من حديث أبي هريدة رضى الله عنداً أنّ النّبي صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ كَانَ يِكُثِرُ أَنْ يِدْعُوبِهِ لَمَا الدُّعَاءِ: اللهُ هَ اجْعَلْنَى أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّ أَرَاكَ أَبْدًا حَتَّى اللهُ عَلَيْ مَا عَجَدُ لَيْ فَلْ اللهُ عَلَيْ مَا عَجَدُ اللهُ عَلَيْ مَا عَجَدُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ مَا اللهُ عَلَيْ مَنْ طَلَمَنِي وَاللهُ عَلَيْ عَلَيْ مَا اللهُ عَلَيْ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْ مَنْ طَلَمَتِي وَاللهُ عَلَيْ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْ مَا اللهُ عَلَيْ مَنْ طَلَمَتِي وَاللّهُ عَلَيْ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْ مَا اللهِ اللهُ عَدِينَ أَخْرِهُ الطَّهِ الفَالِمُ الطَّهِ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ مَنْ طَلَمَتِي العلمية برقو (١٩٨٠) وفي معجمه الأوسط (٢٠٨/١) وذارات العلمية برقو (٩٨٨)

مهم الخرائن الحديث

شقاوت اور بد بختی کی خاصیت ہے، ورنہ اگر معصیت میں یہ خاصیت نہ ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس عنوان سے کیوں پناہ مانگی؟ دوستو!ہمت سے کام لو، ڈھیلے مت بنو، ڈھیلا ہوا کہ ڈھیلا ہوا۔ اللہ نے ہمت دی ہے،ہمت چورنہ بنو۔ میں قسم کھاکر کہتا ہوں کہ جس نے ہمت کو استعال کیا اللہ تعالیٰ کی مد د بھی آ جاتی ہے۔ بعض لو گوں کو چالیس چالیس برس تک ایک گناہ کی عادت تھی،ہمت سے کام لیا اور نجات پاگئے۔

حدیث نمبر ۹

آنْ تَعُبُسُ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَّمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكُ اللَّهِ مَا لَكُ تَرَاهُ فَا

ترجمہ: تم اللہ تعالیٰ کی ایسی عبادت کرو کہ گویا کہ تم اللہ تعالیٰ کو دیکھ رہے ہو اور اگر تم اللہ کو نہیں دیکھتے ہو تووہ یقیناً تنہیں دیکھ رہاہے۔

كيفيت إحساني كانعامات اور طريقة تحصيل

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں: آن تَعُبُلَ اللّه کَأَنّک تَرَاهُ اس طرح عبادت کروکہ گویاتم اللہ کو دہورہ ہو قواللہ تو تہہیں دیکھتے ہو تواللہ تو تہہیں دیکھتا ہے۔ بعض لوگوں نے اس سے یہ سمجھا کہ احسانی کیفیت کے دو در جے ہیں: ا) ہم اللہ تعالیٰ کو دیکھر ہے ہیں اور ۲) یہ کہ اللہ تعالیٰ ہم کو دیکھ رہے ہیں مگر قطب العالم حضرت مولانا گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ دوسر ادر جہ جو ہے وہ اس مر اقبہ کی علّت ہے لہذا یہ دو در جے نہیں ہیں ایک ہی درجہ ہے کہ ہم اپنے اللہ کو دیکھ رہا ہے تو گویا ہم بھی دیکھ رہے ہیں۔ دنیا میں دیکھ رہے ہیں۔ دنیا میں کیکھ رہے ہیں۔ دنیا میں آگئے کاکاف نکال دیں کے وہاں آنگے سے دیکھو کے دونیا میں آئیکھیں آئیکھیں کے میں اللہ تعالیٰ کاکھیں کاکھیں کیکھو کے دونیا میں آئیک سے دیکھو کے دونیا میں آئیک کاکاف نکال دیں کے وہاں آئیک سے دیکھو کے دونیا میں آئیک سے دیکھو کے دونیا میں آئیک کاکاف نکال دیں کے وہاں آئیک سے دیکھو کے دونیا میں آئیک کاکاف نکال دیں کے وہاں آئیک سے دیکھو کے دونیا میں آئیک کاکاف کاکاف کاکاف کاکاف کاکاف کاکاف کو کیکھو کے دونیا میں آئیک سے دیکھو کے دونیا میں آئیک کی دونیا میں آئیک کی دونیا میں آئیک کی کو کیکھو کے دونیا میں آئیک کی دونیا میں کی دونیا میں آئیک کی دونیا میں آئیک کی دیکھو کی دونیا میں آئیک کی دونیا میں کی دونیا میں آئیک کی دونیا میں کی دونیا می

سى هذا معتصر من حديث أبي هريرة رضى الله عنه أندة قال كَانَ النّبي صلى الله عليه وسلم بَارِدًا يَوْمًا لِلنّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ مَا الإِيمَانُ قَالَ الإِيمَانُ أَنْ تُوْمِنَ بِاللهِ وَمَلَا بِكَتِم وَ بِلقَابٍ وَرُسُلهِ وَتُؤُمِنَ بِالْبَعْثِ، قَالَ : مَا الإِسْلَامُ قَالَ الإِسْلَامُ أَنْ تُعْبُدَاللهَ وَوَلَا لِيَسَلَامُ أَنْ تُعْبُدَاللهَ وَمَلا لِيَسَلِ وَمَلُو مِنَ وَمَضَومَ رَمَضَانَ قَالَ : مَا الإِسْلَامُ قَالَ الْهَاللهُ وَمَلَا لِمُسَوَّونُ مَنَهُ اللهُ فَوْلُ مَنْ عَرَاهُ فَإِلَى اللهُ عَلَى اللّهَ عَلَيهُ وَالْمَسُوُّونُ مَنْهَا بِأَعْلَمُ مِنَ السَّاعِلِ وَسَأَخُولُ مَنْ عَنْ اللهُ عَلَيهُ وَاللّهِ اللهُ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَكَ وَاللّهَ اللهُ وَمَلا وَمُنْ عَرَاهُ اللهُ عَلَيهُ وَالنّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَلَمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلَيهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَال

بنائی جارہی ہیں ایمان، تقویٰ اور غم تقویٰ سے یعنی حصولِ تقویٰ میں بندہ جو مجاہدات اور حسرت اور غم اُٹھا تا ہے اور خونِ تمنا پیتا ہے اسی خونِ تمنا سے آئکھیں بنائی جارہی ہیں اور جب آئکھیں بنائی جاتی ہیں تو پٹی بندھی رہتی ہے، اس وقت دیکھنے کی ڈاکٹر اجازت نہیں دیتا اور جب روشنی آ جاتی ہے تو پٹی ہٹادی جاتی ہے، جنت میں اللہ تعالیٰ یہ پٹی ہٹادی جا کی گھر آنگ سے اللہ تعالیٰ کو دیکھو گے۔ یہ تقریر اللہ تعالیٰ یہ پٹی ہٹادیں گے۔ وہاں کاف کی پٹی ہٹادی جائے گی پھر آنگ سے اللہ تعالیٰ کو دیکھو گے۔ یہ تقریر میرے شیخ حضرت شاہ عبدالغنی صاحب بھولپوری رحمۃ اللہ علیہ کی ہے جو ایک واسط سے حضرت گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ کی ہے جو ایک واسط سے حضرت گنگوہی

علامہ ابن جر عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ نے فتح الباری شرح بخاری میں اس احسانی کیفیت کو بیان فرمایا ہے کہ احسان کیا ہے؟ فرماتے ہیں:

ٲڽؙؾۘۼ۫ڵؚڹۘٵؘڡؘڵؽؙڮؚڡؙۺؘٳۿٙٮؘڎؙٵڂۘۊۣؠؚڡٙڵؠؚ؋ڂؾۨ۠ػٵۜۧڐؙۏؾۯٵڰ۠ؠؚۼؽڹ؋^٣

یعنی مشاہد ہُ حق ایساغالب ہو جائے کہ گویاوہ اپنی آئکھوں سے اللہ تعالیٰ کو دیکھ رہاہے۔

اس کیفیت کو مدارس سے، کتابوں سے، تبلیغ سے اور تدریس سے کوئی نہیں پاسکتا۔ یہ کیفیت صرف اور صرف اہل اللہ کے سینوں سے سینوں میں منتقل ہوتی ہے۔ کیفیات کے حامل قلوب ہوتے ہیں، قوالب اور اوراقِ کتب نہیں ہوتے، کتابوں سے میچ نہیں مل سکتی۔ کمیائی شرعیہ کتابوں سے ملتی ہیں، لیکن کیفیائی احسانیہ حامل اوراقِ کتب نہیں ہوسکتے۔ یہ کیفیائی احسانیہ سینوں سے سینوں میں منتقل ہوتی چلی آرہی ہیں، لہذا جب شخ کے پاس جاو تواضافہ علم کی نیت نہ کرو، کیفیت احسانیہ کی ترقی کی نیت کرناچا ہے۔ اعمال کی ترقی اور قبولیت احسان پر موقوف ہے کمیت پر موقوف نہیں، جیسے جہاز میں لوہا کم ہوتا ہے، اس کا تجم بھی کم ہوتا ہے اور ریل کا لوہا اور حجم زیادہ ہوتا ہے لیکن جہاز چوٹا ہوچا ہے ڈکوٹہ ہی ہولیکن اپنی اسٹیم کی کیفیت کی دجہ سے یہاں سے چند گھنٹوں میں جدہ چہن کی جہاز میں کو پہنچنے میں گئی دن لگ جائیں گے۔ لہذا اپنے بزارگوں کی خدمت میں ہم جائیں تو یہ نیت کی تو جمک کہ جب کہ ریل کو پہنچنے میں گئی دن لگ جائیں گے۔ لہذا اپنے بزارگوں کی خدمت میں ہم جائیں تو یہ نیت کی تو جمک کی نیت کی تو جمک کی نیت کی تو جمک کی بیت کی تو جمک کی نیت کی تو جمک کی بیان کرتے ہیں کہ میاں! وہاں تو ایک ہی بیت کی تو جمک کی نیت کی تو جمک کی بیان کرتے ہیں کہ میاں! وہاں تو ایک ہی آیت کتنی جگہ بیان کرتے ہیں ایسا ہم جائیں گئی سے نہ جاناوہاں بیان کرتے ہیں ایسا ہم جائیں گئی سے نہ جاناوہاں نوا کہ جہ کہ بیٹا! اس گلی سے نہ جاناوہاں نوا کہ ہو جہ کہ بیٹا! اس گلی سے نہ جاناوہاں نازل ہوئی ہے۔ تکر اربط مونی ہے۔ تکر اربط میں دلیل شفقت ہے۔ باپ اپنے بیٹوں سے باربار کہتا ہے کہ بیٹا! اس گلی سے نہ جاناوہاں نازل ہوئی ہے۔ تکر اربط مونی ہے۔ باپ اپنے بیٹوں سے باربار کہتا ہے کہ بیٹا! اس گلی سے نہ جاناوہاں

٣٢ ذكرة العسقلاني في فتح البارى: ١٠٠/١ باب سؤال جبرئيل عن الايمان والاسلام ط: دار المع فق بيروت

غلط قسم کے لوگ رہتے ہیں۔ پھر دو تین دن کے بعد یہی کہتا ہے۔ بار بار ایک ہی آیت کانزول حق تعالی شانہ کی رحمت کی دلیل ہے۔ ایسے ہی شیخ اور مر بی پر رحمت کاغلبہ ہو تاہے توبار بار کہتاہے کہ دیکھو نظر بحیانا!

دوسری دلیل بیہ کہ تکرارِغذائے جسمانی میں آپ کواعتراض کیوں نہیں ہو تا؟روزانہ چائے پیتے ہو، یہاں کیوں نہیں کہتے کہ میاں! کل بھی چائے پلائی، آج پھر پلارہے ہو۔ جس طرح تکرارِغذائے جسمانیہ احب ہے، گراللّٰہ کی محبت پیدا ہو جائے گی تو تکر ارِعلوم روحانیہ سے بھی مزہ آنے لگے گا۔

ای طرح بعض لوگ ہے کہتے ہیں کہ ہم اپنے شخ کی مجلس میں جو سنتے ہیں ہمیں تو بچھ یاد ہی نہیں رہتا،
ہماراحافظہ کمزور ہے، ہمارے پلے تو بچھ بڑتا ہی نہیں لہٰذاوہاں جانا ہے کار ہے۔ حضرت حکیم الامت تھانوی
رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اگر بچھ بھی یاد نہ رہے تب بھی فائدہ ہو تاہے جیسے دو تین دن پہلے ہم نے کیا کھایا
تھایاد نہیں رہتالیکن اس غذا سے جو خون بناوہ ہماری رگوں میں دوڑ رہاہے تو جس طرح نسیانِ غذا سے فوائدِ غذا
کا فقد ان لازم نہیں آتا اسی طرح شخ کی مجلس میں اس کے علوم و ملفوظات سے، چاہے وہ یاد نہ رہیں لیکن ان
سے جو نور پیدا ہو گاوہ نور ہماری رگول میں دوڑ تارہے گاکیوں کہ قلب جہاں جسم میں خون سپلائی کرتا ہے اس
کے ساتھ اللہ کا نور بھی سپلائی کرتا ہے، وہ خون جب آنکھوں میں روشنی پیدا کرتا ہے تو ساتھ ہی قلب سے
آنکھوں میں اللہ کا نور بھی داخل ہو تا ہے۔ پھر اس کی آنکھوں کو بچھ اور نظر آتا ہے۔ جب نسبت عطا ہوتی
ہے تو اس کے زمین و آسمان بدل جاتے ہیں، یہ زمین و آسمان تو کا فر بھی دیکتا ہے لیکن اللہ والوں کے زمین اور
آسمان، سورج اور چاند بچھ اور بی ہوتے ہیں۔

اب وہ زماں نہ وہ مکاں اب وہ زمیں نہ آسمالی۔ تونے جہاں بدل دیا آکے مری نگاہ میں

لہذا جب اپنے بزر گوں کے پاس جائے تو یہ نیت نہ کرے کہ ہمارے علم میں اضافہ ہو گا، معلومات بڑھیں گی بلکہ یہ مر اقبہ کرے کہ ان کی احسانی کیفیت، ان کا ایمان ویقین اور ان کا تقویٰ و خشیت اور اللہ ہے ان کی محبت ہمارے قلوب میں منتقل ہو رہی ہے اور اس انتقالِ نسبت کی کیا صورت ہوتی ہے؟ اس کو مولانا رومی رحمۃ اللہ علیہ بیان فرماتے ہیں۔

کہ زول تا دل یقیں روزن بور نے جدا و دور چوں دو تن بور

دلوں سے دلوں میں خفیہ راستے ہیں، جیسے جسم الگ الگ ہیں لیکن دل الگ الگ نہیں ہوتے۔ قلوب میں آپس میں روابط ہوتے ہیں جو ضوابط سے بالاتر ہوتے ہیں۔ دلیل کیا ہے؟ فرماتے ہیں۔

متصل نبود سفالِ دو چراغ نورِشاں ممزوج باشد در مساغ

دوچراغ آپس میں ملے ہوئے نہیں ہوتے، ایک بلب وہاں جل رہاہے اورا یک یہاں جل رہاہے۔ دس چراغ جل رہائے۔ دس چراغ جل رہے۔ پر اغ جل رہے ہیں تو الگ الگ ہیں، لیکن ان کی روشنی فضامیں مخلوط ہوتی ہے اور ملی ہوئی ہوتی ہے، اس لیے جہاں دس ولی اللہ بیٹھے ہوئے ہوں وہاں نور بڑھ جائے گا۔

بهت مصباح ازیکے روشن تراست

تودل میں صرف اللہ مر ادہو پھر صاحبِ نسبت شخ کے پاس بیٹھو تواس کی کیفیت احسانی، ایمان ویقین و حضور مع الحق آپ کے دل میں منتقل ہو جائے گا۔ حضرت حاجی صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے تھے کہ اپنے بزر گوں سے یہ احسانی کیفیت ملنے سے پھر آپ کی دور کعات ایک لاکھ رکعات کے برابر ہو جائیں گی اور اپنے

دس الكهف:٢٨

بزر گوں کے بارے میں یہی حسن ظن رکھیں کہ ان کی دور کعات ہماری ایک لاکھ رکعات سے افضل ہیں، ان کا ایک سجدہ ہمارے لاکھ سجدے سے افضل ہے،ان کا ایک" الله" کہنا ہمارے ایک لاکھ" الله" کہنے سے افضل ہے۔مثال کے طور پر فرض کر لیں کہ اللہ تعالیٰ تھوڑی دیر کے لیے حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کو د نیامیں جھیج دیں اور ان کی مجلس میں اس امت کے تمام صحابہ اور اُممِ سابقہ کے تمام صحابہ اور اس امت کے تمام اکابر اولیاءالله اور اُمم سابقه کے تمام اولیاءالله موجو د ہوں اور حضرت صدیق اکبر ایک بار'' الله''کہیں اور تمام صحابه اور اولیاء الله ایک بار "الله" کہیں تو بتائے حضرت صدیق اکبر کا"الله"سب سے بڑھ جائے گایا نہیں؟اس کی وجہ کیاہے؟ کیوں کے حضرت صدیق اکبررضی اللہ تعالیٰ عنه کوجو کیفیت احسانی حاصل ہے وہ کسی کو حاصل نہیں۔معلوم ہوا کے پیفیت احسانیہ اصل چیز ہے۔ جس کی کیفیت ِ احسانی جتنی قوی ہوتی ہے ، اسی اعتبار سے اس کاعمل مقبول ہو تا سے اور جس کویہ کیفیت جتنی زیادہ حاصل ہوتی ہے اتن ہی تیزی سے وہ اللہ کاراستہ طے كرتاہے جيسے بعض جہاز چھ گھنظے ميں جدہ چہنچتے ہيں اور بعض تين گھنٹے ميں پہنچ جاتے ہيں بوجہ زيادہ اسٹيم كے۔ جس کی احسانی کیفیت قوی ہوتی ہے اس کی رفتار سلوک میں بہت تیزی آ جاتی ہے اور وہ بہت جلد اللہ تک پہنچنا ہے اس لیے بزر گول نے فرمایا کہ اپنی تنہائیوں کی عباد توں سے لاکھ درجہ بہتر سمجھو کہ کسی صاحبِ نسبت کے یاس تھوڑی دیر ہیٹھ جاؤ، وہاں تمہیں کی یکائی مل جائے گی ہولانارومی فرماتے ہیں کہ اگر سیب خرید ناہو تو بازار اور منڈی سے مت خرید و،سیب کے باغ میں چلے جاؤ۔ بازار مین توباسی اور گلا سڑ اسیب ملے گا اور بازار کے گر دو غبار اور دھوپ کی گرمی سے الگ سابقہ پڑے گا اور باغ میں تازہ تازہ الیب پا جاؤ گے۔ تو اللہ والوں کے پاس بیٹھنا گویاسیب کے باغ میں بیٹھنا ہے،اگر ان کے یہاں سوتے بھی رہو کے توان کی نسبت مع اللہ کے سیب کی خوشبو ملتی رہے گی۔ میرے شیخ حضرت مولانا شاہ ابرار الحق صاحب دامت جرکا تہم فرماتے ہیں کہ اگر کوئی شخص رات کی رانی کے پنیچے جاریائی بچھا کر سو جائے تو صبح جب اُٹھے گا تو د ماغ تازہ ملے گا۔

اسی طرح اولیاء اللہ کی خانقاہوں میں اگر کوئی سو بھی جائے، تہجد بھی نہ پڑھے تو بھی قلب میں نور پہنچ جائے گا۔ سائنس دانوں کے نزدیک توانسانوں کی سانس میں کاربن ڈائی آکسائیڈ ہوتی ہے لیکن انبیاء علیہم السلام کی سانس میں اور اولیاء اللہ کی سانس میں صرف کاربن ڈائی آکسائیڈ نہیں ہوتی، ان کے پاکیزہ انوار کو سائنس دان کیا جانیں؟ انفاسِ نبوت صحابہ ساز ہوتے ہیں اور انفاسِ اولیاء، اولیاء ساز ہوتے ہیں کیوں کہ ان کے قلب میں اللہ کانور بھر اہوا ہے۔ جلے بھنے دل سے جو سانس نکلتی ہے اس میں وہ انوار شامل ہوتے ہیں جو دو سرے دلوں میں نفوذ کر جاتے ہیں۔

لیکن صحبت ِ اہل اللہ کے باوجود جن لو گوں کے سلوک میں دیر ہور ہی ہے، وصول الی اللہ نصیب نہیں ہور ہاہے، وہ کسی نہ کسی گناہ میں مبتلا ہیں۔ ذکر بھی کرتے ہیں، لیکن ذکرسے جہاں نورپیدا ہوا پھر بد نظری کر کے پاکوئی گناہ کر کے اسے بچھا دیا۔ مولانارومی رحمۃ الله علیہ نے اس کی عجیب مثال دی ہے ایک حکایت ہے۔ دوچور ایک گھر میں داخل ہوئے۔ آٹھ سوسال پہلے کی حکایت بیان فرمارہے ہیں جب دوچھماق پتھر کو آپس میں ری گڑ کر اند هیرے میں روشنی کی جاتی تھی۔ دونوں میں آپس میں یہ طے ہوا کہ ایک تومال لوٹے گا اور دو سرایہ کام کرے گا کہ مالکِ مکان جب روشنی کے لیے پتھر رگڑے گا تو تم اس روشنی پر انگلی رکھتے رہنا تا كه روشني نه جونے يائے اور مالكِ مكان ديكھنے نه يائے۔ چناں چيه مالك مكان كوشبہ ہوا كه گھر ميں چور آ گئے ہیں اور چوری ہور اپی ہے تواس نے چتماق رگڑا کہ روشنی ہو تو دو سرے چورنے اس پر انگلی رکھ دی۔ جب وہ پتھر کور گڑ کر روشنی کرناچاہتا تھا چور اس پر انگلی ر کھ دیتا تھا اور روشنی بچھ جاتی تھی۔ مولانا فرماتے ہیں کہ شیطان بھی اسی طرح بعضے سالکین کے نور پر انگلیاں رکھ رہاہے۔ جب سالک نے اللہ اللہ کیا، تلاوت کی شیطان نے فوراً اس کی آنکھوں سے سی عورت کو دِ کھا دیا، کسی لڑے کے عشق میں مبتلا کر دیا، دل میں گندے خیالات میں مبتلا کر دیا۔ لہٰذا گناہوں کی وجہ سے اور مستقل نافرمانی کے سبب عمر گزر گئی اور پیر شخص صاحبِ نسبت نہ ہو سکا۔ حالاں کہ رات دن خانقاہوں میں ہے، اولیاء اللہ کے جھرمٹ میں رہتا ہے، ابدال اور ا قاطیب کے ساتھ رہتا ہے، ذکر و تلاوت بھی کرتا ہے لیکن گناہوں ہے نہیں بچتااس لیے اس کانور تام نہیں ہو تا اور بیہ محروم رہ جاتا ہے۔ لہذا جو شخص چاہے کہ اس کا نور تام ہو جائے اور وہ اللہ والا ہو جائے وہ گناہ سے ایسے بیج جیسے کسی خوبصورت سانپ سے بچتا ہے۔ بزر گول نے فرمایا کہ گناہ سے اس لیے بھی بچو کہ گناہ ہم کو محبوب حقیقی تعالی شانہ سے دور کر تاہے۔مولانارومی نے کتنے در دسے یہ دعاما تکی ہے۔

یارِ شب را روزِ مهجوری مده

جن کو اے اللہ! آپ نے راتوں میں اپنی یاد کی توفیق دی ان کو جدائی کا دن نہ دکھائے کی بین جنہوں نے "اللہ اللہ" کیا، تہجد پڑھی، آپ کو یاد کیا، اے اللہ! دن میں ان کو گناہ سے بچاہئے۔ ایسانہ ہو کہ دن میں ہم آپ کی عظمتوں کے خلاف اپنی بندگی کو استعال کر لیس، اپنی نگاہوں سے آپ کی مرضی کے خلاف دیکھ لیں، کیوں کہ عظمت کا حق ہے، اللہ تعالی کے دونوں کیوں کہ عبادت اللہ تعالی کی محبت کا حق ہے، اللہ تعالی کے دونوں حق اداکر کیجے اور ولی اللہ بن جائے۔

حدیث تمبر ۱۰

ٱللَّهُمَّ اَرُضِنَا وَارْضَ عَنَّا^تُ

ترجمه: اے الله! آپ ہم کوخوش کر دیجیے اور ہم سے خوش ہو جائے۔

حكيث اللهمة أرْضِنا الله كي تشر ت كي الهامي تمثيل

حدیث باک کی دعاہے: اَللّٰهُ مَّ اَرْضِمَنا وَارْضَ عَنَّااے الله! آپ ہم کوخوش کر دیجیے اور ہم سے خوش ہو جائے۔ سرور عالم صلی الله علیہ وسلم نے اس دعامیں بندہ کی خوشی کو مقدم فرمایا اور الله کی خوشی کو مؤخر فرمایا۔ وجہ یہ ہے کہ علوم نبوت قرآن پاک سے ماخوذ اور مقتبس ہوتے ہیں۔ الله تعالی کاار شادہے:

ارُجِعِيِّ إِلَى وَبِّكِ وَاضِيَةً مُّرُضِيَّةً ^{عَ}

اے اطمینان والی روح! تواپنے رب کی طرف چل اس طرح کہ تواس سے خوش اور وہ تجھ سے خوش۔ بندہ کی خوشی کو اللہ تعالی نے اپنے کلام میں مقدم فرمایا اور اپنی خوشی کو مؤخر فرمایا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دعامیں وہی ترتیب رکھی جو قرآن پاک میں نازل ہے، لہذا یہ حدیث قرآن پاک کی اس آیت سے مقتبس ہے۔

علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ نے اس آیت کی تفسیر میں ایک سوال قائم کیا کہ اللہ تعالیٰ کی خوشی تواعلیٰ چیز ہے اور بندوں کی خوشی کو اللہ تعالیٰ نے کیوں مقدم چیز ہے اور بندوں کی خوشی کی اللہ تعالیٰ نے کیوں مقدم کیا؟ اس کا جو اب خود علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ نے دیا کہ اس کا نام ہے اَلتَّرَقِیْ مِنَ الْاَحْلٰی اِلْاَ عُلٰی کہ ترقی ادنیٰ سے اعلیٰ کی طرف دی جاتی ہے، جیسے انٹر کے طالب علم کوبی اے میں داخلہ دیا جاتا ہے، لیکن اس کی

٣٠ هذا مختصر من حديث عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، يقُولُ: كَانَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيه الوَحْى سُمِعَ عِنْدَ وَجُهه لَا كَوْقِ النَّعُلِ
فَأُنْزِلَ عَلَيه يَوْمًا فَتَكُثْنَا سَاعَة فَسُرِّى عَنْه فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَة وَرَفَعَ يدَيه وَقَالَ: «الله قَ زِدْنَا وَلا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمُنَا وَلا تُهِنَّا،
وَأَعْطِنَا وَلا تَغْرِمُنَا وَالْ تُوْرِفَ عَلَيهَ الْمَا وَارْضَ عَنَا » ثُمَّ قَالَ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ: «أُنْزِلَ عَلَى عَشُر أياتٍ ، مَنْ أَقَامَهنَ
وَأَعْطِنَا وَلا تَغَوْرُ مَنَا ، وَأَثْرِلَ عَلَى عَشْر أياتٍ ، مَنْ أَقَامَهنَ
وَمُن اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ وَاللهُ وَمِنُونَ } [المؤمنون : ١] حَتَّى خَتَمَ عَشْر أياتٍ أخرجه الترمذي في سننه : ١٠٥/ ١٥٠ ، برقم (٣١٣٣) في باب
ومن سورة المؤمنون ، وأحمد في مسندة (١٨٤٨ ما درك ديث) برقم (٣١٣)

٣٠ الفجر:٢٨

خزائن الحديث تحديث المحديث المحادث الم

ایک مثال اللہ تعالیٰ نے میرے قلب کو عطافر مائی کہ مجھی ابا اپنے جھوٹے بیچے کو لڈو دیتا ہے اور کہتا ہے کہ خوش ہو جااور میں بھی مجھے سے خوش ہوں جب ہی توبہ لڈو دیا ہے،اگر ناراض ہو تاتو کیوں دیتا؟ توجس طرح ابا اپنی خوشی کو مقدم کرتا ہے، توجب ابا کی شفقت کا یہ تفاضا ہی خوشی کو مقدم کرتا ہے، توجب ابا کی شفقت کا یہ تفاضا ہے تو ہمارے رہانے بھی ہمارا دل خوش کرنے کے لیے ہماری خوشی کو پہلے بیان کر دیا۔ وہاں شفقت پرری ہے اور میں باپ کہاں سے شفقت لائیں گے، یہ بھی اللہ تعالیٰ کی شفقت کا ظہور ہے۔ مولاناروی رجمۃ اللہ علیہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے فرماتے ہیں ہے۔

مادرال را مهر من آموختم

اے ماؤں کی محبت پر ناز کرنے والو! ماؤں کو محبت کرناتو میں نے ہی سکھایا ہے ، اگر میں ان کے جگر میں محبت نہ ڈالتاتو یہ کہاں سے محبت لا تیں؟ توسوچو کہ پھر میری رحمت کا کیاعالم ہو گا۔ یہ تو ایک حصۂ رحمت کا ظہور ہے جس سے سارے عالم میں مخلوق ایک دوسرے سے محبت کر رہی ہے ، ننانو سے حصۂ رحمت تومیرے پاس ہے جس کے دن ہوگا۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ مزاج شاس الوہیت کون ہوسکتا ہے؟ لہذا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ تعالیٰ کے کلام کی اتباع میں اسی ترتیب سے دعاماً نگی کہ اے اللہ! آپ ہمیں خوش کر دیجے اور ہم سے خوش ہو جائے۔ آہ! بچہ یہی کہتا ہے کہ ابا! ہم کوخوش کر دیجے اور آپ بھی خوش ہو جائے۔ اورا یک دعایہ بھی کر تاہوں اور سکھا تا بھی ہوں کہ جب اللہ تعالیٰ سے کوئی خوشی مانگو، توبی کہو کہ اے اللہ! ہم تو آپ کوخوش نہیں کر سکے، بوجہ اپنی نالا تعی اور ضعف بشریت کے، لیکن آپ ہم کوخوش کر دیجے کہ آپ ہماری طرف نہیں کر سکے، بوجہ اپنی نالا تعی اور ضعف بشریت کے، لیکن آپ ہم کوخوش کر دیجے کہ آپ ہماری طرف سے خوشیوں سے بے نیاز ہیں، لہذاگر آپ ہمیں خوش نہیں کریں گے توہم کہاں سے خوشی پائیں گے؟ کیوں کہ آپ کے سواہمارا کوئی دوسر امولی بھی تو نہیں۔ آپ کے سواہمارا ہے ہی کون؟

حدیث نمبراا

سَبْعَةٌ يُّظِلُّهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّه يَوْمَ لَاظِلَّ اللَّهُ المَامُ عَادِلٌ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُ مَاللَّهُ مَعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِو شَابُّ نَشَأَ فِي عِبَا دَقِرَبِّهِ... اللخمَّ تَرجِدِ اللهُ عَالَى اللهُ عَالَى اللهُ عَالَى اللهُ عَلَى اللهُ عَالَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَرْسُ كَاسايه نصيب فرمائيل كَ حَرْسُ دَن سواحًا الله عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَ

الم عادل كي عجيب الهامي شرح

حدیث پاک میں ہے: سَبْعَتُ یُّطِلُّهُمُ اللّٰهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ فِیْ ظِلّٰہ یَوْمَ لَا ظِلَّ اللّٰهُ سات قسم کے لوگ ایسے ہیں جن کو قیامت کے دن اللّٰہ تعالیٰ اپنے عرش کا سایہ نصیب فرمائیں گے، جس دن سوائے اس کے کوئی اور سایہ نہ ہو گا۔ ان میں پہلا شخص ہے امامِ عادل آپ کہیں گے کہ اس حصہ کو تو ہم حاصل نہیں کرسکتے کیوں کہ امامِ عادل کے معنیٰ ہیں سلطان، بادشاہ اور امیر المومنین ہم لوگ کیسے بادشاہ بن سکتے ہیں لہذا علامہ ابن حجر عسقلانی رحمۃ الله علیہ اور علامہ بدرالدین عینی رحمۃ الله علیہ وغیرہ شراحِ حدیث نے ایک ایسانکتہ بتایا کہ ہم سب کے سب اس صف میں شامل ہو سکتے ہیں اور گھر کا ہم برا شخص اپنے گھر کا امام ہے۔ قر آن مجید میں ارشادِ باری تعالیٰ ہے: وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِیْنَ اِمَامًا وَاللّٰہِ کی تفیر میں کیم اللہ بیا کہ بیماں متقبوں کی امامت مقصود نہیں ہے، بلکہ یہ بہنا ہے کہ اے اللہ!

٣٦ هذا مختصر من حديث أبي هريرة رضى الله عند عن النّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: سَبْعَةٌ يظِلُّهُ اللهُ فِي ظِلّهِ يؤمرُ لَا ظِلَّهُ اللهُ عَلَى الله عنده عَنِ النّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: سَبْعَةٌ يظِلُّهُ اللهُ فِي ظِلّهِ يؤمرُ لَا ظِلَّهُ اللهُ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلُّ اللهَ اجْتَمَعَا عَلَيه وَتَفَرَّقَا عَلَيه وَرَجُلٌ فَلَهُ مَعْلَقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلُّ اللهَ عَلَيهُ وَرَجُلٌ اللهَ عَلَيهُ وَرَجُلٌ اللهَ عَلَيهُ وَرَجُلٌ اللهَ عَلَيهُ وَاللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَرَجُلٌ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَرَجُلٌ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَمُعْلَلُهُ مَا تُنْفِقُ يمِينُكُ وَرَجُلٌ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَاللهُ وَمُلِللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّ

وس الفرقان: ٩٠

آپ میرے گھر والوں کو نیک، متقی اور نمازی بنادیں تو میں امائم المتقین ہوں گا۔ توہر بڑااپنے گھر میں عدل قائم کرے، جواپنے چھوٹوں پر اور متبعین پر عدل قائم کرے گااس کو بھی بیہ فضیلت حاصل ہو جائے گی۔

اس حدیث کی شرح میں اللہ تعالی نے ایک مضمون میرے قلب کو عطا فرمایا کہ ہر انسان کے پاس دو گز کی مملکت موجود ہے، جس میں دارالسلطنت ہی ہے اور صوبے بھی ہیں۔ دل دارالسلطنت ہے، آئھوں کا صوبہ ہے، کانوں کاصوبہ ہے، نبان کاصوبہ ہے لہذا جو سرسے ہیر تک اپنی دوگر کی مملکت پراللہ کی مرضی کے مطابق عدل قائم کر دے یہ بھی امام عادل میں داخل ہو جائے گا۔ عدل کیا چیز ہے؟ عدل کو اس کے تضاد سے سیجھے، کیوں کہ ہر چیز آپنی ضد سے بیچانی جاتی ہے۔ دن کو بیچانے نے کے لیے رات کی ضرورت ہے، ایمان کو بیچانے نے کے لیے رات کی ضرورت ہے، ایمان کو بیچانے نے کے لیے رات کی ضرورت ہے، ایمان کو بیچانے نے کے لیے نفر ہی کی خورہ ہو تا ہم ہو تی ہے۔ ہو اپنی نظروں کو نافرمانی سے نہیں بیچان ظلم ہے عادل نہیں ہے، جو اپنی زبان سے نافرمانی کر تا ہے ہو نافرمانی کے خلاف ہو وہ فلم ہے۔ جو اپنی نظر موں کو نافرمانی کر تا ہے مملکت پر عدل قائم کر دو۔ کانوں پر عدل قائم کر ویعنی کانوں پر ظلم نہ کرو، گانانہ سنو، آئھوں پر عدل قائم کر ویعنی نامحرموں کو، کسی کی بہو بڑی اور لڑکوں کو نہ دیکھو، زبان پر عدل قائم کر ویعنی غیبت سے بچو، کسی کو ایذانہ یعنی نامحرموں کو، کسی کی بہو بڑی اور لڑکوں کو نہ دیکھو، زبان پر عدل قائم کر ویعنی غیبت سے بچو، کسی کو ایذانہ یعنی نامحرموں کو، کسی کی بہو بڑی اور لڑکوں کو نہ دیکھو، زبان پر عدل قائم کر ویعنی غیبت سے بچو، کسی کو ایذانہ اور کئی مخنوں پر عدل قائم کر ویعنی خیوں پر عدل قائم کر ویعنی پاجامہ اور لگئی مخنوں سے نیچے دلاگاؤ۔ خوا تین بھی عدل قائم کریں یعنی نغیر برقعہ کے گھروں سے نے دلاگاؤ۔ خوا تین بھی عدل قائم کریں یعنی نغیر برقعہ کے گھروں سے نے ناکلیں۔

الہذا ہر شخص امام عادل ہو سکتا ہے۔ دوگر کی جو زمین ہمیں ملی ہے ہم اس کے امیر ، امام اور بادشاہ ہیں۔ سوال ہو گا کہ آئکھوں کے صوبہ میں بغاوت کیوں ہوئی، کیوں بد نظری کرتے ہے ، کانوں کے صوبہ میں بغاوت کیوں ہوئی، کیوں بد نظری کرتے ہے ، کانوں کے صوبہ میں بغاوت کیوں ہوئی ؟ گالوں کے صوبہ میں داڑھی منڈ اکر کیوں تم نے بغاوت ہونے دی ؟ تم نے اپنے قلب کے ہیڈ کوارٹر اور دارالسلطنت سے اپنی قوتِ ارادیہ کی فوج سے ان صوبوں پر کیوں کر فیو نہیں لگایا؟ النذاجہ کی دو گزرمین کی مملکت پر جو شخص اللہ کی نافر مانی کرتا ہے ، صوبوں کی بغاوت کو کنٹر ول نہیں کرتا وہ امام عادل نہیں ، امام ظالم ہے اور جو شخص اس مملکت کو تابعِ فرمانِ اللی کر دیتا ہے قیامت کے دن ان شاء اللہ اس کو امام عادل کا مقام حاصل ہو گا۔

امام عادل کی جوشر ح اللہ نے میرے قلب کو عطا فرمائی، حدیثوں کی ساری شرحیں پڑھ لیجے، محد ثین سے بوچھ لیجے پھر اختر کی بات کو غور سے سنیے، تو معلوم ہو گا کہ اللہ تعالیٰ اختر کی زبان سے کیا کام لے

رہاہ وَلا فَحْرَیّا رَبِّی اے اللہ! کوئی فخر نہیں، آپ کی رحمت کی بھیک ہے۔ جب ہمارے طلباء یہ حدیث پڑھائیں گے اور اس تقریر کو پیش کریں گے، تو ان شاء اللہ تعالیٰ علاء بھی وجد کریں گے کہ آج ہم پہلی دفعہ ایسی تقریر سن رہے ہیں۔

حدیث بیاک کے دوسرے جز کی شرح مکان کی محبت مکین سے اشلا محبت کی دلیل ہے

قیامت کے دی جن لوگوں کو سایہ عرش عطا ہو گا ان میں سے ایک ہے رَجُولُ قَلَبُدُهُ مُعَلَّقُ عِالَمُسَاجِدِوہ آدی جس کادل مسجد میں اٹھار ہے۔ نماز پڑھ کر آ گیا اور مارکیٹ میں دوکان کے اندر بیٹھا ہے اور دل لگا ہوا ہے کہ کب دوسری اڈان ہو اور اللہ کے گھر چلوں۔ اس کی شرح اللہ والوں نے یہ کی ہے کہ جس کا دل مسجد میں لؤکا ہوا ہے یعنی جس کو اللہ کے گھر سے اتناپیار ہے تو اس کوخو داللہ سے کتناپیار ہو گا۔ ایک تاجر نے کہا: یہ کسے ممکن ہے کہ ہم دوکان میں ہول اور دل مسجد میں ہو؟ تو حضرت کی ممان مے کہ ہم دوکان میں ہول اور دل مسجد میں ہو؟ تو حضرت کی المت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ یہ ایسے ہی ممکن ہے جیسے اس وقت ہے کہ ہم مسجد میں ہو تا ہے۔ ابھی دوکان میں ہو تا ہے۔ ابھی دوکان اور تجارت کی محبت غالب ہو جائے گی تو جسم دوکان میں ہو گا اور دل مسجد میں ہوگا، جس کی محبت غالب ہو تی ہو اس کی محبت غالب ہو تا ہے۔ پھر دل میں بھی اللہ کا دھیان رہے گا اور زبان ہے بھی بات بات میں اللہ کانام لوگ۔ یا دغالب ہو جاتی ہو کہو گے کہ ان شاء اللہ کل بھیج دول گا، کوئی خوشی آئی تو ہو گے کہ ان شاء اللہ کل بھیج دول گا، کوئی خوشی آئی تو ہو گے آئے آئی گیاہے، اے اللہ! تا کہ کا ان کانام لوگ۔ یہ کی ماشک کے کہ ان شاء اللہ کل بھیج دول گا، کوئی خوشی آئی تو ہو گے آئے آئی گیاہے، اے اللہ! آپ کا ادر ان کانام لوگے۔ کیوں کہ یہ کہ کی مناشاء اللہ کل بھیج دول گا، کوئی خوشی آئی تو ہو گے آئی تام لوگے، کیوں کہ یہ کا حسان ہے، شکر ہے، کبھی سُٹے ان اللہ کا جس کی مناشاء اللہ کا دولی کا دول کا دی کا دول کی دول کا دول کا دول کا دول کا دول کی دول کا دول کی دول کا دول کا دول کا دول کی دول کا دول کی دول کا دول کی دول کا دول کا دول کا دول کی دول کی دول کا دول کی دول کی دول کی دول کا دول کی دول کی دول کا دول کی دول

ان سے ملنے کو بہانہ چاہیے

اور نماز کے لیے پانچ وقت اللہ تعالیٰ کامسجد میں بلانایہ بھی اللہ کی رحمت ہے۔ کسی کی ماں کے: بیٹا! بجھے دن میں پانچ بار اپنا چہرہ وِ کھا جایا کر و توبیٹا کہتا ہے کہ میر کی ماں مجھ سے بہت پیار کرتی ہے، تو کیا یہ اللہ تعالیٰ کا بیار نہیں ہے کہ پانچوں وقت ہمیں بلاتے ہیں اور حَیَّ عَلَیٰ الصَّلُوة سے اعلان کراتے ہیں ، جس کا عاشقانہ ترجمہ یہ کرتا ہوں کہ اے میرے غلامو! جلدی جلدی وضو کر کے تیار ہو جاؤ، مولائے کریم اپنے غلاموں کو یاد فرما رہے ہیں۔ اور جو ظالم اذان س کر بھی مسجد کی طرف نہ جائے تو سمجھ لو کہ وہ کتنا محروم ہے کہ اتنا بڑا امالک بلار ہا ہے پھر بھی نہیں جاتا۔ یہ جس د نیا سے لیٹا ہوا ہے اور جس کی محبت میں یہ مسجد نہیں جارہا ہے وہ د نیاا یک دن

اس کولات مار کر قبر میں دھکیل دے گی،اس دن پتا چلے گا کہ جس پر ہم مررہے تھے وہ کام نہ آئی۔اگر اللہ پر مرتے تووہ اللہ زمین کے نیچے بھی ساتھ دیتا ہے، قیامت کے دن بھی ساتھ دے گااور جنت میں بھی ساتھ دے گا۔ایسے مالک کوخوش نہ کرنااس سے بڑھ کرنادانی اور بے وفائی اور احسان فراموشی کیا ہوسکتی ہے؟

حدیث پاک کے تیسرے جز کی شرح سائہ عرش حاصل کرنے کاطریقہ

جو اپنی جوانی کی اُٹھان کو اپنے رب کی عبادت میں استعال کرلے، اس کو قیامت کے دن عرش کا سایہ ملے گا۔ یہ بخاری شریف کا متن ہے، مگر شارحِ بخاری علامہ ابن حجر عسقلانی رحمۃ الله علیہ چو دہ جلدوں کی شرح "فتح الباری" میں فرماتے ہیں کہ ایک روایت اور آئی ہے کہ شَمَّاتُ اَفْنی نَشَاطَهُ وَ شَبَابَهُ فِی کُلُ شَرح" فتح الباری "میں فرماتے ہیں کہ ایک روایت اور آئی ہے کہ شَمَّاتُ اَفْنی نَشَاطَهُ وَ شَبَابَهُ فِی کُلُ شِرِح" فِتِح الباری "میں فرماتے ہیں کہ ایک روایت اور آئی ہے کہ شَمَّاتُ اَفْنی نَشَاطَهُ وَ شَبَابَهُ فِی عِبَادَةِ دَبِّهِ ' عَلَی جوجوان اپنی جوانی کو اپنی دب پر جلا کر خاک کر دے ، اپنی خواہشات کاغلام نہ بنے اور بری بری خواہشوں سے یہ اعلان کر دے کے

جلاکے راکھ نیکر دول تو داغ نام نہیں

اے نفس! عجال نہیں ہے کہ تو مجھ پر غالب آ جائے، میں اپنے مولی کو ناراض نہیں کروں گاچاہے میری جوانی رہے یانہ رہے۔ ایک جوانی کیا چیز ہے، اگر ہم ایک کروڑ جوانی جی اللہ پر فدا کر دیں تو اس کاحق ادا نہیں ہو سکتا۔ تو ابن حجر عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ یہ روایت نقل کر کے فرماتے ہیں کہ جو جوان اپنی جوانی کو اللہ پر فدا کر دے اور جوانی کی حرام خو شیوں کو فناکر دے تو اس کو بھی عرش کا سایہ ملے گا اور علامہ بدر الدین عینی نے شرح بخاری عمدۃ القاری میں لکھا ہے کہ شَابٌ جَمِیْلٌ دَعَامُ الْمَلِكُ لِیُزُوّجِ بِنُعْتَدُ بِلِهِ فَعَافَ اَنْ قَرِ حَامُ الله علیہ الفاحی میں لکھا ہے کہ شَابٌ جَمِیْلٌ دَعَامُ الْمَلِكُ لِیُزُوّجِ بِنُعْتَدُ بِلِه فَعَافَ اَنْ قَر حَامُ الله علیہ الفاحی ایک خوبصورت جوان کو بادشاہ نے بلایاتا کہ اس ہے اپنی بیٹی کا نکاح کر دے، مگر وہ بادشاہ عادت کا اچھانہ تھا، اس نوجو ان کو ڈرلگا کہ یہ بیٹی تو دے گا مگر میرے حسن کو غلا استعمال کرے گا، میرے ساتھ بد فعلی کرے گا، لہذا اس نے انکار کر دیا کہ ہم آپ کی بیٹی سے شادی نہیں کرناچاہے، کو علامہ بدرالدین عین رحمۃ اللہ علیہ کھتے ہیں کہ اللہ تعالی قیامت کے دن اس کو بھی عرش کا سایہ دے گا۔ کیوں کہ اس نے اپنی جو ان کو اللہ پر فداکر دیا۔

٠٠ ذكرة العسقلاني في فتوالباري:١٣٥/٢ في باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة بيروت

حسن کاشکر کیاہے؟

علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ سورہ یوسف کی تفسیر میں لکھتے ہیں کہ حسن کا شکریہ کیا ہے؟ اگر خدائے تعالیٰ کسی کو حسین پیدا کریں تو حسن کا شکریہ کیا ہے؟ فرماتے ہیں:

فَإِنَّ شُكْرًا كُسُنِ أَن لَّا يُشَوِّهَ فِي مَعَاصِ اللهِ تَعَالَى شَانُهُ

جس کواللہ تعالیٰ حسین پیدا کرے اس کے حسن کا شکریہ یہ ہے کہ اپنے حسن کو اللہ تعالیٰ کی نافر مانی میں استعال نہ کرے، جس نے حسن دیاہے اُسی پر حسن کو فدا کرے، جس نے دردِ دل دیاہے اُسی پر دردِ دل کو فدا کرے۔ اب رہ گیا کہ جوانی اللہ پر کیسے فدا ہو؟ تواس کے لیے علم دین حاصل کرنے میں جان گھلائے، بہترین جید عالم دین بنے، حاشیہ دیکھے، شروح دیکھے، متن کو حل کرے، یہال تک کہ اعراب بھی دیکھے کہ کس باب سے ہے، جو اس غم میں گل جائے وہ بہترین عالم دین ہو گالیکن جوانی میں تین کام ایسے ہیں کہ جو ان تین کامول سے نی جائے گااس کی جوانی میں تے دم تک جو ان رہے گی، اس کے بال سفید ہو جائیں گے مگر اس پر عالم شاب کی کیفیت طاری رہے گی، کیول کہ اس نے اپنے شباب کو اللہ پر فدا کیا ہے۔

حدیث نمبر ۱۱

فَلَكَ الْحُمُدُ وَلَكَ الشُّكُورُ

ترجمہ:اے اللہ! تمام تعریفیں آپ کے لیے ہیں اور آپ کا شکر ہے۔

ایک صاحب نے مجھ سے کہا کہ بہت لوگ میرے مرید ہورہے ہیں، کہیں میرے دل میں بڑائی نہ آجائے۔ میں نے کہا: جب بہت زیادہ مرید ہوں یالوگ آپ کی تعریف کریں تو فوراً کہو: آل<mark>لّٰہ مَّر لَكَ الْحَدُمُ لُو لَكَ اللّٰهُ مَّر لَكَ اللّٰهُ مَّر لَكَ اللّٰهُ مَّر لَكَ اللّٰهُ مَّر لَكَ اللّٰهُ مَا لَكَ اللّٰهُ مَا لَكَ اللّٰهُ مَا لَكُو اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰ</mark>

اع هذا مختصر من حديث عبد الله بن غنام البياضي دض الله عند أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَال مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ اللهُمَّ مَا أَصْبَة بِي مِنْ نِعْمَة فَيِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ الْخَمْدُ وَلَكَ الشُّكُرُ. فَقَدْ أَذَّى شُكْرَ يؤمِه وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يمْسِي فَقَدْ أَذَى شُكْرَ فَقَدْ أَذَّى شُكْرَ يؤمِه وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يمْسِي فَقَدْ أَذَى شُكْرَ لَيُ مِنْ نِعْمَة فَيِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْخَمْدُ وَلَكَ الشَّكُرُ. فَقَدْ أَذَى شُكْرَ يؤمِه وَمَنْ قَالَ مِثْلَ وَلِكَ حِينَ يمْسِي فَقَدْ أَذَى شُكْرَ لَهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَل لَيكَتِهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الله

کی شعاعوں سے توبیہ مٹی کا کمال نہیں ہے، یہ سورج کی شعاعوں کا کمال ہے۔ اگر مٹی کو ناز ہو جائے اور سورج اپناڑخ پھیر لے تب بتا چلے گا کہ مٹی میں کیا چک ہے، الہذا تکبر کا بہترین علاج یہی ہے کہ جب بھی کوئی تعریف کرے تو فوراً پڑھوا کلا ہے قائد کا کھٹر گو لگ الشُّ گُوشکر سے قرب ہو تا ہے اور تکبر سے دوری ہوتی ہے یعنی شکر سبب قرب اور سبب قرب اور سبب بُعد ہے اور سبب بُعد ہے اور سبب قرب اور سبب بُعد کا جمع ہونا محال ہے، الہذا اللہ تعالی کا شکر کرتے ہی تکبر بھاگ جائے گا، جیسا کہ ایک مچھر نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی عدالت میں مقد مہ وائر کیا کہ جب اپنا پیٹ بھر نے کے لیے میں خون چو ستا ہوں تو ہوا مجھے اُڑا کر لے جاتی ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے قرب اور معاملیہ دونوں کا موجو دہونا ضروری ہے لہذا تم مدعی ہو میں ابھی علیہ السلام نے فرمایا کہ عدالت میں مدعی اور مدعا علیہ دونوں کا موجو دہونا ضروری ہے لہذا تم مدعی ہو میں ابھی مدعا علیہ السلام نے فرمایا کہ عدالت فرمایا کہ جب ہوا آئی تو یہ بھاگ گیا اور کہا کہ میں بھاگا نہیں ہوں بھاگا گیا ہوں کیوں کہ ہوا کے سامنے میں تھر نہیں رہتا اور میر اپیٹ نہیں بھر تا۔ میں خون چوسے میں لگاہو تا ہوں رونا ہے کہ جب ہوا آتی ہے تو میر اوجو د نہیں رہتا اور میر اپیٹ نہیں بھر تا۔ میں خون چوسے میں لگاہو تا ہوں کہ ہوا آتی ہے اور مجھے بھا دی تی ہوا تی ہوا ہوں کرے فرمایا کہ جب اللہ کہ ہوا آتی ہے اور مجھے بھا دی تی ہوا تی ہوا ہوں کہ ہوا تی ہے۔ دولایا روکی رحمۃ اللہ علیہ نے اس واقعہ کو بیان کر کے فرمایا کہ جب اللہ کہ ہوا آتی ہے اور مجھے بھا دی تی ہوا دی لیکن تجابات خاصہ سے تمہارے دل میں متجلی ہو گاتو تمہار ہے اند ھیرے خود ہی نہیں رہیں گے۔ ایکن تکیا ہو تا ہوں ہوں گیا ہو تا ہوں گیا ہو خود ہوں کہا ہوں گیا ہو کہ کے میں کہا ہوں گیا ہو خود ہوں کہا ہوں گیا ہو کہا ہوں کے خور کی نہیں متجل ہو گاتو تمہار ہے اند ھیرے خود ہی نہیں رہیں گے۔

می گریزد ضدّها از ضدّها شب گریزدچون برافروزد ضیا

جب آ فتاب نکاتا ہے تورات خود بھاگتی ہے، اُسے بھگانا نہیں پڑتا، لہذا ظلمات کو بھگانے کی فکر نہ کرواور آ فتاب سے دوستی کر لو، اند ھیرے خود بھاگ جائیں گے۔ لہذا جب مخلوق تعریف کرے تو کہیے، اَللّٰهُ مَّ لَکَ اَللّٰهُ مَّ لَکَ اَللّٰهُ مَّ لَکَ اَللّٰهُ مَّ لَکَ اَللّٰہُ مَا اللّٰہ کَا وَرَ اللّٰهُ کَو اللّٰهُ کَا وَرَ اللّٰهُ کَا وَمِ اللّٰهُ کَا وَمِ اللّٰهُ کَا مِنْ کَا اللّٰهُ کَا وَرَ اللّٰهُ کَا وَمِ کَا اور قرب اور اُبْعَد کا جُمْع ہونا محال ہے، لہذا جب شکر پیدا ہو گیا تو کہ اللّٰهُ کا جَمْ اللّٰهُ کَا وَمُ اللّٰهُ کَا مُنْ اللّٰهُ کَا وَمُ اللّٰهُ کَا وَمُ اللّٰهُ کَا مُنْ اللّٰهُ کَا اللّٰهُ کَا وَمُ اللّٰهُ کَا مُنْ کَا اللّٰهُ کَا فَرْ اِللّٰهُ کَا مُنْ کَاللّٰ ہُمْ کَا اللّٰهُ کَا مُنْ کِ مُورِ کَا اللّٰهُ کَا اللّٰ کَا قرب نصوبہ ہو گا اور قرب اور اُبْعد کا جُمْ ہونا محال ہے، لہٰذا جب شکر پیدا ہو گیا ہو کہ کا جُمْ کَا ہُمْ کَا مُنْ کَا اللّٰهُ کَا مُنْ اللّٰهُ کَا مُنْ اللّٰهُ کَا مُنْ اللّٰهُ کَا مُنْ اللّٰهُ کَا اللّٰهُ کَا مُنْ کُلُورُ کُلُ

حدیث نمبر ۱۳

اِتَّقِ الْمَحَادِمَ تَكُنُ آعُبَدَ النَّاسِ"

ترجمہ: حرام سے بچوتم سب سے بڑے عبادت گزار ہو جاؤگے۔

چو بیس گھنٹے کاعبادت گزار

قرر کاسب اونچامقام ہے ہے کہ اپنا الکہ کو ایک سانس اور ایک لیحہ کو ناراض نہ کرو۔ کوئی شخص چو ہیں گھٹے کماً و کیفا، ذمانا و مکانا کیے ذکر کر سکتا ہے؟ لیکن جو شخص تقویٰ سے رہتا ہے اور گناہ سے بچتا ہے وہ چو ہیں گھٹے ذاکر ہے، اس سے بڑااللہ کو یاد کرنے والا کوئی اور نہیں ہو سکتا، اس لیے حضور صلی اللہ علیہ و سلم کا ارشاد ہے نیاتی اللہ علیہ و سلم کا ارشاد ہے نیاتی اللہ علیہ و سلم کا ارشاد ہے نیاتی اللہ علیہ و سلم کا ایک آدمی دس پارہ علاوت کر تا ہے، ہیں ر لعات نفل پڑھتا ہے، ہرماہ عمرہ کر تا ہے، لیکن تقویٰ والے کو سب ایک آدمی دس پارہ علاوت کر تا ہے، ہیں ر لعات نفل پڑھتا ہے، ہرماہ عمرہ کر تا ہے، لیکن تقویٰ والے کو سب سے بڑا عبادت گزار کیوں فرمایا گیا؟ کیوں کہ عابدزیادہ سے زیادہ آٹھ گھٹے عبادت کرلے گا، دس گھٹے عبادت کرلے گا اس کے بعد دماغ ماؤن ہو جائے گا اور عبادت پر قادر نہ ہو سکے گا۔ عابد کو کبھی عبادتِ زمانے عبلی نہیں کر لے گا البند الس کا کوئی زمانہ عبادت سے معمور ہو ہوتی ہو گا ورک کی عبادت کرے گا لبند الس کا کوئی زمانہ عبادت سے معمور ہو گا اور کوئی زمانہ خالی ہو گا، کوئی زمانہ عبادت سے معمور ہو کر این نہیں کر بائے اس کے بعد خالی ہو گا، کوئی مکان عبادت میں خبیں کر رہا ہے، نہ نفل پڑھ دہا ہے، نہ تلافت کر رہا ہے۔ نہ تلافت کر رہا ہے۔ سورہا ہے تو بھی عبادت میں ہے، کیوں کہ کوئی گناہ نہیں کر رہا ہے۔ سورہا ہے تو بھی عبادت میں ہے، کیوں کہ کوئی گناہ نہیں کر رہا ہے۔ سورہا ہے تو بھی عبادت میں ہے، کیوں کہ کوئی گناہ نہیں کر رہا ہے۔ سورہا ہے تو بھی عبادت میں ہے، کیوں کہ کی گناہ فیس عبال نہیں ہے، اس کے عبادت میں ہے، کیوں کہ کوئی گناہ نہیں کر رہا ہے۔ سورہا ہے تو بھی

٢٢. هذا مختصر من حديثاً بي هريرة رضى الله عنداً ندقال: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ: '' مَنْ يَأْخُلُ عَنِي هذِه الْكَلِمَاتِ فَيعُمَلُ بِهِنَّ أَوْيعَلِّمُهِنَّ مَنْ يعْمَلُ بِهِنَّ ؟ قَالَ: ' وَقُلْتُ : أَنَا يا رَسُولَ الله فَأَخْذَ بِيدِي فَعَقَدَ بِهَا خَمْسًا وَقَالَ: ' إِقَّنِ الْمُحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِمًا، وَلَا تُكْثِرِ النَّهُ عَلَى النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِمًا، وَلَا تُكْثِر الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَة الضَّحِكِ تُعِيتُ القَلْبِ". أخرجه الترمذي في سنند (٢٠٠٨) برقم (٢٣٠٥) في باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس وقال هذا حديث غريب.

لیے اس کا ہر زمان اور ہر مکان نورِ تقویٰ سے مشرف ہے، لہذا متقی کو ذکرِ دوام اور عبادتِ دائمہ حاصل ہے۔ بتایئے!اللّٰہ کوناراض نہ کرنا کیاعبادت نہیں ہے؟ یہی وہ عبادت ہے کہ بہ نصِ قطعی جس سے اللّٰہ کی ولایت اور دوستی نصیب ہوتی ہے۔اللّٰہ تعالٰی کاار شاد ہے:

إِنْ اَوْلِيَآ وُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ ٣

صرف متی جندے اللہ کے اولیاء ہیں۔ تقویٰ غلامی کے سرپر ولایت کا تاج رکھتا ہے، لیکن متی کے معنیٰ یہ نہیں ہوں کہ بھی اس سے خطابی نہ ہوگی، احیاناً بھی صدورِ خطابھی ہو سکتا ہے، لیکن وہ خطابہ برکتِ استغفار اور آہ وزاری اشکباری اور آہ وزاری سے پھر اللہ کی یاری حاصل کرلیتا ہے۔ یہ صاحبِ خطابہ برکتِ استغفار و توبہ صاحبِ عطابہ و جاتا ہے اور ایسا شخص بھی متقین کے زُمرہ میں شار ہوگا۔ حضرت کیم الامت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ متی رہنا تنابی آسان ہے جتنا با وضور ہنا۔ وضو ٹوٹ جائے تو دوبارہ وضو کر کے آدمی باوضو ہوجاتا ہے، اسی طرح اگر بھی تقویٰ ٹوٹ جائے تو پھر توبہ و استغفار کرلو آپ متی کے متی ہیں۔ خطاپر ندامت و آہ آپ کودائرۂ تقویٰ سے خارج نہیں ہونے دے گی۔

٣٣ الانفال:٣٣

۲۰ کار کار این الحدیث

مغلوب ہو کر توبہ ٹوٹ گئی تواس سے پہلی توبہ باطل نہیں ہوئی وہ ان شاء اللہ قبول ہے۔ پھر دوبارہ توبہ کر لواور پھر عزم کرو کہ آیندہ بھی توبہ نہ توڑوں گاور بھی یہ گناہ نہ کروں گا۔ تو میں نے گزارش کی کہ قلب میں اللہ تعالی کی محبت کا دریائے لازوال و غیر محدود حاصل کرنے کا یعنی منتہائے اولیائے صدیقین تک پہنچنے کا راستہ یہ ہے کہ حواسِ خمسہ کے راستوں سے حرام لذت کا ایک ذرّہ داخل نہ ہونے دواور ارادہ کر لو کہ اولیائے صدیقین کی آخری سرحد تک پہنچ کر مریں گے اور دعا بھی کرو کہ اے اللہ! ہم سب کو اولیائے صدیقین کی خطِ انتہا تک پہنچا دے، ہم کو بھی، ہمارے بال بچوں کو بھی، ہمارے احباب حاضرین اور غائبین کو بھی۔

اب سوال ہے، ہو تاہے کہ اولیائے صدّیقین کون ہیں؟ توعلامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ نے صدّیق کی تین تعریفیں کی ہیں:

- ا) آلگَذِی کَدیمُخَالِفُ قَالُهُ حَالَهُ جَس کا قول اور حال ایک ہو یعنی دل وزبان ایک ہو، جس کا دل اس کی زبان کے ساتھ ہو یعنی زبان اس کے دل کی ترجمان ہو، اس کے قول وحال اور دل اور زبان میں فاصلے نہ ہوں۔ اور صدیق کی دوسری تعریف ہے:
- ۲) أَلَّذِى لَا يَتَعَفَيَّرُ بَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِةٍ جَس كَاباطُن ظاهرى عالات سے متأثر نه ہو۔ اور صداق كى تيسرى تعریف ہے:
- س) اَلَّذِي يَبُنُكُ الْكُونَيْنِ فِي رِضَا مَعُبُوبِهِ "صديق وه جيجودولول جهال الله پر فداكر دے۔ دنيا فدا كرنا توسيھ ميں آتا ہے، ليكن آخرت كيسے فداكريں؟ يعنى جنت كے لالچ ميں نيك عمل مت كرو، الله كى خوشى كے ليے كرواور جنت كو ثانوى درجه ميں ركھو۔ دليل اس كى بيہے:

ٱللَّهُمَّ اِنِّىٰ أَسْعَلُكَ رِضَاكَ وَانْجَنَّةَ وَأَعُوْذُبِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّنَالِ^{مِي}

سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا جنت کو مؤخر کرنادلیل ہے کہ اے اللہ کے عاشقو! پہلے اللہ کوخرش کرنے کے لیے روزہ نماز کرو، جنت کو ثانوی درجہ میں رکھواور گناہ جب چھوڑ و تو پہلے اللہ کی ناراضگی کے خوف سے چھوڑواور اس کی دلیل ہے وَاَحُوٰذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اے خدا! پہلے میں تیری ناخوش سے پناہ چاہتا

٢٢ ذكرة الألوسى في روح المعانى: ٨٠/١٨، في تفسير سورة يوسف (٢٦) دار احياء التراث بيروت

۵٪ اخرجه الامام الشافعي في مسنده: ٣٣/ ذكره ابن عادل في تفسيره اللباب لابن عادل: ١٩/٥، في تفسير سورة الفتر الأية (٢٩) دار الاستب العلمية بيروت العلمية بيروت

ہوں پھر دوزخ سے۔اور جہنم کو آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ثانوی درجہ میں کر دیا، کیوں کہ اے اللہ! تیرا ناراض ہونا جہنم سے کم نہیں۔ اس دعا میں اُمت کو آپ نے تعلیم دے دی کہ یوں مانگو: اے اللہ! آپ کو ناراض ہونا جہنم سے کم نہیں۔ اس دعا میں اُمت کو آپ نے تعلیم دے دی کہ یوں مانگو: اے اللہ! آپ کو ناخوش کرنا، گناہ کر کے حرام خوشی لانا اور حسینوں کے نمک حرام کو چکھنا یہ آپ کی ناراضگی کا سبب ہے اس لیے ہم آپ کی ناخوش سے بچناچاہتے ہیں اور ہم اپنی ایس تمام خوشیوں پر لعنت جھیجے ہیں۔

صدیق کی تین تعریفیں تو آپ نے سن لیں اور چو تھی تعریف اللہ تعالی نے اخر کو اپنے مبدء فیض سے براہ راست عطافر ائی بہ دعائے بزر گال بطفیل اہل اللہ۔ جس مبدء فیض سے علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ کو عطاہوا اس مبدء فیض سے علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ کو عطاہوا اس مبدء فیض سے اگر اختر کو بھی عطاہو جائے تو کیا تعجب ہے۔ وہ چو تھی تعریف یہ ہے کہ جو بندہ اپنی ہر سانس کو اللہ پر فدا کر ہے اور ایک سانس بھی اللہ کو ناخوش کر کے حرام خوشیاں اپنے اندر نہ لائے یہ بھی صدیق ہے۔ اللہ تعالی اپنے کرم سے ہم اللہ تعالی اپنے کرم سے ہم سب کو بہنچا دے اگر چہ ہمارے سینے اس کے اہل نہیں، کیکن اے اللہ! آپ تو اہل ہیں، ہم نااہلوں کو اہل بنانے پر سب کو بہنچا دے اگر چہ ہمارے سینے اس کے اہل نہیں، کیکن اے اللہ! آپ تو اہل ہیں، ہم نااہلوں کو اہل بنانے پر سب کو بہنچا دے اگر چہ ہمارے سینے کرم کی موسملا دھار بارش برساد یجے، آمین یار ب العالمین۔

حدیث پاک اِنتَقِ الْمَحَادِمَ تَکُنَ اَعْبَلُ النّاسِ کار جمہ یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ سے ارشاد فرمایا کہ اے ابوہریرہ! تم اگر گناہ سے بچو، اللہ تعالی کو ناراض نہ کرو تو تم سب سے بڑے عبادت گزار ہو جاؤگے۔ متقی کو سب سے بڑا عبادت گزار اس لیے فرمایا چوں کہ تقویٰ چو بیس گھنٹہ کی عبادت ہے۔ نوافل و ذکر و تلاوت کوئی چو بیس گھنٹہ کی عبادت ہے۔ نوافل و ذکر و تلاوت کوئی چو بیس گھنٹے جاری رہتی ہے۔

حن ربوبیت اور تقاضائے بندگی

خدائے تعالیٰ کو ناراض نہ کرنا حق تعالیٰ کی پرورش اور احسان کا بھی تقاضاہے اور شرافت بندگی کا بھی تقاضاہے کہ اپنے پالنے والے کو ناراض کر کے ہم لذتوں کو اپنے قلب میں نہ لائیں اور یہ حقیقت وہ ہے کہ لائق پیچ بھی جس پر عمل پیراہیں کہ محلہ کا کوئی لڑکا اگر کہتاہے کہ چلو آج سینما دیکھیں، تو شریف بچہ کہتاہے کہ نہیں! اباناراض ہو جائیں گے۔اگر وہ کہتاہے کہ آج اباکی فکر چھوڑو، اباکو ناراض ہونے دو، توجولائق بیٹا ہوتاہے وہ یہی کہتاہے کہ ابان کو ناراض ہونے دو، توجولائق بیٹا ہوتاہے وہ یہی کہتاہے کہ ابانے ہمیں پالاہے، ہم تمہارے مشورہ پر عمل کر کے اپنے پالنے والے کو ناراض نہیں کریں گے۔اللہ تعالیٰ رب العالمین ہیں، سارے عالم کو پال رہے ہیں، وہ اس کے زیادہ حقد ار ہیں کہ ہم ان کو ایک لمحہ

۲۲ من فرائن الحديث

کے لیے ناراض نہ کریں۔ وہ سارے عالم کے پروردگار ہیں، سارے عالم کی پرورش کی ذمہ داری اللہ تعالیٰ نے اپنے ذمہ لی ہے اور ہم سب اجزائے عالم ہیں، توجو سارے عالم کو پال سکتا ہے وہ جُزوعالم کو نہیں پال سکتا؟ لہذا شیطان کی دھم کی سے مت متاثر ہو کہ تم کہاں سے کھاؤگے، کہیں ایسانہ ہو کہ شیطان کی چال میں آکر رزق کے معاملہ میں تم حرام وحلال کی پروانہ کرو۔اللہ تعالیٰ نے ہمارے ذمہ رزق نہیں رکھاہے، ہر جاندار کے رزق کی دمہ داری اللہ تعالیٰ نے خودلی ہے، بس تھوڑا ساسب تو اختیار کرنا پڑے گا، مثلاً دوکان کھولنی پڑے گی لیکن گاہک اللہ تعالی جھیچے گا، اس لیے ان کوناراض کر کے نہ رزق کماؤ، نہ کوئی ایساکام کروجوان کی ناراضگی کا سبب ہو۔

چھوٹے بچوں سے وفاداری کا سبق

لہذا جب دل میں کوئی خواہش پیداہو تواللہ تعالیٰ کے نام پر اختر اپیل کر تاہے اور کو عجی ہے، لیکن الله تعالیٰ کے فضل و کرم ہے اس وقت عرب میں مقرر ہوں ورنہ اگر مالک آپ لو گوں کے دلوں میں محبت نہ ڈالتا تومیری بات آپ کیوں سنتے، اس کیے درکوِ دل ہے کہتا ہوں کہ جب دل میں کوئی خواہش پیدا ہو تو فوراً ایک چھوٹے بچے سے سبق لے اور بعض بچے ایسے مہذب اور تربیت یافتہ ہوتے ہیں کہ اگر کوئی ان کو ٹافی پیش کرتاہے کہ لویہ ٹافی تووہ بچہ اپنے اتا کو دیکھتا ہے کہ اتا گا گیا اشارہ ہے؟ جب اتا آئکھ سے اشارہ کر دیتا ہے کہ لے لو تو وہ بچیہ لے لیتا ہے ورنہ نہیں لیتا۔ اسی طرح جب آپ کے دل میں بھی کوئی خواہش پیدا ہو اور شیطان حسین شکلوں کی ٹافی پیش کرے تو آسان کی طرف دیکھو کے رہا کیا چاہتا ہے؟ وہ اس بات سے خوش ہے یا نہیں؟ کیا رہا کا حق اہا سے زیادہ نہیں ہے؟ باپ نے یہ آنکھیں نہیں بنائی۔ بجیمیع آغضابنا وَجِمِينِعِ أَجُزَا بِنَا وَجِمِيعٍ كَيِّيَّا تِنَا وَجِمِيع كَيْفِيَّا تِنَا مَم اللهُ قَالَ كَ غلام أَيْن، مارا كُولَى عضواور کوئی جز، ہماری کوئی کیفیت اور کوئی خواہش ان کی غلامی سے آزاد نہیں ہے اہذا جب دل میں کوئی خواہش پیداہو،خواہ نظر کی ہویازبان کی ہو، ہاتھ کی ہویا پیر کی ہوتوایک چھوٹے بیچے سے سبق کے بدکہ وہ اتبا کے اشارہ کے بغیر ایک ٹافی تک نہیں لیتا۔ آہ! ہم ایک جھوٹے بیجے سے بھی گئے گزرے ہیں کہ رہا کا اشارہ نہیں دیکھتے اور اپنی خواہش پر عمل کر لیتے ہیں، لہذا شر افتِ بندگی کا تقاضاہے کہ جب دل میں کوئی خواہش پیدا ہو تور تا کا اشارہ دیکھو کہ وہ خوش ہے یا نہیں اور اپنے دل سے فتویٰ لے لو۔ اگر آپ کا دل فیصلہ کر دے کہ اے دل! تجھ کو تو مزہ آئے گا مگر اللہ تعالیٰ اس بات سے خوش نہیں ہوں گے، توبس پھر اپنی خوشیوں کاخون كرناسيكه لو۔اسى خونِ آرزوسے وہ ملتے ہیں۔

عالم شاب كوالله تعالى پر فيدا كرنے كاانعام

اپنی مٹی کو ان مٹی کے کھلونوں پر مٹی مت کرو۔ جس اللہ تعالی نے عالم شاب عطافر مایا ہے اپنی شاب کو اسی پر فداکرو، کیوں کہ بخاری شریف کی حدیث ہے کہ جس جو ان نے اپنی جو انی اللہ تعالی پر فداکی اور نافر مانی سے جو انی کا عیش نہیں لیا اس کو قیامت کے دن سایۂ عرشِ اللی کا وعدہ ہے۔ بخاری شریف کی روایت ہے: شکابٌ نَشَاً فِی عِبَادَةِ رَبِّهٖ جس جو ان کی جو انی اپنے رب کی عبادت میں پر وان چڑھی اور دوسر کی روایت ہے شکابٌ نَشَاً فِی عِبَادَةِ اللهِ اور تیسری روایت (فتح الباری) شرح بخاری میں علامہ دوسر کی روایت ہے شکابٌ نَشَاً فِی عِبَادَةِ اللهِ اور تیسری روایت (فتح الباری) شرح بخاری میں علامہ ابن حجر عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ نے نقل کی ہے جس کو اختر آپ کے سامنے پیش کر رہاہے کہ شکابٌ آفہٰی شبکابَهٔ وَنشَاطهٔ فِیْ عِبَادَةِ اللهِ جس جو ان نے اپنی جو انی کی نشاط اور خوشیاں سب اللہ تعالیٰ کی عبادت میں فنا کر دیں، اس کو قیامت کے دن اللہ تعالیٰ عوش کا سایہ عطافر مائیں گے جس دن اس سائے کے علاوہ کوئی سایہ نہ ہو گا۔

اور میرے شیخ فرماتے تھے کہ جواپئی خواہشات کو جلا کر خاک کر تاہے اور گناہوں سے بچتا ہے اور خون آرزو کر تاہے، شکستِ تمنا کر تاہے، آل کا جلا بھنا دل اور ایمان اس قدر خوشبودار ہو تاہے کہ شامی کباب اس کے مقابلہ میں کیا چیز ہے۔ جد هر سے یہ گزر جائے گاکا فر بھی کہہ اُٹھے گا کہ بھئی! یہ کوئی اللہ والا جارہا ہے۔ اللہ تعالی ارحم الراحمین ہیں، وہ کسی بندے کی محنت اور مجاہدہ شکستِ آرزواور خونِ تمنا کو رائیگال نہیں کرتے۔ وہ دیکھتے ہیں کہ اسی روئے زمین پر کتے بندے ہیں جو وی کسی آر، سینما، ڈش انٹینا اور بد نظری کی لعنت میں مبتلا ہیں لیکن ان ہی میں کچھ بندے ایسے بھی ہیں جو میری لعنت سے بچنے کے لیے اپنی نظری کی حفاظت کرتے ہیں، ان کا دل ہز ارول زخم حسرت کھا تار ہتاہے گریہ وہ بندے ہیں جو مجھ کو ناراض کر کے حمام لذت کو استیر اد نہیں کرتے، درآ مد نہیں کرتے۔

زُمل، مُشتری اور مریخ کے متعلق سائنس دانوں کی تحقیق ہے کہ اللہ تعالیٰ نے زمل اور مشتری کو چار چاند، مریخ کوچھ چاند اور زمین کو ایک چاند دیا ہے اور عطار دکو ایک چاند بھی نہیں دیا کیوں کہ مورج کے بالکل قریب ہے، اس لیے سورج کی روشن سے ہر وقت چمکتار ہتا ہے۔ اسی پر میں کہتا ہوں کہ آفتاب ایک مخلوق ہے اس کے قریب رہنے والے سیارہ کو اللہ نے چاندوں سے مستغنی کر دیا، تو اللہ تعالیٰ کے خاص بندے جو اپنے قلب میں خالق آفتاب اور خالق سٹمس و قمرکی تجلیاتِ خاصہ رکھتے ہیں، تو اللہ تعالیٰ کے نورکی تجلی ان کو جو اپنے قلب میں خالق آفتاب اور خالق سٹمس و قمرکی تجلیاتِ خاصہ رکھتے ہیں، تو اللہ تعالیٰ کے نورکی تجلی ان کو زمین کے چاندوں سے مستغنی نہ کر دے گی ؟ یہی وجہ ہے کہ وہ مٹی کے رنگ وروغن سے، مٹی کے ڈسٹمپروں زمین کے چاندوں سے مستغنی نہ کر دے گی ؟ یہی وجہ ہے کہ وہ مٹی کے رنگ وروغن سے، مٹی کے ڈسٹمپروں

سے، مٹی کے کھلونوں سے نہیں بکتے۔ یہی دلیل ہے کہ ان کا قلب غیر اللہ سے مستغنی ہے، یہی علامت ہے کہ یہ اللہ تعالی کا کہ یہ شخص صاحب نسبت ہے۔ یہی علامت ہے کہ یہ صاحب ولایت ہے، یہی علامت ہے کہ یہ اللہ تعالیٰ کا ولی اور دوست ہے۔ جب تک قلب غیر اللہ سے مستغنی نہ ہواور دنیا کے چاندوں پر مر رہا ہو، تو سمجھ لو کہ اللہ تعالیٰ کی تجلیاتِ خاصہ سے ابھی محروم ہے۔

حدیث نمبر ۱۹

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ "

ترجمہ: اللہ تعالیٰ محبوب کھتا ہے اس بندہ کو جو مومن ہے، لیکن باربار خطامیں مبتلا ہو جاتا ہے۔ مگر بکثرت توبہ بھی کر تاہے۔

خوف شكست توب اور عزم شكست توبه كافرق

جبانسان توبہ کرتاہے کہ اے اللہ!اب میں اس غلطی کو دوبارہ نہیں کروں گا، تواس کا دل بھی اس کو ملامت کرتاہے اور شیطان بھی اس کے کان میں کہتاہے کہ تمہاری توبہ بار ہاد کیے چکا ہوں، بار ہاتم نے ارادہ کیا کہ کسی کی بہوبٹی کو نہیں دیکھوں گا، بد نظری نہیں کروں گالیکن تم نے ہر بار توبہ توڑی ہے، تمہاری توبہ زبانی ہے اور قبول نہیں، کیوں کہ قبولیتِ توبہ کے لیے شرط یہ ہے کہ آئ یٹھور عَوْمًا جَازِمًا آئ زبانی ہے اور قبول نہیں، کیوں کہ قبولیتِ توبہ کے لیے شرط یہ ہے کہ آئ یٹھور کو ٹرار بار توبہ کاٹوٹنا تو بکے ارادے کے خلاف ہے، لہذاتم کیا توبہ کرتے ہو، بار ہامیں تمہارا تماشاد کیے چکا ہوں ۔

یہ بازو مرے آزمائے ہوئے ہیں

اس طرح شیطان مایوسی پیدا کرتاہے کہ ہمارا عزمِ توبہ شاید قبول نہیں۔ اس کاجواب اللہ تعالی نے میرے قلب کو عطا فرمایا کہ گناہ نہ کرنے کا یہ یکاارادہ بھی قبول ہے بشر طیکہ اس ارادہ کے وقت شکستِ ارادہ کا ارادہ

٣٦. هذا حديث عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِية، عَنْ أَبِيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ: «إِنَّ الله يجِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ»أخرجه أحده في مسنده (٣٢/٠، برقم (٢٠٥). دارانكتب العلمية

٢٠ ذكرة النووى في شرحه لصحيح مسلم: ٣٢٠/٢ في باب بيان النقصان في الايمان دار احياء التراث بيروت

نہ ہو یعنی توبہ کرتے وقت توبہ توڑنے کا ارادہ نہ ہو۔ جس آدمی کی توبہ بار بار ٹوٹی رہتی ہے وہ جب اللہ سے کہتا ہے کہ اے اللہ! اب بھی یہ گناہ نہ کروں گا تواس کو اپنی توبہ کے ٹوٹے کا خوف ہو تا ہے توبہ توفیہ شکست توبہ ہے عزم شکست توبہ نہیں ہے۔ یعنی یہ توبہ ٹوٹے کا خوف ہو، توبہ تو بٹوٹے کا ارادہ نہیں ہے۔ کاخوف اور چیز ہے اور قبید کے ٹوٹے کا خوف عزم توبہ کے خلاف نہیں ہے اور قبولیت توبہ میں حاکل نہیں ہے ، مانع نہیں ہے۔ بس توبہ کرتے وقت دل میں پکا ارادہ ہو کہ اب بھی یہ گاناہ نہیں کروں گا اور توبہ کو نہیں تو بٹول ہے لیان پھر بھی دل میں توبہ ٹوٹے کا خوف آنے ہوئے کا خوف سے توبہ کو نہیں توبہ ٹوٹوں گا تواس کی توبہ قبول ہے لیکن پھر بھی دل میں توبہ ٹوٹے کا خوف آنے ہوئے ہوئے کا خوف شہوں ہوگا کہ میر ابندہ توبہ تو کر رہا ہے لیکن اپنے ضعف بشریت کی وجہ سے شریت کی وجہ سے ڈر بھی رہا ہے۔

اور اس خوف کا یہ مطلب نہیں ہے کہ وہ توبہ توڑنے کا ارادہ رکھتا ہے جب کہ اس کے دل میں پکا ارادہ بھی ہے کہ میں آیندہ ہر گزیہ گناہ نہیں کروں گا۔ اس پکے ارادہ کے مقابلہ میں جب پکا ارادہ توبہ توڑنے کا ہوا گاتب توبہ ٹوٹے گی۔ اگر وسوسہ آگیا توجہ نہیں ٹوٹی کیوں کہ یقین کو یقین زائل کر سکتا ہے۔ وسوسہ اور وہم و گمان یقین کو نہیں زائل کر سکتا جیسے اگر کسی کو شہر ہو جائے کہ میر اوضو ٹوٹ گیا توجب تک یقین نہ ہو وضو نہیں ٹوٹا۔ اتنا یقین ہو کہ وہ قسم کھالے کہ میر اوضو ٹوٹ گیا تب بے وضو ہو تا ہے۔ اسی طرح خوف و وسوسۂ شکست توبہ نہیں ہے۔

لہذا خوفِ شکستِ توبہ کا ہونا محمود اور عین بندگی ہے کیوں کہ اس خوف میں اظہارِ عاجزی ، اظہارِ کہ اس کو کہ وری اور اظہارِ قصورِ بندگی ہے بلکہ جس کویہ خوف نہ ہو وہ خطرہ میں ہے۔ یہ خوف نہ ہو نادلیل ہے کہ اس کو این دست و بازو پر بھر وسہ ہے ، وہ اللہ سے مدد کا کیا طالب ہو گا اور جس کو توبہ کے ٹوٹنے کا خوف ہے وہ اللہ سے استمداد کرے گا۔ یا مُقلِّب الْقُلُوٰ فِی قِبِّتُ قَلْمِی عَلی دِیْنِک می پڑھے گا اور اللہ سے کہ گا کہ اے اللہ! اپنے نفس سے مجھے ڈر معلوم ہو تا ہے کہ کہیں میر انفس پھر توبہ نہ توڑ دے لہذا اس توبہ پر قائم رہنے کی اللہ! اپنے نفس سے مجھے ڈر معلوم ہو تا ہے کہ کہیں میر انفس پھر توبہ نہ توڑ دے لہذا اس توبہ پر قائم رہنے کی آب سے امداد ما نگتا ہوں۔ اگر ہم اپنی استقامت میں اللہ تعالیٰ کی اعانت کے محتاج نہ ہوتے توای انگر نے نگر کے دیا ہوں۔ اگر ہم اپنی استقامت میں اللہ تعالیٰ کی اعانت کے محتاج نہ ہوتے توای کے تعبہ کے کہ

٨٤ هذا جزء من حديث شَهِرِ مِن حَوْشَبٍ، قَالَ: قُلْتُ لُأُور سَلَمَة: يا أُمَّ الْمُؤْمِنِ بِنَ مَا كَانَ أَكَثُرُ وُعَاءِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَة إِذَا كَانَ عِنْ اللهَ عَلَيه الله عَلَيه وَسَلَمَة عَلَيْ عِنْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عِينِكَ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله مَا لاَكْتُر وُعَا بِكِ يا مُقَلِّب الْقُلُوبِ تَبِّتُ قَلْبِي عَلَى جِينِكَ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله مَا لاَكْتُر وُعَا بِكِ يا مُقلِّب الْقُلُوبِ تَبِّتُ قَلْبِي عَلَى جِينِكَ قَالَتْ: فَقُلْتُ الله فَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَوَا عَلَيْ الله فَيْنُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلْمُ الللّهُ عَلَيْكُ عَلْمُ الللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ الللّهُ عَلَيْكُ عَلْمُ عَلْكُ الللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلْك

۲۲ کان اکن الحدیث

بعد وَ إِيَّاكُ نَسْتَعِينُ نازل نه ہوتا۔ وَإِيَّاكُ نَسْتَعِينُ نازل فرماكر ہميں بتادياكه تم اپن ادائے بندگ ميں ميرى عطائے خواجگ كے محتاج ہو، ميرى مدد اور اعانت كے محتاج ہو لہذا إِيَّاكُ نَعُبُلُ تو كہوكه اے اللہ! ہم تيرى ہى عبادت كرتے ہيں ليكن فوراً وَإِيَّاكُ نَسْتَعِينُ سے ميرى اعانت ما نگو كيوں كه بغير ميرى مددك تم ميرى بندگ نہيں كرستے۔ پس جو شخص خوفِ شستِ توبه ركھتا ہے، يد دليل ہے كه وہ اپنے دست و بازو پر بھر وسه نہيں ركھتا بلكه اپنى استقامت كو الله كى اعانت كا محتاج سمجھتا ہے لہذا اس كو دو قرب حاصل ہيں: خوفِ شكستِ توبه ركھتا ہے لہذا اس كو دو قرب حاصل ہيں: خوفِ شكستِ توبه ركا قرب الگ

کبھی طاعتوں کا سرور ہے کبھی اعترافِ قصور ہے ہے ملک کو جس کی نہیں خبر وہ حضور میر احضور ہے

سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشادہ کی اللہ علیہ وسلم کا ارشادہ کی اللہ مجبوب رکھتا ہے اللہ کا کہ اللہ کی اللہ اللہ کی اللہ کی ہے۔ کثیر التوبہ ہے، بار بار توبہ کرتا ہے، ندامت سے قلب و جگر اللہ کے حضور پیش کرتا ہے، سجدہ گاہ کو آنسوؤں سے ترکر دیتا ہے، یہ بھی اللہ کا محبوب ہے، بندہ مومن مبتلائے فتنہ، کثر تِ توبہ کی برکت سے اللہ تعالی کے دائرہ محبوبیت سے خارج نہیں ہوتا۔ اگر کسی سے ایک کروڑ زناہو گیا، ایک کروڑ وی سی آر اور نگی فلمیں دیکھ لیس، بے شار بد نظری کرلی وہ بھی مالیوس نہ ہو۔ ایک دفعہ دور کعات توبہ پڑھ کر اشکبار آ تکھوں سے، تڑپ ہوئے دل سے اللہ سے معافی مانگ لے اللہ تعالی اسی وقت تمام گناہ معاف کردیتے ہیں۔ پھر بھی سوچو بھی مت کہ گناہوں کی تعداد کیا ہے؟ سمندر کا ایک قطرہ جو نسبت سمندر سے رکھتا ہے اللہ تعالی کی غیر محدود شانِ غفاریت کے سامنے ہمارے گناہوں کی اتنی بھی حقیقت نہیں ہے۔ اللہ تعالی کی ہر شان غیر محدود اور بے شار غفاریت کے سامنے ہمارے گناہوں کے شارے محدود ہیں۔ اسی لیے حضور صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں:

ٱللَّهُمَّ مَغُفِرَتُكَ ٱوۡسَعُ مِنۡ ذُنُوْ بِي ^ه

⁹ع. هذا الحديث روى عَنْ مُحَتَّدِاقِنِ الْخَنَفِية، عَنْ أَبِيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ: «إِنَّ الله يحِبُّ الْعُبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ»أخرجه أحمد في مسنده (۲۲/۲م, برقم (۲۰/۵), دا رائكتب العلمية

ف هذا معتصر من حديث عبيدا الله بن محمد بن جابر بن عبدالله عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّهْ قَالَ: جَاءَرَجُلُّ إِلَى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيه وَ سَلَّمَ فَقَالَ: وَاذْنُوبَاهُ وَاذُنُوبَاهُ وَاللَّهُ عَلَيه وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّمَ فَلُو اللَّه هَوَمَ فَغَرَ لِكُو وَرَحْمَتُكَ أَدْجَى عِنْ بِي وَاذُنُوبَاهُ مِنْ عَلِي فَقَالَها لُقُولَ مُرْتَعِينٍ أَوْ فَلَا أَلْهَ فَقَالَ: "عُلْ" فَعَادَ قَالَ: "عُلْ" فَعَادَ قَالَ: "عُلْ" فَعَادَ قَالَ: "عُلْ" فَعَادَقَالَ: "قُو قَلْ غَفَى الله لَكَ" أخرجه الحاكم في المستدر و ١٩٨١ برقم (١٩٩٧) والله عنه العلمية وأخرجه البيه هي في شعب الإيمان (١٨٠٥ برقم (١٩١٧) والاسكتب العلمية

ترجمہ: اے اللہ! آپ کی مغفرت ورحمت میرے گناہوں سے وسیع ترہے۔

خلاصہ یہ ہے کہ توبہ کرتے وقت توبہ توڑنے کا ارادہ نہ ہو، ہس پکا ارادہ ہو کہ آیندہ یہ گناہ نہ کروں گا تو وہ توٹ قبول ہے چاہے لا کھ خوف ہو کہ آیندہ کہیں میری توبہ ٹوٹ جائے چاہے وسوسہ بھی آئے کہ میری توبہ ٹوٹ جائے گی تو یہ خوف اور وسوسہ قبولیت توبہ کے لیے بچھ مضر نہیں۔ ہر گز مایوس نہ ہوں۔ اور اگر بالفرض ضعف بشریت سے آیندہ توبہ ٹوٹ بھی گئی تو پھر توبہ کرلے اور توبہ ٹوٹنے سے پہلی توبہ غیر مقبول نہیں ہوئی۔ اللہ تعالی کریم ہیں، جب ایک بار قبول فرمالیت ہیں پھر اس کو غیر مقبول نہیں فرماتے۔ پس وہ توبہ قبول ہے۔ لہذالا تھ بار خطا ہولا تھ بار معافی مانگو، رورو کر اللہ تعالی کو منالو، وہ کریم مالک اپنے بندوں کی آہ وزاری کورد نہیں فرماتے۔ ہیں۔

جو ناکام ہوتا رہے عمر بھر بھی رہے در سے مال کو شش توعاش نہ چھوڑے ۔ یہ رہتے جب کا قائم ہی رکھے ۔ جو سو بار ٹوٹے تو ہو کار جوڑے

آخر میں ایک بات کہنا ہوں کہ ٹی بی کے زخم کی شفا کے لیے یہاں مری کی پہاڑیوں پر جھیجے ہیں۔ پچھ جڑی بوٹیاں ہوتی ہیں جن کے ماحول میں ٹی بی کا زخم اچھا ہو جاتا ہے۔ باربار توبہ ٹوٹے کا جو زخم ہے اگر اہل اللہ کی صحبت میں پچھ عرصہ رہ لو تو اللہ کا یقین ، اللہ کی محبت اور اللہ کا خوف دل میں آئے گا اور بیہ زخم اچھا ہو جائے گا۔ جڑی بوٹیوں میں توبہ از ہو کہ زخم اچھا ہو جائے اور اللہ والوں کی صحبت میں بیار شدہ کو کہ خفلت کا، بار بار شکست توبہ کا زخم اچھا نہ ہو۔

توبہ کرنے والا بھی اللہ کا محبوب ہے

بعض گناہ گاروں کو شیطان بہکا تاہے ، مایوس کر تاہے کہ تم سے اللہ تعالیٰ کیسے محبت کرے گا؟ تم نے تو دھندہ بنار کھاہے گناہ کا اور دھندہ بھی کیساجو بھی مندا نہیں ہوتا، توکیسا بندہ ہے؟ اس کا جواب سر ورعالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے دیا کہ اِنَّ اللّٰہ یُعِبُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤَمِنَ اللّٰهُ فَتَّنَ اللّٰہُ قَالَ اللّٰہ تعالیٰ محبوب رکھتا ہے اور آیندہ بھی محبوب رکھے گا اس بندہ کو جو مؤمن ہے، کیسا مؤمن ہے آلہُ فَتَّنَ جس سے بار بارگناہ ہو جاتا

۲۸ الن الحديث

ہے، فتنہ گناہ میں باربار مبتلا ہوتا ہے مگر ایک خوبی اس میں ایسی ہے جو سبب ہے اس کی محبوبیت کا اور وہ اس کی فائنل رپورٹ ہے، وہ کیا ہے؟ آلگتو آب وہ بہت زیادہ توبہ کرنے والا بھی ہے، اللہ تعالیٰ سے رورو کر معافی مانگتا ہے، گناہ کرکے خوش نہیں ہوتا، پچھتا تاہے کہ آہ! میں نے کیوں اللہ تعالیٰ کو ناراض کیا؟ اس لیے نادم ہو کر دل کی گہر ائی سے توبہ کرتا ہے۔

توبہ سے محبوبیت کی ایک عجیب تمثیل

گناہ سے فور آبھا گ جاتا ہے، گناہ سے علیحدہ ہوکر فور اتوبہ کرتا ہے اگر چہ بار بار فتنہ میں مبتلا ہوتا ہے لیکن توبہ صادقہ کی برکت سے یہ بھی اللہ تعالی کا محبوب ہے۔ یہ بتاؤا گرمال کے سینہ پر چھوٹا بچہ پاخانہ کردے توکیا امال اسے چاقو سے ذی کر دیتی ہے یا نہلا دھلا کر پھر پیار کرتی ہے، نیا کپڑ ابہماتی ہے یا نہیں؟ تواللہ تعالی بھی ایسے بندوں کو تقویٰ کا نیا نیالبال بہنا ہے دستے ہیں اللہ تعالی کے ہاں لباس کی کمی نہیں ہے، مال تو تھک سکتی ہے کہ اب میرے پاس لباس نہیں ہے، پپر (pamper) بھی نہیں ہے، اب تجھے کیا پہناؤں لیکن اللہ تعالی نہیں تھاتے، تقویٰ کے بے شار لباس ان کے پاس ہیں۔ جب بندہ نے توبہ کی کہ اے اللہ تعالی! مجھ سے غلطی ہو نہیں معافی کے ہتا ہوں تواللہ تعالی فوراً معاف فرماد سے ہیں۔ توبہ کی کہا ہوں تواللہ تعالی فوراً معاف فرماد سے ہیں۔ توبہ کی کہا شرط یہ ہے:

- ا) گناہ سے الگ ہو گیا۔
- ۲) شر مندہ ہو گیا۔ دل کو دُ کھ بہنج گیا کہ آہ! میں نے کیوں گناہ کیا، قلب میں ندامت ہیدا ہو گئے۔
- س) آیندہ کے لیے پکاارادہ کر تاہے کہ اے اللہ! اب آپ کو آیندہ کبھی ناراض نہیں کروں گا گرچہ دل کہتا ہے کہ تو پھر مبتلا کہ تو پھر کرے گالیکن دل کی بات نہ ماننے کا عزم رکھتا ہے، اگرچہ شیطان وسوسہ ڈالنے کہ تو پھر مبتلا ہو گا۔ شیطان یہ وسوسہ ڈالے تو کہہ دو کہ اگر دوبارہ گناہ کر بیٹھوں گا تو پھر اللہ تعالیٰ سے معافی ما گوں گا۔ ان کے در کے علاوہ اور کوئی در بھی تو نہیں ہے۔ کیا مال نہیں جانی کہ میر ابچہ دوبارہ پاخانہ کرے گا۔ مال کو یقین ہے کہ انجمی ایک سال کا بچہ ہے، یہ تو دوبارہ پاخانہ کرے گا لیکن وہ اپنے بچہ کی صفائی کرتی ہے۔ اللہ تعالیٰ بھی تو فیق تو بہ دے کر اپنے گناہ گار بندوں کو معاف کر دیتا ہے اگر چہ جانتا ہے کہ یہ ظالم پھر گناہ کرے گا۔ اس حدیث پاک کی شرح کر رہا ہوں کہ اللہ تعالیٰ محبوب رکھتا ہے ان بندوں کو جو بار بارگناہ کے قتنہ میں مبتلا ہو جاتے ہیں مگر تو ہہ بھی زبر دست کرتے ہیں۔

ندامت کے آنسوؤں کی کرامت

تواب ہیں، کثیر التوبہ ہیں یعنی بہت زیادہ روتے ہیں، بہت زیادہ اللہ سے معافی مانگتے ہیں۔ان کے بیہ آنسو اللہ کے خزانے میں جمع ہو جاتے ہیں۔ایسا بندہ تمھی رائیگاں نہیں ہو گا ان شاءاللہ، جاہے شیطان و نفس اس کو گناہوں کے جنگل میں اللہ سے کتنے ہی دور لے جائیں لیکن وہ جو پہلے اللہ تعالیٰ سے رویا تھا کہ اے اللہ! میری حفاظت کرنا، گناہوں سے مجھے ضایع نہ ہونے دینا، اس کے وہ سابقہ آنسواللہ کی بارگاہ میں محفوظ تھے، الله تعالیٰ ندامت کے ابن آنسوؤں کورائیگاں نہیں کر تا۔ پھر ان آنسوؤں کی وجہ سے اللہ تعالیٰ کی رحمت اپنے بندہ کو تلاش کرتی ہے کہ اے فرشتو!میر ابندہ مجھ سے بہت دور ہو گیاتم جائے پھر اس کے دل میں توفیق ڈالو کہ توبہ کرکے پھرمیر کے پان آجائے لہذا جولوگ روتے ہیں کہ اللہ! ہمیں اپنی حفاظت میں رکھنا، ہمیں ضالع نہ ہونے دینا، خاتمہ ہمارا ایمان پر کرنا اور ہمارے گناہوں کو معاف کر دیجیے ایسے رونے والے بندے ضایع نہیں ہوتے۔ ان شاء اللہ تعالیٰ ان کا خاتمہ خراب نہیں ہو گا۔ جس کا خاتمہ خراب ہو تاہے اس کو رونے کی توفیق نہیں ملتی۔ اس لیے محدثین نے لکھا ہے کہ اہلیس کو تبھی اپنے گناہ پر ندامت نہیں ہوئی، اس ظالم نے ہمیشہ اَنْظِوْنیْ کہا کہ مجھے مہلت دیجیے، میں آپ کے بندوں کو گمراہ کروں گا۔ بزر گان دین فرماتے ہیں کہ بیہ ظالم اگراُنْظُرُ إِنَّى كهه ديتاكه مجھ پر ايك نظر ڈال ديجي تومعاني ہو جاتا اُنْظُرُ إِنَّيَّ نہيں كہا اَنْظِرُ نِيْ كہتار ہاكه مہلت دیجیے تاکہ میں آپ کے بندوں کو بہکا تار ہوں،اس کو <mark>اُنظر اِنَّے</mark> کی توفیق نہیں ہوئی کیوں کہ یہ مر دود تھا۔ اس لیے اللہ تعالیٰ کی نظر عنایت مانگنے کی توفیق نہیں ہوئی، اللہ تعالیٰ جس کو مقبول رکھتا ہے اس کو نظر عنایت مانگنے کی توفیق دیتاہے کہ اللہ تعالی غلطی ہوگئی، نالائق ہوں مگر آپ کا ہوں، آپ ہی ہمارے واحد خدا ہیں، آپ کا دروازہ جیموڑ کر کہاں جاؤں کہ کوئی دوسر اخدا نہیں ہے، اگر گناہ گاروں کا الگ خدا ہوتا، نیک بندوں کا الگ خداہو تا تووہاں چلاجا تالیکن آپ ہی ایک خداہیں، نیکوں کے بھی آپ خداہیں اور گناہ گاروں کے بھی آپ ہی خدا ہیں لہٰذا آپ کا دروازہ نہیں جھوڑوں گا۔ اگر گناہ نہیں جھوٹے تو آپ کو بھی نہیں جھوڑوں گا۔ اگر کسی کو بار بار دست آرہے ہیں توہر د فعہ استنجا بھی کر تاہے اور کپڑے بھی بدلتا ہے۔لہذااگر بار بار گناہ ہوتے ہیں توبار بار توبہ کرتے رہو، ایک دن ایسا آئے گا کہ اللہ آپ کو توبہ کی توفیق دے دے گا کہ میر ابندہ ہمیشہ رو روکے مجھ سے معافی مانگتاہے توان کو بھی رحم آ جائے گا کہ لاؤاب اس ظالم کو گناہ کرنے ہی نہ دو۔اللّٰہ تعالیٰ الیی ہمت اور الیی توفیق دے گا کہ ان شاءاللہ پھر مرتے دم تک ایک گناہ بھی نہیں کروگے لیکن ہمارا کام رونا

ہے روتے رہو، روتے رہو، روتے رہو، یہاں تک کہ ان کور حم آ جائے۔ خوب سمجھ لویہ اللہ تعالیٰ کاراستہ ہے۔ اس میں ناامید ی نہیں، یہاں امیدوں کے ہزاروں آ فتاب روشن ہیں۔

حدیث نمبر ۱۵

ترجمہ: بے شک مہارے رب کی طرف سے تمہارے زمانے ہی کے دنوں میں نفحات آتے ہیں،
ان کو تم تلاش کروہ اگر تم ان کو پاگئے تواس کے بعد تم کبھی شقی نہیں ہوگے۔

تجاریات جذب کے زمان و مکان

سرورِ عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں: إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي اَ يَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لَهُ لَعَلَّهُ اَنْ يُصِيْبَكُمْ نَفُحَةً مِّ فَهَا فَلَا تَشْقُونَ بَعُلَهَا اَبَلَااے لوگو! تمہارے رب کی طرف سے تمہارے زمانے ہی کے دنوں میں نفحات آتے ہیں، ان کوتم تلاش کرو، اگر تم ان کو پاگئے تواس کے بعد تم بھی بدنصیب نہیں ہوگے، تمہاری شقاوتِ ازلی سعادتِ ابلای ہے تبدیل ہوجائے گی یعنی دائمی خوش نصیب ہو جائے گی۔

نفحات کے کیا معنیٰ ہیں؟ دیہاتی زبان میں اس کا ترجمہ ہے اللّٰدیا کی رحمت کی ہواؤں کے حصو نکے۔ اور شہری زبان میں الله تعالیٰ کی نسیم کرم اور بزبانِ محدثِ عظیم ملّا علی قاری رحمة الله علیه شرح مشکوة میں نفحات کے معنیٰ ہیں جذبات یعنی الله تعالیٰ کی جذب کرنے کی تجلیات:

ٱللهُ يَجْتَبِيۡ (لَيُهِ مَن يَّشَاءُ اللهُ

اه هذا حديث محمد بن مسلمة الأنصارى رضى الله عنه أنه قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ: إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيامِ دَهرِكُمْ نَفَحَاتٍ، فَتَعَرَّضُوا لَه، لَعَلَّه أَنْ يصِيبَكُمْ نَفْحَة مِنْها، فَلا تَشْقَوْنَ بَعْدَها أَبَدًا أَخرجه الطبرانى في معجمه الكبير: ١٥/١٥/٣ برقم (١٥٨٦) وفي معجمه الأوسط: ١٨٠٢/٢، مرقم (١٥٨٦) جراداكتب العلمية

ع الشوري: ١٣

یہاں جذبات مراد ہیں۔ یہ حدیث اس آیت کی شرح ہے۔ آگر جُتِبَاءُ مِنَ الْجُبْیُ وَالْجُبْیُ هُوَ الْجُنْدُ، جَبُیُ کے معنی جذب کے ہیں۔ اللہ تعالی جس کو چاہتا ہے اپنی طرف تھنے کیتا ہے، وہ مقناطیس کا خالق ہے۔ جو اتنا زبر دست مقناطیس پیدا کر سکتا ہے کہ زمین کا چو ہیں ہزار میل کا گولا جس کے نیچ کوئی کالم نہیں فضاؤں میں معلق ہیں اور معلق ہیں اور معلق ہیں اور معلق ہیں اور استوں میں شرح بین تو اتناز بر دست مقناطیس پیدا کرنے والا جس کو کھنچے گاوہ کیسے بغیر کھنچے رہ سکتا ہے، بند کے کو جذب کرناان کے لیے کیا مشکل ہے۔ تو نفحات کے معنی ہیں جذبات یعنی تھنچنے کی مقناطیسی اہریں۔

اور علیم الامت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے نفحات کا ترجمہ کیا ہے آلگتج لیّنات اللہ تعالیٰ کی وہ تجلیات جو بندہ پر پڑجائیں تو وہ اللہ کا پیارا اور مقرب کی وہ تجلیات جو بندہ پر پڑجائیں تو وہ اللہ کا پیارا اور مقرب ہو جاتا ہے۔ اب سوال یہ ہوتا ہے کہ ان تجلیات کا زمانہ تو معلوم ہو گیا لیکن مکان بھی تو معلوم ہو کہ ان تجلیات کو کہاں ڈھونڈیں، کدھر جائیں جماس کا جو اب اللہ تعالیٰ نے میرے قلب کو عطا فرمایا کہ ان کا مکان بخاری شریف کی حدیث میں ہے:

هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيْسُهُمْ اللهُ

ہمارے پیارے اور خاص بندوں کی یعنی ہمارے اولیاء کی شان بہتے کہ جوان کے پاس بیٹھ جاتا ہے، جوان کا جلیس وہم نشین ہوتا ہے بھی شقی اور بدنصیب نہیں رہ سکتا، اپنے پیاروں کے صدقہ میں ہم اس کی شقاوت کو سعادت سے بدل دیتے ہیں، شقی کو سعید کر دیتے ہیں۔ معلوم ہوا کہ اہل اللہ کی صحبت اور مجالس ان تجلیات کا مکان ہیں۔ شقاوت کو دور کرنے کے لیے اور سعادتِ دائی حاصل کرنے کے لیے اہل اللہ کی صحبت میں بہ

سى هذا معتصر من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال: قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ لِلهِ مَلَا لِكُمْ يَالطُّرُقِ يَلْ الطُّرُقِ يَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنه أَدُوا اللهُ تَنَادُوا هلُهُ وا إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيعُفُّونَهُمْ بِأَجْبَتِهُمْ إِلَى السَّمَاءِ اللَّائُمِيا قَالَ فَيعُلُونَ اللهُ تَنَادُوا هلُهُ وا إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيعُفُونَهُمْ بِأَجْبَتِهُمْ إِلَى السَّمَاءِ اللَّائُمِيا قَالَ فَيعُولُ هَلَى وَاللهُ عَلَا وَاللهُ عَلَا وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

ہوائیں ملتی ہیں جہاں یہ تجلیات نازل ہوتی ہیں۔

شرحِ حدیثِ بالا بعنوانِ دِ گر تجلیاتِ جذب کے زمان و مکان

جذب کے راستے کیاہیں؟ یہ بھی بتائے دیتاہوں۔ کوئی اگر چاہے کہ اللہ تعالیٰ ہم کو بھی جذب عطافرما دے توسر ورِعالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے اس کا ایک مکان اور ایک زمان دوچیزیں بتائی ہیں۔ زمان کیاہے:

ِ إِنَّ لِيَ بِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهُرِكُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لَهُ لَعَلَّهُ

أَنْ يُصِيْبَكُمْ نِفُحَةً مِّنْهَا فَلاتَشْقَوْنَ بَعْلَهَا أَبَلًا

اے لوگو! اے میری امت والو! تہار کے اس زمانہ کے دن ورات میں اللہ تعالیٰ کے جذب کی تجلیات اور ان کے قرب کی ہوائیں آتی رہتی ہیں۔فَتَغَرِّضُوْ الله یس ان کو تلاش کرو،غافل نہ رہو، وہ جلی اگرتم کو مل گئ فَلَاتَشُقَوْنَ بَعُلَ هَا أَبَلًا تُوتم تهمى بدبخت وبدنصيب نہيں ہوگے، ہميشہ کے ليے ولى الله بن جاؤگے۔نفس وشیطان تمہارا کچھ نہیں بگاڑ سکیں گے۔اب سوال یہ ہے کہ دن ورات میں یہ تجلیات کب آتی ہیں؟اگر کوئی بتادے کہ جمعہ کے دن ایک عظیم نعمت آنے والی ہے تو آدمی پو چھے گا کہ کہاں؟ کراچی کہ حیدرآباد کہ لا ہور؟ لہٰذ اللّٰہ تعالیٰ کا شکر ادا کیجیے کہ سر ورِ عالم صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے بخاری شریف میں اس کا مکان بھی بتادیا کہ وہ بچلی کہاں نازل ہوتی ہے؟ فی اَ یَّنامِر حَهُر کُمْ تواس حدیث میں وار دیے کہ تمہارے زمانہ کے دنوں میں الله تعالیٰ کی رحت کی وہ ہوائیں آتی ہیں۔ نفحات کا ترجمہ عام علاءنے کیا ہے کہ نہیں کرم کے جھونکے ، الله تعالیٰ کی نسیم کرم کے جھونکے جو دنیامیں آسان سے آتے ہیں۔ بعض بزرگوں نے ترجمہ کیا جذبات یعنی جذب كرنے والى تجليات ملاعلى قارى رحمة الله عليه نے فرمايا كه نفحات كا ترجمه جذبات ہے يعنى الله تعالى جذب کرنے والی عجلی دنیامیں بھیجنا ہے جس کولگ جاتی ہے وہ جذب ہو جاتا ہے۔ پس ایک طبقہ نے ترجمہ کیالسیم كرم، ملّا على قارى نے كيا جذبات يعنى تھينے والى تجليات _ حكيم الامت تھانوى رحمة الله عليه نے التشرف في احادیث التصوف میں نفحات کا ترجمہ کیا آلگنج لیّنات الله قربات الله تعالی کے وہ جلوے و تجلیات جس سے بندہ کو اللہ تعالی اپنا پیارااور مقرب کر لیتے ہیں لیکن آیام حمد من کے سے آپ کوزمانہ معلوم ہوالیکن یہ کیسے پتا چلے گا کہ یہ تجلیات کہاں ملتی ہیں۔ مکان بھی تو معلوم ہونا چاہیے۔ کوئی کہہ دے کہ اس زمانہ میں بھی ولی

خزائن الحديث من المناسبة المنا

الله رہتے ہیں توزمانہ تو معلوم ہوالیکن یہ بھی پتا چلے وہ کس شہر میں ہیں، کس ملک میں ہیں۔ بولیے خالی زمانہ معلوم ہونے سے آپ تلاش کر سکتے ہیں؟ اس حدیث سے آج کوئی شخص ان تجلیات کا مکان تلاش نہیں کر سکتا تھا۔ سر ورِ عالم صلی الله تعالی علیہ وسلم کا امت پر احسان ہے کہ آپ نے فرمایا کہ الله کے مقبول بندے جہال رہتے ہوں تم ان کے پاس جاؤ، ان کے پاس بیٹو:

هُمُ الجُلسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيْسُهُمْ

ان کی صحبت کی برکت سے تمہاری شقاوت، تمہاری بد بختی و بد نصیبی خوش نصیبی سے بدل جائے گا۔ یہی ہے لا تشقون بول میں آب اس حدیث میں تجلیاتِ جذب کا زمانہ بتایا گیا کہ اس دنیا کے شب وروز میں جس کو وہ بچلی مل گئی وہ شخی نہیں رہ سکتا اور بخاری شریف کی اس حدیث پاک لایشٹ فی جَلِیٹ مُمْ میں ان تجلیات کا مکان بتایا گیا کہ وہ اللہ والوں کی جگہ ہے، جہاں وہ تجلیات جذب کی آتی ہیں، جہاں اللہ والے رہتے ہیں ان پر اللہ تعالی ہر وقت جذب کی تجلیات نازل کرتا ہے۔

مولانا قاسم صاحب نانو توی رحمۃ اللہ علیہ کوایک شخص پکھا جمل رہا تھا۔ اس نے پوچھا کہ حضرت!

اللہ والوں کے پاس بیٹھنے سے اللہ کی رحمت دوسر وں کو کسے ملے گی، کیوں کہ عمل توان کا اچھا ہے، ان پر فضل ہونا تو سمجھ میں آتا ہے، لیکن دوسر ہے تو نالا کق بیٹھے ہیں ان کور حمت کسے ملی گی؟ فرمایا کہ تو مجھے پکھا جمل رہا ہوں۔ ہر مایا کہ یہ جسنے میں ان کو ہوالگ رہی ہے یاان سب کو؟ کہا: میں تو آپ ہی کو جمل رہا ہوں۔ فرمایا کہ یہ جسنے مالی کی وہ رحمت ملتی ہے۔ لہٰذا ہے یا نہیں؟ جب اللہ تعالیٰ کی رحمت کسی پر برستی ہے اس کے پاس بیٹھے والوں کو بھی وہ رحمت ملتی ہے۔ لہٰذا تحلیاتِ مقربات، تحلیاتِ جذب اگر آپ لوگ چاہتے ہیں تو ہر وایتِ بخاری شریف اللہ کے خاص بندوں کے پاس بیٹھے، ان کی صحبت اختیار کیجے۔

خاص بندوں کی پیجان

آپ کو کیسے معلوم ہو کہ یہ خاص بندے ہیں؟ جو امت کے خاص بندے ہیں وہ ان کو خاص سمجھتے ہوں اور کسی بزرگ کی اس نے صحبت اٹھائی ہو، شریعت اور سنت پر چل رہا ہو، علائے دین بھی اس کی تصدیق کررہے ہوں، خالی عوام کا مجمع نہ ہو۔

تو آخر میں، میں نے بتادیا کہ جذب کیسے ملے گا۔ زمانہ بھی بتادیا اور مکان بھی بتادیا۔ ایک حدیث

پاک میں زمانہ بتایا گیا کہ بورے زمانے میں قیامت تک اللہ تعالیٰ کی تجلیات برستی رہیں گی اِنَّ لِرَبِّکُمْ فِیْ اکتیامِ دَهْرِکُمْ نَهْحَاتٍ تمہارے رب کی طرف سے تمہارے زمانہ کے دن رات میں یہ تجلیات، جن سے اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کو جذب کر تاہے نازل ہوتی رہیں گی۔ ان کو تلاش کرتے رہو، اگر کوئی بجلی حاصل ہوگئ تو پھر کبھی شتی نہیں ہو سکتے۔ مگر ان کا مکان کہاں ہے اور یہ کہاں ملیں گی؟ تو دو سری حدیث پاک لایشی تی تو پھر بھی شیخ بیں بتادیا گیا کہ اللہ والوں کی صحبت میں ملیں گی، جہاں اللہ تعالیٰ بندوں کو اپنی طرف جذب کر لیتا ہے اور ان کا جلیس وہم نشین کبھی بد بخت و شقی نہیں رہ سکتا۔ معلوم ہوا کہ شقاوت سے محفوظ رکھنے والی تخلیات جذب کا مکان اہل اللہ کی مجالس ہیں۔

مزيد شرح حديث بالا

تجلیات جذب کے زمان و مکان

ہر شخص ہے سمجھے کہ مجھ سے پراد نیا میں کوئی نہیں ہے۔اگر اللہ تعالیٰ کی ساری کا پردہ نہ ہو تاتو میں کسی کو منہ نہیں دکھاسکتا تھا، گر اللہ تعالیٰ کی ذات میں تمام شانیں اور خوبیال موجود ہیں جس سے بندوں کی ہر خرابی دور ہو جو جائے اور ان کی بگری بن جائے۔مایوس ہونے کی کوئی بات نہیں، اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کی منتہائے تخریب کو اپنے ادادہ تعمیر کے نقطۂ آغاز سے درست کرسکتے ہیں، اس لیے کتنی ہی خراب حالت ہو اللہ سے ناامید نہ ہو، دعا کر تارہ اور اللہ والوں کی صحبت میں رہے، کیوں کہ یہ صحبتیں قسمت از ہوتی ہیں، قسمتیں ان اللہ والوں کے محب میں رہے، کیوں کہ یہ صحبتیں قسمت از ہوتی ہیں، قسمتیں ان اللہ والوں کے ہو حکومت میں رہے، کیوں کہ یہ صحبتیں قسمت از ہوتی ہیں، قسمتیں ان اللہ والوں کے محبو کے لگ جاتے ہیں۔ جامع صغیر کی روایت ہے ذائق لی تربیہ گھر فی آئیا مر کے جھو کے آئی ہیں، اگر تم ان کوپا گئے توفلاً تشفقون بغتی کا اس نے میں اگر تم ان کوپا گئے توفلاً تشفقون بغتی کہاں ہیں، اگر تم ان کوپا گئے توفلاً تشفقون بغتی کہاں ہیں، ان کا مکان معلوم ہوا کہ یہ اللہ والوں کے پاس ملتے ہیں، کہی بد بخت نہیں ہوگے، مگر یہ جھو نکے ملتے کہاں ہیں؛ زمانہ تو معلوم ہوا کہ یہ اللہ والوں کے پاس ملتے ہیں، نہیں رہتا۔ ایک حدیث سے ان کا مکان معلوم ہوا کہ یہ اللہ والوں کے پاس ملتے ہیں نہیں رہتا۔ ایک حدیث سے ان تجلیاتِ جذب کا زمانہ معلوم ہوا اور دو سری حدیث سے ان تجلیات کا مکان معلوم ہوا گیا ور ہے اور وہ اللہ تعالیٰ ہے، مگر نہیں گئی نہیں، موگی، مگر نظر اللہ پر رہے، شخ دروازہ ہے صرف دروازہ ہے، دینے والا کوئی اور ہے اور وہ اللہ تعالیٰ ہے، مگر دروازہ سے بی دیتے ہیں۔ عالم کی نعمیں ملتی ہیں، موگی، مگر نظر اللہ پر رہے، شخ دروازہ ہے کہ اللہ والوں کے دروازہ ہی سے نسبت مع اللہ کی نعمیں ملتی ہیں، دروازہ سے بی دیتے ہیں۔ عالم کا مکان معلوم ہوا کہ دروازہ ہی سے نسبت مع اللہ کی نعمیں ملتی ہیں، دروازہ سے تی دروازہ ہے کہ اللہ والوں کے دروازہ ہی سے نسبت مع اللہ کی نعمیں ملتی ہیں،

دروازہ کو چھوڑ کر کوئی جائے تو نہیں دیتے، مگر نظر دینے والے پر رکھواور دروازہ کاادب کرو۔اللہ سے دعا کرو کہ اے اللہ! میں دروازہ پر بہنچ گیا مگر دینے والے آپ ہیں، آپ ہی میری اصلاح فرماد ہجیے۔ ب

حدیث نمبر ۱۶

اِنِّى نَحَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعُلِي هُ عَلِي مُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعُلِي هُ عَلَي الْ ترجمہ: میں آخری نی ہوں میرے بعد کوئی نی نہیں آئے گا۔

صحبت يافتة اور فيض يافتة

جس بادشاہ کو اپنی بادشاہ کے اپنی بادشاہ کے علم نہ ہو وہ بادشاہ نہیں ہے۔ جس ڈپٹی کمشنر کو معلوم نہ ہو کہ میں اس حلقہ کا ڈپٹی کمشنر ہوں وہ ڈپٹی کا ایکان لانا فرض ہو تا ہے۔ کوئی نبی دنیا میں ایسا نہیں گزراجس نے کہا ہو کہ مجھے نہیں معلوم کہ میں نبی ہوں یا نہیں، بلکہ ہر نبی نے اپنی نبوت کا ببانگ دہل اعلان فرمایا جس طرح خاتم النبیتین سید الا نبیاء صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے غزوہ کھنی میں فرمایا کہ: اَنَا النّبیتی کَلَا اَنْ بُنُ عَلَی الله تعالی علیہ وسلم نے غزوہ کھنی میں فرمایا کہ: اَنَا النّبیتین کَلا نَبِی بَعُدِی کہ میں خاتم النبیتین ہوں، اب میرے بعد قیامت تک کے لیے اعلان فرمادیا: اَنَا تَحَاقَدُمُ اللّٰہ اَبِ قیامت تک جو نبی ہونے کا دعوی کرے وہ جھوٹا، کر اب اور د بیال ہے۔ انبیاء کو تو و جی سے اپنی نبوت کا یقینی علم ہوجا تا ہے، لیکن اولیاء اللہ کو کرے وہ جھوٹا، کر اب اور د بیال ہے۔ انبیاء کو تو و جی سے اپنی نبوت کا یقینی علم ہوجا تا ہے، لیکن اولیاء اللہ کو

کھی حالات و قرائن سے معلوم ہو جاتا ہے کہ میرے قلب میں وہ مولی اپنی تجلی خاص سے متجلی ہو گیا، ولا یت خاصہ عطاہو گئی جس کو اپنے قلب میں اس مولی کا قربِ خاص محسوس نہ ہو وہ ولی نہیں، اس کا دل خالی ہے۔ خاصہ عطاہو گئی جس کو اربی خاص محسوس نہ ہو وہ ولی نہیں، اس کا دل خالی ہے۔ دلیل ناممکن ہے کہ دریا میں پانی نہیں ہے چاہے وہ لا کھ دعوی کرے کہ میں لبالب بھر اہوا ہوں اور سینہ تان کر بہہ رہا ہوں لیکن اس کا خاک آمیز ماحول بتائے گا کہ یہ پانی سے محروم ہے، یہ ڈیگ ہانک رہا ہے اور لاف زنی کر رہا ہے، جب دریالب بہتا ہے تو بہت دور تک اس کی مختلاک نضاؤں میں داخل ہو جاتی ہے۔ کئی میل دور سے معلوم ہوجا تا ہے کہ اس طرف دریا ہے، کیوں کہ ادھر سے جو ہوا آتی ہے وہ پانی ہو جاتی ہے۔ لئی کی صحبت یافتہ ہوتی اور پانی کی مختل کو صحبت یافتہ ہوتی اور پانی کی مختل کو صحبت یافتہ ہوتی اور پانی کی مختل کا تو سے معنوں میں حذب کیا ہو تا تو ضرور محست ہوتی ہوتی دہتا ہوتی کہ اس حجب یافتہ ہوتی اور پانی کی مختل کی اور پانی کی محبت ہا تھ رہتا ہوتی کہ یہ شخص شخ کے ساتھ رہتا معنی خالی صحبت یافتہ ہوتی اور پانی کی گئی گئی تو ہوتی اور پانی کی گئی گئی گئی گئی گئی گئی گئی تو ہوتی ہوتی ہوتی انعام والے بندوں کا اس کیے خالی مید نہ دیکھیے کہ یہ شخص شخ کے ساتھ رہتا ہوں کا اس کے خالی ہوتہ تو ہوتی نی انعام والے بندوں کا اس کی خالی ہوتہ تو تی نی انعام والے بندوں کا دستر کی گئی تو ہوتی کہ یہ تی نی انعام والے بندوں کا دستر کی گئی تو ہوتی تان کو دو سری آ تیت میں بیان فرمایا:

وَمَنْ يُّطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَيِكَ مَعَ الَّذِيْنَ ٱنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّلِحِيْنَ ۚ وَحَسُنَ أُولَيِكَ ذَفِيْقًا هُ

پس اگر انعام والے بندوں کے ساتھ رہنے کے باوجود کوئی ان کی صفات کا حامل نہیں، تو کہا جائے گا کہ یہ فیض یافتہ صحبت منعم علیہم نہیں ہے، اس کے حسن رفاقت میں کوئی کمی ہے۔ وَحَسُنَ اُولِیا کَ دَفِیْ قَاسے معلوم ہوا کہ صرف رفاقت کافی نہیں، حسن رفاقت مطلوب ہے۔ معلوم ہوتا ہے کہ اس کے حسن رفاقت میں کوئی کمی ہے اور وہ کمی کیا ہے؟ مثلاً شیخ کے ارشادات پر عمل نہ کرنا ہے برکی کا سبب بے عملی اور بے فکری ہے۔ شیخ نے مشورہ دیا کہ عصہ نہ کرنا اور مخلوقِ خدا پر رحمت وشفقت کرنا تو شیخ کی بات کو مان لو اور زندگی بھر عصہ کو قریب نہ آنے دو۔ اگر شیخ کے مشوروں پر عمل کی توفیق نہیں تو وہ شخص فیض یافتہ نہیں ہے خواہ وہ لاکھ دعوی کرے کہ مجھے فیض صحبت حاصل ہے لیکن اگر تمہارے قلب میں نسبت مع اللہ کا دریا بہہ رہا ہے تو مغلوبیت کرے کہ مجھے فیض صحبت حاصل ہے لیکن اگر تمہارے قلب میں نسبت مع اللہ کا دریا بہہ رہا ہے تو مغلوبیت

۵هي النّسآء: ۲۹

نفس کی خاک کیوں اُڑرہی ہے؟ یہ غصہ سے تمہارامغلوب ہو جانادلیل ہے کہ دل اللہ تعالیٰ کے تعلق خاص سے محروم ہے، کیوں کہ اللہ کی محبت کی لازمی علامت تواضع، اللہ تعالیٰ نے نازل فرمائی آخِلَیْہ عَلیٰ الْمُؤْمِدِینَ کہ یہ لوگ مومنین کے لیے بچھے جاتے ہیں، تواضع سے پیش آتے ہیں۔ جس شاخ میں پھل آ جاتا ہے وہ جھک جاتی ہیں، تواضع سے پیش آتے ہیں۔ جس شاخ میں پھل آ جاتا ہے وہ جھک جاتی ہیں اور یہ تمہارا اکڑ کے چانا اور ہر کسی سے لڑنا اور ہر وقت طبیعت سے شکست کھا کر گر پڑنا، دلیل ہے کہ تمہارے اندر اللہ کی محبت کی کمی ہے اور شیخ کافیض صحبت تمہیں نہیں ملا اور ملا تو بہت ہی کم ملا۔

لہذا ذکر پر مداومت اور تقویٰ پر استقامت یعنی نظر کی حفاظت اور اللہ کے راستہ کاغم اٹھانے ہے، گناہوں سے بچنے کاغم اٹھانے سے جذب فیضِ مرشد کی صلاحیت پیداہوتی ہے ورنہ قیامت تک شخے ساتھ رہو گے توزماناً صحبت یافتہ ہونے کے باوجود فیض یافتہ نہ ہوگے۔صحبت کا پچھے نہ کچھے فائدہ توضر ور ہو گالیکن نامکمل فائدہ

و ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيم شرح مشكوة المصابيم: ١٥٣٠/٢ في باب ذكر الله عزوجل والتقرب الى الله وار الفكر بيروت

ُ ہو گا۔اگر مکمل فائدہ اور شیخ کافیض کامل چاہتے ہو تو دل کے پر دوں کومٹاؤ، اللّٰہ کے راستہ کاغم اٹھاؤ اور شیخ کا بتایا ہو ا ذکر کرتے رہو، ان شاءاللّٰہ جذب فیضِ شیخ کی صلاحیت پیدا ہو جائے گی اور شیخ کے رنگ میں رنگ جاؤگے۔

كيفيت إحسانى اور صحبت إبل الله

لہٰنراصحبت شیخ کو نعمت ِعظمی سمجھواور اپنی تمام نفلی عبادات واذ کار سے زیادہ شیخ کی صحبت کے ایک ایک لمحہ کو غذیمت معجھو۔ اگر صحبت ضر وری نہ ہوتی اور علم کا فی ہو تا، تو قر آن یاک پڑھ کر ہم سب صحابی ہو جاتے۔ تلاوتِ قُرْ آن یا کے کوئی صحابی نہیں ہوتا، نگاہ نبوت سے صحابی ہوتا ہے۔ نگاہ نبوت سے صحابہ کووہ کیفیت احسانی حاصل ہو کئی تھی کہ ان کا ایک مُد جَو صدقہ کرنا ہمارے اُحدیباڑ کے برابر سوناصد قہ کرنے سے افضل ہے۔ بیہ سر ورِ عالم صلی اللّٰدعلیہ وسلم کا ارشاد ہے۔ اور اب حضور صلی اللّٰدعلیہ وسلم جبیبا حامل کیفیت ِ احسانیہ قیامت تک کوئی نہیں آئے گالہٰذااب کوئی شخص صحابی نہیں ہو سکتا۔ اس حدیث ِیاک میں سر ورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے بتا دیا کہ تمہارا اُحد پہاڑے برابر سونا خرج کرنااس کیفیت احسانیہ کے ساتھ نہیں ہو گا، جس كيفيت احساني سے مير اصحابي ايك مُدجَو الله كے راسته مين دے كا۔ اور كيفيت احساني كياہے؟ أَنْ تَعُبُ لَ اللّهَ كَأَنَّكَ تَرَاكُ قلب كوہر وقت مير كيفيت ِراسخه حاصل ہو جائے كه الله مجھے ديكھ رہاہے۔ميرے شيخ فرماتے تھے کہ جس کو یہ کیفیت ِراسخہ حاصل ہو گئی اس کا ایمان بھی حسین ہو جاتا ہے اور اس کا اسلام بھی حسین ہو جاتا ہے۔ احسان باب افعال سے ہے اور باب افعال تبھی معنی میں اسم فاعل کے ہو تاہے۔ احسان معنی میں محسن کے ہے۔ معنی پیر ہوئے کہ احسان ایمان کو بھی حسین کر دیتا ہے،اسلام کو بھی جسین کر دیتا ہے،اس کی بندگی ہر وقت حسین رہتی ہے۔ جس کو ہر وقت پیراستحضار ہو کہ میر االلہ مجھ کو دیکھ رہا ہے اس کا ایمان حسین نہیں ہو گا؟ اس کو تو ہر وقت حضوری حاصل ہو گی، ایمان بالغیب نام کا ایمان بالغیب رہ جائے گا اور اس کا اسلام بھی حسین ہو جائے گالینی اس کی نماز ،اس کی تلاوت اس کاسجدہ سب حسین ہو جائے گا۔

الہذا شخ کے پاس اضافۂ علم کی نیت سے نہ جاؤ، اس نیت سے جاؤ کہ اس کے قلب کی کیفیت احسانی، اللہ تعالیٰ کا تعلق، قُرب و حضوری، ہمتِ تقویٰ وابیان ویقین کا اعلیٰ مقام ہمارے قلب میں منتقل ہو جائے۔ نفع اللہ تعالیٰ کا تعلق، قُر کرو، نفع متعدی کی نیت بھی نہ کرو کہ یہ بھی غیر اللہ ہے اور نفع لازم کو نفع متعدی لازم ہے جیسے کہیں کوئی کباب تلاجارہا ہے۔ تلنے سے کباب خود لذیذ ہورہا ہے اور نفع لازم حاصل کررہا ہے، لیکن اس کی خوشبوجب

دور دور پہنچے گی تولوگ اس کی خوشبوسے مست ہو کر خود دوڑیں گے کہ آپا کہیں کباب تلا جارہا ہے، چلواس کو حاصل کریں۔ اسی طرح جوعالم کسی اللہ والے کے زیر تربیت مجاہدات کی آگ میں تلاجاتا ہے وہ لاکھ اپنے آپ کوچھپائے اس کی خوشبود دور دور جاتی ہے۔ ایک عالم اس سے مستفید ہو تا ہے، لیکن نثر طیبی ہے کہ سی اللہ والے کی تربیت میں وہ مجاہدہ کرے۔ وہ اللہ والا جانتا ہے کہ اس کو کتنی دیر تک تلنا ہے، کتنی آئے دینی ہے۔ بغیر صحبت الل اللہ کے مجاہدہ بھی کافی نہیں۔ اس کی دوسری مثال سے ہے کہ تلی کتنا ہی مجاہدہ کرلے اور کہے کہ مجھے میر سے مجاہدات کافی ہیں، مجھے پھولوں کی صحبت میں رہنے کی ضرورت نہیں، تواہی تلی کو لاکھ رگڑ واور کو لہو میں اس کی مجاہدات کر تاہے، اس کا قلب نسبت مع اللہ کی خوشبو میں نہیں بسا۔ اس طرح ہو صحف میں رہ کر مجاہدہ کر تا ہے، اس کا قلب نسبت مع اللہ کی خوشبو سے محروم بہا ہے۔ اور جو کسی شخ کافل کی صحبت میں رہ کر مجاہدہ کرتے تو اس مجاہدہ کی برکت سے اس میں جاب نور کی استعداد پیدا ہوتی ہے اور جو کسی شخ کافل کی صحبت میں رہ کر مجاہدہ کرے تو اس مجاہدہ کی برکت سے اس میں جلب نور کی استعداد پیدا ہوتی ہے اور جو کسی شخ کی نہیں۔ وہ اس مجاہدہ کی خوشبو اس کے ذرہ ذرہ میں نفوذ کر استعداد پیدا ہوتی ہے اور جو کسی شخ کی نہیں جو جاتا ہے۔ یہ ہے صحبت کی اہمیت۔

لہذااہلِ علم اپنے علم پر نازنہ کریں، علم کا پندار توڑ کر کسی اللہ والے کے قدموں میں اپنے کو مٹادیں پھر اے علماء! آپ کے کمیاتِ علمیہ شرعیہ حاملِ کیفیاتِ احسانیہ ہوں گے اور آپ کے علم میں وہ انوار پیدا ہوں گے کہ ساراعالَم جیران ہو گااور ایک عالَم آپ سے سیر اب ہوگا۔

دنیامیں حق تعالیٰ کی معیت ِ خاصہ ، مشاہدہ حق اور توجہ الی اللہ کو حدیث احسان میں سر ورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے بیان فرمایا آئ تَعُبُلَ الله کَاتُکُ تَرَاهُ فَانَ لَّمْ تَكُنْ تَرُاهُ فَانَ مَرْ تَكُنْ تَرُاهُ فَانَ مَرَ اللہ تعالیٰ کی ایس عبادت کرو کہ گویا تم اللہ تعالیٰ کو دیکھ رہے ہو۔ اس حدیث کی شرح علامہ ابن حجر پس جب اللہ تعالیٰ تمہیں دیکھ رہاہے تو گویا تم بھی اللہ تعالیٰ کو دیکھ رہاہے حتیٰ کَانَّهٔ بِرَاهُ بِعَیْنِیه ﴿ الله تعالیٰ کو دیکھ رہاہے ۔ یہی توجہ الی اللہ ہے کہ حضور قلب کی حضوری قلب پر ایس غالب ہوجائے کہ گویا بندہ اللہ تعالیٰ کو دیکھ رہاہے ۔ یہی توجہ الی اللہ ہے کہ حضور قلب اور توجہ کاملہ کے ساتھ میری طرف متوجہ رہو۔

عه ذكرة العسقلاني في فتح البارى: ١٠٠/ في باب سؤال جبرئيل عن الايمان والاسلام دار المعرفة بيروت

حدیث تمبر کا

اَللَّهُمَّانِيْ اَعُوٰذُ بِكَ مِنْ جَهُدِ الْبَلَاءِ وَدَرُكِ الشَّقَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَا تَةِ الْأَعْدَاءِ ﴿

ترجمہ: اللہ! میں آپ کی پناہ چاہتا ہوں سخت ابتلاء سے اور بد بختی کے بکڑ لینے سے اور سوئے قضاء سے اور دشمنوں کے طعن و تشنیع سے۔

حدیثِ پاک کی یہ وعا اللّٰهُمَّ إِنِّیْ اَعُودُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ روزاند الله الله كامعمول بناليس اس كى بركت سے ان شاء الله تعالى سخت مصيبت سے ، شقاوت وبد بختی سے ، سو قضا سے اور در شمنول کے طعن و تشنیع سے حفاظت رہے گی۔

جَهْدِ الْبَلَاءِ كَ جَيم پر ضمر اور فتي دونوں پڑھنا جائز ہے لیکن فتہ کوتر جی ہے، کیوں کہ فتہ اخف الحر کات ہے۔ یہ مُرَبِیؓ بھی بیان ہو گیا۔

جَهْدِ النَّبَلَاءِ كَى محدثين نے دوشر ح كى ہے۔ ايك معنی ہيں الي سخت بلاء اور مصيبت جس سے آدمی موت كى تمناكر نے لگے۔ ايك مريض كا واقعہ مير اخو داپنا چيشم ديد ہے كہ دمه كى وجہ سے اس كى سانس اندر نہيں جارہى تھى اور وہ كہدرہا تھا كہ مجھے موت كا انجكشن لگا دو اللہ تعالی ہم سب كو اليي بيارى اور مصيبت سے محفوظ فرمائے، آمين۔

اور دوسری شرح حضرت عبدالله ابن عمر رضی الله تعالی عنهما کی ہے کہ قِلَّتُ الْمَمَالِ وَ كَثَرَةُ الْعِيمَالِ لِعنیالِ لِعنیالِ لِعنیالِ لِعنیالِ مِعنیال کم ہواور اولا دزیادہ ہو۔مال کی کمی کی وجہ سے ان کی پرورش اور کھانے پینے میں سخت پریشانی ہوتی ہے، یہ بھی جَھٰدِالْبَلَاءِ ہے جس سے پناہ ما گل گئی،اسی لیے الله تعالی نے اموال کو اولا دپر مقدم فرمایا:

فَقُلْتُ اسْتَغْفِيُ وَارَبَّكُمْ لِنَّذَكَانَ غَفَّارًا ﴿ يُرْسِلِ السَّمَآ ءَعَلَيْكُمْ مِّلْ رَارًا ﴿

۵۵. هذا مأَخوذ من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهدِ الْبَلَاءِ وَدَرُدُ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَثَمَاتَة الأَّعُدَاءِ.أخرجه البخارى في صحيحه: ۱/۵۰، برقم (۱۲۱۷) في باب مَنْ تَعَوَّذَ بِاللهِ مِنْ دَرُكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ-ومسلم في صحيحه: ۲۲/۲۳، برقم: ۵۰،۰ في باب في التَّعَوُّومِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرُكِ الشَّقَاءِ وَعَيْرِة

وَّيُمْدِدُكُمْ بِأَمُوَالٍ وَّ بَنِينَ وَيَجْعَل تَّكُمْ جَنَّتٍ وَّ يَجْعَل تَّكُمْ أَنْهُوًا الله

اپنے رب سے معافی چاہو، وہ بہت بخشنے والا ہے۔ آسمان سے تم پر پانی برسائے گا اور استغفار کی برکت سے تم ہر پانی برسائے گا اور استغفار کی برکت سے تمہارے مال اور تمہاری اولاد کو بڑھا دے گا۔ اموال کو مقدم فرمایا، تا کہ بندے گھبر انہ جائیں کہ اولاد زیادہ ہوئی تو کہاں سے کھلاؤں گا۔

وَدُورُ الْ السَّقَاءِ شین پرزبرہے، جس کے معنی بد بختی اور بد نصیبی کے ہیں۔ اس وقت توہم چین و آرام سے ہیں، لیکن بناہ چاہتے ہیں کہ آیندہ کوئی بد بختی ہم کو پکڑ لے، لہذا اے اللہ! ہمارے مستقبل کو شقاوت و بد نصیبی میں بڑاد خل ہے، گناہوں سے شقاوت شقاوت و بد نصیبی میں بڑاد خل ہے، گناہوں سے شقاوت پیداہوتی ہے، اس کی دلیل حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی بید دعاہے:

اَللَّهُ مَّ الْرَحْمْيِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ

ترجمہ: اے اللہ! مجھ پر وہ رحمت نازل فرما کہ جس سے میں گناہوں کو چھوڑ دوں اور مجھے میرے گناہوں کی وجہ سے بدبخت نہ ہونے دیجیے۔

معلوم ہوا کہ گناہوں میں شقاوت اور بد بختی کی خاصیت ہے، اس لیے گناہوں کو جلد چپوڑ دینا چاہیے، ورنہ کہیں ایسانہ ہو کہ گناہوں کی نخوست سے شقاوت مقدر ہو جائے۔ آس دعامیں دُرُا الشَّقَاءِ سے پناہ ما نگی گئ تاکہ ہمارا مستقبل شقاوت سے محفوظ ہو جائے۔

وَسُوْءِ الْقَضَاءِ مِیں مستقبل کی بدنصیبی سے پناہ مانگی جارہی ہے کہ اگر مستقبل میں آپ نے میری تقدیر میں کو کئی شقاوت اور سو قضا لکھ دی ہو تو اس کو حسن قضا سے تبدیل فرماد ہجیے جو فیصلے میرے حق میں بڑے ہیں ان کواچھے فیصلوں سے تبدیل فرماد ہجیے۔ یہاں سوء کی نسبت قاضی کی طرف نہیں مقضی کی طرف ہمیں اللہ تعالیٰ کا کوئی فیصلہ "سوء" ہو ہی نہیں سکتا، لیکن جس کے خلاف وہ فیصلہ ہے اس کے حق میں بُراہے، ورنہ اللہ تعالیٰ کا کوئی کام حکمت سے خالی نہیں، اسی کو مولانا فرماتے ہیں۔

كفرنهم نسبت به خالق حكمت است

اگر قضااور فیصله کی تبدیلی الله کومنظور نه ہوتی اور سُوء قضا کاحُسنِ قضاسے مبدل ہونا محال ہو تا تو حضور صلی الله

۵۹ نوح: ۱۲

علیہ وسلم یہ دعانہ سکھاتے۔ یہ جو کہا جاتا ہے کہ قضائے الہی کو تبدیل کرنا محال ہے، تواس کا مطلب یہ ہے کہ بندوں کے لیے محال ہے، اللہ تعالیٰ کے لیے پچھ مشکل نہیں۔ وہ حاکم مطلق ہیں، جب چاہیں اپنے فیصلہ کو تبریل فرماسکتے ہیں۔ اسی کومولا نارومی عاشقانہ انداز میں مانگتے ہیں کہ اے اللہ!اگر میری قسمت میں کوئی سوء قضا آپ نے لکھ دی ہو تواس سوء قضا کو حسنِ قضاہے تبدیل فرماد یجیے کیوں کہ قضا آپ کی محکوم ہے، آپ پر حاکم نہیں ہوسکتی۔ آپ کا فیصلہ آپ پر حکومت نہیں کر سکتا، آپ کے فیصلوں کو آپ پر بالادستی حاصل نہیں بلك آب واليخ فيصلول يربالا دسى حاصل ہے، اسى ليے الله تعالى نے ملك يور الدين فرمايا كه ميں قیامت کے دن کامالک ہوں۔ قیامت کے دن میری حیثیت قاضی اور جج کی نہیں ہوگی، قاضی اور جج تو قانون مملکت کا پابند ہو تاہے۔ قانون کے خلاف وہ کوئی فیصلہ نہیں کر سکتا، کہہ دیتا ہے کہ صاحب! کیا کریں؟ قانونی مجبوری ہے، لیکن مجھے کوئی قانونی مجبوری نہیں ہوسکتی کیوں کہ میں قیامت کے دن کامالک ہوں، قاضی اور جج کی طرح قانون کا یابند نہ ہوں گا، جس کو چاہوں گا اپنے شاہی رحم سے بخش دوں گا، اسی لیے اللہ تعالیٰ نے عرشِ اعظم کے سامنے بیر عبارت لکھوائی ہوئی ہے کہ سَبَقَتُ دَحْمَتِیْ عَلی غَضَبی کے مری رحمت اور غضب کی دوڑ میں میری رحمت میرے غضب پر سبقت لے گئی۔ موضح القرآن کے مصنف حضرت شاہ عبد القادر محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ نے لکھاہے کہ پر عبارت از قبیل مراحم خسر وانہ ہے بعنی بطور شاہی رحم کے ہے۔ دنیامیں بھی ہم دیکھتے ہیں کہ سپریم کورٹ سے جب کوئی جرم ہار جاتا ہے، تو اخباروں میں آجاتا ہے کہ مجرم نے شاہ سے رحم کی اپیل کر دی، لہذا جو گناہ گار جہنم کا مستحق ہو گا اللہ تعالیٰ جس کو جاہیں گے اپنے شاہی رحم ہے،اپنے مراحم خسر وانہ سے بخش دیں گے۔ یہ بات تفسیر موضح القر آن میں ہے اور یہ تفسیر چودہ سال میں لکھی گئی اور جس پتھریر شاہ صاحب کہنی سے ٹیک لگا کر لکھا کرتے تھے اس پتھریز نشان پڑ گیا تھا۔ یہ بات میرے شیخ شاہ عبدالغی صاحب رحمۃ اللہ علیہ نے مجھے بتائی، لہذا ہم اسی دنیا میں پیدوعا مانگ لیب، کیوں کہ آخرت دار لجزاء ہے وہاں کوئی نہیں مانگ سکتا، وہاں کوئی عمل نہیں کر سکتا۔ یہ د نیادارالعمل ہے، ابنداہم یہاں سملے ہی اللہ تعالیٰ سے رحم کی اپیل کر دیں کہ اے اللہ! ہمیں قیامت کے دن اپنے مر احم خسر وانہ سے بخش دیجیے۔ وَشَمَا تَيةِ الْأَعْلَآءِ اور دستمنوں کی طعنہ زنی سے پناہ ما نگنا حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سکھارہے ہیں، مثلاً جو شخص امر بالمعر وف اور نہی عن المنكر كرتا ہواور كسى مصيبت ميں مبتلا ہو جائے، تو دشمن طعنہ ديتے

ي صحيح البخارى:١١٠/١١١، بابقوله بل هوقرأن مجيد، المكتبة المظهرية

ہیں کہ دیکھیے ہمیں کہا کرتے تھے اب خود کیسی مصیبت میں گر فتار ہیں لہذا و شَمَاتَةِ الْاَعْدَا َ عِسے بناہ مالگو کہ اے اللہ! دشمنوں کو ہم پر طعنہ زنی کاموقع نہ دے۔ اور دوسری دعاہے:

اَللّٰهُ مَّا إِنِّيْ اَعُوٰذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَعَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَ فَجُائَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيْعِ سَخَطِكَ اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ

حدیث بالا کی شرح دوسرے عنوان سے

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے اپنی اُمت کو سکھایا کہ اللہ تعالیٰ سے فیصلے بدلوالو، تقدیریں بدلوالو۔

تقدیر مخلوق نہیں بدل سکی مگر خالق اپنے فیصلے کوبدل سکتا ہے، بس اللہ ہی سے فریاد کروا الله مقراع وَ مُعَمَّاتِةِ الْاَعْمُراءِ وَ مُعَمَّاتِةِ الْاَعْمُراءِ السَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَصَّاءِ وَ مُعَمَّاتِةِ الْاَعْمُراءِ اس حدیث پاک میں سوءِ قضا یعنی سے پناہ ما نگی گئے ہے، جس کامطلب ہے کہ اسے اللہ!اگر میری نقدیر میں کوئی شقاوت، بد بختی اور سوء تضایعتی وہ فیصلے جو میرے حق میں بُرے ہیں لکھ ولیے گئے ہیں تو آپ ان کواچھے فیصلوں سے تبدیل فرماد بجے، شقاوت کو صعادت سے اور سوءِ قضا کو حسن قضا سے تبدیل فرماد بجے۔ یہاں ''سوء'' کی نسبت قاضی کی طرف نہیں ہوئی مقتوی کے مشخص کی طرف نہیں ہوئی کی طرف نہیں ہوئی کی طرف نہیں ہوئی کی سزادیتا ہے تو بھی کی طرف نہیں ہوئی کی سزادیتا ہے تو بھی کی مرادیتا ہے تو بھی کہ میں بُر آئیں، یہاں برائی کی نسبت بچ کی طرف نہیں کی جائے گی، یوں کہ حق تعالیٰ کاکوئی فیصلہ بُر انہیں، وہ فیصلہ بُر آئیں نہیں اسی طرح تخلیق شرچی حکمت سے خالی نہیں مثلاً جس مجرم کے خلاف میہ فیصلہ ہوا ہے اس کے حق میں بُر آئی ہیں اسی طرح تخلیق شرچی حکمت سے خالی نہیں مثلاً خلمت سے نورکی، فقر سے ایمان کی معرف ہوتی ہوتی ہو غیرہ، البند تعالیٰ کے کسی فعل کی طرف ہوء کی نسبت خالی نہیں مثلاً خلمت سے نورکی، فقر سے ایمان کی معرف ہوتی ہوتی ہو بین جب نفر کی نسبت بندہ کی طرف ہوتی اس کے ایس نصبی و شقاوت ہے۔

معلوم ہوا کہ جزااور سزاکسب پر ہے۔ جو ایمان کو کسب کرتا ہے اچھی جزایا تا ہے اور جو کفر کا

ال هذا حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلّم الله هَ إِنَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَعَوُّلِ عَافِيتِكَ وَفُجَاءَة نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَغَطِكَ أَخرِجه مسلم في صحيحه: ٣٥٢/٢، بوقر: ١٦٠، في باب أَ كُثَرِ أَهلِ الجُنَّة الْفُقَوَاءُ وَأَكْثَرُ أَهل النَّالِ النِّسَاءُ وَبَيانِ الْفِتْدَة بالنِّسَاءِ

۸۴ مرائن الحديث

مر تکب ہوتا ہے سزایا تاہے۔ اس کی مثال میرے شخ شاہ ابرار الحق صاحب دامت برکا تہم نے عجیب دی کہ جیسے حکومت نے بجلی بنائی اور بتادیا کہ فلال مونچ کو دبانالیکن فلال سونچ کو نہ دبانا۔ پھر اگر کوئی ممنوعہ سونچ کو دباتا ہے تو بگڑا جاتا ہے کہ تم نے وہ سونچ کیول دبایا؟ اسی طرح اللہ تعالی خالق خیر و شر ہیں اور حکم دے دیا کہ خیر کو اختیار کرواور شرسے بچو پھر اگر کوئی شر اختیار کرتا ہے، تواسی پرمواخذہ اور بگڑہے کہ جب ہم نے منع کر دیا تھاتو تم نے اسے کیول اختیار کیا؟ اسی کو حضرت حکیم الامت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ سوء کی نصبت قانوی کی طرف نہیں مقضی کی طرف ہے۔

اور حدیث پاک میں سوء قضاسے پناہ کی در خواست سے معلوم ہوا کہ اگر سوء قضاکا حسن قضاسے تبدیل ہونا محال ہوتا یا منشاء الہی کے خلاف ہوتا، تو حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم امت کو یہ دعانہ سکھاتے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا سوء قضا سے بناہ مانگنا دلیل ہے کہ اللہ تعالیٰ سوء قضا کو حسن قضاسے مبدل فرمادیتے ہیں اور یہ در خواست عین منشاء الہی کے مطابق ہے۔ اور جولوگ یہ کہتے ہیں کہ تقدیر کو کوئی نہیں بدل سکتا تو اس کے معلیٰ یہ ہیں کہ مخلوق نہیں بدل سکتی، اللہ تعالیٰ اپنے فیصلہ کو بدل سکتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کے فیصلوں کو اللہ اس کے معلیٰ میں، اللہ کو اپنے فیصلوں پر بالا دستی حاصل ہے، اسی کو مولا نارومی نے فرمایا کہ اے اللہ! یہ اللہ اسوء قضا آپ کی محکوم ہے، آپ پر حاکم نہیں، لہذا سوء قضا کو حسن قضا سے تبدیل فرماد بجھے۔

اوراس کیے اللہ تعالیٰ نے ملک یو ورائی کی فرمایا کہ قیامت کے دن میری حیثیت قاضی اور جج کی نہیں ہوگی کہ وہ تو قانونِ مملکت کے پابند ہوتے ہیں، قانون کے خلاف کوئی فیصلہ نہیں کر سکتے، کسی مجرم کو قانون کے خلاف رہا نہیں کر سکتے، کسی مجرم کا قانون کے خلاف رہا نہیں کر سکتے، کیکن اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ میں مالک ہوں قیامت کے دن کا، میں قاضی اور بجج کی طرح پابند قانون نہ ہوں گا۔ جو گناہ گار قانون کی روسے جہنم کا مستحق ہوگا تو میں قانون سے مجبور نہ ہوں گا۔ کہ اسے جہنم ہی میں ڈال دوں، جس کو چاہوں گا اپنے مر احم خسر وانہ سے، اپنی رحمت شاہانہ سے بخش دوں گا۔

شرح حدیث بعنوان د گر

معلوم ہوا کہ اگر سوء قضاء کا حسنِ قضاء سے تبدیل ہونا محال ہو تا تو حدیث پاک میں اُمت کو یہ دعا آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم تعلیم نہ فرماتے اور یہ جو مشہور ہے کہ تقدیر کوکوئی بدل نہیں سکتا، تو اس کا یہ مطلب ہے کہ مخلوق نہیں بدل سکتی اللہ تعالیٰ تقدیر کوبدل سکتے ہیں جیسا کہ مولانارومی رحمۃ اللہ علیہ نے مثنوی میں فرمایا کہ اے اللہ! آپ کو اینے فیصلوں پر بالا دستی حاصل ہے، قضا آپ کی محکوم ہے، آپ پر حاکم نہیں،

آپ کے فیصلوں کو آپ پر بالادستی حاصل نہیں الہذاجو فیصلے میرے حق میں برے ہیں ان کو اچھے فیصلوں سے تبدیل فرماد بیجے، کیوں کہ آپ کا کوئی فیصلہ بُرانہیں کہ وہ تو عین عدل وانصاف اور عین حکمت ہے لیکن میری شامتِ عمل سے، کیوں کہ وہ میرے حق میں براہے اس لیے اس کوبدل دیجے تاکہ میں تباہی وہلا کت سے پی جائوں، جیسے عادل جج کسی مجرم کو پھانی کا حکم سنا تاہے تو فی نفسہ یہ فیصلہ بُرانہیں کیوں کہ عدل وانصاف پر مبنی ہے، لیکن جس کے خلاف یہ فیصلہ اس کے جرائم کی وجہ سے ہوا ہے اس مجرم کے لیے براہے، اس لیے حضرت حکیم الامت تھانوی نے فرمایا کہ یہاں سوء کی نسبت قاضی کی طرف نہیں مقضی کی طرف ہے یعنی برائی کی نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف نہیں ہے، بلکہ جس کے خلاف وہ فیصلہ ہے اس کی طرف ہے، فیصلہ برانہیں لیکن جس کے خلاف ہے اس کے طرف نہیں ہو جاتا ہے تو باد شاہو وقت یا صدرِ مملکت سے رحم کی آپیل کر تا ہے، الہذا حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے اُمت کو یہ دعا تعلیم فرما دی کہ سوئے قضا سے حفاظت مانگ کرائلہ تعالیٰ سے اپنی تقدیر یں بدلو الو کہ عدل کے اعتبار سے تو ہم مستحق میں ایکن آپ سے آپ کے فضل اور آپ کے مرائم خسر وانہ سے رحم کی بھیک مانگتے ہیں کہ ہماری بُری سراہیں لیکن آپ سے آپ کے فضل اور آپ کے مرائم خسر وانہ سے رحم کی بھیک مانگتے ہیں کہ ہماری بُری قدیر کو محض اینے رحم شاہی کے صد قد میں آپھی تھیں تھی تھیں ہے۔ سے بدل دیجے۔

اہل اللہ کی رفاقت اور ان سے اللہ تعالی کے لیے حجت سوء قضاسے حفاظت کا ذریعہ ہے، کیوں کہ وامتازُوا الْیَوْمَ اَیُّهَا الْمُجُرِمُوْنَ کَ کا خطاب ان ہی کو سننا پڑے گاجو قلباً و قالباً واعتقاداً عباد صالحین سے نہ ہوں گے، وہی مجر مین ہوں گے۔ جب حضرت یوسف علیہ السلام آنچقنی بالصّلِحِیْن کی اللہ تعالی سے نہ ہوں گے، وہی وی عیر نبی کا کیا منہ ہے جو الحاق بالصالحین کی اہمیت کا منکر ہو۔

٣ يسن ٥٩

حدیث نمبر ۱۸

سُيِلَ ابْنُ عُمَرَ هَلْ كَانَ أَصْعَابُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُوْنَ ؟قَالَ نَعَمْوَ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِهِمْ أَعْظَمُ مِنَ الْجَبَلِ"

ترجمہ: حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہماسے پوچھا گیا کہ کیار سول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ ہنسا ترجمہ: حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہمان ان کے دلوں میں پہاڑسے بھی زیادہ ہو تا تھا۔

حدیث پاک میں گرف خک سے دل مر دہ ہونے کی جو وعید وارِ دہوئی ہے اس سے مرادوہ ہنی ہے جو غفلت کے ساتھ ہو۔ یہ بات ملّا علی قاری رحمۃ الله علیہ نے مرقاۃ میں حدیث اِنْ کَثُرۃ الضّحٰ کے تُمِیتُ الْقَلْبَ کَی شرح میں کسی ہے (اور فرمایا ہے آئی اَلْمُورِّ قَدُ لِلْغَفْلَةِ عَنِ الْاِسْتِعْدَا دِلِلْمَوْتِ وَمَا بَعْلَهُ مِن کی شرح میں کسی ہے (اور فرمایا ہے آئی اَلْمُورِّ قَدُ لِلْغَفْلَةِ عَنِ الْاِسْتِعْدَا دِلِلْمَوْتِ وَمَا بَعْلَهُ مِن النَّا دِلِلْمَعَادِ یہاں زیادہ بننے سے مراد وہ آئی ہے جو موت اور مابعد الموت آخرت کے لیے زاد راہ جح کرنے سے غافل کرنے والی ہو) جو لوگ شرح نہیں دیکھتے وہ مطلق بنسی کو بُرا سیمتے ہیں۔ اگر حدیث پاک کے میں معنی ہوتے جو یہ متقشف لوگ سیمتے ہیں تو ہنسا ثابت ہی نہ ہو تا، حالاں کہ بہت سی احادیث میں ہے کہ آپ مسلی اللہ علیہ وسلم اتنا بنسے حتیٰ بیکٹ نوا جِنُہُ اُک کہ آپ کی واڑھیں کھل گئیں اور صحابہ کرام نہی بنسا کرتے سے کانُو اینے میں یہاڑوں سے بھی زیادہ تھا۔

کرتے سے کانُو اینے میٹ کون و الریْمَانُ فِیْ قُلُوبِ هِمْ اَعْظُمُ مِنَ الْجُبَلِ صحابہ کرام خوب بنستے سے الیکن ایمان ان کے دلوں میں یہاڑوں سے بھی زیادہ تھا۔

لیکن ایمان ان کے دلوں میں یہاڑوں سے بھی زیادہ تھا۔

لیکن ایمان ان کے دلوں میں یہاڑوں سے بھی زیادہ تھا۔

حضرت مفتی شفع صاحب رحمۃ اللّه علیہ مفتی اعظم پاکستان نے بتایا کہ ایک بارخواجہ صاحب نے ہم لوگوں کو خوب ہنسایا پھر ہم لوگوں سے دریافت فرمایا کہ بتاؤ، اس وقت ہنسی کی حالت میں کس کا دل اللّه سے غافل تھا، حضرت مفتی صاحب نے فرمایا کہ ہم لوگ خاموش رہے، توخواجہ صاحب نے فرمایا کہ الحمد للّہ!

س. هذا أثر قتادة أنه قال سئل ابن عمر، هل كَانَ أصحاب رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون؟ قَالَ: نعم، والإيمان في قلوبهم أعظم مِن الجبل. أخرجه البغوى في شرح السنة: ٥/ ٣٢٢ هـ ٣٢٢ في باب الضحك، دار الكتب العلمية، بيروت

سل هذا جزء حديث روى عن أبي هرَيرَة رَضِى الله عَنْه، قَالَ: أَتَى رَجُلُّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ فَقَالَ: هلَكتُ، وَقَعْتُ عَلَى أَهلِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «أَعْتِقُ رَقَبَة» قَالَ: (هِفَرُمِتِي مُتَتَابِعَينِ» قَالَ: لاأَسْتَظِيعُ،قَالَ: «أَعْتِقُ رَقَبَة» قَالَ: «فَصُهُ وَسُوكُم شَهْوَينِ مُتَتَابِعَينِ» قَالَ: لاأَسْتَظِيعُ،قَالَ: «فَأَعْتِهُ وَسِلَكينًا» قَالَ: لا أَينَ السَّابِلُ، تَصَدَّقُ بِها » قَالَ: عَلَى أَفْقَرَمِينِّ، وَالله مَا بَينَ لا بَتَيها لَا أَعْرَهُ مِنْهُ وَلَا لَهُ عَلَيه وَسُلَّمَ حَتَّى بَدَتُ نَوَاجِدُه، قَالَ: «فَأَنَّمُ إِذًا » اخرجه البخارى في صحيحه: ------في الله عَلَيه وَسُلَّمَ حَتَّى بَدَتُ نَوَاجِدُه، قَالَ: «فَأَنَّمُ إِذًا » اخرجه البخارى في صحيحه المؤمنية و من الله عَلَيه وَسُلَّمَ عَلَيه وَسُلَّمَ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَالَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلِمُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

میر ادل اس وقت بھی اللّٰہ تعالیٰ کے ساتھ مشغول تھا پھریہ شعر پڑھا۔

ہنی بھی ہے گولیوں پہ ہر دم اور آئکھ بھی میری تر نہیں ہے مگر جو دل رو رہا ہے پہم کسی کو اس کی خبر نہیں ہے

اور ایک مثال اللہ تعالیٰ نے میرے دل میں ڈالی کہ کسی باپ کے بہت سے بچے ہوں جو باپ کے نہایت فرمال بردار ہوں اور باپ ان سے خوش ہو، وہ جب آپس میں بنتے ہیں تو باپ خوش ہو تاہے کہ میرے بچے کیسے ہنس رہے ہیں اور نافر مان بچے جن سے باپ ناخوش ہے وہ جب بنتے ہیں، تو باپ کو غصہ آتا ہے کہ مجھے ناخوش کیا ہوا ہے اور جو اللہ کو ناخوش نہیں کرتے، ہوا ہے اور اللہ کو ناخوش نہیں کرتے، اللہ کو راضی کیا ہوا ہے اور جو اللہ کو ناخوش نہیں کرتے، اینی آرزوؤں کو توڑ دیتے ہیں، لیکن اللہ کے قانون کو نہیں توڑتے ان کے بنتے سے اللہ تعالیٰ خوش ہوتے ہیں اور جو غافل اور نافر مان ہیں ان کی ہنسی ہو اللہ کو ناپیند ہے، دونوں کے بنتے میں زمین و آسمان کا فرق ہے، غافل کی ہنسی اور ہے ذاکر کی ہنسی اور ہے۔ اس پر میر اشعر ہے۔

دل ہے خندال جگر میں ترا درد وغم تیرے عاش کو لوگوں نے سمجھاہے کم

حضرت حکیم الامت مجد دالملت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جولوگ زیادہ سنجیدہ ہوتے ہیں اکثر متکبر ہوتے ہیں اکر متلبر ہوتا ہیں بھی بچین سے خاموش طبع، ہوتے ہیں اور فرمایا کہ ہنستا بولتا آدمی اچھا ہوتا ہے، اس میں تکبر نہیں ہوتا ہیں بھی بچین سے خاموش طبع فکر مند جو ہر وقت بچھ سوچتار ہتا ہو ایسے لوگوں سے دور بھا گتا تھا۔ مجھے بھی خوش طبع اور بنسنے بولنے والے لوگوں سے مناسبت ہوتی ہے۔ زیادہ خاموش اور سنجیدہ قسم کے لوگوں سے وحشت ہوتی ہے۔ ایک شخص خوب ہنستا بولتار ہتا ہے لیکن جب کوئی حسین شکل سامنے آتی ہے نابینا بن جاتا ہے، آنکھ بند کرلیتا ہے، نظر اُٹھا کر نہیں دیکھتا ہے۔

جب آگئے وہ سامنے نابینا بن گئے جب ہٹ گئے وہ سامنے سے بینابن گئے

ایک گناہ نہیں کرتا، بتائیے یہ شخص اچھاہے یاوہ جو بالکل خاموش آئکھیں بند کیے باخد ابناہواہے، لیکن جیسے ہی کوئی کشتی نظر آئی ناخدا بن گیا اور سوار ہو گیا لینی بدنگاہی کرنے لگا۔ اکثر وہ لوگ جو سنجیدہ اور مقدس بنتے ہیں، کسی سے بات نہیں کرتے، تجربہ ہے کہ یہی لوگ ہیں جن کے بارے میں اکبراللہ آبادی نے کہاتھا۔

خلافِ شرع شیخ تھو کتا بھی نہیں اندھیرے اُجالے مگر چو کتا بھی نہیں

میں کہتا ہوں کہ اس زمانہ میں اپنے اللہ والے دوستوں میں رہو، ان سے خوب ہنسو بولو، بس نافر مانی کے قریب بھی نہ جاؤ۔ جب کوئی حسین شکل سامنے آئے، اب ہمت سے کام لو، نفس کے گھوڑے کی لگام کس دو کہ نالا نق! بختے ہم گز نہیں دیکھنے دوں گا۔ اللہ والے دوستوں میں دن خوب عیش سے گزر جائیں گے اور نافر مانی سے نگر ہوائیں گے اور نافر مانی سے نگر سکا تو تنہائی میں پہنے جائے گا۔ اگر پچھ نہ کر سکا تو تنہائی میں پر آنے گنا ہوں کی ریل چلا کر دل کو تباہ کر دے گا، پر آنے گنا ہوں کو یاد دلائے گا یائے گنا ہوں کی اسیم بنائے گا، لہذ الس زمانہ میں زیادہ تنہائی میں رہنا سخت خطر ناک ہے، اللہ والے دوستوں میں رہنے میں ہی فائدہ ہے، اللہ والے دوستوں میں رہنا سخت خطر ناک ہے، اللہ والے دوستوں میں رہنے میں ہی فائدہ ہے، کیوں کہ خلوق مع الرحمٰن مفید ہے خلوق مع الشیطان نہیں۔

حدیث نمبر ۱۹

اَللَّهُمَّ إِنِّيَ اَعُوْذُ بِكَ أَنُ أُشْرِكَ بِكَ وَانَا اَعْلَمُ اللَّهُمَّ اِنِّيَ اَعْلَمُ اللَّهُمَّ الْأَعْلَمُ اللَّهُ الْمُ

ترجمہ: اے اللہ! میں تیری پناہ چاہتا ہوں اس سے کہ تیرے ساتھ شریک کروں اور اس کو میں جانتا ہوں اور ترجمہ: اے اللہ! میں تیری پناہ چاہتا ہوں اس کی کہ میں نہ جانتا ہوں۔ تجھ سے معافی چاہتا ہوں اس کی کہ میں نہ جانتا ہوں۔

حدیثِ پاک میں ہے کہ قیامت کے دن ایک شہید کو بلایا جائے گا اور اللہ تعالی پوچیں گے کہ کس لیے شہید ہوا؟ کہے گا کہ اے اللہ! آپ کے لیے میں نے جان دے دی۔ اللہ تعالی فرمائیں گے کہ توجھوٹ کہتا

هن حديث معقل بن يسار أو حديث أبى بكر الصديق رضى الله عنهما ، قال معقل بن يساد رضى الله عنه: انطَلَقُ مُعَ أَبِي بَكُرِ السِّبِيقِ رَضِى الله عنه النَّبِي صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يا أَبَا بَكُرِ لَشِّرُكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، فَقَالَ أَبُوبَكُر : وَهلِ الشِّرُكُ إِلَّا مَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إلله أَحَر ؟ فَقَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم : وَالنَّذِي نَفْيي بِيدِه ، لَلشِّرُكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلا أَدُلُكُ الشِّرُكُ إِلَّا مَنْ جَعَل مَعَ لَي مَعَ اللهِ الله الْعَر ؟ فَقَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم : وَالنَّذِي نَفْيي بِيدِه ، لَلشِّرُكُ إِنَّا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكُ لِمِيا التَّمْل ، أَلا اللهُ عَلْ يَلُو اللهُ عَلْ : قُلِ : اللهُ عَلْ : اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ ال

ہے۔ تواس لیے شہید ہوا تا کہ کہا جائے کہ توبڑا بہادر ہے۔ تھم ہو گا کہ اس کو جہنم میں ڈال دو۔ اسی طرح ایک قاری کو بلایا جائے گا۔ اللہ تعالی بوچیس کے کہ تم قاری کس لیے بنے ؟ کہے گا کہ اے اللہ! آپ کے لیے، اللہ تعالی فرمائیں گے کہ تو جھوٹ بولتا ہے، تو نے قراءت اس لیے کی تا کہ کہا جائے کہ تو بہت بڑا قاری ہے، اس کو بھی جہنم میں ڈالنے کا تھم ہو گا۔ پھر ایک سخی کو بلایا جائے گا، اللہ تعالی اس سے بوچیس گے کہ مال کس لیے خرچ کیا؟ کہے گا کہ اے اللہ! آپ کے لیے، اللہ تعالی فرمائیں گے: جھوٹ کہتا ہے، تو نے اس لیے خرچ کیا تاکہ کہا جائے گا کہ اے اللہ! آپ کے لیے، اللہ تعالی فرمائیں گے: جھوٹ کہتا ہے، تو نے اس لیے خرچ کیا تاکہ کہا جائے گا۔ معلوم ہوا کہ دِ کھا وا اتنا خطر ناک تاکہ کہا جائے کہ تبید کی شہادت قبول نہیں ہوئی، ایک قاری کی قراءت قبول نہیں ہوئی اور ایک سخی کی محنت بھی گئی اور جنت بھی نہ ملی، لہذا دل سخاوت قبول نہیں ہوئی۔ جان بھی گئی، مال بھی گیا، قراءت سکھنے کی محنت بھی گئی اور جنت بھی نہ ملی، لہذا دل کو ٹٹولنا چاہے کہ ہم کس لیے عمل گئی، مال بھی گیا، قراءت سکھنے کی محنت بھی گئی اور جنت بھی نہ ملی، لہذا دل کو ٹٹولنا چاہے کہ ہم کس لیے عمل گئی، مال بھی گیا، قراءت سکھنے کی محنت بھی گئی اور جنت بھی نہ ملی، لہذا دل کو ٹٹولنا چاہے کہ ہم کس لیے عمل گئی مال بھی گیا، قراءت سکھنے کی محنت بھی گئی اور جنت بھی نہ ملی، لہذا دل کو ٹٹولنا چاہے کہ ہم کس لیے عمل گئی ہیں اور اس مرض کے علاح کی فکر کرنی چاہیے۔

ریاسے حفاظت کا اور اخلاص کے حاصل کرنے کا کیا طریقہ ہے؟ حضرت مفتی شفیع صاحب مفتی اعظم پاکتان نے اپنے شنخ و مر شد حضرت حکیم الامت مجد دالملت حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ سے اس شعر کے متعلق پوچھا کہ حضرت! شاعر نے جو یہ کہا ہے کہ ایک منٹ کی صحبتِ اہل اللہ سوسال کی اخلاص والی عبادت سے بہتر ہے، توکیا یہ مبالغہ نہیں ہے؟ حضرت حکیم الامت تھانوی نے فرمایا کہ مفتی صاحب! یہ مبالغہ نہیں ہے کہ حضرت حکیم الامت تھانوی نے فرمایا کہ مفتی صاحب! یہ مبالغہ نہیں ہے کہ حضرت حکیم الامت تھانوی کے مبیان کیا ہے کہ۔

یک زمانہ صحبت ِ با اولیا بہتر از صد سالہ طاعت بے ریا

شاعر کو یوں کہنا چاہیے تھا۔

یک زمانه صحبتِ با اولیا بهتر از لکھ ساله طاعت بے ریا

الله والوں کی صحبت ایک لا کھ سال کی اخلاص والی عبادت سے افضل ہے اور اس کی وجہ حضرت نے ملفو ظات "حسن العزیز" میں بیان فرمائی کہ شیطان نے ہز اروں سال عبادت کی لیکن مر دود ہونے سے نہ نچ سکا، لیکن اللہ والوں کا صحبت یافتہ مر دود نہیں ہوتا، گناہ کا اس سے صدور تو ہو سکتا ہے، لیکن دائر واسلام سے خروج نہیں ہوسکتا، ایمان ان شاء اللہ! اس کا سلامت رہے گا، حسن خاتمہ نصیب ہوگا اور اللہ والوں کا صحبت یافتہ گناہوں

پر قائم بھی نہیں رہ سکتا، توفیق توبہ ان کی برکت سے نصیب ہو جاتی ہے۔ تو فرمایا کہ صحبتِ اہل اللہ میں جب بیہ اثر ہے کہ وہ دائر ۂ اسلام سے خروج سے حفاظت کی ضامن ہے، تو پھر وہ اس عبادت سے کیوں افضل نہ ہو گی جس میں بیہ اثر نہ ہو۔

حضرت حکیم الامت نے اس کی کوئی دلیل نقل نہیں فرمائی، لیکن اللہ تعالیٰ نے ایک حدیث شریف مجھے یاد دلائی جو حضرت حکیم الامت کے ارشاد کی دلیل ہے۔ بخاری شریف کی حدیث ہے:

مَنْ أَحَبُّ عَبْلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلهِ "

جو شخص کسی بند کے سے صرف اللہ کے لیے محبت کرے تواس کو حلاوتِ ایمانی نصیب ہوگی اور اللہ والوں سے اللہ ہی کے لیے محبت ہوتی ہے، کیوں کہ اپنا خاندان نہیں ہوتا ہے، بعض وقت اپنی زبان بھی نہیں ہوتی اور بعض وقت کوئی رشتہ بھی نہیں ہوتا، نہ کسی تجارت اور بزنس کا تعلق ہوتا ہے، صرف اللہ ہی در میان میں ہوتا ہے، اللہ داللہ والوں سے محبت للہی بدر جبر کمال ہوتی ہے، اس لیے اہل اللہ کی محبت پر بھی حلاوتِ ایمانی کا وعدہ ہے جس پر حسن خاتمہ موعود ہے۔

ملّا على قارى رحمة الله عليه فرماتے ہيں فَوْقَلُ وَرَحَمَانَ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ إِذَا دَحَلَتُ قَلْبًا لَا تَخُورُجُ مِنْهُ أَبَدًا وَفِيْهِ إِشَارَةً الله بَشَارَةِ حُسُنِ الْخَاتِمَةِ لَلَّ يَعْنَى طلاقِ ايمانى جس قلب كوعطا ہوتی ہے پھر بھی اس دل سے نہیں نکلتی اور جب ایمان بھی دل سے نکلے گاہی نہیں، تواس میں حسنِ خاتمہ کی بشارت موجود ہے۔ اور دوسری دلیل بھی بخاری شریف کی ہے:

ۿؙٵؙٛٛڿؙڶڛٙٵٷؙڵٳؿۺ۬ڠ۬ؠۿؚؠ۫ڿڸؽۺۿؙؗؠؙ

یہ اللہ والے ایسے ہم نشین ہیں کہ ان کے پاس بیٹھنے والا شقی اور بدبخت نہیں رہ سکتا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اُمت کو ایک دعا تعلیم فرمائی، حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالی عنہ سے فرمایا کہ تم یہ دعا پڑھ لیا کرو، تو تم دکھاوے کے مرض سے نجات پاجاؤگے مِنْ قَلِیْلِهٖ وَکَثِیْرِهٖ وَصَغِیْرِهٖ وَصَغِیْرِهٖ وَکَبِیْرِهٖ چاہے تھوڑی ریا ہویا زیادہ ہو، چھوٹادِ کھاوا یا بڑادِ کھاوا ہو، ہر قسم کے دِ کھاوے اور ریاسے نجات پاجاؤگے، وہ دعایہ ہے اَللّٰهُ مَدّانِیْنَ

تل صحيح البخارى:١/٤، بأب من كرة ان يعود في انكفرالخ، المكتبة القديمية

ى مرقاة المفاتيح: ١٠/٢٠) كتاب الايمان المكتبة الامدادية ملتان

خزائن الحديث من المحالية المحا

آعُوٰذُ بِكَ أَنُ أُشْرِكَ بِكَ وَ أَنَا آعُلَمُ وَ آسُتَغُفِيمُ لَا آعُلَمُ الله! میں پناہ چاہتا ہوں کہ آیندہ تیرے ساتھ دِ کھاوااور شرک کروں اور مجھے اس کی خبر بھی ہولیکن ماضی میں جو پچھ ہو چکا ہے اللہ! اس سے بھی میں معافی چاہتا ہوں کہ دِ کھاوا ہو گیا اور مجھے پتا بھی نہ چلا، لہذا آعُوٰذُ بِكَ سے پاكی مل گئ اور آسُتَغُفِیمُكَ سے معافی مل گئ، تو پاکی بھی ملی اور معافی بھی ملی اور کیا چاہیے، یعنی بندہ ریاسے پاک کر دیا گیا اور جو پچھ دِ کھاوا سے معافی میں ہو چکا اس کی معافی مل گئ۔ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے جو یہ دعا سکھائی اس میں ریا، دِ کھاوا اور شرک زفی سے پاکی بھی ہے اور معافی بھی ہے۔

لیکن اگر کوئی دعا کر تارہے کہ اے اللہ! مجھے اولاد دے دے اور شادی نہ کرے تو کیا اس کو اولاد ملے گی؟ ایسے ہی ریاسے بچنے کی بید دعاجب قبول ہوگی جب اللہ والوں کی صحبت میں رہو۔ قطب العالم حضرت مولا نارشید احمد گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ اللہ والوں کی صحبت میں رہنا سوبرس کی اخلاص کی عبادت مصیب نہیں ہوگی جب تک اللہ والوں کی صحبت سے افضل ہے۔ پھر ہنس کر فرمایا کہ مگرایک منٹ کی اخلاص کی عبادت نصیب نہیں ہوگی جب تک اللہ والوں کی صحبت سے۔

اب اگر کوئی بیہ اِشکال کرے کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے تو صرف دعا سکھائی، صحبتِ اہل اللہ کی قید تو نہیں لگائی، تواس کا جواب ہیہ ہے کہ حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ جن کو یہ دعا سکھائی جارہی تھی وہ بھی توصحبت یافتہ سے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ہے، جن کو صحبت بھی حاصل اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم عاصل تھی ان کو یہ دعا بھی رہے تو پھر حاصل تھی ان کو یہ دعا بھی رہے تو پھر ان شاء اللہ تعالیٰ کام بن جائے گا۔

حدیث تمبر ۲۰

ٱلرَّجُلُ عَلى دِيْنِ خَلِيْلِهِ فَلْيَنْظُرُ ٱحَدُّكُمُ مِّنَ يُّخَالِلُ ۗ

ترجمہ: آدمی اپنے گہرے دوست کے دین پر ہو تاہے۔ پس چاہیے کہ تم میں سے ہر ایک غور کر کے اس شخص کے متعلق کہ جس کو دوست بنائے۔

٨٢ هذا حديث أبى هريرة رضى الله عند أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الرَّجُلُ عَلَى دِينِ عَلِيلِه فَلْينْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَعَالِلُ. أخرجه أبو داؤد في سننه (٣٨٨٠) برقه (٣٨٨٥) في باب مَنْ يؤُمُرُ أَنْ يَجَالَسَ. والترمذي في سننه (٣٢٨٠) برقم (٢٣٤٨) في باب ماجاء في أخذا المال باب منه

پیر کی کتنی محبت ہونی چاہیے،اس مضمون کے متعلق ایک بہت بڑاراز اللّٰہ تعالٰی نے میرے قلب پر مکثوف فرمایا اور وہ یہ ہے کہ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اَلْمَرْءُ عَلیٰ دِیْن خَلِیْلِهِ فَلْیَنْظُرُ اَحَدُ كُمْ مَّنْ يَحْنَالِلُ انسان اپنے خلیل اور گہرے دوست کے دین پر خود بخود ہو جاتا ہے۔ تواگر شیخ سے اتنی محبت ہو جائے کہ وہ ہمارے قلب میں خلیل ہو جائے، تواس کی تمام ادائیں ہمارے اندر خو دبخو د آ جائیں گی اور جب تک پیرادائیں اس کے اندر نہیں آرہی ہیں، تو صحبت ِ شیخ اس کے لیے نفع کامل کا ذریعہ نہیں بن رہی ہے بوجہ اس کی نالا کتھی اور عدم اتباع کے۔ شیخ کامل کی صحبت سے نفع کامل حاصل کرنے کے لیے تفسیر روح المعانی کاایک جملہ ہے کہ <mark>بختالِطُوْ هُمْ لِتَکُوْنُوْا مِثْلَهُمْ ال</mark>ّاتناساتھ رہو کہ تم بھی اپنے شیخ کی طرح ہو جاؤ،وہی دردِ دل، وہی آہ و فغال، وہی غض ّ بصر ، وہی تقویٰ تمہارے اندر تھی منتقل ُہو جائے۔ اس حدیث کی رو سے کہ ٱلْمَرُّءُ عَلَى دِيْن خَلِيْكِ إِلَّا شَيْحَ تَهْبارا خليل مو تااور على سبيلِ خلت تم كو شيخ كي محبت نصيب موتى توشيخ كي راه میں اور تمہاری راہ میں فرق نہ ہو تا معلوم ہوا کہ تمہاری رفاقت میں حسن نہیں ہے۔ اللہ تعالی فرماتے ہیں وَحَسُنَ أُولِيكَ رَفِيْقًا "يه خالى جمله خبرية نبيس به، اس ميس جملة انشائيه يوشيده بـ يه بهت اجهر فيق ہیں، اس خبر میں پیہ انشاء موجو د ہے کہ ان کے ساتھ حسین رفاقت اختیار کرو۔جب تک شیخ کے راستہ میں اور مرید کے راستہ میں فرق ہے تواللہ تعالیٰ سے شیخ کی محبت علی سبیلِ خلت مانگو کہ اے اللہ! شیخ کومیرے قلب میں اتنامجبوب کر دے کہ وہ میر اخلیل ہو جائے اور میں تعلیٰ دین خیلیٹیلہ ہو جاؤں، پس جب شیخ کی محبت خلت کے درجہ میں پہنچ جائے گی تو اس کے مشورہ پر اتباع کامل کی توفیق ہو گی اور پھر خو د بخو دشیخ کے تمام اخلاق آپ کے اندر منتقل ہو جائیں گے۔ یہ شرح اللہ تعالیٰ نے ابھی میرے دل کوعطا فرمائی۔

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں: آلمَتُوءُ علی دینِ خلیلہ اس حدیث میں شخ کی محبت کی تعلیم ہے اور بخاری شریف کی حدیث ہے میں آگئر و عبی آلا بلہ عز و بخاری شریف کی حدیث ہے میں آگئر و تعلیم ہے ، کیوں کہ اس کے ساتھ کوئی رشتہ داری محبت کی تعلیم ہے ، کیوں کہ اس کے ساتھ کوئی رشتہ داری نہیں ، وطنی ، علا قائی ، زبانی و تجارتی تعلق بھی نہیں ہے۔ اپنے شخ کی محبت کا ایک انعام یہ بھی ہے جو بخاری شریف کی اس حدیث میں مذکور ہے کہ اس کو ایمان کی مٹھاس ملے گی اور اس کا خاتمہ ایمان پر ہو گا اور اس کو اللہ کی محبت بھی ملے گی ، اس لیے سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے اللہ کی محبت بھی ملے گی ، اس لیے سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے

ول روح المعانى: ١١/٥٦، التوبة (١١١)، دار احياء التراث، بيروت

ى تفسير النسفى: ١/٢٣٠ النسآء (٢٩)

خزائنُ الحديث عند المستحديث المستحديث المستحديث المستحديث المستحدث المستحدث

جب الله كي محبت ما نكى تواس كے ساتھ الله كے عاشقوں كى محبت بھى ما نكى اور اعمال كى محبت بھى ما نكى:

اَللَّهُ مَّ اِنِّىٰ اَسْاَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ اللهُ

اللہ تعالیٰ کی محبت اور اعمال کی محبت کے بیج میں اللہ کے عاشقوں کی محبت مانگ کر سر ورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے بتادیا کہ جس کو شیخ کی محبت مل جاتی ہے اس کو اللہ کی محبت بھی مل جاتی ہے اور اعمال کی توفیق بھی ہو جاتی ہے اور حدیث شریف آلکٹر عُ علی دین تحلیل لہ سے معلوم ہوا کہ ہر آدمی اپنے خلیل (گہرے دوست) کے دارین پر خود بخو دہو جاتا ہے، لہذا جس کو اپنے شیخ کی محبت کم ہوگی، علی سبیل خلت نہیں ہوگی، اس کے اندر شیخ کا اخلاق، شیخ کا تعلق مع اللہ پورا منتقل نہیں ہوگا۔ تحلیل کے معلیٰ ہیں گہر ادوست۔ دوستی اتنی گہری ہوکہ دل کے اندر داخل ہو جائے۔ اس حدیث کی شرح مولانارومی رحمۃ اللہ علیہ نے یوں فرمائی۔

مهر پاکال در میانِ جال نشال دل مده الله بمهر دل خوشال

شیخ کی محبت کو، اللہ والوں کی محبت کو اپنی جان کے اندر کر کھ لو، عقل میں نہیں، عقلی محبت کافی نہیں ہے، دماغ میں بھی نہیں، قلب میں بھی نہیں، صرف دل کی محبت بھی کافی نہیں ہے اور آگے بڑھو، دل کے در میان کی محبت سے بھی آگے بڑھو، در میانِ جان لے آؤ، روح کے اندر لے آؤ، جان کے اوپر اوپر والی محبت بھی کافی نہیں۔ یہ مولانارومی کی بلاغت ہے، فرماتے ہیں کہ شیخ کی محبت کو جان کے اوپر ہی نہ رکھو، جان کے در میان میں لے آؤاور دل کسی کو مت دو، لیکن جن کے دل اچھے ہو گئے ہیں ان کو دل دو۔ اور دل کب اچھا ہو تاہے؟ میں لے آؤاور دل کسی کو مت دو، لیکن جن کے دل ایچھے ہو گئے ہیں ان کو دل دو۔ اور دل کب اچھا ہو تاہے؟ دل توایک ظرف ہے، برتن ہے، برتن کب اچھا ہو گا؟ جب اس میں اچھی چیز دکھو گے۔ اللہ کی محبت سے بڑھ کر کون سی چیز اچھی ہو سکتے ان کو اپناول دے دو۔

تو الله والا بننے کے لیے اپنے شیخ کی محبت کو الله سے مانگو کہ یاالله! ہمارا شیخ ہمارا خلیل ہو جائے۔ سر ورِ عالم صلی الله علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ **اَلْهَرُءُ عَلیٰ دِیْنِ خَلِیْلِہ** اگر سچااللہ والا تمہارا خلیل ہو جائے گا اور

اى هذا مختصر من حديث أبى الدرداء رضى الله عند أندة قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاؤَ دَيقُولُ الله عَلِي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَعِبُّكَ وَالْعَمَلَ اللّهِ عَلَى حُبَّكَ الله عَلَى حُبَّكَ الله عَلَى حُبَّكَ الله عَلَى حُبَّكَ الله عَلَى وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ. قَالَ وَكَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِذَا ذَكَرَ دَاؤَدَ يَعَنِّكُ عَنْه قَالَ "كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ". أخرجه الترمذي في سننه (۲۸۱۷) برقم (۲۸۲۸) في باب مَا جَاءَ في عَقْدِ التَّسِيدِ بالْهِ بالْهِ بِالْهِ بِالْهِ بالْهِ بالْهِ بالْهِ مَا حديث حسن غريب

۹۴ موانن الحديث

تم اس کے خلیل ہو جاؤگے توسارا دین آسان ہو جائے گا، یہاں تک کہ شخ کے علوم، شخ کے ارشادات، شخ کا در دِ دل، شخ کی طرزِ گفتگو، شیخ کا طرزِ رفتاراور شیخ کا طرزِ گفتار یعنی شیخ کے جینے کے سارے قریبے مرید میں منتقل ہو جاتے ہیں، لہٰذااگر کسی شیخ کے ہزاروں مرید ہیں تو جس مرید میں شیخ کی محبت غالب ہو گی اُسے شیخ کا ساراعلم مل جائے گا، شیخ کاسارا در دِ دل مل جائے گا اور اس کے پاس بیٹھنا شیخ کے پاس بیٹھنا ہو جائے گا۔ سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت صدیق اکبر کے لیے فرماتے ہیں کہ میں نے سب کے احسانات کا بدلہ دے دیا، کیان صدیق کا ہم سے بدلہ ادا نہیں ہو سکا، اللہ ہی اس کا بدلہ ان کو دے گا۔ اس سے معلوم ہوا کہ شیخ پر اس طرح فدا ہو ناچا جے کہ اس کے دل پر تمہاری محبت ووفاداری کا نقش بیٹھ جائے۔

حدیث نمبر ۲۱

لَا نِيْنُ الْمُنْ نِبِيْنَ آحَبُ إِلَى مِنْ زَجَلِ الْمُسَبِّعِيْنَ كَ لَكُ مِنْ زَجَلِ الْمُسَبِّعِيْنَ كَ تَر

الله کے اللہ عور نے کی دلیل

ندامت کے ان آنسوؤں کی قدر جو اللہ تعالیٰ نے فرمائی، اللہ کے علاوہ کون ایسی قدر کر سکتاہے کہ ان کو یہ قیمت عطافرمائی کہ جہاں جہاں یہ آنسولگ جائیں گے جہنم کی آگ وہاں حرام ہو جائے گی اور اللہ تعالیٰ ان آنسوؤں کو شہیدوں کے خون کے برابروزن کر تاہے۔

> که برابر می کند شاهِ مجید اشک را در وزن باخون شهید

القدر، و ذكره النظام النيسابورى فى تفسيره غرائب القرأن و رغائب الفرقان (١٣٠٨) فى تفسيره روح المعانى فى تفسير سورة البقرة ، و ذكره الألوسى فى تفسير سورة البقرة ، و لم أجده فى كتب القدر ، و ذكره النظام النيسابورى فى تفسيره غرائب القرأن و رغائب الفرقان (١٣٠٨) فى تفسير سورة البقرة ، و لم أجده فى كتب الأحاديث بهذا اللفظ و أقرب منه ما روى البيه قى شعب الإيمان: ٣٥٢/٢، برقم (١٢٥١) ، دارانكتب العلمية -عن عَبْدِالله بن يوسُفَ قال : سَمِعْتُ أَبَا بَكُومُ مَعَنَّد بَن عَبْدِالله الرَّانِي مَاخِتُ إلَى دَاوُد عَلَى الله عَرَّو جَلَّ إلَى دَاوُد عَلَى مَا عِبْدِالله النَّانِي مَالْمُ النَّالِي مِنْ صُرَاحِ الصِّرِيقِينَ ''والعجلونى فى كشف الخفاء ومزيل الالباس: ٢٩٨، رقم (٨٥٨) فى باب حرف الهمزة مع النون

الله تعالیٰ مولانارومی کی قبر کونورہے بھر دے۔ فرماتے ہیں کہ ندامت کے آنسو شہید کے خون کے برابر کیوں ہیں؟ کیوں کہ ندامت کے یہ آنسو یانی نہیں ہیں، یہ جگر کاخون ہے جو اللہ کے خوف سے یانی ہو گیا ہے اور حدیثِ قدسی میں الله تعالی فرماتے ہیں کہ لکونیٹ المُدُنیبین اَحَبُّ اِلَی مِنْ زَجَل الْمُسَبِّعِیْنَ الله کے نادِم، اشکبار، گناہ گار بندے جب آنسو بہاتے ہیں اور گڑ گڑا کر معافی مانگتے ہیں، تو اُللہ تعالی فرماتے ہیں کہ ساری کا بنات کے سبحان اللہ، سبحان اللہ کہنے والے، ملائکہ کے سبحان اللہ سے اور اولیاء اللہ اور ابدال اور ا قطاب (اور غوٹ کے سبحان اللہ سے مجھے اپنے گناہ گار بندوں کے بیہ آنسو،ان کا بیررونااور گڑ گڑ انااور آہ ونالہ کر نازیادہ محبوب ہے۔ یہی دلیل ہے کہ اللہ، اللہ ہے جو مخلوق کی تعریف وحمد و ثناسے بے نیاز ہے۔ اگر دنیا کے کسی باد شاه کواستقبالیه دیاجار ہاہواور اس کی تعریفیں بیان ہور ہی ہوں، تواس وقت وہ پیند نہیں کرتا کہ کوئی غریب مصیبت زدہ وہاں روناشر وع کر دیے کے گا کہ اس کو یہاں سے نکالو، یہ رونے کاموقع نہیں ہے، اس وقت میری عظمتیں بیان ہورہی ہیں،اس ہے کہہ دو کہ اس وقت میرے رنگ میں بھنگ نہ ڈالے کیکن اللہ تعالیٰ مخلوق کی تعریف سے بے نیاز ہے کیوں کہ اللہ تعالیٰ کی عظمتیں مخلوق کے ہاتھ میں نہیں ہیں، اگر ساراعالم ولی اللہ ہو جائے، ایک کا فربھی نہ رہے اور سازی دنیا کے کا فرباد شاہ ایمان لا کر ولی اللہ ہو جائیں اور راتوں کو ہمیشہ سجدہ میں گر کر سُبُعَانَ رَبِّیَ الْاَ عَلی کہتے رہیں تو الله تعالیٰ کی عظمتوں میں ایک ذرّہ اضافہ نہیں ہو گا۔ کیوں کہ اضافہ ہونے سے لازم آتا کہ قبل تعریف مخلوق نعوذ باللہ عظمت میں اتنی کی تھی جو مخلوق کی حمد و ثناہے یوری ہوئی پس اللہ تعالی کی عظمت میں ایک ذرہ کمی ہونا محال ہے، لہذر اللہ تعالیٰ کی ذات مخلوق کی تعریف سے بے نیاز ہے اور اگر ساراعالم کا فرہو جائے، ایک بھی مسلمان نہ رہے اور سار کے کفار اللہ تعالیٰ کی عظمتوں کے خلاف بکواس کر رہے ہوں، تو اللہ تعالیٰ کی عظمت کو ایک ذرّہ نقصان نہیں پہنچ سکتا۔ اللہ تعالیٰ کی ایک اد فی مخلوق سورج ہے جوز مین سے ساڑھے نو کروڑ میل پر ہے۔ کوئی اس سورج کی طرف منہ کر کے تھوک کر دیکھے ،اگر تھو کنے والے کے منہ پر تھوک نہ پڑے تو کہنا۔ ایک ادنیٰ سی مخلوق کا بیہ حال ہے کہ کوئی اس کو نقصان نہیں پہنچا سكتا، توالله تعالى كى عظمت شان توغير محدود ب، احاطه سے باہر ہے، اس كو بھلا كون ايك ذرة نقصان يہني سكتا ہے۔ استغفار وتوبہ، آہ وزاری اور اشکباری اتنی بڑی نعت ہے کہ زمین و آسان نے کسی ایسے بندے کو نہیں دیکھا جس نے اشکبار آئکھوں سے معافی مانگی ہو اور خدانے اُس کو معاف نہ کیا ہو۔ وہ خود ہمیں معاف کرنا عامتے ہیں، اس لیے تھم دے رہے ہیں اِسْتَغُفِرُوْا رَبَّكُمُ اینے ربسے معافی مانگوانَّذُ كَانَ خَفَّارًا " وه

۳ی نوح: ۱۰

بہت بخشنے والا ہے۔ اصل بات میہ ہے کہ ہم جو دوسروں کو معاف کرنے میں دیر کرتے ہیں، تواس کی وجہ میہ ہے کہ دوسروں کی خطاؤں سے ہمیں نقصان پہنچتا ہے۔ کسی نے ہماری گھڑی توڑ دی، گلاس توڑ دیا، مال چرالیا، تو ہمارا نقصان ہوا، لیکن ہمارے گناہوں سے اللہ تعالیٰ کو کوئی نقصان نہیں پہنچتا اس لیے وہ ہمیں جلد معاف کر دیتے ہیں۔ یہ ہے راز بندوں کو جلد معاف کر دینے کا۔ گناہوں سے ہم ہی کو نقصان پہنچتا ہے، ہمارے ہی اخلاق خراب ہوتے ہیں، ہماراہی دل بے چین ہو تا ہے، اللہ تعالیٰ کو ایک ذرّہ نقصان نہیں پہنچتا، اسی لیے سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے دعاما تی :

يَا مَنْ لَا تَضُرُّوُ النَّنَّ نُوْبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ فَاغُفِرُ لِيُ مَالَا يَضُرُّ لَا وَهَبْ لِيُ مَا لَا يَنْقُصُكَ^ك

اے وہ ذات جس کو ہمارے گناہوں سے کوئی نقصان نہیں پہنچتا! اور معاف کر دینے سے جس کے خزانۂ مغفرت میں کوئی کمی نہیں آتی! پس میرے ان گناہوں کو معاف فرماد یجیے جو آپ کے لیے پچھ مضر نہیں اور مجھے وہ مغفر ت عطافر مادیجیے جس کی آپ کے خزانے میں کوئی کمی نہیں۔

مدیث نمبر ۲۲

كُلُّ ابْنِ الْدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّابِيْنَ التَّوَّابُوْنَ ﴿ كُلُّ ابْنِ التَّوَّابُوْنَ ﴿

ترجمہ: تمام ابن آدم خطاکار ہیں اور بہترین خطاکار وہ ہیں جو بہت توبہ کرنے والے ہیں۔

خَطَّاءً کے معنی ہیں کثیر الخطاء۔ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ ہر انسان کثیر الخطاء ہے اور بہترین خطاکار وہ ہیں جو کثیر التوبہ ہیں۔ کثیر الخطاء کو کثیر التوبہ ہونا بھی چاہیے۔ جیسام ض ویسی دوااور توبہ بھی تینوں شر ائط کے ساتھ ہو۔

ا) اَللُّ جُوْءُ مِنَ الْمَعْصِيةِ إِلَى الطَّاعَةِ يعنى عوام كى توبه يه بي كه كناه جهورٌ دين اور الله تعالى كى فرمال

سى هذا دعاء أبى بكرالساسى الواعظ رواه البيهقى فى شعب الإيمان: ٥/٢٥٥ برقه (٥٠٠٥) ط: دارالىت العلمية قال أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالله الْحَافِظُ، سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ مُعْمَدَ بْنِ مُوسَى سَمِعْتُ أَبَابَكُمِ السَّاسِى الْوَاعِظَ يقُولُ فِى دُعَايِد: ''يامَنُ لا تَضُرُّوا الذُّنُوبُ وَلا تَسْقُصُه الْمَغْفِرة اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ مُعِلَّا أَبُو بِكر الدينودي المالكي في المجالسة: ١/١٠٥ و الدرابن حزم قال هبُ في ما لاينُ قُصُلُ '' و أخرجه أيضًا أبو بكر الدينودي المالكي في المجالسة : ١/١٠٥ و و (٣٣٥) ط: دارابن حزم قال حَدَّثْنَا إِبْرَاهِمُ بْنُ حَبِيبٍ ، نا أَبُوحُ لَيفَة ، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِي وَقَالَ : بَلغَنِي أَنَّ عَلِي بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِى الله عَدُّهُ كَانَ يَدْعُو : اللهمَّ إِنَّ ذُنُويِ لا تَعْمُّ مُنْ حَبِيبٍ ، نا أَبُوحُ لَيفَة ، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِي وَقَالَ : بَلغَيْنَ أَنَّ عَلِي بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِى الله عَدْهُ كَانَ يَدُعُو : اللهمَّ إِنَّ ذُنُويِ لا تَعْمُ مُنْ حَبِيبٍ ، نا أَبُوحُ لَيفَة ، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِي وَقَاعُونُ وَاعْدِيمُ اللهُ عَلْمُ عَلِيلُ اللهمَّ إِنْ فُنُوعِ لا تَعْمُ مُنْ حَبِيبٍ ، نا أَبُوحُ لَيفَة عُلْمِ إِلَى اللهمَ اللهُ عَنْمُ اللهمَّ إِنْ وَلْمُ اللهمَّ الْعَالِمُ عَنْمُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهمَّ الْعَالَمُ عَلْمُ اللهمُ وَالْتَعْمُ اللهُ مُعْلَى اللهُ عَلْمُ لَا عَلْمُ عَلَيْ اللهمُ وَلَيْتُ اللهُ مُنْ عَلِيلًا عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهمُ اللهُ عَلْمُ اللهمَ المُعْمُ اللهمُ المُعْلَى اللهمُ اللهُ عَلْمُ اللهمُ المُعْمُلُولُ وَاللهمُ اللهُ اللهُ اللهمُ اللهُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ عَلْمُ اللهمُ المُعْلَمُ اللهمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ المُعْلَمُ اللهمُ المُعْلَمُ اللهمُ اللهمُ المُعْلَمُ اللهمُ اللهمُ اللهمُ المُنْ اللهمُ اللهمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ اللهمُ المُعْلَمُ

۵٤ هذا حديث أنس بن مالك رضى الله عند أن النبى صلى الله عليه وسلم قال كُلُّ ابْنِ أَدْمَ خَطَّاءٌ وَّخَيْرُ اكْخَطَّا بِيْنَ التَّوَّ ابُونَ أَخرجه الترمذى ف سننه (۱۲۸۲) برقم (۲۲۵۱) في باب ما جاء في صفة أو انى الحوض باب سنه و ابن ما جة في سننه (۱۳۳/) برقم (۱۲۲۵) في باب فِكْرِ التَّوْبَة.

بر داری کرنے لگیں۔ نا فرمانی سے فرماں بر داری کی طرف رجوع بیہ عوام کی توبہ ہے اور خواص اولیاء کی توبہ کیاہے؟

۲) أَنْ جُوْعُ مِنَ الْغَفْلَةِ إِلَى الذِّكِي الله تعالى سے دل ذراغافل ہو گیا، گناہ نہیں کیا، ذراسی غفلت پیداہو گئ تھی تودل کو پھر الله کی یاد میں لگادیا _____

مدت کے بعد پھرتری یادوں کا سلسلہ اِک قلبِ ناتواں کو توانائی دے گیا

یہ خواص کی توبہ ہے۔ اور اخص الخواص کی توبہ ہے:

س) اَلَّهُ جُوعُ مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الْعُضُودِ الله ول وقت الله تعالى كے سامنے حاضر رکھے اور اگر بھی غیبت ہو جائے کہ دل ذراسان کے محاذات سے ہٹ جائے تو فوراً دل کو الله تعالی کے سامنے کر دے، وہ ہمہ وقت باخد ارہے ہیں، یہ لوگ خیر المخطّابِین ہیں۔ اب ایک علمی اِشکال یہ بید اہو تاہے کہ توبہ سے جب بندہ خیر ہوگیا، الله کا بیارا ہو گیا تو بھی ایم کے توبہ کی کیوں فرمایا، صرف خیر فرما دیا ہوتا، خطّابِین کی سندت ہی باتی نہ ہوتی؟ تو اس کا جو اب یہ ہے کہ پھر توبہ کی کر امت اور خاصیت ظاہر نہ ہوتی کہ توبہ ایساکیمیکل ہے جو شرکو خیر بنا دیتا ہے اور خطّابِین کی نسبت باتی رہنے سے بندوں کی عزت میں کوئی فرق ایساکیمیکل ہے جو شرکو خیر بنا دیتا ہے اور خطّابِین کی نسبت باتی رہنے سے بندوں کی عزت میں کوئی فرق نہیں آیا کیوں کہ ترکیب اضافی میں مضاف ہی مقصود ہو تاہے، جیلے جائے خُلا مُ ذَیْدِ یہاں زید نہیں غلام مقصود ہے بس خیر المخطّابِین میں خیر ہی مقصود ہو تاہے، جیلے جائے خُلا مُ ذَیْدِ یہاں زید نہیں غلام مقصود ہو بس خیر المخطّابِین میں خیر ہی مقصود ہو تاہے، جیلے جائے خُلا مُ ذَیْدِ یہاں زید نہیں غلام مقصود ہو بس خیر المخطّابِین میں مضاف ہی مقصود ہو تاہے، جیلے جائے خُلا مُ ذَیْدِ یہاں زید نہیں غلام مقصود ہو بس خیر المخطّابِین میں خیر ہی مقصود ہو تاہے، جیلے جائے خُلا مُ ذَیْدِ یہاں زید نہیں غلام مقصود ہو بہ بس خیر المخطّابِین میں خیر ہی مقصود ہو تاہے کہ جیلے ہو تاہے کہ تو بس خیر الم

قبول توبه كي جار شر ائط ً

اس لیے دوستو! یہ کہتا ہوں کہ توبہ قبول ہونے کی چار شرطیں ہیں، جس کو شیخ محی الدین ابوز کریا نووی رحمۃ اللّٰد علیہ نے شرح مسلم میں لکھاہے۔

شرطِ اوّل: گناہ سے الگ ہو جائے اور اس گناہ سے ہٹ جائے، یہ نہیں کہ عور توں کو دیکھ بھی رہے ہیں اور یااللہ توبہ، یااللہ توبہ، کیازمانہ آگیاہے، کے نعرے بھی لگارہے ہیں۔ بڑے بایزید بسطامی معلوم ہوتے ہیں، بابا فرید الدین عطار سے کم نہیں معلوم ہوتے، ایسی توبہ قبول نہیں ہے، گناہ سے فوراً الگ ہو جاؤ، پہلے نظر ہٹاؤ۔

٢٤ ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيم شرح مشكوة المصابيج: ٢٠٠/ف باب اسماء الله تعالى دار انكتب العلمية بيروت

٩٨ عند النه الحديث

توبه كى پہلى شرط ان يَّقْلَعَ عَنِ الْمَعْصِيّةِ بِهِلْ كَناه سے الگ ہوجائے تب توبہ قبول ہو گا۔

شرطِ دوم: گناہ پر نادم ہو جائے۔ أَنْ يَّنُـٰ لَا مَر عَلَيْهَا، نَدِم يَنُـٰ لَامُر سَمِعَ سے آتا ہے کہ اپنی نالا ^{کق}ی پر ندامت طاری ہو جائے کہ آہ! مجھ سے کیول خطاہو گئ؟ رونے لگے، دل میں دُ کھ آجائے کہ میں نے بڑی غلطی کی، اینے مالک کوناراض کر دیا۔

شرطِ سوم: عزم کرے کہ اب کبھی یہ گناہ نہ کروں گا۔ آئ یعنیوم عَزْمًا جَازِمًا آئ لَایعُوْدَ اِلَیْهَا آبَلُ اللهِ الله تعالی کو ناراض نہیں کرنا، چاہے دل سے آواز آتی ہو کہ پھر تم یہی کام کرو گے، کیکن آپ دل کاساتھ چھوڑ نے اور زبان سے کہہ دیجے۔ توبہ کرتے وقت توبہ توڑنے کا ارادہ نہ ہو تواس کی توبہ قبول ہے چاہے بعد میں ٹوٹ جائے پھر توبہ کرو، اللہ تعالی معاف کرتے کرتے نہیں تھکتے، لیکن اس وقت ارادہ نہ ہو کہ گناہ کریں گے۔ توبہ توڑنے کا ارادہ نہ ہوبس۔ یہ تو آپ کرسکتے ہیں کہ یا اللہ! میر اارادہ توبہ توڑنے کا نہیں ہے مگر توبہ پر قائم رہنا اور کھنااس کی مدد آپ ہی سے مانگتے ہیں۔

شرط چہارم: اہلِ حقوق کو مال واپس کرے۔ اگر سی کا مال لے لیاہے تواس کی توبہ کے لیے کیا شرطہ؟ وضو خانہ سے کسی کی دوہز اربونڈ کی گھڑی اُٹھالی پھر کہتاہے کہ اللہ تعالیٰ! معاف کر دو، مگریہ گھڑی واپس نہیں کروں گا۔ تویہ توبہ قبول ہوگی بھئی؟ مال کی توبہ یہی ہے کہ جس کا مال ہواس کو واپس کرو۔

حدیث تمبر ۱۲۳

ؘ*ڵ*ڂۅٛڶۅؘڵڰؙۊۘٞۊٙٳڷۜؖٳۑڵڶ^{ۣۿ}ٛ

ى ذكرة النووى فى شرحه لمسلم:٣٢٢/٢، باببيان النقصان فى الايمان، دار احياء التراث، بيروت

٨٤ هذا معتصر من حديث أبى موسى الأشعرى رضى الله عند أندة قال: لَمّا غَرَارَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم غيبَرَ أَوْقَالَ : لَمّا عَرَارَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَشْرَفُ النّاسُ عَلَى وَا وَ فَرَفَعُوا أَصُوا تَهُمْ بِالتَّاكُمِيرِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لا إِله إِلّا اللهُ : فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ارْبَعُوا عَلى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لا تَنْعُونَ أَصَمَّ ، وَلا غَايِبًا إِنَّكُمْ تَنْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُو مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفَ دَابَة رَسُولِ الله عليه وسلم ارْبَعُوا عَلى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لا تَنْعُونَ أَصَمَّ ، وَلا غَوْقَة إلَّا بِاللهِ فَقَالَ لِي عَبْدَا الله فَالَ لَهُ عَلَى تَسُولَ الله قَالَ أَلَا كُولُ وَلَوْ وَقَة إلَّا بِاللهِ فَقَالَ لِي عَبْدَا الله فَالَ الله عَلَى وَسُولَ الله قَالَ أَلْ كَوْلَ وَلا قُوْقَة إِلَّا بِاللهِ أَعْدَى فَلَا اللهُ عَلَى وَسُولَ الله قَالَ ! لا حَوْلَ ، وَلا قُوْقَ إِلَّا بِاللهِ أَخْدِجِهِ البخارى في عَيْدَ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْدَ عَلَى كَبُورُ وَلا أَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَسُولُ الله عَليه وسَلَّمَ : أَلْعَى مَنْ عَنُودُ الْبُعَيِّةُ قُلْتُ بَلَى قَالَ ! لا حَوْلَ وَلا قُوْقَة إلَّا بِاللهِ عَنْ الله عَليه وسَلَّمَ الله عَليه وسَلَّمَ الله عَليه وسَلَّمَ الله عَليه وسَلَم عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيه وسَلَم عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيه وسَلَم عَلَيهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيه وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَليه وسَلَم وَقَالَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَليه وسَلَم وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَيه وسَلَم وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

ترجمہ: نہیں ہے طاقت گناہوں سے بچنے کی مگر اللہ کی حفاظت سے اور نہیں ہے قوت اللہ کی طاعت کی مگر اللہ کی مد دسے۔

حضرت الوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ مجھ سے رسولِ خداصلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ لکھوں وکر تو سے بے اور حضرت مکول رحمۃ اللہ علیہ جو لکھوں وکر تابعی ہیں، سوڈان کے رہنے والے سے اور شام میں مفتی سے، موقوفاً روایت کرتے ہیں کہ جس نے جلیل القدر تابعی ہیں، سوڈان کے رہنے والے سے اور شام میں مفتی سے، موقوفاً روایت کرتے ہیں کہ جس نے پڑھا للا حَوْلَ وَلَلا قُوقَةَ إِلَّا بِاللهِ لَا مَنْعَا مَن اللهِ إِلَّا إِلَيْ بِدِ الله تعالی اس سے سر تکلیفوں کو دور کر دیں گے، جن میں سب اون فقر ہے۔ لا مَنْعَا آئی لا مَهْرَبَ وَ لا مَغْلَصَ یعنی کوئی جائے فرار اور جائے پناہ نہیں ہے مِن الله کے غضب وعذاب سے إلّا إلَيْ بِهِ آئی بِاللّٰ جُوْع الی دِضَا بِه وَ رَحْمَتِه سوائ اس کی رضاور حمت کی طرف رجوع کرنے کے۔

ملّا على قارى رحمة السّعليد في مرقاة: جلد ٥، صفح ا ١٢ پر لكها ب كه لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ كَاست ك ساته لَا مَنْعَأَ مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ بَهِى ثابت بِ نسائى كى حديثِ مر فوع ســـ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا إِلَّا إِلَّهِ كَي عِار فوائد

ا۔ یہ کلمہ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ عرش کے نیچ جنت کا خزانہ ہے اور جنت کی حصت عرشِ الہی ہے۔ اس معنیٰ کے پڑھنے سے اعمالِ صالحہ کے اختیار کرنے کی اور گناہوں سے بیچنے کی توفیق ہونے لگتی ہے۔ اس معنیٰ میں بید جنت کا خزانہ ہے۔ میں بید جنت کا خزانہ ہے۔

۲۔ رسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمايا كه لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ننانوك (دنيوى وأخروى) بياريوں كى دعاہے، جن ميں سبسے ادنیٰ بياری غم ہے (چاہے دنيا كاہويا آخرت كا)۔

سا۔ جب بندہ اس کلمہ کو پڑھتا ہے تو اللہ تعالی عرش پر فرشتوں سے فرماتے ہیں کہ میر ابندہ فرماں بردار ہو گیا اور سرکشی چھوڑ دی۔

حضرت ابوہریرہ رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کیا میں تجھے ایساکلمہ نہ بتادوں جو عرش کے نیچے جنت کا خزانہ ہے؟ وہ لَا <mark>حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللّٰ</mark>هِ ہے، جب بندہ اس کو پڑھتا ہے تواللّٰہ تعالیٰ (بقول حافظ ابن حجر عسقلانی رحمۃ اللّٰہ تعالیٰ علیہ اللّٰہ تعالیٰ ملا نکہ سے) فرماتے ہیں

آسُلَمَ عَبْدِی فَاسُتَسُلَمَ یعنی میرے بندہ نے اطاعت و فرمانبر داری کی ،اس کی شرح میں ملاعلی قاری رحمہ اللہ مر قاہ شرح مشکلوۃ میں فرماتے ہیں آئی اِنْقَادَ وَ تَرَكَ الْعِنَادَ، یعنی فرمان بر دار ہو گیا اور سرکشی کو چھوڑ دیا۔ اور علامہ طبی رحمہ اللہ سے اس کا معنی بیہ نقل کرتے ہیں کہ وَفُوّض اُمُوُدَ انْکَا بِنَاتِ اِلَی اللّٰهِ بِنَاسِی هَا الله عَنی میرے بندے نے دونوں جہاں کے تمام عموں کو میرے سپر دکر دیا۔ یہ نعمت کیا کم ہے کہ بندہ زمین پر بیہ کلمہ پڑھتا ہے اور حق تعالی شانہ عرش پر فرشتوں کے مجمع میں اس کا ذکر فرماتے ہیں۔

الم بینام حضرت ابراہیم علیہ السلام بنام حضرت محر مصطفی صلی الله تعالی علیہ وسلم خیر الانام - یہ کلمہ لا حول و لا قوق الله علیہ وسلم و لا قوق الله وسلم و لا قوق الله وسلم الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم سے شبِ معراج میں ارشاد فرمایا تھا۔

شبِ معراج میں نبی کریم صلی الله تعالی علیه وسلم کا گزر حضرت ابراہیم علیه السلام پر ہوا، آپ نے فرمایا: اے محمد (صلی الله تعالی علیه وسلم)! آپ این اُمت کو حکم فرما دیں کہ وہ جنت کے باغوں کو بڑھالیں لکھوں و بڑھالیں ککھوں و کرھائیں۔۔۔

اس کے پڑھنے سے وصیت ِ ابراہیمی پر عمل کی سعادت بھی نصیب ہو گی اور اس کی برکت سے جنت کے ماغوں میں اضافیہ بھی ہو گا۔

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ كُا فَهُوم

الفاظِ نبوت کی شرح الفاظِ نبوت سے: حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نبی کریم صلی الله تعالی علیه وسلم کی خدمت میں حاضر تھا، میں نے لا حوُل وَلا قُوَّةَ إِلَّا مِاللهِ پڑھا۔ حضور صلی الله علیه وسلم نے دریافت فرمایا: جانتے ہواس کی کیا تفسیر ہے؟ میں نے عرض کیا: الله اور رسول زیادہ جانتے ہیں۔ آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا:

لَاحَوْلَ عَنْمَعُصِيَةِ اللهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللهِ وَلَاقُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللهِ ⁴

وى ذكرة الملاعلى القارى في شرحه مرقاة المفاتيم لمشكوة المصابيم: ٢٣٠/٢٠برقم (١٣٢١). باب ثواب التسبيم والتحميد والتعليل والتكبير دارا الكتب العلمية بيروت

٠٠ مرقاة المفاتيح:١٣٢/٥ كتابُ الدعوات، بأب ثواب التسبيح والتعميد، دار انكتب العلمية، بيروت

ترجمہ: نہیں ہے طاقت گناہوں سے بیچنے کی لیکن اللہ کی حفاظت سے اور نہیں ہے قوت اللہ تعالٰی کی طاعت کی مگر اللہ کی مد د ہے۔

اس حدیث شریف کی خصوصیت بیہ ہے کہ الفاظِ نبوت کی شرح الفاظِ نبوت سے ہوئی لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ عِلَى الله تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمائی اور مِن سرکاری کہ خود حضور صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمائی اور مَنا تَفْسِیْرُ هَا ہے معلوم ہوا کہ حدیث شریف کی شرح کو تفسیر سے تعبیر کیا جاسکتا ہے۔ احقر محمد اختر عرض کرتا ہے لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ کا مفہوم اور حاصل اس آیت سے ربط اور تعلق رکھتا ہے، بلکہ اس آیت سے مقتبی معلوم ہوتا ہے: سے مقتبی معلوم ہوتا ہے:

ٳڽۧٵڵؾ۫ڣ۫ڛؘڵؘڟٙڗڰؙ۫ۜۑؚٳڵۺؙۏۧٵؚڵۘڵڡٵڗڿؚۄٙڗڽؚٚٞٷؖڐڹٞۼڣٛۅٛڐڐڿۿ

علامہ آلوسی رحمۃ الله علیہ روح المعانی میں فرماتے ہیں کہ یہ مناظر فیہ، زمانیہ، مصدریہ ہے اور اس کی تفسیر اس طرح فرمائی کہ نفس کثیر الا مر باللوء ہے الگھ ما دَحِمَ دَیِّیْ آئی فِیْ وَقُتِ دَحْمَةِ دَیِّیْ وَ عَصْمَتِهِ لیعنی نفس برائی سے اس وقت تک محفوظ رہ سکتا ہے جب تک کہ وہ سایئر حمتِ حق اور سایۂ حفاظتِ حق میں رہے گا۔

شرح حديث بعنوان دِ گر

لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ]

دووظیفے بتا تاہوں جس کاخیال ابھی نمازی میں آیا اور سوچ رہاتھا کہ کوئی پوچھے گاتوبتادوں گا۔نیک بننے کے لیے اور گناہ چھوڑنے کے لیے اس شاءاللہ اور گناہ چھوڑنے کے لیے لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ہم نمازے بعد سات مرتبہ پڑھ لیا کریں، ان شاءاللہ بہت جلد گناہ چھوٹ جائیں گے، کیوں کہ اس کلمہ کے معلی حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے خود ارشاد فرمائے ہیں کہ

لَاحَوْلَ عَنْمَّعُصِيَةِ اللهِ إلَّا بِعِصْمَةِ اللهِ وَلَا قُوَّةً عَلَى طَاعَةِ اللهِ إلَّا بِعَوْنِ اللهِ

ہم گناہوں سے نہیں نچ سکتے مگر اللہ تعالیٰ کی حفاظت سے اور کسی عبادت کی ہم میں طاقت نہیں ہے لیکن جب اللہ تعالیٰ مد د فرمائیں۔اور ملّا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے اس حدیث شریف کی شرح مبارک میں ایک حدیث

ال يوسف:۵۳

نقل فرمانی ہے کہ جب بندہ لا حول و لا قُوّق اللّه بِرُ صاب تواللہ تعالی فرماتے ہیں: اَسُلَمَ عَبْدِی وَاسْتَسُلَمَ اَی عَبْدِی اِنْقَادَ وَ تَرَكَ الْعِنَادَ لِین میر ابندہ مطیع و فرمال بردار ہو گیا اور سرکشی چیوڑ دی واسْتَسُلَمَ کے معنیٰ ہیں اَی فَوَّض عَبْدِی اُمُوْرَ النّکا بِنَاتِ بِاَسْرِ هَا اِلَی اللّهِ تَعَالٰی عَزّ وَجَلّ اور میرے بندے نے اپنسارے کام میرے سپر دکر دیے، البند اجب الله تعالی روزانه فرشتوں کو بشارت دیں میرے بندے نے اپنسارے کام میرے سپر دکر دیے، البند اجب الله تعالی روزانه فرشتوں کو بشارت دیں کے کہ میر ابندہ فرمال بردار ہو گیا تو کیا ان کو لاج نہ آئے گی؟ ورنه فرشتے کہیں گے کہ یا الله! آپ تو فرماتے ہیں کہ میر البندہ فرمال بردار ہو گیا، لیکن یہ تو ابھی تک نالا تقیال کر رہاہے لہٰذا الله تعالی اپنی بشارت کی لاج رکھتے ہوئے بندہ کو سنوار نے کا فیصلہ فرماتے ہیں، اسی لیے پہلے زمانے کے مشائخ اپنے مریدوں کو صرف لا حول و وکرف لا حول کے وکا تو بیں کا دوراتی سے وہ صاحب نسبت ہوجاتے تھے۔

دوسرااس دعا کوروزانه مانگالیجے اور معمول بنا کیجے اکل<mark>لهٔ مَّا اُرْ حَمْنِیْ بِتَرُكِ الْمُعَاصِیْ وَ لَا تُشُقِنِیُ</mark>

بِمَعْصِیتِ مِنَا الله! مجھ پر رحم فرما یئے ترکِ معصیت کی توفیق عطا فرما کر اور مجھے بد بخت نہ کیجے اپنی معصیت ونافرمانی سے حدیث پاک کے الفاظ بتارہے ہیں کہ ہر گناہ آدمی کوبد بختی کی طرف لے جاتا ہے اور گناہ کا ترک خوش قسمتی کی طرف لے جاتا ہے۔ معصیت سببِ شقاوت ہے اس لیے بہت ڈرناچا ہے، گناہ سے بہت بچناچا ہے اور ترکِ معصیت علامت رحمت من اور علامت سعادت ہے۔

مدیث نمبر ۲۸۲ د و د د ه

ٱ**لْغِیْبَۃُ اَشَنَّ مِنَ الْزِیْنَا** ترجمہ:غیبت کا گناہ زنا کرنے سے بھی اشد ہے۔

غيبت زناسے اشد كيوں ہے؟

غيبت زناسے زيادہ اشدّ ہے۔ صحابہ نے يو چھا كه يار سول الله! (صلّى الله تعالىٰ عليه وسلم)غيبت زِنا

١٥ هذا مختصر من حديث جابر بن عبد الله و أبي سعيد الخدرى رضى الله عنهما أنهما قالا: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ : إِياكُمْ وَالْغِيبَة أَشَرُّ مِنَ الرِّبَا وَقَالَ : الرَّجُلُ يَذِي فَيتُوبُ فَيتُوبُ فَيتُوبُ الله عَلَيه وَالْغِيبَة أَشَرُّ مِنَ الرِّيا َ قَالَ : الرَّجُلُ يَذِي فَيتُوبُ فَيتُوبُ الله عَلَيه وَإِنَّ صَاحِبُ الْغِيبَة لَايُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يغْفِرَ لَه صَاحِبُه أخرجه البيهقى في شعب الإيمان ١٥٠٥ برقم (١٨٥٣). ط: دارا الاحتب العلمية وروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ: الْغِيبَة أَشَرُّ مِنَ الرِّنَا فَإِنَّ صَاحِبَ الرِّيا يَتُوبُ اللهُ عَلَيه وَسَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ: الْغِيبَة أَشَرُّ مِنَ الرِّنَا وَيَا اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ : الْغِيبَة أَشَرُّ مِنَ الرِّيَا فَإِنَّ صَاحِبُ الرِّيا يَتُوبُ وَصَاحِبُ الْغِيبَة لَيسَ لَه تَوْبَة أخرجه البيهق في شعب الإيمان ١٥/٥٠ برقم (١٥٠٥). ط: داراك عب العلمية)

سے زیادہ سخت کیوں ہے؟ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر کوئی زِنا کر لے پھر اللہ تعالیٰ سے توبہ کرلے تواس کی توبہ قبول ہے، جس سے زِنا کیاہے اس سے جاکر معافی مانگناضر وری نہیں بلکہ جائز ہی نہیں، کیوں کہ اگر جاکر اس سے کہے کہ ذرامیں آپ سے معافی مانگنے آیاہوں تواس کواور ندامت ہو گی اور اس کی رُسوائی اور بدنامی کا اندیشہ ہے۔ زِناحق العباد نہیں ہے۔ آہ! اللہ تعالیٰ کا احسان ہے بندوں پر کہ ہماری آبرو کی کیا حفاظت کی ہے، اللہ تعالیٰ نے اپنے غلاموں کی عزت رکھ لی کہ اس کو حق العباد نہیں رکھا، بلکہ اس گناہ کو ا پیچے حق میں شامل فرمایا کہ بس کہہ دو کہ یااللہ!جو مجھ سے بیہ گناہ کبیر ہ ہو گیایا آئکھوں سے نامحرم عور توں کو دیکھاان سب گناہوں سے معافی چاہتا ہوں تو معاف ہو جائے گا۔ بندوں یابندیوں سے جاکر اس معاملہ میں سیہ کہنا نہیں پڑے گا کہ مجھے معاف کر دو۔ لیکن آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا کہ غیبت ایسی چیز ہے کہ جس کی غیبت کی گئی اس ہے جا کر معافی ما نگنی پڑے گی بشر طبکہ اس کو خبر لگ جائے ، مثلا کو ئی گجرات میں ہے یا ڈا بھیل میں ہے اس کی یہاں کسی نے فیب کی تواگر اسے خبر نہیں ہے تواس سے جاکر معافی مانگنالازم نہیں ہے۔ یہ حکیم الامت مجد د المات مولانا انٹر ف علی صاحب تھانوی رحمۃ اللہ علیہ کی تحقیق ہے کہ جس کی آپ نے غیبت اور برائی کی ہے اس کواگر خبر نہیں ہے تواس سے جاکر معافی مانگنالازم نہیں۔ تو پھر کیا کرے؟اس کے لیے پہیں سے مغفرت مانگو، کچھ پڑھ کر بخش دور مشکوق شریف میں کقار ہ غیبت میں بیر روایت ہے کہ بول کے آللہ مَّرا غُفِرُ لِي وَ لَهُ كه الله تعالى مجھ كو بھي معاف كرے اور اس كو بھي معاف كر دے يعني اس كي مغفرت کی بھی دعاکرے کہ جس کی ہم نے برائی کی ہے یاستی ہے اے اللہ! معاف کر دیجیے۔برائی کرنااور سننا دونوں حرام ہیں۔ حدیث ِ یاک میں ہے کہ جس نے کسی کی برائی سنی اور پھھے نہیں بولا، گونگے کی طرح بیٹارہاآ دُرَ کَدُ اللهُ فی اللُّ نُیّا وَالْأَخِرَةِ الله تعالیٰ اس کو دنیا اور آخرت میں عزاج دے گا۔ جب کسی کی غیبت ہور ہی ہواس وقت خاموشی حرام ہے ، اس سے کہو کہ آپ غیبت نہ کیجیے ، مجھے تکلیف ہور ہی ہے ، مجھے گناه میں مبتلانہ کیجیے۔ اس کا د فاع کرویا اس کی تعریف کرو کہ وہ اچھے آدمی ہیں۔ اور جس نے اپنے مسلمان بھائی کا د فاع کیا اور اس کی غیبت کوروک دیا،اللہ تعالیٰ اس کا اجر اس کو د نیامیں بھی دیں گے اور آخرت میں بھی دیں گے اور جس نے غیبت کرنے والے کی ہاں میں ہاں ملائی کہ ہاں ہاں مجھ کو بھی یہی ڈاؤٹ (شک) ہے، ٹھیک کہتے ہویار! پی تومیں نے بھی دیکھاہے کہ اس کے اندر پیے خرابی ہے ، ہاں میں ہاں ملائی اور اس کا دفاع نہیں كيا، تو أَدْرَكَهُ اللهُ في النُّ نُيّا وَ اللَّهِ حِرَةِ الله تعالى اس كو دنيا اور آخرت مين عذاب دے گا اور اگر دفاع كى قدرت یاہمت نہیں تواس مجلس سے اٹھ جائے جہاں غیبت ہور ہی ہے، لہذاروزانہ اللہ تعالیٰ سے یوں کہیے کہ

یااللہ! مخلوق کا کوئی حق ہم نے ماراہو، کسی کی غیبت کی ہو، یاغیبت سنی ہویاان کو برا بھلا کہاہو، تو یہ جو میں صبح و شام تینوں قل پڑھتاہوں اس کا ثواب ساری امت کو دے دیجے، یعنی جن جن جن جن ہمارے او پر ہیں ان کو اس کا ثواب دے دیجے، تاکہ قیامت کے دن آپ ان کو ہم سے راضی کر دیں توان شاء اللہ! یہ تینوں قل والا وظیفہ آپ کو مخلوق کے شرسے بھی ہجائے گا اور ساتھ ساتھ بندوں کا حق بھی اداہو تارہے گا۔ منشاء یہ ہوئی اور اس کو اطلاع نہیں ہوئی، تو جس مجلس میں غیبت کی ہے ان لو گوں کے سامنے (پین الا لئقی کا اعتراف کرے کہ ہم سے بڑی نالا لئقی ہوئی، اگر ان میں ایک عیب ہے تو سینکڑوں خوبیاں بھی سامنے (پین الا لئقی کا اعتراف کرے کہ ہم سے بڑی نالا لئقی ہوئی، اگر ان میں ایک عیب ہے تو سینکڑوں خوبیاں بھی بیں اور اللہ تعالیٰ سے جاکر معافی مانگ بیں اور اللہ تعالیٰ سے جاکر معافی مانگ میں اور اس کو ایسال ثواب کریں اور جو اہل حقوق ہیں ان سے جاکر معافی مانگ مت کرو، اس بے چارہ کو خبر بھی نہیں ہے اور آگر اطلاع نہیں کہ مجھے معاف کر دیجیے، میں نے کل آپ مت کی غیبت کی تھی۔ اس بے چارہ کو از یت ہوگی۔

روزانہ صبح وشام تینوں قل پڑھ کریوں دعا کیا تیجے کہ اے اللہ! اس کا ثواب ان لوگوں کو عنایت فرمائے جس کا میں نے کوئی حق مارا ہو، بر ابھلا کہا ہو، فلیبت کی ہو، کسی قسم کا بھی حق ہو، تا کہ قیامت کے دن یاللہ! ہم پر کوئی مقدمہ نہ دائر کر دے اور ثواب ان کو دے کر ان کوہم سے راضی کر دیجیے، اس طرح ان شاء اللہ! آپ جنت کے راستہ پر آ جائیں گے، کیوں کہ جنت اس وقت ملے گی جب اللہ کے حقوق میں بھی معافی ہوجائے اور بندوں کے حقوق میں بھی معافی ہوجائے۔

شرحِ حدیث بعنوانِ دِ گر

غیبت کے زناہے اشد ہونے کی وجہ

حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ غیبت کا گناہ زناسے اشد ہے۔ صحابہ رضی اللہ عنہ م فرماتے ہیں کہ غیبت کا گناہ زناسے اشد ہے۔ صحابہ رضی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ زِناکار اپنے زِناسے اگر معافی مانگ لے تو معافی ہو جائے گی، جس کے ساتھ زِناکیا ہے اس سے معافی مانگنا ضروری نہیں ہے۔ زِناکو اللہ نے اپناحق رکھا ہے، یہ حق العباد نہیں ہے، کیکن غیبت کی ہے جب تک اس سے معافی نہیں مانگے گایہ گناہ معاف نہیں ہو گا، بشر طیکہ جس کی غیبت کی ہے اس کو اطلاع ہو جائے۔ جب تک اس کو اطلاع نہیں ہوئی اس وقت تک

خزائن الحديث المحاصلة المحاصلة

اس سے معافی مانگناضروری نہیں، بلکہ صبح وشام کے جو معمولات میں نے بتائے ہیں، وہ پڑھ کر روزانہ اللہ تعالیٰ سے کہہ دو کہ میں نے زندگی میں جس کی غیبت کی ہو، ستایا ہو یامارا ہو، ان سب کا ثواب اے اللہ! اُن کو دے دے اور ان کا یہ ثواب دِ کھاکر قیامت کے دن راضی نامہ کرا دینا۔ مال باپ کو بھی اس میں شامل کر لو۔ بزرگوں کا اس میں اختلاف ہے کہ ثواب تقسیم ہو کر ملے گایا ہر ایک کو پورا ملے گا؟ مثلاً تین دفعہ قل ھو اہلہ کا ثواب اگر سو آدمیوں کو بخشا تو کیا سوحصہ لگے گایا با ثاجائے گا اور تقسیم ہو گا؟ مگر حاجی صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی تحقیق بہی ہے آدمیوں کو بخشا تو کیا سوحت نے تقل کیا ہے کہ ثواب تقسیم نہیں ہو گاسب کو بر ابر ملے گا۔ سورۃ یسین شریف پڑھ کے بخشو تو ہوں قرآن پاک کا ثواب ہر ایک کو پورا بخشو تو ایک قرآن پاک کا ثواب ہر ایک کو پورا بورا ملے گا، چاہ کہ دور اور نقل سے یہ قرب ہے۔

نفار مغیبت کی دلیل منصوص

توغیبت کے متعلق بہت بڑے بڑے علاء بھی اس مسکہ سے واقف نہیں ہیں، وہ یہی کہیں گے معافی مانگنا پڑے گی کہ یہ حق العباد ہے، بندوں کا حق ہے، کین حکیم الامت کا یہ مضمون الطرائف و الطرائف میں، میں نے خود پڑھا ہے کہ جس کی غیبت کی ہے جب تک اس کو اطلاع نہ ہو اس سے معافی مانگنا واجب نہیں، بلکہ بعض وجہ سے جائز بھی نہیں ہے کیوں کہ اس سے اُس کا دل بر اہو گا کہ یار! تم اچھے خاصے دوست بن کرمیر ی غیبت کر رہے تھے، تو یہ اذیت پہنچانا ہو گا، کیوں کہ اس کو توامعلوم ہی نہیں تھا کہ میر ی غیبت کی بن کرمیر ی غیبت کی تابذا جب تک اطلاع نہ ہو اُس سے معافی مانگنا واجب نہیں، بلکہ مندر جد بالا طریقہ سے اس کی تلافی کرناکا فی ہے ، الہٰذا جب تک اطلاع نہ ہو اُس سے معافی مانگنا واجب نہیں، بلکہ مندر جد بالا طریقہ سے اس کی تلافی کرناکا فی ہے اور اس کی دلیل یہ حدیث ہے:

إِنَّ مِنْ كَفَّارَةِ الْغِيبَةِ أَنْ تَسْتَغُفِرَ لِمَنِ اغْتَبْتَدُ تَقُولُ: ٱللَّهُمَّ اغْفِرُ لَنَا وَلَهُ ٢٠

غیبت کا کفارہ میہ ہے کہ جس کی غیبت کی ہے اس کے لیے استغفار کرے۔ محدثین نے لکھا ہے کہ بیراسی صورت میں ہے جب اس کو اطلاع نہ ہوئی ہویا اس کا انتقال ہو گیا ہو، ہاں اگر اطلاع ہو گئی تواب اس سے معافی مانگنا واجب ہے، جب تک معافی نہیں مانگو گے بیہ گناہ معاف نہیں ہو گا۔ اس کو میں جب بیان کرتا ہوں تو بڑے بڑے علماء میر اشکریہ اداکرتے ہیں۔

٣٥ هذا حديث أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْ كَفَّارَة الْغِيبَة أَنْ تَسْتَغْفِيَ لِمَنِ اغْتَبْتَهَ بَقُولُ: ٱللَّهُ مَّا غُفِرُ لَنَا وَلَه أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير:٣١٣/ برقم(٥/٥): غراس للنشر والتوزيع - الكويت

۱۰۲ من الكريث

حدیث نمبر ۲۵

أنْكِبْرِيَاءُرِ دَائِيْ ١٠

ترجمہ:بڑائی میری چادرہے۔

حدیث قدی میں ہے کہ حق تعالی فرماتے ہیں:بڑائی میری چادرہے،جواس میں گھسے گامیں اس کی گردن توڑ دول گا۔ عجب و تکبر بے و قوفول کو بہت ہو تاہے، ورنہ ذرا بھی عقل سے کام لیا جاوے تو سمجھ میں آ جاوے گا کہ انسان کو تکبر بھی زیبانہیں۔ حدیثِ قدسی میں ہے کہ حق تعالی فرماتے ہیں: بڑائی میری چادرہے جواس میں گھسے گامیں اس کی گردن توڑووں گا۔

عُجِب اور حکبتر کا فرق اور ان کی تعریف

عُجب کی حقیقت: انسان کا اپنی سفت پر اس طرح نگاہ کرنا کہ بجائے عطائے حق سبجھنے کے اس کو اپنا ذاتی کمال سمجھے، جس کالاز می اثریہ ہوتا ہے کہ منہ سے بجائے شکر نگلنے کے" میں ایسا ہوں، میں ویسا ہوں" نکاتا ہے، کیوں کہ عطائے حق کا اسے استحضار نہیں رہتا اور دل ہی دل میں اپنے کو اچھا سمجھتا ہے۔

تکبر کی حقیقت: تکبر کی حقیقت یہ ہے کہ کسی کے مقابلہ میں اپنے کوبڑا سمجھے۔ پس تکبر میں دوسر ول کی تحقیر لازم نہیں آتی۔

معجب اور متکبر ان دونوں کلیوں کے در میان نسبت اعم اخص مطلق کی ہے، متکبر اعم ہے اور معجب اخص ہے اور معجب اخص ہے اور معجب اخص ہے ، اس لیے کہ ہر متکبر میں عجب کا تحقق ضر وری ہو تاہے ، کیوں کہ جب اپنی کسی صفت پر نظر کر کے اپنی اچھائی اور بڑائی کا تصور ہو گاتب ہی تو دو سرے کو حقیر سمجھے گا اور ہر عجب کے لیے تکبر لازم نہیں کیوں کہ مجھی انسان اپنی صفت پر نظر کر کے صرف اپنے ہی کو اچھا سمجھتا ہے اور اس وقت کسی کی تحقیر سے

٣٥ هذا مختصر من حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَليه وسَلَّمَ يقُولُ اللهُ سُبَعاتَه: انْكِبْرِياءُ رِدَايِي،
وَالْعَظَمَة إِزَارِي، مَنْ نَازَعَبَى وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيتُه فِي جَهِمْ أَخرجه أبو داؤ دفى سننه (١٠/٢) برقم (٢٠٤٢) في باب مَا جَاءَ في انْكِبْرِ
وابن ماجة فى سننه :٢٠٨ برقم (٢١٤٨) فى بَاب الْبَرَاءَة مِنَ انْكِبْرِ وَالتَّوَاضُع. وروى أَيضًا عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قَالَ:
قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَليه وسَلَّمَ يقُولُ اللهُ سُبُعَانَه: ٱلْكِبْرِياءُ وِدَابِي، وَانْعَظَمَة إِذَا رِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيتُه فِي
النَّارِ أَخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٠٨) برقم (٣١٥٨) فى بَابِ الْبَرَاءَة مِنَ انْكِبْرِ وَالثَّوَاضُع، والبزار فى مسنى ١٨٠٤، برقم (٣١٨):
م كتب قاله دو والحكم والحكم

ُ خالی الذہن ہو تا ہے۔ یہ علمی تحقیق حق تعالیٰ نے اس ناکارہ عبد کوعطا فرمائی ہے آئے مُٹ یلیے علی ذلاف وَلا غَنْرَیّا رَبِّیْ۔ قلب وروح کے امر اض میں سالکین کے لیے عجب اور تکبر دونوں ہی مہلک بیاریاں ہیں ان کی اصلاح میں تغافل نہ ہوناچا ہیے۔

ایک مثال سے اس کاضر رسمجھ میں آجائے گا۔ وہ یہ ہے کہ کوئی عاشق اپنے محبوب کامشاق ہے لیکن بوقت ملاقات یہ ہے و قوف بجائے محبوب کو دیکھنے کے اپنی جیب سے آئینہ نکال کر اپنی ہی صورت اور اپنے ہی نقش و نگار دیکھ رہا ہے تو یہ شخص اس محبوب کی نظر میں کس قدر منافق فی المحبت اور محروم سمجھاجاوے گا، اس طرح سالکین اور طالبین حق کو سوچنا چاہیے کہ مولائے حقیقی ہر وقت اپنے بندوں پر ہز ارباالطاف و کرم سے متوجہ ہیں اور بندہ اگر ہے و قوفی سے بجائے حق تعالی کی ذات وصفات کی طرف متوجہ ہونے کے اپنی ہی مستعار صفات میں مشغول ہے، تو یہ کھات اس کے لیے نفاق فی المحبت اور فراق و محرومی کے ہوں گے یا نہیں ؟ خود ہی فیصلہ کر لو۔ اور اس بیاری کی اہمیت اور اس کے ضرر کا اندازہ لگالو، الحمد للہ! کہ اس مثال سے نہیں ؟ خود ہی فیصلہ کر لو۔ اور اس بیاری کی اہمیت اور اس کے ضرر کا اندازہ لگالو، الحمد للہ! کہ اس مثال سے عبد اور کبر کی مصرت ہی واضح طور پر سمجھ میں آجاتی ہے اور عاشقوں کے لیے یہ مثال تازیانہ عبرت ہے۔ اس اللہ! ہم سب کو عجب و کبر اور جملہ مہلکات طریق سے محفوظ فرما۔ (آمین) حق تعالی کا احسان ہے کہ حضرت شخ کی جو تیوں کے صدقے میں یہ مثالیں اور علوم عطابہ ور سے ہیں۔ آئے ہی گاگ ق الشہ میک کو تیوں کے صدقے میں یہ مثالیں اور علوم عطابہ ور سے ہیں۔ آئے ہی گاگ ق الشہ میک کو کی تیوں کے صدیق میں یہ مثالیں اور علوم عطابہ ور سے ہیں۔ آئے ہی گلک ق الشہ میک کو کو تیوں کے صدیق میں یہ مثالیں اور علوم عطابہ ور سے ہیں۔ آئے ہی گلک ق الشہ میک کو کہ تیوں کے صدیق میں یہ مثالیں اور علوم عطابہ ور سے ہیں۔ آئے ہی گلک ق الشہ میک کو کو تیوں کے صدیق میں یہ مثالیں اور علوم عطابہ ور سے ہیں۔ آئے ہی گلک ق الشہ میک کو کی کو کھور کے کو کو کھور کے میں یہ مثالیں اور علوم علی اور کی محرور کے کو کھور کے کو کھور کو کھور کے کو کو کھور کی کو کھور کی کی اس کی طرف کو کھور کی کو کھور کی کو کھور کی کے کہ کو کھور کے کی کو کھور کے کھور کی کو کھور کی کھور کی کھور کے کو کھور کے کو کھور کے کھور کے کھور کے کھور کے کھور کی کھور کے کھور کی کھور کے کھ

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيَّةِ يُنَ اهْدِنَا لَا افْتِغَارَ بِالْعُلُومِ وَالْغِنَا حديث نمبر ٢٦

وَاللهِ إِنَّىٰ لَاعْلَمُكُمْ بِاللهِ عَزَّوَ جَلَّ وَانَا ٱلْحُشُّكُمْ لَهُ ﴿

ترجمہ: خداکی قسم! میں تم سے زیادہ اللہ تعالی کو جاننے والا ہوں اور میں تم سے زیادہ اللہ تعالی سے ڈرنے والا ہوں۔ اَنَا اَعْلَمْ کُمْ بِاللّٰهِ وَ اَنَا اَنْحِشْ کُمْ لَهُ اے لوگو! مجھے تم میں سب سے زیادہ علم دیا گیا ہے اور اسی سبسے

۵۵. هٰذا مختصر من حديث عائشة رضى الله عنها أنها قالت: أَنَّ نَاسًا كَانُوا يَتَعَبَّدُونَ عِبَا اَدَة شَرِيدَة ، فَنَهاهُمُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : وَاللّهِ ، إِنِّى لَأَعْلَمُ كُمْ بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَخْسَاكُمْ لَه وَكَانَ يقُولُ : عَلَيكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، أخر جَمُأ حمد في مسنده (۲۰/۲ برقر: ۲۰۹۲) دار الدكتب العلمية

تم سب سے زیادہ ڈرنے والا ہوں اللہ سے۔

رضائے الہی کی طلب اور ناراضگی سے پناہ میں دل کو گھلانا اصل علم ہے۔ سیدنا محمر صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں کہ آنا آغ کم میٹاللہ و آنا آخ شکھ رنگ اے لوگو! مجھے تم میں سب سے زیادہ علم دیا گیا ہے اور اسی سبب سے تم سب سے زیادہ ڈرنے والا ہوں اللہ سے اور حدیث شریف میں آتا ہے کہ

كَانَ رَسُوْلُ اللهِ مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ دَابِمَ الْفِكُرَةِ^{اك}

ہمیشہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم مسلسل عملین اور فکر مندر ہے تھے۔ آخرت کاخوف اور اُمت کا غم آپ کو اس حال میں رکھتا تھا۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام خلیل اللہ ہونے کے باوجود عرض کرتے ہیں لا تُخْوِنِی یَوُم وَ یُبْعَثُونَ اے ہمارے رب! مید ان محشر میں ہمیں رُسوانہ کیجے گا۔ تفییر خازن میں ہے کہ حضرت عزرائیل علیہ السلام غلبہ خوفِ خداوندی سے سکڑ کر گوریا کے برابر ہوجاتے ہیں۔ حضرت صدیق اکبررضی اللہ تعالی عنہ خوف سے فرماتے ہیں کہ کاش! میں کوئی درخت ہو تاجوکاٹ دیاجاتا۔ حضرت عررضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ کاش! میں کوئی درخت ہو تاجوکاٹ دیاجاتا۔ حضرت عررضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ کاش! میں کوئی نہ ہو تا ہے اور جن کی آئیمیں اندھی ہیں، انہیں اپنے علوم سے صرف حلوا، مانڈ اور معاش کی ضروریات حاصل کرنا ہو تا ہے۔ بزرگالی دین کی صحبت نہ ملنے سے بہی حشر وانجام ہو تا ہے۔ بزرگالی دین کی صحبت نہ ملنے سے بہی حشر وانجام ہو تا ہے۔ بزرگالی دین کی صحبت نہ ملنے سے بہی حشر وانجام ہو تا ہے۔ نوول حضرت علامہ سید سلیمان ندوی رحمۃ اللہ علیہ کے، کہ نور نبوت کے بغیر علوم نبوت پڑھ لینے سے عملی زندگی کبھی درست نہیں ہو سکتی۔ اس لیے فراغ درسیات اور علوم ظاہری کے بعد اہل اللہ کی صحبت میں خاصری ضروری ہے، جس کی مدت حضرت حکیم الامت مولانا اشرف علی صاحب تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے حسلی صاحب تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے۔ چھواہ تجویز فرمائی ہے۔

اللہ تعالیٰ کے عاشق بندے محبوبِ حقیقی کے عشق میں اپنی جان سے بھی جے پرواہ ہیں اور ذکرِ محبوب کی لذت نے ان کو دنیا کے تمام مشاغل سے مستغنی کر دیا ہے، یادِ حق میں خلق سے کنارہ شر ہیں، تاکہ تعلقاتِ غیر ضروریہ سے ذکرِ حق میں خلل واقع نہ ہو اور حق تعالیٰ کی یاد سے ایسے مست اور بے خود ہیں کہ غیر حق سے بالکل التفات باقی نہ رہا، اگرچہ وہ مباح الاصل ہی کیوں نہ ہوں یا کسی درجہ مرجوحہ میں مستحسن ہی

٢٥. هذا مختصر من حديث حسن بن على رض الله عنهما أنه قال: سألت خالى هند بن أبى هالة التمييى وكان وصافًا عن حلية النبى وأنا أشتهى أن يصف لى منها شيئًا أتعلق به ... حتى انه قال كان رسول الله متواصل الاحزان دائم الفكرة... إلخ أخرجه البيهقى في دلائل النبوة (٢/٨٠/م١، دارانكتب العلمية) وفي شعب الإيمان (٣٣٠م - ٥٥٥، دارانكتب العلمية) برقم (٣٣٠)

کیوں نہ ہوں، لیکن اِن اُمور کی طرف اُن عاشقین کو بالکل التفات نہیں رہا، کیوں کہ دست بوسیٔ شاہ کے میسر ہوتے ہوئے، پابوسیٔ شاہ کی طرف التفات قربِ اعلیٰ سے قربِ اد نیٰ کی طرف نزول کے متر ادف ہے۔ •

حدیث نمبر ۲۷

اَللَّهُ مَّارُزُ قُنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَسْقِيَانِ الْقَلْبَ بِنُدُو فِ اللَّمُوعِ اللَّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ اَنْ تَكُونَ اللَّمُوعُ دَمًّا وَّ الْاَضْرَاسُ جَمُرًا اللَّمُوعُ دَمًّا وَ الْاَضْرَاسُ جَمُرًا اللَّهُ عَنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ اَنْ تَكُونَ اللَّمُوعُ دَمًّا وَ الْاَضْرَاسُ جَمُرًا اللَّهُ عَنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ اَنْ تَكُونَ اللَّمُوعُ دَمًّا وَ الْالْمُوعُ مَا وَالْاَضْرَاسُ جَمُرًا اللَّهُ عَلَى اللْعُلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعُلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللّهُ عَلَى الْ

ترجمہ: اے اللہ اجھے بہت زیادہ موسلادھار برسنے والی آ تکھیں عطافر ماجودل کو آپ کے خوف سے اپنے آنسوؤں سے سیر اب کر دیں، قبل اس کے کہ یہ آنسوخون ہوجائیں اور داڑھیں انگارے بن جائیں۔ اللہ والی آ تکھوں کی پہلی صفت پیغیبر علیہ الصلاۃ والسلام عرض کرتے ہیں کہ اے اللہ! ہم آپ سے الیی آ تکھیں ما نگتے ہیں جو هطائہ ہوں۔ هطائہ کے معنی ہیں موسلادھار برسنے والی خیم هاط التحت میں موسلا دھار برسنے والی خیم هاط گافت میں موسلا دھار برسنے والے بادل کو کہتے ہیں لیعنی موسلادھار بارش، محض گریہ پر قناعت نہیں فرمائی بلکہ اسی مصدر سے مبالغہ کا وزن استعال فرمایا یعنی هطائہ فرمایا، فقال مذکر کے لیے اور فقالۃ مونث کے لیے مبالغہ کا وزن ہے اور عین بین عربی میں مؤنث ہونے کے سبب ان کی صفت کے لیے مؤثث کا وزن یعنی هطائه استعال فرمایا، اب ترجمہ یہ ہوگا کہ اے اللہ! ایسی آ تکھیں عطافر مایئے جوموسلادھار برسنے والے ابر سے بھی زیادہ رونے والی ہوں۔

اللہ والی آنکھوں کی دوسری صفت: هَظَّالُتَیْنِ، عینین کی صفت اولی ہے، اس کے بعد نبی علیہ السلام نے دوسری صفت بھی مانگی تَسْقِیّانِ الْقَلْبَ بِنُدُوفِ النَّمُوعِ وہ آنکھیں ایسی موسلادھار رونے والی ہوں جو قلب کو اپنے آنسوؤں سے سیر اب کر دیں۔ اس قید سے معلوم ہوا کہ ہر رونے والی آنکھیں دل کو سیر اب نہیں کرتی ہیں، پس جو آنسو اللہ کے خوف سے یا اللہ تعالی کی محبت سے گرتے ہیں وہ آنسو دل کو سیر اب کرتے ہیں۔ ولنعم ماقال الشاعر ۔

> هذا حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارزقنى عينين هطالتين تسقيان القلب بذروف الدموع من خشيتك، قبل أن تكونَ الدموع دمًا والأُضراس جمرًا . أخرجه الطبراني في الدعاء: ١٣٥٨ برقم: (١٣٥٨ دارانكتب العلمية

سَهُرُالُعُيُونِ لِغَيْرِ وَجُهِكَ ضَايِعُ وَبُكَاءُ هُنَّ بِغَيْرِ فَقُولِكَ بَاطِلَ

اے اللہ! آنکھوں کی وہ بیداری جو آپ کے دیدار کے علاوہ ہو یا آپ کے لیے نہ ہو،وہ بیداری ضایع اور بے کارہے اور آنکھوں کاوہ روناجو آپ کی جدائی کے غم سے نہ ہوباطل ہے۔

تو معلوم ہوآ کہ تَسْقِیکانِ الْقَلْبَ بِلُارُوْفِ اللَّهُمْعِ عینین کے لیے صفتِ ثانیہ ہے یعنی حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے اضلاص کے آنسو طلب فرمائے کہ وہی دل کو بھی سیر اب کرتے ہیں۔

قَبْلَ أَنْ تَكُونَ اللَّمُوعُ دَمًا... الله بينظرف ہے اور ہر ظرف مظروف کے ليے بمنزلہ قيد ہو تا ہے اور قد بمنزلہ صفت ہوتی ہے، پس بیہ نحوی صفت تو نہیں ہے لیکن معنوی صفت ہے، یہ تمام او پرکی شرح حق سجانہ و تعالی نے احقر کو اپنی رحمت سے عطافر مائی ہے۔ ذلاف عمی الله تعالی بِلُطْفِه۔

حدیث نمبر ۲۸

آن تَّقْتَرِفَ سُوءً عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّةُ إِلَى مُسُلِمٍ ﴿

اَوْ أَكْسِبَ خَطِيْعً قَاوُ ذَنْبًا لَّا تَغْفِرُهُ ﴿

٨٤ هذا مختصر من حديث أبى مالك الأشعرى رضى الله عند أنه قال قالوا يا رَسُولَ اللهِ حَدِّثْنَا بِكَلِمَة نَقُولُها إِذَا أَصْبَغَنَا وَأَمْسَينَا وَاضْطَجَعْنَا فَأَمَرِهِمْ أَنْ يَقُولُوا: اللهُ عَلَى اللهُ عَنه وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيبِ وَالشَّهادَة أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَلَايِكَة يشْهدُونَ أَنْكَ لَا إِلٰه إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِه وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءً عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ تَجُرَّة إِلَى مُسْلِمٍ أَحرجه أبو داؤد في سننه: ٣٠٤/١٣٠٨ برقم (٥٠٨٥) في بناب مَا يقُولُ إِذَا أَصْبَةَ. والطبرانى في معجمه انكبر: ٣٢٠٥/١ برقم (٥٨٠٥)

ول هذا مختصر من حديث زيدبن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وأمره أن يتعاهده ويتعاهد به أهله

ترجمہ: اے اللہ! میں پناہ چاہتاہوں کہ ہم حاصل کریں اپنی جان پر کسی برائی کو یااس کو پہنچائیں کسی مسلمان کی طرف یا کریں ہم کوئی ایسی خطایا گناہ جس کی آپ مغفرت نہ فرمائیں۔

حدیث شریف میں ہے کہ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم جنابِ کبریا میں عرض کرتے ہیں کہ اے اللہ! میں پناہ چاہتا ہوں آن نَّقُتَرِفَ سُوءً عَلَی آنَفُسِنَا آؤَ اَجُوّۃ اللہ اللہ علیہ اَوْ آجَہُو اَکْ مُسْلِمِ آوُ آجُسِبَ خَطِیْعَۃً آوُ ذَنَبًا لَا تَعْفِی اِن اِن کا اللہ! میں پناہ چاہتا ہوں کہ ہم حاصل کریں اپنی جان پر کسی برائی کو یا اس کو پہنچائیں کسی مسلمان کی طرف یا کہ یہم کوئی ایسی خطایا گناہ جس کی آپ مغفرت نہ فرمائیں۔

مسلس نافرمانیوں کی عادت میں مبتلار ہے کے باوجود تزکیہ کا اہتمام نہ کرنا اور ترکِ معصیت کی تدابیر نہ معلوم کرنا ووخطرناک مصیبتوں میں گرفتار کرتا ہے۔ نمبرایک یہ کہ ایسا آدمی حق تعالیٰ کی راہ میں انوار وبرکاتِ قربِ خاص ہے محروم رہتا ہے، ظاہر ہے کہ انوار طاعات واذکار ظلماتِ معاصی ہے کہی بالکلیہ سلب ہو جاتے ہیں اور بھی حدور جدیہ انوار ہے کیف اور مضمحل ہو جاتے ہیں۔ دوسرے یہ کہ ایسا آدمی ہر وقت علی معرض الخطر ہے یعنی چاو طرد وصلالت کے کنارے کھڑا ہے۔ نہ معلوم کب کوئی گھڑی ایسی آجائے کہ یہ اپنی عادتِ معصیت کے مطابق گناہ کرے اور گرفت ہو جائے اور بخل صفتِ رحمت و حلم مبدل بہ بخل قہر وانقام ہو جائے، جس کے نتیج میں آیندہ توفیق استغفار نہ ہو اور شدہ شدہ یہ ظلمات سارے قلب کوزنگ آلود کردیں، حتی کہ ذکر سے وحشت و نفر ت ہونے گئے اور پھر مردود ہوکر سوءِ خاتمہ کی لعنت کا طوق کہی کر جہنم میں چلا جائے۔ حق تعالیٰ ہم سب کو اس سے محفوظ رکھیں، آمین۔

حدیث نمبر۲۹

أَكْثِرُوْا ذِكْرَهَا ذِمِرِ اللَّنَّاتِ يَعْنِي الْمَوْتُ

كل يوم. قال: "قل حين تصبير: لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وإليك اللهم ما قلت من قول أو ندرت من ندر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يدى ذلك وما شئت كان وما لا تشاء لا يكون ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شىء قدير من ندر أو حلفت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت أنت ولى فى الدنيا والأخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصائحين أسألك اللهم الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الممات ولذة نظر فى وجهك وشوقا إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة أعوذ بك من أن أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتدى على أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره ... الخاخرجه البغوى فى معجم الصحابة : ١/١٢ برقم (١٣٢) فى باب الدعاء عند الصباح معجم الصحابة : منشورات مركز المخطوطات – الكويت

· هذا حديث أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هاذم اللذات يعنى الموت أخرجه الترمذي في سننه

الله المريث الراكن الحديث

ترجمہ: لذّات کو سر د کرنے والی چیز کو کثرت سے یاد کر ویعنی موت کو۔

موت کا کثرت سے یاد کرنادل کو دنیا سے اُچاٹ کر تاہے اور یہی ہدایت کابڑا سبب اور ذریعہ ہو تاہے۔ حدیث شریف میں وارد ہے کہ موت جولذات کو سر دکرنے والی ہے اس کو کثرت سے یاد کرو۔

پس موت کا اتنا تصور کرو کہ اس کی وحشت لذت سے بدل جائے اور اپنے اصلی وطن کے ذکر سے لذت ملنی بھی چاہیے۔ مومن کے لیے موت دراصل محبوبِ حقیقی کی طرف سے دعوتِ ملا قات کا پیغام ہے۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میں جو آخرت کے حالات دیکھتا ہوں، اگر تم کو معلوم ہوجائیں تو ہنسنا کم کر دو اور رونے کی کثرت کر دو۔ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ کاش! میں کوئی گھاس ہوتا کہ جانور اس کو کاش! میں کوئی درخت ہوتا جو کاٹ دیا جاتا۔ بھی فرماتے کہ کاش! میں کوئی گھاس ہوتا کہ جانور اس کو کھا لیتے۔ بھی فرماتے کہ کاش! میں کوئی گھاس ہوتا کہ جانور اس کو کھا لیتے۔ بھی فرماتے کہ کاش! میں ہو تا ہے اور گئے، ایک جانور کو دیکھ کر ٹھنڈ اسلامی جھر ااور فرمایا کہ تو کس قدر مزہ میں ہے کہ کھاتا ہے، پیتا ہے اور درختوں کے سائے میں پھر تاہے اور آخرت میں تجھے پر کوئی حساب کتاب نہیں، کاش! ابو بکر بھی تجھ جیسا ہوتا۔ درختوں کے سائے میں پھر تاہے اور آخرت میں تجھے پر کوئی حساب کتاب نہیں، کاش! ابو بکر بھی تجھ جیسا ہوتا۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ کاش! مجھے میری ماں نے جنا ہی نہ ہوتا۔ بسا اوقات

إِنَّمَا اَشُكُوا بَثِّي وَحُزْنِيٍّ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

ا یک تنکاہاتھ میں لیتے اور فرماتے: کاش!میں بیہ تنکاہو تا رنتہا کی نماز میں بعض مرتبہ روتے روتے گر جاتے اور

بیار ہو جاتے۔ ایک بار صبح کی نماز میں جب اس آیت پر پہنچے تورو نے رو تے آوازنہ نکلی:

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنهما حق تعالیٰ کے خوف سے اس قدر روتے تھے کہ چہرہ پر آنسوؤں کے بہنے سے دو نالیاں سی بن گئ تھیں۔ نبی اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ایک مرتبہ نماز کے لیے تشریف لائے توایک جماعت کو دیکھا کہ کھلکھلا کر ہنس رہی تھی اور ہنسی کی وجہ سے دانت کھل رہے تھے، آپ نے ارشاد فرمایا کہ اگر موت کو کثرت سے یاد کرو توجو حالت میں دیکھ رہا ہوں وہ پیدانہ ہو۔ لہذا موت کو کثرت

اق يوسف: ۸۲

⁽۲/۵)برقه (۲۳۰۷) في باب ما جاء في ذكر الموت و النسائي في سننه: ۲۵۸/۱ برقه (۱۸۲۳) في باب كثرة ذكر الموت و ابن ما جة في سننه: ۱۸۲۳ برقم (۲۲۰۷) في باب كثرة ذكر الموت و الستعداد و أحمد في مسنده (۲۲۰۷ برقم (۲۲۲۷) ط: دار انكتب العلمية و دوى أيضًا عن السرخي الله عنه أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم مربمجلس وهم يضحكون فقال : أكثروا من ذكر ها ذمر اللذات ، أحسبُه قال فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلَّا وسعه عليه ولا في سعة إلَّا ضيقه عليه . أخرجه البزاد في مسنده (۲۵۲/۱۳ برقم (۲۹۸۸) ط: دار انكتب العلمية في شعب الإيمان (۲۹۸۷) ط: دار انكتب العلمية

خزائن الحديث المناسبة المناسبة

سے یاد کیا کرواور قبر پر کوئی دن ایسانہیں گزرتا کہ جس میں وہ یہ آواز نہ دیتی ہو کہ میں بے گانگی کا گھر ہوں، تنہائی کا گھر ہوں، مٹی کا گھر ہوں، کیڑوں کا گھر ہوں… الخ

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہما بہت رویا کرتے تھے حتی کہ روتے روتے آئکھیں ہے کار ہوگئی تھیں۔ کسی شخص نے ایک مرتبہ پوچھ لیا تو فرمایا کہ میرے رونے پر تعجب کرتے ہو، اللہ کے خوف سے سورج روتا ہے۔ ایک نوجوان سورج روتا ہے۔ ایک نوجوان صحابی پر حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا گزر ہوا۔ وہ جب:

فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتُ وَرُدَةً كَالرِّهَانِ *) فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتُ وَرُدَةً كَالرِّهَانِ

پر پہنچ توبدن کے بال کھڑے ہو گئے، روتے روتے دم گھٹنے لگا اور کہہ رہے تھے کہ ہاں! جس دن آسان بھٹ جائیں گے یعنی حائیں گے یعنی قیامت کے دن میر اکیا حال ہو گا، ہائے میری بربادی! حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تمہارے اس رونے سے فراشتے بھی رونے لگے۔

ایک انصاری صحابی نے تہجد کی نماز پڑھی پھر بیٹھ کر بہت روئے، کہتے تھے: اللہ ہی سے فریاد کر تا ہوں جہنم کی آگ کی۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تم نے آج فرشتوں کورُلا دیا۔

ایک صحابی رور ہے تھے، بیوی کے پوچھنے پر فرمایا کہ اس وجہ سے روتا ہوں کہ جہنم پر تو گزرنا ہے ہی، نہ معلوم نجات ملے گی یا وہیں رہ جاؤں گا؟ حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ تمام رات بیہ آیت پڑھتے رہے اور روتے رہے:

وَامْتَازُواالْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجُرِمُوْنَ لَّ

حق تعالی ارشاد فرماتے ہیں کہ دنیامیں تو تم سب لوگ ملے جلے رہے، مگر آج مجر م لوگ سب الگ ہو جائیں اور غیر مجرم علیحدہ۔ اس حکم کو سن کر جتنا بھی رویا جائے کم ہے کہ نہ معلوم اپنا شار مجر موں میں ہوگا یا فرماں برداروں میں ؟ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ جس آ نکھ سے اللہ کے خوف سے ذراسا بھی آنسو خواہ مکھی کے سر کے برابر ہی کیوں نہ ہونکل کر چرہ پر گرتا ہے، اللہ تعالی اس چرہ کو آگ پر حرام فرمادیتا ہے۔ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا ایک اور ارشاد ہے کہ جب مسلمان کا دل اللہ کے خوف سے کا نیتا ہے تواس کے حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا ایک اور ارشاد ہے کہ جب مسلمان کا دل اللہ کے خوف سے کا نیتا ہے تواس کے

الرحلن:٣٠

مو يسَ:۵۹

گناہ ایسے جھڑتے ہیں جیسے در ختوں کے پتے جھڑتے ہیں۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا ایک اور ارشاد ہے کہ جو شخص اللہ کے خوف سے روئے اس کا آگ میں جانا ایسا مشکل ہے جبیبا کہ دودھ کا تھنوں میں واپس جانا۔ ایک صحابی نے عرض کیا کہ یار سول اللہ! (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) نجات کاراستہ کیا ہے؟ آپ نے ارشاد فرمایا کہ اپنی زبان کوروکے رکھو، گھر میں بیٹھے رہواور اپنی خطاؤں پر روتے رہو۔

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہانے عرض کیا کہ یارسول اللہ! (صلی اللہ علیہ وسلم) آپ کی امت میں کوئی ایبا بھی ہے جو بے حساب جنت میں داخل ہو؟ آپ نے فرمایا: ہاں جو اپنے گناہوں کو یاد کر کے روتا رہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اللہ کے نزدیک دو قطروں سے زیادہ کوئی قطرہ پیند نہیں: ایک آنسو کا قطرہ جو اللہ کے داستے میں گراہو۔ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کا ادشادہ کے کہ جس کو رونا آئے وہ روئے ورنہ رونے کی صورت ہی بنالے۔ حضرت کعب احبار رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ قسم آس ذات کی جس کے قبضہ میں میر کی جان ہے! کہ اگر میں اللہ کے خوف سے روؤں اور آنسومیرے رخسار پر بہنے لگیں، یے مجھے زیادہ پیندہے اس سے کہ پہاڑے برابر صدقہ کروں۔

حدیث نمبر ۲۰

مَنْ نَّامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَى عِضِنْكُ فَقَرَأً لَا فِيْمَا بَيْنَ صَلْوةِ الْفَجْرِ وَصَلُوةِ الظُّهْرِكُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأً لَا مِنَ اللَّيْلِ"

ترجمہ: جس شخص کا نیند کے سبب رات کا و ظیفہ اور معمول ادانہ ہو سکااور اس نے نجر اور ظہر کے در میان اس کو پورا کر لیا، تواس کواتنا ہی ثواب ملے گا جیسے کہ اس نے رات ہی میں وہ معمول پورا کیا۔

حکایت: حضرت معاویہ رضی اللہ تعالی عنہ کی نمازِ تہجد شیطان نے آپ کے پاؤں دباکر قضا کرادی لیعنی نیند گہری طاری ہو گئی۔ آپ نے دن میں تہجد کی قضا ادا کی۔ مسلم شریف میں یہ حدیث مروی ہے کہ متن تنامَ عَنْ جِدْ فَعَنْ شَیْءِ مِنْ نَنْ ہُوسکا تنیند کے سببِ رات کا وظیفہ اور معمول ادانہ ہو سکا اور اس نے فجر اور ظہر کے در میان اس کو پورا کر لیا گتِبَ لَهٔ کَانَّمَا قَرَاً کَا مِنَ اللَّیْلِ تو اس کو اتنا

٣٠ هذا حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنده أنه قَالَ وَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ نَامَر عَنْ حِدْبِيه أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِـنْه فَقَرَأُه فِيمَا بَينَ صَلُوةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الظُّهِرِكُتِبَ لَهَ كُأَنَّمَا قَرَأُه مِنَ اللَّيلِ. أخر جه مسلم في صحيحه: ٢٥٨مرقم (١٠٠٩) في باب صَلْوةِ اللَّيلِ وَعدد ركعات

ہی تواب ملے گا جیسے کہ اس نے رات ہی میں وہ معمول پوراکیا۔ حاصل حکایت ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ تعالی عنہ دن میں بعد نماز فجر معمولاتِ شب پوراکر کے بہت روئے اور حق تعالیٰ سے ندامت کے ساتھ استغفار کیا۔ اللہ تعالیٰ کی رحمت نے ندامت کے ان آنسووں کو جو ایک روایت کے مطابق شہیدوں کے خون کے برابر میدانِ محشر میں تولے جائیں گے، قبول فرماکر ان کے درج کو بہت بلند فرما دیا۔ ابلیس نے آپ کو آپ کے درج سے کم ترکرنے کی کوشش کی تھی، لیکن آپ کا مقام پہلے سے بھی دیا۔ ابلیس نے آپ کو آپ کے درج سے کمترکر نے کی کوشش کی تھی، لیکن آپ کا مقام پہلے سے بھی بلندو کھی کو تی کوشش کی تھی، لیکن آپ کا مقام کیا کہ اے بلادو کھی اور دوسری شب میں تبجد کے لیے بیدار کیا۔ حضرت نے دریافت کیا کہ اے معلوم کریں کہ میں کون بوں، میر انام بہت بدنام ہے۔ فرمایا کہ نہیں تجے بتانا پڑے گا۔ کہا: حضور! براوں سال معلوم کریں کہ بین کون بوں، میر انام بہت بدنام ہے۔ فرمایا کہ بی تی کرلیا؟ کہا: حضور! براوں سال المیس لعین کہتے ہیں۔ فرمایا: تیراکام توبرائی کرانا ہے، یہ نیک کام آج کیے کرلیا؟ کہا: حضور! برا اروں سال عبادت گزار رہا بہوں، پر افی عادت کو کہتے تھی عود کر آتی ہے۔ فرمایا کہ بی تی تی کرلیا؟ کہا: حضور! براوں سال عبادت گزار رہا بہوں، پر افی عادت کو کہتے تھی ای کہ بی تیں ان کہ تی تیں ان کہ کہتے ہیں ان کہ استداس کو کہاں بھی زیادہ اللہ تعالیٰ کا مقرب بنا دیا گھر آپ خود آبھ سکتے ہیں کہ مجھ جیسا بنی آدم کا حاسد اس کو کہاں برداشت کر سکتا ہے۔ آج سوچا کہ آپ کو بیداد کردوں تا کہ آپ جس رفارے میں تی گرم بنادیا اور میں غم کی آگر کہ دی۔

حدیث نمبر ۳۱

ٱلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبُ الْ

ترجمہ: آدمی اس کے ساتھ ہو گاجس کے ساتھ محبت کرے گا۔

ه في هذا مختصر من حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال جَاءَرَجُلِّ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يا رَسُولَ الله كي مَنْ أَحَبُّ أَحَبُّ أَحَبُّ أَحَبُّ أَحَبُّ أَحَبُّ أَحَبُّ أَحَبُّ أَحَبُّ الله عنه الله عليه وسلم الْمَرُءُ مَعَ مَنْ أَحَبُ أَحرجه البخارى فى صحيحة: ١/١٠٩-١١٩) برقم (١٢٨٨ في باب الْمَرُءُ مَعَ مَنْ أَحَبُ . ومسلم في صحيحة: ١/١٠٩-١١٩) بي باب الْمَرُءُ مَعَ مَنْ أَحَبُ . ومسلم في صحيحة: ١/١٠٩-١١٩) بي باب الْمَرُءُ مَعَ مَنْ أَحَبُ . ومسلم في صحيحة: ١/١٥٠ برقم (١٢٨٨ عنه أنه قال : جاء أعرابي جهودى الصوت قال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال ودوى عن صفوان بن عسال رضى الله عنه أنه قال : جاء أعرابي جهودى الموت قال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرءم من أحب أخرجه الترمذي في سننة: ١/١٣ برقم (١٣٨٨) في باب ما جاء أن المرءمع من أحب

الله المريث الرام المرابع المر

محبت کی عظیم الشان کر امت

حضرت عبداللہ بن مسعودر ضی اللہ تعالی عنہ روایت فرماتے ہیں کہ ایک شخص حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور سوال کیا کہ جو آدمی کسی قوم سے محبت رکھ (یعنی علاء وصلیء سے محبت رکھتا ہے۔ مرقاۃ) وَکَمْ یَکْتُقُ بِهِمُ اور ان کے اعمالِ نافلہ اور ریاضاتِ شاقہ میں ان کا ساتھ نہ دے سکا، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اَکْمَرُءُ مَعَ مَنْ اَحَبُّ اُلَّہِ مَلَّ عَلَی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں اَی پُحُونَہُ مَعَ مَنْ اَحَبُ الله عَلیہ وَ مَنْ یُطِع الله وَ الرَّسُولَ فَاُولِیِكَ مَعَ الَّذِینَ اَنْعَمَ وَیَکُونُ دَفِیْقًا لِیَمُطُلُوبِهِ قَالَ تَعَالَیٰ: وَ مَنْ یُطِع الله وَ الرَّسُولَ فَاُولِیِكَ مَعَ الَّذِینَ اَنْعَمَ الله عَلَیٰ اِلله عَلیہ مِنْ اللّٰہِ کِی اَنْ اللّٰہُ عَلَیٰ ہِ اُنْ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اُنْ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اِللّٰہُ مِنْ اللّٰہِ کِی وَ الصّٰ اِللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اُنْ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اُنْ اللّٰہُ عَلَیْ ہُ وَ مَنْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اللّٰہِ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اللّٰہُ عَلَیْ ہُ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اللّٰہُ عَلَیْ ہُ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اللّٰہُ عَلَیٰ ہُ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ عَلَیْ ہُ ہُ ہُ ہُ ہُ ہُ کُوبِ کے ساتھ ہو گا اور اس کار فیں ہو گا۔ جیسا کہ حق تعالیٰ شانہ کا ارشاد ہے کہ جو اللہ اور رسول کا مطیع ہو گا وہ آن بی منعم علیہم انبیاء اور صدیقین اور شہداء اور صالحین کے ساتھ ہو گا۔

ایک اِشکال اور اس کاجواب

محبت کی کرامت سے محبوب کی معیت کی تائید میں ملا علی قاری نے جو آیت پیش کی ہے، اس میں تواطاعت کی قید ہے محبت کا لفظ ہی نہیں۔ جو اب یہ ہے کہ اطاعت محبت کا ملہ صادقہ کے لیے لازم ہے۔ پس اس آیت میں ملزوم کی تعبیر لازم سے کی گئ ہے، جو فن بلاغت میں علاقہ مجاز مرسل کہلا تا ہے اور اصطلاح میں اس کو تشمید کے اللہ علیہ فرماتے ہیں۔ چناں چہ الله علی قاری رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں میں اس کو تشمید کے اللہ علیہ فرماتے ہیں قومِن عَلامَةِ الْمُحَبَّةِ الصَّاحِقَةِ اَنْ يَخْتَارَ اَمُرَالُمَحْبُوْبِ وَنَهُيّهُ عَلی مُرَاحِ غَیْرِم وَلِنَا قَالَتُ رَابِعَدُ الْعَلُويَةُ _

تَعْصِى الْإِلْهَ وَانْتَ تُظُهِرُ حُبَّهُ هُلَالُهُ وَانْتَ تُظُهِرُ حُبَّهُ هُلَالَعَمْرِئ فِي الْقِيَاسِ بَدِيْعُ لَوْكَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَّلَاطَعْتَهُ لِوَكَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَّلَاطَعْتَهُ لِنَ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيْعُ لِنَ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيْعُ

ترجمہ: محبتِ صادقہ کی علامت یہ ہے کہ محبوب کے حکم کو بجالائے اور نہی سے رک جائے اور غیر محبوب کو

وصحيح البخارى: ١٧/١ (١٩٨٨) بابعلامة الحب في الله المكتبة المظهرية

تجھی ترجیح نہ دے، جیسا کہ رابعہ عدویہ فرماتی ہیں کہ تواللہ تعالیٰ کی نافرمانی کر تاہے اور محبت بھی ظاہر کر تاہے، یہ عجیب بات ہے،اگر تیر می محبت صادق ہوتی تواطاعت محبوب کی ضرور کر تا، کیوں کہ ہر محب اپنے محبوب کی اطاعت کر تاہے۔

محبت واطاعت پر معیت ِموعود کی تفصیلی شخفیق تفاسیر اور احادیث کی روشنی میں سخت واطاعت پر معیت سے یہ مراد ہے کہ جنت میں سب ایک ہی درجہ میں جمع ہوں گے اور فاضل اور مفضول میں فرق نذر ہے گا؟

ملّاعلی قاری رحمة الله علیه کی شخفیق:جب اصحاب رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم نے عرض کیا که یار سول الله! (صلی الله تعالی علیه و سلم) جنت میں کس طرح بعض کو بعض دیکھیں گے؟ توبیہ آیت نازل ہوئی:

وَمَنْ يُّطِعِ اللَّهُ وَالرَّسُولَ فَأُولَيِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهُمْ مِينَ النَّبِيِّنَ وَالشَّهَ لَآءِ وَالصَّلِينَ التَّبِيِّنَ وَالشُّهَ لَآءِ وَالصَّلِعِينَ النَّبِيِّنَ وَالشُّهَ لَآءَ وَالصَّلِعِينَ الْأَ

آپ صلی الله تعالی علیه وسلم نے ارشاد فرمایا : ﴿

إِنَّ الْاَعْلَيْنَ يَنْعَدِرُوْنَ إِلَىٰ مَنْ هُوْ أَسْفَلُ مِنْ هُمْ فَيَجْمَرِعُوْنَ فِي رِيَاضِهَا... الخ

اعلیٰ جنت کے لوگ اسفل والوں کے پاس نزول فرماویں گے اور جنت کے باغوں میں جمع ہوا کریں گے إِنَّ هٰذِيهِ الْمُعَيَّةَ وَالْمُوَاجَهَةَ وَالْمُجَامَلَةَ تَغُتَلِفُ بِالْحُتِلَافِ حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ، وَاللّٰهُ أَعْلَمُ وَ هُذِهِ الْمُعَيِّةَ وَالْمُحَامَلَةِ، وَاللّٰهُ أَعْلَمُ وَ هُذِهِ اللّٰهِ اللّٰهُ أَعْلَمُ وَ اللّٰهُ أَعْلَمُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ أَعْلَمُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ أَعْلَمُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ مِنْ مَا لَمُ مَعْنَدَ اللّٰهِ عَلَيْهِ مِنْ مَا لَمُ عَلَيْهِ مِنْ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ عَلَيْهِ مِنْ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الل

حضرت حکیم الامت تھانوی کی شخقیق: حضرت تھانوی بیان القر آن میں اس معیت کی تفسیر کرتے ہوئے رقمطر از ہیں کہ ساتھ ہونے کا یہ مطلب نہیں کہ یہ اشخاص ان حضرات کے درجہ میں چلے جائیں گے، کیوں کہ یہ اس نص قطعی کے خلاف ہے مُمُم دَرَجة سافلہ گے، کیوں کہ یہ اس نص قطعی کے خلاف ہے مُمُم دَرَجة سافلہ

ى النسآء: ٦٩

٨٤ ذكرة الطبرى في جامع البيان في تأويل القرأن ١٣٥/٥، في تفسير أيت النسآء: ٢٩، مؤسسة الرسالة-والمظهرى في تفسيرة ١٦٠/١ في تفسير أيت النسآء: ٢٩

و ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيج: ٨٢٢/٨ باب الحب في الله ومن الله دار الفكربيروت

ال عمرن:١٦٣

سے ان کے در جبُ عالیہ میں پہنچ کر ان کی زیارت سے اور اس در جہ کی برکات سے مشرف ہوا کریں گے۔

علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ کی تحقیق: حضرت عبداللہ بن عباس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ تعالی مومنین کی ذُرِّیات کو (بشرطِ ایمان) ان کے درجات میں جنت میں جمع فرما دیں گے اگرچہ وہ اعمال میں کم ہوں گے تاکہ وہ اپنی آئکھیں اپنی ذریات سے ٹھنڈی کریں۔ اور الحاق سے مرادمستقل سکونت ہے،نہ کہ محض ان سے ملا قات اور زیارت کی اجازت۔

معبت پر شمر ہمعیت کے متعلق علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ کی شخفیق:علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ تفسیر روح المعانی میں فرماتے ہیں کہ معیت سے بیر مراد نہیں کہ سب ایک درجہ میں ہوں گے، بلکہ اعلیٰ منزل والے اسفل میں آسکیں گے اور ایک دوسرے کویہ احساس نہ ہوسکے گا کہ ہم سے اعلیٰ والے زیادہ عیش میں ہیں، تا کہ ان کے دل میں حسرت کا صدمہ نہ ہو اور اعلیٰ والے احساس نہ کر سکیں گے کہ ادنیٰ والے ہم سے کم اور کے قدر ہیں تا کہ اپنے متعلقین کے کم عیش میں ہونے سے صدمہ نہ ہو۔ سکیں گے کہ ادنیٰ والے ہم سے کم اور کے قدر ہیں تا کہ اپنے متعلقین کے کم عیش میں ہونے سے صدمہ نہ ہو۔ سکیں گے کہ ادنیٰ والے ہم سے کم اور کے قدر ہیں تا کہ اپنے متعلقین کے کم عیش میں ہونے سے صدمہ نہ ہو۔ سے اسلیں نزول

معیت پر جس آیت کی تفسیر ہور ہی ہے اس کے بارے میں ایک روایت علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ نقل فرماتے ہیں کہ ایک شخص حاضر ہوا اور عرض کیا کہ بیا کہ میا کہ میٹا و کا و لائے اِنَّکَ لَاَ حَبُّ إِنَّیَ مِنْ نَّفُیسی وَ اَنَّکَ لَاَ حَبُّ إِنَّیَ مِنْ قَالَمِی آپ میری جان سے زیادہ محبوب ہیں اور اولادسے بھی زیادہ اور آئی لاگؤن فی النبیت فَاذُکُولَا فَمَا اَصْبِرُ اور میں گھر میں جب ہو تا ہوں اور آپ کو یاد کرتا ہوں تو صبر نہیں ہو تا حتی این اور آپ کو یاد کرتا ہوں تو صبر نہیں ہو تا حتی این درجہ میں این افٹر اِلْمَیْ کَهُ عَالَ مُلْ اِللہ عالیہ وسلم خاموش ہوں گے، تو ہم اپنی ادنی جنت میں آپ کو کیسے پائیں گے اور کیسے دیکھیں گے ؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم خاموش ہوگئے، یہاں تک کہ حضرت جرئیل علیہ السلام اس آیت کو کے کرناؤل ہوئے:

حَتَّى نَزَلَ جِبُرَءِيُنُ بِهِ نِهِ إِلَّا يَةٍ وَمَنْ يُتَّطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ... اللهَ اللّ

امام فخر الدین رازی رحمة الله علیه کی شخفین:اس معیّت کے متعلق امام فخر الدین رازی رحمة الله علیه تحریر فرماتے ہیں:

خلاصة ترجمه: معیت سے مراد ایک درجه میں جمع ہو جانا نہیں، کیوں که اس سے فاضل اور مفضول میں

ال ذكرة الألوسى في روح المعانى في تفسير القرأن العظيم والسبع المثاني: ٥/٥٥ في تفسير أيت أل عمرن (١٦٣) دار احياء التراث بيروت

مساوات اور برابری لازم آتی ہے جو جائز نہیں۔ پس معیت سے مرادیہ ہے کہ ہر شخص کے لیے ایک دوسرے کی ملا قات اور دیدار ہر وقت ممکن ہو سکے گا۔ (تغییر کیر:جلد خامس، جزءعاشر،صفحہ ۱۷۱)

علامه ابن كثير حافظ عماد الدين دمشقى رحمة الله عليه كي تفسير:

<u>ۚ ذلِكَ الْفَضُلُ مِنَ اللهِ ۚ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيمًا "</u>

علامه ابن کثیر که مشقی اپنی تفسیر "ابن کثیر "میں مذکورہ آیت کی تفسیر فرماتے ہوئے لکھتے ہیں کہ:

أَى مِنْ عِنْدِاللهِ بِرَحْمَتِه، هُوَالَّذِي اَهَّلَهُمْ لِلْالِكَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ هُوَعَلِيمٌ بِمَنْ يَسْتَعِقُ الْهِدَايَةَ وَالتَّوْفِيْقَ "

یہ نعمتِ معیت محض اللہ تعالیٰ کا فضل ہو گا۔ یہ نعمت اعمال کے بدلے میں نہ ملے گی اور وہ علیم ہیں کہ کون اس بدایت اور توفیق کا مستحق ہے۔

ازعلامہ محمود تسفی صاحب تفسیر خازان: اس معیت کے بارے میں صاحب تفیر خازان نے روایت ذکر فرمائی ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے سوال کیا حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم سے کہ قیامت کی کیا تیاری کی ہے ؟ عرض کیا قیامت کی کیا تیاری نہیں کی اِلّا اَفِی اُللہ قو رَسُولَهُ مَر میں اللہ اور اس کے رسول سے محبت کرتا ہوں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اُنت مَع مَن اَحْبَبْت آم آئی کے ساتھ ہوگے جس کے ساتھ محبت ہے۔ حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ فَنَا فَرِحْنا بِشَیْءِ اَشَلُ فَرَحًا بِقَوْلِ النّبِیّ صَلّی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اُنت مَع مَن اَحْبَبْت آلی خوش ہم لوگوں کو بھی نہیں ہوگی جیس کے ساتھ وسلم سے اور اللہ علیہ و مسلم نے انس رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ میں حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم سے اور معزت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالی عنہ سے اور حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ سے اور حضرت عمر رضی اللہ تعالی عنہ وسلم سے اور ان اَس حضرت ان اس محبت کر تا ہوں اَد جُو اُس کے میں مصور صلی اللہ تعالی عنہ وسلم سے اور اُن آخم اُن اُخمالی عنہ سے اور اس کے بعد حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ ہیں ان سب حضرات کے ساتھ ہوں گابہ سبب ان کی محبت کے اگر وہ تھی اُن آخم کی بائیں اس ورجہ کے نہیں۔ ۱۰۔

النسآء:٠٠

٣٠ ذكرة ابن كثير في تفسير القرأن انكريم: ٣١٣/٢ في تفسير أيت سورة النسآء: (٠٠)، دار انكتب العلمية

۳۷۲/۱:۲۰۲۲ تفسیراکخازن

حدیث نمبر ۳۲

ٱللهُمَّ آرِنَا الْحَقَّ حَقَّاقًا وَارُزُقُنَا اتِّبَاعَهُ وَآرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَلَا لَهُمَّ اللهُمَّ الْمُنَا الْجَتِنَا بَهُ اللهُمَّ اللهُمُّ المُنْ اللهُمُّ اللهُمُ اللهُمُّ اللهُمُّ اللهُمُّ اللهُمُّ اللهُمُ المُلْمُ اللهُمُ اللهُمُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُمُ اللهُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُ اللّهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُمُمُمُ الل

ترجمہ: اے اللہ! ہمیں حق کا حق ہونادِ کھادیجیے اور اس کی اتباع کی توفیق عطافر مایئے اور باطل کاباطل ہونادِ کھادیجیے اور اس سے بچنے کی توفیق عطافر مایئے۔

بس اللہ والے اس قہر سے محفوظ کیے جائے ہیں، لہذا حسینوں کے فرسٹ فلور پر نظر پڑتے ہی نظریں نیچی کر لیتے ہیں، کیوں کہ حسین جسموں کے گراؤنڈ فلور کی گندگی ان کو مستخضر رہتی ہے کہ اندر سب پیشاب پاخانہ بھر اہے اور او پر چاندی کا ورق ہے۔ اللہ کی نافر مانی پیشاب پاخانہ سے بھی بدتر چیز ہے۔ توجب کسی فانی حسین شکل پر نظر پڑتے ہی دل میں مستی آئے، تو فوراً نظر ہٹالو اور اس مستی سے پناہ ما نگو کہ یہ عذاب کی مستی ہے۔ یہ وہی مستی ہے جس پر یہ آیت نازل ہوئی:

ڵۼؠؙۯ۠ڵڂٳڹۜٞۿؙ_ؙٛڵڣؽؙڛۘػؙۯؾؚۿؚ؞۫ؽۼؠٙۿۅ۫ڽؗ[ٚ]

اور وہ (قوم لوط والے) اپنے نشہ میں مست ہورہے تھے۔واللہ! کہتا ہوں اس سے بڑھ کر کوئی خبیث نہیں جو چند دن کے حُسنِ فانی پر اپنے کریم مولی اور اپنے خالق اور پالنے والے کو ناراض کر تا ہے۔ یہ شخص طبیعت کا خسیس اور کمینہ اور نہایت غیر شریف ہے،اگر اس میں حیا اور شرم ہوتی تو اپنے اللہ کو ناراض نہ کر تا۔ ملّا علی

ه في ذكره ابن كثير في تفسيره (١٥٢/م، دارانكتب العلمية) في سورة البقرة بلفظ اللهم أرنا الحق حَقّا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلا ووفّقنا لاجتنابه، ولا تَجْعَلُه ملتبسًا علينا فنضل، واجعلنا للمتقين إمامًا

٢٠٠ اکعجر:٢٢

قاری رحمۃ اللہ علیہ محدثِ عظیم لکھتے ہیں کہ حیا کی تعریف ہے فَاِنَّ حَقِیْقَۃَ الْحَیّاءِ أَنَّ مَوْلَا الله لا یَوَالْا حَیْثُ نَهَا لا میں نہ دیکھے، تب سمجھ یوالا کے بیہ بندہ حیا اور شرم والا ہے۔ آج آپ کس بد نظری کرنے والے کو بے غیرت اور بے حیا کہہ دیں تووہ مرنے مارنے کو تیار ہو جائے گالیکن اللہ کے نزدیک یہ بے حیاہے، کیوں کہ اللہ توہر وقت دیکھ رہاہے۔ جواللہ سے نہیں شرما تا اس میں حیا کہاں ہے؟ اس لیے ہر وقت اس کا خیال رکھو کہ اللہ ہم کو دیکھ رہاہے، میری نظریدان کی نظرہے۔ میر اشعرہے۔

میری نظر په اُن کی نظر پاسبال رہی افسوس اس احساس سے کیوں بے خبر تھے ہم

جس کویه استحضار ہو گاوہ شر اب قہر اور عذاب کی مستی میں ان شاءاللہ تعالیٰ مبتلا نہیں ہو سکتا۔

خود بنی اور تکبر کی نحوست سے قلب کی بصیرت میں فساد آجاتا ہے، جس کی وجہ سے بصارت فاسد ہو جاتی ہے اور ایسا شخص حق کو باطل اور باطل کو حق سمجھنے لگتا ہے۔ اہل اللہ اور مقبولانِ بارگاہ کے چہر ہُ انور بدبختوں کو منحوس اور بُرے نظر آتے ہیں اور اہل باطل کے چہرے ان کو محبوب اور منور معلوم ہوتے ہیں۔ اس ابتلاء کا سبب ان کے باطن کا کبر اور اعراض ہوتا ہے کہ اقال تعالیٰ:

بَلُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ الْ

ان کے مسلسل کفر اور کفریر ہمیشہ قائم رہنے گی نیت کی وجہ سے اللہ تعالی نے ان کے دلوں پر مہر لگادی اور یہ ظلم نہیں ہے، کیوں کہ ان کا ارادہ حق کو قبول کرنے کا تھاہی نہیں اس لیے مہر لگادی گئی، لہذا یہ عذابِ قہر ہے جو انبیاء اور اولیاء کے چاند جیسے چہروں کو کا بوس (ڈراؤنی شکل) دِ کھا تا ہے اور کفر کے تاریک کنویں کو خوشنماباغ دِ کھا تا ہے۔ اینی شقاوت اور کور باطنی (بد بختی اور بصیرت کے اندھے پن) اور قلبی فسادیعی عجب و تکبر کے سبب انبیاء کی بر ابری کرنے گئے اور اولیاء اللہ کو حقارت کی نظر سے دیکھا اور ان کو اپنی طرح قیاں کیا، جیما کہ حکایت ہے کہ ایک حبشی نے جنگل میں ایک آئینہ گر اہوا دیکھا اور اس کے اندر اپنی کالی صورت لمجے لمجے دانت اور موٹے موٹ و ٹول کو دیکھ کر آئینہ کو گالی دے کر کہا کہ کمبخت بد صورت! منحوس تیری ایک

من النسآء: ۵۵

ى ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيح: ١/٠٠ في كتاب الايمان، المكتبة الامدادية، ملتان

بھدی شکل ہے جب ہی تو جنگل کے ویرانے میں کسی نے تجھے بھینک دیاہے،اگر حسین ہو تا تو گھروں میں لوگ تجھے کو آراستہ کرکے رکھتے۔اس ظالم کو یہ خبر نہ تھی کہ اس آئینہ میں خرابی نہ تھی، بلکہ اس کی اپنی ہی صورت کا عکس تھا۔ چناں چہ بصیرت کے اسی اندھے بین کے سبب ابوجہل کو حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا چہرہُ مبارک نہایت برا نظر آتا تھا اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ کی بصیرتِ صحیحہ یہ فیصلہ کررہی تھی:

كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجُرِئ فِي وَجُهه اللهِ

کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے چبر ہُ مبارک میں مجھ کو آ فتاب چلتا ہوا نظر آتا ہے۔لہذا اللہ تعالیٰ سے ڈرنا جاہیے اور شامت عمل کے جب اللہ کا قہر نازل ہو جاتا ہے تواسی طرح اولیاء کی معرفت بھی نہیں ہوتی خصوصاً الله سے اپنے شیخ کی محبت و عظمت مانگنی چاہیے، کیوں کہ اگر اپنے شیخ کو حقارت سے دیکھے گا تو وہ شخص کبھی فلاح نهيل يا سكتا لله على قارى رحمة الله عليه فرمات بين: من اعْتَرَضَ عَلَى شَيْعِه وَ نَظَرَ النَّه احْتِقَارًا فَلَا يُفْلِ أَبَدًا للَّجْسِ نِ إِلَيْ شَخْ يِراعتراض كيااوراس كومُقرانه نظرے ديكھاتويه شخص جمعي کامیاب نہیں ہو سکتا۔ ایسے ہی جب کسی شین کو دیکھ کر نفس میں خوشی کی لہریں اٹھیں، تو اللہ سے فوراً ڈر جاؤ اور سمجھ لو کہ بیہ وہی کنویں کا اندھیرا ہے جو تقلیب ابصار سے بہترین باغ معلوم ہو رہاہے۔اس سے توبہ کرو، کیوں کہ نا فرمانی سے خوش ہونا یہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ لے وفائی ہے۔ جب نفس کسی حسین کو دیکھ کرخوشی امپورٹ کرے، درآ مد کرے، جو حرام خوشیاں اور بدمستیاں آئیں، تو نظر ہٹا کر نفس کو کوئی نکلیف دہ بات یاد دِلا دو، دوزخ کی آگ کا تصور کرو، قبر کی منزل یا قیامت کی پیشی گویاد کرویا تنهائی میں جا کر اپنی کھوپڑی پر تین جوتے لگالو کہ کیوں خوش ہوا، نفس کو فوراً اتناغم دو کہ توازن اور بیلنس صحیح ہو جائے اور غم پہنچانے کا ایک اور راستہ بزر گول نے بیان کیاہے، کیوں کہ بعض وقت نفس دوزخ اور عذاب قبر اور قیامت کی پیشی وغیرہ سے بھی متأثر نہیں ہو تا، وہ یا گل سا ہو جا تاہے، لہذااس نفس کو غم دینے کا بہترین اور مجرب علاج مشابخ نے بتایا کہ فوراً وضو کرواور آٹھ دس رکعات نفس سے پڑھوالو، بس بیر رکعات سارے مراقبوں سے بھاری پڑیں گی، پھر شیطان بھی پیچیا چھوڑ دیتاہے کہ اس سے بد نظری تومیں نے کرائی اور میں نے کو شش کر کے فوکس ڈالا،

ول هذا معتصر من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أنه قالَ مَا رَأَيتُ شَيعًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِى في وَجُهه وَمَا رَأَيتُ أَحَدًا أَشَرَعَ في مَشْيه مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَأَنَّمَا الأَرْضُ تُطُوَى لَه إِنَّا لَنُجْهدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّه لَغَيرُ مُكَتَرِثٍ أخرجه الترمذى في سننه (٢٠٧/) برقع (٢٠٠٩) في باب في صِفَة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم باب منه.

ال ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيم: ١٠٠/ في باب الاعتصام بالكتاب والسنة المكتبة الامدادية ملتان

خزائن الحديث من المعالمة المعا

اس حسین کے چہرے پر مسمریزم کیا، جس سے وہ چار آنہ حسن ان کوسولہ آنہ نظر آیا۔ لال لال گالول کو اور زیادہ لال دکھا کر لالوں کو لالہ زار بنادیا اور بہ لالے جان کے چھالے ہیں، جس سے ان کی جان کے ہی لالے پڑگئے لیکن اس نے اشکبار آئکھوں سے توبہ کر لی اور توبہ سے خطا معاف ہو گئی اور آٹھ دس رکعات مزید پڑھ لیں اور پچھ صدقہ خیر ات بھی کر دیا جس سے اللہ کا غضب ٹھنڈ اہو تا ہے۔ آن الصّد کَقَّ تُطُغِعُ خَضَب الله کا غضب سے اللہ کا غضب ٹھنڈ اہو تا ہے۔ آن الصّد کَقَ تُطُغِعُ خَضَب الله کا خصب سے اللہ کا غضب سے اللہ کا غضب ٹھنڈ اہو تا ہے۔ آن الصّد کے میر ابزنس تو الله کا خرک کے مشورہ سے گناہ کی اور کی کے مشورہ سے گناہ کے ترک کے کے مشورہ سے گناہ کے ترک کے کی میں جارہا ہے، لہٰذا توبہ کرنے والے کا تعاقب چھوڑ دیتا ہے۔ شخ کے مشورہ سے گناہ کے ترک کے لیے صدقہ کرنانہایت مفید ہے۔

اے اللہ کا آیا این ایک نگاہ کرم ڈال دیں تواسی وفت اس کا نصیب جاگ اٹھے گا اور اس کا کام بن جائے گا اور اسی لمحہ وہ نفس کے قید و ہند سے رہائی یا جائے گا۔ وہ دل جو گناہوں کے شدید میلان میں مبتلاتھا آپ کی نگاہِ کرم کے بعد اس کو گناہوں کاوہ شدید میلان نہیں ہوتا جتناعام لو گوں کو ہوتا ہے، بس ہاکاساایک طبعی میلان ہو گالیکن اے اللہ! آپ کی مہر بانی ہے اس کو قابو میں رکھنا آسان ہو جاتا ہے، کیوں کہ آپ کے کرم سے حسن مجازی کی فنائیت اور فانی اجسام کے اندر کی گندگی اس کو نظر آجاتی ہے جس سے فانی جسموں ہے ایک نفرتِ طبعیہ اے اللہ! آپ اس کو عطافر مادیتے ہیں، کیوں کہ انسان عقل کے بل بوتے پر کب تک لڑے گا، عقلی استدلال کے پاؤں بہت کمزور ہوتے ہیں، اس کیے اے اللہ! ہمیں گناہوں سے طبعی کراہت نصیب فرما دیجیے تاکہ گناہوں سے بچنا آسان ہو جائے، ورنہ حسن فانی کی ملمع سازی کا فریب بُرے بُرے تقاضوں کو اور شدید کر دیتا ہے، مگر جس پر اے خدا! آپ فضل فرمادیں تو اس کو نظر آ جاتا ہے کہ ان فانی جسموں کی چیک دمک ظاہری ہے، اندر گو بھر اہواہے جیسے کوئی پاخانہ پر سونے اور چاندی کے ورق لگا دے۔ جو ورق کی چیک د مک سے دھو کا کھائے گاوہ یاخانہ ہی یائے گا، لہندااے نفس! بالوں اور گالوں سے اور رانوں ہے دھو کانہ کھا، ورنہ پیثاب یاخانہ کی گند گی تک پہنچناپڑے گا اور بیہ توجسمانی اور حسی بے عزتی ہوئی، کیکن اگر اے اللہ! آپ نے ستاری نہ فرمائی تو ہم مخلوق میں بھی ذلیل ہو جائیں گے ، کیوں کہ ستاریت ہمارے اختیار میں نہیں ہے کہ جب تک ہم چاہیں اپنے عیب کو چھائیں، بلکہ پردۂ ساریت اے اللہ! آپ کے اختیار میں ہے، جب چاہیں ہٹادیں اور ساری دنیا ہماری رسوائی کا تماشاد کھے لے۔اسی لیے مولانارومی رحمۃ اللہ علیہ دعا فرماتے ہیں کہ نفس کی چالوں اور مکاریوں اور اس کے بُرے بُرے تقاضوں کی قیدسے اے اللہ! آپ کے سواکون

ال ذكرة البيهقي في شعب الايمان: ٥/٥٥ (٣٠٨٠) في باب الزكوة في فصل التحريض على صدقة التطوع مكتبة الرشد

نجات دلا سکتاہے؟ کیوں کہ تقلیبِ ابصار سے گناہ حسین اور نیکیاں بُری معلوم ہونے لگتی ہیں۔ حدیث پاک کی دعاہ الله اعتق کے قطا قرار نگلیاں بُری معلوم ہونے لگتی ہیں۔ حدیث پاک کی دعاہ الله اعتق کے دعاہ الله اعتق کی دعاہ الله اسلام کی اتباع کی توفیق نصیب فرما۔ وَاَدِ نَا الْبَاطِلُ بَاطِلًا وَّادُ ذُقْنَا اجْتِنَا بَهُ اور باطل کو باطل دِ کھا اور اس سے اجتناب اور پر ہیز کی توفیق کارزق دے یعنی رزقِ اتباعِ خیر ات وحسنات نصیب فرما اور رزقِ اجتناب عن الباطل بھی نصیب فرما۔ اینی رضا کے اعمال نصیب فرما۔ اینی رضا کے اعمال نصیب فرما۔

حدیثِ مذکور کی تشر کے بعنوان دِ گر

تکبر و زود بنی اور گناہوں پر مسلسل اصرار کی نحوست کی وجہ سے قلب کی بصیرت فاسد ہو جاتی ہے، جس کی وجہ سے بصارت میں فساد آ جاتا ہے اور ایسے شخص کو حق باطل اور باطل حق نظر آنے لگتا ہے اور فانی شکلیں اور گناہ کے مواقع اور دنیا نے مروار کی فانی لذتیں اس کو نہایت مہتم بالشان معلوم ہوتی ہیں۔اللہ تعالی کی نا فرمانی کا آتش اگیز راستہ اس کو پانی کی طرح مشالہ ااور لذیذ معلوم ہوتا ہے اور اللہ تعالی کاراستہ جو پانی کی طرح صاف و شفاف اور حیات بخش ہے ارسے آگ کی طرح گرم اور کلفت انگیز معلوم ہوتا ہے۔

اس تقلیبِ ابصار سے حدیث پاک میں پناہ آئی ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں:

ٱللَّهُ مَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَّارُزُقُنَا اتِّبَاعَهُ وَآرِنَا الْبَاطِلَابَاطِلًا وَّارُزُقْنَا اجْتِنَا بَهُ

اے اللہ! مجھے حق کو حق د کھااور اس کی اتباع بھی نصیب فرمااور باطل کو باطل د کھااور اس سے اجتناب کی تو فیق بھی نصیب فرما۔

اس حدیث پاک کاپہلا جملہ اللّٰهُ مَّ اَدِنَا الْحُقَّ حَقَّایہ نعمت اولی ہے کہ اے اللہ احق کاحق ہونا مجھ پر واضح فرماد یجیے، لیکن بعض وقت حق واضح ہو گیالیکن آدمی اسے قبول نہیں کر تا، اس لیے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے آگے ایک جملہ اور بڑھادیا واڈ زُفْنَا اقبِہَا عَدُی کہ اے اللہ! جب آپ مجھ پر حق واضح فرمائیں تواس کی اتباع بھی مقدر فرماد یجیے۔ یہ دوسر اجملہ نعمت اولی کا تکملہ ہے، کیوں کہ حق کا ظاہر ہونا نعمت ہے، کیان اگر اتباع کی توفیق نہ ہو تو نعمت کی تکمیل نہیں ہوئی اور جو مقصدہ وہ حاصل نہ ہوا اور بلاغت کلام نبوت دیکھے کہ اتباع کی توفیق دے دیجے، بلکہ وارز فُنْنَا فرمایا کہ ہمیں اس کی اتباع کارزق دے دیجے کیوں کہ رزوق کو تلاش کر تاہے جیسا کہ دوسری حدیث پاک میں ارشادہے:

ال ذكرة ابن كثير في تفسير القرأن العظيم: ١٠/٢٥، في تفسير سورة البقرة (٢١٢)، دار الكتب العلمية

ٳڽۜٙٳڕؙٞۊؘڶؽڟؙؙؙؙؙؙٵٮٛ۬ۼڹ۫ۮؘػٙؠٵؽڟؙڵؙڹؙۮؙٱجَڵؙٛڐ

رزق بندہ کواس طرح تلاش کرتاہے جس طرح اس کی موت اس کو تلاش کرتی ہے۔ مطلب یہ ہوا کہ ہم جہال مجھی رہیں اتباعِ حق کے رزق کو ہماری روح میں داخل کر دیجیے۔ جسمانی رزق پیٹ میں داخل ہوتاہے اور توفیق اتباع کارزق روح کے اندر داخل ہوتاہے، لیکن بلاغت کلام نبوت کا کمال ہے کہ توفیق کورزق کے لفظ سے تعبیر فرمایا کہ اتباعِ حق کارزق ہمیں دے دیجیے، کیوں کہ ایک اور حدیث میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کاار شادہے:

ٳڽؘۜڹؘڡؙؗۺٵڷٞڹٛؾؘؠؙۅ۫ؾؘڂۺؖؾۺؾؘػ۫ؠؚڶڔۯ۬ۊؘۿٵۨ

سی نفس کو ہر گزاموت نہیں آسکتی جب تک وہ اپنارزق مکمل نہ کرلے۔ تو حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے وری نفس کو ہر گزاموت نہیں آسکتی جب تک وہ اپنارزق مکمل نہ کہ اے اللہ! ہمیں مرنے نہ دیجے جب تک ہم پوری پوری اتباعِ حق نہ کر لیں۔ جس طرح اسکمال برق ظاہری کے بغیر موت نہیں آسکتی، اسی طرح اے اللہ اسکمالِ رزقِ باطنی یعنی اتباعِ حق کی شکمل نہ ہو جائیں رزقِ باطنی یعنی اتباعِ حق میں ہم مکمل نہ ہو جائیں ہمیں موت نہ دے، جب تک اتباعِ حق میں ہم مکمل نہ ہو جائیں ہمیں موت نہ آئے۔

اور حدیث پاک کا دوسر اجزے وَارِنَا الْبَاطِلَ جَاطِلًا اور باطل کو ہمیں باطل دِ کھا وَارْ زُقْنَا الْجَتِنَا بَذُ اور اس سے اجتناب کی توفیق بصورتِ رزق دے، اجتناب عن الباطل کا رزقِ روحانی ہمیں خود تلاش کرلے کہ جس باطل کے نرغہ میں جہاں کہیں ہم پھنے ہوں اس سے بچنے کی توفیق ہمارے رزق کی طرح وہاں پہنچ جائے اور جمیں اس باطل سے اجتناب کی توفیق نصیب ہو جائے اور جب تک باطل اور معصیت اور گناہوں کے اعمال سے ہم کو طہارتِ کا ملہ ، حفاظتِ کا ملہ نصیب نہ ہو، اے خدا اہمیں موت نہ آئے حتیٰ تشت کیل دِ ذُقَها یہاں تک کہ میر انفس آپ کے اس رزقِ روحانی کو مکمل حاصل نہ کرلے۔

اور حدیث بیاک میں آئ تنگوت کالفظ آیاہے کہ ہر گز کوئی نہیں مر سکتاجب تک کہ وہ اپنارزق مکمل نہ کرلے۔ توا تباعِ حق اور اجتناب باطل کی توفیق کورزق سے تعبیر فرمانایہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا آمت

سل هذا حديث أبي الدرداء رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله.أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٨/١، برقم (٣٣٣٨), في باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به مؤسسة الرسالة

س هذا حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ : إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَتَ فِي رُوعِ أَنَّ نَفُسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسُتَكُمِلَ رِزْقَها ، أَلا فَاتَقُوا اللهَ ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ . أخرجه البغوى فى شرح السنة (١٠٠٨-٣٣١، برقم (٢٠٠٨)، فى باب استعباب طول العبر للطاعة وتمنى المال للخير دار الكتب العلمية)

الاستان الحديث

پر رحم ہے کہ بغیر مکمل حق پر ستی اور بغیر مکمل اجتناب عن المعاصی کے میری اُمت کو موت ہی نہ آئے۔ حق پر ستی کے رزق کا نام اجتناب عن المعاصی پر ستی کے رزق کا نام اجتناب عن المعاصی ہے۔ جب تک اس دعا کی برکت سے حق کی اتباع اور باطل سے اجتناب کا رزق روحانی افرادِ اُمت کے لیے مقدر نہیں ہو جائے گا اور یہ روحانی رزق مکمل ان کو نہ پہنچ جائے انہیں موت نہ آئے گی۔ اس طرح وہ پاک و صاف ہو کر اور اللہ کے یہار کے قابل ہو کر اللہ کے حضور میں حاضر ہوں گے۔

(احقر داقم الحروف عرض كرتا ہے كہ جنوبی افریقہ كے ایک شیخ الحدیث جو حضرت والا كی خدمت میں قیام کے لیے آئے ہوئے تھے، انہوں نے فرمایا كہ بيہ تشر تك بالكل الهامی ہے، ذبهن كی رسائی ان معانی تك نہیں ہوسكتی جو حضرت والانے بیان فرمائے، خصوصاً توفیق كی رزق سے تعبیر كی مدلل تقریر عجیب و غریب ہے جونہ كسى كتاب میں دیکھی نہ كسى سے سنی۔ جامع)

حضرت والانے فرمایا کہ الحمد لللہ! اللہ تعالیٰ اپنے کرم سے جوعلوم میری زبان سے بیان کرادیتے ہیں وہ علوم بتاتے ہیں کہ بیرزمینی مُغُوّرَ جَاتُ نہیں ہیں آسانی مُنزَّ کاٹ ہیں۔

میرے پینے کو دوستو سن لو آسانوں سے کے اُٹرتی ہے

تقلیبِ ابصار کے اس عذاب سے پناہ مانگی ہے جس میں آگ پانی اور پانی آگ نظر آنے لگتا ہے یعنی حق باطل اور باطل حق نظر آتا ہے، جس کا سبب غلبہ جاہ یاغلبہ باہ سے اعراض عن الحق ہے، مثلاً کسی پر حق واضح ہو گیا لیکن اپنی جاہ و کبر وخود بینی کے سبب کہتا ہے کہ میں کسی مولوی کی بات نہیں مانتا۔

حدیث نمبر ۳۳

لَا يَلْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرِقَالُ رَجُلُ: اللهَ النَّالَ اللهَ النَّالَ اللهَ النَّالِ اللهَ اللهَ الْجَمِلُ الْجَمَالَ اللهَ الْجَمِيْلُ الْجَمَالَ الْمُصِالِ اللهَ اللهَ النَّالِ اللهَ اللهَ النَّالِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ

هل هذا حديث عبدالله بن مسعود رض الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لا يذُخُلُ الْجُنَّة مَنْ كَانَ في قَلْبِه مِثْقَالُ ذَرَّة مِنْ

ترجمہ: وہ شخص جنت میں داخل نہیں ہو گاجس کے دل میں ایک ذرہ بر ابر بڑائی ہو گی، ایک صحابی نے عرض کیا کہ ایک شخص میہ پیند کرتا ہے کہ اس کے کپڑے اچھے ہوں اور اس کے جوتے اچھے ہوں (کیا یہ بھی کبر ہے؟) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بے شک اللہ تعالی جمیل ہیں اور جمال کو پیند کرتے ہیں۔ کبر (کی حقیقت) حق بات کو قبول نہ کرنااور لوگوں کو حقیر سمجھنا ہے۔

دین پر استقامت اور اعمال کی بقاء کے لیے اہل اللہ کی صحبت اتنی ضروری ہے کہ حضرت مولاناالیاس صاحب رحمتہ اللہ علیہ بانی تبلیغی جماعت فرماتے ہیں کہ میں جب دین کی محنت کے لیے جاتا ہوں تو مخلوق میں اختلاط اور زیادہ میل جول سے نفس میں کچھ کثافت اور گندگی سی آجاتی ہے اس کو دور کرنے کے لیے میں اہل اللہ کی خانقاہوں میں جاتا ہوں تو دل مجلی ہو جاتا ہے۔ جیسے موٹر کار طویل سفر پر جاتی ہے تو پر زوں میں کچھ میل کچیل لگ جاتا ہے لہٰذااس کی ٹیوننگ کی بھی ضرورت ہوتی ہے اور صفائی کے لیے کار کو کار خانے میں جس کوور کشاپ کہتے ہیں جھیجا جاتا ہے۔ اسی طرح ول کی ٹیو ننگ کی بھی ضرورت ہوتی ہے، جس کی ورکشاپ خانقاہیں ہیں، کیوں کہ نفس چورہے،اس میں خفیہ طریقہ سے پچھ بڑائی، پچھ دِ کھاوا آ جاتا ہے۔ جن کامشانُ اور علماء سے تعلق نہیں ہو تا،ان کی گفتگو سے پتا چل جاتا ہے اور ان کی زبان سے بڑائی کی باتیں نکلناشر وع ہو جاتی ہیں اور انہیں خبر بھی نہیں ہوتی کہ میرے دل میں کیامر ض پیدا ہو گیا۔ اس کیے جاہے کوئی مدرس ہو، معلم ہو، مبلغ ہو، مصنف ہو، تزكية نفس بغير اہل الله كي صحبت اور تعلق كے نہيں ہو تا ايك صاحب نے خود بتايا كه ميں الله كے فضل سے دین کے لیے کچھ وقت لگا کر جب کر اچی واپس آیا، تو مجھے تمام لوگ نہایات حقیر معلوم ہوئے کہ یہ سب غافل ہیں، انہیں دین کی فکر نہیں، علماء پنکھوں میں بیٹھ کر بخاری شریف پڑھارہے ہیں اور ہم لوگ دریائے سندھ کے کنارے جنگلوں میں جاکر دین پھیلارہے ہیں، لیکن وہ ایک اللہ والے سے بیعت تھے، انہوں نے اپنے شیخ کو اپنا یہ حال بتایا کہ مجھے توبڑے بڑے علماء تک شیطان نظر آرہے ہیں۔ ان بزرگ نے کہا کہ سب سے بڑے شیطان توتم ہو، کیوں کہ تمہارے دل میں تکبر پیدا ہو گیا، تم نے اپنے نفس کومٹانا نہیں سیکھا۔ اسلام توبیہ کہتاہے کہ تمام مسلمانوں کواینے سے بہتر سمجھواور اپنے کوسب سے کمتر سمجھو، بلکہ جب تک خاتمہ ایمان پر نہیں ہوجا تاخو د کو کا فروں سے اور جانوروں سے بھی کمتر سمجھو اور تمہارا حال اتنا خراب ہو گیا کہ عام مسلمان تو کجا، تم علاء کو جو وار ثین انبیاء ہیں، حقیر سمجھ رہے ہو۔ ان بزرگ نے فرمایا کہ حدیث شریف میں ہے لَا یَلْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ

كِبْر.قَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ يِحِبُّ أَنْ يكُونَ قَوْبُه حَسَنًا وَنَعْلُه حَسَنًا. قَالَ إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يِحِبُّ الْجَمَالَ ٱنْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاس.أخرجه مسلم في صحيحه (/٢٥) برقم(/٢٥) في باب تَعْريم انْكِبْر وَبَيانِه

كَانَ فِيُ قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍوه شَخْص جنت ميں داخل نہيں ہو گاجس كے دل ميں ايك ذره برابر برا الى موگا اور ايك روايت ميں ہے كہو لا يَجِلُ دِيْحَهَا داخلہ تو در كنار جنت كى خوشبو بھى نہيں يائے گا۔

اس سے پتا چلا کہ اہل اللہ سے تعلق کتناضر وری ہے۔ اگر اس شخص کا کوئی شخ نہ ہوتا تو یہ تو ہلاک ہو گیا تھا، کیوں کہ شیطان نے دل میں تکبر ڈال دیا تھا، لیکن شخ کی ڈانٹ سے سارا تکبر نکل گیا۔ یہ تکبر اتنابڑا ایٹم بم ہے کہ جج اور عمرے، تبجہ و تلاوت، ذکر و نوافل سب کو اُڑا دیتا ہے۔ اسی طرح چاہے کتنا ہی بڑا عالم ہو، محد شہو، شخ الحدیث ہو، بخاری شریف پڑھار ہاہو، اگر اللہ والوں سے اصلاحی تعلق نہ ہو گاتو آپ اس کے علم و عمل میں فاصلے دیکھیں گے۔ چاہے علم کاسمندر ہو، اگر اصلاح نہ کر ائی ہو گی تو آپ دیکھیں گے کہ ہوائی جہاز میں ایئر ہوسٹس سے مسکر اسکر اکر اور اس کی طرف دیکھ کر بائیں کر رہاہو گا اور ذِنا الْعَیْنِ النَّظُورُ اللهُ اللهُ تعالیٰ علیہ و سلم کی لعت لَعَیٰ اللهُ النَّاظِرَ وَ الْمُنْظُورُ الْیُدِی کا علم اس کی طاق نسیان میں ہوگا۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ و سلم کی لعت لَعَیٰ اللهُ الله کی اتنا ہی ضروری ہے، جو نفس کی اصلاح کے بغیر نہیں ہو تا اور نفس کی اصلاح مو قوف ہے صحبت اہل اللہ یر۔

حدیثِ قدسی میں حق تعالی شانہ ارشاد فرمائے ہیں کہ تکبر کرنے والے کا ٹھکانہ بہت بُراہے، کبریائی خاص میری چادرہے، پس جو شخص بھی اس میں شریک ہوناچاہے گااسے قتل کر دوں گا۔ رسولِ مقبول صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں کہ جس کے قلب میں رائی کے دانے کبرابر بھی تکبر ہو گاوہ جنت میں نہ جائے گا۔

تکبر کس کو کہتے ہیں؟ حدیثِ پاک کے مطابق تکبر بکھوائے ق و غمط النّاسِ سکانام ہے یعنی لوگوں کو حقیر سمجھنا اور حق بات کو قبول کرنے سے اعراض اور انکار کرنا۔ تکبر کرنے والا تواضع سے محروم رہتا ہے اور حسد و غصہ سے نجات نہیں پاتا، ریاکاری کا ترک اور نرمی کا برتاؤ اس کو دشوار ہوتا ہے، اپنی عظمت اور بڑائی کے نشہ میں مست رہتا ہے۔

حدیثِ پاک میں ہے کہ جب بندہ رضائے حق کے لیے تواضع اختیار کرتا ہے (جیبا کہ من تواضع کے اندر حرف لام سے ظاہر ہے) توبہ شخص اپنے دل میں خود کو کمتر اور حقیر سمجھتا ہے اور مخلوق

ال هذا حديث عبدالله بن عباس رض الله عنهما أنه قَالَ مَا رَأَيتُ شَيئًا أَشْبَه بِاللَّمَهِ مِمَّا قَالَ أَبُو هرَيرَة، عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ أَدَمَ حَظَّه مِنَ الرِّنَا أَذْرَكَ ذٰلِكَ لا مَعَالَة فَزِنَا الْعَينِ النَّظَرُ وَزِنَا اللِّسَانِ الْمُنْطِقُ وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهى وَالْفَرْجُ يَصَدِّقُ ذٰلِكَ كُلَّه وَيكَنِّبُه. أخرجه البخارى في صحيحه (٩٣٣/) برقم (٣٢٢٢) في بابزنا الجوارح دون الفرج

ال اخرجه مسلم في صحيحه عن علقمة عن عبدالله: ١٥/١، في باب تحريم الكبروبيانه: ايج ايم سعيد

کی نظر میں اس کو اللہ تعالیٰ بلندی اور عزت عطا فرماتے ہیں، اسی طرح جو اپنے کو بڑا سمجھتا ہے تووہ اپنی نظر میں توبڑا ہو تاہے، لیکن لو گوں کی نظر میں ذلیل کر دیاجا تاہے حتی کہ سور اور کتے سے بھی زیادہ ذلیل ہو تاہے۔

علاج: اپنی گاہوں کو سوچا کرے اور اللہ تعالیٰ کی پیڑ اور محاسبہ کا دھیان رکھے، جب اپنی فکر میں پڑے گا تو دوسروں کی تحقیر و تنقید اور تبھرہ سے بچے گا، جیسے کوڑھی کسی زُکام کے مریض کو حقیر نہیں سمجھتا اسی طرح اپنی روحانی اور قلبی بیاری کو شدید سمجھے اور اپنے خاتمہ کے خوف سے لرزاں اور ترسال رہے۔ میر میر میر شداس بیاری کی اصلاح کے لیے ایک حکایت بیان فرمایا کرتے تھے کہ ایک لڑی کو شادی کے موقع پر خوب اچھے لباس اور زیور سے سجایا گیا۔ محلہ کی سہیلیوں نے تعریف شروع کی کہ بہن! تم توبڑی اچھی معلوم ہوتی ہو۔ اس نے روک کہا کہ ابھی تم لوگ بے کار تعریف کرتی ہو۔ جب میر اشوہر مجھے دیکھ کر پیند کر لے اور اپنی خوشی کا اظہار کر دے تب وہ خوشی اصلی خوشی ہوگی، معلوم نہیں اس کی نگاہ میں میری صورت کسی معلوم ہوگی، تمہاری نگاہوں کے فیصلے ہمارے لیے بے کار ہیں۔

پھر حضرت مرشد فرماتے تھے کہ اسی طرح بندہ کو مخلوق کی تعریف سے یا اپنی رائے سے خود کو اچھااور بڑانہ سمجھناچا ہیے، کیوں کہ میدانِ محشر میں حق تعالیٰ کی نظر سے ہمارے کیا فیصلے ہوں گے اس کی خبر ہم کو ابھی کچھ نہیں پھر کس منہ سے اپنے کو موت سے قبل اور حُسن خاتمہ سے قبل اچھا سمجھنے کا حق ہو گا؟ حضرت شیخ عبدالقادر جیلانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں۔

ايمال چول سلامت بدلب گوربريم

آخُسَنْتُ بریں چستی و حالا کی کم

جب اسلام کوہم قبر میں سلامتی سے لے جائیں گے پھر اپنی چستی اور ہوشیاری پرخوشی منامیں گے، یہی وجہ ہے کہ تمام اولیائے کرام مرنے سے قبل کبھی نازی بات نہیں کرتے اور حُسنِ خاتمہ کی دعاکرتے رہتے ہیں اور دوسروں سے بھی درخواست دعاکرتے رہتے ہیں۔ یہ بے وقوف لوگوں کاکام ہے جو اپنے بارے میں مالک کے فیصلہ کا انتظار کے بغیر اپنے ہی فیصلہ سے یا مخلوق کی تعریف سے اپنے لیے بڑائی اور اچھائی کا فیصلہ کر بیٹے ہیں۔

عُجب اور كبِر كافرق

اپنے کو اچھا سمجھنا اور کسی کو حقیر نہ سمجھنا ''عُجب'' کہلا تاہے اور اپنے کو اچھا سمجھنے کے ساتھ دو سروں کو کمتر بھی سمجھنا تکبر کہلا تاہے اور دونوں حرام ہیں۔ جب بندہ اپنی نظر میں حقیر ہو تاہے تو حق تعالیٰ کی نظر ۱۳۰ اس خزائن الحديث

میں عزت والا ہو تاہے اور جب اپنی نظر میں اچھااور بڑا ہو تاہے توحق تعالیٰ کی نظر میں حقیر اور ذکیل ہو تاہے معاصی سے نفرت واجب ہے، لیکن عاصی سے نفرت حرام ہے۔ اسی طرح کسی کا فر کو بھی نگاہِ حقارت سے نہ دیکھے، کیوں کہ ممکن ہے کہ اس کا خاتمہ ایمان پر مقدر ہو چکا ہو، البتہ اس کے کفرسے نفرت واجب ہے۔

الله کافررا بخواری منگرید که مسلمان بودنش باشد اُمید

حضرت تحکیم الامت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ میں اپنے کو تمام مسلمانوں سے فی الحال اور کافروں اور جائر وں اور جائر سمجھتا ہوں یعنی موجو دہ حالت میں ہر مسلمان مجھ سے اچھاہے اور خاتمہ کے اعتبار سے کہ نہ معلوم کیا ہو؟ اپنے کو کفار سے بھی کمتر سمجھتا ہوں۔ حضرت مجد د الف ثانی رحمۃ اللہ علیہ کا قول ہے کہ مومن کامل نہ ہوگا جب تک کہ اپنے کو بہائم اور کفار سے بھی کمتر نہ جانے گا۔

جب حق تعالی کی شان پہلے کہ چاہیں توبڑے سے بڑے گناہ کوبدونِ سز امعاف فرمادیں اور چاہیں تو چھوٹے گناہ پر گرفت کرکے عذاب میں کیڑیں، تو پھر کس منہ سے آدمی اپنے کوبڑا سمجھے اور کیسے کسی مسلمان کوخواہ وہ کتناہی گناہ گار ہو حقیر سمجھے۔ حضرت سعدی شیر ازی رحمۃ اللّٰد علیہ فرماتے ہیں۔

ازیں بر ملائک گرف داشتہ کہ خو درا یہ از سگ نہ پنداشتیں

اللہ والے اس سبب سے فرشتوں پر شرف وعزت میں بازی لے جاتے ہیں کہ خود کو گئے سے بھی بہتر نہیں سبجھتے۔امام غزالی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ولایت و قرب کو حق تعالی نے بندول میں مخفی رکھاہے، لہذا کسی بندہ کو خواہ کیساہی گناہ گار ہو حقیر نہ جانو کہ کیا خبر شاید یہی بندہ علم اللی میں ولی ہواور اس کی ولایت کسی وقت بھی توبۂ صادقہ اور اتباعِ سنت کی صورت میں ظاہر ہو جائے۔ جیسا کہ تاریخ شاہدہ کہ بعض بندے زندگی بھر رند بادہ نوش، مست و خر اب بادہ اور فسق و فجور میں مبتلارہتے ہیں اور اچانک اُن میں تبدیلی آجاتی ہے اور توبہ کرکے پاک وصاف ہو جاتے ہیں، جیسے کوئی شہز ادہ حسین جس کے منہ پر کالک لگی ہواچانک صابن سے نہا دھو کر چاند کی طرح روشن چہرہ والا ہو جائے۔

جوش میں آئے جو دریار حم کا گبر صد سالہ ہو فخر اولیا خزائن ألحديث من المعالمة المعالمة

حضرت صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ انسان اپنے وجود میں دو مرتبہ کس قدر گندے راستے سے گزر تاہے،ایک مرتبہ باپ کے بیشاب کی نالی سے نطفہ کی شکل میں مال کے شکم میں گیا اور دوسری مرتبہ مال کے رحم سے ناپاک راہ سے وجود میں آیا پھر تکبر کیسے زیباہو گا؟ بڑے بڑے متکبر بادشاہوں کی موت قبر میں کیا حال کرتی ہے اور کس طرح لا کھوں کیڑوں کی غذا بناتی ہے۔

جس طرح امتحان کا نتیجہ سننے سے قبل اپنے کو بڑا اور کامیاب سیجھنے والا طالبِ علم بے و قوف ہے، اس طرح میدان محشر میں اپنافیصلہ سننے سے قبل دنیامیں اپنے کوکسی سے افضل سیجھنااور بڑا سیجھناحماقت ہے۔ حضرت علامہ سید سلیمان صاحب کاخوب شعر ہے۔

ہم ایسے رہے یا کہ ویسے رہے وہاں دیکھنا ہے کہ کیسے رہے

یمی حال ہمارا ہے کہ ہر وقت اپنے نفس کی شرارت اور خباثت اور گناہوں کے تقاضوں کو جانتے ہوئے، جہال کسی نے ذرا تعریف کر دی کہ حضرت! آپ ایسے ہیں، بس حضر تی کا نشہ چڑھ گیا اور اپنے نفس کو بھول گئے۔ اللہ والے ایسے وقت اور شر مندہ ہو جاتے ہیں اور حق تعالیٰ کی بارگاہ میں اس کی ستاری کا شکر ادا کرتے ہیں۔ حضرت حاجی صاحب مہاجر مکی رحمۃ اللہ علیہ کا ارشاد ہے کہ جو لوگ مجھ سے محبت اور عقیدت رکھتے ہیں یہ سب حق تعالیٰ کی ستاری ہے، ورنہ اگر وہ ہمارے اترے پیترے کھول دیں توسب معتقدین راہِ فرار اختیار کریں۔ پس مخلوق کا حسن طن بھی حق تعالیٰ کا انعام ہے اور اپنے کو کمتر اور حقیر سمجھنا در جبر یقین میں ایک بیتن حقیقت کو تسلیم کرنا ہے اور عبدیت کا ملہ کے لوازم سے ہے۔

یہ تکبر کا مرض اتنا خطرناک مرض ہے کہ ایک شخص تہجد پڑھتا ہے، اثر اق پڑھتا ہے، تبلیخ میں چلے لگا تا ہے، بخاری شریف پڑھا تا ہے، مگر جب مر اتو دل میں تکبر لے کر گیا، قیامت کے دن اس کا کیا حال ہو گا؟ وہ حدیث شریف سن لیجے، مسلم شریف کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فراتے ہیں کہ جنت میں وہ شخص داخل نہیں ہو گا جس کے دل میں رائی کے برابر بھی تکبر ہو گا۔ یعنی جس کے دل میں ذرّہ کے برابر بھی تکبر ہو گا۔ یعنی جس کے دل میں نہ جائے گا۔

یہ وہ زبر دست ایٹم بم ہے کہ سوبر س کا تہجد، سوبر س کی زکوۃ، سوبر س کے جج اور عمرے، سوبر س کی نفلیں اور تلاوت، سوبر س کی عبادت، ساری زندگی کے اعمال کو ہیر وشیما کر دیتا ہے، جیسے ایٹم بم کاوہ ذرّہ اس المراكن الحديث

جس نے جاپان کے ہیر وشیما کو تباہ کیا تھا، یہ تکبر کا ذرّہ تمام عبادات کو ضایع کر دیتا ہے، یہ ایساایٹم بم ہے کہ سارے اعمال ضایع کر دیتا ہے۔

اللہ تعالیٰ اس کو جنت میں داخل نہیں فرمائیں گے اور ایک روایت میں ہے کہ یہ شخص جنت کی خوشبو نہ پائے گاجب کہ اس کی خوشبومیلوں دور تک جائے گی۔اتناخطر ناک مرض ہے۔

هنرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جیسے ہی تھانہ بھون کی خانقاہ میں کوئی داخل ہو تاہے تو پہلی نظر جب اس پر پڑتی ہے اس کی سب بیاری سمجھ میں آ جاتی ہے، یہ علم غیب نہیں تجربہ ہے، عالم الغیب تو صرف خدائے تعالیٰ کی ذات ہے۔ حضرت فرماتے ہیں کہ اس کی چال سے اور چہرے سے پتا چل جا تاہے کہ اس میں فلاں بیاری ہے۔ ارہے بھائی! اس میں تعجب کی کیابات ہے؟ حکیم لوگ بھی بتا دیتے ہیں، آئکھ پیلی ہے تو کہہ دیتے ہیں کہ اس کو یر قان ہے، چہرہ زیادہ لال ہے تو سمجھ جاتے ہیں کہ اس کو فالج گرنے والا ہے، بہت زیادہ خون بڑھ گیاہے، ہائی بلٹر پر پیشر والا مریض بھی چہرہ سے پہچان لیاجا تاہے۔

وَعِبَادُ الرَّحُمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنَا "

میرے خاص بندے زمین پر عاجزی کے ساتھ چلتے ہیں، اپنے کو ذکیل کر کے، مٹاکر، ان کی چال بتاتی ہے کہ یہ اللہ تعالیٰ کی عظمت کے سامنے دبے جارہے ہیں اور متکبر کی چال بتاتی ہے کہ اس کے دل میں بڑائی ہے، اکڑ کے چلتا ہے، حالاں کہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ اے متکبر وائم اتنی زور سے زمین پر پاؤں رکھتے ہو، کیکن تم زمین کو پھاڑ نہیں سکتے ہو اور نہ پہاڑ سے زیادہ لمبے ہو سکتے ہو جو گردن تان کر چل رہے ہو:

وَلَاتَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَنْ تَغُرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُؤلًا "

٨١ ذكرة القرطبى فى تفسيرة ذكرة بلفظ مَا بَالُ قوم و فى عينيه اثرالهنا: ٣٢/١٠, فى سورة الحجر (٤٥), دار الكتب العربي القاهرة
 ١٤ الفرقان: ٣٣

خزائن الحديث من المناسبة المنا

ز مین پر اِترا تا ہوامت چل، کیوں کہ توز مین کو پھاڑ نہیں سکتا اور بے و قوف ہے جو اتنی گر دن تان رہاہے کیوں کہ تو پہاڑوں کی لمبائی کو نہیں پہنچ سکتا۔

یہ ارشادِ مبارک جب صحابہ نے سنا کہ وہ شخص جنت میں داخل نہیں ہوگا جس کے دل میں ذرّہ کے برابر تکبر ہوگا توایک شخص نے عرض کیا کہ یار سول اللہ! (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) اگر کوئی شخص نیند کرے کہ اس کا کیڑا اچھا ہو اور اس کا جو تا بھی اچھا ہو، مثلا ایک شخص خوب اچھا دھلا ہو اعمدہ لباس بہنتا ہے اور مان لو کہ جو تا بھی سلیم شاہی بہنتا ہے، ایک صحابی سوال کر رہے ہیں، مطلب یہ تھا کہ کہیں یہ تکبر تو نہیں ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: نہیں، اِنَّ اللّٰہ تجمیہ کی پیجہ الْجِیمان اللہ تعالیٰ جمیل ہے، جمال کو پند کرتے ہیں۔ میلا کچیلار ہنا کوئی اچھی بات نہیں، انسان صاف ستھر ارہے، جتنا ہو سکے اجھے لباس میں رہے، یہ تکبر نہیں ہے، کبر کی حقیقت اور اس کا مادہ آ کے صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے بیان فرمادیا کہ تکبر کا بم دو جُزء سے بنتا ہے:

بطُولائے قی: حق بات کو قبول نذکرنا۔ سارے علماء کہہ رہے ہیں کہ یہ مسئلہ ایساہے، لیکن یہ کہتا ہے کہ ہم نہیں جانے، ہم مفتیوں کومانے ہی نہیں، میں نے ایسے متکبر بھی دیکھے ہیں جو کہتے تھے کہ اگر ساری دنیا کے مفتی مل جائیں تو بھی ہم نہیں مانیں گے، ارمے بھائی! ساری دنیا کے علماء گمر اہی پر کیسے جمع ہو سکتے ہیں مگر متکبر کی سمجھ میں یہ بات کہاں آتی ہے۔ بس حق معلوم ہوجانے پر اس کو قبول نہ کرے یہی کبرہے۔

ہماری مسجد کے ایک امام صاحب تھے، دورانِ جماعت ان کا وضو ٹوٹ گیا۔ فوراً جماعت چھوڑ کر مسجد سے نکل گئے اور جاکر وضو کیا، اگر متنکبر ہوگا تومارے شرم کے بچوضوں کی نماز پڑھادے گا، کیوں کہ سوچ گا کہ مسلمانوں کی کہ اب نکلوں گا تولوگ کہیں گے کہ جناب کی ہوا نکل گئ، لیکن اگر تنہیں ہے توسوچ گا کہ مسلمانوں کی نماز کو کیسے ضالع کر دوں اور عذاب کابار اپنی گردن پر کیسے لے لوں؟

اور تکبر کا دوسر اجُزہے غَمْطُ النّاسِ لوگوں کو حقیر سمجھنا۔ کسی کو دیکھا تو اس کے سامنے آہاہا!
آئے تشریف لائے۔ چائے پیجے، ایک پیالی چائے پلائی اور جب بے چارہ چلا گیا تو کہتے ہیں کہ بدھو ہے،
بے وقوف ہے، عقل نہیں ہے۔ آج کل لوگوں میں یہ عام مرض ہے۔ مخلص بندہ وہ ہے جس کا اللہ تعالی کے ساتھ بھی اخلاص ہواور اللہ کی مخلوق کا بھی مخلص ہو۔ آپ خو دسوچئے کہ جو شخص آپ کے بچوں کا مخلص نہیں ہو تاکیا آپ اسے دوست بنانے کے لیے تیار ہوں گے ؟ ایک شخص باپ کی توہر وقت خدمت کر رہاہے، اس کو شامی کباب اور بریانی کھلا رہا ہے، پیر بھی دبارہاہے، لیکن اس کے بچوں کے ساتھ مخلص نہیں، ہر ایک کے شامی کباب اور بریانی کھلا رہاہے، پیر بھی دبارہاہے، لیکن اس کے بچوں کے ساتھ مخلص نہیں، ہر ایک ک

۳۰ بنی اسر آءیل: ۳۰

ساتھ برائی سے پیش آرہاہے، ہرایک کی غیبت کررہاہے۔باپ ہر گزایسے کو دوست نہیں بنائے گا۔اللہ تعالی کا بھی معاملہ یہی ہے۔ ایک شخص خوب عبادت کرتاہے، تہجد بھی، انثر اق بھی، چاشت بھی، لیکن اللہ کے بندول کو حقیر سمجھتاہے اور ان کی غیبت کرتاہے، ان کوستاتاہے یاکسی کوبُری نگاہ سے دیکھتاہے اور دل میں بُرے بُرے خیال پکاتاہے، یہ اللہ کے بندول کے ساتھ مخلص نہیں، تو ایسے کو اللہ تعالی ہر گز اپناولی نہیں بناتے۔ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں:

المُخَلُقُ عِيَالُ اللهِ فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ "

پوری مخلوق اللہ کی عیال ہے، اللہ کاسب سے بیارابندہ وہ ہے جو اللہ کے بندوں کے ساتھ احسان اور بھلائی کرے،
ان کا مخلص رہے، خیر خواہ رہے، دعا گور ہے۔ حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ اپنا حال بیان فرماتے ہیں۔ کبھی کبھی اولیاءاللہ اپنا حال ظاہر کر دیتے ہیں مخلوق کی ہدایت کے لیے، فرماتے ہیں کہ میر احال توبہ ہے کہ میں تمام مومنوں کے لیے دعاکر تاہوں کہ اللہ تعالی ان کو تقویٰ کی دولت عطا فرمادے، ہمیشہ عافیت سے رہیں اور کا فروں کے لیے بھی دعاکر تاہوں کہ اللہ تعالی ان کو ایمان کی دولت عطا فرمادے اور چیو نٹیوں کے لیے بھی دعاکر تاہوں اور میں آرام سے رہیں اور سمندر کی مجھلیوں کے لیے بھی دعامانگا ہوں اور مراری کا نئات کے لیے رحمت کی درخواست کر تاہوں۔ ان کو کہتے ہیں اولیاءاللہ، جو اللہ تعالیٰ کی ساری کا نئات پر رحم دل ہوں اور خدا کی مخلوق کی بھلائی چاہتے ہوں، ولایت آئی کانام ہے، یہی لوگ ہیں کہ اللہ کے بہاں ان کا بلند درجہ ہو گا۔ دعا تیجے کہ اللہ تعالیٰ ہمیں بھی ایک ذرہ درد عطافر مائے اور عمل کی توفیق عطافر مائے۔

اَللَّهُ مَّ وَفِقُنَا لِمَا تُحِبُّ وَ تَرُضَى لَواس بات كوخوب سمجھ لِبِي كَه تَكْبر دو جزء سے بنتا ہے: ا) بَطَوُ الْحُقِّ حَق بات كو قبول نه كرنا اور (۲) خَمْطُ النَّاسِ دنیا كے كسی بھی انسان کو حقیر سمجھنا۔ اَلنَّاسُ فرمایا اور اَلْمُسْلِمُ نہیں فرمایا۔ اس سے نکاتا ہے كه كسی كافر كو بھی حقیر مت سمجھو، ال كے كفر سے تو نفرت كرواس كی ذات سے نہیں۔ معاصی سے تو نفرت كروليكن دوستو! عاصی سے نفرت نہ كرو، معاصی سے نفرت واجب تحقیر حرام، یعنی كسی بُری بات پر سمجھانا تو واجب ہے كین اس كو واجب اور عاصی سے نفرت حرام، نكیر واجب تحقیر حرام، یعنی كسی بُری بات پر سمجھانا تو واجب ہے كین اس كو حقیر سمجھنا حرام ہے، اس لیے حضرت علیم الامت تھانوی رحمۃ اللّه علیہ فرماتے ہیں كہ جب تک كسی كے نفس میں اتنی صلاحیت نه بیدا ہو جائے كہ نصیحت كرنے والا جس كو نصیحت كر رہا ہے اس كو اپنے سے بہتر سمجھتے میں اتنی صلاحیت نه بیدا ہو جائے كہ نصیحت كرنے والا جس كو نصیحت كر رہا ہے اس كو اپنے سے بہتر سمجھتے

اله هذا حديث عبدالله بن مسعود رض الله عنه أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ ' الْخَلْقُ عِيالُ الله، فَأَحَبُ الْخَلْقِ إِلَى الله صَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيالِه ' أخرجه البيه قى في شعب الإيمان: (٢/٣٠ برقم (٢/٣٠) دا دانكتب العلمية

خزائن الحديث من المحالية المحا

ہوئے نصیحت کرے اس وقت تک اس کو نصیحت کرنا جائز نہیں۔ اگر وہ اپنے کوبڑا سمجھ کر اور دوسرے کو حقیر سمجھ کر نصیحت کر رہاہے تو اپنی تبلیغ اس پر حرام ہے۔ جس کو نصیحت کیجیے تو پہلے یہ مراقبہ کیجیے کہ یااللہ! یہ بندہ مجھ سے بہتر ہے، لیکن آپ کا حکم سمجھ کر اس کی بھلائی اور خیر خواہی کے لیے نصیحت کر رہاہوں۔

جب قیامت کے دن اللہ کی نظر میں ہاری نماز، ہمارے سجدے، ہمارا وعظ، ہماری پیری مریدی، ہمارے جب قیامت کے دن اللہ کی نظر میں ہماری نیکیاں پیند آ جائیں اور اللہ تعالیٰ فرمادیں کہ ہم نے قبول کیا تب خوش ہونا۔
ابھی کیا پتا ہے کہ ان کی نظر میں ہم کیے ہیں، کیا کوئی خبر آئی ہے؟ عشرہ مبشرہ اور صحابہ جن کو اللہ تعالیٰ نے فرما دیا رضی اللہ عنی مگر ہم او گوں پر تو کوئی آیت دیا رضی اللہ عنی ہوں وہ مشتیٰ ہیں، مگر ہم او گوں پر تو کوئی آیت ناز نہیں ہوئی، الہٰدَاوُر تے رہے، اپنی قیمت خود دنہ لگائے۔ وہ غلام نہایت بے و قوف ہے جو اپنی قیمت خود دنہ لگائے۔ وہ غلام کی قیمت تومالک لگاتا ہے۔ بس جب قیامت کے دن مالک تعالیٰ شانہ ہماری قیمت لگادیں اور فرمادیں کہ میں تم سے راضی ہوں پھر جتناچاہو اُچھلو کو دو۔ بڑے پیر صاحب شاہ عبد القادر جیلانی صاحب رحمۃ اللہ علی فرماتے تھے کہ جب ایمان کو سلامتی سے قبر میں لے جاؤں گا اور اللہ تعالیٰ فرمادے گا کہ میں تم سے خوش ہوں جب کہ جب ایمان کو سلامتی سے قبر میں ایمان ہے۔ خوف بس اثناہی مطلوب ہے کہ آدمی گناہوں سے نی جائے،" خوف "اور" آمید ہو کر عمل ہی چھوٹ جائے۔ خوف بس سے ڈرتے رہواور عمل بھی کرتے رہواور ڈرتے رہو وادر ڈرتے رہو در کھیے جب یہ آیت نازل ہوئی:

وَالَّذِيْنَ يُؤْتُونَ مَآ الْتَوْاقَ قُلُوبُهُمُ وَجِلَةً "

وہ لوگ دیتے ہیں جو کچھ دیتے ہیں۔ یہاں اسم موصول منابلاغت کے لیے ہے، اسم موصول میں اِبہام ہوتا ہے جس سے بلاغت مقصود ہوتی ہے یعنی صحابہ اللہ کے راستے میں خوب خرج کرتے ہیں، لیکن اس سے ان کے دل میں اکر نہیں آتی بلکہ ڈرتے رہتے ہیں۔ تو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنہا لے پوچھا کہ یارسول اللہ! (صلی اللہ تعالی علیہ وسلم!) اس آیت کی کیا تفسر ہے ؟ یعنی خوب خرج کرتے ہیں، زکوۃ اداکرتے ہیں، اللہ کے راستے میں، جہاد میں مال دیتے ہیں پھر کیوں ڈرتے ہیں اُھؤ الن جُمل میسوق و میزن و و میشرب ہیں، اللہ کے راستے میں، جہاد میں مال دیتے ہیں پھر کیوں ڈرتے ہیں آئے ارشاد فرمایا: نہیں، ایسانہیں ہے المنافی کیا یہ چوری کرتے ہیں، زناکرتے ہیں اور شر اب پیتے ہیں؟ آپ نے ارشاد فرمایا: نہیں، ایسانہیں ہے

٢٢١ المؤمنون:٢٠

وَلْكِنَّ الْ اللهُ عَلْ يَصُوْمُ وَ يَتَصَدَّقُ وَ يُصَدِّعْ بِير روزه ركھتے ہیں، صدقہ كرتے ہیں اور نماز پڑھتے ہیں، لكن اس كے باوجو داللہ تعالی سے ڈرتے ہیں كہ آئ لائتقبَّلَ مِنْ معلوم نہیں كہ قبول بھی ہے یا نہیں؟

دیکھیے نص قر آنی سے یہ علاج ہورہا ہے ، اللہ تعالی علاج فرمار ہے ہیں، قیامت تک کے لیے یہ سبق مل گیا كہ عمل كرنے كے بعد دل میں ڈر آنا جاہیے كہ معلوم نہیں قبول ہے یا نہیں۔

اوراگر تسبیحات سے، تبجد سے، چید سے بیٹ میں اور بھی زیادہ تکبر کے پلے پیدا ہوجائیں تو بناؤالیہ چیلے قبول ہوں گے؟ رائے ونڈ میں اکابرِ تبلیغ سے بھی بیہ بات سنی کہ جس عمل کے بعد اکر آجائے تو سمجھ لوقبول نہیں ہوا۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام اور حضرت اساعیل علیہ السلام سے بڑھ کر کس کا اخلاص ہو سکتا ہے کہ اللہ کا گھر بنایا، لیکن کعبہ بنانے کے بعد اکر نہیں آئی کہ ہم نے اللہ کا گھر بنایا ہے، اپنے اخلاص پر ناز نہیں کیا کہ اب تو قبول کرنا ہی پڑے گا، بلکہ گڑ گڑار ہے ہیں۔ دَبَّنَا تَقَبَّلُ مِنَّا إِنَّكَ آئَتَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ کہ اے خدا!ازر او کرم قبول فرما کیجیہ

علامہ آلوس السید محمود بغدادی رحمۃ اللہ علیہ اس کی تفسیر میں فرماتے ہیں وَفِی الحَتِیادِ صِیْعَةِ اللّهَ عَلَی اللّهَ عَلَی اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّ

دونوں نبیوں کی ہے دعا قیامت تک کے لیے ہمارے واسطے ہدایت ہے۔دونوں پیغیبروں کا ہے عمل اللہ نے قرآن میں نازل کر کے حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی اُمت کو آگاہ فرما دیا کہ جب بھی نیک عمل کی توفیق ہو، تجد کی توفیق ہو، روزوں کی توفیق ہو، تو فیق ہو، تجد کی توفیق ہو، روزوں کی توفیق ہو، توبد کی توفیق ہو، توبد کی توفیق ہو جائے تو اکر ومت، نازنہ آئے کہ اوہ! میں نے آج اتنا کر لیا، آج میں نے اتنی تلاوت کرلی، آج میں نے اتنے نوافل پڑھ لیے، آج میں اللہ کا مقرب ہو گیا، باتی سب لوگ تو غافل اور نافرمان میں اور اگر کچھ عبادت گزار ہیں بھی تواہیے کہاں جیسا میں ہوں۔ بس جہاں یہ (میں) آئی تو سمجھ لو کہ وہ بحری ہو گیا۔وہ بھی میں میں کرتی ہے۔ یہ میں ہی توانسان کو تباہ کر دیتی ہے۔

خزائن الحديث المحالية المحالية

لہذایہ آیت تکبر وعجب کاعلاج ہے، کوئی نیک عمل ہوجائے تواکڑومت، بلکہ رَبَّنَا تَقَبَّلُ مِنَا کہو، جو شخص کہہ دے گا رَبَّنَا تَقَبَّلُ مِنَّا لِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ كبرسے پاک ہوجائے گا۔ جب اللہ تعالی سے گڑ گڑارہاہے تواب اس میں تکبر کہال رہا؟ جس میں بڑائی ہوتی ہے وہ کہال گڑ گڑاناجانتا ہے؟ وہ تواکڑ ناجانتا ہے، ادھر اُدھر اپنی ڈیگیں ہائکتا ہے، لوگول سے کہتا پھر تاہے کہ آج توماشاء اللہ! بہت سویرے آ تکھ کھل گئ۔ نوافل کے بعیدرونے کی بھی توفیق ہوئی، میری آ تکھیں نہیں دیکھتے ہوکیسی لال لال سی ہور ہی ہیں۔

حضرے کیم الامت فرماتے ہیں کہ ایک ڈبل حاجی کے پاس ایک آدمی مہمان ہوا۔ اس حاجی نے دو جھے سے دو جھے سے اس خاری نوکرسے کہا کہ ارب فلانے! میرے مہمان کو اس صراحی سے پانی پلاؤجو میں نے دو سرے جج میں مدینہ شریف سے خریدی تھی۔ حضرت فرماتے ہیں کہ اس ظالم نے ایک جملہ میں دونوں جج ضابع کر دیے۔ ہزاروں روپیہ کا خرچ ، آنے جانے کی محنتیں، طواف اور سعی، منی اور عرفات کا ثواب، سب ضابع ہوگئے، کیوں کہ اپنے عمل کا اظہار کر دیا۔

بس اب دعا تیجیے کہ اللہ تعالی عجب و کبر سے ، ریا سے اور جملہ ر ذائل سے ہمارے قلوب کو پاک فرمادے اور اپنی مرضیات پر عمل کی توفیق عطافر مائے ، آمین۔

حدیث فمبر مهس

ٱللهُمَّ إِنَّى ٱسًالُكَ الْعَافِيةَ وَدَوَامَ الْعَافِيةِ وَالشُّكْرَعَلَى الْعَافِيةِ "

سى لمأجدهذا الدعاء بهذه الألفاظ فى كتاب من كتب الأحاديث . اللهم إلا أن يقال إنه مأخوذ من حديث على رضى الله عنه دو سول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه جبر غيل عليه السلام فبينا هو عنده إذ أقبل أبو ذر فنظر إليه جبر غيل فقال هو أبو ذر قلت يا أمين الله وتعرفون أنتم أبا ذر فقال نعم والذى بعثك باكتن ان أبا ذر أعرف في أهل السماء منه في أهل الأرض وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم مرتين وقد تعجبت الملائكة منه فادع به فلد عن دعائه فقال عليه السلام (يا أبا ذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين أستقبل القبلة قال نعم فداك أبى وأمى ما سمعته من بشر وإنما هو عشرة أحرف ألهمنى دبى إلهاما وأنا أدعو به كل يوم مرتين أستقبل القبلة فأسبح الله مليا وأمي ما سمعته من بشر وإنما هو عشرة أحرف ألهمنى دبى إلهاما وأنا أدعو به كل يوم مرتين أستقبل القبلة فأسبح الله عليا وأميل مليا وأحمده مليا وأكبره مليا ثم أدعو بتلك العشر الكلمات اللهم إنى أسألك إيمانا دائما وأسألك قلبا خاشعا وأسألك تمام العافية وأسألك دوام خاشعا وأسألك العافية وأسألك المائدة وأسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية وأسألك النعنى عن الناس قال جبرئيل يا محمد والذى بعثك باكتى لا يدعو أحد من أمتك هذا الدعاء إلا اشتاقت الدمائ واستغفى له الملكان وفتعت له أبواب المجندة ونادت الملائكة يا ولى الله أدخل من أى باب شئت أخرجه الحكيم التر مذى في نوادر الأصول في الأصل السابع عشر والمائتان: ١٨٨٨، دار الكتب العلمية بيروت

۱۳۸ الخديث

حدیث تمبر ۳۵

مَنْ خَرَجَ فِيْ طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ مَنْ خَرَجَ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ كَانَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ لَا مِن كَ طَلْبِ مِن كَا طَلْبِ مِن كَاللهِ وه أس شخص كَانَدَ مِن جوجهاد كَ ليه نكلا، يهال تك كه وه گھر لوٹ آئے۔

اگر علم کودل پروری کا ذریعہ بناؤ کہ دل بن جائے، دل اللہ والا ہوجائے، اللہ کی رضاحات ہوجائے، توبیہ علم تمہارا بہترین دوست ہے، اس لیے حدیث بیاک میں ہے، ترفدی شریف کی حدیث ہے: من تحریب فی طلب المعالی کے حدیث بیاک میں ہے، ترفدی شریف کی حدیث ہے: من تحریب فی طلب میں گھر سے زکان اس کے لیے علم کی طلب میں گھر سے زکان کے لیے اُس مجاہد کا ثواب ہے جو جہاد کے لیے نکا ہے یہاں تک کہ وہ گھر لوٹ آئے، کیوں کہ دین کو زندہ کرنے میں اور شیطان کو ذلیل کرنے میں اور نفس پر مشقت اٹھانے میں وہ مجاہد ہی کی طرح ہے۔ اس طرح علمائے سوء

٣٢ ذكره الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيج: ٢٢/٥، ذكره بلفظ سلوا الله العفوو العافية، دار انكتب العلمية، بيروت

۵٪ هذا حديث أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع أخرجه الترمذي في سننه (٣/٢) برقم (٣/٢) في باب فضل طلب العلم

خزائنُ الحديث المحديث المحتال المحتال

کے لیے جو علم کو دنیا داری، تن پروری اور اپنی عزت و جاہ کے لیے آلۂ کار بناتے ہیں احادیث میں سخت و عیدیں وار دہیں۔حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں:

مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَادِى بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْلِيُمَادِى بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوْهَ النَّاسِ النه الدُّالةُ النَّارَ"

یعنی جواس نیت سے علم حاصل کرے کہ علماء سے فخر کرے یا ہے و قوفوں اور جاہلوں سے جھڑے یالو گوں کواس کے ذریعہ اپنی طرف متوجہ کرے تاکہ لوگ اس کی تعظیم کریں، مرادیہ ہے کہ علم سے اس کی غرض طلبِ دنیا، شہرت ومال وجاہ وغیرہ ہواس کے لیے جہنم کی وعید ہے۔ اور ایک دوسری حدیث میں ارشادہے:

مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِّمَّا يُبُتْغَى بِهِ وَجُهُ اللهِ عَزَّوَ جَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ الَّالِيُصِيْبَ بِهِ عَرَضًا مِّنَ اللَّانَيَا لَمُ يَجِهُ عِرَفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيْحَهَا "

یعنی قرآن و حدیث کا جو علم الله تعالی کی رضا کے لیے سیکھا جاتا ہے، اس علم کو اگر کوئی اس لیے سیکھتا ہے کہ دنیا کا مال و متاع حاصل کرے، تو حضور صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ ایسا شخص جنت کی خوشبو بھی نہیں یائے گا۔

اس لیے تحصیلِ علوم دینیہ کے لیے تھیجے نیت اور اخلاص انتہائی ضروری ہے۔ اگریہ حاصل نہیں تو علم اس کے لیے وبال ہے اور اخلاص بغیر اللہ والوں کی صحبت کے نہیں مانیا۔ بڑے سے بڑا عالم بھی اگر اللہ والوں سے مستغنی ہوگا تو اس کا علم اس کو نفس کی قید سے آزاد نہیں کر اسکتا، اس کے نور علم پر نفس کے اند ھیرے ہول گے، جس سے اس کا علم نہ خود اس کے لیے مفید ہوگا۔

مولاناسید سلیمان ندوی پر پہلے منطق و فلسفہ اور علوم ظاہرہ کاغلبہ تھا، اب عشق الی کاغلبہ ہو گیا، علم در جبُر ثانوی ہو گیا اور عشق مولی در جبُر اولیں ہو گیا یعنی جو علم مدر سوں میں عالم منز لِ مولی کرتا ہے، پہلے اس

۳۱ هذا حديث كعب بن مالك رض الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من طلب العلم ليجارى به العلماء أو ليمارى به السفهاء أو يصرف به وجود الناس إليه أدخله الله النار بأخرجه الترمذي في سننه (۹۳/۲) برقم (۲۲۵۲) في باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا

٤٣ هذا حديث أبى هريرة رضى الله عند أند قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَليه وسَلَّة : مَنْ تَعَلَّمُ عِلْمًا عَ ايبْتَغَى بِه وَجُه الله ، لا يتَعَلَّمُه إِلَّا لِيصِيبَ بِه عَرَضًا مِنَ اللَّانُيا ، لَمْ يَجِدُ عَرْفَ الْجُنَّة يؤمَر الْقِيامَة ، يعْنِي رِيحَها . أخرجه أبو داؤ د في سننه (١٥٩/٢) برقم (٣٦٢٦) في باب في طَلَبِ الْعِلْمِ لِغَير اللهِ تَعَالَى ۱۴۰ الن الحديث

کو کافی سیجھتے تھے اور اللہ والوں کی صحبت سے جو در دِ محبت اور آہ و فغال اور ان علوم پر عمل کی توفیق ملتی ہے جو ہمیں بالغ منزلِ مولی کرتی ہے اس کی دل میں اہمیت نہ تھی۔ اب زاویۂ نگاہ بدل گیا اور یقین آگیا کہ مولی افضل ہے علم مولی سے، لیکن علم مولی بھی ضروری ہے، ورنہ مولی کاراستہ کیسے معلوم ہو گا،اس لیے درس و تدریس بھی ضروری ہے، ورنہ مولی کاراستہ کیسے معلوم ہو گا،اس لیے درس و تدریس بھی ضروری ہے، کچھ علاء ایسے ہونے چاہئیں جن کا علم زبر دست ہو، لیکن ان کے علم پر اللہ کی محبت غالب ہو بھی اس کے علم میں چاشنی بڑھ جاتی ہے اور بھر ایسا عالم نوڑ علی نور ہو تا ہے، جس کے علوم پر اللہ کی محبت کو غالب رکھتا ہے تا کہ عالم منزل بالغ منزل ہوئے کے اور سینوں سے ملتی ہے۔

اس کے بعد سید صاحب نے حضرت کیم الامت سے بیعت کی درخواست کی، لیکن واہ رے کیم الامت! حضرت نے ان کی اصلاح کے لیے فرمایا کہ میں ابھی آپ کو بیعت نہیں کروں گا۔ آپ کی فلال فلال تصنیف میں فلال فلال غلطی ہے جو ہمارے اکابر اہلسنّت کے مسلک کے خلاف ہے، البذا العلانية بالعلانية کے تحت اپنے رسالہ میں ان اغلاط سے اپنار جوع شالع کریں تو پھر آپ کو بیعت کروں گا۔ یہ سید صاحب کا بہت بڑا امتحان تھا، کیوں کہ استے بڑے عالم کو اپنی علمی کو تاہیوں کے اعلان میں جاہ مانع ہوتی ہے، لیکن سید صاحب کے چوٹ لگ چکی تھی، گئے اور اپنے دارا کم ضفین کے رسالہ المعارف میں اعلان شالع کیا اور رسالہ لے کر حضرت کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ حضرت خوش ہو گئے اور فرمایا

از سلیمال گیراخلاصِ عمل

اگر اخلاص سیکھنا ہے تو سید سلیمان ندوی سے سیکھو۔ اور سید صاحب کو بیعت کر لیا۔ میرے شیخ حضرت شاہ عبد الغنی صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے تھے کہ جب کوئی غیر عالم کسی اللہ والے سے بیعت ہو کر اللہ اللہ کرتا ہے تو صاحب نور ہو تا ہے، لیکن جب کوئی عالم سلسلہ میں داخل ہو تا ہے اور اللہ اللہ کرتا ہے تو نور علی نور ہو جاتا ہے، ایک علم کا نور دو سرے ذکر کا نور۔ سید صاحب نے جب اللہ اللہ کیا اور اللہ کی محب کا مزہ ملا، نسبت عطاموئی، اس وقت کے ان کے اشعار عجیب وغریب ہیں، فرماتے ہیں۔

نام لیتے ہی نشہ سا چھا گیا ذکر میں تا ثیر دورِ جام ہے

اور نمازِ تہجد کے بارے میں فرمایا۔

وعدہ آنے کاشبِ آخر میں ہے صبح سے ہی انظارِ شام ہے

حضرت حکیم الامت سے تعلق کے بعد سید صاحب کے حالات بدل گئے اور حضرت نے خلافت بھی عطافر مائی اور شیخ کی محبت میں ان کے بیرا شعار بہت در د بھر ہے ہیں ہے

> جی بھر کے دیکھ لویہ جمالِ جہاں فروز پھر یہ جمالِ نور دکھایا نہ جائے گا چاہا خدانے تو تری محفل کا ہر چراغ جاتارہے گایوں ہی بجھایا نہ جائے گا

جس کو جو ملاہے شیخ کی غلامی ہی سے ملاہے، ورنہ عالم کے علم پر اس کے نفس کے اند هیرے چھائے رہتے ہیں،
اپنے علم پر عمل کی توفیق نہیں ہوتی اور اگر عمل ہوتا ہے تواخلاص نہیں ہوتا، علم کی کمیت تو ہوتی ہے کیفیت نہیں ہوتی۔ حضرت قطب العالم مولانار شید احمد صاحب گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اخلاص بغیر صحبت اہل اللہ کے مل ہی نہیں سکتا۔ آپ تجربہ کر کے دیکھر لیں کہ غیر صحبت یافتہ عالم کے علم وعمل میں فاصلے ہوں گے، علم اس کے لیے شہرت و جاہ اور تن پروری کا ذریعہ ہوتا ہے۔

حدیث نمبر ۲۰۰۹

ثَلْثُ مَّنُ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَبِهِنَّ حَلَا وَقَا الْاِيْمَانِ ٣

٨١ هذا معتصر من حديث أنس رضى الله عنه عن النّبِيّ صلى الله عليه وسلم قال قَلاتٌ مَنْ كُنّ فِيه وَجَدَّبِهِ أَنْ عَلَوْ وَالْمِينُهُ وَمَنْ يَكُوهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُوْرَ أَنْقَلُه اللهُ كَمَا يَكُوهُ أَنْ يِلُقَى اللّهُ وَمَنْ يَكُوهُ أَنْ يعُودَ فِي الْكُوْرَ أَنْقَلُه اللهُ كَمَا يَكُوهُ أَنْ يلقى اللّهُ وَمَنْ يكُوهُ أَنْ يعُودَ فِي الْكُفُورَ فِي النّارِ مَنْ اللهُ كَمَا يكُوهُ أَنْ يعُودَ فِي النّارِ الحرجة البغارى في صحيحه (١/٤) برقه (١/٤) برقه (١/٤) برقه (١/٤) برقه (١/٤) برقه مِنْ أَنْ يعُودَ فِي النّائِيمَانِ مَنْ كُنَّ فِيهِ النّارِ اللهُ عَلَمَ اللّهُ عَلَى النّارِ مَنْ اللهُ عَلَيه وَمَنْ كَانَ أَنْ يلقى فِي النّارِ أَحَبُّ إِلَيمَانِ مَنْ أَنْ يلُقى فِي النّارِ أَحَبُّ إِلَيه مِنْ أَنْ يرْجِعَ فِي الْعُلُوثُ اللهُ عِنْهُ الْمُورَةُ الْإِيمَانِ وَفِي دواية أَنْ اللهُ عَلَم عَنْ اللهُ عَلَيه وَمَنْ كَانَ أَنْ يلقى عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيه وَمَنْ كَانَ أَنْ يلقى عَلَى النّارِ أَحَبُّ إِلْ يلووَ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيه وَمِدةً وَاللهُ عَلَيه وَمَلْ مَن اللهُ عَلَيه وَمِنْ وَمَن كَانَ أَنْ يمْ وَمَنْ كُنْ وَمَنْ كَانَ أَنْ يَرْجَعُ فِي النّامِ مَنْ اللهُ عَلَيه وَمِنْ وَمَن كَانَ أَنْ يلقى فِي النّارِ عَمَالِ مَنِ اتّصَفَى إِلهُ وَعِلْ اللهُ عَلَى وَاللهُ عَلَيه وَمِنْ وَمَنْ كَانَ أَنْ يلقى وَلِي اللهُ عَلَى وَاللهُ عَلَيه وَمَلْ مَن اللهُ عَلَيه وَمَلْ مَن عَلَى اللهُ عَلَيه وَمَلْ مَنْ يَجِلَه وَلِللهُ وَلَوْ اللهُ عَلَيه وَمَلُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

ترجمہ: تین باتیں جس کے اندر ہوں گی وہ ایمان کی حلاوت پالے گا۔

بخاری شریف کی حدیث میں حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا ارشادہ کہ تین باتیں جس کے اندر ہوں گی وہ ان کے سبب ایمان کی حلاوت پالے گا۔ ان تین باتوں میں ایک یہ ہے کہ من آجَبَّ عَبْلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا يلهِ عَنْ وَجَلَّ جو شخص کسی بندے سے صرف اللہ کے لیے محبت کرے اس کو حلاوتِ ایمانی عطا ہوگی اور حضرت ملّا علی قاری رجمۃ اللہ علیہ مرقاۃ میں اس حدیث شریف کی شرح میں فرماتے ہیں:

وَقَلْوَرَدَانَّ حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ إِذَا دَخَلَتُ قَلْبًا لَّا تَغُرُجُ وَقَلْ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعَالِمُو

اور وارد ہے کہ حلاوتِ ایمانی جس قلب میں داخل ہوتی ہے پھر مجھی اس قلب سے نہیں نکلتی اور اس میں اشارہ ہے حُسنِ خاتمہ کی بشارت کا، کیوں کہ جب ایمان دل سے مجھی نہیں نکلے گاتو خاتمہ ایمان پر ہو گااور حسن خاتمہ جنت کی ضانت ہے۔

اب اگر کوئی اِشکال کرے کہ اس حدیث میں حسن خاتمہ اور دخولِ جنت کی بشارت ہے، کیکن اہل اللہ کی رفاقت و معیت فی الجنة کا تو ثبوت نہیں، تو بخاری و مسلم کی حدیث ہے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا کہ جو آدمی کسی قوم (یعنی علاء و صلحاء) سے محبت رکھتا ہے، لیکن اعمالِ نافلہ اور مجاہداتِ شاقہ میں ان کا ساتھ نہ دے سکا، تو سرور عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

ٱلْمَرْءُمَعَ مَنْ آحَبُّ

آدمی اسی کے ساتھ ہو گاجس سے وہ محبت رکھتا ہے۔ ملّا علی قاری رحمۃ اللّٰہ علیہ اس صدیث کی شرح میں فرماتے ہیں:

اَی یُخْشَرُ مَعَ مَحْبُوبِهِ وَیَکُونُ رَفِیْقًا لِّمَطْدُوبِهِ، قَالَ تَعَالَیٰ وَمَن یُّطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَيِكَ مَعَ الَّذِیْنَ اَنْعَمَ اللهُ عَلَیْهِمْ مِّنَ النَّبِینَ وَالصِّیْیْقِیْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّلِحِیْنَ " فَأُولَیِكَ مَتِی اللّهُ عَلَیْهِمْ مِّنَ النَّبِینَ وَالصِّیْعِیْنَ وَالسَّعِینَ اللهٔ عَلَیْهِمُ مِّنَ النَّهِ مِی الله عَلَی یہ عظیم الثان کرامت ہے کہ اس محب کی برکت سے اس محب کا حشر اپنے محبوب کے ساتھ ہوگا

وي ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيم: ٢٠٠/٥، في كتاب الأداب في فصل الحب في الله من الله ط: دار الكتب العلمية بيروت

خزائن الحديث من المناسبة المنا

اور اس کار فیق ہو گا، جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ جو اللہ ور سول کی اطاعت کرے گاوہ ان ہی کے ساتھ ہو گا جن پر اللہ تعالیٰ نے انعام کیا یعنی انبیاءوصلہ یقین اور شہداءوصالحین کے ساتھ ہو گا۔

اس آیت کی تغییر میں علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ نے ایک حدیث نقل فرمائی کہ ایک شخص حاضر ہوا اور عرض کیا کہ یارسول اللہ! آپ مجھے میری جان سے زیادہ اور میری اولاد سے زیادہ محبوب ہیں۔ جب میں گھر میں ہوتا ہوں اور آپ کو یاد کر تاہوں تو مجھے سے صبر نہیں ہوتا یہاں تک کہ آپ کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ کا دید اور کر لیتا ہوں، لیکن آخرت میں آپ انبیاء علیہم السلام کے ساتھ اعلیٰ درجہ میں ہوں گے اور ہم جنت میں اونی درجہ میں ہوں گے، تو آپ کو کیسے پائیں گے اور کیسے آپ کا دید ارکریں گے؟ تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم خاموش ہو گئے یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی۔

اور تفسیر خازن میں حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ سے منقول ہے کہ ایک شخص نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ قیامت کب آئے گی؟ تو آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تونے قیامت کے اس نے عرض کیا کہ میں نے تیاری تو پچھ نہیں کی اللّا آئی اُحِبُ اللّٰه ق قیامت کے لیے کیا تیاری کی ہے؟ اس نے عرض کیا کہ میں نے تیاری تو پچھ نہیں کی اللّا اور اس کے رسول سے محبت کرتا ہوں۔ تو آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تم اسی کے ساتھ ہوگے جس سے محبت رکھتے ہو۔ حضر ہے انس رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ ہم لوگوں کو ایسی خوشی نہیں ہوئی جیسا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد سے ہوئی۔

مفسرین و محدثین نے ان آیات واحادیث کی تفسیر میں لکھا ہے کہ معیت سے مرادیہ نہیں کہ سب ایک درجہ میں جمع ہو جائیں گے، بلکہ مرادیہ ہے کہ ہر شخص کے لیے ایک دوسرے کی ملاقات و دیدار ہر وقت ممکن ہو گا،اعلیٰ درجہ والے جنتی ادنیٰ درجہ والے جنتیوں کے پاس آسکیں گے اور ادنیٰ درجہ والے اعلیٰ درجہ والوں کے پاس جاسکیں گے۔

یہ میرے بزرگوں کی کرامت اور ان کی جو تیوں کا صدقہ ہے۔ اللہ تعالیٰ معاف فرادی اور جنت میں دخولِ اوّلیں ہم سب کو نصیب فرمادیں۔ اللہ تعالیٰ عمل کی توفیق عطا فرمائیں اور اللہ تعالیٰ رمضان المبارک کے صدقے میں ہم سب کو ولی اللہ بنادے اور اپنے دوستوں کی صورت بھی دے دے اور دوستوں کی سیرت بھی دے دے اور اپنے اولیاء کے اخلاق بھی عطا فرمائے اور ہم سب کی اصلاح فرمادے۔ اے اللہ! ایسا ایمان ویشین عطا فرما کہ زندگی کی ہر سانس آپ پر فداہو، ایک سانس بھی ہم آپ کو ناراض کر کے حرام لذتوں کو امپورٹ نہ کریں، استیر ادنہ کریں، درآ مدنہ کریں۔ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ الْحَدِیْمِ

۱۳۳

حدیث نمبر ۲۳

ٱللهُمَّ لَامَانِعَ لِمَا ٱعْطَيْتَ وَلَامُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ"

ترجمہ:اےاللہ!جو چیز آپ عنایت فرمائیں اسے کوئی روک نہیں سکتااور جس چیز کو آپ کے روک دیں اسے کوئی دے نہیں سکتا۔

الے اللہ! صرف آپ کی ذات ہے کہ کوئی چیز آپ کی عطامیں مانع نہیں ہو سکتی، کیوں کہ آپ عزیز ہیں، زبر دست طاقت والے ہیں۔ اور عزیز کے معنی ہیں اَلْقادِرُ علی کُلِی شَیْءِو کَلا یُعْجِرُہُ شَیْءٌ فِی اسْتِعْمَالِ فَکُر وَہِمَ اللہ علیہ واللہ علیہ والد ہو اور اپنی قدرت کے استعال میں کوئی چیز اس کو عاجز نہ کر سکے۔ اس لیے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اَللّٰهُ مَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَیْتَ وَلَا مُعْطِی لِمَا مَنعُتَ لا نفی جنس کا جہ کہ اے اللہ! جنس کی کوئی نوع یعنی کوئی بھی چیز ایس نہیں ہے کہ آپ عطافر مانا چاہیں اور کوئی اس میں مانع ہوجائے اور جس کو آپ اپنی عطاس محروم کریں تو کوئی عطاکر نے والا اس کو عطانہیں کر سکتا۔ جب حضرت ہونس علیہ السلام کو مجھی نے نگل لیا تو وہ تین اند ھیروں ہیں تھے: رات کا اند ھیرا، مجھی کے پیٹ کا اند ھیر ااور و مُو گُولیم وہ گھٹ رہے تھے۔ وہاں کون تھاجو آپ کے پیغیم کو اس امتحان سے نجات دریا کی تہہ کا اند ھیر ااور و مُؤ گھڑ وہ گھٹ رہے تھے۔ وہاں کون تھاجو آپ کے پیغیم کو اس امتحان سے نجات دیا، لیکن آپ کی عطامیں کوئی چیز مانع نہ ہوئی اور دریا کی تہہ میں آپ نے سنگریزوں سے پڑھوادیا:

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبُحٰنَكَ اللَّهِ إِنَّىٰ كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِينَ "

اور اشارہ دے دیا کہ یہ پڑھ لو تو نجات پا جاؤگے اور میں بھنے میں یہ علم پوشیدہ ہے کہ اس وقت بھی جب کہ مجھلی نے نگل لیاہے، آپ اس وقت بھی پاک ہیں ہر ظلم سے، آپ ظالم نہیں ہیں میں ہی ظالم ہوں، آپ توایسے باعطااور باوفاہیں کہ اپنے پیاروں اور وفاداروں کی سات پشت، بلکہ دس پشت تک رحمت نازل فرماتے ہیں:

الل ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيم: ٢١٣/٥ في بابقصة جمة الوداع دار انكتب العلمية بيروت

٣٢ الانبيآء:٨٨

وَامَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلْمَيْنِ يَتِيْمَيْنِ فِي الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ تَحْتَذُكَ لُزُّلَّهُمَا "

اور وہ دیوار جس کے بنچ دو بنتیم بچوں کا خزانہ دفن تھا گررہی تھی، آپ نے حضرت خضر علیہ السلام ہے اس کو بنوا دیا تاکہ ظالم بادشاہ اس خزانہ کونہ چھین سکے اور اس عطا اور کرم کی وجہ آپ نے قرآن پاک میں بیان فرمائی و تکان آبُو هُمَا صَالِحًا کہ ان دونوں بچوں کا باپ ہمارا وفادار اور پیارا تھا اور یہ باپ کون تھا؟ روایت میں ہے کہ تکان الْاَب الشّابِعَ وَفِي رِوَا یَةٍ تکان الْاَبَ الْعَاشِرَ اللّه یہ ساتواں باپ تھا اور ایک روایت میں ہے کہ تکان اللّه بی باوفاہیں کہ جو آپ کا ہو جاتا ہے، آپ اس کی دس پشت تک رحمت میں ہے باوفاہیں کہ جو آپ کا ہو جاتا ہے، آپ اس کی دس پشت تک رحمت مازل فرماتے ہیں۔ دنیا میں بھی ہمارے ساتھ ہیں، قبر میں بھی ہمارے ساتھ ہوں گے، میدانِ محشر میں بھی اور بل صراط پر بھی اللّه بی ساتھ دے گا، ہمارامالک دونوں جہاں کامالک ہے اور دونوں جہاں میں صرف وہی باوفا ہے۔

اور دنیا کے باعطاباد شاہ اگر مجر موں کو معاف بھی کرتے ہیں توعدالتِ عالیہ میں اس کا سابقہ ریکارڈ محفوظ رکھتے ہیں، تا کہ اگر آیندہ بھی وہ پھر بے وفائی کرے تواس کا سابقہ ریکارڈ فر دِجر م عائد کرنے میں ثبوت فراہم کرے، لیکن اے اللہ! آپ ایسے باعطا ہیں کہ جس کو معاف کرتے ہیں اس کا سارار یکارڈ ضایع کر دیتے ہیں، تا کہ میر ابندہ قیامت کے دن رسوانہ ہو۔ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں:

إِذَا تَابَ الْعَبُدُ اَنْسَى اللّهُ الْحَفَظَةَ ذُنُوْبَهُ وَ اَنْسَى ذَٰلِكَ جَوَادِ حَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللّهَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِلٌ مِنَ اللّهِ بِذَنْبِ ""

جب بندہ توبہ کرتا ہے تواللہ تعالی ک<u>رکامٹا کا تیب پن</u> سے اس کے گناہوں کو بھلادیتے ہیں اور اس کے جوارح یعنی اعضائے جسم جو اس کے خلاف گواہی دیتے ان کو بھی بھلا دیتے ہیں اور جس زمین پر اس نے گناہ کیا تھا (اور وہ زمین اس کے خلاف گواہ ہوتی) اس زمین سے بھی اس کے گناہوں کے نشانات کو مٹادیتے ہیں یہاں تک کہ قیامت کے دن وہ اللہ سے اس حال میں ملے گا کہ اس کے گناہوں پر کوئی شہادت دینے والانہ ہو گا۔

ہمارے گناہوں کے آثار و نشانات کو اللہ تعالی فر شتوں سے نہیں مٹوائیں گے، خود مٹائیں گے اور فرشتوں کو بھلادیں گے۔ فرشتوں کو بھلادیں گے۔ آئیسی اہلٹے کالفظہ کے میں بھلادوں گاتا کہ فرشتوں کا احسان میرے غلاموں یر نہ

۳۳ انگهف:۸۲

٣٣ل ذكرة الألوسي في روح المعاني:١٣/١١١٦ لكهف(٨٢) في تفسير أية الكهف(٨٢), دار احياء التراث, بيروت

٣٥ إخرجه على المتقى في كنز العمال في سنن الاقوال:٢٠٩/٢ برقم(١١٩٩) في باب فضل التوبة والترغيب فيها مؤسسة الرسالة

۱۳۲ المراقع ال

رہے اور وہ میرے بندوں پریہ احسان نہ جتا سکیں کہ تم تو نالا کُل تھے، ہم نے تمہارے گناہوں کو مٹایا تھا، د کیسی آپ نے اللہ تعالیٰ کی بندہ پروری!اسی موقع پرخواجہ صاحب کایہ شعر ہے۔ مجھ سے طغیانی وفسق و سرکشی مجھ سے بندہ پروری ہوتی رہی

آپ تو ہندہ پر وری فرماتے رہے اور ہم اپنی نالائقیوں سے بازنہ آئے۔ توبہ کی برکت سے فرشتوں کی گواہی مٹانے کے بعد اعضاء کی گواہی کو بھی اللہ تعالی مٹادیتے ہیں یعنی جن اعضاء سے گناہ ہوا تھا ان اعضاء سے اللہ گناہوں کو محو کر دیتا ہے اور جس زمین پر گناہ ہوئے تھے اس کے نشانات کو بھی اللہ مٹادیتا ہے، یہاں تک کہ قیامت کے دن وہ شخص اللہ تعالی سے اس حال میں ملے گا کہ اس کے خلاف کوئی گواہی دینے والانہ ہو گا۔

آہ! جس سانس میں ہم اللہ کوراضی کرے دائی جنت حاصل کرسکتے تھے اس کو ہم نے دنیا کی عارضی لذتوں میں ضالع کر دیااور موت کے وقت وہ مہلت ختم ہوگئ:

وَلَنْ يُؤَخِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءًا جَلُهَا "

اور الله کسی شخص کو ہر گز مہلت نہیں دیتا جب کر اس کی میعاد عمر ختم ہونے پر آ جاتی ہے۔ اس وقت اس زندگی کی ایک سانس کی قیمت معلوم ہوگی کہ اگر بادشاہ اپنی ساری سلطنت حضرت عزرائیل علیہ السلام کے قدموں میں ڈال دے کہ مجھے ایک لمحہ کی مہلت دے دو، تا کہ میں توبہ کر کے اللہ کوراضی کر لوں تو مہلت نہ ملے گی۔ یہ ایسی قیمتی زندگی ہے۔ پس اے اللہ! ہمیں توفیق دے دیجھے کہ ہم آپ کو یاد کر کے اور آپ کو راضی کر کے اور مہلت حیات سے پوراپورافائدہ اٹھا کر ابدی کا میابی حاصل کر لیں۔

حدیث نمبر ۳۸

يَاحَيُّ يَاقَيُّوُمُ بِرَحْمَتِكَ أَسُتَغِيْثُ أَصْدِ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلُنِي الله نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ "

٣٦ المنافقون:١١

٣٠ هذا مختصر من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: ما يمنعك أن تسمعي ما

ترجمہ: اے زندہ حقیقی! اے قائم رکھنے والے! آپ کی رحمت سے میں فریاد کر تاہوں کہ میرے تمام احوال کی اصلاح فرماد بیجیے اور ایک پلک جھیلنے کو مجھے میرے نفس کے حوالے نہ سیجیے۔

جب دشمن ستاتا ہے تو مظلوم سر کار کی عد التِ عالیہ میں استغاثہ دائر کر تاہے اور وہ" مدعی" کہلا تاہے اور جس کے خلاف استغاثہ دائر ہو تاہے اس کو" مدعی علیہ "کہتے ہیں اور فریاد کے مضمون کو استغاثہ کہتے ہیں۔

اس دعامیں حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے اپنی اُمت کو سکھادیا کہ جب تہہیں کوئی سائے، خواہوہ تہہارا داخلی و شمن نفس ہو یا خارجی دشمن، شیطان ہویا انسان ہو، تو تم محی و قیدُوم کی سرکارِ عالیہ میں اپنا استغاثہ و فریادوا خل کردہ، کیوں کہ یہ وہ سرکارِ عالیہ ہے جس کی کائنات میں کوئی مثال نہیں، حق تعالیٰ کی ذات حیّ ہے آئی اَزَلَا اَبَدُا وَ حَیالَةُ کُلِی شَی عِ بِبُهِ مُؤَبِّدًا لِعنی اللہ ہمیشہ سے زندہ ہے اور ہمیشہ زندہ رہے گااور اس سے ہر شے کی حیات قائم ہے اور اللہ قیدُوم بھی ہے یعنی قابِم بِنَا تِعلیٰ اِتھ کی حیات تائم ہے اور دو سروں کو اپنی صفت ِ قیومیت سے سنجالے ہوئے ہے۔ یہ معلیٰ الله المقافۃ دائر کیا جارہا ہے وہ حق تعالیٰ کی رحمت کی عد الت ہے بیں حی و قیدُوم کے اور جس عد الت میں اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بارگاہ کی جریا میں عرض کرتے ہیں کہ اے اللہ! میں بی خی و میں اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بارگاہ کی رحمت کی عد الت میں ابنی فریاد داخل کر تاہوں۔

اور مضمونِ استغاثہ ہے آ میں فی مُلَّ فِی کُلَّہُ وَلَا تَکِلَّنی اِلّی نَفْسِی طَرُفَةَ عَیْنِ جس میں فریاد کا ایک مثبت اور ایک منفی مضمون ہے یعنی اللہ تعالیٰ سے ہر حالت کی اصلاح کی مثبت فریاد ہے اور نفس کے حوالے نہ کرنے کی منفی فریاد ہے اور دنیوی عدالتوں میں جب مظلوم فریاد کرتا ہے تو مضمونِ استغاثہ طویل ہو جا تا ہے اور پھر بھی کثر تِ الفاظ میں مفہوم قلیل ہو تا ہے، لیکن کلام نبوت کا اعجاز ہے کہ دو مخصر جملوں میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے دونوں جہاں کی حاجتیں پیش فرمادیں، کیوں کہ آپ جو ایم الکام یعنی کلماتِ جامعہ سے نوازے گئے تھے۔ جو امع الکلم کے معنیٰ ہیں کہ قلیل الفاظ میں کثیر معانی پنہال ہوتے ہیں۔

فریاد کا مثبت مضمون آصیم کی شَکَّن کُلَّهٔ ہے یعنی میری ہر حالت کو درست فرماد بجیے خواہ وہ حالت دنیا کی ہویا آخرت کی، مثلاً اگر کوئی دشمن ستار ہاہے تو اس کی ایذ ارسانیوں سے نجات دے دیجیے، کوئی جسمانی

أوصيك به أن تقولى إذا أصبحت وأمسيت: ياحى يا قيوم برحمتك أستغيث أصلٍ لى شأنى كله، ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين.أخرجه البزار في مسندة ٣٩/١٣ مكتبة العلوم والحكم

خطرناک مرض پیدا ہورہاہے تواس کو شفاء عطافر مادیجے۔ اسی طرح آخرت کے کاموں میں غفلت ہورہی ہو،
نماز روزہ میں سستی ہورہی ہوتواس کو دور فرمادیجے، کسی گناہ کی عادت ہوتواس سے توبہ کی توفیق دے دیجے اور
تقویٰ کی دولت عطافر مادیجے یعنی جسمانی صحت بھی عطافر مایئے اور روحانی صحت بھی عطافر مایئے اور ہماری
بگڑی کو بنادیجے اور اپنے نام کی لذت اور عبادت کی مٹھاس اور ایمان کی حلاوت نصیب فرمادیجے اور گائے تاکید
ہے یعنی ہماری کوئی حالت ایسی نہ رہنے پائے جس پر آپ اپنی نگاہِ کرم نہ ڈالیس اور ہماری بگڑی کو نہ بنادیں۔ بس
دنیا کی ہر حالت کی درسکی کی اور آخرت کی ہر حالت کی درسکی کی فریاد آھید فی شافن کُلگئے کے اس مختصر سے
جملہ میں ہے۔ کلام نبوت کی جامعیت کا یہ اعجاز ہے۔

اور استغافہ کا منفی مضمون و کو تیکلنی کی نفسی طرف قد تھینے ہا اور جس کے خلاف یہ استغافہ دائر کیا جارہاہے وہ مدعی علیہ کون ہے ؟ یعنی وہ کون دشمن ہے جس کے خلاف رحمت الہیہ کی عدالت میں یہ فریاد داخل کی جارہی ہے ؟ وہ نفس ہے جس کا فہر استغافہ میں سرور عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرمار ہے ہیں کہ سب سے بڑا دشمن میر انفس ہے اور یہ اتنابڑاد شمن ہے کہ پلک جھیلئے میں وار کر کے آدمی کو تباہ کر سکتا ہے۔ دیکھے کتناہی بڑا دشمن ہو، حملہ کے لیے پہلے کھو اسلحہ سنجالے گا، پھی خود سنجھے گا، وار کے لیے پچھ نشانہ لگائے گا، پیک جھیلئے ہی وار نہیں کر سکتا، لیکن یہ صرف نفس دشمن ہے جو پلک جھیلئے میں انسان کو ہلاک کر سکتا ہے، پلک جھیکے ہی وار نہیں کر سکتا، لیکن یہ صرف نفس دشمن ہے جو پلک جھیلئے میں انسان کو ہلاک کر سکتا ہے، پلک جھیکی اور قصداً کفر کاعقیدہ دل میں ڈال دیااور اسی وقت کا فربنادیا، پلک جھیلئے میں گناہ کاارادہ دل میں ڈال دیااور گناہ میں مبتلا کر کے فات بنادیا، پلک جھیکئے ہیں کہ مسلمار ہے ہیں کہ اس کے باس اتناوق نہیں ہو تا ہے۔ شیطان تو باہر کا مشمن ہے، وہ تو ایک بار وسوسہ ڈال کر چلا جاتا ہے کیوں کہ اس کے پاس اتناوق نہیں ہوتا ہے۔ شیطان تو باہر کا جھیلئے کیں اتنان وق نہیں ہے کہ ایک بی آدمی کے شیطان وسوسہ اور نفسانی وسوسہ وار نفسانی وسوسہ ور قو وی کہ ایک بار گناہ کا تقاضا ہوا تو یہ شیطان کی طرف سے ہو اور شرک کے ایک تعالی نے نفس کی حقیقت بنادی کہ جب باربار گناہ کا تقاضا ہوا تو ہو شور وہ وہ کہ یہ نفس کی طرف سے ہو، اللہ تعالی نے نفس کی حقیقت بنادی کہ ب

إنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوِّءِ ""

یعنی نفس کثیر الا مر بالسوء ہے، بہت زیادہ برائی پر اُ کسانے والا ہے، لہذا نفس کے شرسے کون کی سکتا ہے؟

۵۳٪ یوسف:۵۳

جس پر حق تعالیٰ کی رحمت کاسابیہ ہو۔علامہ آلوسی فرماتے ہیں کہ بیہ <mark>منا</mark> ظر فیہ زمانیہ مصدریہ ہے، جس کا ترجمہ ہو گاآئ فِیْ وَقُتِ دَحْمَةِ دَبِّیْ کہ جس وقت میرے رب کی رحمت کاسابیہ ہو گاتب نفس کچھ نہیں بگاڑ سکتا۔

اگر آپ کی رحمت کاسابی اس نفس پر پڑگیا، توبہ کر گس بھی پھر بازِ شاہی اور بازِ سلطانی کا کر دار اداکر سکتا ہیں کہ ہے اور آپ کی بارگاہ میں سجدہ ریز واشکبار ہو سکتا ہے۔ میرے قلب و جال آپ سے اس درجہ چپک سکتے ہیں کہ ساری کا نئات مجھے آپ سے ایک بال کے بر ابر حدانہیں کر سکتی، لہذا آپ ہمیشہ اور ہر لمحہ مجھے اپنی رحمت کے ساری کا نئات مجھے آپ سے ایک بال کے بر ابر حدانہیں کر سکتی، لہذا آپ ہمیشہ اور ہر لمحہ مجھے اپنی رحمت کی سامن میں مدینے آپ کے مجھ کو میرے نفس کے سپر دنہ تیجے، ورنہ خوف ہے کہ بیر راہ طاعت و سعادت کو چھوڑ کر راہ شقاوت اختیار کرلے، کیوں کہ معصیت شقاوت کی راہ ہے اور ترکِ معصیت نزولِ رحمت کی دلیل ہمیں حدیث یاک میں بیر دعا بھی سکھائی گئی:

ٱلله هُمَّ ارْحُمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ

اے اللہ! ہم پر وہ رحمت نازل فر الوے جس سے ہمیں گناہ چھوڑنے کی توفیق ہو اور اپنی نا فرمانی سے ہمیں شقی اور بدبخت نہ ہونے دیجیے و کلا تکملنی الی نفسی طَرُفَةَ عَیْنِ اور ہمیں ایک پل کے لیے ہمارے نفس کے حوالے نہ کیجیے۔

حدیث نمبر ۹۳

اَللَّهُ مَّرِانِی اَسْاَلُک رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَاحُودُ بِكَ مِنْ سَغَطِكَ وَالنَّارِ " اللهُمَّرِانِی اَسْالُک رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَاحُودُ بِكَ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

الله تعالی ارشاد فرماتے ہیں:

وَمَنُ اَعُرَضَ عَنْ ذِكُرِي فَاِنَّ لَهُ مَعِيْشَةً ضَنْكًا "

جو مجھے بھول جاتا ہے اس کی زندگی تلخ کر دی جاتی ہے، جیسے مچھلی کو پانی سے نکال لو توجس طرح وہ تڑ پتی ہے

وال اخرجه الامام الشافعي في مسنده: ١٢٣

الله على الله

اسی طرح ہماری روح آپ سے دور ہو کر تڑیت رہتی ہے کیوں کہ آپ سے دوری کا عذاب کس دوزخ سے کم ہے اور آپ کی خوشی کس جنت ہے کم ہے؟ اسی لیے ہمارے پیارے نبی سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے آپ کی خوشی اور رضا کو جنت پر مقدم فرمایا اور آپ کی ناراضگی کو جہنم پر مقدم فرمایا اَللّٰهُمَّ اِنِّیٰ اَسْأَلْكَ دِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْ سَغَطِكَ وَالنَّادِ حضور صلى الله تَعالى عليه وسلم بار كاه كبرياً ميس عرض كرتے ہیں كہ اے اللہ! میں آپ كى رضاوخوشى كو طلب كر تا ہوں اور جنت كو در جيئر ثانوى میں طلب كر تا ہوں اورآ کے نارا صُلّی سے پناہ چاہتا ہوں اور دوزخ سے درجرُ ثانوی میں پناہ چاہتا ہوں۔ اَللَّهُمَّ إِنَّىٰ اَسْأَلُكَ دِ خَمْ الْكُورَالْجَنَّةَ ہے معلوم ہوا كہ سب سے اعلیٰ نعمت اللّٰه كی محبت، اللّٰه كی رضاہے، ذاتِ حق ہے، جنت كی نعمت اور جنت کی لڈات در جئہ ثانوی میں ہیں۔ جنت تو معاوضہ ہے، بدلہ ہے جو دراصل عطاہے کیکن بصورتِ جزاء ہے لیکن جنت اللّٰد کی ذات نہیں کے ، غیر ذات ہے ، رضاء کا تعلق اللّٰہ کی ذات سے ہے دِ <mark>خَما اُخ</mark>ے سے مر او ہے کہ اے اللہ! آپ ہم سے خوش ہو جائے یہ ہمارے لیے جنت سے عزیز ترہے، آپ کی خوش کے مقابلہ میں جنت بھی کوئی چیز نہیں ہے۔ اسی کیے جائے عاشق نبوت جنت کو مقدم نہیں کررہی ہے، آپ کی رضااور آپ کی خوشی کو مقدم کررہی ہے۔ جان پاکٹ نبوت کا بیہ اسلوب کلام خود دلیل ہے کہ نبی اللہ کا کتنا بڑا عاشق ہوتاہے کہ جنت سے پہلے آپ کی رضامانگ رہاہے اور رِضَائے کے بعدوًا لَجَنَّةَ میں واؤعاطفہ داخل فرمایا اور سارے علمائے نحو کااس پر اجماع ہے کہ معطوف علیہ اور معطوف میں مغایرت لازم ہے جس کے معنی یہ ہوئے کہ آپ کی رضا کی جو لذت ہے وہ اور ہی کچھ ہے اور جنت کی لذت کچھ اور ہے۔ اللہ کی ذات کا، اللہ کی محبت کا، الله کے نام کا مزہ اور ہے اور جنت کا مزہ اور ہے۔ جنت مخلوق ہے اور اللہ خالق ہے لہذا لذتِ مخلوق، خالق کی لذت کو کہاں یاسکتی ہے۔اسی لیے میرے شیخ حضرت شاہ عبد الغی صاحب پھولپوری رحمۃ اللہ علیہ حدیث نقل فرماتے تھے کہ جب جنت میں اللہ تعالیٰ کا دیدار ہو گا تواہلِ جنت اتنامرہ پائیں گے کہ اس وقت جنت ان کو یاد بھی نہ آئے گی کہ کہاں جنت ہے، کہاں حوریں ہیں اور کہاں نعماء جنت ہیں۔

صحن چن کو اپنی بہاروں پے ناز تھا وہ آگئے تو ساری بہاروں پے چھاگئے ترے جلوؤں کے آگے ہمت شرح وبیاں رکھ دی زبان ہے دی نگاہ ہے زباں رکھ دی

الله تعالی کی عجلی کے سامنے اہل جنت کو جنت کا ہوش نہ رہے گا۔

وہ سامنے ہیں نظام حواس برہم ہے نہ آرزومیں سکت ہے نہ عشق میں دم ہے

جب اللہ تعالیٰ کے مقابلے میں جنت اور لذاتِ جنت کی کوئی حقیقت نہیں تو دنیا کیا بیجی ہے؟ کیوں کہ دنیا کی لڈتوں کی شر اب نہ از لی ہے نہ ابدی ہے لیخن دنیا پہلے نہیں تھی پھر اللہ نے پیدا کیا اور قیامت کے دن ہمیشہ کے لیے فٹا کر دی جائے گی۔ تو دنیا کی شر اب غیر از لی ، غیر از لی ہمیشہ سے ابدی تو ہے گئی اور کبھی فٹا نہیں ہوگی کیکن ہمیشہ سے نہیں تھی پھر پیدا کر دی گئی اور کبھی فٹا نہیں ہوگی کیکن ہمیشہ سے نہیں تھی اللہ کی خبت کے مزہ کو کہاں پاسکتی ہے؟ کیوں کہ جنت ابدی اللہ کی خاص ذات کو ، اللہ کی فات از لیت کو اور اللہ کی محبت کے مزہ کو کہاں پاسکتی ہے؟ کیوں کہ جنت ابدی شہر کی کیکن شانِ از لیت اور لذتِ از لیت کو پاگئی اللہ کی محبت کا مزہ جن کے منہ کولگ جاتی ہو تو اور فل ساتہ کی پیز منہ کولگ گیا، جن پر اللہ کی محبت چھا گئی تو دنیا کی لذتوں کی شر اب ان کے منہ کو پیا گئے ، اللہ کی محبت کا مزہ جن کے منہ کولگ گیا، جن پر اللہ کی محبت چھا گئی تو دنیا کی لذتوں کی شر اب ان کے منہ کو کیا گئے گی جب کہ جنت بھی ان کو ثانوی درجہ میں ہو جاتی ہے اور حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے بھی اس کے ہوں کہ اللہ تعالی نے فرمایا:

وَفِي دُلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ اللهُ

تم لوگ ہماری نعمتوں پر لا کچ کرو۔ پس جب اللہ تعالیٰ اپنی نعمتوں پر ہمیں لا کچ کرنے کا حکم دیں تووہ ظالم ہے جو قناعت کرے _

چوں طبع خواہد زمن سلطانِ دیں خاک بر فرقِ قناعت بعد ازیں

مولانارومی رحمۃ اللّه علیه فرماتے ہیں کہ جبوہ سلطانِ دیں ہم سے طبع چاہے تو قناعت کے سرپر خاک ڈالو۔ تو جس طرح اللّه کی رضاجنت سے بڑھ کرہے اسی طرح اللّه تعالیٰ کی ناراضگی دوزخ سے بڑھ کرہے جس کی دلیل اس حدیثِ یاک کا دوسر اجز ہے کہ وَاَعُوْدُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّادِ سرورِ عالم صلی اللّه تعالیٰ

اس المطففين:٢٦

المريث الرائن الحديث

علیہ وسلم نے پہلے اللہ تعالیٰ کی ناراضگی سے پناہ مانگی اور دوزخ سے پناہ کومؤخر فرمایا۔ یہاں بھی واؤ عطف کا ہے اور معطوف علیہ ومعطوف میں مغایرت کولازم کر تاہے یعنی آپ کی ناراضگی اور جہنم کی عقوبت برابر نہیں ہو سکتی، آپ کاناراض ہو جاناعذ اب جہنم سے بڑھ کرہے،اسی لیے سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم عرض کرتے ہیں:

ٱللَّهُمَّا إِنِّى ٱحُودُ بِكَ ٱنْ تَصُلَّ عَنِّى وَجُهَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

اے اللہ! میں پناہ چاہتا ہوں کہ قیامت کے دن آپ اپنا چہرہ مجھ سے پھیر لیں۔ دیکھواگر باپ یااستاد یا شیخ اپنا چہرہ مجھ سے پھیر لیں۔ دیکھواگر باپ یااستاد یا شیخ اپنا چہرہ ناراضگی سے پھیر لے، تولائق بیٹا اور لائق شاگر د اور لائق مرید پر کیا گزر جائے گی؟ پٹائی کے ڈنڈے سے زیادہ اس پر اپنے باپ یا شیخ کی ناراضگی شاق ہوتی ہے، اس لیے سر ورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ کی ناراضگی کو دوزخ پر مقدم فرمایا کہ عذاب دوزخ کا سبب توان کی ناراضگی ہی ہے۔

اور الله تعالی نے قیامت کے دن کفار کواپنی رؤیت سے محروم کرنے کو موقع سزامیں بیان فرمایا، جو حق تعالیٰ کی شانِ محبوبیت کی عظیم الشان دکیل ہے:

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ يَوْمَبِنٍ لَّمَحْجُوبُونَ "

ہر گزنہیں، یہ (کفار) قیامت کے دن اپنے رب کے دیدار سے محروم ہوں گے۔ بطور سزا کے مجوبی کا اعلان اللہ تعالیٰ کی شانِ محبوبیت پر دلالت کر تاہے، کیوں کہ ونیائیں سی سلطانِ وقت نے کسی مجرم کو یہ سزانہیں سنائی کہ ہم تجھے اپنے دیدار سے محروم کرتے ہیں، کیوں کہ دنیوی بادشاہ حاکم محض ہوتے ہیں محبوب نہیں ہوتے لیکن ہوتے۔ ان کے مجر مین توصرف سزاسے بچنا چاہتے ہیں، بادشاہوں کے دیدار کے حریص نہیں ہوتے لیکن موقع سزامیں حق تعالیٰ کے اس اعلان سے ثابت ہوا کہ ان کے دیدار سے محرومی کافروں کے لیے خود ایک عذاب ہوگی اور کفار سخت ضیق اور گھٹن میں ہوں گے۔

معلوم ہوا کہ اللہ سے دوری اور ان کی ناراضگی دوزخ سے بڑھ کرہے، کیوں کہ جس سے اللہ ناراض ہو تاہے اسی کو دوزخ میں ڈالے گااور دوزخ کا حاصل اللہ تعالیٰ سے جدائی ہے اور جو گناہ کر تاہے وہ ونیاہی میں

٣٢ هذا مختصر من حديث سمرة رضى الله عنداً ندقالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ يقُولُ: "إِذَا صَلَّى أَحُدُكُم فَلْيقُلُ اللهُمَّ بَاعِدْ بَينى وَبَينَ خَطِيعَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَينَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اَللهُمَّ أَعُودُ بِكَأَنْ تَصُدَّ عَنِّى وَجُهكَ يؤمَ الْقِيامَة، اللهُمَّ نَقِيى عَنْ خَطِيعَتِي كَمَا نَقَيت الثَّوْبَ الأَبْيضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللهُمَّ أَحْينِي مُسْلِمًا، وَأَمِتْنِي مُسْلِمًا" أخرجه الطبراني في معجمه الكبيد (٢٠٩٠) برقو (٢٠٩٢)

٣٣ المطففين: ١٥

الله تعالیٰ سے جدا ہو جاتا ہے اور دوزخ میں دوز خیوں کا جو حال ہو گا کہ **لَا یَمُوْتُ فِیُهَا وَلَا یَحُیٰی** آگ نہ مرے گانہ جئے گا، موت وزندگی کی تشکش میں مبتلا ہو گا، اسی طرح گناہ گار کی زندگی اللہ تعالیٰ کی دوری کے عذاب سے دنیاہی میں تلخ ہو جاتی ہے۔

حدیث نمبر ۲۴

ٱللَّهُ مَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيُدِ[،]

ترجمہ: آپ ہماری ایسی حفاظت کیجیے جیسے ماں اپنے جیموٹے بیچے کی حفاظت کرتی ہے۔

اگر آپ نے ہمیں ہمارے نفس کے حوالے کر دیا تو ہم ایسے نالا کُق ہیں کہ اپنے ہاتھوں سے اپنے پاؤں پر کلہاڑی مارلیں گے، لہٰذا آپ ہماراہاتھ کپڑ لیجے اور ہمیں اپنی نافرمانی نہ کرنے دیجے، کیوں کہ ہماراہاتھ توگندگی میں جاتا ہے، گندے گندے گندے کاموں کی طرف بڑھتا ہے، جیسے چھوٹا بچہ اپنی اتال سے کہہ دے کہ اے اتال! میں نادان ہوں، میری تو فطرت ہی خراب ہے، میرے اندر بھلے بُرے کی بھی تمیز نہیں۔ پس اگر میں پیشاب پاخانے میں ہاتھ ڈالوں تو قبل اس کے کہ وہ گندگی میں ملوث ہو اس وقت آپ میر اہاتھ کپڑ لیا تجھے۔ تواے خدا!اس وقت مال اس کی کیسی حفاظت کرے گی۔ اے اللہ! آپ توماؤں کی محبت اور مامتا کے خالق ہیں۔

مادرال را مهر من آ موختم

ماؤں کو محبت کرنا تو آپ ہی نے سکھایا ، لہذا ہم آپ سے فریاد کرتے ہیں کہ اَللّٰهُمَّ وَاقِیَدَ یَکُوا قِیدَ اِللّٰهُمُّ وَاقِیدَ اِللّٰهُمُّ وَاقِیدَ اِللّٰهُمُّ وَاقِیدَ اِللّٰهِ اَبِهُمُ اِللّٰهُمُّ وَاللّٰهِ اِللّٰهُمُ وَاللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰه

يرده را بردار و يرده ما مدر

٣٠٠ الاعلى:٣١

ه سن حديث عبد الله بن عمر رض الله عنهما أنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يدُعُو اَللهُ مَّ وَاقِيةَ كَوَاقِيةَ الْوَلِيدِ، أخرجه أبو يعلى في مسنده: ٣٩٦/٩ برقم(٥٥٢٨)، دار المأمون للتراث و الطبراني في الدعاء: ٢٢٦ برقم (١٣٢٠-١٣٢٢) في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به في سائر نهاره دار انكتب العلمية

ہمارے اندر گناہوں کے جو تقاضے اور گناہوں کا جو خبیث ذوق ہے، اس پر اپنی رحمت اور ستاری کے پر دے کو قائم رکھے، اس پر دہ کو اٹھے نہ دیجے، اپنی ستاری اور پر دہ پوشی کا پر دہ نہ پھاڑ یے لیمنی ہمارے عیبوں کو ظاہر نہ سے جیجے ورنہ ہم ذلیل ور سواہو جائیں گے، کیوں کہ اے اللہ! گناہوں پر مسلسل اصر ارکی وجہ سے آپ جس سے انتقام لیتے ہیں، تواس کا پر دہ ستاریت پھاڑ دیا جاتا ہے اور وہ سارے عالم میں رسواہو جاتا ہے، الہذا

اے خداایں بندہ رار سوامکن گر بدم من سر"من پیدامکن

اے اللہ! اپنے اس بندہ کورسوانہ کیجے۔ اگر چہ میں انتہائی نالا کُق ہوں لیکن میری نالا کقیوں اور میرے عیبوں کو اپنے بندوں پر ظاہر نہ کیجیے۔

حدیث نمبراس

إذَا لَمْ تَسْتَحَى فَاصِنَعُ مَا شِئْتَ "

ترجمہ:جب تجھ سے حیافتم ہو گئی تو پھر جو چاہے کر۔

نعوذ باللہ! کیا شریعت یہ اجازت دے رہی ہے کہ شرم کو ختم کر کے جو چاہو کرو۔ نہیں! یہ صور تا امر ہے حقیقتاً خبر ہے کہ اگر بچھ سے حیاجاتی رہی تو پھر تو ہر گناہ کر ہے گا، کیوں کہ ہر گناہ کا سبب بے حیائی ہے، اگر بد نظری کر رہاہے تو نہایت درجہ کا بے حیاہ کہ دوسروں کی ماں بہنوں کے ساتھ ایسا کر رہاہے جو اپنی ماں بہنوں کے لیے بیند نہیں کر تا اور اس کو پر واہ نہیں کہ اللہ نے اگر مخلوق پر ظاہر کر دیا تو کس قدر رسوائی ہوگی۔ اس کے علاوہ خدا کے حکم کو توڑناخو د بے حیائی ہے۔ اس طیح آگر کوئی جھوٹ بول رہاہے تو وہ بے حیاہے۔ حیاوالا آدمی سوچے گا کہ اگر کبھی میر اجھوٹ ظاہر ہوگیا تو کیا منہ دکھاؤں گا؟ فرض ہرگناہ کی جڑمیں بے حیائی پوشیدہ ہے، گناہ بغیر بے حیائی و بے غیرتی کے ہو ہی نہیں سکتا۔

پس جس کی زندگی کی ہر سانس میں اللہ تعالیٰ کی ذات مقصود و مر اد ہو کہ ایک لمحہ بھی اس کا اللہ سے غافل نہ ہو، تو ایسا شخص چاہے مسجد میں ہو، چاہے د کان میں سودا پچر ہاہو، چاہے بیوی بچوں سے باتیں کر رہاہو یا

٣١. هذا حديث أبي مَسْعُودٍ رضى الله عنه أنه قَالَ قَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم إنَّ جَمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّة إِذَا لَمُ تَسْتَعُى فَاصْمَتَعُ مَا شِغْتَ. أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٥٨) إبرقم (٣٢٨٣) في بَاب (بلاترجمة)

دوستوں سے خوش طبعی کر رہاہو، یہ ہر وقت باغ قرب میں ہے اور اللہ کاراستہ اس کے لیے گویا پھولوں کے جھر مٹ اور در ختوں کے سائے میں نہایت سکون وعافیت سے گزر جائے گا اور بہت مزے میں یہ منزل تک پہنچ جائے گا۔ اسی لیے مولانا نے فرمایا کہ اے اللہ! صرف آپ ہی ہمارا مقصد، ہمارا مقصود، ہماری مر اد، ہماری آرزووک اور تمناوک کا مر کزبن جائیں تا کہ آپ کاراستہ ہم پر نہایت آسان اور انتہائی لذیذ ہو جائے۔ شیطان کے لیے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے اِنّک مَتُ مَن ہُوں ہُوں ہُوں ہُوں کہ وشیطان کے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے اِنّک مَتُ مَن ہیاں مر ادہونازیادہ قرب الی القیاس ہے کیوں کہ دشمن ازلی اور دونوں بھی مر اور ازلی ہے اس کی و شمن کی میں ہو جاتا ہے، تو شیطان ظالم ہم لیے کتنا حسد رکھتا ہے۔ پس اے خدا! میں اس دشمن کے خلاف آپ سے فریاد کر تاہوں، جیسے کوئی دشمن کی پچ کو مار رہا ہو تو وہ بچ اپنے ابا کو پکار تا ہے۔ پس اے اللہ! اس دشمن شیطان اور دشمن نفس کے سانے پر ہم آپ ہی کو پکار رہے ہیں کہ تاہے ہماری فریاد ہے کہ اس دشمن کی پٹائی سے ہمیں بچا لیجے۔

صریت نمبر ۲۳

ٱللَّهُ مَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِيْنَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ ٣٠

ترجمہ: اے اللہ! مجھے بہت زیادہ تو بہ کرنے والوں میں سے بناد یجیے اور بہت پاکیزہ لوگوں میں سے بناد یجیے۔ حضرت ملّا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے وضو کے بعد کی مسنون دعا اللّٰهُ مَّا اَجْعَلْنِیْ مِنَ الشَّوَّابِیْنَ وَاجْعَلْنِیْ مِنَ اللَّهُ مَّا اَجْعَلْنِیْ مِنَ الشَّوَّابِیْنَ وَاجْعَلْنِیْ مِنَ اللَّهُ مَّا اِجْعَلْنِیْ مِنَ اللَّهُ مَّا اِجْعَلْنِی مِن اللَّهُ مَّا اِجْعَلْنِی کی اعضا پاک کر لیے، لیکن ہمارے ہاتھ دل تک نہیں پہنچ سکتے، ہم اپنے دل کو پاک نہیں کرسکتے، دل کا وضو تیرے ہاتھ میں ہے، لہذا ہمیں تو فیق تو بہ بھی دے دے تا کہ ہمارادل بھی پاک ہو جائے اور ہم پاک صاف لوگوں میں ہو جائیں۔

نثریعت نے جس وقت کی جو دعابتائی ہے اس میں ایک خاص مناسبت اور جوڑ ہے۔ دیکھیے وضو میں اور اس دعامیں کیساجوڑ ہے کہ وضو کے پانی سے اپنے اعضائے بدن کو پاک کرناتو میرے اختیار میں تھا، کیکن دل کو

۷۰ یس :۲۰

٨٣ هذا حديث عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُصُوءَ ثُعَ قَالَ: أَشْهِدُ أَنْ لَا إِله إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ، فُرْجَتُ لَه ثَمَانِيةً أَبْوَابِ الجَنَّةِ يَدُخُلُ مِنْ أَيْهَا شَاءً. أَحرجه الترمذي في سننه (١٨٨) برقه (۵۵) في باب ما يقال بعد الوضوء

پاک کرنا آپ کے اختیار میں ہے لہذا تو فیق توبہ دے کر آپ میرے دل کو پاک فرمادیجیے تا کہ میر اباطن بھی صالح ہو جائے اور میں آپ کے نیک بندوں میں شار ہو جاؤں۔ توبہ دل کاوضو ہے اور توبہ تین چیزوں کانام ہے:

- ا)... أَلَّهُ جُوْعُ مِنَ الْمَعْصِيةِ إِلَى الطَّاعَةِ كناه جَيُورٌ كرعبادت مي لك جانا
- ٢)... أَلَّهُ جُوْعُ مِنَ الْغَفْلَةِ إِلَى الذِّكِرِ غفلت كَازند كَى حِيورٌ كرالله كوياد كرنے لكنا۔

٣)... أَنْ جُوعُ مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الْحُضُوْدِ الله سے دل ذراساغائب ہو جائے تو پھر خدا کے سامنے حاضر کر دینا (تو مطلب یہ ہوا کہ اے اللہ! توبہ کی تینوں قسموں تک رسائی دے دے اور ہم کو پاک کر دے، کیوں کہ تو فیق توبہ آبان ہے آتی ہے۔ دلیل قرآن شریف کی یہ آبت ہے:

التُمَّ تَابَ عَلَيْهِمُ لِيَتُوبُوْا اللهُ

اللہ تعالیٰ نے صحابہ پر توجہ فرمائی تاکہ وہ تو ہہ کر لیں۔علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ قاب عَلَيْهِم کی تفیر فرماتے ہیں آئی وَفَقَائُم لِلهُ تَعَالَى ہُو اِنَّ اللہ تعالیٰ ہے اِن اللہ تعالیٰ ہے ایک و فی اللہ بعنے ہیں۔ آگر تو فیق اپنے اضیار میں ہوتی توساری د نیاولی اللہ ہو جاتی۔ تو فیق تو بہ انعام اللی ہے۔ جس کو تو فیق تو بہ نہ ہو سمجھ لو کہ وہ اللہ تعالیٰ کی عنایت سے محروم ہے۔ کیا کوئی باپ اپنے بیٹے کو گئر میں گرا ہوا د کھ سکتا ہے ؟ لیکن اگر کوئی بیٹا گئر میں گرا ہوا ہے اور باپ د کھے بھی رہا ہے لیکن فرین نظر عنایت سے محروم ہیں۔ جس پر اللہ کی توجہ ، رحمت اور مہر بانی ہوتی ہے ایک سینٹہ بھی وہ تو بہ میں دیر نہیں کرتا، وہ گناہ کی عالمت میں رہتے ہوئے اطمینان سے نہیں رہتا، جلدی سے تو بہ کرتا ہے کہ تو بہ من اور کرتا ہوں کہ ایساتو نہیں ہو سے اے اللہ ایک معصوم ہو اے اللہ ایک خواہو گئر میں کرتا، جلدی سے تو بہ کرتا ہے کہ ان حرام خوشیوں سے معافی کی ہاتا ہوں کہ ایساتو نہیں ہو سکتا کہ انسان انبیاء کی طرح بالکل معصوم ہو جائے۔ بھی نہ بھی خطاہو گی، بشریت سے مغلوب ہو کر بھی سالک سے بھی لغرش ہو جائے گی اور باطن میں ہو کہ جائے ہوں کہ ایساتو نہیں ہو سکتا کہ انسان انبیاء کی طرح بالکل معصوم ہو جائے۔ بھی نہ بھی خطاہو گی، بشریت سے مغلوب ہو کر بھی سالک سے بھی لغرش ہو جائے گی اور باطن میں ہو کہ جائی ہو کہ جائیں ہو کہ میں اس خوشی درآ مد کرلے گا لیکن جس پر اللہ کا کرم ہو تا ہے وہ گناہ کو اوڑ ھنا چھونا نہیں بنا سکتا فوراً ہے چین ہو کہ معلون خوشی اور حرام خوشی سے معافی چاہتا ہوں۔ آپ مجھ کو معاف کر دیجے کیوں کہ آپ کی ناخوشی کی طاحون خوشی اور حرام خوشی سے معافی چاہتا ہوں۔ آپ مجھ کو معاف کر دیجے کیوں کہ آپ کی ناخوشی کی طاحون خوشی سے معافی جائے بیا ہوں۔ آپ مجھ کو معاف کر دیجے کیوں کہ آپ کی ناخوشی کی ناخوشی

وس التوبة: ١١٨

راہوں سے میری خوشیاں نامبارک اور قابلِ لعنت ہیں، منحوس اور غیر شریفانہ ہیں کہ اپنے پالنے والے محسن کو ناراض کرکے میں اپنادل خوش کر رہاہوں۔جو ہیٹا اپنے باپ کو ناراض کرکے خوشیاں منارہاہو تواس بیٹے کی بیہ خوشیاں غیر شریفانہ اور کمینہ بن کی خوشیاں ہیں لہذا اے خدا! میں ان تمام خوشیوں پر نادم ہوں جن سے آپ ناراض ہوئے ہوں کیوں کہ کوئی بندہ آپ کی نافر مانی میں مبتلا ہو اس سے بڑھ کر کوئی عذاب ہی نہیں ہے، دنیا میں سب سے بڑاعذاب آپ کی نافر مانی ہے۔ بندہ ہو کر اپنے مالک کا اور قادرِ مطلق مالک کا نافر مان ہو، اس پر حتنے جو تے بڑا عذاب اور جتنے عذاب اور بے چینیاں دل پر نازل ہو جائیں تھوڑی ہیں۔

دعائے وضو کی عاشقانہ حکمت

وضوک بعد ہے دھا اللّٰه اللّٰه علیٰ مِن اللّٰه وَالْحَعَلَىٰ مِن اللّٰه وَالْحَعَلَىٰ مِن الْمُتَطَهِّرِيْنَ آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس لیے تعلیم فرمائی تاکہ بندوں کا باطن اور قلب بھی پاک ہو جائے کیوں کہ توبہ دل کی طہارت کا نام ہے۔ لیں وضو سے ہاتھ پیر دھونا ہمارے اختیار میں تھا کیان دل تک ہمار اہاتھ نہیں بہنی سکنا، دل کو دھونا ہمارے اختیار میں نہیں تو جہال بندہ کا اختیار نہ ہو وہاں دعا کر ناعبدیت ہے کہ مانگ لو، اے خدا! وضو کر لیا، ہاتھ پیر دھو لیے بین جم کے اعصناء دھو لیے لیکن میر آہاتھ میرے دل تک نہیں ہے۔ علامہ آلوسی تغییر ادل بھی دھود بیجے کیوں کہ دل اگر پاک نہیں ہے تو ظاہری پائی کا اعتبار نہیں ہے۔ علامہ آلوسی تغییر مورت نہیں فرماتے ہیں: فَاِنَّ حَقِیْقَلَہُ الطّٰهَا وَقَ الْقَادِ مِن وَ اللّٰمِ اللّٰ اللّٰ ہوں کہ وجائے، جس کا گھر ہے وہ رہے۔ جب دل پاک ہو تا ہے تو اللّٰہ پاک طہارت یہ ہے کہ دل غیر اللہ سے پاک ہو جائے، جس کا گھر ہے وہ رہے۔ جب دل پاک ہو تا ہے تو اللّٰہ پاک نامین کہ دل میں آتا ہے یعنی مجل خاص سے مجلی ہو تا ہے ورنہ جسم کی پائی تو ہندو بھی کر سکتا ہے۔ ایک ہو وہ یہ دور یا میں کو در گیا اور نہالیا قواس کا جسم نجاست حسیہ سے پاک ہو گیا، پیشاب پاخانہ سے وہمل گیا کیکن اللہ تعالی نے مومن کو ایک استان کو افران کو رہم خال کا مومن کی شان ہے لہذا حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم اللّٰ مالی کی بی باطن کی پائی، غیر اللہ سے قلب کی پائی مومن کی شان ہے لہذا حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم اللّٰہ تعالی علیہ وسلم نے ایمان والوں کے لیے وضو کے بعد دعاسکھائی۔

ه ذكرة الألوسى في روح المعانى: ١١/١٦ في سورة التوبة (١١٠) في باب الاشارات داراحياء التراث بيروت

وضوکے وقت اہل اللہ کی خشیت

اکابر سے سنا ہے کہ بعض بزرگوں پر وضو کرتے ہی خوف طاری ہو جاتا ہے کہ اب اللہ کے سامنے کھڑا ہونا ہے اس لیے وضو کرتے وقت گپ شپ کرنا، شور وغل کرنا ٹھیک نہیں ہے، یہ علامت اچھی نہیں ہے۔ وضو خانے میں آوازیں سنتا ہوں جیسے مجھلی بازار۔ جب وضو شروع کر واس وقت سے اللہ تعالی کی عظمت و بیت چبر کے پر آجانی چاہیے، کیوں کہ اس وضو کے بعد ہم کو اپنے مولی کے پاس کھڑا ہونا ہے، عظیم الثان مولی کے پاس کھڑا ہونا ہے، عظم الثان مولی کے پاس کھڑا ہونا ہے۔ خاموشی سے وضو کر و، جب شور وغل کروگے تو وضو کی دعا کب پڑھوگے ؟ کیوں کہ زبان تو مشغول ہوگئی فضولیات میں۔

وَوَسِعُ لِيْ فِي دَادِي كَ معنى

میرے شخ شاہ ابرار الحق صاحب دامت بر کا تہم نے فرمایا کہ دورانِ وضو حدیث شریف سے ایک ہی دعا ثابت ہے: ہی دعا ثابت ہے:

ٱللَّهُ مَّ اغْفِرُ لِيُ ذَنْبِي وَوَسِّعُ لِيْ فِيُ دَادٍي وَبَادِكُ لِي فِي دِزْقِي اللهُ

جب ساراعالم اس کو تنگ معلوم ہو تا ہے تو اس کو اپنا گھر کیسے بڑا معلوم ہو گا۔ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ میں جس سے ناراض ہو تا ہوں تو میری ناراضگی تو عرش پر ہوتی ہے گر دوعلامتوں سے دنیا میں اس کا ظہور ہو تا ہے۔ ا) ضَاقَتُ عَلَيْهِمُ الْاَرْضُ بِمَارَ حُبَتُ پوری دنیا اس کو اند هیری لگتی ہے اور اتنی جی چوڑی زمین تنگ معلوم ہونے لگتی ہے، اس کا جینا جانوروں سے بھی زیادہ بدتر ہو جاتا ہے۔ (۲) وَضَاقَتُ عَلَيْهِمُ اَنْفُسُهُمُ اور وہ اپنی جان سے بے زار ہو جاتا ہے۔

اها هذا حديث أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه أنه قَالَ: أَتَيمَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بِوَضُوءٍ, فَتَوَضَّأَ, قَالَ: اَللَّهُمَّ اغْفِرُ لِي ذَلْبِي وَوَسِّعْ لِي فَ وَارِكُ لِي فَرِ زُقِي. أخرجه أبويعلى في مسنداه: ١٣٦/١١، دار الكتب العلمية, برقم (٢٢٢)

محبوبیت عنداللہ کے دوام کاطریقہ

تو وضوکی دعا کے متعلق اللہ نے جھے یہ علم عظام عطافرمایا کہ منتظم پین بابِ تفعل سے ہے بینی تکلیف اُٹھاکر طہارت عاصل کرو، طہارتِ قلبیہ بھی اور طہارتِ قالبیہ بھی، دل بھی پاک ہواور جسم بھی پاک ہو، تواس کا فائدہ کہ کیا طہارت عاصل کرو، طہارتِ تلبیہ بھی اور طہارتِ قالبیہ بھی، دل بھی پاک ہواور جسم بھی پاک نماز کے وقت یہ دعا پڑھی اللہ کے محبوب رہوگے۔ یہ نہیں کہ وضوکے وقت یہ دعا پڑھی لاور نمہاری طہارت میا تر ہوگی توجب طہارتِ باطنی سے اور توبہ کی برکت سے محبوبیت میں جو جگہ ملی تھی، کا اور تمہاری طہارت میا تر ہوگی توجب طہارتِ باطنی سے اور توبہ کی برکت سے محبوبیت میں جو جگہ ملی تھی، خواب جب بھی توبہ کے دائرہ سے فروج اختیار کروگے تو دائرہ محبوبیت سے بھی تمہارا اور استقبال کے لیے ہوتا ہے بینی توبہ کروج اختیار نہیں کرتے اور اللہ تعالی نے مضارع استعال فرمایا جو حال اور استقبال کے لیے ہوتا ہے بینی فروج اختیار نہیں کرتے اور اللہ تعالی نے مضارع استعال فرمایا جو حال اور استقبال کے لیے ہوتا ہے بینی نروج اختیار نہیں کرتے اور اللہ تعالی نے مضارع استعال فرمایا جو حال اور استقبال کے لیے ہوتا ہے بینی نروج کا توبہاری محبوبیت سے تمہارا خروج اور اور استقبال کے لیے ہوتا ہے بینی نی کہ ہم ہر وقت اللہ کے بیارے رہیں یا بھی بیارے رہیں اور بھی غیر آپ لوگ بیارے رہیں یا بھی بیارے رہیں اور بھی غیر یارت رہیں ، بینی بھی اللہ کے بیارے رہیں اور بھی اللہ کے بیارے رہیں یا تبھی بیارے رہیں اور بھی غیر بیار توبی ایت نے نا توب بیار دائی چاہے۔ ایک آپ بیار دورت استور نہیں ؟ توجب بیار دائی چاہے ہوں تا ہیں توبہ دونوں صفات اسے نا ندر بیدا کر بیدا کر بین اور کبھی اللہ کے بیارے دوبوں صفات اسے نا ندر بیدا کر لیجے۔ ایک آپ ہیں کہ ہم ہر وقت اللہ کے بیارے رہیں ؟ توجب بیار دائی چاہے ہو بیار دائی چاہے ہو بیار دائی کی جو بیت کے اس کے تھوڑ اسان گرین کی قوجب پیار دائی چاہے۔

مئت طَبِقِرِیْنَ کے بارے میں مفسرین لکھتے ہیں کہ یہاں مراد طہارت باطنی اور طہارتِ قلب ہے کیوں کہ اصل طہارت ہے ہے کہ غیر اللہ سے ہمارا فاصلہ رہے، کسی طرح سے بھی ہمارا قلب ایک اعشاریہ، ایک ڈگری بھی اللہ سے نہ ہے۔ جہاں ہنے کا اثر محسوس ہونے لگے اور دیکھے کہ کسی حسین کی طرف دل جھکا جارہا ہے وہاں سے راہِ فرار اختیار کرو۔ جب تک اس کے ٹارگٹ اور اس کے محاذات سے آگے نہیں بڑھوگے ہم ہمارے قلب کا قبلہ صحیح نہیں رہے گا۔ یہ فیر قرار آئی املاہے کی تفسیر ہے کہ غیر اللہ سے بھا گواور غیر اللہ سے ہما گواور غیر اللہ سے ہم وہ چیز مراد ہے جس سے آپ کے قلب کا قبلہ متاثر ہواور ایک اعشاریہ بھی اللہ سے دور ہو۔ جو دل اللہ تعالی سے ایک اعشاریہ بھی دور نہ ہو گا ایسے دل کو اپنی ذاتِ پاک سے اللہ تعالی ایسے چپٹا لیس گے کہ ساراعا کم اسے ایک اعشاریہ اپنی طرف مائل نہ کر سکے گا۔ بتاؤیہ علم عظیم پیش کر رہا ہوں یا نہیں ؟ جس کی قسمت میں اللہ کی محبت ہوتی ہے وہ اپنے شیخ کی باقوں کو عظمت و محبت سے سنتا ہے۔

١٢٠ النُ الحديث

استغفار اور توبه كافرق

توبہ کے متعلق ایک عمنی سوال ہے کہ بعض لوگ کہتے ہیں کہ استغفار کرو، بعض بزرگ کہتے ہیں کہ استغفار کرو، بعض بزرگ کہتے ہیں کہ استغفار بھی کرواور توبہ بھی کرو۔ سوال بیہ ہے کہ توبہ اور استغفار ایک ہی چیز ہے یادونوں میں فرق ہے؟ بتا ہے کیساسوال ہے۔ عام مسلمان اور عام امتی اس کوایک ہی سجھتا ہے لیکن بیا یہ بادونوں میں فرق ہے؟ بتا ہے کیساسوال ہے۔ عام مسلمان اور عام امتی نہیں بیش کروں گا۔ اس فقیر پر اللہ پاک کا کرم ہے، میر ہے او پر اللہ کے کرم کا آفاب ہے۔ اللہ تعالی فرماتے ہیں استغفار کرو، مغفر تمانگوشتہ تو ہو ہو آفاب ہے۔ اللہ تعالی فرماتے ہیں استغفار کرو، مغفر تمانگوشتہ تو ہو ہو آفی ہو توبہ بھی کرو۔ اگر توبہ و استغفار ایک ہی چیز ہو توبہ بھی کرو۔ اگر توبہ و استغفار دلیل ہے۔ اگر یہ ایک ہوا کیوں کہ عطف کادا عل ہونا معطوف علیہ اور معطوف میں مغایرت کی دلیل ہے۔ اگر یہ ایک ہی چیز ہو تا ہو گا کہ استغفار کہ معلوف علیہ اور معطوف میں مغایرت کا زم ہے۔ جیسے ایک آدمی کے کہ روٹی اور سالن لاؤ قاعدہ کلیہ ہو کہا ہو کہا

اسی طرح استغفار اور توبہ ایک چیز نہیں ہے تواستغفار اور توبہ بیل کیا فرق ہے؟ استغفار کہتے ہیں کہ جن گناہوں کی وجہ سے ہم اللہ سے دور ہو گئے، خدا کے قرب سے محروم ہو گئے اور ہماری حضوری دوری میں تبدیل ہوگئ، منزلِ قرب سے منزلِ غضب میں جاپڑے تو دوری کے غم اور عذا اِلَّی اُللہ سے کوں دور ساتھ اپنی اس نالا کفتی سے معافی چاہنا یہ استغفار کا مفہوم ہے کہ آہ! گناہ کر کے ہم اپنے اللہ سے کوں دور ہوئے، نہ ہم گناہ کرتے، نہ قرب سے محروم ہوتے۔ معلوم ہوا کہ ماضی کے گناہوں پر ندامت سے معافی مانگنے کا نام استغفار ہے اور توبہ کیا ہے؟ توبہ کے معنی رجوع الی اللہ کے ہیں۔ ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے مر قاۃ میں کھا ہے جو مشکوۃ کی عربی زبان میں شرح ہے گیارہ جلدوں میں کہ تو ابدون کے معنی رجا عُون کے ہیں اللہ کے ہیں۔ ملا تعالیٰ نے عطافرما یا کہ گناہ سے تم اللہ کے ہیں لیعنی کھیڈر اللہ گئوں کے اللہ کے پاس واپس آ جاؤ، اپنے مرکز اور مستقر سے بھاگ گئے تھے پھر منزلِ موبی پر آ جاؤ، پھر اپنے قلب کو اللہ کے قلب کو اللہ کے قد موں میں ڈال دو۔ جاناں پر آ جاؤ، منزلِ محبوب پر آ جاؤ، پھر منزلِ مولی پر آ جاؤ، پھر اپنے قلب کو اللہ کے قلب کو اللہ کے قد موں میں ڈال دو۔

خزائن ألحديث من المحالين المحا

خلاصہ یہ ہے کہ توبہ نام ہے اللہ کے پاس واپس لوٹ آنا، گناہوں کی وجہ سے جس مقام قرب سے بندے دور ہو گئے تھے پھر اسی مقام پر واپس لوٹ آنا۔ رجوع الی اللہ کانام توبہ ہے کہ گناہوں سے دوری کو ندامت کے ساتھ حضوری سے بدل کریہ عزم کرنا کہ اے اللہ! آیندہ کبھی آپ کو ناراض نہیں کریں گے، آیندہ کبھی آپ سے دور نہیں ہوں گے، آپ کے دامن رحمت سے چپٹ جائیں گے اور آپ کی آغوش رحمت میں لیٹ جائیں گے ، آپ کے قد موں میں سر رکھ دیں گے اور آیندہ ہمیشہ تقویٰ سے رہیں گے اور کبھی آپ کو ناراض نہیں کریں گے۔ آپ کانام توبہ عرب علی التقویٰ کریں گے۔ اس کانام توبہ عرب علی التقویٰ سے رہیں گے اور توبہ عرب علی التقویٰ سے رہیں گے اور توبہ عرب علی التقویٰ سے رہیں گے اور توبہ عرب علی التقویٰ سے رہیں گے۔ اس کانام توبہ ہے۔ اب فرق معلوم ہو گیا؟ استعفار ماضی کی تلافی کرتا ہے اور توبہ عرب علی التقویٰ سے مستقبل روشن کرتا ہے۔

لفظ تَوَّابِیْنَ کے نزول کی حکمت

اصطلاح میں تو ابیدن کی تین قسمیں ہیں۔ محدثین کی شرح سے پیش کر رہا ہوں۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ اللہ تو ابیدن کو محبوب رکھتا ہے۔ سوال ہے کہ متابین کیوں نہیں فرمایا؟ جو اب یہ ہے کہ جب تم کثیر الخطا ہو تو تم کو کثیر التوبہ ہونا چاہیے، جب تم ہمارا بخار تیز ہے تو جیسام ض و لیں دوا۔ جب تم نے خطائیں زیادہ کی ہیں توزیادہ توبہ کرنے ہیں توزیادہ توبہ کرنے ہیں تم کو کیار کاوٹ ہے؟ اس لیے فرحایا کہ میں محبوب رکھتا ہوں کثرت سے توبہ کرنے والوں کو کیوں کہ جو کثیر الرجوع نہیں ہیں وہ ہماری جد الی کا حساس بھی زیادہ نہیں رکھتے، وہ ہم سے پچھ فاصلے بھی رکھتے ہیں، اس لیے پریشانی میں ہیں اور اس لیے جلدی توبہ بھی نہیں کرتے کہ دو چار گناہ اور کرلیں، ہر کس سے بی توبہ کس اسٹاپ پر گناہ کے مزے لوٹ کر جائیں پھر شام کو گھر آگر توبہ کرلیں گے، کیوں کہ اگر ایک اسٹاپ پر توبہ کرلیں گے تو الگے اسٹاپ پر مزہ کیسے ملے گا؟ بتاؤ! یہ کس قدر کمینہ بن ہے اور تصوف کی روح ہی نہیں ہے اس خراج رکھنے والا غیر شریفانہ ذوق رکھتا ہے۔

ولايتِ عامّه اور ولايتِ خاصّه

ابرجوع الى الله كى تين قسميں ہيں اور جب شانِ محبوبيت ہمارى توبہ يعنی رجوع الى الله سے متعلق ہے تو محبوبیت كى بھى تين قسميں ہو جائيں گى، الله كے بياروں كى تين قسميں ہو جائيں گى۔ ايك عوامى بيار كه الله ہر مومن كو بيار ديتا ہے۔ جيسے فرمايا:

اَللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ الْمَنْوُا

الله ہرولی کو پیار کرتاہے، ہر مومن کاولی ہے۔ مگریہ ولایتِ عامہ ہے۔ جو تقویٰ سے رہتے ہیں وہ خاص ولی ہیں،
ان کی دوستی کامعیار بلند ہو جاتا ہے، مومن متقی ولی خاص ہوتا ہے لیکن ہر مومن کو ولی فرمایا اگر چہ گناہ گار ہو،
مگر میرے دائر وکر دوستی سے خارج نہیں ہے بوجہ کلمہ اور ایمان کے، پچھ نہ پچھ دوستی لیمنی ولایتِ عامہ تو حاصل ہے۔ اَملہ وَ فَافِ ہِمَ اَمْ اَوْرَا مِنْ اَمْ اَنْ اَمْ اَوْرَا مِنْ اَمْ اَنْ اَمْ اِلْ اِلْمَالُ نہیں ہے۔ ولایتِ خاصہ تقویٰ پر موقوف ہے جس کی دلیل ہے:

اَلَّذِيْنَ الْمَنْوُا وَكَانُوا يَتَّقُونَ اللَّهِ

اور فرمایا:

ٱللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ امَنُوا لَيُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمْتِ إِلَى النُّوْرِ اللهِ

فرماتے ہیں: میری ولایت اور دوسی کامعیار اور علامت یہ ہے کہ اللہ تعالی ان کواند ھیروں سے نکالتار ہتا ہے فی الحال بھی اور مستقبل میں بھی۔ "ظلمات" جمع ہے اور" نور" واحد ہے۔ اللہ تعالی نے اندھیرے کو جمع اور نور کو مفرد کیوں نازل فرمایا؟ اس کی وجہ علامہ آلوسی سید محمود بغدادی رحمۃ اللہ علیہ روح المعانی میں فرماتے ہیں جَمعَ الظّمات کو جمع نازل فرمایا کیوں کہ گر اہی کی بہت قسمیں ہیں۔ کفر کی گر اہی اور ہے، زنا کی اور ہے، بدنظری کی اور ہے، تکبر کی اور ہے۔ پس چوں کہ گر اہی اور اقسام ہیں اس لیے اللہ تعالی نے ظلمات کو جمع نازل فرمایا اور نور کو واحد نازل فرمایا اور نور کو واحد کو ایک ہوتا ہے۔

جتنی تَوَّا بُوُنَ کی قسمیں ہوں گی، توبہ کی بھی اتنی ہی قسمیں ہیں اور اتنی ہی محبوبیت کی قسمیں لاز می ہو جائیں گی۔ تواب سنیے توبہ کی تین قسمیں ہیں:

- ا).. تَوْبَةُ الْعَوَامِّرِ-
- ٢)... تَوْبَةُ الْخَوَاصِ
- ٣)... تَوْبَةُ أَخَصّ الْخَوَاصِـ

۵۲ يونس: ۲۳

٣٥٤ البقرة: ٢٥٨

خزائن الحديث المحالين المحالين

توالله تعالى كى محبوبيت كى بھى تين قسميں ہو جائيں گى:

ا)... محبوبيت عامه سے محبوب عام۔

۲)... محبوب خاص۔

٣)... محبوب اخص الخواص_

یعنی اللہ کا پیار عوامی والا اور اللہ کا پیار علی الخواص اور اللہ کا پیار اخص الخواص والا یعنی اللہ کے پیارے پھر خاص پیار کے پھر خاص میں بھی اخص الخواص۔ آپ لوگ اللہ تعالیٰ کا کون ساپیار چاہتے ہیں؟ اخص الخواص والا، سب پیار کے پھر خاص میں معمولی؟ دیکھوایک دن مرناہے، اگر اعلیٰ درجہ کے پیار کو نہیں یاؤگے تو پچھتانا پڑے گا۔ سے اعلیٰ والا یا یوں ہی معمولی؟ دیکھوایک دن مرناہے، اگر اعلیٰ درجہ کے پیار کو نہیں یاؤگے تو پچھتانا پڑے گا۔

توبہ کی پہلی قسم: توبہ کی پہلی قسم کانام ہے آلگا جُوع مین الْمَعْصِیّةِ اِلَی الطّاعَةِ توبہ عوام یہ ہے کہ گناہ چھوڑ دے اور اللہ کی فرمان برداری میں لگ جائے۔ تشکر اور تکبّر میں تضادہے۔ تشکر کریں گے تو اللہ کا قرب ملے گا۔ تکبر سے بُعد ہوتا ہے اور تشکر سے قرب ہوتا ہے اور بُعد اور قرب میں تضادہے اور اجتماعِ ضد "ین محال ہے۔ تکبر ہمیشہ ظالم اور اجتمال کو ہوتا ہے۔ جو اللہ کا شکر ادا نہیں کرتا، اللہ سے نظر ہٹ کر اپنی صفت پر اس کی نظر آ جاتی ہے۔ شکر سے اللہ کی صفت قرب اس کو عطا ہوتو نا ممکن ہے کہ اس میں تکبر بھی آ مینہ مولی سے غافل ہو کر اپنی سی صفت پر نظر کرنا کہ میں ایساہوں اس لیے دو سروں سے برتر ہوں۔ جیسے ایک شخص دعویٰ کرتا ہے کہ آپ میر سے محبوب ہیں اور میں آپ کے حسن و جمال پر فداہوں۔ اس کے بعد پھر آئینہ لے کر کہتا ہے کہ آپ کا تمام حسن و جمال اور شانِ کمال تسلیم حسن و جمال اور شانِ کمال تسلیم مگر واہ رے!میری بڑی کمر جو

کہاں ہے کس طرف ہے اور کد ھرہے

کا مصداق ہے۔ ایسے عاشق کو محبوب بھی ایک جو تا مارے گا، کہے گا کہ تم مجھ پر عاشق ہو تو میری خوبیوں سے نظر ہٹا کر اپنی خوبی دیکھنے والا احمق ہے اور احمق ہمیشہ متکبر ہو تاہے۔

توعوام کی توبہ کانام ہے آل<mark>نُّ جُوّعُ مِنَ الْمَعْصِیَةِ اِلَی الطَّاعَةِ</mark> جو گناہوں کو چھوڑ کر فرماں بر دار ہو گئے اور ان کی توبہ سے اللہ نے ان کو محبوب بنالیا، یہ توبۃ العوام ہے، پس جو توبۃ العوام تک رہے گا،اس کو اللہ تعالیٰ کی طرف سے عام لو گوں والا پیار اور محبت ملے گی۔

توبہ کی دوسری قسم: اس کے بعد توبۃ الخواص ہے، وہ ہے اَلنَّ جُوعُ مِنَ الْغَفُلَةِ إِلَى النِّ كُولِيعَى فَرمان بردار تو پہلے ہی تھے مگر اپنے شخ كابتا يا ہواذكر و تلاوت سب بھول گئے تھے ليكن پھر دوبارہ اللہ كو يادكرنا شروع كر ديا۔ ذكر كى قضانہيں ہے، ندامت كافی ہے۔ ذكر چھوٹ گيا تواب پھر شروع كر دو، اللہ كى يادسے پھر جان ميں جان آ جائے گی۔

مرت کے بعد پھرتری یادوں کا سلسلہ اک جسم ناتواں کو توانائی دے گیا

اللہ کے ذکر کاناغروج کافاقہ ہے۔ اس بات کو یادر کھو۔ میں نے جن کو سوبار ذکر بتایا اگر کسی دن بہت تھک گئے ہو تو دس دفعہ ہی کا اللہ اللہ بڑھ لواور دس مر تبہ آنله آئله کرلو۔ آپ کہیں گے دس سے کیا ہو گا؟ ایک پر دس کا وعدہ ہے آپ کا سولور اہوجائے گا۔

ایک صاحب نے لکھا کہ میں حینوں کو دیکھ کر اللہ کی معرفت حاصل کرتا ہوں کہ واہ رہے اللہ کیا شان ہے آپ کی! لہذا دنیا کے جتنے حسین ہیں یہ جب آپینهٔ جمالِ خداوندی ہیں، ان کے آپینه میں اللہ کا جمال دیکھتا ہوں۔ حکیم الامت رحمۃ اللہ علیہ نے کیا جواب لکھا کہ آپینه ہونا تسلیم، مگریہ آتی آپینے ہیں جل کر خاک ہوجاؤگے، نہ تم رہوگ نہ تم ہاراایمان رہے گا۔ لہذا تقویل سے رہو۔

آخر میں سبسے پیارا در جہ اخص الخواص کا ہے جن کو اولیائے صدیقین کہتے ہیں۔ تواخص الخواص کی توبہ کیا ہے:

توبہ کی تیسری قسم: اَلَّ جُوعُ مِنَ الْغَیْبَةِ إِلَی الْحُضُودِ الله الله الله الله الله الله الله عائب نه ہونے دے، ہر وقت قلب کو الله کے سامنے رکھے۔ جب إد هر أد هر ہو فوراً شحیک کر لے۔ ان کا رجوع گناہ سے نہیں ہو تا، گناہ سے تووہ عموماً محفوظ کر دیے جاتے ہیں بس بھی دل پر چھ غبار سا، پھھ تجاب سا آگیا، اس غبار کوہٹاکر وہ دل کو اللہ تعالی کے محاذات میں لے آتے ہیں۔

توبہ کے معنیٰ ہیں رجوع کرنا۔"رجوع"کے لفظ کا اطلاق جب ہو تاہے جب کوئی اپنے گھرسے باہر نکل جائے پھر لوٹ آئے تواللہ کے قرب کی منزل سے دور ہونالیکن پھر نادِم ہو کر منزلِ قرب پرواپس لوٹ

مهل ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيم: ٢٠٠٥، في باب اسماءالله تعالى داراىكتب العلمية بيروت لفظه الاستيغفار باللِّسان، وَالتَّوْبَةُ بِالْجُنَانِ، وَهِيَ الرُّجُوءُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ أَوْمِنَ الْغَفْلَةِ إِلَى الْغُلْبَةِ إِلَى الْغُلْبَةِ إِلَى الْغُلْبَةِ إِلَى الْخُلُودِ

آنااس کانام رجوع الی اللہ ہے اور توبہ ہے۔ معلوم ہوا کہ توبہ کی فرضیت اس بات کو ثابت کرتی ہے کہ مجھی کہی اللہ کے قرب سے ہماراخر وج ہوگا، شیطان و نفس مجھی ہم کو اللہ سے دور کر دیں گے لہذا جلد لوٹ آؤ۔ اب اس لوٹنے کی تین قسمیں ہیں جو ابھی بیان ہو گئیں۔اللہ کی طرف سے جیساجس پر پیجے ہے کا ظہور ہو گاولی ہی اس کی توبہ ہوگی۔عوام پر اللہ کی شانِ محبوبیت عام ہے،خواص پر خاص ہے، اخص الخواص پر اعلیٰ درجہ کی محبوبیت اور پیار ہے جس پر میں نے ایک شعر بھی کہا ہے۔

ازلبِ نادیدہ صد بوسہ رسید من چہ گو یم روح چہ لذّت چشید

الله تعالیٰ کے عاشق اپنی نظر کو حسینوں سے بچا کرزخم حسرت کھاتے ہیں اور خونِ آرز و کرتے ہیں،اس مجاہدہ کی برکت سے ان کی جان اللہ کے پیار کی وہ لذت محسوس کرتی ہے جس کو بیان نہیں کیا جاسکتا۔ لیکن یہ وہی لوگ ہیں جو حوصلے میں ہیجڑے اور مخنث نہیں ہوتے۔اپنے بازشاہی سے شاہ بازی سیکھتے ہیں،اور بازشاہی کون ہے؟ شیخ ہے۔اس سے شاہ بازی سیکھتے ہیں، حبینوں کے محاذات سے ہٹ جاتے ہیں، دیکھنا تو در کنار اس کے ٹار گٹ اور محاذات میں نہیں رہتے کیوں کہ میگنٹ ادھر بھی ہے،اس کے سامنے رہیں گے تواندیشہ ہے کہ تھنچ جائیں گے، ایک میگنٹ دوسرے کو تھینچتا ہے لہذا فوراً اس کے ٹار گٹ اور محاذات سے آگے بڑھ جاؤ، ہٹ جاؤ۔ اٹھنی اور میگنٹ کوسامنے کروتواٹھنی پینستی جاتی ہے اور اگر زیادہ بزدیک کیاتومیگنٹ سے چیٹ جاتی ہے لیکن اگر اس اٹھنی کو جلدی سے گزار دو تومیگنٹ کے دائر ہُ کشش سے اس کا خروج ہو گیااب اس سے نقصان کم ہو گا۔ جب کوئی حسین سامنے آئے تواللہ تعالی نے سکھایا ہے فَفِی وَا اللّٰہ اللّٰهِ اللّٰہ مت چلواللہ کے پاس بھاگ کر جاؤ مگر کتنا بھا گو؟ اتنا بھا گو کہ اللہ کو دل میں پا جاؤ، مولی کے پاس جاکر لیٹ جاؤ، سجیرے میں پڑ جاؤ۔ الله ایسا پیارا ہے جو اُن سے چیٹتا ہے ساراعالم اسے لیٹا تا ہے۔ دیکھو!اگر کوئی یانی میں کرنے چھوڑ دے تواس یانی کو مت چیوؤ۔ کرنٹ لگ جائے گالیکن اللہ والوں سے مصافحہ کرنے سے مت ڈرو۔ ان پر اللہ کی معیت کی بجلی ہے۔ یہ وہ کرنٹ ہے جو حیات عطا کر تاہے، دنیا کا کرنٹ موت دیتا ہے، دنیاوی بجلی کا اگر کرنٹ لگ جائے تو موت آتی ہے لیکن اللہ والوں پر جو جذب کی تجلی ہے ان سے مصافحہ کرنا، ان کے پاس بیٹھنا ان کو دیکھنا، ان شاء اللہ ضرور جذب کا ذریعہ ہو جائے گا۔ مولا نارومی فرماتے ہیں کہ سیب کی منڈی میں سیب مت

ه ه الذُّريْت: ۵۰

١٢٢ من خزائن الحديث

خریدو، باغ میں چلے جاؤ۔ منڈی میں خراب سیب بھی ہوتے ہیں لیکن باغ میں تازہ سیب ملیں گے۔ باغ میں سوتے بھی رہو گے توسیب کی خوشبو سے ہی دماغ تازہ ہو جائے گا۔ یہ اللہ والے اللہ کی محبت کے باغ ہیں۔ اللہ والوں کے یہاں پڑے ہوئے سوتے بھی رہو تو اللہ والوں کا نور ہوائے ذریعہ تمہارے اندر جا تارہ ہوگا۔ اس لیے بڑے بڑے بڑے برڑے بڑے والوں کو مل گیا۔ حاجی لیے بڑے بڑے بڑے برڑے والوں کو مل گیا۔ حاجی امداد اللہ صاحب ہمارے داد اپیر فرماتے ہیں کہ مولانارومی کو سوبرس کی تبجد سے وہ قرب نہ ماتا جو چند دن میں ترین کے پاس بیٹھنے سے مل گیا۔ دوسرے یہ کہ اب کوئی قیامت تک صحابی نہیں ہو سکتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خداد یدہ آئے موں کی پیغیبر انہ نسبت سے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم اسے بڑے ہائی پاور بلب بھی ایسا کہ اس علیہ وسلم کی خداد یدہ آئے موں کی پیغیبر انہ نسبت سے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خداد بلب بھی ایسا کہ اس علیہ وسلم کی خداد بلب بھی ایسا کہ اس علیہ وسلم کی کہ بڑے سے بڑاولی کسی او تی صحابی کے دیکھنے والوں کے برابر بھی کوئی نہیں ہو سکتا لہٰذا قیامت تک دوسر آبلب نہیں او تی صحابی نہیں ہو سکتا۔ تک کوئی بڑے سے بڑاولی کسی او تی صحابی کے برابر بھی نہیں ہو سکتا۔

اللہ تعالیٰ سے دعا کرو کہ اللہ تعالیٰ اپنے فضل و کرم سے ہم سب کو وہ دردِ دل عطا فرما دے جو آپ اخص الخصواص کو دیتے ہیں اور اختر اور ہم سب بہت علیٰ قسم کی ڈش مانگ رہے ہیں تواے خدا!اخص الخواص اولیائے صدیقین کی جو آخری سر حدہے ہم سب کو اور پورے عالم کو بلا استحقاق عطا فرمادیں، آمین۔

حضرت ابو بکر صدیق رضی الله تعالی عنه جو "آدی مراقی است کے ساتھ سب سے زیادہ رحم دل، انہوں نے یہ روایت بیان کی لینی حدیث کے پورے مجموعہ میں دوچار روایتیں ہیں صدیق اکبر رضی الله تعالی عنه کی اور ان ہی دوچار روایتوں میں یہ حدیث بھی ہے چوں کہ ریہ امت پر رحمت کا معاملہ تھا کہ کہیں ایسانہ ہو کہ میرے نبی کی امت گناہ کرنے سے مایوس ہو جائے اس کے بوجہ رحمت حضرت صدیق اکبر رضی الله تعالی عنه نے اس کو بیان فرمایا۔ یہ روایت مشکوۃ میں بھی ہے:

مَا اَصَرَّ مَنِ اسْتَغُفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً السَّ

یعنی جو شخص استغفار کر تارہے، معافی مانگتارہے، رو تارہے، گڑ گڑا تارہے اور ہمت سے ارادہ کر لے کہ آیندہ گناہ نہیں کرناہے تو گناہ گاروں میں تو کیا، اس کا شار گناہ پر اصر ار کرنے والوں میں بھی نہیں ہو گا، اگر چہ دن

الله هذا حديث أبى بكر الصديق رضى الله عند أنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ في الْيوْمِرِ سَبْعِينَ مَرَّة " . أخرجه أبو داؤ د في سننه (١١٣/) برقم (١٥١٦) في باب في الإسْتِغْفَار

حدیث نمبر ۱۳۲۳

(اَنَّ اللَّهَ عَزَّوَ جَلَّ يَبُسُطُ يَلَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوْبَ مُسِئُ النَّهَادِ وَيَبُسُطُ يَلَهُ بِالنَّهُ النَّهُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطُلُعَ الشَّمُسُ وَيَبُسُطُ يَلَهُ بِالنَّهُ النَّهُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطُلُعَ الشَّمُسُ مِنْ مَّغُرِبِهَا اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللللْمُ ا

ترجمہ: بے شک اللہ تعالیٰ کی رحمت رات مجھ اپنے ہاتھ پھیلائے رہتی ہے کہ دن کا خطاکار رات کو توبہ کرلے اور دن بھر ہاتھ پھیلائے رہتی ہے کہ رات کا خطاکارون میں توبہ کرلے اور بیاس وقت تک ہے جب تک کہ سورج مغرب نے نظاوع ہوجائے۔

اللہ کے نبی رحت صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کو یہ بشارت دی کہ اللہ تعالی کی رحت رات بھر اپنے ہاتھ بھیلائے رہتی ہے کہ رات کا خطاکار دن میں توبہ کر رہتی ہے کہ رات کا خطاکار دن میں توبہ کر لے۔ سبحان اللہ! کیار حمت ہے آپ کی بندوں پر کہ ایک کروڑ گناہ بھی اگر کوئی کر لے لیکن ندامت کا ایک آنسو کبھی نکل آیا، دل میں ندامت پیداہو گئی کہ آہ! میں نے کیا کیا تواسی وقت تمام گناہوں کو آپ معاف فرما دیتے ہیں، سوبرس کا کا فرجورات دن کفر کررہاتھا، اگر کلمہ پڑھ لے تواسی وقت ولی اللہ ہوجا تاہے۔

میرے شیخ حضرت شاہ عبدالغی صاحب رحمۃ اللّه علیہ نے یہ واقعہ سنایا تھا کہ ایک ہندونو ّے برس تک ایپ ہندونو ّے برس تک ایپ بت کو" صنم صنم" یکار رہا تھا کہ ایک دن غلطی سے اس کے منہ سے" صد" نکل گیا تو آواز آئی " کَبَیْنے کَا عَبْدِی نُ "میرے بندے! میں حاضر ہوں تو اس کا فرنے ڈنڈ ااٹھایا اور سب بتوں کو توڑ دیا کہ

على ذكرة الألوسى في روح المعانى: ١١/٨، في أية أل عمرن (١٣٠) دار احياء التراث بيروت

٨هل هذا حديثاً أي مُوسَى الأَشْعَرِى رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يبُسُطُ يدَه بِاللَّيلِ لِيتُوبَ مُسِئُ عُ النَّيلِ لِيتُوبَ مُسِئُ النَّيلِ لِيتُوبَ مُسِئُ النَّيمُ مُن مَغْرِبِها . أخرجه مسلم في صحيحه ٢٥٨/٢ برقم (٢١٥)، في باب قَبُول التَّوْبَة وَنِ النُّنُوبُ وَالتَّوْبَة .

نوے سال تک میں نے تہمیں پکارااور تم نے کوئی جواب نہیں دیااور آج غلطی سے مسلمانوں کے خداکا نام نکل گیاتو فوراً جواب آگیا کہ <mark>ذَہّیٹ</mark>ٹ میرے بندے! میں موجو دہوں۔ سبحان اللہ! توعفو کرنے میں آپ بے حد کریم ہیں کہ نوے برس کے کافر کو بھی نہیں بھولتے اور ایک لمحہ میں معاف فرماکر اپناپیارا بنالیتے ہیں۔

اور آپ مَی گُور یکن بین لیعنی زندہ حقیقی ہیں کہ ہمیشہ سے زندہ ہیں اور ہمیشہ زندہ رہیں گے اور آپ کی جیائے میں کبھی زوال نہیں آسکتا بلکہ ہروقت آپ کی ایک نئ شان ہے:

كُلَّ يَوْمِ هُوَ فِيْ شَأْنٍ الله

علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ روح المعانی میں اس آیت کی تفییر میں فرماتے ہیں کہ یہاں یوم سے مرادوقت ہے، دن مراد نہیں ہے آئی فی گُلِ وَقَتِ مِینَ الْاَوْقَاتِ وَفِیْ گُلِ بِحَظَمَةِ مِینَ اللّمُحَةِ بِسَنَ اللّمُحَةِ بِسَ اللّهُ مَان ہے۔ پس چوں کہ آپ زندہ حقیق میں اس لیے آپ ہی محبوب بنایا جائے کیوں کہ ہیں اس لیے آپ ہی محبوب بنایا جائے کیوں کہ اگر آپ کے علاوہ کوئی اس قابل نہیں کہ اس کو محبوب بنایا جائے کیوں کہ اگر آپ کے علاوہ کسی اور کو دل دیا توایک دن معلوم ہوگا کہ وہ مر گیا اور اس کا جنازہ دفن ہورہا ہے اب کہاں جاؤگے؟ اور کس کو دل کا سہار ابناؤگے؟ کیوں کہ جس کو سہار ابنایا تھاوہ تو مر گیا۔ اب کیا اس لاش سے چھوگ اور اگر چھوگ و تین دن کے بعد لاش سر جائے گی اور مردہ جسم پھول کر پھٹ جائے گا پھر سب سے پہلے تم ہوں سے دفن کروگے اور بد ہوسے ناک بند کر کے وہاں سے بھا گوگے، الہٰذا کہاں مرنے والوں پر مردہے ہو۔ ہی اسے دفن کروگے اور بد ہوسے ناک بند کر کے وہاں سے بھا گوگے، الہٰذا کہاں مرنے والوں پر مردہے ہو۔

ه الرحلن:٢٩

٠٠ل ذكره الألوسى فى روح المعانى: ٢٥/١١، سورة الرحلن (٢٦). دار احياء التراث, بيروت الله ذكره الألوسى فى روح المعانى: ٨٦/٢٨ في أية سورة الحشر (٢٣). دار احياء التراث, بيروت

حدیث نمبر ۴۸

مَنْ لَّمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ "

ترجمہ:جو شخص اللہ سے نہیں مانگ آتواللہ تعالیٰ اس پر غصہ ہوتے ہیں۔ اے اللہ! آپ نے قر آن پاک میں فرمایاہے:

ادْعُونِيْ اَسْتَجِبْ نَكُمْ

مجھ سے دعاما نگو میں قبول کروں گااور آپ کے نبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے خبر دی ہے من گئے یہ سئول الله یعنی فرادیا کہ بندے آپ سے ناراض ہو تا ہے۔ معلوم ہوا کہ آپ نے دعا کی صرف اجازت ہی نہیں دی بلکہ حکم فرمادیا کہ بندے آپ سے مانگیں۔ اگر آپ حکم نہ دیتے تو ہم خاکی پتلوں کی کیا مجال تھی کہ آپ کے سامنے لب کھول سکتے کہ جہ کہ آپ کی رحمت اور کرم عظیم ہے جس طرح [قَقُو اللّه کا حکم بھی آپ کا اسان و کرم ہے کہ یہ حکم دے کر آپ نے دراصل اپنے بندوں کی طرف دوستی کا ہاتھ بڑھایا ہے، آپ نے اپنے غلاموں کو دوستی کی پیشکش کی ہے، ورنہ منی اور حیض سے پیدا ہونے والے ناپاک بندے اسے عظیم الثان مالک سے دوستی کی پیشکش کی ہے، ورنہ منی اور حیض سے پیدا ہونے والے ناپاک بندے اسے عظیم الثان مالک سے دوستی کا تصور کرنے کی بھی مجال نہیں کر سکتے تھے کیوں کہ دوستی کے لیے کوئی تو قدرِ مشترک ہوئی چاہیے اور آپ کا اے خدا! کوئی مثل اور ہمسر نہیں۔ کہاں خالق کہاں مخلوق! کہاں آپ قدیم اور واجب الوجود اور کہاں ہم حادث وفائی۔

چه نسبت خاک را باعالم پاک

ہم تو آپ کی دوستی کاسوچ بھی نہیں سکتے تھے لیکن آپ نے دوستی کی پیشکش فرماکر کرم کے دریا بہادیے اور ناامید بول کے اندھیروں میں امید کا آفتاب طلوع فرمادیا کہ بس تقویٰ کو شرطِ ولایت تھہرایا:

إِنْ أَوْلِيَآ أُولِهَ إِلَّا الْمُتَّقُّونَ "

٣٢ هذا حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنه من لم يسأل الله يغضب عليه أخرجه الترمذي في سننه (١٥٥/) برقم (٣٣٤٣) و البخاري في الأدب المفهد: ١٩٨ برقم (١٥٨٦) دار انكتب العلمية

٣٢١ المؤمن:٢٠

٣٢ الانفال:٣٣

اس کیے <mark>یَا یُٹھا الَّذِیْنَ اُمَنُوا اتَّقُوا الله</mark> کا عاشقانه ترجمه دلالتِ التزامی سے یہی ہے کہ اے ایمان والو! تم ہمارے دوست بن جاؤلہذا تقویٰ کا تھم بھی آپ کی عظیم الثان رحمت ہے۔

> چوں دعامام کردی اے نجاب ایں دعائے خولیش راکن مُسْتَجاب

اے ہمارے بے مثل رب! جب آپ نے خود ہم کو دعاما نگنے کا تھم فرمایا ہے تو یہ دلیل ہے کہ آپ ہماری دعاؤں کو قبول فرمانا چاہتے ہیں کیوں کہ شاہ جب کسی چیز کوما نگنے کا تھم دے تو یہ دلیل ہے کہ وہ عطا کرنا چاہتا ہے اور باپ جب بچر سے کہتا ہے: معافی مانگ۔ تو یہ دلیل ہے کہ وہ معاف کرنا چاہتا ہے۔ پس تھم دینے کا مطلب یہ ہے کہ ہماری دعا آپ کو مطلوب ہے اور آپ کی رحمت واسعہ سے بعید ہے کہ اپنی مطلوب کو آپ رد فرمادیں۔ پس ہماری دعاؤں کو اے کریم! قبول فرما لیجے۔

جدیث نمبر ۴۵

مَامِنْ عَبْدٍمُ مُّوْمِنِ يَّخُرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوْعٌ وَّانْ كَانَمِثُلَ رَأْسِ النُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ثُوَّ تُصِيْبُ شَيْعًا مِّنْ حُرِّوجُهِ هِ اللَّ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّادِ "

ترجمہ: اگر کسی بندہ مؤمن کی آنکھوں سے ایک آنسواللہ تعالیٰ کے خوف سے نکل آئے،خواہ وہ مکھی کے سرکے برابر ہی کیوں نہ ہو پھر وہ اس کے رخسار کے کسی جھے کولگ جائے تو اللہ تعالیٰ اسے دوزخ کی آگ پر حرام کر دیتے ہیں۔

سید الا نبیاء صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے بشارت دی ہے کہ خشیت الہی سے نکلے ہوئے آنسو قلب کوشفادینے والے ہیں تَشْفِیکَانِ الْقَلْبَ بِنُدُوفِ اللّٰمُوعِ اور خشیت اللّٰی سے نکلے ہوئے آنسو کا ایک قطرہ خواہ وہ مکھی کے سرکے برابر ہو دوزخ کی آگ کے حرام ہونے کا ذریعہ ہے یعنی کسی بندہ مومن کی آگ کے حرام ہونے کا ذریعہ ہے یعنی کسی بندہ مومن کی آگ کے حرام ہونے کا ذریعہ ہے یعنی کسی بندہ مومن کی آگ

۵٣ هذا حديث عَبْدِالله بْنِ مَسْعُودِأنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَليه وسَلَّمَ: مَا مِنْ عَبْدٍمُوَّ مِنْ عَينَيه دُمُومٌّ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ، مِنْ خَشْية الله، ثُمَّ تُصِيبُ شَيعًا مِنْ حُرِّ وَجُهه إِلَّا حَرَّمَه اللهُ عَلَى النَّادِ. أخرجه ابن ماجة في سننه: ٣٠٩ برقم (١٩٩٨) في بَابِ الْحُرْنِ وَالْبُكَاءِ والبيهة في شعب الإيمان: ١٩٨/ برقم (١٩٨٠) دارانكتب العلمية

ایک آنسواللہ کی خثیت سے نکل آئے خواہ مکھی کے سر کے برابر ہواور اس کے چہرہ پرلگ جائے تواللہ اس کو دوزخ کی آگ پر حرام کر دیتے ہیں اور اپنی خطاؤں پر ندامت کے آنسو نجات کا ذریعہ ہیں:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ لَقِيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا النَّجَاةُ؟ فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا النَّجَاةُ؟ فَقَالَ اللهُ عَلْ عَلِي خَطِيًّ عَتِكَ اللهُ عَلْ خَطِيًّ عَتِكَ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ خَطِيًّ عَتِكَ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلِيكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِيكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِي عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِيكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَي عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلْ

حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ میں نے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کرع ض کیا کہ نجات کاراستہ کیا ہے؟ آپ نے فرمایا کہ اپنی زبان کو قابو میں رکھ اور تیر اگھر تیرے لیے وسیع ہو جائے اور آپنی خطاؤں پرروتے رہو۔ اور ندامت سے رونے والے گناہ گاروں کی آواز اللہ تعالیٰ کو تشبیح پڑھنے والوں کی بلند آواز ول سے زیادہ محبوب ہے۔ حدیثے قدسی میں اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں:

لْأَنِيْنُ الْمُنْ نِيهِيْنَ أَحَبُّ إِلَى مِنْ زَجَلِ الْمُسَبِّعِيْنَ

گناہ گاروں کا گریئر ندامت مجھے نشبتے پڑھنے والوں کی بلند آ وازوں سے زیادہ محبوب ہے۔

اے جلیل اشکر گناہ گارے اک قطرہ کو

ہے فضیلت تری سیج کے مو دانوں پر

اور تنہائی میں اللہ کے لیے نکلے ہوئے آنسوؤں پر قیامت کے دن سایۃ عرش الہی کی بشارت ہے:

وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ

وہ شخص جو تنہائی میں اللہ کو یاد کرے اور اس کی آئکھیں بہہ پڑیں لینی آنسو جاری ہو جائیں اس کو قیامت کے دن عرش کاسابیہ ملے گا۔ اور اللہ کے نزدیک دو محبوب قطرول میں سے ایک محبوب قطرہ وہ آنسو ہے جو اللہ کے خوف سے نکلاہو اور دوسر اوہ قطرۂ خون ہے جو اللہ کے راستے میں گراہو:

كَيْسَ شَىٰءٌ ٱحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَاثَرَيْنِ قَطْرَةِ دُمُوْءٍ مِّنْ خَشْيَةِ اللهِ وَقَطْرَةِ دَهٍ لَيْ اللهِ اللهِ ... الخ

٣٢١ أخرجه الترمذى فى سننه (٣٢٠١) برقم (٣٢٠١) فى بَابِ مَا جَاعَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ، وأحمد فى مسنده : ١٩٢٢ برقم (٣٢٠١), دار انكتب العلمية ٣٢ هذا مختصر من حديث أبى أمامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس شىء أحب إلى الله من قطر تين قطرة من دموع فى خشية الله وقطرة دمر تهراق فى سبيل الله وأما الأثران فأثر فى سبيل الله وأثر فى فريضة من فرائض الله أخرجه الترمذى فى سننه (٢٩٦١) برقم (٢٩١٩) فى أبواب فضائل الجهادباب منه المريث الأن الحديث

الله تعالیٰ کے نزدیک دو قطروں سے زیادہ کوئی چیز محبوب نہیں: ایک آنسو کاوہ قطرہ جو اللہ کے خوف سے نکلاہو اور ایک خون کا وہ قطرہ جو اللہ کے راستے میں بہا ہو۔ سیر الانبیاء صلی اللہ علیہ وسلم نے آپ سے موسلا دھار بر سنے والی بارش کی طرح رونے والی آئکھیں مانگی ہیں:

اَللّٰهُمَّا ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَسْقِيَانِ الْقَلْبَ بِنُرُوْفِ اللّٰمُوْعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ اَنْ اللّٰهُمَّ اللّٰمُوعُ دَمًّا وَّالْاَضُرَاسُ جَمْرًا

اے اللہ اجھے ایک آنکھیں عطافر ماجو موسلاد ھار آبر کی طرح برنے والی ہوں تسقیمیان الْقَلْبَجو آنسوؤں سے دل کو سیر اب کر دیں قبل اس کے کہ دوزخ میں آنسوخون اور داڑھیں انگارے بن جائیں۔ مناجاتِ مقبول میں جوروایت منقول ہے اس میں تشفیمیان الْقَلْبَ کے بجائے تَسْقِیمان الْقَلْبَ ہے۔

غَيْمٌ هَاطِلٌ کے معنی موسلا دھار برسنے والا بادل یعنی موسلا دھار بارش اور هَطَّالَةٌ مبالغه کاصیغه ہے جو یہاں صفت ہے عیندین کی اور عیندین عربی قاعدہ سے مؤنث ہے،اس لیے اس کی صفت هطَّالَةٌ بھی مؤنث استعال فرمائی گئی۔ امر ور عالم سید الا نبیاء صلی اللہ تعالی علیه وسلم بارگاہِ حق میں عرض کرتے ہیں کہ اے اللہ! آپ مجھے ایسی آئمیں عطافر مائیے جو هاطِلَةٌ نہیں هطَّالَةٌ ہوں هاطِلَةٌ میں بھی موسلا دھار بارش جیسے گریہ کا مفہوم تھالیکن نبوت کی جانِ عاشق نے اس پر قناعت نہیں فرمائی بلکہ ایسی آئمیں جو هطَّالَةٌ ہوں یعنی موسلا دھار برسنے والے ابرسے بھی زیادہ رونے والی ہوں۔

توه طّالَت يُنِ، عَيْنَيْن كَ صَفْتِ اولَى ہے يعنى الله والى آئ كول كى پہلى صفت حضور صلى الله عليه وسلم في طاقت يُن فرمائى كه وہ موسلا دھار بارش سے بھى زيادہ آنسو برسانے والى بين۔ اس كے بعد سرورِ عالم صلى الله تعالى عليه وسلم آئكھوں كى دوسرى صفت الله تعالى سے مانگ رہے ہيں كہ تَشْفِيَانِ الْقَلْبَ بِذُدُوفِ اللّه مُنْ وَفِي اللّه مُنْ وَهِ اللّه مُنْ وَهِ مَنْ اللّه وَلَى بُول جَوْمَ آنسووں بِ بُدُدُوفِ اللّه مُنْ وَهِ اللّه مُنْ وَهِ مَنْ اللّه وَلَى بُول جَوْمِ اللّه وَلَى الللّه وَلَى اللّه وَلَى اللّه وَلَى اللّه

کسی عربی شاعر نے کہاہے کہ جو آئکھیں آپ کے لیے بیدار نہ ہوں، آپ کے غیر وں کے لیے جاگ رہی ہوں وہ آئکھیں اور ان کی بیداری بے کار اور تضییح او قات ہے اور جو آنسو آپ کی جدائی کے غم کے بجائے مرنے والوں کے لیے بہہ رہے ہوں وہ باطل ہیں۔ تو عَیْنَیْن کی صفت ِ ثانیہ لیخی اللہ والی آئھوں کی دوسری صفت تَسْقِیَانِ الْقَلْبَ بِلُارُوْفِ الله والی آئھوں کے آنسو مانگے ہیں کہ صرف وہی دل کو سیر اب کرتے ہیں۔ اور عَیْنَیْن کی صفت ِ ثالثہ یعنی آئھوں کی تیسری صفت سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم مانگ رہے ہیں۔ اور عَیْنَیْن کی صفت ِ ثالثہ یعنی آئھوں کی تیسری صفت سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم مانگ رہے ہیں قبل آئ تَکُون الله مُوعُ دُمًا وَ الْاَضْرَ الله جَمِّرًا کہ اے اللہ! رونے کی یہ توفیق اسی حیاتِ دنیا میں عطا فرما دیجے قبل اس کے کہ دوزخ میں یہ آنسو خون اور داڑھیں انگارے بن جائیں کیوں کہ دوزخ میں دوزخی خون کے آنسو ہوں گے۔ پس دوزخی خون کے آنسو ہوں گے۔ پس مبارک وہ آنسو ہوں گے۔ پس مبارک وہ آنسو ہوں گے۔ پس مبارک وہ آنسو ہوں گے بہہ جائیں، کہ اللہ تعالیٰ کے پیار کا اور عذابِ جہنم سے مفاظت کا ذریعہ ہیں۔

اور قَبْلَ أَنْ تَكُوْنَ اللَّهُمُوعُ دَمَّا وَّالْاَضْرَاسُ جَمُرًا ظرف ہے اور ہر ظرف، مظروف کے لیے بمنزلۂ قید ہوتا ہے اور قید بمنزلۂ صفت ہوتی ہے پس یہ نحوی صفت تو نہیں ہے لیکن معنوی صفت ہے۔ اس لیے اس کو عَیْدَیْنِ کی صفتِ ثالثہ قرار دینا صحیح ہے۔

جب احقر معارفِ مثنوی لکھ رہاتھا یہ خاص نثر آس وقت اللہ تعالی نے اپنے کرم سے عطا فرمائی۔ فَالْحَمُدُ يِلْهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تشر ت حديث بالا بعنوان دِ گر

حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک دو قطروں سے زیادہ کوئی قطرہ پسند نہیں:ایک آنسو کا قطرہ جو اللہ کے خوف سے نکلاہو اور دوسر اخون کا قطرہ جو اللہ کے راہتے میں نکلاہو،غالباً اس حدیث کے پیشِ نظر مولانارومی نے فرمایا ہے

كه برابر ميكند شاهِ مجيد اشكرادروزن باخونِ شهيد

الله تعالیٰ گناہ گار بندوں کے آہ و نالوں کے وقت نکلے ہوئے آنسوؤں کو شہیدوں کے خون کے برابر وزن کرتے ہیں۔

میرے بزر گواور دوستو! بے حساب مغفرت اور عرش کے سائے کانسخہ بھی حق تعالیٰ کے خوف سے تنہائی میں رونا ہے۔

حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنہانے دریافت کیا: یار سول اللہ (صلی اللہ تعالی علیہ وسلم)! کیا آپ کی اُمت میں کوئی ایسا بھی ہے جو بے حساب کتاب جنت میں داخل ہو گا؟ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے فرمایا: ہاں! جوابیخ گناہوں کو یاد کر کے روتاہے۔

شر ح بخاری فی الباری جلد: ٢، صفح : ٢ ١٠ اپر حافظ ابن حجر عسقلانی رحمة الله علیه فرماتے ہیں ذکر الله الله علیه من البّائی و کر الله سے مراد دل میں یاد کر ناالله تعالی کو یازبان سے ذکر کر نااور خالیتا یعنی تنهائی کی قید اس کیے ہے کہ رایا سے محفوظ رہے لِانّتهٔ یَکُونُ حِینَیمِ نِابَعُلَ مِن الرّیکاءِ کرنااور خالیتا مینی تنهائی کی قید اس کیے ہے کہ رایا سے محفوظ رہے لائنهٔ یکونُ حینیمِ نِابُعُلَمِن الرّیکاءِ وَالْمُمُومُ کُلُونُ فَی مَلاً یعنی مراد تنهائی سے یہ ہے کہ قلب متوجه الله ہو اور غیر الله سے خالی ہو اگر چہ مجمع میں ہو۔ اور اس مفہوم کی تائید عبد الله بن مبارک رحمة الله علیه اور ذکراللة بین میارک رحمة الله علیه اور حماد بن زیدر حمة الله علیه کی روایت ذکر الله فی خوال علی موقی ہے آئی فی موضع خالی یعنی بالکل تنهائی ہو ، کوئی مخاوق نہ ہو اور حافظ عسقلانی رحمة الله علیه فرماتے ہیں ہی الاَصَحْ یہی زیادہ سے جارہ عرض کر تا ہے کہ اہل محبت کو ذو قائبی یہی خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ فرماتے ہیں ہی الاَصِحْ یہی زیادہ سے موقع ہے۔ احقر عرض کر تا ہے کہ اہل محبت کو ذو قائبی یہی خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ فرماتے ہیں ہی الله محبت کو ذو قائبی یہی خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ فرماتے ہیں ہی اللہ محبت کو ذو قائبی میں خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ فرماتے ہیں ہی اللہ محبت کو ذو قائبی میں خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ فرماتے ہیں ہی خلوت کو دو قائبی میں خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ کی دیا ہے کہ اللہ محبت کو ذو قائبی میں خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ فرماتے ہیں ہی خلوت کے دو تا کیکی کی دیا ہے کہ اللہ محبت کو ذو قائبی میں خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ کی دیا ہے کہ اللہ محبت کو ذو قائبی میں خلوت محبوب ہے۔ الله علیہ کی دیا ہے کہ اللہ علیہ کی دیا ہو کہ کو اس معبوب کی اللہ میں معبوب کے کہ الله علیہ کی دو اس معبوب کی حدو ہے۔ اس معبوب کی معبوب کی دیا ہے کہ کا معبوب کی دو اس میکو کی معبوب کی دو تو کی معبوب کی معبوب کی دو تو کی معبوب کی دو تو کو کو کی معبوب کی دو تو کو کی معبوب کی دو تو کی کی دو تو کی معبوب کی دو تو کی کی دو تو کی کو کی معبوب کی دو تو کی دو تو کو کی کی کی دو تو کی کی کی دو تو کی کی کی دو کی کی کی دو تو کی کی کی کی دو تو کی کی کی کی دو کی کی کی کی دو تو کی کی کی کی

حدیث نمبر ۲۸

ٱللَّهُمَّ لَا يُخْزِنِي فَانَّكَ بِي عَالِمٌ وَّلَا تُعَذِّبُنِي فَانَّكَ عَلَى قَادِرٌ اللَّهُمَّ لَا يُعَذِّبُنِي فَانَّكُ عَلَى قَادِرٌ اللَّهُمَّ لَا يَعْذِرُ إِنْ فَانْكُ عَلَى قَادِرٌ اللَّهُمَّ لَا يَعْذِرِنِي فَانِكُ عَلَى قَادِرُ لللَّهُمِّ لَا يُعَذِّبُنِي فَانْكُ عَلَى قَادِرٌ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِنْ عَالِمٌ وَلَا يُعَذِّبُنِي فَانِنَّكُ عَلَى قَادِرُ لَا يُعْذِلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل

٨٣ ذكرة الحافظ ابن الحجر العسقلانى فى فتح البارى:٣٠/٢، ولفظه ذكر الله أَى بِقَلْبِه من التَّذَكُر أَو بِلِسَانِه من الذَّكر و حاليا أَى مِنَ الخُلُوّ لِأَنَّه يكونُ حِينَيِدٍ إِنَّ بْعَدَ مِنَ الرِّياءِ وَالْمُرَادُ حَالِيا مِنَ الاِلْتِفَاتِ إِلَى غَيرِ الله وَلُوْكَانَ فِي مَلَاٍ وَيؤَيدُه رِوَاية الْبَيه فِي ذُكر الله بَينَ يدَيه وَيؤَيدُ الأُول رِوَاية بن الْمُبَارَك وَحَمَّا دِبْنِ ذَيهِ ذَكر الله فِي حَلّاءٍ أَى فِي مَوْضِع حَالٍ وَهي أَصَحُّ

الله هذا مختصر من دعاء مطرف بن عبدالله بن الشخير رحمه الله أنه يقُولُ : اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجْرِي بِهِ أَقَلَامُهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ جِعَقِ أَطْلُبُ بِهِ غَيرَ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْتَغِيث

ترجمہ:اے اللہ! مجھے رسوانہ کیجیے کہ یقیناً آپ مجھے خوب جانتے ہیں اور مجھے عذاب مت دیجیے کہ یقیناً آپ مجھ پر خوب قادر ہیں۔

پس اے کریم! ہمارے گناہوں کو محض اپنے کرم سے معاف فرما دیجیے بلکہ گناہوں کے آثار و نشانات کو بھی محو فرما دیجیے کیوں کہ عفو کے معلیٰ ہیں گناہوں کے نشانات اور شہاد توں کو مٹادینا۔ اے اللہ! آپ کے رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جب بندہ آپ سے معافی مانگناہے اور آپ جب اس کو معاف فرمادیتے ہیں، گرزامنا کا تیبین سے اس کے گناہ کو معاف فرمادیتے ہیں، گرزامنا کا تیبین سے اس کے گناہ کو

بِشَىءِمِنْ مَعَاصِيك عَلَى ضُرِّ نَزَلَ بِي، وَأَعُوذُبِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِبْرَة لاَّحَدٍمِنْ خَلْقِكَ، وَأَعُوذُبِكَ أَنْ تَجْعَلَ بِمَا عَلَمْته مِنِّى، اللَّهِمَّ لا تُغْزِفِى فَإِنَّك بِي عَالِمٌ، اللَّهُمَّ لَا تُعُذِّبْنِي فَإِنَّك عَلَى قَادِدٌ. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٥/٩ برقم (٣٢٦٣) ط: إدارة القرأن والعلوم الإسلامية)

على مصنَّف بن ابي شيبة: ١٤/١٤/٤ كلام مطرف بن الشخير مكتبة المشدر الرياض

١٧٦)

بھلا دیتے ہیں اور اس کے اعمال نامہ سے اس گناہ کو خود مٹادیتے ہیں اور جس زمین پر اس نے گناہ کیا تھا اس زمین سے بھی گناہ کے آثار کو مٹادیتے ہیں اور اس کے اعضاجو قیامت کے دن اس کے خلاف گواہی دینے والے تھے ان اعضا کو بھی وہ گناہ بھلادیتے ہیں حقیٰ یَلْقَی اللّٰہَ وَلَیْسَ عَلَیْهِ شَاهِلٌ مِّنَ اللّٰہِ بِذَنْبٍ اللّٰهِ عِلَیْ مِنَ اللّٰہِ بِذَنْبٍ اللّٰهِ عِلَیْ مِنَ اللّٰہِ بِذَنْبٍ اللّٰهِ بِهِ اللّٰهِ عَلَیْ مِنْ اللّٰہِ تعالیٰ سے اس حال میں ملے گاکہ اس کے خلاف کوئی گواہ نہ ہوگا۔

یں اے اللہ! میں آپ سے معافی مانگ رہاہوں، اپنے جرائم پر نادم ہو کر توبہ کر رہاہوں آپ اپنے رسول (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم) کی بشارت کو میرے حق میں قبول فرما لیجے اور مجھے معاف فرماد یجے اے کر یم۔ اور آپ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں یہ دعا بھی سکھائی اَللّٰہُ ہَ اِنّٰكَ عَفْوٌ اور بعض احادیث میں لفظ گریے گوگا بھی اضافہ ہے کہ اے اللہ! آپ بہت معاف کرنے والے، بڑے کر یم ہیں، نا قابل معافی اور مستحق عذاب کو بھی بوجہ اپنے کرم کے معاف فرمادیتے ہیں اور یہی نہیں کہ صرف معاف فرماتے ہیں بلکہ تُحیبُ الْعَفْوَ معاف کرنے کو آپ محبوب رکھتے ہیں۔ اس کی شرح محد ثین نے یہ کی ہے کہ آئت تُحیبُ بلکہ تُحیبُ الْعَفْوَ معاف کرنے کو آپ محبوب رکھتے ہیں۔ اس کی شرح محد ثین نے یہ کی ہے کہ آئت تُحیبُ ظُهُوْرَ صِفَةِ الْعَفْو عَلَی عِبَادِل پر اپنی صفت عفو ومغفرت کا ظہور آپ کو خود محبوب ہے یعنی طبح گناہ گار بندوں کو معاف کرنا آپ کا محبوب عمل ہے لیہ آپ کے اس محبوب عمل کے لیے ہم گناہ گاراپند اس محبوب عمل کے لیے ہم گناہ گاراپند کر حاضر ہو ہے ہیں قاری ایک حدیث یاک کی شرح میں لکھتے ہیں: آپ کا محبوب عمل ہو جائے گا اور ہمارا ہیڑ ایار ہو جائے گا۔ ملّا علی قاری ایک حدیث یاک کی شرح میں لکھتے ہیں: آپ کا محبوب عمل ہو جائے گا اور ہمارا ہیڑ ایار ہو جائے گا۔ ملّا علی قاری ایک حدیث یاک کی شرح میں لکھتے ہیں:

ٳڽۜٙٵڶؙؙؙؙؙڡؙۺؾۼؙڣؚڔۣؽڹؘڹ۠ڗؚۨڵؙۅٛٳڝؘڹ۬ۯؚڶڎٙٵڶٛؠؙۺۧڣؚؽڹ

گناہوں سے توبہ کرنے والے بھی متقین کے درجہ میں کر دیے جاتے ہیں حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں: اَللّٰهُ مَّ لَا تُعَیِّبُنِیٰ فَایْنَکَ عَلَیٰ قَادِرُ اے اللہ! مجھے عذاب نہ دیجیے کیوں کہ میں تو پوری طرح آپ کے قبضہ قدرت میں ہوں، آپ سے نے کر میں کہاں جاسکتا ہوں۔ سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا یہ عنوان ہے جلب رحمت میں تو آپ کا چھوٹاسا عنوان ہے جلب رحمت میں ہوں تو باپ کواس کی بے بسی پر رحم آجا تاہے تو سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے بھی اُمت کو سکھا دیا کہ این کہ ویا کہ ان کی رحمت کو جوش آجائے۔

اىل هذا مختصر حديث إذا تابَ العَبْدُأ نُسَى الله اكَفَظَة ذُنُوبَه وأنْسَى ذَلِك جَوارِ حَه ومَعَالِمَه مِنَ الأَرْضِ حَتَّى يِلْقَى الله وَلَيس عَلَيه شاهدٌّ مِنَ الله بِذَنْبٍ اخرجه العلى المتقى فى كنزالعمال فى سنن الاقوال: ١٠/٣٠٩ برقم (١٠١٩) فى باب فضل التوبة والترغيب فيها مؤسسة الرسالة ٢٤ م قاة المهفاتيد: ١٥/١٥ بباب الاستغفار و التوبة السكتبة الامدادية ،ملتان

خزائن الحديث كالمعالم المعالم المعالم

سر ورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اے وہ ذات جس کو ہمارے گناہوں سے کوئی نقصان نہیں پہنچا!اگر وہ سارے عالم کو بخش دے تواس کے خزانۂ مغفرت میں ایک ذرّہ کمی واقع نہ ہو پس میرے ان گناہوں کو بخش دے جس سے اے اللہ! آپ کو کوئی نقصان نہیں پہنچا اور مجھے وہ مغفرت عطافر مادے جس کی آپ کے یہاں کوئی کمی نہیں ہوتی۔

موردِر حمت چارفشم کے افراد

مریث یا کمیں ہے:

ڵۅٛڵڒڔڿٵڷ۠ڂۺۜۼۘٞۊٞۺؙؽٷڂٞڒ۠ػۜٛۼٞۊٙٲڟ۬ڣٵڷڒ۠ۻۜۼۘۊۜڹۿٳڽؚۿۯؾۜۼٞڶٙڝؘڹڹٵ ۼڶؽػؙۿؚٵڵۼڶؘٵؼڞۺؖٵ^ؾ

اگر خشوع کرنے والے مردنہ ہوتے اور کم جھکے ہوئے بوڑھے نہ ہوتے اور دودھ پیتے بیچ نہ ہوتے اور بر نبان جانور نہ ہوتے تو تمہارے او پر بارش کی طرح عزاب نازل ہو جاتا۔ معلوم ہوا کہ چار قسم کی مخلوق کی وجہ نبان جانور نہ ہوتے تو تمہارے الی سے بیچ ہوئے ہیں۔ نمبر ایک ریجاں مخشع ڈرنے والے مر دِ خدا، دودھ پیتے بیچ جس کو اَطْفَالُ دُّ ضَع کُم ہما گیا ہے، نمبر تین بڑے بوڑھے جنہیں شُیٹو جُ دُ گُع کہتے ہیں، نمبر چار بے زبان جانور جن کو بھا ہے گہا گیا ہے، نمبر تین بڑے بوڑھے جنہیں شُیٹو جُ دُ گُع کہتے ہیں، نمبر چار بے زبان جانور جن کو بھا ہے گئا ہے ، نمبر تین بڑے اور ہم پر کوئی ایسا جا مہ بنادے جس سے پورے ملک میں امن و اللہ تعالی ان بے گناہ مظلوموں کی آہ سن لے اور ہم پر کوئی ایسا جا کم بنادے جس سے پورے ملک میں امن و امان قائم ہو جائے، علم الہٰی میں جس کا نظم و انتظام و صلاحیت ہمارے لیے خیر ہو، آپ بہتر جانے ہیں، ہم تو آپ سے مائلتے ہیں۔ اپن ذات پر بھر وسہ مت کرو، ہم جن کو اچھا سمجھتے ہیں دُم اٹھاؤ تو مادہ نظر آتی ہے ۔

ہر کہ اودم بر داشتہ مادہ نظر می آید

اس لیے عرض کر تاہوں کہ اللہ تعالیٰ سے رجوع کرو، اپنے علم پر نازمت کرو، اللہ تعالیٰ کے حوالے کرو کہ اے خدا!اپنے علم کے اعتبار سے ہماری خیر و بہتری کے لیے عالم غیب سے اسباب پیدا فرما۔

سي هذا حديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: مَهلًا عَنِ الله مَهلًا، لَوْلا شَبَابٌ خُشَعٌ، وَشُيوخٌ رُكمٌ، وَأَطْفَالُ رُضَعٌ، وَبَها بِمُرْتَعٌ، لَصَبَّ عَلَيكُمُ الْعَذَابَ صَبَّا . أخرجه أبويعلى في مسندة ، ٥٠٠٥، برقه (٢٦٠٠) و الرائك تب العلمية.

١٧٨

رحمت ِ حَقّ كو متوجه كرنے والا عجيب عنوان دعا

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے قربان جائے، سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم پر لاکھوں کر وڑوں صلاح نازل ہوں، کیسی پیاری دعاسکھادی آللہ جھ کا تُخوزِنی فَانَّک بِی عَالِم اللہ! ہم کو ذلیل نہ فرما کہ جس کو گھڑی میں ہم گناہ کر رہے سے وہاں آپ بھی موجود سے، آپ ہمارے سارے عیوب کو جانتے ہیں لہذا اے خدا! ہم کور سوانہ فرما۔ مخلوق سے توہم جھپ گئے لیکن آپ اس وقت بھی موجود سے جب ہم گناہ کر رہے سے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم یہ دعاسکھارہے ہیں۔ قربان جائے کیا پیاری دعاہے! اللہ ہ کہ کو تخفیز نِی فَانَّک سے خوب جانتے ہیں جو ہم تنہا ئیوں میں، خلوتوں میں، کو گھڑیوں میں، جحروں میں جھپ جی عالیہ کہ آپ فوب جانتے ہیں جو ہم تنہا ئیوں میں، خلوتوں میں، کو گھڑیوں میں، جروں میں دیکھتے ہیں۔ یہ جھپ کے گناہ کرتے ہیں اے خدا! آپ وہیں ہوتے ہیں، آپ اپنی قدرتِ قاہرہ کے ساتھ ہمیں دیکھتے ہیں۔ یہ آپ کا کمالِ حلم و کرم ہے کہ جلدی بدلہ نہیں لیتے۔ موقع دیتے ہیں کہ شایداب توبہ کرلے، شایداب توبہ کرلے آپ کا کمالِ حلم و کرم ہے کہ جلدی بدلہ نہیں لیتے۔ موقع دیتے ہیں کہ شایداب توبہ کرلے، شایداب توبہ کرلے آپ کا کمالِ حلم و کرم ہے کہ جلدی بدلہ نہیں لیتے۔ موقع دیتے ہیں کہ شایداب توبہ کرلے، شایداب توبہ کرلے آپ کا کمالِ حلم و کرم ہے کہ جلدی بدلہ نہیں لیتے۔ موقع دیتے ہیں کہ شایداب توبہ کرلے، شایداب توبہ کرلے ہیں۔

حدیث بالای مزید تشری

اے اللہ! آپ ہم کو ذلیل اور رُسوانہ سیجے، کیوں کہ آپ ہمارے ہر گناہ سے باخبر ہیں، جب ہم گناہ کرتے ہیں تو ہیں موجو درہے ہیں آپ بھی غیر موجو دہوتے ہیں تو ہی موجو درہے ہیں، آپ بھی غیر موجو دہوتے ہیں تو ہیں موجو درہے ہیں کرتے ہیں تو ہی موجو دہوتے ہیں ہوتے، معجد میں بھی آپ ساتھ ہیں، دفتر میں بھی ساتھ ہیں، ہوائی جہاز پر بھی ساتھ ہیں، ہوائی جہاز پر بھی ساتھ ہیں، ہوگا میں بھی ساتھ ہیں، کہیں کوئی ایس جگہ نہیں ہے جہاں آپ ساتھ نہیں، مولی وہوں ہیں ہوں ۔ وہو متحکہ ہما ہیں ہوئی ہیں ہیں ساتھ ہیں، کہیں کوئی ایس جگہ نہیں ہے جہاں آپ ساتھ نہیں ہوں ۔ وہو متحکہ ہما ہما ہمیہ ہے اس سے خروج محال ہے۔ اب منطق سنے کہ و ہو متحکہ ہما ہما ہمیہ ہما اور جملۂ اسمیہ ہے اس سے خروج محال ہے۔ اب منطق سنے کہ وہو متحکہ ہما ہما ہمیہ ہوں ہوں ہوں ہوں دوام دلالت کر تا ہے عدم خروج پر کہ اس حالت سے اس کا خروج نہیں ہو سکتا کہ جس سانس میں و ہو وہو ہما ہما ہما ہم میں بھی، میدانِ محشر میں بھی اور جوز مین کے یہے بھی، عالم برزخ میں بھی، میدانِ محشر میں بھی اور جنت میں بھی ساتھ ہو؟ دمین کے اوپر بھی اور جوز مین کے یہے بھی، عالم برزخ میں بھی، میدانِ محشر میں بھی اور جنت میں بھی ساتھ ہو؟ دمین ساتھ نہ چوڑ تا ہو۔

ورنہ جنازہ جب قبر میں اُتر تاہے توبڑی بڑی عاشق بیویاں زمین کے اوپر رہ جاتی ہیں،مال و دولت و کاروبار

اور دفتر اور آفس جس کی وجہ سے اُن کو فش ملتاہے اور ڈش ملتاہے ، اگر آفس نہ چلے تو فش بھی غائب اور ڈش کھی غائب اور ڈش بھی غائب ۔ موت کے وقت آفس اور ڈش سب ساتھ جھوڑ دیتے ہیں یا نہیں؟ یا آفس ساتھ جاتا ہے کہ صاحب جو کاروبار جھوڑ کر جارہے ہیں اس کی ترقی کے لیے و قتأ فو قتاً ہدایت جاری کرتے رہیں گے۔

تو الله عَلَى معنیٰ ہیں اے اللہ! اور اللہ اسم اعظم ہے۔ کیا مطلب؟ کہ میرے اسم اعظم کے صدقہ میں بھیک ہا گھو کہ الله عَلَی اللہ! مجھے رسوا کرنے کی جو قدرت آپ کو حاصل ہے تو رُسوانہ کرنے کی جی آپ کو قدرت ہے۔ ایک طرفہ قدرت رسوا کرنے کی تو عاصل ہو اور دوسری قدرت رسوانہ کرنے کی حاصل ہو اور دوسری قدرت رسوانہ کرنے کی حاصل نہ ہواور قدرت کی تعریف کیا ہے؟ فلفہ کا قاعدہ مسلمہ ہے اور اس پر میں بڑے بڑے ایم ایس اور بڑے سے بڑے سائنس دان کو لکار تا ہوں کہ اپنی سائنس کے دوسری اس بات کو ذرار دگر کے و کھاؤ کہ قدرت ضدین سے متعلق ہوتی ہے یعنی قدرت کہتے ہیں کہ ضدین پر قدرت حاصل ہو، جو کام کر سکتا ہواس کو کہتے ہیں کہ شنج ہو گیا ہے، کزاز ہو گیا ہے، کہ آئ میر کی طرف کو اگر کی طرف کو کر حالی کا کرم سین ہو گیا ہے اس کو قدرت نہیں گہتے۔ یہ سب طب کی کتابوں میں مجھے کو پڑھایا گیا ہے۔ اللہ تعالی کا کرم مائی قدرت ہو کہ کہ آئ میر کی طرف کو لکھا کہ ہو۔ جو کام کر سکتا ہون ہو ہی کر سکتا ہوں ہیں کہ اندر طاقت ہٹانے کی نہیں ہوتی۔ کو لکھا کہ میں جب کسی حسین پر نظر ڈالٹ ہوں تو پھر ہٹا نہیں سکتا، میر کے اندر طاقت ہٹانے کی نہیں ہوتی۔ حضرت نے لکھا کہ آپ غلط کہتے ہیں، اگر آپ دیکھنے کی طاقت رکھتے ہیں تونہ دیکھنے کی جمی آپ کو طاقت ہے ۔

ٱللَّهُ مَّ لَا يَخْذِنِي كَى شرح كادردا نكيز عاشقانه اور نادر عنوان

وہ خالق سائنس اور خالق فلسفہ اللہ تبارک و تعالی اپنے نبی أمی کوجو کسی مکتب کا پڑھا ہوا نہیں تھا علوم نبوت عطا فرمار ہاہے کہ آپ اس طریقہ سے اُمت کو سکھائے مگر کمال ہے شفقت اور رحمت کا کہ اس نبی رحمت صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے اُمت کی خطاؤں کوخو د اوڑھ لیا اور عرض کیا: لَا تَخْفِرِ فِی اَسے خدا! اپنے نبی کو رُسوانہ سجیجے۔ کیا شانِ رحمت ہے رحمۃ للعالمین کی اور کلام نبوت کا کیا کمالِ بلاغت ہے کہ رحمت ِ مق کوجوش دلانے کے لیے امت کی رسوائی کو اپنی رسوائی سے تعبیر کیا ورنہ کیا نبی بھی کہیں رسوا ہوتا ہے؟ نبی تو معصوم دلانے کے لیے امت کی رسوائی کو اپنی رسوائی سے تعبیر کیا ورنہ کیا نبی بھی کہیں رسوا ہوتا ہے؟ نبی تو معصوم

ہوتا ہے۔ اور ذلت ور سوائی اس پر ممتنع اور محال ہے، تو یہ سب ہماری تعلیم کے لیے ہے، ہم کو سکھا دیا کہ الیے مانگو مگر کیا پیارا انداز ہے کہ اپنے غلاموں کو داغدار نہیں ہونے دیا، سب اپنے اوپر اوڑھ لیا کہ اے خدا! ہم کور سوانہ کرنا۔ فَاِنَّکَ فِیْ عَالِمٌ کیوں کہ آپ کو ہمارے سب گناہوں کا علم ہے۔ جب ہم گناہ کرتے ہیں آپ ہمیں دیکھے رہے ہیں۔ نامناسب کا لفظ یا در کھے کہ گناہ نام ہی ہے مرضی خدا کے خلاف کام کرنے کا۔ اللہ کی مرضی کے مطابق کھانا پینا اور ہر جائز نعت کا استعال حلال ہے۔ تو اس مضمون کا حاصل یہ ہوا کہ اے خدا! آپ ہمیں رسوانہ کی مرضی کے کہ آپ کو ہمارے سب گناہوں کا علم تھا، ہے اور ہو تارہے گا، اس لیے ہمیں رسواکر نے کا ضابطہ سے آپ کو حق حاصل ہے کہ آپ اینی رسوا کرنے والی قدرت کو ہم پر نافذ کر دیں، کوئی زمانہ، کوئی وقت اور کوئی لمحہ ایسا نہیں کہ ہمیں رسواکر نے کا قانون اور ضابطہ کی رو سے آپ کو حق حاصل ہے کہ آپ ای وہا کہ وہ اس کے کہ آپ کو قدرت ہے جس کی دلیل فر ضابطہ کی رو سے آپ کو حق حاصل ہے کہ آپ ای وہ کی خوب کا علم ہو اور جس کو کسی کے عیوب کا علم ہو خائے وہ جب چاہے اس کو رسواکر سکتا ہے۔ پس بحق ضابطہ اگر آپ ہم کو رسواکر دیں تو آپ ظالم نہیں ہوں جائے وہ جب چاہے اس کو رسواکر سکتا ہے۔ پس بحق ضابطہ اگر آپ ہم کو رُسواکر دیں تو آپ ظالم نہیں ہوں گے، آپ کا عین عدل، عین انصاف، عین انصاف میں انصاف کا میں انصاف کے گھو گا۔

رحمت ارحم الراحيين كاكامل نمونه

مگر حق ضابط کے بجائے ہم حق رابطہ آپ سے مانگتے ہیں کہ آپ وہ ار حم الراحمین ہیں جو مولائے رحمۃ للعالمین ہیں۔ آئ زندگی میں پہلی دفعہ اللہ کی رحمت سے اختران عنوان سے فریاد کر رہاہے کہ آپ ارحم الراحمین ہیں مگر آپ کس پغیمر کے مولی ہیں؟ سید الانبیاء رحمۃ للعالمین کے مولی ارحم الراحمین ہیں۔ یوں تو آپ ہم سب کے مولی ہونے کی نسبت سے، عظیم الثان منسوب الیہ کی نبیت سے بے مثل ارحم الراحمین کی شانِ رحمت کی معرفت میں اضافہ ہو تاہے کہ آپ اس نبی رحمت صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کے مولی ہیں جور حمت ارحم الراحمین کی شان بیے کہ آپ اس نبی رحمت کاکامل نمونہ ہے۔ جس کی شان بیے کہ مکہ کے ظالموں کو، ستانے والوں کو، حالت ِ نماز میں آپ پر اونٹ کی او جھڑی ڈالنے والوں کو، راہ میں کانٹے بچھانے والوں کو، طائف کے بازار میں پھر ارکر آپ کے سر مبارک کے خونِ مبارک سے نعلین بھرنے والے ظالموں کو، طائف کے بازار میں پھر مارکر آپ کے سر مبارک کے خونِ مبارک سے نعلین بھرنے والے ظالموں کو فرمادیا کہ لَا تَقُر مِنْ عَلَیْ کُمُّ الْیَوْمَ اللہ اللہ کا اللہ کو بھائی

۲۸ یوسف:۹۲

یوسف علیہ السلام نے اپنے بھائیوں کے ساتھ کیا وہی تمہارا بھائی آج تمہارے ساتھ رحمت کا معاملہ کرے گا۔ آہ! بھائی بھی فرمارہے ہیں توایسے نبئ رحمت کے آپ مولی ہیں! پھر آپ کی رحمت کا کیا ٹھکانہ ہو گا! ہمارے وہم و گمان سے اور قبل و قال سے آپ کی رحت بے پایاں بالاتر ہے۔ پس بحق ضابطہ ہم مستحق رسوائی ہیں لیکن اے ارحم الراحمین! اے مولائے رحمۃ للعالمین! ہم آپ سے بحق رابطہ، بحق رحمت، بحق رحمۃ للعالمین فریاد کرتے ہیں کہ ہم رحمۃ للعالمین صلی اللہ علیہ وسلم کے امتی ہیں اور اس نسبتِ غلامی کا آپ کو واسط دیتے ہیں کو لا تُخوز فی ہمیں رُسوانہ کیجیے اور معاف کر دیجیے ، کیوں کہ سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُمت کوجو دعا سکھائی تواس منفی میں مثبت درخواست پوشیدہ ہے کہ اے خدا! آپ کو ہمیں رُسواکرنے کی جتنی قدرت ہے اتن ہی قدر کے رُسوانہ کرنے کی بھی ہے۔ آپ کو دونوں قدرت حاصل ہیں۔ چاہیں تو بحق ضابطہ آپ ہم کو ذلیل ورُسوا کردیں کہ سارے عالم کو ہم منہ دکھانے کے قابل نہ رہیں اور چاہیں تو بحق رابطہ، بحق ر حمت اور بحق محبت جو ہمیں پیدا کرنے اور پالنے کی وجہ سے آپ کو ہم سے ہے اپنی اس رسوا کرنے والی قدرت کے قضیہ کاعکس کر دیں اور جملی رُسوان کریں کیوں کہ ہمیں آپ کے خاص بندوں اور بڑے بڑے علاءنے بتایا ہے کہ فلسفہ کا قاعدہ مسلمہ ہے کہ قدرت ضدین سے متعلق ہوتی ہے یعنی قادروہ ہے جوضدین پر قادر ہو کہ جو کام کر سکتا ہو وہ نہ بھی کر سکتا ہو اور جو دو طرفہ قدرت نہ رکھتا ہو وہ مجبور ہو تاہے اور آپ مجبور نہیں ہیں۔ آپ جس طرح رُسوا کرنے والی صفت کے نظہور پر قادر ہیں اسی طرح اپنی اس صفت کو ظاہر نہ كرنے پر بھى قادر ہيں يعنى آپ كو دونوں پر قدرت ہے۔ آپ ہم كو جتنا أسوا كرنے كى قدرت ركھتے ہيں اتنابى ر سوانہ کرنے کی بھی قدرت رکھتے ہیں۔ لہذااے ارحم الراحمین! اپنی رحمت کے صدقہ میں اپنی رسوا کرنے والى صفت ہم پر ظاہر نہ تیجیے بلکہ اس کا ضد اور عکس یعنی رُسوانہ کرنے والی صفت کا ہم پر ظہور فرماد یجیے۔ ایک بزرگ سے کسی نے کہا کہ ہم نے تم کو نامناسب حالت میں دیکھا ہے۔ اس بزرگ نے کہا کہ تم نے تومیری صرف ایک غلطی دیکھی ہے لیکن میری زندگی میں کتنے گناہ ہیں کہ جن کی اللہ تعالیٰ نے پر دہ پوشی فرمائی ہے۔ جوتم کہہ رہے ہویہ توان ہز ارول خطاؤں اور گناہوں میں سے ایک ہے جن کوتم نہیں جانتے۔ ہر گناہ گار اپنے گناہوں کی تعداد کو جانتاہے، کمیات کو بھی جانتاہے، کیفیات کو بھی جانتاہے اور کس جغرافیہ سے گناہ کیاہے وہ بھی جانتاہے۔لیکن علم جغرافیہ کے باوجود اللہ تعالیٰ نے اس کی تاریخ گناہ پر اپنی ستاریت کا پر دہ والا ہواہے اس لیے دعاکر تا ہوں اَللَّهُ مَّ لَا تُخُوزِني فَإِنَّكَ بِي عَالِمُ اے الله! مجھ رُسوانہ تجیمے كه آپ ميرے تمام گناہوں سے باخبر ہیں۔

حدیث یاک کے دوسرے جزکی عشق انگیز وعار فانہ شرح

اب دوسر اجملہ بھی اسی سرکارِ عالیہ کا ہے جس کا پہلا جملہ آپ ابھی سن چکے ہیں۔ اب درِ عالیہ کا دوسر اجملہ بھی مسجد اشرف سے نشر کرنے کا شرف حاصل ہور ہاہے و کلا تُعَیِّبہُنِی فَاِنَّکَ عَلَیَّ قَادِرٌ اور اے خدا! ہم کو عذاب نہ دیجے کہ ہمیں عذاب دینے کی بحق قانون و ضابطہ آپ کو پوری قدرت حاصل ہے لہذا پوری قدرت کے اعتبار سے ہم کو پوراعذاب دینے پر آپ قادر ہیں لیکن اے مولی! جتناعذاب دینے کی آپ کو قدرت ہے تواس قضیہ کے عکس کی یعنی عذاب نہ دینے کی بھی آپ کو اتن ہی قدرت حاصل ہے۔ عذاب دینے کی کی گروں ہے کی ایک طرفہ قدرت کے اظہار پر آپ مجبور نہیں ہیں۔ لہذا ہم بے کسوں، غریبوں اور گناہ گاروں پر آپ رخم فرمائیں اور عذاب نہ دینے کی قدرت کا ہم پر ظہور فرماد یجیے۔

ارحم الراحمين كي عظمت ِشان كے عجيب عارفانه نكات

اور مخلوق میں چوں کہ تائز وانعال ہے اس لیے اس پر جب اس کی کسی صفت کا غلبہ ہو جاتا ہے تو دوسری صفت میں منتقل ہونے میں دیر لگتی ہے، چیسے کی پر غصہ چڑھ گیا تواب رحم و کرم کی صفت میں منتقل ہونے میں دیر لگتی ہے، چیسے کی پر غصہ چڑھ گیا تواب رحم و کرا، گردن کی رگیں ہونے میں اس صاحب غضب کو پچھ تاخیر ہوگی، پچھ وقت کئے گا، کیوں کہ خون گرم ہوگیا، گردن کی رگیں پچھول گئیں، آئنے میں سرخ ہوگئیں، تواب صفت غضب سے صفت عفو میں آنے میں پچھ دیر لگے گی لیکن اللہ تعالی کی شان سن لو کہ جس لمحہ اور جس سینڈ میں اگر اللہ تعالی غضب اور اظہارِ قدرت کا ارادہ کر لیں تواسی اللہ تعالی کی شان سن لو کہ جس لمحہ اور جس سینڈ میں اگر اللہ تعالی غضب اور اظہارِ قدرت کا ارادہ کر لیں تواسی صفت غضب و انتقام کوصفت عفو و کرم میں تبدیل ہونے میں ایک لمحہ کی تاخیر نہیں ہو سکتا، وہ موڑ ہے متاثر نہیں ہو سکتا۔ کی ذات تاثر و انفعال سے پاک ہے، وہ فاعل تو ہے منفعل نہیں ہو سکتا، وہ موڑ ہے متاثر نہیں ہو سکتا۔ حضور صلی اللہ تعالی علیہ و سکتا۔ میں تبدیل ہوجائے گی کیوں کہ سینڈ ہار ابنیا ہوا ہے اور اللہ تعالی سینڈ سے بھی بیاز ہو میا گئر ہوں کہ میں تبدیل کرکے ہارا بیڑ اپار کر دیا کہ میر ااُمتی اگر یہ دعا پڑھ لے تو کو کہ میں تبدیل ہوجائے گی کیوں کہ سینڈ ہار ابیڑ اپار کر دیا کہ میر ااُمتی اگر یہ دیا ہے موہ سینڈ سے بھی جس کا احاطہ اعداد و شار نہیں کر سے بھی زیادہ جبی آپ ہے بی قدرت کی قدرت کو عذاب نہ دیے گی قدرت میں تبدیل کر کے ہارا بیڑ اپار کر دیجیے اور یہ ہم آپ سے بحق رابطہ ما نگتے ہیں کہ آپ موجائے کی قدرت کو عذاب نہ موجائے کی قدرت میں تبدیل کر کے ہارا بیڑ اپار کر دیجیے اور یہ ہم آپ سے بحق رابطہ ما نگتے ہیں کہ آپ موجائے کی قدرت کو عذاب نہ موجائے کی قدرت کی یہ شان ہے جنہوں نے اپنے خون کے پیاسوں کو معاف فرما

دیاتو آپ کی شانِ ارحم الراحمین کا کیاعالم ہو گا؟ پس اپنی رحمت کے صدقہ میں آپ اپنے غضب اور عذاب دینے کی آپ دینے کی قدرت کو عذاب نہ دینے کی قدرت عذاب دینے کی آپ کو ہے اتن ہی قدرت عذاب نہ دینے کی تجھی ہے ، دونوں میں ذرا بھی فرق نہیں ہو سکتا۔

حق تعالیٰ کی شانِ رحمت شانِ غضب سے زیادہ ہے

بلکہ ایک بات مزید ہے کہ عذاب دینے کی جتنی قدرت آپ کو ہے عذاب نہ دینے کی قدرت بوجہ رحمت و کرم اس سے بھی زیادہ ہے، آپ کی رحمت آپ کے غضب سے زیادہ ہے۔ یہ ادائے اُلوہیت بزبانِ نبوت اخر پیش کر رہاہے جس سے بڑا کوئی بزبانِ نبوت اخر پیش کر رہاہے جس سے بڑا کوئی کامل بندہ نہیں ہے۔ سرور عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اللہ کی رحمت اور غضب کی صفت میں دوڑ ہوئی، مسابقہ ہو اتو حدیث قدر سی ہے:

سَبَقَتُ رَحْمَتِي عَظِيمِ وَهُوَعِنْكَ الْفُوْقَ الْعَرُشِ ^{مِي}

الله کی صفت ِ رحمت غضب سے آگر بڑھ گئی جس سے بندوں کا بیڑا پارہو گیا، ای لیے آپ صلی الله تعالی علیہ وسلم نے ہمیں یہ دعاسکھائی و کلائع کی بیٹر ہوری قدرت ہے ، ہم تو آپ کے تحت القدرة ہیں ، جو چاہیں آپ ہمیں کر دیں ، کتا بنادیں ، سور بنادیں ، زمین پوری قدرت ہے ، ہم تو آپ کے تحت القدرة ہیں ، جو چاہیں آپ ہمیں کر دیں ، کتا بنادیں ، سور بنادیں ، زمین پوری قدرت ہے ، ہم تو آپ کے جت القدرة ہیں ساری اُمتوں پر آئی ہیں ، آپ سب اجماعی طور پر اس گناہ گار پر نازل کرنے کی قدرت رکھتے ہیں لیکن آپ ہم کو عذاب دینے کی تمام قدر توں میں سے ایک قدرت کا گار پر نازل کرنے کی قدرت رکھتے ہیں لیکن آپ ہم کو عذاب دینے کی تمام قدر توں میں سے ایک فراہ بھی نافذ نہ سے جے بلکہ عذاب نہ دینے والی قدرت میں ایک فراہ نہ چھوڑ ہے۔ آہ! سوچو تو سہی کیا یہ حق تعالی کا کرم اور علم عظیم نہیں ہے کہ عذاب دینے کی جو قدرت آپ کو ہے اس میں سے ایک فراہ دیکھے۔ کیا مطلب؟ کہ غضب کا سارا ظہور ختم اور ساری رحمت ہم پر تمام کر دیکھے ، بحر رحمت ِ ذخارِ غیر محدود کو ہم پر اُنڈیل دیکھے ، اپنی رحمت کی بارش ختم اور ساری رحمت ہم پر تمام کر دیکھے ، بحر رحمت ِ ذخارِ غیر محدود کو ہم پر اُنڈیل دیکھے ، اپنی رحمت کی بارش

ه إلى هذا مختصر من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَمّا قَضَى اللهُ الخُلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ، أَوْ قَالَ سَبَقَتُ رَحْمَتِي غَضَبِي فَهوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ. أخرجه البخارى في صحيحه: ٢/١١١، برقم (٥٥٣) في باب قَوْلِ الله تَعَالَى: بل هو قرأن مجيد في لوج محفوظ

فرماد یجیے کہ آپ کی رحمت کا تماشاد کھ کرساری دنیا چرت زدہ ہوجائے کہ ارے! اس کو توہم معمولی سمجھتے تھے،
یہ کیاسے کیا ہواجارہاہے۔ اللہ تعالیٰ جس کی تاریخ بدلتاہے توساراعالَم چرت زدہ ہوجاتا ہے۔ جب اللہ تعالیٰ کسی
بندے کی تاریخ ذلت کو بدلتا ہے اور عزت کی تاریخ دیتا ہے توسارے مؤرخین عالَم اور مؤرخین کا کنات
انگشت بدنداں، حواس باختہ اور چران و ششدر رہ جاتے ہیں۔ بس اب لغت ختم، دنیائے لغت سرگوں
ہے۔ اللہ اللہ ہے، ہماری کوئی لغت ان کے کمالات کی تعبیر و تفسیر کرنے سے قاصر ہے۔ اب دنیائے لغت
سرنگوں وعاجز ہے، اس لیے بس

گفتن إمكال نيست خامش والسلام

ایسے موقع پر مولاناروی رحمة اللہ علیہ کی سنت ادا کر رہا ہوں کہ اب میرے پاس الفاظ نہیں ہیں لہذا اب میں خاموش ہو تا ہوں اور اللہ کے سپر داختر اپنے کو بھی کر تاہے اور آپ سب کو بھی اللہ کے سپر دکر تاہے کہ اللہ تعالیٰ اپنی رحمت سے ہم سب پر اپنی خاص نوازش فرمادیں، آمین۔

مدیث نمبر ۲۸

إِنَّ اللَّانَيَا مَلْعُوْنَةً وَمَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللهِ وَمَا وَالَاهُ وَمَا وَالَاهُ وَمَا وَاللهُ

ترجمہ: حضورِ اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کاار شادہے کہ دنیا ملعون ہے، اور جو کچھ دنیا میں ہے سب ملعون (اللہ کی رحمت سے دور) ہے مگر اللہ کا ذکر اور وہ چیز جو اس کے قریب ہو اور عالم اور طالب علم۔

فائدہ: اللہ تعالیٰ کے ذکر میں جو چیزیں معین ہوں مثلاً کھانا، پینا، لباس اور زندگی کے تمام اسبب خروریہ سب ذکر کے قریب ہیں اور اس طرح اللہ تعالیٰ کے قرب سے تمام عباد تیں اس میں شامل ہیں اور دونوں صور توں

٣٤ هذا حديث أبي هريرة رض الله عنه أنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أَلا إن اللَّه نَيَا مَلْعُوْنَةً وَمَلْعُونٌ مَّا فِيهُهَا لِللهُ عَلَى الله على الله عليه و سلم وابن ما جة في سننه (ص٣٠٠-٣٠٠) برقم (١٣١٦) في بَابِ مَثَلِ النَّانيا، و روى عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهُ نُيَا مَلْعُونَةٌ وَمَلْمُونٌ مَّا فِيهُهَا إِلَّا عَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ وَذِكْرُ اللهِ وَمَا وَالاَهُ مُخرجه الطبراني في معجمه الأوسط:٣٠/١١، برقم (٢٠٠٠) دارانكتب العلمية

میں علم ان میں خود داخل ہے اس وجہ سے کہ علم ہی اللّٰہ تعالیٰ کے ذکر کے قریب لے جاتا ہے، بغیر علم کے خدا کو پہچاننا ممکن نہیں لیکن علم کی اتنی ضرورت اور اہمیت کے باوجو د عالم اور طالب علم کو علیحد ہ اہتمام کی وجہ سے بیان فرمایا کہ امت کو معلوم ہو کہ علم دین بہت بڑی دولت ہے (اصل علم،علم دین ہے اور اس کے علاوہ تمام علوم فنون ہیں) ایک حدیث میں ہے کہ علم کا صرف اللہ کے لیے سیکھنا اللہ کے خوف کے تھم میں ہے اور علم کی تلاش میں کہیں جاناعبادت ہے اور علم کا یاد کرنانشیج ہے۔ تحقیقاتِ علمیہ کے لیے بحث کرنا جہاد ہے اور یڑھنا صدقہ کے اور اس کا اہل پر خرج کرنا اللہ کے یہاں قربت ہے اس لیے کہ علم جائز ناجائز کے پہچاننے کی علامت ہے اور جنت کے راستوں کا نشان ہے، وحشت میں جی بہلانے کا سامان ہے اور سفر کا ساتھی ہے (سفر میں کتاب کا مطالعہ تنہائی کا ایک ہم کلام دوست ہے۔خوشی اور رنج میں دلیل ہے، دشمنوں پر ہتھیار ہے۔ دوستوں کے لیے حق تعالی شانہ اس کی وجہ سے ایک جماعت علماء کو بلند مرتبہ کرتا ہے کہ وہ خیر کی طرف بُلانے والے ہوتے ہیں اور ایسے امام ہوتے ہیں کہ ان کے نشانِ قدم پر چلا جائے اور ان کے افعال کی اتباع کی جائے۔ان کی رائے کی طرف رجو کے کیا جائے ، فرشتے اُن سے دوستی کرنے کی رغبت کرتے ہیں ، فرشتے اپنے یروں کو (برکت حاصل کرنے کے لیے یا محب کے حکوریر)ان پر ملتے ہیں اور ہر تروخشک چیز دنیا کی ان کے لیے مغفرت کی دعاکرتی ہے حتیٰ کہ سمندر کی محیلیاں اور جنگل کے در ندے اور چویائے اور زہر ملے جانور (سانپ وغیرہ تک) بھی دعائے مغفرت کرتے ہیں اور کیسب اس لیے کہ علم دلوں کی روشنی ہے، آنکھوں کا نورہے، علم کی وجہ سے بندہ امت کے بہترین افراد تک پہنچے جاتا ہے، دنیا اور آخرت کے بلند مرتبوں کوحاصل کرلیتاہے،اس کا مطالعہ روزوں کے برابرہے،اس کا یاد کرنا تبجد کے برابرہے،اسی سے رشتے جوڑے جاتے ہیں اور اسی سے حلال و حرام کی پیچان ہوتی ہے۔وہ عمل کا امام ہے اور عمل ان کا تابع ہے، سعیدلو گوں کو اس کا الہام کیا جاتاہے اور بدبخت اس سے محروم رہتے ہیں۔

حديث نمبر ٣٨ ٱللَّهُ مَّا افْتَحَاقُفَالَ قُلُوْبِنَا بِذِكُرِكَ ۖ

ترجمہ: اے اللہ! ہمارے دلوں کے تالوں کو کھول دے اپنے ذکر کے ذریعہ۔

اللہ کے ذکر سے بھی غافل نہیں ہونا چاہیے۔ ذکر دراصل ایک گنجی ہے جس سے دل کا تفل (تالا) کھاتا ہے اور طاعت و فرمال بر داری میں جی لگتا ہے اور اس کے لیے جذبہ پیدا ہوتا ہے پھر اس گنجی کے دندانے کو بھی درست رکھنے کی ضرورت ہے تاکہ دل کا تفل آسانی سے کھلے، کوئی مشکل اور دشواری پیش نہ آئے۔ اور ذکر کی گنجی کے دندانے کو درست رکھنے کا مطلب یہ ہے کہ ذکر و فکر اور توبہ کو خشوع و خضوع کے ساتھ کیا جائے، ایسے بی ذکر و فکر اور توبہ کو خشوع و خضوع کے ساتھ کیا جائے، ایسے بی ذکر و فکر اور توبہ کو خشوع و خضوع کے ساتھ کیا جائے۔

زکری بنجی کی جوبات میں نے کہی ہے وہ اپنی طرف سے نہیں کی بلکہ اس کی دلیل حدیث میں موجود ہے، ارشاد ہے: اللّٰهُ وَّ افْتَحُ اقْفَالَ قُلُوبِنَا بِنِكُوكَ يَعَیٰ اے اللّٰد! ہمارے دلوں کے تالوں کو کھول دے اپنے ذکر کے ذریعہ۔ ذکر میں صرف کمیت یعنی مقدار و تعداد مطلوب نہیں ہے بلکہ کیفیت بھی مقصود ہے، یعنی اللّٰہ کا خیال اور دھیان جس قدر ذکر میں جمایا جائے گااسی قدر ذاکر کو نفع اور فائدہ ہو گااور اتن ہی اس کے اندر طاقت و قوت پیدا ہو گی۔ دیکھیے لومڑی کس قدر بزدل اور ڈرپوک ہے لیکن شیر اگر اس کی پشت پر ہاتھ کھیر دے اور یہ کہے کہ میں تمہارے ساتھ ہول، تواس وقت لومڑی چیتے کا جگر بھی نکال سکتی ہے اور اس کے لیے اس کے اندر ہمت پید اہو سکتی ہے۔ اسی طرح ذاکر اپنے ساتھ اللّٰہ کی مدد و نصرت ہوتی ہے اور کسی حال میں تنہائی محسوس نہیں کر تا، بلکہ نور ذکر کی برکت سے ذاکر اپنے قلب میں حق تعالیٰ کا خاص تعلق محسوس کر تا میں تو میں معیت عامہ تو ہر مسلمان کو حاصل ہے۔

حدیث نمبر ۹۸

اِذَا عَطَسَ اَحَدُّكُمُ فَلْيَقُلُ اَكْمَ مُلْكِيكُ الْحَمْلُ لِلْهِ اللَّهِ الْحَمْلُ لِلَّهِ الْحَالَى الْح ترجمہ:جب تم میں سے کسی کوچینک آئے تو یوں کھا اُٹحمْدُ بِلّهِ

٨٤ هذا مختصر من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عَنِ النّبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمُ فَلْيقُلِ الْحَدُدُ لِلهِ وَلْيقُلْ لَهُ اللّهُ عَلَيهُ وَسِلمَ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمُ فَلْيقُلِ الْحَدُدُ لِللّهِ وَلْيقُلْ لِهِ يَكُمُ اللّهُ وَلَيقُلْ يَهْ يِكُمُ اللّهُ وَلَيقُلْ الْحَدُدُ اللّهُ عَلَيهُ وَسِعِيه ١٩٧٢) في باب إِذَا عَطَسَ كَيفَ يُشَمَّتُ وروى عن أبي أيوب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُ فَلْيقُلِ الْحَدُنُ لِللّهِ عَلَى كُرُّ تِعَلِيهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَيُصْلِحُ بَاللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَيُصْلِحُ بَاللّهُ وَلَي عَلَى اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَي عَلَى كُرِّ مَالِ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلْ اللّهُ وَلَي عَلَى كُلّ مِن اللّهُ وَلِي مَالِ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَي عَلَى كُلّ مِن اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَي عَلَى كُلّ مِن اللّهُ وَلَي عَلَى اللّهُ وَلَيقُلُ اللّهُ وَلَي عَلَى كُلّ مَا لَا لَهُ وَلَي عَلَى اللّهُ وَلَي عَلَى كُلّ مِن اللّهُ وَلَي عَلَى كُلّ مِن اللّهُ وَلَي عَلَى اللّهُ وَلَي عَلَى كُلُولُ اللّهُ وَلَهُ عَلَى اللّهُ وَلَي عَلَى كُلُولُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَي عَلَى كُولُ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلِهُ الللّهُ وَلِهُ الللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَيْسُولُ اللّهُ وَلَيْقُلُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَعْلَ اللّهُ وَلَيْقُلُ اللّهُ وَلَيْكُولُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا عَلَى الللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا عَلَى الللّهُ وَلَيْعُلُولُ اللّهُ وَلَيْلُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِلْهُ وَلِهُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا الللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ وَلَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّ

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ہدایت فرمائی کہ اگر کسی کو چھینک آئے تو وہ کیے آئے مُن بِلیہ (تمام تعریفیں اللہ کے لیے ہیں) لوگوں نے اس موقع پر آئے مُن بِلیہ کی تعلیم دیے جانے کی مختلف حکمتیں بیان کی ہیں لیکن ایک حکمت ان سب میں نرائی ہے۔ شاید آپ نے یہ حکمت نہ کسی کتاب میں پڑھی ہونہ کسی سے سنی ہو، وہ یہ ہے کہ اللہ تعالی نے انسان کو بہترین شکل وصورت میں بنایا ہے مگر جب اس کو چھینک آتی ہے تواس وقت اس کی شکل بگڑ جاتی ہے چوں کہ چھینک کے بعد شکل اپنی حالت پر عود کر آتی ہے اور اس کا بگاڑ ختم ہو جاتا ہے اس کی شکل بگڑ جاتی ہے جوں کہ چھینک کے عظیم نعمت جو تم سے خواہ ایک آن کے لیے ہی سہی، مگر چھین لی گئی سے میں اور اس کا بگڑ ہی سہی، مگر چھین لی گئی میں اور اس کا بگڑ ہے۔ اس پر تمہاری طرف سے شکر ادا ہو سکے۔

سوچئے! چینک کے بعد آنچہ کی بالظاہر کتنی معمولی بات ہے، لیکن اس میں کتنی بڑی حقیقت پوشیدہ ہے۔ شریعت کی ہر تعلیم میں اس طرح کی حکمتیں چیبی ہوئی ہیں۔ خواہ ہمیں ان کا ادراک ہو سکے یا نہیں، تاہم ہم ہر تعلیم پر عمل کرنے کے پابند ہیں۔ یہی پابندی ایک بندہ کو خدا کا بندہ بنادی تی ہے۔ یہ حکمت نہیں، تاہم ہم ہر تعلیم پر عمل کرنے کے پابند ہیں۔ یہی پابندی ایک بندہ کو خدا کا بندہ بنادی تی ہے۔ یہ حکمت آگئے ہی کی حضرت مولانا گنگوہی رحمۃ اللہ علیہ نے ارشاد فرمائی جس کو احقرنے اپنے شیخ مرشد حضرت بھولپوری رحمۃ اللہ علیہ سے سنا ہے۔

حدیث فمبر 🕻 ۵

مَنْ تَوَاضَعَ بِللهِ رَفَعَهُ اللهُ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِي اَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي مَعَدُ اللهُ فَهُو فِي اَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي عَطِيمٌ وَ مِنْ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي النَّالِ اللهُ ال

وى هذا حديث عمر رضى الله عنه أنه قال على المنبر أَيها النَّاسُ تَوَاضَعُوا فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَاضَعَ لِلهِ رَفَعَه الله فَهوَ فِي نَفْسِه صَغِيرٌ وَفِي أَعْينِ النَّاسِ عَظِيمٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَه الله فَهوَ فِي أَعْينِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِه كَبِينٌ حَتَّى لَهَوَأُهوَنُ عَلَيهُمْ مِنْ كَلْبِأَوْ خِنْزِينِ أَخرجه البيهقي في شعب الإيمان:٢١/١عبرقم (١١٨٠)، دار الصحتب العلمية

لو گوں کی نگاہوں میں حقیر ہوجاتاہے اور اپنی نگاہوں میں بڑاہو تاہے، یہاں تک کہ وہ لو گوں کے نزدیک کتے اور خزیر سے بھی زیادہ ذلیل ہوجاتاہے۔

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا ارشادِ مبارک ہے جس کو حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے خطبات

الاحکام میں حضرت امام بیہ قی رحمۃ اللہ علیہ سے نقل فرمایا ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں کہ من تواضع کی مٹایار فقہ کہ اللہ اللہ تعالیٰ اس کو مٹایار فقہ کہ دللہ اللہ تعالیٰ اس کو بندی دیتا ہے، تواضع کی وجہ سے اپنے دل میں تو بندی دیتا ہے، تواضع کی وجہ سے اپنے دل میں تو اپنے کو چھوٹا سیم تاہم کیان اس فنائیت کی برکت سے اللہ اس کولوگوں کی نظر میں عظیم کر دیتا ہے، عزت دیتا ہے تمام مخلوق میں اس کی عظمت اور بڑائی ڈال دیتا ہے و فی آئی بن النہ اس کو عظمت عطاموگئی، ساری دنیا کے انسانوں میں اللہ تعالیٰ اس کو عظمت دیتے ہیں۔

وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ اور جوابِيعَ كوبرا سمجھتا ہے اللہ تعالیٰ اس کو گرادیتے ہیں اور جس کو خدا گرائے اس کو کون اُٹھائے؟ ہے کسی میں دم کہ جس کو خدا گرادے پوری کا نئات میں اس کو کوئی اُٹھا دے، جس کو اللہ ذکیل کرے اس کو پوری کا نئات میں کوئی عزت نہیں دے سکتا کیوں کہ جوبندہ اپنے کوبڑا سمجھتا ہے حقیقت میں وہ بڑا نہیں ہے، جس کا مادہ تخلیق باپ کی منی اور ماں کا حیض ہو وہ کیسے بڑا ہو سکتا ہے؟ اس لیے وَمَنْ تَکَبَّرُ فرمایا۔ تکبر بابِ تفعُل سے ہے جس میں خاصیت تکلف کی ہوتی ہے بعنی وہ اپنی حقیقت کے اعتبار سے بڑا نہیں ہے، بہ تکلف بڑا بن رہا ہے اس لیے اللہ تعالیٰ اس کو گرادیتے ہیں، ذکیل کر دیتے ہیں۔

لیکن اللہ تعالیٰ کے لیے جب یہ صفت آتی ہے تو وہاں اس کے یہ معنی نہیں ہوں گے۔ قر آن پاک میں ہے الکھزیڈڑا کُجَبَّارُ اللَّمُتَکَبِّرُ، ھَزِیْزُکے معنیٰ طاقت والا، جَبَّارُک معنیٰ ظالم کے نہیں ہیں جیسا کہ عام لوگ سجھتے ہیں کہ فلاں بڑا ظالم، جابر ہے، جَبَّارُک معنیٰ ہیں ٹوٹی ہڈی کو جوڑنے والا اور النے بندوں کی بر حالت کو بنانے پر بگڑی بنانے والا۔ آلَّانِی یُصْبِرُ اَحُوالَ حَلْقِهِ بِقُلُ دَتِهِ الْقَاهِرَةِ جو اپنے بندوں کی ہر حالت کو بنانے پر قادر ہو۔ انتہائی خراب حالت کسی بندہ کی ہو تو اس کی منتہائے تابی اور منتہائے تخریب کو اللہ تعالیٰ کے ارادہ تھیر کا نقطۂ آغاز کافی ہے، بس وہ ارادہ فرمالیں کہ مجھے اپنے اس بندہ کو سنوار ناہے وہ اسی وقت اللہ والا بن جائے گا۔

علامہ آلوسی تفسیر روح المعانی میں تحریر فرماتے ہیں کہ اس آیتِ مبار کہ میں متکبر کے معنی صاحبِ عظمت کے ہیں اگرچہ یہ بابِ تفعّل ہے لیکن تکلف کی خاصیت جو کہ عموماً بابِ تفعّل کا خاصہ ہے یہاں ہر گز

جائز نہیں ہوگی بلکہ یہاں نسبت الی الماخذہ یعنی صاحبِ عظمت۔ اللہ تعالی عظمت والے ہیں لہذا اللہ تعالی کے لیے فاص ہے کے لیے لفظ متکبر کا ترجمہ ہمیشہ صاحبِ عظمت کیا جائے گا کیوں کہ بڑائی صرف اللہ ہی کے لیے خاص ہے سوائے اللہ کے کوئی بڑا نہیں ہے اور جو بندہ اپنے کوبڑا بنائے گا اللہ تعالیٰ اس کو گرادیں گے۔

کبر جب دل میں ہوتا ہے۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرمار ہے ہیں کہ متکبر انسان لوگوں کی نگاہوں میں اس کا تکبر خامل ہوتا ہے۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرمار ہے ہیں کہ متکبر انسان لوگوں کی نگاہوں میں ذکیل ہو جاتا ہے فَہُوَ فِیۡ اَعۡیُنِ النَّاسِ صَغِیرٌ تمام دنیا کے انسانوں میں اللہ اس کو ہلکا چھوٹا اور حقیر کر دیتا ہے، لوگ ہر طرف اسے کہتے ہیں کہ بہت ہی نالا کُل ہے، بڑا متکبر ہے، اینٹھ کے چلتا ہے، وَ فِیۡ نَفُسِہ کَبِیرٌ گسمتوں کوگ ہر طرف اسے کو خوب بڑا سمجھتا ہے کہ میری عظمتوں سے لوگ واقف نہیں ہیں۔ میری عظمتوں کی لوگ قدر نہیں کرتے، میرے علم و عمل کو نہیں پہچانتے، اس قسم کی باتیں شیطان اس کے دل میں ڈال دیتا لوگ قدر نہیں کرتے، میرے علم و عمل کو نہیں پہچانتے، اس قسم کی باتیں شیطان اس کے دل میں ڈال دیتا ہے، سمجھتا ہے کہ بس "ہم چنیں مادیگر کے نیست" مجھ جیسا کوئی دو سر انہیں، ہمارے ایک دوست کہتے تھے کہ جو کہتا ہے کہ ہم چنیں مادیگر سے نیست وہ در اصل یہ دعویٰ کرتا ہے کہ "ہم چنیں ڈنگر سے نیست "کہ مجھ جیسا کوئی ڈنگر یعنی جانور نہیں ہے۔

تو حضور سرورِ عالم صلی الله تعالی علیه وسلم فرا سے بیل کہ جو شخص اپنے کوبڑا سمجھتا ہے الله اس کو گرا دیتا ہے، پس وہ لوگوں کی نظروں میں ذلیل اور اپنے دل میں کبیر ہو تا ہے، یعنی اپنے دل میں وہ اپنے کوبڑا سمجھتا ہے لیکن ساری دنیا کی نظروں میں حقیر اور ذلیل ہو جاتا ہے، ختی نگو اُھونُ عَلَيْهِمُ مِنْ کُلْبِ سَمجھتا ہے لیکن ساری دنیا کی نظروں میں کولوگوں کی نظروں میں کتے اور سور سے بھی زیادہ ذلیل کر دیتا ہے، الله تعالی اس کولوگوں کی نظروں میں کتے اور سور سے بھی زیادہ ذلیل کر دیتا ہے، الی خطرناک بیاری ہے یہ تکبر، اس کو سوچئے کہ یہ تو سمجھ رہا ہے کہ میں بہت بڑا ہوں اور بڑی عزت والا ہوں، لیکن لوگوں کی نگاہوں میں کتے اور سور سے بھی زیادہ ذلیل ہے۔

اس لیے متکبر کے ساتھ تکبر صدقہ ہے، یعنی متکبر کے سامنے زیادہ تواضع اور خاکساری مت دکھائیے، دل میں تواس کی تحقیر نہ ہوبلکہ اس وقت بھی دل میں اپنی ہی حقارت پیش نظر ہولیکن بظاہر اس کا زیادہ اکرام نہ کیجیے، اگر اس کازیادہ اکرام کیا جائے گاتواس کا مرض تکبر اور بڑھ جائے گا۔

یہ بیاری بہت خطرناک ہے اور اس کے علاج کے لیے خانقاہوں کی ضرورت ہے، بڑے بڑے علماء

١٠٠ مشكوة المصابيح: ٢٣٢، بأب الغضب وانكبر المكتبة القديمية

نے اہل اللہ سے تعلق جوڑا کہ ہمارا نفس مٹ جائے اور مٹنے سے جو پھر ان کو مقبولیت عطا ہوئی، الیی شہرت وعزت اللہ نے دی کہ قیامت تک ان کا نام زندہ رہے گا۔ تکبر سے عزت نہیں ملتی اور تکبر کا مقصد عزت عاصل کرناہی تو ہے لیکن اس راستہ سے خداعزت نہیں دیتا بلکہ گر دن مر وڑ دیتا ہے، اگر کسی کوعزت ہی لین ہے تو اپنے کو مٹائے پھر دیکھیے کہ اللہ تعالیٰ کیسی عزت دیتا ہے لیکن یہ مٹاناعزت کے لیے نہ ہو بلکہ اللہ کے لیے ہو۔ من تواضع کے بعد بللہ فرمایا اس کے بعد رقع کہ اللہ کے بعد رقع کی جب یہ تو اضع اللہ کے لیے ہو جس نے اللہ کے لیے اپنے کو گرا دیا اللہ اس کوعزت دیتا ہے۔ حضرت میں اللہ تھانوی فرماتے ہیں کہ یہ نعمت صوفیاء کے اندر خاص ہوتی ہے کہ بزرگوں کی صحبت میں رہ کرانے نفس کومٹائے جاتے ہیں۔ بہت کھے ہوتے ہیں لیکن اپنے کو کچھ نہیں شمجھتے۔

حدیث نمبرا۵

إِنَّ بِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ عِنْدَةً بِأَجَلِ مُّسَمِّي اللهِ

ترجمہ: بے شک اللہ تعالیٰ ہی کا ہے جو اس نے واپس کے لیااور اسی کی ملکیت ہے جو کچھ اس نے عطا کیااور ہر شئے کا اس کے پاس ایک وقت مقرر ہے۔

حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہمائے والد حضرت عباس رضی اللہ تعالی عنہ کا جب انتقال ہواتو بہت لوگوں نے ایسی تعزیت کی لیکن ایک بدوی (دیہاتی) بزرگ آئے اور انہوں نے ایسی تعزیت کی جس سے حضرت عبداللہ ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہما کو بہت تسلی ہوئی، انہوں نے کہا کہ اے عبداللہ ابن عباس! تمہارے والد کا انتقال ہوگیا۔ یہ بتاؤ کہ تمہارے والد کے لیے تم زیادہ بہتر ہویا عباس کا اللہ زیادہ بہتر ہے اور عباس کی وفات سے جو تمہیں غم پہنچا اور اس مصیبت پر صبر کے بدلہ میں جو تمہیں اجرو تواب ملا بلکہ اس سے عباس کی وفات سے جو تمہیں عم پہنچا اور اس مصیبت پر صبر کے بدلہ میں جو تمہیں اجرو تواب ملا بلکہ اس سے بہتر نہیں ہے؟ سجان اللہ! کیا بڑھ کر اللہ تعالی مل گیا تو یہ بتاؤ کہ یہ انعام عظیم تمہارے لیے کیا عباس سے بہتر نہیں ہے؟ سجان اللہ! کیا

الله هذا مختصر من حديث أسامة بن زيد رضى الله عنهما أنه قال: أَرْسَلَتِ ابْنَة النَّبِي صلى الله عليه وسلم إلَيه إِنَّ ابْنَا لِي قُبِضَ فَاكْتِنَا فَأَرْسَلَت إِلَيه تُقْسِمُ عَلَيه فَأْرُسَلَت إِلَيه تُقْسِمُ عَلَيه فَأْرُسَلَت إِلَيه تُقْسِمُ عَلَيه لَكُوْسَ وَكُنَّ عِنْدَه بِأَجِلٍ مُسَمَّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَعْتَسِبُ فَأَرْسَلَت إِلَيه تُقْسِمُ عَلَيه لَي أَتِيبَنَها فَقَامَ وَمَعَه سَعْدُ بْنُ عُبَادَة وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبْي بْنُ كَعْبٍ وَزَيدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم الصَّبِي وَنَفْسُه تَتَقَعْقَحُ وَالَ كَسِبُتُه أَنَّه قَالَ) كَأَنَّها شَقْ فَفَاضَتُ عَينَاه فَقَالَ سَعْدٌ يا رَسُولَ الله مَا هذَا فَقَالَ هذِه رَحْمَة جَعَلَها اللهُ فَقَالَ مَعْدِه وَلَي الله عَليه فَي بَادِه وَإِنَّمَا يرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِه وَإِنَّمَا يرْحَمُ اللهُ مِنْ عَبَادِه وَإِنَّمَا يرْحَمُ اللهُ مِنْ عَبَادِه وَإِنَّمَا يرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِه وَإِنَّمَا يرْحَمُ اللهُ مِنْ عَبَادِه وَإِنَّمَا يرْحَمُ اللهُ مِنْ عَبَادِه وَإِنَّمَا يرْحَمُ اللهُ مَلَى اللهُ عليه وسلم في عليه عَلَيه اللهُ عليه وسلم يعَذَّبُ الْمَيتُ بِمَعْضِ بُكُاءاً هَلِه عَلَيه إِنَّالَ اللهُ عَلَيه وسلم يعَذَّبُ الْمَيتُ مِنْ عُلْهُ اللهُ عَلَيه وسلم يعَذَّ بُلُهُ الْمَيتِ مِنْ عَلَيه عَلَيه وَلَيْهَا فَقَالَ هَاللهُ عَلَيه وسلم عَنْ اللهُ عليه وسلم يعَدَّه اللهُ عليه اللهُ عليه وسلم يعَنْ اللهُ عليه اللهُ عليه وسلم يعَنْ اللهُ عليه الله عليه الله عليه اللهُ عليه اللهُ عليه اللهُ عليه اللهُ عليه الله عليه الله عليه الله عليه اللهُ عليه اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عليه عَلَيه اللهُ عليه الله عليه اللهُ عليه الله عليه اللهُ عليه اللهُ عليه الله عل

عنوان ہے؟ دیہات کے تھے وہ، کیکن اللہ جس کوچاہے مضمون عطافر ما تاہے۔

حضور صلى الله تعالى عليه وسلم ارشاد فرماتے ہيں كه إنَّ يلكهِ مَا أَخَدَٰ وَ لَهُ مَا أَعُطِي الله جو چيز ہم سے لیتا ہے وہ ہماری نہیں اللہ ہی کی ہے،اس کا مالک اللہ ہے، جو چیز اس نے لے لی ہے وہ اسی نے عطا فرمائی تھی۔ اگر کوئی اپنی امانت واپس لے لے تو آپ اس پر زیادہ غم نہیں کرتے کیوں کہ وہ آپ کی چیز نہیں تھی، جس کی تھی اس نے لے لی، وہ اس کا مالک ہے۔ ہم کو جو حد سے زیادہ غم ہو تاہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ ہم لوگ غلطی کے اس کو اپنی ملکیت سمجھتے ہیں۔حالاں کہ الفاظِ نبوت یہ ہیں اِنَّ یلیمِ مَا اَنَحَلَ جو کچھ اللہ نے تم سے لے لیا، جس کو اللہ نے اپنے پاس بلالیاوہ اللہ ہی کا تھا، اسے تم کیوں اپنا سمجھتے ہو؟ اگر آپ کو کوئی شخص اپنی گھڑی دے دے کہ آپ دو مہینے اس کو استعال کر کیجیے پھر دو مہینے کے بعد وہ آپ سے گھڑی مانگے کہ میری گھڑی واپس کر دیجیے تو آپ روئیں گئے نہیں، آپ یہی کہیں گے کہ ٹھیک ہے صاحب! لیجیے، یہ آپ کی گھڑی ہے بلکہ آپ کاشکریہ کہ اتنے دن تک آپ نے اپنی گھڑی مجھے دی تھی۔ تو آپ بھی شکر کریں کہ ہماری والدہ كو الله نے اتنى زندگى دى ورنه اس سے پہلے بھى تو الله تعالى ان كو أٹھاسكتے تھے، بچيين ہى ميں آپ كو جھوٹا سا جھوڑ کر اللہ تعالیٰ اُٹھاسکتے تھے، یہ اُن کا احسان ہے کہ آپ لوگ بڑے ہو گئے، ماشاء اللہ بال بجے دار ہو گئے تب بلایا، اتنے روز تک آپ کے پاس ر کھالہذا شکر اوا پیچیے کہ اللہ! آپ کا شکر ہے کہ آپ نے ہماری والدہ کو اتنے عرصہ ہمیں دے رکھا، جیسے وہ شخص کہتاہے جس کو آپ نے گھڑی دی کہ ہم آپ کے شکر گزار ہیں کہ اتنے عرصہ تک اپنی گھڑی آپ نے ہمیں دی ہوئی تھی۔جو پچھ کے لیادہ بھی اللہ کا <mark>وَلَهُ مَا اَعْطٰی</mark> اور جو پچھ عطا فرمایاوہ بھی اللہ ہی کا ہے، جو چیزیں دی ہیں ان کا بھی شکر ادائیجے، ان کا شکر کیا ہے کہ یااللہ! آپ کا احسان ہے کہ آپ نے میرے والد کاسابیہ میرے سر پر عطا فرمایا ہواہے اور کتنی نفستیں دی ہوئی ہیں۔میری اولاد ہے، بیوی بیچ ہیں، مکان ہے، ہزاروں نعتیں دی ہوئی ہیں جن کا شار نہیں کیا جاسکیا، ان کا شکر ادا کیجیے کہ اے الله! آپ کی بے شار نعمتوں کا بے شار زبانوں سے شکر اداکر تاہوں وَ کُلُّ عِنْدَهُ بِأَجَلِ مُسَتَّى الله ورالله تعالى کے یہاں ہر چیز کا ایک وقت مقرر ہے، جو کچھ اللہ لیتا ہے اور جو کچھ عطا فرما تا ہے اللّٰہ تعالیٰ کے یہاں پہلے ہی سے مقدر ہے یہاں تک کہ بر تنوں کا وقت بھی مقرر ہے مثلاً آپ مدینہ شریف سے ایک گلاس لائے کیکن اجانک کسی بچہ سے وہ گر گیا تو سمجھ لیجیے کہ اس کا یہی وقت مقرر تھا۔ حدیث پاک میں ہے کہ ہر تنوں کی بھی ایک عمر ہوتی ہے اس لیے اپنے بچوں کی بے طرح پٹائی نہ کرو کہ نالا کُق! تونے مدینہ شریف کا گلاس کیوں توڑ

١٨٢ صحيح البخارى: ١/١٥٥ (١٨٨) باب يعذب الميت ببكاء اهله عليه المكتبة المظهرية

دیا۔ مار پٹائی کر رہے ہیں، گھر میں ایک شور مچاہواہے۔ اکثر اس معاملہ میں بچوں پر زیادتی کر جاتے ہیں۔ ایسا نہیں کرناچاہیے، نرمی سے سمجھادو کہ بیٹے! گلاس کو دونوں ہاتھوں سے مضبوط پکڑا کرولیکن زیادہ پٹائی نہ کروبلکہ کہو اِنّا مِللهِ وَانّا اِلْیَیْهِ دٰ جِعُونَ اس کی زندگی کاوفت ختم ہو گیاتھااور اس کا یہی وفت مقرر تھا۔

جس کے گھر میں کوئی عمی ہو جائے تواپسے وقت میں اس کے ذمہ دو کام ہیں: ایک توبہ کہ جانے والے کے لیے تواب پہنچاہئے کیوں کہ جو چلا گیا اب وہ بے عمل ہو گیا، اس کی عمل کی فیلڈ ختم ہو گئی، اب وہ خود کوئی عمل نہیں کر سکتا لہذا اس کو صبح وشام تواب کا پارسل بھیجنا چاہیے یعنی زیادہ سے زیادہ ایصالی تواب کیجے، بدنی عبادت اور مالی عبادت دونوں کا تواب پہنچانا چاہیے۔ بدنی تواب تواس طرح سے کہ تلاوت کرلی مثلاً سورة لیسین پڑھ کر بحش دیا یا تین مرتبہ قُل ہوً الله اَک بڑھ کر ہمیشہ صبح وشام بخش دیا، تین بارقُل ہوً الله اَک پڑھا ہے اس کا تواب پڑھے سے ایک قر آن کے برابر تواب ماتا ہے، اللہ سے کہہ دیا کہ یا اللہ! یہ جو میں نے پڑھا ہے اس کا تواب میری والدہ کو پہنچاد ہے۔

حدیث شریف میں آتا ہے کہ جب یہ ثواب پہنچاہے تو وہ مرنے والے پوچھے ہیں کہ اللہ میاں! یہ ہماری نیکیاں کہاں سے بڑھ رہی ہیں، ہم ٹوم گئے ہیں، اب عمل نہیں کر رہے ہیں۔ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ تمہاری اولاد تمہیں ثواب بھیج رہی ہے۔ دیکھے زمین پر دوسروں کا عمل آخرت میں مرنے والوں کے اعمال نامہ میں لکھا جارہا ہے، اس طرح ان کے عمل کا میٹر چیل رہا ہے، کیوں کہ اب وہ عمل نہیں کر سکتے لہذا ہمارے پارسلوں کا انتظار کرتے ہیں کہ ہماری اولاد ہمیں کچھ جھیے۔

حدیث شریف میں ہے کہ یہ ثواب کا تحفہ ان کو دنیا و مافیہا سے زیادہ محبوب ہوتا ہے۔ لہذا اس کا معمول بنا لیجے کہ روزانہ ہمیشہ کچھ پڑھ کر اپنے اعزاء وا قرباء کوجو مرگئے ہیں بخش دیا کریں، کم از کم صبح وشام تین مرتبہ قُلْ اُعُوْدُ بِرَبِّ النَّاسِ پڑھ مرتبہ قُلْ اُعُودُ بُرِبِ النَّاسِ پڑھ کر تبہ قُلْ اُعُودُ اِبْرِبِ النَّاسِ پڑھ کر تبہ قُلْ اُعُودُ اِبْرِبِ النَّاسِ پڑھ کر بخش دیا اور اس کا ایک فائدہ یہ بھی ہے کہ مخلوق کے ہر شرسے حفاظت رہے گی، سی قسم کا کالا جادویا جنات یا شیطان کوئی پڑوسی اور کوئی حاسد آپ کو ایک ذرّہ نقصان نہیں پہنچاسکتا، کیوں کہ الفاظِ نبوت ہیں اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام ہے تَکُفِیْکَ مِنْ کُلِیٰ مَنْ کُلِیٰ مَنْ کُلِیٰ مَنْ کُلِیٰ مَنْ کُلِیٰ مَنْ کُلِیٰ مَنْ کُلِیْ مَنْ مَنْ سے حفاظت کے لیے کافی ہیں۔ اللہ علیہ وسلم کا کلام ہے تَکُفِیْکَ مِنْ کُلِیْ مَنْ کُلِیْ مَنْ کُلِیْ مَانِیْ کُلِیْ مَانِیْ کُلِیْ مَانِ کُلِیْ کُلُیْ مَانِ کُلُیْ کُلُیْ مَانِہُ کُلُوں کُلُیْ مَانِ کُلُیْ مَانِ کُلُیْ مَانِ کُلُیْ مَانِ کُلُوں سور تیں ہر شرسے حفاظت کے لیے کافی ہیں۔ اللہ علیہ وسلم کاکلام ہے تَکُفِیْکَ مِنْ کُلُیْ مَانِ کُلُوں سور تیں ہر شرسے حفاظت کے لیے کافی ہیں۔

٣/ هذا مختصر من حديث عبد الله بن خبيب رضى الله عنه أنه قَالَ خَرَجْمَا في لَيلَة مَطْرِ وَظُلْمَة شَرِيدَة نَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم '' لِيصَلِّي لَنَا فَأَفْرَ ثُمَاه فَقَال'' أَصَلَّيتُمْ.'' فَلَمُ أَقُلُ شَيعًا فَقَال'' قُلُ.'' فَلَمُ أَقُلُ شَيعًا فَقُولُ إِنَّا لَهُ مَا أَقُولُ عَلَيه وَاللهُ أَحَدٌ وَاللهُ أَحَدٌ وَاللهُ أَحَدٌ وَاللهُ أَحَدٌ وَاللهُ أَحَدٌ وَاللهُ أَحَدُ وَاللهُ عَدِّدَتِينِ حِينَ تُمْسِى وَحِينَ تُصْبِحُ قُلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَعْدَ وَاللهُ اللهِ مَا أَقُولُ إِقَالَ : قُلُ هَوَ اللهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّدَتِينِ حِينَ تُمْسِى وَحِينَ تُصْبِحُ قَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْعًا مُعَلِّدُ وَاللهَ اللهُ الل

نبی کی بات کو اللہ نہیں ٹالٹا کیوں کہ نبی وہی کہتاہے جو اللہ کہلا تاہے، نبی اپنی طبیعت سے کوئی بات کہتا ہی نہیں۔ صبح کو پڑھ لیاتو شام تک حفاظت ہو گئی اور شام کو پڑھ لیاتورات بھر حفاظت رہے گی۔

اگر کوئی حاسد جادویا سفلی عمل کرے گا تواس عمل کی برکت سے اُلٹا اسی پر پڑجائے گا۔ کوئی دشمن آپ آپ کے خلاف اسکیم بنائے گا تواللہ تعالیٰ اس کو ناکام کر دیں گے۔ اس لیے صبح وشام یہ تینوں سور تیں آپ بھی پڑھے اور اپنے بیوی بچوں کو بھی پڑھائے اور اسی کو اپنی والدہ کو بخش دیجے ان کو تواب بھی بہنی جائے گا اور آپ لوگ حاسدین اور شیاطین کے شرسے اور جنات اور کالا عمل کر انے والوں کے شرسے اور ساری مخلوق کے شرسے مخلوق کے شرسے کر بیاں گے۔ آج کل تو بس ذرا ذراسی دشمنی پر جادو اور کالا عمل کر ادیتے ہیں پھر ہم لوگ عاملوں کی طرف دوڑتے ہیں، تو عاملوں کے پاس جانے کے بجائے ہم یہ عمل کیوں نہ کر لیس جو ہمیں حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے عطافر مایا ہے، جس کے بعد کسی عامل کے پاس جانے کی بھی ضرورت نہیں جو نہیں۔

دوسر اکام ان کے جانے کے بعد بسماندگان کو یعنی رہ جانے والوں کو سبق حاصل کرنا کہ آج ان کی اور کل ہماری باری ہے، ایک دن آئے گا کہ اسی طرح ہم بھی اس دنیا سے جارہے ہوں گے اور آج کل تواہر جنسی ویزے آرہے ہیں۔ ۴۵ سال کے مولانا سعد کی مکہ شریف میں رہتے تھے، بڑے رئیس تھے، اچھے خاصے تھے۔ اچانک ٹیلی فون آتا ہے کہ چائے پی رہے تھے، ہاتھ سے چائے گی پیائی گری اور انتقال ہو گیا ، نہ کوئی دل کی بیاری تھی، خوب اچھی صحت تھی اس لیے دوستو! اپنے بیاروں کے انتقال سے ہم سب کو سبق حاصل کرنا چاہیے بیاری کہ ایک دن ہم کو بھی زمین کے نیچے جانا ہے، مر دہ جب قبر کے اندر جاتا ہے توزبان حال سے کہتا ہے۔

شکریہ اے قبر تک پہنچانے والو! شکریہ اب اکیلے ہی چلے جائیں گے اس منزل سے ہم

اور بزبانِ حال دوسر اشعر بھی پڑھتاہے۔

دباکے قبر میں سب چل دیے دعانہ سلام ذراسی دیر میں کیا ہوگیا زمانے کو

جن ماؤں نے ہمیں مر مر کے پالا تھاان ہی ماؤں پر آج ہم نے خداکے حکم سے مٹی ڈالی ہے۔ یہ دن سب کو آنا ہے۔اس لیے اس سے سبق حاصل کریں لیعنی جہاں ہمیشہ رہناہے وہاں کے لیے تیاری کریں۔

حدیث تمبر ۵۲

ٱلنِّكَاحُ مِنْ شُنَّتِيْ اللَّهِ

ترجمہ: نکاح کرنامیری سنت ہے۔

سر ورعالم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ نکاح میری سنت ہے اور جو نکاح کی سنت ادانہ کرے، میری سنت سے اعراض کے جھ حالات خاص اعراض کے جھ حالات خاص بیں مثلاً اللہ تعالیٰ کی محبت کا کوئی حال غالب ہو گیا، شادی کی ذمہ داریاں قبول نہیں کر سکتا، بیوی بچوں کے حقوق کماحقہ ادا نہیں کر سکتا تو یہ اعراض نہیں ہے، لیکن اگر کوئی محبوری نہیں ہے، بلا عذر سنت سے اعراض کر تاہے سب وہ اس وعید کا مستحق ہے لہٰذا بدگمانی نہ سیجے کیوں کہ بعض بڑے بڑے علاء اور اولیاء اللہ ایسے ہوئے ہیں جنہوں نے شادیاں نہیں کیں۔ چنال چے حضرت بشرحافی رحمۃ اللہ علیہ، مسلم شریف کی شرح کھنے والے علامہ محمی الدین ابوز کریانووی رحمۃ اللہ علیہ، علامہ تفتار انی رحمۃ اللہ علیہ ان حضرات کی بھی شادیاں نہیں ہوئیں۔

حدیث میں آتا ہے کہ شوہر اگر ناراض سوجائے تو عورت کا کوئی عمل قبول نہیں چاہے ساری رات سبج کھ کھٹاتی رہے۔ بیویوں کو یہ بھی سوچناچاہیے کہ اللہ نے شوہر ول کا در جہ اتنابلند کیا ہے کہ اگر سجدہ کسی کو جائز ہو تا تو شوہر ول کو جائز ہو تا لیکن جائز نہیں ہے اس لیے اس کا حکم نہیں دیا گیا۔ سجدہ کے لائق صرف اللہ تعالی کی ذات ہے، اس لیے اللہ کے علاوہ کسی کو سجدہ جائز نہیں۔ لیکن ہمیشہ یادر کھو اور مال باپ پر بھی فرض ہے کہ اپنی بیٹیوں کو سمجھاتے رہیں کہ شوہر کی طرف سے اگر کچھ کڑواہر کی ہمیں نعمیں نعمیں نعمیں تو مل رہی ہیں۔

سید الا نبیاء صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ سب سے برکت والا نکات ہے آئینٹر کا مؤنڈ مئونڈ مئونڈ ہس میں کم خرج ہو۔ولیمہ بھی بالکل سادہ سجیے، اپنی حیثیت کے موافق دس بیس کو بلا لیجے بس کافی ہے کوئی دس ہزار کا ولیمہ واجب نہیں ہے، ڈیکوریشن کوئی ضروری نہیں، اپنے کمرے میں ہی کھلا دیں، میرج ہال میں پیسے

١٨٧ هذا مختصر من حديث عائشة رضى الله عنها أنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَليه وسَلَّمَ: النِّكَامُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يعْمَلُ فَلَيسَ مِنِّى، وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلِ فَلْينْ كِمْ، وَمَنْ لَمْ يَعِدُ فَعَلَيه بِالصِّيامِ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَه وِجَاءًا أَخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٣٨) في بَاب مَا جَاءَ في فَضُل البِّكَاحِ

۵۵ مشكوة المصابيج: ۲۲۸/۲ كتاب النكاح المكتبة القديمية/كنز العمال: ۲۹۹/۱۲ باب في أداب النكاح مؤسسة الرسالة

ضالع کرناکیاضر وری ہے؟ اور ساتھ ساتھ یہ بھی سن کیجے کہ یہی پیسہ بچاکر اپنی بیٹی کو دے دیجیے ، داماد کو دے دیجے یا اپنے لیے ہی رکھ کیجیے۔

مدینہ پاک میں ایک صحابی نے شادی کی۔ اتنے غریب سے کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کو دعوتِ ولیمہ نہ دی۔ آپ نے دریافت فرمایا کیا: تم نے شادی کرلی؟ عرض کیا: ہاں یار سول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم)! حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ناراضگی ظاہر نہیں کی کہ تم نے مجھ کو کیوں نہیں پوچھا؟ آج تو خاندان والے لڑتے ہیں تم نے نہیں نہیں بورے ہوات آیندہ ہم تمہاری کسی خوشی میں شریک ہی نہیں ہوں گے۔ یہ سب جہالت کی باتیں ہیں۔ غرض جتنا کم خرج والا زکاح ہوگا سمجھ لوبر کت والا ہوگا۔

خرچ پریاد آیا کہ حضرت کیم الامت مجد د الملت مولانا اشرف علی صاحب تھانوی نوّر اللہ مرقدہ فرچ پریاد آیا کہ حضرت کیم الامت مجد د الملت مولانا اشرف کا ایک حق بہ ہے کہ ہر ماہ اس کو کچھ جیب خرچ دے دواور پھر اس کا حساب بھی نہ لوکیوں کہ وہ مجبورہ، آپ کی دست نگرہ، کما نہیں سکتی۔ اب اس کا بھائی آیا ہے یا چھوٹے چھوٹے بھانچ جھیتے آئے ہیں اس کا جی چاہتا ہے کہ ان کو پچھ تحفہ ہدیہ دے دول۔ کہال سے دے گی۔ لہذا اپنی اپنی حیثیت کے موافق کچھ رقم اپنی ہیویوں کوالی دے دیجے کہ بعد میں اس کا کوئی حساب نہ لیاجائے اور اس سے کہہ بھی دیں کہ دیم کہ مجمود کے بہاں جی چاہے خرچ کرو۔

حضرت حواعليهاالسلام كي تاريخ

عبداللہ بن مسعود اور عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اہلیس کو جب جنت سے نکالا اور حضرت آدم علیہ السلام تنہا جنت میں رہ گئے تو کوئی نہ رہا جس سے اُن حاصل کرتے۔ پس اللہ تعالیٰ نے ان پر نیند طاری فرما دی اور ایک پسلی بائیں طرف سے نکالی اور اس کی جبگہ گوشت رکھ دیا۔ اور اس پسلی سے حضرت حواعلیہا السلام کو پیدا فرمایا۔ پس جب آدم علیہ السلام بیدار ہوئے تو اپنے سرے پاس ان کو بیٹھے ہوئے پایا اور دریافت کیا کہ تم کون ہو؟ کہا: میں عورت ہوں۔ پوچھا کہ تجھے کیوں پیدا کیا گیا؟ کہا: تا کہ آپ مجھ سے سکون اور تسلی حاصل کریں۔

پھر ملا تکہ نے حضرت آدم علیہ السلام سے دریافت کیا کہ یہ کون ہیں؟ فرمایا: یہ عورت ہے۔ دریافت کیا کہ ان کانام ام أَمَّ کیوں ہے؟ فرمایا: کیوں کہ یہ خُلِقَتُ مِنَ الْمَرُءِ مردسے پیدا کی گئی ہے۔ دریافت کیا: ان کانام کیا ہے؟ فرمایا: حوّاء۔ پوچھا کہ نام حواکیوں ہے؟ فرمایا لِانَّهَا خُلِقَتُ مِنْ شَیْءٍ حَیِّ کیوں کہ وہ

١٩٢ من الن الحديث

زندہ سے پیدای گئ ہیں۔ بخاری شریف کی حدیث میں اسی طرف اشارہ ہے:

ٱلْمَرْ أَةُ كَالضِّلْعِ إِنْ أَقَتَهَا كَمَرْتَهَا وَإِنِ اسْتَمْتَعُتَ بِهَا اسْتَمْتَعُتَ بِهَا وَفِيهَا عِوجٌ "

عورت مثل ٹیڑھی پہلی کے ہے، اگر اس کو سیدھا کروگے تو توڑ دوگے اور اگر اس سے فائدہ اٹھاؤ گے تو اسی حالت میں اس سے فائدہ اٹھاسکتے ہو کہ اس کے اندر ٹیڑھا پن رہے گا۔

اس حدیث کو امام بخاری بنائ النُمُلاار اقع مَنع النِّسَاءِ کے ذیل میں لائے ہیں جس سے بیویوں کے ساتھ حسن سلوک کا سبق ماتا ہے اور ان کی بداخلا قیوں پر صبر و تخمل کی تعلیم بھی ملتی ہے۔ دوسر کی حدیث میں تصر تک ہے کہ ٹیڑھی پہلی سے ان کو پیدا کیا گیا ہے:

وَاسْتُوْصُوْا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَاِنَّهُنَّ خُلِقُنَ مِنْ ضِلْعٍ ٣٠

عور توں کے ساتھ بھلائی کی وصیت کو قبول کرو، کیوں کہ ان کو ٹیڑ ھی پہلی سے پیدا کیا گیا ہے۔

حدیث نمبر ۵۳

ٱلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُ وَنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَكِمْ الْمُسْلِمُ وَنَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَكِمْ

ترجمہ: مسلمان وہ ہے جس کی زبان اور ہاتھ سے دوسر لے مسلمان محفوظ ہوں۔

حضور صلی الله تعالی علیه وسلم ارشاد فرماتے ہیں کہ کامل اور پکامسلمان،الله کابہت پیارامسلمان وہ ہے کہ جس

٧٧. هذا حديث أبي هريرة رضى الله عند أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: الْمُرَأَة كَالضَّلْحِ إِنْ أَقَتَ هَا كَيَرُتَها وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِها اسْتَمْتَعْتَ بِها وَفِيها عَوْجَهُ أخرجه البخارى في صحيحه: ١٥٠٨ برقم (١٨٥٨) في باب النُمَاء وأن النساء و قال حديث أبي هريرة بردد (١٨٨) في باب ما جاء في مدارة النساء و قال حديث أبي هريرة حديث حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وإسنا ده جيد

٨٨ۦ هذا مختصر من حديثاً في هرّيرَة عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ كَان يؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيؤمِر الأخِرِ فَلا يؤْذِي جَازَه ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيرًا فَإِنَّهِنَّ خُلِقُنَ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعُوجَ هَىءٍ فِي الشِّلْعِ أَعْلَاه فَإِنْ ذَهبْتَ تُقِيمُه كَسَرُ تَه وَإِنْ تَرَكَتُه لَهُ يَرَلُ أَغُوجَ فَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيرًا أَخرجه البخارى في صحيحه: ١/٩٠٤، برقم (١٨١٦) في باب الوصاة بالنساء

٨١ هذا مختصر من حديث عَبْدِالله بْنِ عَبْرِو رَضِى اللهُ عَنْهماً ، عَنِ النَّي صلى الله عليه وسلم قَالَ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ اللهُ عَنْه النه عليه وسلم يقُولُ ''الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ اللهُ عَنْه اللهُ عَنْه النَّه عَنْه النَّه عليه وسلم يقُولُ ''الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ اللهُ عَنْه أَلْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه وَيدِه و دوى عن جابر رضى الله عنه أنه قال سَمِعْتُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يقُولُ ''الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ اللهُ عنه لِمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه وَيده ''. أخرجه مسلم في صحيحه ١٠/١٨ برقه (١١١) في باب بَيانِ تَفَاضُلِ الإِسْلَامِ وَأَيِّ أُمُودِه أَفْضَلُ أَخرجه الترمذي في سننه : ١٩٠٨ برقم (١٦١٠) في باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

کی زبان سے اور اس کے ہاتھ سے کسی مسلمان کو تکلیف نہ پنچے۔ یہاں پر علامہ بدر الدین عینی رحمۃ اللہ علیہ نے ایک علمی اِشکال قائم کیا ہے کہ کیا پاؤں سے مار نے کی اجازت ہے؟ کیوں کہ حدیث میں صرف یہ فرمایا گیا ہے کہ زبان سے تکلیف نہ دو اور ہاتھ سے تکلیف نہ دو۔ اس کا جواب یہ دیتے ہیں کہ جو اعضاء تکلیف پہنچانے میں کثرت سے استعال ہوتے ہیں وہ صرف دو ہیں: زبان اور ہاتھ لات کی نوبت تو بہت کم آتی ہے۔ تو جب کثیر الاستعال (زیادہ استعال ہونے والے) اعضاء کو تکلیف پہنچانے سے حفاظت کی مشق ہو جائے گی، تو پاؤں سے ماہ نے کی تو بہت کم نوبت آتی ہے، اس کا قابو میں کرنا تو بہت آسان ہو جائے گا۔

ایک ہندونے حضرت مولانا شاہ ابرار الحق صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے پوچھاتھا کہ مسلمان وہ ہے کہ جس کی ایزار سائی سے صرف مسلمان بچے رہیں، تو اس کے معلیٰ یہ ہوئے کہ غیر مسلموں یعنی ہندوؤں اور کا فرول کو خوب ایزا پہنچائی جائے۔ حضرت نے فرمایا کہ نہیں! چوں کہ مسلمان کا واسطہ کشرت سے مسلمانوں ہی سے پڑتا ہے تو جب اکثر آئیں میں ساتھ رہنے والے اپنے رہن سہن میں ایک دوسرے کو اذبیت سے بچا لیں گے، تو ہندوؤں سے ملا قات اور لین دین تو بھی ہو تا ہے، ان کو بدر جۂ اولی مسلمانوں سے سلامتی رہے گی۔ جیسے دوبر تن جو ساتھ رہنے ہیں جب ان میں کھٹ بٹ نہیں ہوتی تو جو بر تن دور رہتے ہیں ان سے سامن کو بدر جۂ اولی مسلمانوں کو نہیں قربر جو باتھ سے المن میں رہیں گے کیوں کہ ان سے زیادہ معاملہ نہیں سامیں تو بدر جۂ اولی مسلمانوں کے زبان و ہاتھ سے المن میں رہیں گے کیوں کہ ان سے زیادہ معاملہ نہیں بڑتا۔ یہ جواب شخ نے دیاجو مجھ سے نقل فرمایا۔

ایک علمی اِشکال علامہ عینی رحمۃ اللہ علیہ نے اور فرمایا کہ یہ بتایئے کہ کیازبان سے کوئی تکلیف دے سکتا ہے۔ زبان میں توہڈی بھی نہیں، گوشت کا ایک نرم سائلڑا ہے۔ زبان سے آگروئی سی کومارے توکیا چوٹ لگے گی یا زبان کے الفاظ سے تکلیف ہوتی ہے؟ تو پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ یوں نہیں فرمایا؟ المُسُلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسُلِمُونَ مِنْ اَلْفَاظِ لِسَانِهِ یعنی مسلمان وہ ہے جس کی زبان کے الفاظ سے مسلمان محفوظ رہیں۔ اس اِشکال کا جواب دیتے ہیں کہ بعض وقت بغیر الفاظ کے بھی زبان سے لوگ تکلیف مسلمان محفوظ رہیں۔ اس اِشکال کا جواب دیتے ہیں کہ بعض وقت بغیر الفاظ کے بھی زبان سے لوگ تکلیف دیتے ہیں۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے علوم نبوت کو کمالِ بلاغت دیا گیا تھا اس لیے آپ نے مِنْ اَلْفَاظِ لِسَانِهِ نہیں فرمایا تا کہ اس حدیث میں وہ لوگ بھی شامل ہو جائیں مَنْ آخُورَۃ لِسَانَهُ اسْتِهْ زَاءً جو کسی کا ذاتی اُڑا نے کے لیے زبان کو نکال کر ہلا دیتے ہیں۔ اس وقت وہ شخص زبان سے کوئی لفظ نہیں نکالنا، صرف ذبان کو نکال دیتا ہے اور چڑا نے کے لیے ذراسا ہلا کر بھاگ گیا۔ اکثر بچے ایساکر تے رہتے ہیں جب دیکھتے ہیں کہ زبان کو نکال دیتا ہے اور چڑا نے کے لیے ذراسا ہلا کر بھاگ گیا۔ اکثر بچے ایساکر تے رہتے ہیں جب دیکھتے ہیں کہ زبان کو نکال دیتا ہے اور چڑا نے کے لیے ذراسا ہلا کر بھاگ گیا۔ اکثر بچے ایساکر تے رہتے ہیں جب دیکھتے ہیں کہ زبان کو نکال دیتا ہے اور چڑا نے کے لیے ذراسا ہلا کر بھاگ گیا۔ اکثر بخوالی ایک کوئی لفظ نہیں جب دیکھتے ہیں کہ

پٹائی ہورہی ہے اور بدلہ نہیں لے سکتے تو ایسا کر کے بھاگ جاتے ہیں۔ کبھی بعضے بڑے بھی کر جاتے ہیں کہ زبان کو باہر نکالا اور دائیں بائیں کو ہلا دیا۔ اور اس طرح مذاق اُڑادیتے ہیں اور پچھ نہیں بولتے۔ دیکھیے کلام نبوت کی کیا بلاغت ہے اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُ وَنَ مِنْ لِّسَانِهِ فَرَما یا کہ اس میں وہ لوگ بھی داخل ہو گئے جو صرف زبان سے تکلیف پہنچا دیتے ہیں، اگرچہ کوئی لفظ زبان سے نہیں نکالتے۔ اگر مِنْ اَلْفَاظِ لِسَانِهِ ہوتے۔ یہ کلام نبوت کی بلاغت کا اعجازہے۔ ہو تا تو زبان سے تکلیف پہنچا نے والے اس حدیث میں شامل نہ ہوتے۔ یہ کلام نبوت کی بلاغت کا اعجازہے۔

حدیث نمبر ۵۴

لَيْسَ شَيْءُ أَحَبَ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَاتَرَيْنِ قَطْرَةِ دُمُوْعٍ مِنْ لَيْسَ شَيْءً أَحَبَ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمِ تُهْرَاقُ فِي سَبِيْلِ اللهِ ... الله "خَشْيَةِ اللهِ وَقَطْرَةِ دَمِ تُهْرَاقُ فِي سَبِيْلِ اللهِ ... الله "

ترجمہ:اللہ تعالیٰ کے نزدیک کوئی چیز دو قطروں سے زیادہ محبوب نہیں:ایک آنسو کاوہ قطرہ جواللہ کے خوف سے نکلاہواور دوسر اخون کاوہ قطرہ جواللہ کے راستے میں گراہو۔

گڑ گڑا کر معافی مانگنے والوں کے لیے علامہ آلوسی تفییر روح المعانی پارہ • ۱۳ سور 6 قدر کی تفییر میں ایک حدیث قدی نقل کرتے ہیں۔ حدیثِ قدسی وہ حدیث ہے جو زبانِ نبوت سے نکے ، مگر نبی کہہ دے کہ اللہ تعالیٰ نے یوں فرمایا ہے تو حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ میہ فرماتے ہیں کہ جب کوئی بندہ گڑ گڑا کر معافی مانگتا ہے کہ اللہ! مجھ سے بڑے گناہ ہوگئے ، آپ مجھ کو معاف کرد پیچیے ، قبر میں کیا منہ لے کر جاؤں گا، قیامت کے دن آپ کو کیامنہ دکھاؤں گا تواس کا یہ گڑ گڑا ناا تنااللہ کو پیند ہے کہ اس کے گڑ گڑا نے کی اس آواز کو اللہ تعالیٰ لوگوں کی سبحان اللہ ، سبحان اللہ کی تسبیحات سے زیادہ پیند کرتے ہیں۔ اب حدیث قدسی کے الفاظ بھی سن لیجھے۔ اہل علم حضرات تفییر روح المعانی پارہ • ۱۳ سورة القدر کے ذیل میں اس حدیث کو دیکھ لیس۔ سر ورعالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ یہ فرماتے ہیں:

٨٩ صحيح البخارى: ١/١، باب المسلم من سلم المسلمون ... الخر المكتبة القديمية

و هذا مختصر من حديث أبي أمامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لَيسَ شَىءٌ أَحَبَّ إِلَى الله مِنْ قَطْرَة مِن فَطُرَة مِن فَرَايِضِ الله عنه عن النه وَقَطْرَة مَو تُهرَاقُ فِي سَبِيلِ الله وَأَمَّا الأَقْرَانِ: فَأَقَرُ فِي سَبِيلِ الله وَأَقَرُ فِي فَرِيضَة مِنْ فَرَايِضِ الله أخرجه الترمذي في سننه (۲۹۱) برقم (۲۹۱) في أبواب فضائل الجها دباب منه

لَانِيْنُ الْمُذْنِبِيْنَ اَحَبُّ إِلَى مِنْ زَجَلِ الْمُسَبِّعِيْنَ

گناہ گاروں کارونا، آہ کرنا، گر گر انامجھے تسبیح پڑھنے والوں کی سجان اللہ، سجان اللہ کی آوازوں سے زیادہ محبوب ہے۔ اور بانی دیو بند مولانا قاسم صاحب نانو توی رحمۃ اللہ علیہ نے توایک عجیب بات ارشاد فرمائی جس کو میں نے اپنے شخ و مر شدِ اوّل شاہ عبد الغی صاحب پھولپوری رحمۃ اللہ علیہ سے بار ہاسنا جو حضرت حکیم الامت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ کے بڑے خلفاء میں سے شھے اور حضرت مولانا اصغر میاں صاحب دیو بندی رحمۃ اللہ علیہ کے مواصرین میں سے تھے۔ یہ دونوں بزرگ یعنی میرے مر شدشاہ عبد الغی صاحب رحمۃ اللہ علیہ اور مولانا اصغر میاں صاحب دیو بندی رحمۃ اللہ علیہ جون پور میں ساتھ پڑھاتے تھے، اسی لیے مفتی اعظم پاکستان مفتی شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ بناہ عبد الغی صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے فرماتے تھے کہ حضرت! آپ خالی میرے بیر بھائی نہیں ہیں، آپ کو میں اپنے استاد کے درجہ میں سمجھتا ہوں، کیوں کہ آپ میرے استاد مولانا اصغر میاں صاحب دیو بندی رحمۃ اللہ علیہ کے ساتھ پڑھائے شے۔

مولانا قاسم صاحب نانو توی رحمۃ الله علیہ فرمایا کہ جس ملک میں بادشاہ کوئی چیز باہر سے منگا تا ہے کسی دوسرے ملک سے درآ مدیعنی امپورٹ کرتا ہے، اس کی زیادہ عزت وقدر کرتا ہے کیوں کہ بادشاہ کے ملک میں دہ چیز نہیں ہے۔ تو مولانا قاسم صاحب نانو توی رحمۃ الله علیہ فرماتے تھے کہ الله تعالیٰ کی عظمت و جلالت شان کی جو بارگاہ ہے وہاں آنسو نہیں ہیں، اس لیے وہ ہمارے آنسوؤں کی بہت قدر کرتے ہیں کیوں کہ آنسو تو گناہ گار بندوں کے نکلتے ہیں، فرشتے رونا نہیں جانے کیوں کہ ان کے پاس ندامت تو ہم گناہ گاروں کو حاصل ہے۔ اس لیے مولانا عبادت حاصل ہے قربِ ندامت حاصل نہیں، قربِ ندامت تو ہم گناہ گاروں کو حاصل ہے۔ اس لیے مولانا شاہ محمد الله علیہ فرماتے ہیں۔

کبھی طاعتوں کا سرور ہے کبھی اعترافِ قصور ہے ہے ملک کو نہیں جس کی خبر وہ حضور میر احضور ہے

الله والوں کو ندامت سے جو حضور حاصل ہے فرشتوں کو یہ نعمت حاصل نہیں، کیوں کہ ان سے خطائیں نہیں ہو تیں، وہ تیں، وہ قو مقدس مخلوق ہیں، ہر وقت سجان الله پڑھ رہے ہیں اس لیے الله تعالیٰ نوتیں، وہ تیں بعنی بعض بند ہے باوجود عزم علی التقویٰ کے کبھی ندامت کو دیکھیں لیعنی بعض بند ہے باوجود عزم علی التقویٰ کے کبھی تقاضائے بشری سے مغلوب ہو کر خطا کر بیٹھیں گے، تواس غم سے کہ ہائے! ہم نے اپنے اللہ کو ناراض کر دیا،

ان کا دل خون ہو جائے گا اور وہ ندامت سے آہ وزاری کر کے معافی مانگ کر ہم کوراضی کریں گے اور ہم اس ندامت کی راہ سے ان کو اپنا قرب عطافر مائیں گے۔

حدیث نمبر ۵۵

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلُوةُ وَالسَّلَامُ: ظُنُّوا بِالْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا "

ترجمه: بندهٔ مؤمن سے نیک گمان رکھو۔

سرورِ عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں کہ ہر مؤمن کے ساتھ نیک گمان رکھو۔ اس حدیث کی شرح میں علائے رہائیں فرماتے ہیں کہ اگر کسی چیز کے اندر ننانوے دلاکل ہوں بدگمانی کے ، لیکن ایک راستہ ہو حسن ظن کا توعافیت کاراستہ ہی ہے کہ حسن ظن کے اس ایک راستہ کو اختیار کر لو۔ کیوں؟ اس کی وجہ شاہ عبد الغیٰ صاحب پھولپوری رحمۃ اللہ علیہ میرے مرشد اوّل فرمایا کرتے تھے کہ بدگمانی پر اللہ تعالی قیامت کے مند مقدمہ دائر فرمائیں گے اور اس سے پوچھیں گے کہ بدگمانی کے تمہارے پاس کیا دلاکل تھے اور نیک گمان پر بغیر دلیل کے تو آب ملتا ہے کیوں کہ امر ہے ظُنُو اُ جا اُلمُؤُمِدِینُ بلادلیل انعام عطافر مائیں گے۔ حسن ظن پر بغیر دلیل کے تو آب ملتا ہے کیوں کہ امر ہے ظُنُو اُ جا اُلمُؤُمِدِینُ کو مفت میں تو اب لو اور بدگمانی کر رہا ہے اور اپ خوص جو مفت میں تو اب لو اور بدگمانی کر کے دلاکل پیش کرنے کے مفت میں ثو اب لو اور بدگمانی کر کے دلاکل پیش کرنے کے مقدمات میں اپنی جان کو نہ پھنساؤ۔

حضرت حکیم الامت مجدد الملت مولانا اشرف علی صاحب تھانوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اعتراض کامنشاء دو طرح کاہو تاہے،"قلت محبت"اور" قلت علم "یعنی اعتراض عموماً دو قسم کے لوگوں کو ہوتا ہے، یاتواس کے اندر محبت کی کمی ہوتی ہے جس کی وجہ سے ہر آدمی کے اندر کیڑے نکالنے کی کوشش کرتا ہے

ال هذا مروى عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيرٍ فى تفسير قوله تعالى "أَخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ" (النود أية ٢٦)، يغنى: السَّيْءَ مِنَ الْكَلْمِ قَنْفَ عَائِشَةَ، وَخَوَه لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ اللَّهِيءَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ اللَّهِيءَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ "لِكُبِيثُونَ" ، يغنى: النَّىءَ مِنَ الْكَلامِ للَّنَه يلِيقُ بِهِمُ الْكَلامُ السَّىءُ ، ثُمَّ قَالَ: "وَالطَّيبَاتُ"، يغنى: الْحُسَنَ مِنَ الْكَلامِ الطَّيبِينَ" مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْفَينَ طَنُّوا بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ خَيرًا، "وَالطَّيبُونَ" مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ "لِلطَّيبَاتِ" الْحَسَنُ مِنَ اثْكَلامِ لأَنَّهُ يلِيقُ بِهُمُ الْكَلامُ الْكَالَمُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤُمِنِينَ وَالْمُؤُمِنَاتِ خَيرًا، "وَالطَّيبُونَ" مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ "لِلطَّيبَاتِ" الْحَسَنُ مِنَ اثْكَلامِ لأَنَّهُ يلِيقُ بِهُمُ الْكَلامُ اللهِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلِينَامِ اللْمِلْمِينَاءُ وَلِينَاءُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمَامِينَ الْمُؤْمِنَاتُ وَالْمَامِينَ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُلِينَ الْمُؤْمِنَاتِ اللْمُؤْمِنَالُومِ الْمُؤْمِنَالِينَ وَالْمُؤْمِلُومِ الْمُؤْمِنَاتِينَ الْمُؤْمِنَاتُهُ وَالْمُؤْمِنَا اللْمُؤْمِلُومِ الْمُؤْمِلُومِ الْمُؤْمِلُومِ الْمُؤْمِلِينَ الْمُؤْمِلُومِ الْمُؤْمِلَةُ الْمُؤْمِلَةُ الْمُؤْمِلَمُ الْمُؤْمِقُومُ

خزائن الحديث من المعالمة المعا

یا پھر نہایت درجہ کا جاہل ہو تاہے، کیوں کہ قر آن وحدیث اور فقہ کے اصول اس کے سامنے نہیں ہوتے، اس لیے جہالت کی وجہ سے اعتراض کر تاہے اور فرمایا کہ ہماری خانقاہ میں دوہی قسم کے لوگوں کو فائدہ پہنچ سکتاہے یا تو انتہائی درجہ کا فقیہ ہو کہ میر ہے ہر عمل کو سمجھ جائے کہ یہاں فقہ کا فلاں قانون لا گو ہو سکتاہے یا پھر انتہائی درجہ کا عاشق ہو جس کو سوائے بھلا ئیوں کے پچھ نظر ہی نہ آئے، کیوں کہ عاشق کو تو محبوب کی ہر ادا پیند آتی ہے اور اگر نہ اس میں محبت کا مل ہے نہ علم کا مل ہے تو ایسے لوگ پھر محروم ہی رہتے ہیں، پس دین خدّام پر اعتراض اور ال کے فیوض وبر کات سے محرومی کے بید دوہی سبب ہیں، یا محبت کی کمی یا علم کی کمی۔

دیکھیے تھانہ بھون جیسا قصبہ جہاں اپنے زمانہ کامجد دموجود تھا، جب دور دور سے بڑے بڑے علاء اور بزرگ آتے تھے، تو قریب کے رہنے والے یعنی قصبہ کے بعض لوگ مذاق اُڑاتے تھے اور کہتے تھے کہ ان لوگوں کو کیا ہو گیا ہے کہ کلکتہ ہے، مدراس ہے، بمبئی ہے، اعظم گڑھ ہے، جون پور سے چلے آرہے ہیں، کیسے بے و قوف لوگ ہیں، ہمیں تو کوئی خاص بات ان بڑے میاں میں نظر نہیں آتی، لہذا دور دور کے لوگ کامیاب ہو گئے اور قریب کے لوگ جنہوں نے قدر نہ کی محروم رہ گئے۔

حضرت حاجی امداد الله صاحب رحمۃ الله علیہ سے ایک شخص نے کہا کہ حاجی صاحب! آپ تو کوئی بڑے عالم بھی نہیں ہیں، پھر ان علاء کو کیا ہو گیا کہ مولانا گنگوہی (رحمۃ الله علیہ) جیساعالم، مولانا قاسم نانوتوی (رحمۃ الله علیہ) جیساعالم اور حضرت حکیم الامت (رحمۃ الله علیہ) جیساعالم آپ سے مرید ہو گیا ہے، مجھے تو اس بات پر سخت صدمہ اور تعجب ہے کہ یہ علاء کیوں آپ سے بیعت ہو گئے؟ اب حاجی صاحب کا جو اب س لیجے: فرمایا کہ جتنا آپ کو تعجب ہے اس سے زیادہ مجھے تعجب ہے کہ یہ علاء ہیں اور علاء بھی ایسے کہ علم کے سمندر، نہ جانے مجھ جیسے کے ہاتھ پر کیوں بیعت ہو گئے؟ یہ حاجی صاحب کا کمالی تواضع تھا گیئن یہ برگمانی اور اعتراض کرنے والا کوئی بہت ہی محروم شخص تھا۔ اس کے برعکس ان حضرات کے اندر کتا اور تعالی کے لیے، امداد الله صاحب رحمۃ الله علیہ کو دیا اصلاح کے لیے، امراد الله صاحب رحمۃ الله علیہ کو دیا اصلاح کے لیے، اس میں علمی لحاظ سے کوئی لفظ مسودہ میں غلام ہو گیا، تو مولانا قاسم صاحب رحمۃ الله علیہ کو دیا اصلاح کے لیے، اس میں علمی لحاظ سے کوئی لفظ میر دہ میں غلام ہو گیا، تو مولانا قاسم صاحب رحمۃ الله علیہ نے اس مقام پر یہ نہیں اس میں علمی لحاظ سے کوئی لفظ میری سمجھ میں خور نے نہیں گرہا ہے۔ الله الله کیا اور تھا! نقص کی نسبت شیخ کی طرف نہیں کی، اپنی سمجھ کی طرف کہیں کہ دیا۔ نتم کی کردی۔

حدیث نمبر ۵۲

سَبَقَ الْمُفَرِّدُوْنَ قَالُوْا: وَمَا الْمُفَرِّدُوْنَ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ النَّاكِرُوْنَ اللهَ كَثِيْرًا وَّالنَّاكِرَاتُ اللهِ

ترجمہ نصفی دوں سبقت لے گئے۔ صحابۂ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین نے پوچھا: یار سول اللہ! مفردون کون کوگ ہیں؟ آوآ پ علیہ السلام نے ارشاد فرمایا کہ اللہ تعالیٰ کو کثرت سے یاد کرنے والے مر داور کثرت سے یاد کرنے والی عور تیں۔

حدیث میں آتا ہے سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ مفردون یعنی عاشق بازی لے گئے، وہ لوگ جو عاشقانہ ذکر کرتے ہیں۔ اَلْمُفَرِّدُونَ کا ترجمہ عاشقون حضرت شخ الحدیث رحمۃ اللہ علیہ نے کیا ہے۔ پھر میں نے ملّا علی قاری کی مر قاۃ شرح مشلوۃ دیکھی کہ اَلْمُفَرِّدُونَ کی انہوں نے کیاشرح کی ہے، ملّا علی قاری فرماتے ہیں:

ٱلَّذِيْنَ لَالنَّاةَ لَهُمْ إِلَّا بِنِكْرِهِ وَلَا نِعْمَةَ لَهُمْ إِلَّا بِشُكْرِهِ "

مُفَرِّدُونَ سے مراد الله تعالی کے عاشقوں کا وہ طبقہ ہے جن کو دنیا میں کہیں مزہ نہ آئے سوائے اللہ کے نام کے۔ بیوی بیچ، کھانا پینا، تجارت اور مکان انہیں جب اچھامعلوم ہوتا ہے جب پہلے اللہ کانام لے لیتے ہیں، اللہ تعالی کی فرماں برداری کے بعد ان کو دنیاوی نعمت میں لذت ملی ہے اور کوئی نعمت انہیں نعمت نہیں معلوم ہوتی، مگر جب اللہ تعالی کاشکر اداکر لیتے ہیں۔

شخ محی الدین ابوز کریانووی رحمۃ الله علیہ نے شرح مسلم میں اس حدیث کی شرح کرتے ہوئے ایک دوسری روایت نقل کی ہے کہ مُفَیِّدُوْنَ کے معنیٰ ہیں کہ جو حالتِ ذکر میں وجد میں آجائیں آگیائین اللہ اللہ کی اللہ کی ہے کہ مُفیِّدُوُنَ کے معنیٰ ہیں؟ جب بارش ہوتی ہے توزمین پھولتی ہے، حرکت میں آجاتی ہے تو معنیٰ یہ ہوئے کہ یہ وہ لوگ ہیں کہ اللہ کے نام سے ان میں حرکت پیدا ہو جاتی ہے، جموم جاتے ہیں آئی

اول هذا حديثاً بى هريرة رضى الله عنده أنده قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يسيئُ في طَرِيقِ مَلِي مَكَّة فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يقَالُ لَه جُمْدَانُ فَقَالَ ''سِيرُوا هذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ '' قَالُوا وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يا رَسُولَ اللهِ قَالَ ''الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ '' . أخرجه مسلم في صحيحه (٣٢٧٢) برقم (٢٩٨٣) في باب الحُثِّ عَلَى ذِكُو اللهِ تَعَالَى

٣٠ مرقاة المفاتيج: ٥٠/٥، بابذكرالله تعالى والتقرب اليه المكتبة الامدادية ملتان

خزائنُ الحديث المحديث

کی جُوْا بِدِ یعنی خدا پر عاشق ہو جاتے ہیں۔ میں جب ہر دوئی گیا تو حضرت مولانا شاہ ابرارالحق صاحب دامت برکا تہم کی خدمت میں بہت مزہ آیا۔اللہ والوں کی معیت بہت پُر کیف ہوتی ہے۔ میں نے حضرت والا سے عرض کیا کہ حضرت کی خدمت میں بہت مزہ آرہاہے، کیوں کہ اس چو کھٹ سے بڑھ کر کس کا دروازہ ہو سکتا ہے جس سے اللہ مل جائے۔

حدیث نمبر ۵۷

مَاأَسْفَلَ مِنَ انْصَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَادِ فِي النَّادِ"

ترجمہ: اُلم بنا حصہ إزارے چھپے گاجہنم میں جائے گا۔

اسبالِ ازار (شکوار شخول سے نیچ ارکانے) کی وعید

بخاری شریف کی حدیث ہے، حضور اکرم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں: مَااَسَفَلَ مِنَالُحَعْبَیْنِ مِنَالُاذِ ادِ فِی النَّادِ مُقَادِ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں: ماہو، ازار ہو، توب ہو، اتنا حصہ جہنم میں جلے گا۔

حضرت مولانا خلیل احمد صاحب سہار نپوری رحمۃ اللہ علیہ بان المجھود شرح ابوداؤد میں لکھتے ہیں کہ اس لباس سے مر ادوہ لباس ہے جو اوپر سے آرہا ہے۔اگر نیلے سے آرہا ہے جیسے موزہ پہن لے اور شخنہ حجب جائے تو اس میں ذرا بھی گناہ نہیں، بلکہ ٹھنڈک میں اپنے پیروں کو چھیالو، اجر بھی ہے۔ تو اوپر سے جو لباس آرہا ہے اس سے ٹخنہ کو چھیا نہیں سکتے۔

ابن حجر عسقلانی رحمة الله علیه فتح الباری شرح بخاری جلد نمبر ۱۰ کتاب اللباس میں فرماتے ہیں کہ

٣٠ هذا حديث أبي هرَيرَة رَضِى اللهُ عَنْه، عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَا أَسْفَلَ مِنَ انْصَعْبَينِ مِنَ الإِزَادِ فَفَى النَّادِ. أخرجه البخارى في صحيحه: ١٠/١٨، برقم (٥٠٨٨) في باب مَا أَسْفَلَ مِنَ انْصَعْبَينِ فَهمَ فِي النَّادِ. و روى عن أبي سَعِيدِن الخُدُرِيِّ أنه سعّل عَنِ الإِزَادِ فَقَالَ عَلَى الْجُنْدِي مَعْقَلْتَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ' إِذْرَة الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلا حَرَجَ أَوْ لا جُنَاحَ فِيمًا بَينَه وَبَينَ انْصَعْبَينِ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ انْصَعْبَينِ فَهمَ فِي النَّادِ مَنْ جَرَّ إِزَارَة بَطُرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيه ''. أخرجه أبو داؤد في سننه (٢١٠/٢) برقم المُسْلِمِ إِلَى فِي قَدْدِ مَوْضِعِ الإِزَادِ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الذَادِ مَنْ جَرَّ إِزَارَة بَطُرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيه ''. أخرجه أبو داؤد في سننه (٢١٠/٢) برقم (٢٠٠٣) في قَدْدِ مَوْضِعِ الإِزَادِ

٥٥ صحيح البخارى: ٨٦/٢ (٥٨٠٦) بأب ما اسفل من انكعبين فهو في النار ، المكتبة المظهرية

چاروجہ سے ٹخنول کا چھپانا حرام ہے:

ا) مِنْ جِهَةِ التَّشَبُّ فِ بِالنِّسَاءِ عورتول سے مشابهت موتی ہے۔

٢)من جِهَد التَّلَوُّ فِ بِالنَّبَاسَة لرُكاه والمِعْامة نجاست سے ملوث موتا ہے۔

٣)مِنْ جِهَةِ التَّشَبُّ فِبِوَضِعِ الْمُتَكَبِّرِيْنَ متكبرين كى وضع سے مشابہ ہے۔

٣) مِنْ جِهِ الْإِسْرَافِ فَضُولُ ثر فِي ہے۔ الله

اگر کوئی کے کہ آدھے اپنے سے کیا ہوتا ہے؟ تو اللہ کا قانون سارے عالم کے مسلمانوں کو سامنے رکھ کر ہے۔
اگر نو سے کروڑ مسلمان ہیں تو نوے کروڑ اپنے ضابع ہو گیا۔ اس کافٹ بناؤ، گز بناؤ، اندازہ ہو جائے گا کہ کتنا کپڑا ضابع ہوا۔ اور سن لوجب آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا ارشاد ہوا تو صرف منافقین ازار لاکانے گئے تھے، کسی صحابی کے بارے میں کوئی ثابت نہیں کر سکتا کہ ان کا پائجامہ سے ٹخنہ چھیا ہو۔ یہاں تک کہ ابن جم عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ نے شرح بخاری میں لکھا ہے کہ ایک صحابی نے عرض کیا کہ یہا دستی کہ ابن جم عسقلانی اللہ علیہ نے شرح بخاری میں لکھا ہے کہ ایک صحابی نے عرض کیا کہ یہا دستی گرد ہجھے کہ میں ٹخنہ چھیالوں تا کہ میر اعیب اللہ اللہ اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا: اے شخص! بماری تو اللہ کی طرف سے ہے، نا فرمانی تیری طرف سے ہوگی آمنا لگ فیج آسٹو گا کیا میرے اندر تیرے لیے نمونہ نہیں ؟ قولہ کہ میری لگی گئی اونچی رہی طرف سے ہوگی آمنا لگ فیج آسٹو گا کیا میرے اندر تیرے لیے نمونہ نہیں ؟ قولہ کہ میری لگی گئی اونچی رہی سے ہوگی آمنا لگ فیج آسٹو کے جھیا تا ہے، اس پر چار عذاب ہوں گ:

ا) لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيمَامَةِ الله تعالى قيامت كرن شفقت عات نهيس كري كـ

٢) وَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الله تعالى رحت كى نظر سے نہيں ديکھيں گے۔

٣) وَ لَا يُزَكِّيهِمُ إِن كُوتُو فَيْقِ اصلاحَ نَهِين دي كـ

٣) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وردناك عذاب بو كار الله

مولانا خلیل احمد صاحب رحمة الله علیه لکھتے ہیں اِن <mark>نگئے یَتُٹ</mark> بیہ عذاب جب ہو گا اگر توبہ نہ کرے اور اگر توبہ کرلی توسب ختم، معافی ہو گئی۔ لہٰذا دوستو! ذرااس کا خیال رکھو۔ آسان ہی کی طرف نظر مت کرو، زمین کی

اول فتحالبارى: ٢٦٣/١٠، بابمن جر ثوبه من الخيلاء، دار المعرفة بيروت

>ول سنن ابن مأجة: ٣٩، باب موضع الازار اين هو المكتبة المحمانية /فتح البارى: ١٦٢/١، باب من جرثوبه من الخيلاء بيروت

٩٩ل صحيح مسلم: ١/١١، بأب بيأن غلظ تحريم اسبأل الازار إيج ايم سعيل

طرف بھی دیکھتے رہو کہ کہیں میر اٹخنہ حجب تو نہیں رہا، یہ ذکر، ذکرِ منفی ہے، اللہ کی عظمت کا حق ہے۔ اب کوئی کہے کہ یہ حکم قرآن میں تو نہیں ہے؟ میں کہتا ہوں کہ اللہ پاک نے قرآن میں فرمایا کہ میر انبی جوتم کو حکم دے دے اس کو قرآن کا حکم سمجھو:

وَمَا الْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا اللَّهُ الْتَهُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

میرانی جس بات کا حکم کرے اس کو کرواور جس سے منع کرے اس سے رُک جاؤ۔ یہ قر آن پاک کی آیت ہے۔ ہے نا الہٰ احدیث کومانناعین قر آن کوماننا ہے اور حدیث کی نافر مانی قر آنِ پاک کی نافر مانی ہے۔

یہ بخاری شریف کی حدیث ہے منا آسفن مین انسختین مِن الْاِزَادِ فِی النّادِ جس کا گخنہ اوپر سے آنے والے لباس مثلاً شلوار، پاجامہ، لنگی وغیرہ سے چھپار ہے گا، اُتنا حصہ جہنم میں جلے گا۔ دوسری حدیث میں ہے کہ جو تکبر سے ایسا کرے گا، اِس حدیث کو لے کر آج لوگ خوب ہوشیاریاں اور چالا کیاں دیسٹ میں ہے کہ جو تکبر سے ایسا کرے گا، اِس حدیث کو لے کر آج لوگ خوب ہوشیاریاں اور چالا کیاں دِکھار ہے ہیں کہ صاحب! میر اٹخنہ تکبر کی وجہ سے نہیں ڈھک رہا ہے حالاں کہ بھی کسی صحابی نے ٹخنہ نہیں دُھکا۔ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالی عنہ کا پیٹ نظاہوا تھا اِس لیے آپ کا پاجامہ لٹک جاتا تھا لیکن آپ ہر وقت اُس کو اجتمام سے او پر کرتے رہتے سے اور وہی الہی سے سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی زبانِ مسالت سے اس بات کا اعلان ہوا کہ حضرت ابو بکر صدائی تکبر سے پاک ہیں، آج کے زمانہ میں کس کو سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے مشتیٰ فرمایا؟ کسی کے لیے وہی نازل ہوئی؟ لہذا جولوگ شخنے ڈھک رہے ہیں وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نافرمانی کررہے ہیں۔

علامہ ابن حجر عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ جن کو ایک لاکھ حدیثیں بہتے راویوں کے ناموں کے زبانی یاد تھیں وہ فتے البادی شرح بخاری جلد نمبر ۲ میں تمام حدیثیں سامنے رکھ کر فیصلہ کلھے ہیں: فَإِنَّ ظَاهِیَ یَاد تھیں وہ فتے البادی شرح بخاری جلد نمبر ۲ میں تمام حدیثیں سامنے رکھ کر فیصلہ کلھے ہیں: فَإِنَّ ظَاهِیَ اللّا حَادِیثِ مِی اللّا حَادِیثِ بِی چاہے تکبر ہویانہ ہو ہر حال میں ٹخز جھپانا جرام ہے۔ کا علامہ ابن حجر عسقلانی رحمۃ الله علیہ حافظ الحدیث ہیں جنہیں ایک لاکھ حدیثیں مع اسناد کے زبانی یاد تھیں اور جنہوں نے بخاری شریف کی ۱۲ جلدوں میں شرح لکھی ہے، ان سے بڑھ کر آج کوئی کیا حدیث بیان کرے جنہوں نے بخاری شریف کی ۱۲ جلدوں میں شرح لکھی ہے، ان سے بڑھ کر آج کوئی کیا حدیث بیان کرے

٠٠٠ ذكرة الحافظ ابن الحجرا لعسقلاني في فتم البارى: ١٦٣/١٠ في باب من جر ثوبه من الخيلاء ولفظه واما الاسبال لغير الخيلاء فظاهر الاحاديث تحريمه ايضا دار المع فة بيروت



⁹⁹ اکشر:،

۲۰۷ حرائن الحديث

گا، آج تو چند کتابیں پڑھ لیں اور علامہ بن گئے، یہ لوگ عَلَّامَهُ نہیں ظَلَّامَهُ ہیں۔ تو علامہ ابن حجر عسقلانی تمام مجموعۂ احادیث کی روشنی میں فرماتے ہیں کہ فَاِنَّ ظَاهِرَالْاَ حَادِیْثِ یَدُلُّ عَلَی تَعُرِیْمِ الْاِسْبَالِ تمام احادیث دلالت کرتی ہیں کہ ٹخنہ چھپانا حرام ہے۔

حدیث نمبر ۵۸

ڵڽڡؙٛۼؙؙؙؙؗٛٛڡؙۊؙڡؙؙڗؾؙڶۘڰؙۯۏڹٳڵڮۼڗۜۏڿڷٳڵۜڮۼؖؿۿؙٵڵؠٙڵؠٟػڎؙۏۼۺؚؽؿۿؙ ٳڒڿۼڷڎؙۏڹڒؘؽػۼڵؽۿؚؠٛٳڛۧڮؽڹڎؙۏۮؘػڗۿؙؠٳڵڮڣۣٛڡؘڹۼۼڹڮۼ

ترجمہ: کوئی قوم بیٹھ کر اللہ تعالی کاذکر نہیں کرتی، مگریہ کہ فرشتے ان کو گھیر لیتے ہیں اور رحت ِ الٰہی ان کو دھانپ لیتی ہے اور اللہ تعالیٰ بھی ان کاذکر کرتے ہیں فرشتوں کی جماعت میں، جو اس کے پاس ہوتی ہے۔

بهلی فضیات

رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم فرماتے ہیں کہ جہاں کہیں کچھ الله کے بندے مل کر الله کا ذکر کرتے ہیں تو ہیں تو ہیں کہ جہاں کی ملاقات بھی ہوتی ہے یا نہیں؟ تو فرشتوں کی ملاقات بھی ہوتی ہے یا نہیں؟ تو فرشتوں کی ملاقات سے ہم پر اچھا اثر نہیں آئے گا؟ کیا وہ نیک صحبت نہیں ہے؟ لہٰذاذکر کی مجلس میں شرکت کی کوشش کیجے۔

عقل میں جو آ جائے وہ خدا ہو ہی نہیں سکتا، کیوں کہ عقل محدود ہے، محدود میں غیر محدود کیسے آئے گا؟اگر کسی کے عقل میں آ جائے کہ خدا یہ ہے توہر گزوہ خدا نہیں ہو سکتا، کیوں کہ اللہ غیر محدود ہے، وہ محدود عقل میں کیسے آئے گا۔اسی لیے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے منع فرمادیا کہ خبر دار! مخلوق میں توغور و فکر کرو مگر اللہ کی ذات میں مت سوچو، تمہاری قوتِ عقلیہ اور فکر کیہ محدود ہے۔ بھلاا یک گلاس میں

اس هذا حديث أبي هريرة و أبي سعيد الخدرى رضى الله عنهما أنَّهمَا شَهدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّه قَالَ "لَا يقْعُلُ قَوْمٌ يذُكُرُونَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا حَفَّتُهُمُ الْمَلَابِكَة وَغَشِيتُهُمُ الرَّحْمَة وَنَزَلَتُ عَلَيهُمُ السَّكِيمَة وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ". أخرجه مسلم في صحيحه ٢٥/٢٥ برقم (٧٠٠) في باب فَضْل الإجْتِمَاعِ عَلَى تِلاَوَة القُوْلُونِ وَعَلَى الذِّكُر

خزائن الحديث من المحالية المحا

منے کا پانی آسکتا ہے اور منے میں حوض اور حوض میں دریا آئے گا؟ دریا میں سمندر بھر سکتے ہو؟ جب چھوٹے محدود میں بڑا محدود نہیں آسکتا، تو محدود میں غیر محدود کسے آئے گا؟ اللہ تعالیٰ کی ذات یاد کرنے کے لیے ہے۔ قرآن کریم میں یَنْ کُرُوْنَ اللّٰہ فرمایا۔ اللہ کو یاد کرو، بس اس یاد سے وہ دل میں آجائیں گے، تمہیں خو د پتا چل جائے گا کہ اللہ تعالیٰ کیا ہیں۔ اور غور و فکر مخلوق میں کیا کرو۔ حضرت حکیم الامت تھانوی صاحب رحمۃ اللہ علیہ ویکھ آئے گا کہ اللہ تعالیٰ کیا ہیں۔ اور غور و فکر مخلوق میں فرماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوا کہ فکر برائے مخلوق ہے اور ذکر برائے خائق ہے۔ اگر اس کے خلاف چلوگے تو گر اہ ہو جاؤگے، تو ذکر اللہ کا ایک فائدہ بیان ہو گیا، لہذا جب ذکری مجل میں تو یہ نیت بھی کر لیں کہ چلو فر شتوں کی ملا قات بھی کر لیں۔

دوسري فضيلت

وَغَشِيَتُهُمُ اللَّهُ حَمَّةُ اللَّهِ تَعَالَى اپنی رحمت میں اپنے یاد کرنے والوں کو ڈھانپ لیتے ہیں۔ کس طرح ڈھانپ ہیں جملے میں بڑا بیار ہے ، اس کو محبت کے انداز میں سمجھے ۔ ماں جب اپنے بچے کو گود میں لیتی ہے تو کس طرح لیتی ہے ؟ کے کرچپالیتی ہے ، اس کے بعد دویٹہ سے چھپالیتی ہے پھر ٹھڈی بھی اس کے سرپرر کھ دیتی ہے۔ بہی مفہوم ہے غَشِیَتُ کُمُ اللَّهُ حَمَّةُ کا کہ اللّٰہ تعالی اپنی رحمت سے ڈھانپ لیتا ہے۔

کے سرپرر کھ دیتی ہے۔ یہی مفہوم ہے غَشِیتُ کُمُ اللَّهُ حَمَّةُ کا کہ اللّٰہ تعالی اپنی رحمت سے ڈھانپ لیتا ہے۔

نور او دریسُر و نُمِن و تَحْت و فَوْقَ

برسرم بر گردنم مانند طوق

اس کا نور ہمارے دائیں بائیں اور اوپر نیچے گھیر لیتا ہے۔ سر سے گردن ہر جگہ مانند طوق اپنی رحمت کے دامن میں چھیا لیتے ہیں۔ توذکر کی مجلس میں اس نیت سے آؤ کہ اللہ تعالیٰ کی رحمت ہمیں ڈھانیے کے اور پیار کر لے۔

تيسري فضيلت

وَنَزَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ ہم ان كے دل پر سكينہ نازل كرتے ہيں۔ علامہ سيد محود آلوسی رحمۃ الله عليه روح المعانی ميں سكينه كی تفسير فرماتے ہيں فَإِنَّ السَّكِيْنَةَ هِي نُوُدٌ يَّسَتَقِرُّ فِي الْقَلْبِ الله عليه روح المعانی ميں سكينه كي نفسر جاتا ہے۔ يه دنيا كے نہيں كه بس مسجد ميں تو الله والے ہيں اور جہاں سكينه ايك نور ہے جو دل ميں تھہر جاتا ہے۔ يه دنيا كے نہيں كه بس مسجد ميں تو الله والے ہيں اور جہاں

ائ روح المعانى: ١٨٥١، الفتح (٢) ، دار احياء التراث بيروت

۲۰۸ من الحديث

مارکیٹ میں گئے مار پیٹ شروع کر دی۔ ہر جگہ وہ نور ساتھ ہوتا ہے۔ وَیَغُبُتُ بِدِ الْقَوَجُدُ إِلَی الْمَعَوَجُدُ إِلَی الْمَعَوجُهُ إِلَی الْمَعَوجُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰه

چو تھی فضیلت

وَذَكَرَهُمُ اللّٰهُ فِينَمَنْ عِنْلَهُ چوتھی فضیات ذکر کرنے کی یہ ہے کہ اللّٰہ تعالیٰ ان کو اپنے پاس والوں میں یاد کریں گے اور اگرتم مجمع میں اور کروگے توہم بھی تنہائی میں تمہیں یاد کریں گے اور اگرتم مجمع میں یاد کریں گے ۔ ملّا یاد کروگے تواللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ ہم بھی تم کو فرشتوں کے مجمع میں اور نبیوں کے مجمع میں یاد کریں گے ۔ ملّا علی قاری رحمۃ اللّٰہ علیہ جن کی قبر جن المعالیٰ میں ہے ، اس کی شرح میں لکھتے ہیں کہ اللّٰہ تعالیٰ اپنے عاضرین کی مجلس میں ان کا ذکر کرتے ہیں اور عنی گئے ہے مراد ہے عنی آڈوا ہے المُؤسلین وَ عِنْدَ اللّٰہ اللّٰہ علیہ اللّٰہ علیہ کا مراد یہی ہے کہ فرشتوں کے مجمع میں ذکر کریں گے ، مگر محدثِ عظیم ملّا علی قاری رحمۃ اللّٰہ علیہ کو اللّٰہ جزائے خیر دے کہ انہوں نے شرح فرمائی کہ پینیم وں اور رسولوں کی روحوں کو بھی عاضر کر لیتے ہیں اور وہاں ذکر کرئے والوں کا تذکرہ ہو تا ہے ۔ اللہ تعالیٰ عمل کرنے کی توفیق دیں ، آمین ۔

شرحِ حدیث بعنوانِ دگر

مسکہ یاد کر لو کہ جب دین کی بات ہورہی ہوتو نفل مت پڑھو، اجتماعی ثواب حاصل کرو، کیوں کہ حدیث پاک میں ہے کہ دین کی کوئی بات سن لوگے توایک ہز ارر کعت سے ذیادہ ثواب نامہ اعمال میں چڑھ جائے گا۔ اس حدیث کے ساتھ بے پرواہی اور مذاق اور ناشکری مت کرو۔ اس فرمان رسول صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کاشکریہ ہے کہ جب کوئی دینی اجتماع ہوتو نفل کے بجائے اس اجتماع میں شریک ہوجاؤ اور اس کے عابہ وسلم کاشکریہ ہے کہ جب کوئی دینی اجتماع ہوتو نفل کے بجائے اس اجتماع میں شریک ہوجاؤ اور اس کے عارفائدے الگ مستز ادملیں گے۔ مسلم شریف کی حدیث ہے:

لَا يَقْعُلُ قَوْمٌ يَّذُكُرُونَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا حَفَّتُهُمُ الْمَلْيِكَةُ وَغَشِيَتُهُمُ الرَّحْمَةُ

جب کوئی قوم اجماعی ذکر میں مشغول رہتی ہے تو فرشتے ان کو گھیر لیتے ہیں یعنی فرشتوں سے ان کی ملا قات ہوتی ہے اور اللہ کی رحمت ان کوڑھانے لیتی ہے۔

تو دائر ہُ رحمت سے ایگزٹ (exit) کیوں کر رہے ہواور دائر ہُ رحمت سے خروج کیوں کر رہے ہو؟

خزائنُ الحديث تراكن الحديث

جس کے پاس حسن طن سے آتے ہواس کی بات مانا چاہیے اور تیسر افائدہ ہے وَنَرَلَتُ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ وَ الله اس اجْمَاعُ کی برکت سے ان کے قلب پر سکینہ نازل ہو تا ہے۔ اور جب سکینہ نازل ہو گاقہر وقت الله کی طرف آپ کا قلب متوجہ رہے گا، کیوں کہ اِنَّ السَّکِیْنَةَ هِی نُوْدٌ یَّشُبُتُ بِهِ التَّوجُهُ اِلَی الْحُقِّ وَیَتَخَلَّصُ اَپ کا قلب متوجہ رہے گا، کیوں کہ اِنَّ السَّکِیْنَةَ هِی نُودٌ یَّشُبُتُ بِهِ اللَّهَ وَمُدُولُكُمُ الله اِلله کی طرف قائم رہتی ہے اور وہ انتشار ذہنی اور ڈیپریشن سے بلا آپریشن محفوظ رہتا ہے ان شاء الله۔ اور چوتھافائدہ ہے وَذَکَرَهُمُ الله فِیْبَنُ عِنْدُول کا الله تعالیٰ ایچ پاس والوں کے سامنے یعنی ملائکہ مقربین اور ارواحِ انبیاء والمرسلین کے سامنے ان بندوں کا لائم قادی کی شرح مرقاۃ کی عبارت یہ ہے آئی مِن الْمَلْسِکَةِ لائمَةً مَرِیْنَ وَارُولُول کے نواح بالله علیہ عادی کی شرح مرقاۃ کی عبارت یہ ہے آئی مِن الْمَلْسِکَةِ الله علیہ نوار المت مجدد الملت مولانا اثر ف علی صاحب تھانوی رحمۃ الله علیہ نے التشرّف بمع فقہ احادیث الامت مجدد الملت مولانا اثر ف علی صاحب تھانوی رحمۃ الله علیہ نے التشرّف بمع فقہ احادیث الامت مجدد الملت مولانا اثر ف علی صاحب تھانوی رحمۃ الله علیہ نے التشرّف بمع فقہ احادیث الله علیہ نے التشرّف بمع فقہ احادیث الله علیہ نے التشرّف علیہ کے اس صفحہ کافوٹولیا اور ایخ کود کھایا تو حضرت نے ہم دوئی میں فوراً اجتماعی ذکر شروع کر وادیا۔

حدیث نمبر ۵۹

مَنْ لَّرِمَ الْاِسْتِغُفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَّغُرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمِّ فَلَ مَنْ أَلِ ضَيْقٍ مَّغُرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمِّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ بَنِي فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ بَنِي فَرَجًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ بَنِي التَّوَا بُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا عُرَاكُ طَاءً وَعَيْرًا كُونَ التَّوَا بُونَ التَّوَا بُونَ التَّوَا بُونَ اللَّهُ اللهُ المَا عُرَاكُ طَاءً وَعَيْرًا كُونَ التَّوَا بُونَ التَّوَا بُونَ التَّوَا بُونَ اللهُ الل

ترجمہ: جس نے استغفار کولازم کر لیا تواللہ تعالیٰ اس کوہر تنگی سے نجات دیں گے اور ہر غم سے کشادگی عطافر مائیں گے اور اللہ تعالیٰ اس کوالیں جگہ سے رزق عطافر مائیں گے کہ جس کا اسے گمان بھی نہ ہو گا اور آپ علیہ السلام نے ارشاد فرمایا کہ تمام ابن آدم خطاکار ہیں اور بہترین خطاکار کثرت سے استغفار کرنے والے ہیں۔

٢٠٠ صعيم مسلم :٣٢٥/٢ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرأن، ايج ايم سعيد

٣٠٪ هذا حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه قَالَ وَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ''مَنْ نَّرِمَ الاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَه مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَّغُرَجًا وَمِنْ كُلِّ هِمْ فَرَجًا وَرَزَقَه مِنْ حَيثُ لاَ يَحْتَسِبُ''،أخرجه أبو داؤد في سننه: ١٣١٨، برقم (١٥١٠) في باب في الاِسْتِغْفَادِ

بہترین خطاکار

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں: اے لو گو! تم سب کے سب خطاکار ہو، لیکن تم بہترین خطاکار بن جاؤ۔ بہترین خطاکار کیسے بنیں ؟جو توبہ کرلے وہ بہترین خطاکارہے۔

اس پرمیرے شاگر دول نے پوچھا کہ خطاتو شرہے، خیر کیسے لگادیا؟اس کاجواب میں نے دیا کہ اللہ تعالیٰ کی توبہ کے کیمیکل میں یہ کرامت ہے، جیسے شراب میں سرکہ ڈال دو توساری شراب سرکہ بن جائے گی اور قلب ماہیت سے حلال ہو جائے گی۔ تو خطاتو شرہے، لیکن توبہ کی برکت سے بہترین خطاکار ہو جائے گا، شرکو اللہ تعالیٰ خیر بنادیں گے۔

پھر ایک سوال اور پیدا ہوا کہ خیر الخطّابِینَ میں خطّابِینَ بھی مٹادیتے اور خالی خیر رکھتے۔ خطاکار کی نسبت سے توشر م آر ہی ہے۔ میں نے کہا کہ خطّابِینَ عربی ترکیب میں مضاف الیہ ہے اور عبارت میں مقصود مضاف ہوتا ہے جیسے جاء خُلام زیب زید کا غلام آیا۔ اس میں غلام کا آنا مقصود ہے تو یہاں مر اد خیر ہی خیر ہے لیکن خطّابِینَ کو اس لیے باتی رکھا تا کہ توبہ کی کرامت معلوم ہو کہ تم تھے تو خطاکار لیکن توبہ کی برکت سے بہترین خطاکار ہوگئے۔

فوائد استغفار

دوسری حدیث پڑھی تھی استغفار و توبہ کے متعلق اور بہتریہ ہے کہ دور کعت پڑھ کر توبہ کرے،
اللہ سے معافی مانگے اور یہ کہے کہ اے اللہ! تیری رحمت میرے گناہوں سے بہت بڑھی ہوئی ہے، ایک کروڑ
گناہ بھی معاف کرنا تیرے لیے بچھ مشکل نہیں۔ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ جو کثرت سے
استغفار کرے گاتو ۱) ہر مصیبت سے اللہ اس کو نکال دے گا۔ ۲) غم سے نجات دے گا اور ۳) الیم جگہ سے
اس کورز ق دے گا جہاں سے اس کا گمان بھی نہیں ہو گا۔

انعامات تقويل

دوستو! استغفار کے بیہ تین انعامات زبانِ نبوت نے بیان فرمائے اور اللہ تعالیٰ نے بے شار انعامات گناہوں کے چپوڑنے اور تقویٰ اختیار کرنے کے رکھے ہیں۔ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ جو شخص تقویٰ اختیار خزائن ألحديث من المحاصل المحاصل

کردیں گے۔ آپ کا کوئی دوست روزانہ آپ کے پہاں سے اس کا گمان بھی نہیں ہوگا، اس کے سب کام آسان کر دیں گے۔ آپ کا کوئی دوست روزانہ آپ کے پاس آگر آپ کا دل بہلا تاہواور پھروہ کسی مصیبت میں پھنس جانے کی وجہ سے نہ آئے، تواگر آپ واقعی دوست ہیں تو فوراً اس کی مصیبت کوٹالنے کی کوشش کریں گے تا کہ وہ پھر آتار ہے۔ اللہ تعالیٰ کو بھی اپنے بندے کی آہ وزاری، اس کی مناجات اور اس کا اللہ اللہ کرنا محبوب ہے۔ جب وہ کسی مصیبت میں پھنتا ہے تو اللہ تعالیٰ جلدی اس کی مصیبت ٹال دیتے ہیں تا کہ میر ابندہ پھر میرے حضور بین آئے، جلدی سے مصیبت ٹالنے کا رازیہ ہے۔ رازِ دوستی ہے۔ تو اللہ تقویٰ کی ہر کت سے اپنے دوستوں کا کام آسان کرتے ہیں۔ اس طرح اللہ تعالیٰ تقویٰ اختیار کرنے پر اس کو مصیبت سے مخرج دوستوں کا کام آسان کرتے ہیں۔ اس طرح اللہ تعالیٰ تقویٰ اختیار کرنے پر اس کو مصیبت سے مخرج نجات دیتے ہیں اور ایک جگہ اللہ پاک نے قرآن پاک میں فرمایا: اگر تم گناہ چھوڑ دو تو تم کو ہم ایک نور عطا کریں گے جس سے تہمیں بھلائی اور برائی میں تمیز پیدا ہو گی اور ایک جگہ فرماتے ہیں کہ تقویٰ پر یہ سارے کریں گے جس سے تہمیں بھلائی اور برائی میں تمیز پیدا ہو گی اور ایک جگہ فرماتے ہیں کہ تقویٰ پر یہ سارے انعام یہ دیں گے کہ تمہاری غلامی کے سر پر اپنی دوستی کا تاج رکھ دیں گے بعنی تم کو ولی اللہ بنادیں گے۔ اس سے بڑھ کر تقوی کا کیا انعام ہو سکتا ہے ؟

توبہ واستغفار پر بھی تفویل کے انعامات

اب دیکھیے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا کرم کہ قرآن پاک میں متقبول کے لیے جو فضیلتیں بیان کیں۔ توبہ کرنے والول کے لیے بھی وہ فضیلتیں بیان کیں۔ توبہ کرنے والول کو بھی آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے قرمایا کہ تم توبہ کرلو تنہیں بھی وہ نعتیں ملیں گی جو متقبول کو ملتی بین، مخرج یعنی نکلنے کا راستہ اور ہر غم سے نجات مل جائے گی اور تنہیں رزق الی جگہ ہے ویں گے کہ وہال سے تنہیں مگان بھی نہیں ہو گا۔ اللہ تعالیٰ نے تقویٰ پر جو نعتیں بیان فرمائیں، رحمۃ للعالمین صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے گناہوں سے استغفار و توبہ کرنے والوں کو بھی وہی نعتیں دلادیں۔

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

یعنی اے گناہ گار و! تم توبہ کرو، ہم تمہیں صرف معافی ہی نہیں دیں گے ، بلکہ تمہیں اپنامحبوب بھی بنالیں گے۔

دیکھو فرمارہے ہیں کہ کروڑوں کروڑوں گناہ کرلو، اگر ایک دفعہ اشکِ ندامت گرادوبس! سمجھ لو کہ کام بن گیا، معافی ہو گئی۔ ہم گناہ کرتے کرتے تھک سکتے ہیں، اللہ تعالی معاف کرتے کرتے تھک نہیں سکتے ہے

کیاہے رابطہ آہ و فغال سے زمیں کو کام ہے کچھ آسال سے

اللہ تعالیٰ کے سامنے رونا سیکھو۔ حدیث شریف میں ہے کہ جب گناہ گار بندہ روتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کے آنسوؤں کو شہیدوں کے خون کے برابر وزن کرتے ہیں۔ علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ سورۃ القدر کی تفسیر میں حدیث شریف نقل کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ جب گناہ گار بندہ رورو کر معافی مانگتا ہے تو ہمیں اس کے رونے کی آواز شبخان اللہ سبخان اللہ کہنے والوں کی آوازوں سے زیادہ پیند آتی ہے۔ بتاؤ! اور کیا چاہتے ہو؟ اور یہ بھی فرمارہ ہیں خبر دار! رحمت سے ناامید مت ہوناہ ورنہ جہنم میں ڈال دوں گا۔ میرے شخ فرماتے ہو گاور نہ ابنا کہ کہ خبر دار بیٹو! مجھ سے ناامید مت ہوناور نہ ڈنڈے لگا دوں گا، تو یہ انتہائی کریم ابناہو گاورنہ ابنا کہتا ناامید ہو گئے تو جہنم کے ڈنڈے لگا دوں گا۔ ایسے ہی اللہ فرماتے ہیں کہ خبر دار! اگر مجھ سے ناامید ہو گئے تو جہنم کے ڈنڈے لگا دوں گا۔ یہ انتہائی کرم ہے:

إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ اللَّائُونِ جَمِيعًا اللَّهُ

الله تعالیٰ سارے گناہوں کو ایک سینٹر میں معاف کر دیتاہے۔

حدیث نمبر ۲۰

يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتُ قَلْمِيْ عَلَى دِيْنِكَ كَا ترجمہ:اے دلوں کو پلٹے والے!میرے دل کواپے دین پر ثابت قدم رکھ۔

۲۰۵ الزمر: ۵۳

٢٠٠ هذا حديث أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال: كأنَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ يكثِرُ أَنْ يقُولَ: يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتُ قَلْمِى عَلَى دِينِكَ، فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللهُ، أَمَنَّا بِك وَبِمَا جِئْتَ بِه فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْمَا؟ قَالَ: نَعَهُ، إِنَّ القُلُوبَ بَينَ أُصُبُعَينِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ أَحرجه الترمذي في سننه: ٢٠٢٧، برقم (٢١٢٠) في باب ما جاء أن القلوب بين إصبعي الرحان

دین پر ثباتِ قدمی کی مسنون دعا

بروایتِ بخاری شریف سرورِ عالم صلی الله تعالی علیه وسلم نے دعا سکھا دی کہ یوں کہواللہ سے۔ حضرت اُم سلمہ رضی الله عنہا سے یو چھاگیا کہ اے ہماری ماں! حضور صلی الله علیه وسلم کی باری جب آپ کے یہاں ہوتی تھی، توکون سی دعازیادہ پڑھتے تھے؟ حضرت اُم سلمہ رضی الله عنہا ہماری ماں ہیں، حضور صلی الله تعالی علیه وسلم کثرت سے یہ دعا پڑھتے تھے یا مُقَدِّبً علیه وسلم کثرت سے یہ دعا پڑھتے تھے یا مُقَدِّبً الله تعالی علیه وسلم کثرت سے دو دعا پڑھتے تھے یا مُقَدِّبً الله تعالی علیه وسلم کثرت سے دو دعا پڑھتے تھے یا مُقَدِّبً الله کا میں کودین پر قائم رکھے۔ توجومائلے کا اس کودین پر قائم رکھے۔ توجومائلے گااس کودین پر قائم رکھے۔ توجومائلے کا دین کودین پر قائم رکھے۔ توجومائلے کا دین کودین کے دین کے دین کودین کے دین کے دین کودین کے دین کے دین کے دین کودین کے دین کے دین کودین کے دین کے دین کے دین کودین کے دین کے

جو الله سے گڑ گڑا کے مانگاہے ، الله تعالی اس کو استقامت دیتے ہیں اس لیے علماء نے لکھاہے کہ جس کی استقامت خطرے میں رہتی ہو یعنی بھی توبہ کرتاہے اور بھی توبہ توڑ تاہے ، چند دن تو مستقیم رہتاہے بعد میں ٹیڑھاراستہ گناہوں کا اختیار کرلیتا ہے ، ایسے شخص کو کثرت سے یَاحی یَا قَیْوُم پڑھنا چاہیے۔ اس میں اسم اعظم ہے کہ اے زمین اور آسمانوں کو سنجانے والے!میر ادل سنجالنا آپ پر کوئی مشکل نہیں اور یہ بخاری شریف کی دعایا مُقلِّب القُلُوبِ ثَبِّتُ قَلْبِی عَلی دِیْنِكَ كُرْت سے پڑھتے رہے اور دل لگا کر پڑھے ، در دسے پڑھے۔

جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم معصوم ہونے کے باوجود کثرت سے پڑھتے تھے توہم کو آپ کو کتنا پڑھناچاہیے، لہذا کثرت سے پڑھتے رہیے ی<mark>ا مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ الْحِدِلُول کے بدلنے والے! ثَبِّتُ قَلْمِیْ</mark> عَلیٰ دِیْنِیكَ ہمارے دل کو اینے دین پر قائم فرما۔

حدیث نمبر ۲۱

ٱشۡرَافُٱمُّتِىۡ حَمَلَةُ الۡقُرُاٰنِ وَٱصۡحَابُ اللَّيۡلِ^{ِي}ُ

ترجمہ:میری امت کے بڑے لوگ حافظ قر آن ہیں اور رات کو اٹھ کر عبادت کرنے والے ہیں۔

ى. هذا حديث عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ: '' أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَة الْقُرَاٰنِ وَأَضَحَابُ اللَّيلُ''.أخرجه البيهقي في شعب الإيمان:٢٥٥٢م برقم (٢٠٠٣). دار الكتب العلمية

رہ مقاطِ قرآن اُمت کے بڑے لوگ ہیں

سرورِ عالم صلی الله تعالی علیه وسلم فرماتے ہیں کہ میری اُمت کے بڑے لوگ حافظِ قر آن ہیں یعنی جو پچے حافظ ہو گئے یہ اُمت کے بڑے لوگ خرمائیں آج ہم پچے حافظ ہو گئے یہ اُمت کے بڑے لوگ فرمائیں آج ہم ان کو حقیر سبھتے ہیں، نعوذ باللہ! ایسے ایسے جملے کہتے ہیں کہ میاں حافظِ قر آن ہوگئے، اب جمعرات کی روٹیوں کا انتظار کریں گے۔ ارے! امریکا کی ڈگری لے آتے تو کچھ ہوجاتے۔ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّ ةَ إِلَّا بِاللهِ

حملة القرآن اور اصحاب الليل كاربط

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میری امت کے بڑے لوگ حافظِ قر آن ہیں۔ لیکن جہال قر آن ہیں۔ لیکن جہال قر آن شریف رکھا جائے وہ جزوان قیمتی ہو، یا گندااور کٹا پھٹا ہو؟ وہ توصاف ستھر اہونا چاہیے اور وہال خوشبو بھی ہونی چاہیے۔ تو حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے قر آنِ پاک کے حافظوں کے جسم وروح کے لیے ایک قید لگادی اور وہ ہے آ<mark>صُحابُ اللَّیْلِ، تاکہ جس سینہ میں قر آن پاک ہواس میں چار قسم کی خوشبو بھی ہونی چاہیے اور یہ خوشبو کیسے آئے گی؟</mark>

حافظ قر آن کے لیے تہجہ کی اہمیت

حَمَلَةُ الْقُوْلُانَ كَ بعد فوراً أَصْحَابُ اللَّيْلِ فرمانا ظاہر كر رہا ہے كہ حافظ قر آن راتوں كى نماز بھى پڑھتے ہوں۔جو حافظ قر آن اَصْحَابُ اللَّيْلِ ہوں كے ان ميں چارفسم كى خوشبو آ جائے گا۔ حضور صلى الله عليه وسلم فرماتے ہيں:

عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأُبُ الصِّلِحِيْنَ قَبْلَكُمْ وَهُوَقُرْبَةً الْحَرَبِّكُمْ وَمَكُفَرَةً لِكُمْ وَمُلَكُمُ وَمُنَافِر اللَّهُ عِنَامِ اللَّهُ عَنِ الْاِثْمِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِقُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عِلْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْ

اے میری امت کے لو گو!رات کی نماز مت جھوڑنا،اس کولازم پکڑلو، <mark>عَلیٰ</mark> لزوم کے لیے ہے۔اور چار قسم کی خوشبو کیاملیں گی؟

٨٠٠ هذا حديث أبى أمامة الباهل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: عَلَيْكُمْ يِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ وَأَبُ الشَّلِيِيْنَ قَبْلَكُمْ وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَمَكُفَرَةٌ لِّلسَّيِّ عَاتِ وَمَنْهَا ةٌ عَنِ الْإِثْمِ أَخرجه الترمذي في سننه (١٩٥/٢) برقم (٣٥٢٩) في باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

خزائن الحديث المحالية المحالية

ا) فَإِنَّهُ دَأُبُ الصَّلِعِينَ قَبُلَكُ مِ تم سے پہلے تمام صالحین کا شیوہ رہاہے، حضرت آدم علیہ السلام سے لے کر جتنے صالحین ہوئے تمہارانام ان صالحین کے رجسٹر میں لکھ دیاجائے گا۔ اور دوسری خوشبو کیاہے؟

- ٢) وَهُوَ قُرْبَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَم الله تعالى كے بيارے اور مقرب بن جاؤگـ تيسرى خوشبوكياہے؟
 - ٣) وَمَكُفَمَةٌ لِللَّهِ يَعَاتِ تمهارى خطائيس معاف كردى جائيس گى-اور خوشبو نمبر چار كياہے؟
 - ٩) وَمَنْهَا وَ عَن الْإِثْمِ لَناه سے بَينے كى طاقت تمهارے اندر بيدا موجائے گا۔

اولیاء الله کی دعائیں لینے کا طریقہ

قیام اللیل سے ایک فائدہ پہ ملا کہ سارے عالم کے صالحین، اقطاب، ابدال، غوث، اولیاء اللہ، چاہے بیت اللہ میں ہوں یا مدینہ پاک میں بیاعاً کم کے سی گوشہ میں ان کی دعائیں آپ کو مل جائیں گی۔ دلیل سنیہ سارے عالم میں جتنے مسلمان نمازی ہیں، چاہے بیت اللہ میں ہوں یا روضۃ المبارک میں وہ التحیات میں وَعَلی عِبَادِ اللّٰهِ الصّٰلِحِینَ بِرُصِیں گے یا نہیں؟ تو فائن دَائن الصّٰلِحِینَ سے جب آپ صالحین میں داخل ہوگئ، توسارے عالم کے مسلمانوں کی دعا آپ کو مفت میں بلا درخواست مل جائے گی۔ حدیث پاک کا یہ جملہ فوائن دُونی جو اللّٰہ الصّٰلِحِینَ قَبُلَتُ مُو اللّٰہ الصّٰلِحِینَ مَالَ اللّٰہ الصّٰلِحِینَ مَالَ اللّٰہ الصّٰلِحِینَ مَالِد اللّٰہ الصّٰلِحِینَ مَالُہ ہوا کہ جو صالحین میں شامل ہو جاتا ہے سارے عالم کے اولیاء کی دعائیں است خود بخود ملتی ہیں۔ یہ علم عظیم اللہ تعالی نے اختر کو عطافر مایا، یہ میں نے تنابوں میں نہیں پڑھا، لیکن اللہ والوں کی جو تیوں کے صدقہ میں کیا ملتا ہے اس کو مولانارومی نے بیان فرمایا ہے ہے

بني اندر خود علوم انبيا

اگرتم الله والول کی غلامی کرلوتواپنے سینہ میں فیضانِ علومِ انبیاء پاؤگے۔

قیام اللیل سے گناہوں سے بیخنے کی ایک روحانی طاقت پیداہوتی ہے اور حدیث میں یہ قیل نہیں ہے کہ تین بجے رات ہی کو پڑھنے سے یہ طاقت آئے گی، عشاء کے بعد ہی اگر پڑھ لو تو ان شاء اللہ تعالیٰ چاروں فائدے آپ کو مل جائیں گے۔ یہ سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے۔ یہ دنیوی اطبائے یونان کا نسخہ نہیں ہے جس میں خطرہ ہو سکتا ہے کہ فائدہ کرے یانہ کرے ۔ طِبِ یونانی میں احتال ہو تا ہے کہ ہو سکتا ہے دوافائدہ کرے اور ہو سکتا ہے کہ فائدہ نہ کرے ، لیکن طِبِ ایمانی کا ہر نسخہ سو فیصد مفید ہے بشر طیکہ بدیر ہیزی نہ

کرے اور بدپر ہیزی کیا ہے؟ اسبابِ گناہ سے قریب رہنا۔ اللہ تعالی فرماتے ہیں: تِلْک حُلُودُ اللّٰهِ فَلَا تَقُوّر بُوْ اللّٰهِ اللّٰهِ عَالَی فرماتے ہیں: تِلْک حُلُودُ اللّٰهِ فَلَا تَقُوّر بُوْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰلِي اللّٰهُ اللّٰلّٰ الللّٰهُ اللّٰلّٰلِ اللّٰهُ اللّٰلّٰلِ اللّٰلّٰلِي الللّٰهُ

تهجد كا آسان طريقه

اب کوئی کہے کہ تین چار ہے رات کو اُٹھ کر نماز پڑھنا تو بہت مشکل ہے، بارہ بجے رات تک تو ہماری دوکان کھلی رہتی ہے۔ تو میں آپ کو ایک نسخہ بتاتا ہوں کہ آپ سب سو فیصد تہجد گزار ہو جائیں اور رات کو تین بجے بھی کسی کونہ اٹھنا پڑے۔ وہ کیا نسخہ ہے؟ وہ ابھی بتاتا ہوں، لیکن آپ لوگ زندگی بھر مجھے جَزاكَ اللّٰهُ خَیْرًا کہنا۔

عشاء کے چار فرض اور دوسنت پڑھنے کے بعد وتر سے پہلے دور گعات بہ نیت تہجد یابہ نیت قیام اللیل پڑھنا کیا مشکل ہے؟ ان ہی دور کعاتِ تہجد میں صلاق توبہ، صلاق حاجت، صلاق اسخارہ کی نیت بھی کرستے ہیں۔ دو ہی رکعات میں کئی نیت کر کے نواب کے مختلف قسم کے لڈومل سکتے ہیں۔ دور کعت تہجد کے بعد معافی مانگ لیجے، کیوں کہ صلاق توبہ کی نیت کی تھی، لہذا توبہ کر لیجے کہ دن بھر میں جو پچھ نال نقیاں ہو گئی ہوں تواے اللہ! معاف فرما دیجے۔ خاص کرری یو نین میں بے پردگی عام ہے، یہاں خطاکا زیادہ امکان ہے۔ صلاق حاجت کی تھی، حاجت مانگ لیجے۔

سونے سے پہلے نمازِ تہجد کی شرعی دلیل

عشاء کے چار فرض اور دوسنت پڑھ کر وتر سے پہلے چند نفل پڑھنے سے کیا ہم قائم اللیل ہو جائیں گے اور قیامت کے دن کیا ہم کو تہجد گزاروں کا درجہ مل جائے گا؟ علماء کو حق ہے کہ اس کا ثبوت اختر سے مانگ لیں، لہٰذااب میں اس کا ثبوت یعنی شرعی دلیل پیش کرتا ہوں۔ خزائن الحديث كالمناف المناف ال

د کیل نمبر ا:ازامداد الفتاویٰ: حکیم الامت مجد د الملت مولانااشر ف علی صاحب تھانوی رحمۃ اللہ علیہ کی امداد الفتاویٰ میں کھاہے کہ جو عشاء کے بعد چند رکعات نفل بہ نیتِ تہجد پڑھ لے وہ بھی قیامت کے دن تہجد گزاروں میں اٹھایاجائے گا۔ یہ توامداد الفتاویٰ کی دلیل ہوگئی۔

دلیل نمبر ۲: از شامی: اب میں علامہ شامی رحمۃ الله علیہ کی کتاب جو فقہ کی سب سے بڑی کتاب مانی جاتی ہے اس کی جلد نمبر اسے حوالہ دیتا ہوں۔ علامہ شامی ابن عابدین رحمۃ الله علیہ لکھتے ہیں کہ جو شخص عشاء کی فراز کے بعد سونے سے پہلے دور کعت نفل پڑھ لے گاس کی بھی سنت تہجد ادا ہو جائے گی۔ اب دلیل کے لیے عربی عبارت پیش کرتا ہوں تا کہ علماء حضرات کو تشنگی باقی نہ رہے۔

علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ سب سے پہلے حدیث نقل کرتے ہیں، کیوں کہ فقہ تابع ہے حدیث کے۔ جس فقہ کاسہاراحدیث پر نہ ہووہ معتبر نہیں۔

صلوة تهجر بعد عشاء كي دليل بالحديث

علامه شامی رحمة الله علیه جس حدیث سے اپنامسکار پیش کررہے ہیں اس کو نقل کرتے ہیں:

وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلُوةِ الْعِشَاءِ فَهُوَمِنَ اللَّيْلِ^{تِ}

ہر وہ نماز جو نماز عثاء کے بعد پڑھی جائے گی قیام اللیل میں داخل ہے۔ اب ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ کی وہ عبارت کہ نماز کینی تجد نہیں پڑھتاوہ کامل ہو ہی نہیں سکتا، لہٰذااب آپ آسانی سے کامل ہو سکتے ہیں کہ سونے سے پہلے رات ہی کو تہجد پڑھ کیں۔

اس حدیث پاک کی روشنی میں شامی کا فیصلہ یہ ہے کہ فَاِنَّ سُنَّةَ التَّهِ جُورِ تَعْصُلُ بِالتَّنَفُّلِ بِعَلَى صَلُوةِ الْعِشَاءِ قَبُلِ النَّوْمِ اس شخص کی سنت ِ تہجد اداہو جائے گی جوعشاء کی نماز کے بعد و نے سے پہلے چندر کعات نفل پڑھ لے، لیکن اس کا مطلب یہ نہیں ہے کہ جولوگ آدھی رات میں اُٹھ کر پڑھ رہے ہیں وہ پڑھنا چھوڑ دیں۔ جولوگ بریانی کھارہے ہیں وہ کھاتے رہیں، یہ تو ان لوگوں کے لیے ہے جن کو بوجہ ضعف یا سستی کے بریانی نہیں ملتی وہ عشاء کے بعد کم از کم گوشت روٹی کھالیں پھر اگر آخر رات میں آنکھ کھل

⁹⁷ هذا مروى عن إياس بن معاوية العزني رحمه الله تعالى مرسلًا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ: لا بُلَّ مِنْ صَلْوة بِلَيلٍ، وَلَوْ نَاقَة ، وَلُوْ حَلْبَ شَاة ، وَمَا كَانَ بَعْنَ صَلاة الْعِشَاءِ الأَخِرَة فَهُو مِنَ اللَّيل أخرجه الطبراني في معجمه الكبير: ٣٣٨/ برقم (٨٥٠)

جائے تواس وقت دوبارہ پڑھ لیں تو کس نے منع کیاہے؟

بچوں کو بعد عشاء تہجد کی مشق

جوبچ حافظ قرآن ہو جائیں ان کوعشاء کے بعد وترسے پہلے دور کعات تہجد کی نیت سے پڑھوادیں،
تاکہ وہ اس حدیث کے پورے مصداق ہو جائیں جس میں آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ میری
امت کے بڑے لوگ حافظ قرآن اور اصحاب اللیل ہیں۔ دارالا قامہ میں اس کا اہتمام کیا جائے کہ عشاء کے
فرض اور سنت کے بعد دور کعات پڑھوادی جائیں، اس کے بعد وتر پڑھیں اور یہ حدیث سمجھادیں کہ دیکھو
بیٹے! تم حامل قرآن تو ہوگئے، لیکن اب اصحاب اللیل ہو جاؤتا کہ اس حدیث پاک کے دونوں جزکے تم
مصداق ہو جاؤ۔

انثر کے حدیث بعنوان د گر

حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا آشیراف اُمیّتی حَمَلَةُ الْقُوّاٰنِ وَاَصْحَابُ اللَّیْلِ اللّٰہِ میری امت کے بڑے لوگ عافظ قر آن اور تہجد گزار ہیں، حَمَلَةُ الْقُوْاٰنِ کے بعد اَصْحَابُ اللَّیْلِ فرما کریہ بتا دیا کہ یہ شر افت مکمل جب ہوگی جب مقرب بالکلام کے ساتھ مقرب بصاحب الکلام یعنی مقرب بالکلام ہی ہو۔ مر ادیہ ہے کہ حافظ قر آن اللہ تعالیٰ کا مقرب بھی ہو، مگر اس قربِ خاص کے حصول کا ذریعہ تہجد کی نماز ہے۔ چنال چہ تہجد کے فضائل میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے چار باتیں بیان فرمائی ہیں۔ عَلَیْ کُمُ بِجُدی مِمْانِ یہ عَلَی وجوب کے لیے نہیں ترغیب کے لیے ہے اور وجوب بھی اگر مانا جائے تو وجوب مرابطہ کہا جاسکتا ہے، شرعی اور ضابطہ کا وجوب مراد نہیں، چنال چہ مفتی بہ قول بہی ہے کہ یہ نماز سنتِ مؤکدہ بھی نہیں نفل ہے جو موجب قرب ہے اور اس نماز کواگر آخر شب میں نہ پڑھ سکے تو و ترکیے تبل دور کعت ہی پڑھ لے بہ نیت صلاق اللیل اور دوسری صورت یہ ہے کہ اشر ات کے وقت قضاکر لے۔

وہ چار باتیں نافع نماز تہجد کی یہ ہیں: (۱) فَاِنَّهُ دَأُبُ الصَّمِیحِیْنَ قَبُلَکُهُ جملہ صلّحائے امت کامعمول ہے اور مشابہت بالمحبوبین والمقبولین سببِ محبوبیت و مقبولیت ہے۔ (۲) وَقُرْبَةٌ تَکُمْ اللّٰی کامعمول ہے اور مشابہت بالمحبوبین والمقبولین سببِ محبوبیت و مقبولیت ہے۔ در ۲) وَقُرْبَةٌ تَکُمْ اللّٰی کامعمول ہے اللّٰے کے استعال میں جمعی غایۃ مغیامیں واخل ہوتی ہے جیسے ذَهَبْتُ دَبِّکُمْ یہ نماز مقرب بارگاہِ حق بناتی ہے اللّٰے استعال میں جمعی غایۃ مغیامیں واخل ہوتی ہے جیسے ذَهَبْتُ

ال شعب الايمان للبيهقي: ٢/٣٣١ (٢٢٨٠)، فصل في تنويرموضع القرأن، المكتبة المشيدية

خزائن الحديث من المعالم المعالم

الی مَسْجِدِ تو مرادیہ نہیں ہوتی کہ صرف مسجد کے دروازے سے واپس آگئے، بلکہ اندر داخلہ مراد ہوتا ہے۔ اسی طرح (لی رَبِّکُمْ سے مراد دربارِ خاص میں داخلہ ہے۔ (۳)وَمَتُكُفَرَةٌ لِلسَّيِّعَاتِ اور گناہ مٹا دینے کا ذریعہ ہے۔ (۴)وَمَتُلُفَاةٌ عَنِ الْاِثْمِ اور گناہوں سے روکنے کا ذریعہ ہے لین سیئاتِ ماضی کو فنا کر دے گی اور مستقبل کے سیئات سے تحفظ کا ذریعہ بنے گی۔

احقرنے یہ تقریر ہر دوئی اشرف المدارس کے طلبائے کرام کے اجتماع میں کی تھی۔حضرت مرشد نا ہر دوئی تھی تشر نیک رکھتے تھے۔ کچھ طلبائے کرام کا حفظ مکمل ہوا تھا،اس کا جلسہ تھا۔اسی سلسلہ میں عرض کیا تھا کہ آپ حضرات حاملین قرآن توہو گئے، لیکن اشر اف امت ہونے کے لیے حَمَلَةُ الْقُوْانِ کے بعد فوراً وأصحابُ اللَّيْلِ فرايا۔ اس ترتيب إور تقدم و تاخر ميں بير حكمت بھی ہے كہ جولوگ محض حفظ كر كے اعمال اور اصلاح اخلاق اور حضوری مع الحق کی دولت سے غافل رہیں گے تو خلق بھی ان کو اشر افِ امت نہ سمجھے گ۔ چناں چہ آج لو گوں کی نظر میں اہل علم کی جو بے قدری ہے اس کا سبب حق تعالیٰ سے رابطہ کی کمزوری ہے۔ اور اس کے نتیجہ میں اعمال واخلاق کی خرابی دیکھ کرعوام متوحش ہوتے ہیں اور بجائے عزت کے ذلت کی نظر سے دیکھتے ہیں جیسے رس گلہ جس میں رس نہ ہواس کو جو کھائے گاتھو تھو کرے گا۔رس گلہ اضافت مقلوبی ہے دراصل گولۂ رس تھا پھر رس گولا ہو ااور بگڑتے بگڑتے رس گلہ ہو گیا۔ پہلے گولا بنایا جا تاہے پھر اس کو شکر کے قوام میں ڈالا جاتا ہے جس کے بعد وہ رس گلہ ہو جاتا ہے۔ اگر اس کو شکر کے قوام میں نہ ڈالا جائے تو خالی گولا رہے گااس میں رس نہ ہو گا، جو کھائے گاوہ ناقدری کرے گا، کیوں کہ گولامخض ہے رس غائب ہے۔ یہی حال ہم لو گوں کا ہے کہ ہم کو مخلوق اللہ کے دردِ محبت کا حامل سمجھتی ہے، لیکن جب قریب سے سابقہ پڑتا ہے تو ہم کو خالی اور صفریاتی ہے، ہمارے علم وعمل میں فاصلہ دیکھ کر حقیر سمجھتی ہے۔ اس کا سبب یہی ہے کہ ہم ظاہری تعلیم تو حاصل کر لیتے ہیں، مگر اہل اللہ کی صحبت ہے حق تعالیٰ کی محبت کارس نہیں حاصل کے ہورنہ اگر ہمارا دل حامل دردِ محبت بھی ہو جائے تو جد هرسے ہم نکلیں گے اس کی خوشبولو گوں کو مست کر دھے گی، ہاری آئکھوں سے حق تعالیٰ کا تعلق جھلکے گا،اللہ تعالیٰ کی محبت حھلکے گی۔

> تابِ نظر نهیں تھی کسی شیخ و شاب میں ان کی جھلک بھی تھی مری چیثم پُر آب میں

> > ایک شعر احقر کااپنایاد آیا

ہائے جس دل نے پیا خونِ تمنا برسوں اس کی خوشبو سے یہ کافر بھی مسلماں ہوں گے حدیث تمبر ۲۲

وَالَّذِي نَفْسِى بِيَدِهٖ لَوَدِدُتُّ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيْلِ اللهِ ثُمَّ أُخيى ثُمَّ اللهِ ثُمَّ أُخيى ثُمَّ الْقَتَلُ اللهِ ثُمَّ الْقُتَلُ اللهِ فُكِي ثُمَّ الْقُتَلُ اللهِ فُكَا اللهِ فُكُم اللهِ فَي اللهِ فُكُم اللهِ فَي اللهِ فُكُم اللهِ فَي اللهِ فُكُم اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ فُكُم اللهِ فَي اللهِ فُكُم اللهِ فَي اللهِ فُكُم اللهِ فَلْ اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ فُكُم اللهِ فَي اللهِ فُكُم اللهِ فَي اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ فَي اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِي اللهُ ال

ترجمہ: قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضۂ قدرت میں میری جان ہے مجھے بہت زیادہ محبوب ہے یہ بات کہ میں اللّٰہ کے راستے میں شہید کیاجاؤں پھر مجھے زندہ کیاجائے پھر میں شہید کیاجاؤں پھر مجھے زندہ کیاجائے پھر میں شہید کیاجاؤں پھر مجھے زندہ کیاجائے پھر میں شہید کر دیاجاؤں۔

حضور صلی الله تعالی علیه وسلم کی تمتائے شہادت

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اے د نیاوالو! سن لو! میں محبوب رکھتا ہوں کہ میں اللہ کے راستے میں جان دے دوں پھر زندہ کیا جاؤں پھر جان دے دوں پھر زندہ کیا جاؤں پھر جان دے دوں پھر زندہ کیا جاؤں پھر جان دینا پیارانہ ہوتا پھر زندہ کیا جاؤں پھر جان دینا پیارانہ ہوتا تواللہ کا بیارااس بات کا اعلان نہ کرتا۔

جنت میں شہداء کی دوبارہ شہید ہونے کی تمنا

جنت میں اللہ تعالیٰ اہل جنت سے یو چھیں گے کہ کیاجنت میں کسی چیز کی کمی ہے؟ کیاتم لوگ و نیامیں جانا چاہتے ہو؟ سب لوگ کہیں گے کہ ہمیں دنیامیں جانے کی کوئی خواہش نہیں، جنت میں سب نعمتیں ہیں

ال هذا حديث أبى هزيرة رَضِى اللهُ عَنْه ، أنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِي صلى الله عليه وسلم يقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِه لَوُلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنَ اللهُ عَنْ سَرِية تَعْزُو فِي سَبِيلِ الله وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِه الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَغَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيه مَا تَخَلَّفُتُ عَنْ سَرِية تَعْزُو فِي سَبِيلِ الله وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِه لَوُ الله وَاللهِ عَنْ الله وَاللهِ عَنْ الله وَاللهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلَا مُعَلّى اللهُ وَاللّهُ وَاللّ

خزائن ألحديث من المناسبة المنا

کیکن شہید کہیں گے کہ جنت میں ایک نعت نہیں ہے اس کے لیے ہم دوبارہ دنیا میں جانا چاہتے ہیں۔اللّٰہ پاک پوچھیں گے کہ وہ کیا نعمت ہے جو جنت میں نہیں ہے؟ شہداء کہیں گے کہ جنت میں بیہ چیز نہیں ہے کہ آپ کے راستے میں کا فروں سے لڑ کر اپناخون پیش کرنا، جامِ شہادت نوش کرنااور جان دینا۔

ہمارااسلام خون نبوت اور خون صحابہ کاممنون کرم ہے

اُصد کے دامن میں ایک ہی وقت میں ستر صحابہ شہید ہو گئے اور آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ان کی نمازِ جنازہ پڑھائی اس وقت ہر شہید کا جنازہ بزبانِ حال یہ شعر پڑھ رہاتھا۔

ان کے کوچہ سے لے چل جنازہ مرا جان دی میں نے جن کی خوشی کے لیے کے خودی چاہیے بندگی کے لیے

چھوٹے چھوٹے بچوں نے پوچھا کہ اے اللہ کے رسول (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم)! آئین آبی میرے اتا کہاں ہیں؟ آپ کی آئھوں سے آنسو بہنے لگے، چھوٹے چھوٹے بچوں سے کس طرح آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے کہ تمہارے ابوشہید ہو گئے۔ اسلام ہمیں یوں ہی نہیں مل گیا۔ اس دین پر سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کاخونِ مبارک بہاہے۔ میدانِ اُحد میں آپ سر سے پاؤل تک لہولہان ہو گئے۔ اگر سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ عنہم کاخونِ شہادت نہ بہتاتو آج ہم سیتا رام، رام برشاد اور نہ جانے کیا کیا ہوت اور صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کاخونِ شہادت نہ بہتاتو آج ہم سیتا رام، رام پر شاد اور نہ جانے کیا کیا ہوت۔ آج خونِ نبوت اور خونِ صحابہ کے صدقہ میں ہم تک اسلام آیا ہے۔

حدیث نمبر ۲۳

ٱللَّهُمَّ إِنِّيَ اَسَالُكَ حُبَّكَ وَحُبَّمَنَ يُعِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ اللَّهُمَّ إِنِي الْمَاعِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ الْمُعَلِي حُبَّكَ اللَّهُمَّ الْمُعَلِي حُبَّكَ اللَّهُمَّ الْمُعَلِي حُبَّكَ الْمَاعِ الْمُعَارِدِ اللَّهُمَّ الْمُعَلِي حُبَّكَ اللَّهُمَّ الْمُعَلِي وَمِنَ الْمُعَاعِ الْمُعَارِدِ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ الْمُعَالِمُ الْمُعَامِلُ الْمُعَامِلُونِ الْمُعَامِلُ الْمُعَامِلُ اللَّهُ مِنْ الْمُعَامِ الْمُعَامِلُ اللَّهُ الْمُعَامِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَامِلُ اللَّهُ الْمُلِمُ اللَّهُ الْمُعَامِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِي الللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ الْمُعْمِلْ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلْمُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلْمُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلْمُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْمِلِي الْمُعْمِلِ الْمُعْمِلُ الْمُ

الله هذا مختصر من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوَدَ يَقُولُ اللهُ هَ إِنِّى أَسُأَلُكُ حُبَّكَ مَنْ يَعِبُّكَ وَلُعَمَلَ اللَّهِ عَنْهُ فَلَى عَبَلِفُنِي حُبَّكَ اللهُ هَ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحْبُ اللَّيْ مِنْ نَفْسِي وَأَهلى وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذَا ذَكَرَ دَاوَدَ يَعَدِّثُ عَنْه قَالَ "كَانَ أَعْبَدَ النُبَشِرِ". أَخرِجه الترمذي في سننه: ١٨٠٨، برقم (٣٨٢٨) في باب مَا جَاءَ في عَقْدِ التَّسْبِيمِ بِاللَّيْدِ باب منه و قال هذا حديث حسن غريب، و البزاد في مسندة ١٨٠-١٠/١ برقم (٣٠٨٩)، مكتبة العلوم والحكم)، وأخرجه الحاكما حق المستدرك: ٢٠/٠٨ برقم (٣١٣)، دار التحتب العلمية

ترجمہ: اے اللہ! میں آپ سے آپ کی محبت کا سوال کر تاہوں اور ان لوگوں کی محبت مانگتاہوں جو آپ سے محبت رکھتے ہیں اور ان اعمال کی توفیق مانگتاہوں کہ جن سے آپ کی محبت بڑھ جائے۔اے اللہ! آپ کی محبت میرے قلب میں میری جان سے زیادہ اور میرے اہل وعیال سے زیادہ اور محسنڈے پانی سے زیادہ ہو۔

مری زندگی کا حاصل مری زیست کا سہارا

ترے عاشقوں میں جیناترے عاشقوں میں مرنا

یہ ذوق کہ اللہ والوں یعنی اللہ تعالیٰ کے عاشقوں میں زندگی گزار ناسر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی مر اد اور شوقِ نبوت اور ذوقِ نبوت ہے۔

انعام محبت

صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے آپ نے فرمایاتھا کہ اللہ تعالیٰ نے تمہیں اس مرتبہ سے نوازا ہے کہ سید الانبیاء صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کو آج اس کے آرام کدہ اور گھرسے بے گھر کرکے حکم دے رہاہے:

وَاصْبِرْنَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدُعُونَ رَبَّكُمْ بِالْغَلُوةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيْدُونَ وَجُهَدً

جو بندے میرے عاشق ہیں اور مجھے یاد کر رہے ہیں آپ ان کے پاس جا کر بیٹھے تا کہ آپ کی صحبت کے صدقے میں انہیں نسبتِ قویہ عطا کر دول اور آپ کی خوشبو سے انہیں ایسا بسا دول کہ جس طرف سے وہ گزریں آپ کی خوشبو پھیل جائے اور ان کے ذریعہ سے قیامت تک میر کی محبت کی تاریخ قائم ہو جائے، کسی کے جہاد سے، کسی کی شہادت سے، کسی کی عبادت ہے۔ آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے صحابہ کرام رضی اللہ تعالی عنہم سے پوچھا کہ آپ لوگ کیا کر رہے ہو؟ انہوں نے عض کیا کہ ہم اللہ کو یاد کر رہے ہیں، تو آپ فوراً سمجھ گئے کہ یہ کہ فون دَبّہ ہُم والے یہی لوگ ہیں پھر آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے دوسر اسوال کیا کہ اللہ تعالی کو راضی کرناچاہ ہے ہیں، اور للہ تعالی کو راضی کرناچاہ ہے ہیں۔ اور اللہ تعالی کو راضی کرناچاہ ہے ہیں۔

نیت کااثر

میرے مُرشدشاہ عبدالغنی رحمۃ الله علیه فرماتے تھے کہ ایک شخص سُبْعَانَ الله، سُبْعَانَ الله کہہ رہا

۳۱ انگهف:۲۸

خزائن الحديث من المحالية المحا

ہے اور سڑک سے گزر رہاہے۔اس کا مقصدیہ ہے کہ لوگ مجھے اللہ والا سمجھ کر چندہ دیں، میری خوب خاطر ہو کہ یہ بہت بڑاعاشق حق جارہاہے گیوں کہ اس کاذکر اللہ، یہ بہت بڑاعاشق حق جارہاہے گیوں کہ اس کاذکر اللہ، اللہ کے لیے نہیں ہے، پیٹ اور دنیا اینٹ کے لیے ہے۔ اور ایک آدمی اللہ کا حکم سمجھ کر اپنے بال بچوں کا پیٹ پالنہ کے لیے امر ودن کے امر ودن تھے اور وہ سر ک پہ کہہ رہاہے کہ لے امر ودن لے امر ودتواس کو ہر لے امر ودکہنے پر سکتےان اللہ ستحب ونفل ہے اور حلال کمائی فرض ہے:
سُرِ بِحَانَ اللہ اللہ مستحب ونفل ہے اور حلال کمائی فرض ہے:

ڟؘؙؙۘۘٮۢٛػڛؙڔؚٵػؙڶٳڶۏؘڔؽؙۻؘڎٞ۠ڹۼؗۮٵڵؙڣؘڔؽۻڎؚ^٣

تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے فرمایا کہ تمہاری عاشقی ہم تسلیم کرتے ہیں، کیوں کہ یادوہی کرتا ہے جو عاشق ہو تا ہے من آخب شیعًا آک ثَرَ ذِکْرَهٔ ۱۵ جو کسی سے محبت کرتا ہے تواس کا کثرت سے ذکر کرتا ہے۔

جولوگ کہ حضرت آدم علیہ السلام کی خاص اولاد ہیں، اگر ان سے خطاہ و جاتی ہے تو چین سے نہیں رہتے، چائے نہیں پیتے، مکھن نہیں نگلتے، سموسے نہیں اُڑاتے۔ دور کعت توبہ کی پڑھ کر سجدہ گاہ کو اپنے آنسووں سے ترکرتے ہیں، تڑپ کرمالک کو راضی کرتے ہیں اور اپنے بابا کی میر اث دَبَّنَا ظَلَمُنَا آنَفُسُنَا کو استعال کرتے ہیں کیوں کہ حضرت آدم علیہ السلام کا کام ابی سے بنا تھااور آپ کو تاج خلافت اس سے عطا ہوا تھا۔ توجو حضرت آدم علیہ السلام کی خاص اولاد ہیں، ان سے اگر خطاہ و جاتی ہے تو وہ بھی دَبَّنَا ظَلَمُنَا کَامُنَا کُوفُسُنَا کہہ کرروتے ہیں اور جب تک ان کے دل میں اللہ تعالی کی طرف سے آواز نہیں آ جاتی کہ ہم نے معاف کر دیا، اُس وقت تک چائے اپنے اوپر حرام سجھتے ہیں، کباب بریانی کو اپنے اوپر حرام سجھتے ہیں۔ نعتیں معاف کر دیا۔ دینے والے کو ناراض کر کے جو نعتیں تھونسا ہے وہ نالا کق ہے، بے غیر ت ہے۔ نثر افت بندگی کا تقاضا ہے کہ گناہ کر کے پہلے تو بہ کرو، اتناروؤ کہ آسمان سے آواز بغیر حروف کے دل میں آ جائے کہ مضمون کے دیا۔ اللہ تعالی کی آواز حروف کی محتاج نہیں ہے۔ بغیر حروف کے دل میں آ جائے کہ مضمون کے لیے اللہ تعالی کی آواز حروف کی محتاج نہیں ہے۔ بغیر حروف کے آواز آتی ہے، الہام ہو تا ہے، مضمون کے لیے دوف کی ضرورت نہیں۔ مفہوم آتا ہے پھر وہ اپنے ملفوظ میں پیش کر تا ہے۔

٣٢ هذا حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ' ' طَلَبُ كَسُبِ الْحَلَالِ فَرِيضَة بَعْلَ الْفَريضَة " أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٠٠/٣), دار الكتب العلمية برقم (٨٤٨)

ایک دفعہ ایک صاحب نے مجمع میں پوچھا کہ گناہوں کی معافی کا طریقہ آپ نے آہ وزاری، اشکباری بتایاتھا، لیکن کتناروؤں کتنی توبہ کروں اور کیسے معلوم ہو گا کہ اللہ تعالیٰ نے معاف کر دیا؟ اس کی کوئی علامت ہے؟ میں نے عرض کیا کہ جب اللہ تعالیٰ تمہارے آنسوؤں پررحم فرمائیں گے توشانِ رحمت کا احساس قلب کو ہوجائے گا، دل میں ٹھنڈک اور سکون آ جائے گا۔ یہی علامت ہے کہ معافی ہوگئی۔

اشد محبت ما تكنے كاطريقه حديث إلى سے

اب اس کے بعد سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے حدیث میں اس اشد محبت کے مانگنے کا ڈھنگ سکھادیا۔ بخاری شریف کی حدیث ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دعامانگ کراُمت کو سکھایا کہ اس طرح مانگو۔ واہ! کیا بات ہے۔ اتباع کی لذت الگ ہے۔ جب اُمتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ میں اللہ تعالیٰ ہے سوال کرے گا، توالفاظِ نبوت نورِ نبوت کے حامل ہوتے ہیں، اس کے مزہ کا کیا پوچھتے ہو؟ نبی کے الفاظ کی لذت الگ، نبی کے اتباع کی لذت الگ اور اللہ سے مانگنے کی لذت الگ۔

اہل اللہ سے محب ذوق نبوت ہے

اور کیا مانگو گے؟ اَللَّهُ مَّرانِیْ اَسَالُک حُبّک اَللَّهُ اِنْ اَللَٰہ اللهِ الله الله الله الله علیه محبت دے دیجے۔ وَحُبُّ مَن یُجِبُّک اور جولوگ آپ سے محبت کرتے ہیں ان کی محبت بھی دلے دیجے، آپ کے عاشقوں کی محبت بھی میں مانگا ہوں۔ اب آپ بتائے کہ جو ظالم یہ کہے کہ کتابوں سے میں اللہ والا بن جاؤں گا، مجھے اللہ والوں کی کوئی ضرورت نہیں ہے، اس کا یہ استغناء بخاری شریف کی اس حدیث کی روشنی میں حماقت ہے یا نہیں؟ سرورِ عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم تو اللہ تعالی کے عاشقوں کی محبت مانگ رہے ہیں، تو کون ظالم اس سے مستغنی ہو سکتا ہے؟ یہ دلیل ہے کہ یہ شخص کورا ہے، مرادِ نبوت اور ذوقِ نبوت سے ناآشا ہے۔ وَحُبُّ عَمِلِ ہُوسَالًا کی محبت دے دے جن سے تیری محبت ملے۔ یہ بیٹر گوئی حُبُّ کے اللہ! ایسے اعمال کی محبت دے دے جن سے تیری محبت ملے۔

علامہ سید سلیمان ندوی رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں کہ اللّٰہ کی محبت اور اعمال کی محبت کے در میان میں اللّٰہ والوں کی محبت کے در میان رابطہ ہے۔ یعنی اللّٰہ والوں کی محبت کے در میان رابطہ ہے۔ یعنی اللّٰہ والوں کی محبت میں یہ خاصیت ہے کہ اللّٰہ والوں کے پاس بیٹھنے سے اللّٰہ تعالیٰ کی محبت بھی مل جاتی ہے اور اعمال کی محبت بھی مل جاتی ہے۔ اور اعمال کی محبت بھی مل جاتی ہے۔

دیکھو جگر صاحب کو ایک مرتبہ ایک اللہ والے بزرگ حضرت حکیم الامت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ کی صحبت نصیب ہوئی توکیسے اللہ والے بن گئے؟ شر اب سے توبہ کرلی، حج کر آئے، داڑھی بھی رکھ لی اور ان شاءاللہ خاتمہ بالخیر بھی نصیب ہوگیا۔

تواللہ تعالیٰ کی محبت کتنی ہونی چاہیے؟ یہ بخاری شریف کی حدیث ہے،الفاظِ نبوت میں ماگو،ان شاءاللہ ضرور قبول ہوگی، کیوں کہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اللہ تعالیٰ کے پیارے اور مقبول ہیں، آپ کے الفاظ بھی مقبول ہیں، مقبول لغت نبوت میں مائلو گے تو آپ کی دعار دنہیں ہوگی ان شاءاللہ، یاد کر لو۔خالقِ حیات کی باتیں پیش کر تاہوں جن سے حیات برستی ہے۔خالقِ حیات اپنے عاشقوں پر حیات اور نا فرمانوں کے دلوں پر موت برسا تا ہے۔ پہرہ دیکھو تو پتا چل جائے گا کہ اس پر لعنت و پھٹکار ہے۔ سید ناعثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ایک شخص کو دیکھ کر جو بدنظری کر آیا تھا، فرمایا کہ منا بنال اُقُوامِ یَّ تَرَشَّحُ مِنْ اَحْیُنِھِمُ النِّی اَنْ اِللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے لعنت کیا حال ہے ایک قوموں کا جن کی آ کھوں سے زِنائیک رہاہے؟ کیار سول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے لعنت نہیں فرمائی؟ نَعَن الله اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی بیر دعاہے، توکیالعنت کے اثرات چرہ پر نہیں آئیل گے؟

اہل وعیال سے زیادہ اللہ تعالی کی محبت مطلوب ہے

اس کے بعد فرمایا: قرمن آھیئی اے اللہ! اپنی محبت مجھے میر کے اہل و عیال سے بھی زیادہ دے دے۔ یہ نہیں کہ بیوی نے کہا کہ ٹیلی ویژن نہیں لاؤ گے تو میں ناراض ہو جاؤں گی، تو مارے ڈرکے لے آیا۔ بھائی! ہرگز اللہ تعالیٰ کو ناراض مت کرو، بیوی کی تمام ڈیمانڈ پوری کرو، اگرا چھے کپڑے کو کے، لے آؤ، کو کا کولا لے آؤ، مرنڈ امانگے، لا دو، سیون آپ پلا دو اور شوگر والی ہے تو ڈائٹ سیون آپ کے آؤ، تو کہہ دو کہ میری جان پلاؤ۔ حلال نعتیں اس پر برساؤ، لیکن جب اللہ کی نافر مانی کو کہے کہ نگی فلمیں لے آؤ، تو کہہ دو کہ میری جان لے لو مگر ایمان نہیں دے سکتا۔

جہا نگیر بادشاہ سے نور جہاں نے کہا کہ شیعہ ہوجاؤ۔ پوچھا: کیوں؟ کہا کہ تم میرے عاشق ہواور عاشق کو چاہیے کہ معشوق کا مذہب اختیار کرے، تواس نے کہا کہ جاناں بہ تو جاں دادم نہ کہ ایماں دادم۔ اے نور جہاں میری محبوبہ! تجھ پر میں نے جان دی ہے ایمان نہیں دیاہے۔

ال ذكرة القرطبي في تفسيرة الجامع لاحكام القرآن: ١٨٣٨ في أية سورة الحجر (٥٥) دار الكتب الع في القاهرة ولفظه وفي عينيه اثر الزنا

شدید بیاس میں مطندے یانی سے زیادہ اللہ تعالیٰ کی محبت مطلوب ہے

تیسر اجملہ ہے وَمِنَ الْمَاَءِ الْبَارِدِ اے الله! اپنی محبت مجھے اتنی دے دے کہ شدید پیاس میں مختد کے پانی سے بھی زیادہ۔ شدید پیاس میں مختد ہے پانی سے بھی زیادہ۔ شدید پیاس میں مختد ہے پانی سے رگ رگ میں جان آجاتی ہے، جان میں سینکڑوں جان معلوم ہوتی ہے۔ اس شدید پیاس میں پانی جتنا پیارا ہوتا ہے، اے الله! اس سے زیادہ آپ مجھے پیار ہے ہو جا کئے، اپنی الیمی محبت میری جان کو عطافر ماد یجیے۔

الله قراغس خطاياى بِمَاءِ الشَّلْج كالهام تشرت

گناہوں سے دل پر دوقت کے عذاب آتے ہیں، ایک تو اند هیر اپیدا ہو تاہے اور دوسرے دل میں جلن اور سوزش پیدا ہو تا ہے اور دوسرے دل میں جلن اور سوزش اور سوزش اور سوزش پیدا ہو تی ہے، اس لیے کہ گناہ کا تعلق دوزخ سے ہے، لہٰذا دل میں گرمی، جلن اور سوزش اور اندهیر اپیدا ہو تاہے، اسی لیے سر ور دوعالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے ہمیں استغفار کا عجیب مضمون عطافر مایا ہے:

ٱللهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَاى بِمَاءِ الشَّلْجِ "

اے اللہ! میرے گناہوں کو دھو دے برف کے پانی ہے وان برد اور اولے کے پانی ہے۔ میرے شخے اور جب بیہ حدیث پڑھائی توڈاکٹر عبدالحی صاحب عار فی رحمۃ اللہ علیہ جو پنورسے اعظم گڑھ آئے ہوئے تھے اور مجلس میں موجو دیتے۔ انہوں نے سوال کیا کہ برف اور اولے کے پانی سے گناہوں کے دھلوانے کی کیوں درخواست کی جاری ہے ؟ حضرت کو جو اب معلوم نہیں تھا۔ آ تھ بند کر کے سرکو جھکا یا اور چند سکنڈ کے بعد فرمایا کہ آگیا آگیا، جو اب آگیا، جو اب آگیا۔ فرمایا کہ گناہ سے دو با تیں پیدا ہوتی ہیں: ایک حرارت اور گرمی، دو سری اندھرے۔ گناہوں سے اندھرے کیوں آتے ہیں؟ اس کا جو اب اختر سے سن لوکہ چوں کہ سورج کے ڈو بنے سے عالم میں اندھر اپیدا ہو جاتا ہے، تو سورج کا پیدا کرنے والا جس سے منہ پھیر کے اس کے دل میں اندھر انہیں آئے گا؟ میرے شخ نے فرمایا کہ برف کا پانی ٹھنڈ اہو تا ہے، اس کے ذریعہ گناہوں کے دھونے کی درخواست کی جارہی ہے، تا کہ گناہوں کی گرمی ٹھنڈ ک سے تبدیل ہو جائے اور اولے کا پانی چمکد ار ہو تا ہے، اس کے ذریعہ سے اندھرے اجالوں میں تبدیل ہو جائیں گے۔

١٢ جامع الترمذي: ١٨</٢، باب من ابواب جامع الدعوات، ايج ايم سعيد

حدیث نمبر ۲۴

اَللَّهُمَّ اَحْيِنِي مِسْكِيْنًا وَّامِتُنِي مِسْكِيْنًا وَّاحُشُرْنِي فِي زُمْرَةِ اللَّهُمَّ احْيِنِي مِوْمَ الْقِيَامَةِ " الْمَسَاكِيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

ترجمہ: اے اللہ! مجھے مسکین زندہ رکھیے اور مسکنت ہی میں موت دیجیے اور آخرت میں مساکین کی جماعت کے ساتھ میر احشر ہو۔

جمبئی میں ایک دن میر ایان ہوا جس میں، میں نے یہ حدیث پڑھی اَللّٰهُ مَّا اَحْینِی مِسْکِینُا وَّا اَمِتْنِی مِسْکِینُا وَالْمَسَاکِینُ یعنی اے اللّٰه! مِحْے مسکین زندہ رکھے اور مسکین ہی ماریے اور مسکین ہی ماریے اور مسکینوں میں میر احشر فرما ہے۔ میں نے اس کی شرح بیان کی جو ملّا علی قاری رحمۃ اللّٰه علیہ نے مرقاۃ میں لکھی ہے کہ یہاں مسکین کے معلی پین الْمِسْکِینُ اللّٰہ علیہ کہ یہاں مسکین کے معلی بین ہیں ہیں کہ امت غریب ہو جائے۔ مسکین کے معلی ہیں الْمِسْکِینُ مون الْمَسْکَنَةِ وَهِی غَلَبَةُ التَّوَاضِع مون کے ایک اللّٰہ مسکنت کے معلی ہیں کہ غلبہ تواضع ہوں کمال درجہ کی خاکساری ہو، فقیر اور غریب ہو جانا مراد نہیں ہے۔ توایک صاحب کہنے گئے کہ تین سال سے مال دوں گا؟ آج مال دوں گا؟ آج میں معلوم ہو گئے، آج سے پھریہ دعا پڑھنا شروع کر دوں گا۔ اللّٰہ صحاحب مال دار سے ، زکوۃ اداکرتے سے ، صدقہ خیر ات دیتے ہے، اگر مسکین سے مفلس ہونا مراد ہو تا تو مارے صحابہ مال دار سے ، زکوۃ اداکرتے ہو ، صدقہ خیر ات دیتے ہے، اگر مسکین سے مفلس ہونا مراد ہو تا تو مال خوج ہو اور مال کا نشہ نہ ہو۔ کہ دل مسکین ہو، ہاتھ میں بیسہ ہو، جیب میں بیسہ ہواور دل میں نہ ہو، مال خوج ہو اور مال کا نشہ نہ ہو۔

حدیث نمبر ۲۵

ٱللهُمَّرَبُّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلُوةِ الْقَايِمَةِ اٰتِ مُعَمَّدًانِ

۸۱ هذا حديث أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قَالَ: "اللهمَّ أَحيني مِسْكينًا، وَأَمِتْني مِسْكينًا، وَاحْشُرْني فِي زَمُرَة الْمُسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيامَة ". فَقَالَتُ عَائِشَة رَضِى الله عَنْها: لِمَيا رَسُولَ الله؟ قَالَ: " لِأَنْهُمْ يِلْخُلُونَ الْجُنَّة قَبُلَ الْأَغْنِياءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا يَا عَائِشَة، لا تَوْقِي النَّمَسَاكِينَ وَلَوْ يِشِقِّ تَمَرَة, يا عَائِشَة، أَحِين الْمُسَاكِينَ وَقَرِيبِهُمْ فَإِنَّ الله تَعَالٰي يقرِّبُك يوْمَ الْقِيامَة أَخرِجه الترمذي في سننه ٢٠٠٠، برقم (٣٣٥٢) في باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، والبيه قى في سننه الكبري الترمذي في سننه العلمية وفي شعب الإيمان ٢٠٠٠/١٩/١٠، ٣٥٣١)، دارالكتب العلمية

الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَابْعَثُهُ مَقَامًا مَّحْمُودًا إِللَّذِي وَعَلْتَّهُ "

ترجمہ: اے اللہ!اے اس دعوتِ کا ملہ اور صلوۃِ دائمہ کے رب! محمد صلی اللہ علیہ وسلم کوبلند مرتبہ اوراس میں غیر منتهی ترقی عطافر مااور ان کو مقامِ محمود تک پہنچا جس کا آپ نے ان سے وعدہ کیا۔

اذان کے بعد کی دعا

وعابعد الإذان

اذان کے بعد درود شریف پڑھنالازم ہے، حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا تھم ہے کہ درود شریف پڑھنے کے بعد یہ دعا پڑھو۔ یہ دعا پڑھنے والے کے حق میں حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ و سلم کی شفاعت واجب ہو جائے گی۔ یہ دعا اپنی بیویوں کو بھی سکھادو آئلہ ہ رب اللہ علیہ اللہ عَوقِ التَّامَّةِ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ کے رب ہیں۔ ملاعلی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے مشکوۃ شریف کی شرح میں دعوتِ تامّہ کا ترجمہ دعوت کا ملہ کے رب ہیں۔ ملائد تعالیٰ کی کوئی بات ناقص نہیں ہوسکتی، اس لیے یہ دعوتِ کا ملہ ہے اور رب کیوں فرمایا کہ آپ اس دعوتِ کا ملہ کے رب ہیں، کلماتِ اذان کے لیے رب کا لفظ دعوتِ کا ملہ ہے اور رب کیوں فرمایا کہ آپ اس دعوتِ کا ملہ کے رب ہیں، کلماتِ اذان کے لیے رب کا لفظ

قل هذا مختصر من حديث جابر بن عبد الله دضى الله عنه أن رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يسْمَعُ النِّدَاءَ اللهُ هَرَبَّ هذه الدَّعْوَة التَّامَّة وَالصَّلَاة الْقَابِمَة أَتِ مُحَمَّدا إِلْوُسِيلَة وَالْفَضِيلَة وَابْعَثُه مَقَامًا مُحْمُودا إِلَّانِي وَعَدُتَه حَلَّتُ لَه شَفَاعَتِي يؤمر الْقِيامَة. أخرجه البخاري في صحيحه : ١/١٨ برقم (١٣٢) في باب الدياء عند النداء

نازل کرنے کامطلب ہے ہے کہ جس طرح سے میں تمہاری جسمانی پرورش کر تاہوں جب تم نماز پڑھو کے تومیں تمہاری روحانی پرورش بھی کروں گا، لہٰذا آؤمسجد میں تمہارارب بلارہاہے اور رب جب بلا تاہے تو کوئی چیز کھلا تا یلا تاہے کیوں کہ یالنے والاہے۔ پس میں تمہیں روحانی ناشتہ کراؤں گا،اس لیے یہاں ربّ نازل فرمایا کہ آپ اس دعوتِ کاملہ کے رب ہیں جس سے آپ ہماری روحانی پر ورش فرمائیں گے، مسجد میں نماز پڑھنے کی حالت میں ہمارا ایمان ویقین بڑھے گا اور روحانی تربیت ہو گی، ہماری روح زندہ ہو گی، ہمیں حیات پر حیات ملے گی، زندگی میں زندگی ملے گی۔ وَالصَّلُوةِ الْقَابِمَةِ اور آپ اس نماز کی طرف بلارہے ہیں جو قائم ہے۔ ملّا علی قاری نے قابیت کا ترجمہ کیا ہے داہت تی تی ہے نماز وہ ہے جو دائم ہے اور دائم کیوں ہے؟ کیول کہ لَاتَنْسَخُهَا مَلِلَّةٌ وَلَا تُغَيِّرُهَا شَرِيعَةً اب كوئى شريعت ومذهب دوسر انهيس آئ گاجواس نمازك اركان كوبدل دے اس ليے فرمايا كروالكَ الْقَابِمةِ أَى اَلصَّلُوةِ النَّابِمةِ كديه نماز قيامت تك قائم رہے گی جب تک اسلام رہے گا،اب کوئی اس کوبدل تہیں سکتا،اس نماز کے ارکان دائم رہیں گے،اب کوئی ملت اور شریعت اس میں تبدیلی نہیں کر لے گی کیوں کے ملّت ِ اسلامیہ ہی اب قیامت تک رہے گی، کوئی اور مذہب نہیں آئے گا۔اس کے بعدہ <mark>اُتِ مُحَمَّنُ ا_کانُوسِیْ کَم</mark>َّالُوسِیْ اِللَّهِ علیہ وسلم کو عظیم الثان مرتبہ عطا فرما۔وسیلہ کے معنیٰ ہیں عظیم الثان مرتبہ و الْفَضِیْ اَتَی کُن مرتبہ غیر متناہی ہو،اس کی کوئی حد نہ ہو،جو بڑھتا ہی رہے فضیلة کے معنی ہیں غیر متناہی اور والان کے خالا فیٹعة پڑھنا جائز نہیں کہ یہ سنت سے ثابت نہیں ہے وَ ابْعَثُ لُهُ مَقَامًا مَعْمُودًا اور مقام محمود پر ہمارے محبوب صلی الله تعالی علیه وسلم کومبعوث فرمائِ آلَّذِي وَعَلَقَ فَهِ سَ كَا آپ نے وعدہ كيا ہے إنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ آب اين وعدہ كے خلاف نہیں کرتے۔ تو محدثِ عظیم ملّا علی قاری رحمۃ الله علیہ لکھتے ہیں کہ جب الله تعالیٰ کا وعدہ ہے کہ اپنے محبوب اور پیارے نبی کو مقام محمود یعنی مقام شفاعت عطا کریں گے تو حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ہمیں کیوں مقام محمود کے مانگنے کا حکم دیاہے اس میں کیارازہے؟ جب اللہ کاوعدہ ہے تواللہ تو دے ہی دھے گا تو فرمایا کہ نبی یاک صلی الله علیہ وسلم نے مانگنے کا تھم اس لیے دیا کہ جومیرے لیے مقام محمود یعنی مقام شفاعت مانگ گا اس کے حق میں میری شفاعت واجب ہو جائے گی۔ یہ راز ہے ان مُحَمَّدَان الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَابْعَثُهُ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا كاكه الله! ہمارے نبی صلی الله تعالیٰ علیه وسلم كو قیامت كے دن مقام شفاعت عطا فرما۔ فرمایا حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے کہ جواس دعا کو پڑھے گااس کے حق میں میری شفاعت واجب ہو جائے گی ورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو توشفاعت کاحق یقیناً ملے ہی گا، کیوں کہ اللہ تعالیٰ کاوعدہ ہے اور اللہ تعالیٰ اینے وعدے کے خلاف نہیں کر تالیکن فائدہ ہماراہے۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے لیے شفاعت کا مقام مانگنے

والے کا فائدہ ہے کہ اس کے حق میں نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت واجب ہو جائے گی۔

آج میں نے دعا بعد الا ذان کا ترجمہ بتا دیا اور با قاعدہ مدلل، یہ اناڑی ترجمہ نہیں ہے نہ کباڑی ہے،
بلکہ معیاری ہے بینی مستند بشرح المشکوۃ المسٹی بالمرقاۃ اور دوسری بڑی کتابوں سے ہے جب کہ سب کو
علم ہے کہ میں کتاب دیکھتا بھی نہیں ہوں، اتنی کمزوری ہے۔ کئی برس سے مجھے مطالعہ کرتے ہوئے آپ نے
کہھی دیکھامولانا مظہر میاں! مگر میر ابہلا دیکھا ہوا ہی اللہ تعالیٰ کی رحمت سے یا در ہتا ہے۔

اللہ نے میری کیسی آبرور کھی کہ آج وہ مضمون بیان کیاجوزندگی میں تبھی بیان نہیں کیا تھا۔

حدیث نمبر ۲۲

ٱللَّهُ مَّ ٱلْهِمْنِيُ رُشُدِي وَاعِذُ نِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي "

ترجمہ:اےاللہ!رُشدوہدایت کو مجھے پرالہام فرماتے رہیے اور میرے نفس کے شرسے مجھے بچالیجے۔

مديث اللهُ مَّ الْهِمْ إِلَيْهِمْ فِي إِلَهَا فِي اللهُ مَّ اللهُ مَّ اللهُ مَّ اللهُ مَّ اللهُ مَّ

آج میں رُشد کی تعریف بیان کروں گا، ان شاء اللہ علاء کو وجد آجائے گا۔ رُشد کے چار مفہوم ہیں جو اللہ تعالی نے مجھے عطا فرمائے ہیں۔ بخاری شریف کی تمام شروحات مثلاً فقد البادی، عمد القادی وغیرہ دیکھ لو پھر اختر کی شرح دیکھو، تب معلوم ہو گا کہ اللہ تعالی نے اختر کی زبان سے کیا کام لیا ہے۔ اَللّٰهُمَّ اللّٰهِ مَا لَيْ مُورَا شِدُونَ مِیں داخل فرمائے یعنی صاحب رُشد بنائے اور صاحب رُشد (یعنی راہ راست یر) کون لوگ ہیں؟ اللہ تعالی فرماتے ہیں:

حَبَّبَ النِّكُمُ الْاِيْمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّةَ النِّكُمُ انْكُفْرَ

سَ هذا مختصر من حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ دَوْى عَنْ اَبِيهُ قِد رضى الله عنهما أنه قَالَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم لَا فَيْ السَّمَاءِ. قَالَ : فَأَيهُمْ تَعُدُّ بْنَ عُبَرِّ اللهَ عَلَيه وَسَلَّم لَا فَيْ السَّمَاءِ. قَالَ : يَا تَعْبُدُ اليوْمَ إِلْهَا؟ قَالَ سَبُعَةٌ سِتَّةٌ فِي الأَّرُضِ وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ. قَالَ : فَأَيهُمْ تَعُدُّ بْنَ عُبْرِينَ اللهُ عَلَيْنِي اللَّهَ عَلَيْ السَّمَاءِ. قَالَ : يَا تَسُولَ الله عَلِيْنِي اللَّمَتينِ اللَّقينِ وَعَدُّتنِي، حُصَينُ قَالَ : فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَينٌ قَالَ : يَا رَسُولَ الله عَلِيْنِي اللَّمَتينِ اللَّقينِ وَعَدُّتنِي، وَعَدُّتنِي، وَعَدُّتنِي، اللَّهَ عَنِ وَعَدُّتنِي، فَقَالَ : فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَينٌ قَالَ : فَلَمَا أَسْلَمَ حُصَينٌ قَالَ : فَلَمَا اللهُ عَلْمَ عَلْمُ اللهُ عَلَيْمُ مِنْ شَرِّ نَفْيِي. أخرجه الترمذي في سننه ٢٠/١٨، برقم (٣٢٨٣) في باب جامع الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم

خزائن الحديث من المعالم المعالم

وَالْفُسُوْقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَيِكَ هُمُ الرَّشِكُوْنَ "

اور یہی رَاشِلُوْنَ کی تعریف ہے۔ توصاحب رُشدوہ ہیں جن کے قلب میں ایمان محبوب ہوجائو زَیّنَدُ اور مزین ہوجائے لین ہوجائے لین ہوجائے لین ہوجائے اور دل کے ذرّے ذرّے میں رہ جائے، مزین ہوجائے۔ محبوب ہونا اور مزین ہونا یہ دو نعمیں ہیں حَبَّبَ اِلَیْکُمُ الْالْیْمَانَ وَ زَیّنَدُ فِی قُلُوبِکُمْ لِایْمَانَ وَ زَیّنَدُ فِی قُلُوبِکُمْ لِایْمَانَ وَ زَیّنَدُ فِی قُلُوبِکُمْ لِایْمَانَ وَ زَیّنَدُ فِی قُلُوبِکُمْ لیسے نہاللہ تعالی دل میں ایمان کو پیارا بنادے اور اسے مزین کردے یعنی قلب میں مرغوب ولذیذ کردے۔ پس جب ایمان محبوب ہوگیا اور اتنام غوب ہوگیا کہ اس کی لذّت دل کے ذرّے درّے میں داخل ہوگئ، تو محبوب کی لذتِ مستزاد کا نام تزیین ہے، مزین ہونا ہے یعنی اسے اتنامزہ آنے گئے کہ گڑی اللہ گئے اللہ گئے اللہ کی ہرنافر مانی سے کراہت پیدا ہوجائے وَ الْعُصْیَانَ اور گناہِ صغیرہ سے بھی نفرت ہوجائے۔ مرادیہ ہے کہ اللہ کی ہرنافر مانی سے سخت نفرت ہوجائے۔

اللہ تعالیٰ نے حَبَّبُ سے ایمان کی مجوبیت اور تزمین کی نسبت اپنی طرف کی ہے اور یہ نہیں فرمایا کہ تمہیں تمہاری محنوں، تقویٰ اور مجاہدات سے مقام ملا، بلکہ فرمایا حَبَّب اِفَیْکُمُ الْاِیْمَانَ اللہ نے محبوب کردیا تمہارے دلوں میں ایمان کو وَ ذَیَّنَهُ اور ایمان کی مجوبیت کے ساتھ تم کو لذتِ متزاد بھی عطا فرمائی، محبوبیت میں جمالِ متزاد پیدا کردیا اور ایمان کی محبوبیت کے ساتھ تم کو گفرسے، فسوق سے اور عصیان سے نفرتِ شدیدہ ہوگئ، اُولیّیات هُمُ اللَّا شِکُونَ یہی لوگ صاحبِ رُشد ہیں لیمی داؤراست پر ہیں۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حدیث اللَّهُ مَّ اللَّهِ مَّ اللَّهُ مَ اللهُ علیہ وسلم نے حدیث اللهُ مَّ اللهُ مَرایع، کیوں کہ آپ نے قران پاک میں ان نعموں لیمی ایک ایمی ان نعموں لیمی ایک میں ان نعموں لیمی ایمی کے جو ایمی ایمی مرغوبیت اور اس کی مرغوبیت اور اس کی مرغوبیت (لدّتِ مستزاد) کی نسبت اپنی طرف کی ہے، البذا ہم آپ ہی سے ما گئت ہم کو اس نعمت رُشد سے محروم نہ فرمائے، ایمان کو خوجیت اور کو قبوق اور عصیان سے کہ ایمان کو محبوب فرماد بجیے اور لذّتِ مستزاد عطا فرما کر مزین بھی فرمائے اور کفرو فسوق اور عصیان سے کہان کو کہا کہ محبوب فرماذی بھی ایمان کی تفسیر گناؤ میں نہ گزرے۔ اے اللہ! ہمیں اپنے اولیاء کا تنابڑ امتام عطافر ماد بجیے تا کہ ہم راشِ گون بن جائیں۔ علیہ کی نافرمانی میں نہ گزرے۔ اے اللہ! ہمیں اپنے اولیاء کا اتنابڑ امتام عطافر ماد بجیے تا کہ ہم راشِ گندی بہمیں اپنے اولیاء کا اتنابڑ امتام عطافر ماد بجیے تا کہ ہم راشِ گنون براسی کیں۔

الل الحجزت:،

وَاَ عِنْ فِيْ مِنْ شَرِّ نَفْسِیْ مِیں اَعِنْ فِیْ امرے اور سب اہلِ علم جانتے ہیں کہ امر مضارع سے بنتا ہے لین ہے لینی اے خدا! کوئی لمحہ ایسانہ ہو کہ آپ مجھے میرے نفس کے شرکے حوالہ کر دیں۔ اے اللہ! رُشد کا ہر لمحہ اختر محتاج ہے اور دنیا کے سب بندے محتاج ہیں۔ لمحہ اختر محتاج ہے اور دنیا کے سب بندے محتاج ہیں۔

تواکلہ مضمون سکھادیا کہ رُشد مانگو ہوئی دُشہ بی میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں دعاکا یہ مضمون سکھادیا کہ رُشد مانگو، رَاشِسُ وُن کو جو پچھ ملتا ہے وہ مانگو یعنی ایمان کی محبوبیت، اس کی تزیین اور کفر اور گناہوں سے کراہت بھی مانگو، مگر آگے فرمایا: وَا عِنْ فِیْ مِنْ شَرِّ نَفْسِیْ کہ نفس کے شرسے پناہ بھی مانگو، کیوں کہ بعض لوگوں کو ہدایت توہو گئی، کفر اور گناہوں سے کراہت بھی ہوگئی، مگر بھی نفس غالب آگیا اور گناہ کرادیا، اگرچہ نفس کی لذتِ حرام کی پرانی عادت کی وجہ سے خو فزدہ اور دھڑ کتے ہوئے دل کے ساتھ گناہ کیا، حالاں کہ ذکر کی اور اہل اللہ کی صحبت کی برکت سے اس کے دل میں خطرہ کا الارم نج رہا ہے کہ یہ کیا کر رہا ہے نالا کق اختیت ایم کیا کر رہا ہے نالا کق اختیت ایم کیا کر رہا ہے کالا کو اور کیا ہوئے ہوئے دو فزدہ قلب کے ساتھ گیاہ وگیا تو دھڑ کتے ہوئے خو فزدہ قلب کے ساتھ بھی گناہ میں ملوث ہو گیا، مگر ذکر کی برکت سے ایسے لوگوں کو گناہ کا پورامزہ نہیں ماتا۔ خو فزدہ قلب کے ساتھ بھی گناہ میں ملوث ہو گیا، مگر ذکر کی برکت سے ایسے لوگوں کو گناہ کا پورامزہ نہیں ماتا۔

ذکر کا ایک انعام حکیم الامت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے یہ بھی بتایا کہ ذکر کرنے والوں کو گناہ کا پورا مزہ نہیں آتا۔ فرماتے ہیں کہ اللہ کو یاد کرنے والوں سے بھی گناہ ہو سکتا ہے اور غافل لو گوں سے بھی گناہ ہو تا خزائن الحديث من المحالية المحا

ہے، مگر ذاکر کے گناہ میں اور غافل کے گناہ میں کیا فرق ہے؟ تو فرماتے ہیں کہ جولوگ ذکر سے غافل ہیں جب وہ گناہ کرتے ہیں، تو گناہ کی لذت میں بھر پور ڈوب جاتے ہیں اور اگر اللہ اللہ کرنے والوں سے بھی گناہ ہوگا، تو خوفِ خدا کے استحضار کی وجہ سے دھڑ کتے ہوئے قلب سے انہیں گناہ کا پورامزہ نہیں آئے گا، جس سے اُنہیں تو فیق تو ہم کرنی مشکل ہو جاتی ہے، جیسے تو فیق تو ہم کرنی مشکل ہو جاتی ہے، جیسے دلدل میں پوراڈوب جائے تو نکلنا مشکل ہو جاتا ہے۔ اسی لیے حکیم الامت نے فرمایا کہ اہل ذکر سے اگر گناہ ہو گاتو تو ہم کرنامشکل ہو جائے گی اور اہل غفلت سے جب گناہ ہو گاتو اس کو تو ہم کرنامشکل ہو جائے گا۔ تو محد دِرُنامہ نے ذاکرین اور غافلین کے گناہ کا فرق بتادیا۔

تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اَللَّهُمَّ اللهِ علیہ وسلم نے اللَّهُمَّ اللهِ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے نفس سکھایا، تا کہ تم اللہ کی پناہ ماگلو نفس کے شرسے۔ ملّا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے نفس کے شرسے بچنے کے لیے اِللَّمَا وَحِمْ اِنِّی فرمایا کہ جس پر میری رحمت کا سایہ ہوگاہ ہی گناہ سے بچنے کے لیے تمہاری ذاتی طافت کھی کام نہ دے گی، کتنے ہی ہاتھ پیر ماروجب تک مالک کی رحمت ناہوں سے بچنے کے لیے تمہاری ذاتی طافت کھی کام نہ دے گی، کتنے ہی ہاتھ پیر ماروجب تک مالک کی رحمت نہیں ہوگی، اسی کیے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں یہ دعا سکھا دی کہ اُم قبین موٹی میں رہیں۔ ایک دعا سکھادی، اب دوسری دعا سکھا تاہوں:

اَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَلَا تُشْقِينِ بِمُعْصِيَتِكَ

اے اللہ! ہم پر وہ رحمت نازل فرمائے جس سے ہم گناہ چھوڑ دیں، تو معلوم ہوا کہ جو گناہ چھوڑ دیتا ہے وہ اللہ تعالیٰ کی رحمت کے سائے میں آجاتا ہے، لعنت کے سائے سے نکل کر سائیر ہمت خداوندی میں آگیا۔ یہ اللہ قالیٰ کی رحمت کے سائے میں آگیا۔ یہ کہ اے اللہ! اپنی رحمت کے سائے میں ہم کور کھیے اور گناہ کی لعنت کے سائے میں ہم معلوم ہوا کہ جس کو خداگناہ چھوڑ نے کی توفیق دے وہ اللہ کی رحمت پاگیااور جو گناہ نہیں چھوڑ تا، تو چاہے لا کھ بڑی بلڈ نگ میں رہتا ہو، مرسڈیز کار میں بیٹھا ہو، پاپڑ سموسے اُڑاتا ہو، اسے اللہ کی رحمت ماصل نہیں ہے اور جو گناہ چھوڑ دے وہ چٹائی پر، بوریئے پر، تالاب کے کنارے، جنگلوں میں ہم جگہ اللہ کی رحمت کے سائے میں ہے اور مرسڈیز اور بڑی بڑی بلڈ نگ والے سے افضل ہے، کیوں کہ وہ گناہ کرکے اللہ کی رحمت کے سائے میں ہے، دریاؤں کے گناہ کرکے اللہ کی رحمت کے سائے میں ہے، دریاؤں کے گناہ کرکے اللہ کی رحمت کے سائے میں ہے، دریاؤں کے گناہ کو ناراض کررہا ہے اور یہ اللہ کو یاد کرکے اللہ کی رحمت کے سائے میں ہے، دریاؤں کے گناہ کا درجمت کے سائے میں سلطنت ویتا ہے یہ اُس خالق کنارے اور جنگلوں میں سلطنت کا مزہ لیتا ہے کیوں کہ جو تانج سلطنت اور تخت سلطنت دیتا ہے یہ اُس خالق کنارے اور جنگلوں میں سلطنت کا مزہ لیتا ہے کیوں کہ جو تانج سلطنت اور تخت سلطنت دیتا ہے یہ اُس خالق

کو دل میں لیے ہوئے ہے اور جس کے دل میں وہ خالق سلطنت آتا ہے بغیر تخت و تاج کے وہ نشر سلطنت میں مت رہتا ہے کیوں کہ تاج سلطنت اور تخت ِ سلطنت دینے والا اس کے قلب میں ہے۔ بتایئے! تاج و تخت کا مزہ زیادہ ہے پاسلطنت دینے والے کا مزہ زیادہ ہے؟ اسی لیے اللہ والے تاج و تخت والول سے زیادہ مزے میں ہیں کیوں کہ ان کے تخت و تاج بدلتے رہتے ہیں، جو آج تخت پر ہیں وہ کل تختہ پر ہوتے ہیں، ہز اروں الیوزیشن کیے خوف سے ان کی نیندیں حرام ہیں، ولیم فائیو کھارہے ہیں اور الله والوں کے پاس صرف دو الوزیش ہیں، ایک نفس اور ایک شیطان۔ شیطان کے لیے اللہ نے فرمایا کہ اس کا مکر و کید بہت کمزورہے، جب يه بهائ تم أَعُوُّ فُهِ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم يرُه لو، اس سے لرُومت، كيوں كه يه مير اكتاب، جیسے تم کسی کے گھر جاتے ہو تواس کا کتا بھو نکتاہے مگر کتے کے بھو نکنے پر آپ کتے سے نہیں لڑتے بلکہ گھنٹی بجا کر مالک ِ مکان کو بلاتے ہیں، وہ خاص الفاظ کہتا ہے جس سے کتادم دبا کر بیٹھ جاتا ہے۔ تو ملّا علی قاری رحمۃ اللّه علیہ فرماتے ہیں کہ شیطان اللہ کا کتاہے، دنیاوی اعتبار سے جو جتنا بڑا آد می ہو تاہے وہ اتناہی بڑا کتا پالتاہے، تواللہ سب سے بڑا ہے، لہٰذ ااس کا کتا بھی سب سے بڑا کتا ہے، تم اس سے جیت نہیں سکتے،اس لیے جب وہ بھو کئے تو تم كهوا عُودُ بِاللهِ الله الله الهم آپ كى بناه جائة بين، شيطان سے جنگ كا حكم نہيں ہے، اگر لڑنے كا حكم ہوتا تواللہ سے پناہ کیوں مانگتے۔ تو اَ عُود بالله سے ایک الوزیشن کا علاج ہو گیا۔ اب نفس کا کیا علاج ہے؟ يَاحَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْتُ الله تعالى فَ فَما يَا حَيْ لَهُ فَلَ كَ شرع ال وقت تك نهين فَ سكتے إلَّا مَا دَحِهَ دَبِّيْ جب تك تمهارے رب كى رحت كاتم پرسايانه موگا، تو ياالله! نفس بے شك الاره بالسّوء ہے، لیکن بیہ نفس اٹارہ بالسّوء بھی آپ ہی کی مخلوق ہے اور <mark>الّا مَارَ حِمَّدٌ بِنْ</mark> کا استثناء بھی آپ کا ہے اور آپ خالق نفس اتاره ہیں تواس رحمت کوما تکنے کاطریقہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے سکھادیا:

يَاحَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ ٱسْتَغِيْثُ، ٱصْدِ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلُّنِي الْيَنْفُسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ

اے اللہ! آپ ہمیں اس نفس کے حوالے نہ سیجے، ہمیں مار جو کا استفادے دیجے۔ تو دونوں الوزیش یعنی نفس اور شیطان کا علاج ہو گیا، اللہ نے ہمیں اپوزیشن کے پیچھے پڑنے کے لیے نہیں بنایا۔ دنیا کے بادشاہوں کو تو اپوزیشن سے دن رات لڑنا پڑتا ہے اور اللہ میال نے ہمیں الیی الوزیشن دیں کہ ہمیں ان کا محتاج نہیں بنایا، بلکہ یہ فرمایا کہ ہم ہی سے درخواست کرو، ہم خود تمہاری اپوزیشن کو ٹھیک کر دیں گے، ان کی ساری پوزیشن فال (fall) کر دیں گے۔ تو ایک اپوزیشن سے حفاظت کے لیے تو آعُود کُوبائلی سکھادی جس سے شیطان کی الوزیشن میں مارگیا کہ اے خدا! ہمیں اس نفس الوزیشن سے مارا گیا کہ اے خدا! ہمیں اس نفس الوزیشن سے مارا گیا کہ اے خدا! ہمیں اس نفس

خزائن الحديث من المحالين المحا

کے حوالہ نہ سیجیے، ہمیں اپنے اس سایئر حت میں رکھیے، جس کی نشان دہی آپ نے اِلَّا مَا دَحِهَ دَبِّیْ میں فرمائی ہے کہ میری رحت کے بغیر تم اپنے آپ کو اس نفس اتارہ سے مشتنی نہیں کر سکتے، کیوں کہ اِلَّا مَا دَحِهَ دَبِیْ میر امتنیٰ ہے۔ دَحِهَ دَبِیْ میر امتنیٰ ہے، یہ خالق نفسِ اتارہ کا مشتنیٰ ہے۔

تواللہ نے دونوں اپوزیشن کا ایساعلاج رکھاہے کہ تم رہاہی رہا کو فون کرے کہ ابا ہوشیار ہوتا ہے وہ اپنے لڑکوں کو تھوڑا تھوڑا تھوڑا خرچہ دیتا ہے، تاکہ جب ختم ہوجائے تو پھر ابنا کو فون کرے کہ ابا! خرچہ ختم ہوگیا، بس کا کر ایہ بھی تھوڑا تھوڑارزق دیتے ہیں، ورنہ قادرِ مطلق ہیں، چاہتے تو سال ایک دم دے دیتے، مثلاً اگر استی سال زندگی دینا ہے تو استی سال کی روزی ایک مطاق ہیں، چاہتے تو سال کی روزی ایک دم دے دیتے، مثلاً اگر استی سال زندگی دینا ہے تو استی سال کی روزی ایک دم سارا خرچہ ہی دفعہ دے دیے تو پھر کون ان کو یاد کرتا؟ آج کل کے ماڈرن لڑکوں کو دیکھ لو کہ اگر ابنا ایک دم سارا خرچہ دے دے تو کوئی ابنا کو سلام بھی نہیں کرے گا اور لندن کی ٹیڈیوں پر ریڈی رہے گا۔

تواللہ تعالیٰ رب العالمین نے ہمیں جو دواپوزیشن دی ہیں،ان کے لیے ہمیں یہ حکم نہیں دیا کہ تم ان کے ہیچے پڑویاان سے لڑو، بلکہ یہ فرمایا کہ ہم سے فریاد کرو، ہم تہہیں توفیق دیں گے پھر تم ان پرغالب آ جاؤگ۔
اور اس کے بعد ایک دعا اور بھی ہے وَ لَا تُشُرُ فِنِی بِمَعْصِیَتِكَ اے اللہ! اپنی نافر مانی سے مجھ کو بدنصیب نہ تیجے۔ معلوم ہوا کہ گناہ میں خاصیت ہے بدق میں گرنے کی بشر طِ عدم توبہ،اگر توبہ کی توفیق مل گئ تو توبہ کا کیمیکل ایسا ہے کہ شرکو خیر بنادیتا ہے، جیسے سرکہ شرک میں ڈال دو تو شراب سرکہ بن جاتی ہے اور سرکہ بن کر طلال ہو جاتی ہے۔ حدیث پیاک میں ہے:

كُلُّ بَنِيُ اٰ دَمَر خَطَّاءٌ وَّ خَيْرُ الْخَطَّابِيْنَ الثَّوَّا ابُوْنَ

ملّا علی قاری رحمۃ اللّٰدعلیہ اس حدیث کی شرح میں لکھے ہیں کہ یہاں کُلُ بَنِی اُ دَمَ سے اُمت مرادہے، انبیاء من انبیاء منتیٰ ہیں، کیوں کہ انبیاء معصوم ہوتے ہیں، ان سے گناہوں کا صدور نہیں ہوتا تو حضور صلی اللّٰہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ تم سب کے سب خطاکار ہو، مگر خیرُو النّظَاہِوتو کثیر النوبہ بنو، جیسامر ض ویکی دوا، اگر اللّٰہ قوا ابوق نے اللّٰہ قوا ابوق نہ کرلے، توجب خطّاع ہو تو تو آبوق بنو، کثیر الخطاہو تو کثیر التوبہ بنو، جیسامر ض ویکی دوا، اگر بخار تیز ہے تو دوا بھی تیز والی دی جائے گی۔ اور سر ورِ عالم صلی الله تعالیٰ علیہ وسلم کا کرم دیکھیے کہ خطّاع کو بھی بخار تیز ہو گیا اور جب خیر ہوگیا اور جب خیر ہوگیا تو پھر اس کو کیوں کہتے ہو کہ خیر فرمارہے ہیں، خیرُو النّ کو گیوں کہتے ہو کہ تم بڑے شریر ہو؟ اب اس کو گناہ کا طعنہ دینا جائز نہیں، ہر شخص سے یہ گمان رکھو کہ اس نے توبہ کرلی ہوگی۔ یہاں یہ اِشکال ہو تا ہے کہ جب توبہ کے کیمیکل میں یہ خاصیت ہے کہ وہ ہمارے شرکو خیر بنادے، تو

خیرُ النّخطّایِنَ میں جو مضاف الیہ خطّایِنَ ہے، حضور صلی الله علیہ وسلم اس کو بھی حذف فرمادیۃ تو ہم خیر ہی خیر ہی خیر ہی خیر ہو اہے۔ اس کا جو اب الله تعالی نے میرے قلب میں عطافر مایا کہ ترکیبِ اضافی میں مقصود مضاف ہو تاہے، تو مقصود کہی ہے کہ تم خیر ہو چکے ہو، مگر مضاف الیہ اس لیے قائم رکھاہے تاکہ تم کو توبہ کی کر امت اور توبہ کا معجزہ معلوم ہو کہ توبہ میں بین بین مقاول کا پتاہی نہ توبہ میں بین بین بین کے قائم رکھا ہے اگر یہ مضاف الیہ نہ ہو تاتو آپ کی خطاول کا پتاہی نہ چا اور توبہ کی کر امت کا ظہور نہ ہو تاکہ توبہ نے کیا کام کی بیاب ہو تاہم ہو کہ علاوں کا پتاہی نہ جا تاکہ توبہ کی کر امت کا ظہور نہ ہو تاکہ توبہ نے کیا کام کیا ہے۔ اب رہ گیا ہو اللہ نہ تو تاہے جا تاکہ توبہ کی کر امت کا ظہور نہ ہو تا کہ توبہ نے کیا کہ ترکیبِ اضافی میں مقصود مضاف ہو تا ہے جیسے جا تاکہ کر امت ظاہر کرنے کے لیے ہو کہ زید یہاں مقصود نہیں، تو خطّاع مقصودِ کلام نہیں ہے، بلکہ صرف توبہ کی کر امت ظاہر کرنے کے لیے ہو کہ دوبہ کی برکت سے تم سر ایا خیر بن چکے ہو۔

بتاؤعلاء حضرات! الروق کارید مضمون الله کی رحت ہے، مالک کا کرم ہے، بزرگوں کی جو تیاں الله کا یہ انعام ہو تا ہے، میرے پال یہاں کوئی کتاب نہیں ہے، کوئی شرح نہیں دیکھی، لیکن آج علامہ ابن حجر عسقلانی رحمۃ الله علیہ اور علامہ بدر الدین عینی رحمۃ الله علیہ ہوتے تواس شرح کوس کر وجد کرتے کہ کہاں سے کہاں اقتباس کیا! حدیث اللّٰهُ مَّ اللّٰهِ مُنِی دُشُوبی کی شرح قرآن پاک کی آیت اُولیا که هُمُ اللّٰهُ الله کا میں ادارے جو قرآن پاک میں نازل ہے تا کہ تم داشدون ہوجاؤینی ایمان کی شان مجوبیت کے ساتھ دل ایمان کی لذّتِ مستزاد ہے مزین ہوجائے اور اللہ کے نام میں اتنامزہ آئے کہ گناہوں سے نفرت و کراہت ہوجائے۔ اَللّٰهُ مَّ اللهِ الله علیہ وسلم نے بہی رُشدہ نگاہے۔

(جامع عرض کرتاہے کہ حضرت والانے جو شرح بیان فرمائی بالکل الہائی ہے، جس کی دلیل ہے ہے کہ مشدرک حاکم کی حدیث اللّٰ ہُمَّ حَبِّبُ إِنَّیْنَا الْاِیْتُمَانَ... اللّٰج حضرت والا کی تبھی نظر سے نہیں گزری تھی لیکن حضرت والا نے آبیتِ مبارکہ کی جو تفسیر بیان فرمائی وہ بعینہ حدیثِ پاک کے مطابق ہے۔ مشدرک حاکم کی حدیث یہاں نقل کی جاتی ہے:

ٱللَّهُ مَّ حَبِّبُ النَّيْنَا الْاِيْمَانَ وَزَيِّنَهُ فِي قُلُوْبِنَا وَكَرِّهُ اِلَيْنَا انْكُفُرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِيْنَ " وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِيْنَ " وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِيْنَ " وَا

٢٢٢ هذا مختصر من حديث رفاعة بن رافع الزرقى رضى الله عند أند قال لَمَّا كانَ يؤمُرُ أُحُدٍ وَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله

خزائن الحديث تعليم المسترث الم

حدیث ِبالا کی مزید تشر کے

ٱللّٰهُمَّ ٱلْهِمْنِيُ رُشُدِي وَ ٱحِذُنِيْ مِنْ شَرِّ نَفْسِي

اے اللہ! میرے ول میں ہدایت کے راستوں کا الہام کر دے یعنی میرے ول میں الی باتیں ڈال دیجیے جن پر چلنے سے آپ راضی ہو جائیں، جن پر عمل کرنے سے آپ مل جائیں۔ آئی ہم ہے جو مضارع سے بنتا ہے اور مضارع میں دو زمانے ہوتے ہیں، حال اور استقبال یعنی موجو دہ زمانے میں بھی اچھی اچھی باتیں جن سے آپ راضی ہول میرے دل میں ڈال دیجیے اور آیندہ بھی ڈالتے رہیے، اپنی رضا کے ارادے الہام فرمادیجیے یعنی سیدھے راستے کے طریقے دل میں ڈال دیجیے اور گر اہی سے بچالیجے۔ رُشد میں دونوں باتیں ہیں کہ جن باتوں سے آپ راضی ہوتے ہوں وہ ہمارے دل میں ڈال دیجیے اور جن باتوں سے آپ ناراض ہوتے ہیں ان سے نفرت اور کراہت ہمارے دل میں ڈال دیجیے۔

رشارك متعلق علم عظيم

رُشد کے میہ معنی اللہ تعالی نے قرآن پاک کی آیت سے میرے دل میں عطافر مائے ہیں:

حَبَّبَ النَيْكُمُ الْاِيْمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ النَّيْكُمُ الْصُفْرَةِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ لَّ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

اے صحابہ! ہم نے تمہارے دلوں میں ایمان کو محبوب کر دیا اور اس کو مزّین کر دیا اور کفر و فسوق وعصیان لیعنی کفر کو اور بڑے گناہوں کو تمہارے دلوں میں مکر وہ کر دیا ہے ہے۔ اور <mark>گرّی</mark> کا فاعل اللہ

عَلَيه وَسَلَّمَ: اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِى عَلَى رَبِّ، فَصَارُوا حَلْفَه صُفُوفًا، فَقَالَ: "الله قَرَك الْحَمْلُ كُلُّه، الله قَرَل الْمَعْلِي لِمَا مَنعْت، وَلا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيت، وَلا مُقْتِب لِمَا اَعْلُقُ وَلا مُعْلِى لِمَا مَنعْت، وَلا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيت، وَلا مُقْتِب لِمَا المَعْقِي لِمَا مَنعْت، وَلا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيت، وَلا مُقْتِب لِمَا المَعْقِي لِمَا مَنعْت، وَلا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيت، وَلا مُقْتِب لِمَا المَعْقِ لِمَا مَنعْت، وَلا مَنعَق، وَلا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيت، وَلا مُقَتِب لِمَا الله قَرْلِي الله قَرْلِي الله قَرْلِي الله قَرْلِي الله قَرْلِي الله قَرْلِي الله قَرْلُ الله قَرْلِي الله قَرْلُ الله قَرْلِي عَالِي لَه الله قَرْلِي الله قَرْلُ الله قَرْلِي الله قَرْلُ الله قَرْلُ الله قَرْلِي الله قَرْلُ الله قَرْلُ الله الله قَرْلِي الله قَرْلِي الله قَرْلِ الله قَرْلِي الله قَرْلِي الله قَرْلُ الله الله قَرْلُ الله الله قَرْلُ الله الله قَرْلُ الله وَ الله الله قَرْلُ الله وَ الله الله قَرْلُ الله وَالله الله وَلا الله وَالله والله والله والله والمُعالِي الله قَرْلُ الله والله والله والله والمُعالِق الله والمُعلِي الله قَرْلُ الله والله والله والمُعالِق الله المُعْلِق الله المُعْلِق الله المُعْلِق الله والمُعالِق المُعالِق المُعالِق المُعالِق المُعالِق المُعالِق المُعالِق المُعْلِق المُعْلِق المُعْلِق الله المُعْلِق ا

آگے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سکھارہ ہیں و آجی آئی مِن شیّر نفیسی بعض وقت ہدایت کی بات سمجھ میں آجاتی ہے کہ بدبات بری ہے، بری بات سمجھ کربراکام کرتا ہے، سمجھتا ہے کہ عور توں کو تاکنا جھا کنا گناہ ہے مگر پھر بھی تاک جھانک کرتا ہے، الہام ہدایت تو ہو گیا، لیکن اس کے باوجود نفس غالب آگیا۔ اسی لیے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا و آجی نی من شیّر تفکسی میرے نفس کے شرسے بچھے بچالیجے کہ میر انفس مجھ پر غالب نہ ہوجائے، بعض وقت ہدایت کا راستہ دل میں آجاتا ہے مگر نفس غالب ہوجاتا ہے اس لیے ججھ نفس کے شرسے بچالیجے کہ آپ کی ناراضگی کے راستے پر قدم ندر کھوں، میں آپ کی حفاظت میں اپنے نفس کو سونیتا ہوں۔ جو یہ دعا مانکا رہے گا نفس کے شرسے محفوظ رہے گا۔ اللہ تعالی نے فرمایا: اُدعوٰ فرفن آسکیب میں جو سونیتا ہوں۔ جو یہ دعا مانکا رہے گا نفس کے شرسے محفوظ رہے گا۔ اللہ تعالی نے فرمایا: اُدعوٰ فرفن آسکیب کے کہ بیٹا! مجھ سے مانگو میں قبول کروں گا۔ اگر کوئی باپ کہے کہ بیٹا! مجھ سے مانگو میں تبوں کروں گا۔ اگر کوئی باپ کے کہ بیٹا! مجھ سے مانگو میں تبوں کروں گا۔ اللہ تعالی ضرور ضرور ہماری دعاقبول کرے گا۔ پس اس دعاکا معمول بنا لیجے کہ اے اللہ ابدایت کی باتیں میرے دل میں فرور ضرور ہماری دعاقبول کرے گا۔ پس اس دعاکا معمول بنا لیجے کہ اے اللہ ابدایت کی باتیں میرے دل میں فرور ضرور ہماری دعاقبول کرے گا۔ پس اس دعاکا معمول بنا لیجے کہ اے اللہ ابدایت کی باتیں میرے دل میں فرانس کرنے والی باتوں پر ممال کوئی ہواس کے پاس بل تو ہے، شہوت سوار ہوگئ توکا لے بل میں ہی گھس جاؤ گے۔ اس لیے

نہ کالی کو دیکھو نہ گوری کو دیکھو اُسے دیکھ جس نے انہیں رنگ بخشا یہ میر اشعر میڈان ساؤتھ افریقہ ہے جومیں آپ کو دبئی میں سنار ہاہوں۔

حدیثِ بالا کی تشر تح بعنوانِ د گر

گناہوں سے بچانے والی مسنون دعا

بعض او گوں نے مجھ سے سوال کیاہے کہ گناہوں سے بچنے کے لیے کوئی دعابتلائے، توایک دعاس کیجے:

ٱللَّهُمَّ ٱلْهِمْنِيُ دُشُدِي وَاَعِنَٰ نِيْ مِنْ شَرِّ نَفْسِي

یہ دعا بخاری شریف میں موجود ہے ،اس کا ترجمہ یہ ہے کہ اے اللہ! جن باتوں سے آپ خوش ہوتے ہیں وہ میرے دل میں ڈال دیجیے ، ہدایت کے راستوں کو میرے دل میں ڈال دیجیے اور میرے نفس کے شرسے مجھے بچاہئے۔

رُشد کے معنیٰ ہدایت کے ہیں اور ہدایت کے معنیٰ ہیں اللہ کی رضاکاراستہ۔اے اللہ! جن باتوں سے آپ خوش ہوتے ہیں آپ ان باتوں کو میر کے دل میں ڈال دیجے ،الہام کر دیجے وَاَعِنُ نِیْ مِن شَیِّر نَفْسِی لیکن فَس کے شرسے مجھے بچاہئے، نفس جانتا ہے کہ عور تول کو دیکھنا گناہ ہے، جن لڑکوں کے داڑھی مونچھ نہیں آئی ان کو دیکھنا گناہ ہے، جانا ہے کہ حرام ہے لیکن مانتا نہیں۔ یہ نفس کی شرارت ہے یا نہیں؟ الہٰذا نفس کی شرارت سے اللہ کی پناہ مانگووا عِنْ مِن شَیِّر نَفْسِی اور مجھ کو میر کے نفس کے شرسے بچاہئے، کیوں کہ بعض دفعہ الہام رُشد ہو جاتا ہے، ہدایت کا علم ہو جاتا ہے، لیکن نفس کے شرسے بجائے ،کیوں کہ بعض اے اللہ!جو علم آپ نے دیا اس پر عمل کی توفیق بھی عطافر مائے،ایسانہ ہو کہ اپنے نفس کے شرکی وجہ سے علم بر عمل کی توفیق بھی عطافر مائے،ایسانہ ہو کہ اپنے نفس کے شرکی وجہ سے علم پر عمل کی توفیق بھی عطافر مائے،ایسانہ ہو کہ اپنے نفس کے شرکی وجہ سے علم پر عمل نہ کروں، جانتے ہوئے بھی آپ کی رضا کے راستے پر نہ چلوں،اے اللہ!اس سے پناہ چاہتا ہوں۔

كَاكُولُ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ كَابِرَكَتْ

موت كامر اقبه

اور تیسر اعمل ہے کہ تھوڑی دیر بیٹھ کر موت کااس طرح مر اقبہ کیجیے کہ میں مرگیاہوں، نہلا کر کفن میں لپیٹا جارہا ہوں اور جنازہ قبر میں اُتارا جارہاہے، قبر میں لٹا دیا گیا، اب تنختے لگائے جارہے ہیں اور لوگ مٹی ڈال رہے ہیں، کئی من مٹی ڈال کر چلے گئے اور اب اکیلا پڑا ہوں۔ جن آنکھوں سے نامحرم عور توں کو دیکھتے تھے، اب آن آ کھوں کا تماشادیکھو کہ کیا ہور ہاہے بہت سے کیڑے آ تکھوں کو نکال کر کر کٹ کھیل رہے ہیں یعنی آ نکھوں کو کلے کر بھاگ رہے ہیں، قبر وں میں ہماری آ نکھوں کا کر کٹ میچ ہونے والا ہے۔ آ نکھیں قبر میں اِد هر اُد هر جار ہی ہیں، ان گالوں پر کیڑوں کاحملہ ہونے والاہے، اس لیے کہتا ہوں کہ جلدی ان پر سنت کا باغ لگا کراللہ تعالیٰ کے انعام لے لو، یہ گال سلامت رہنے والے نہیں ہیں۔ ملّا علی قاری رحمۃ الله علیہ نے مرقاۃ شرح مشکوۃ شریف میں کھاہے کہ سر دیوں میں تین دن کے بعد اور گرمیوں میں چوبیس گھنٹے کے بعد مر دہ کا جسم سرط جاتا ہے۔ قبر کھود کے دیکھ لیں تو نظر آئے گا کہ گالوں کو کیڑے لیے کر بھاگ رہے ہیں، آنکھوں کی حبکہ بجائے آئکھوں کے حلقوں میں گیڑے تھے ہوئے ہیں، کوئی کیڑا آئکھ لے کر بھاگ رہاہے، کوئی گال لے كر بھاگ رہاہے كوئى بال لے كر بھاگ رہاہے، كوئى ہونٹ لے كر بھاگ رہاہے اور يہ مراقبہ كروكه دوزخ سامنے ہے۔اللہ تعالی فرمارہے ہیں کہ اس نالا کُل کو دوزخ میں ڈال دو کیوں کہ یہ عور توں کوبُری نگاہ ہے دیکھتا تھا، اب اس کاعلاج دوزخ ہے۔ یہ مر اقبہ کرلویہ علاج کیے گناہوں سے بچنے کا۔ دوو ظیفے، تیسر امر اقبہ اور چوتھا یہ ہے کہ ہمت کرلویعنی گناہ نہ کرنے کاارادہ کرلو۔اگر آپ ارادہ نہ کریل تواس مسجد سے گھر جاسکتے ہیں؟اگر آپ ارادہ نہیں کریں گے تو نہیں جاسکتے، ارادہ اور ہمت سے کام ہوتا ہے۔ لہذا آپ گناہ چھوڑنے کا ارادہ کریں، ہمت کریں تب گناہ چھوٹیں گے۔ یہ ملفوظ کمالاتِ اشر فیہ میں لکھا ہوا ہے حضرت حکیم الامت کے الفاظ ہیں کہ گناہ چھوڑنے کی خو دہمت کر و کہ آج سے کسی نامحرم عورت کو نہیں دیکھیں گئے۔

كفاره غيبت

اور جن کے بارے میں آپ کو یقین ہے کہ میں نے فلال فلال کی غیبت کی ہے اور ان کو میری غیبت کرنے کی اطلاع بھی ہو گئ ہے تواس سے معافی ما نگیں۔غیبت کی معافی جب واجب ہوتی ہے جب اس کو اطلاع بھی ہو جائے جس کی غیبت کی ہے، اگر اس کو خبر نہیں تواس سے معافی ما نگنا واجب نہیں، آپ اس کو تواب بخش دیں اور جس مجلس میں غیبت کی ہے اس میں تر دید کر دیں کہ فلال کی جو میں نے بُر ائی کی تھی وہ میری حمافت اور نادانی تھی۔

خزائن الحديث ترائن الحديث

حضرت کیم الامت تھانوی نور اللہ مرقدہ فرماتے ہیں کہ غیبت کی معافی مانگنات واجب ہے جب اس کو پتا چل جائے، جب اس کو خبر ہی نہیں پنچی تو خواہ مخواہ کیوں اس کا دل خراب کرنے جارہے ہو کہ صاحب! آپ کے پاس معافی مانگنے آیا ہوں، معاف کرنا، میں نے آپ کی غیبت کی ہے۔ اس سے اچھا بھلادل خراب ہو جاتا ہے اور نفرت ہو جاتی ہے کہ ہم تواس کو دوست سیحقت تھے یہ بھی مخالف نکلا، لہذا جس کی غیبت کی ہے جب تک اس کو اطلاع نہ ہواس سے معافی مانگنا ضروری نہیں بلکہ نہیں مانگنا چاہیے اور جو طریقہ ابھی بتایا کی ہے جب تک اس کو اطلاع نہ ہواس سے معافی مانگنا ضروری نہیں بلکہ نہیں مانگنا چاہیے اور جو طریقہ ابھی بتایا ہے اس طرح تلافی کریں بعنی دور کعات صلاۃ توبہ پڑھ کر اللہ تعالیٰ سے معافی مانگیں اور جن لوگوں سے غیبت کی ہے ان سے تردید کریں اور اپنی غلطی کا اعتر آف کریں اور پچھ ثواب بخش دیں اور پچھ خبر ات کر دیں مثلاً سو روسی یا ہو ٹکا کی غریب کو دے دے اور اللہ سے کہ دے کہ یااللہ! اس کا ثواب ان کو دے دیجیے جن کو میں لو ۔ صلاۃ الحاجت پڑھ کر اللہ تعالیٰ سے خوب مانگنے والے کا ہاتھ اللہ کے سامنے ہو تا ہے اور ساتوں آسان و زمین اس نے ہاتھوں کے نیچے ہوتی ہے ۔ دعا مانگنے والے کا ہاتھ اللہ کے سامنے ہو تا ہے اور ساتوں آسان و زمین سب نیچے ہو جاتے ہیں۔ دیکھے جس کا ہاتھ داللہ کے سامنے ہو تا ہے اور ساتوں آسان و زمین سب نیچے ہو جاتے ہیں۔ دیکھے جس کا ہاتھ اللہ کے سامنے ہو تا ہے اور ساتوں آسان و زمین سب نیچے ہو جاتے ہیں۔ دیکھے جس کا ہاتھ فدا کے سامنے ہو تا ہے اور ساتوں آسان اس کے ہاتھوں کے نیچے ہیں۔ دعا مانگنے سے اتااونے مقام ماتا ہے۔

حدیث تمبر ۲۷

اِبْكُوْا فَإِنْ لَّمُ تَبْكُوا فَتَبَاحُوا"

ترجمہ:رؤوا گررونانہ آئے تورونے والوں کی شکل بنالو

توبہ کے آنسوؤں کی اقسام

ا) مصنوعی گرید: توبہ کے لیے سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے ایک تھم دیا ہے جو اختیاری مضمون نہیں ہے، کمپلسری (compulsory) یعنی لازمی کر دیا کہ اِبْسُوْ (روؤ، تاکہ تم نے جو حرام مزہ گناہوں سے اُڑایا ہے، کمپلسری تناموں کے ذریعہ تمہاری حرام لذتوں کامال دوبارہ اللہ تعالیٰ کی سرکار میں جمع ہو جائے جس ہے، آگھوں کے آنسوؤں کے ذریعہ تمہاری حرام لذتوں کامال دوبارہ اللہ تعالیٰ کی سرکار میں جمع ہو جائے جس

٣٣. هذا حديث سعد بن و قاص رضى الله عنه أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَليه وسَلَّمَ: ابْكُوا، فَإِنْ لَمُ تَبْكُوا فَعَبَاكُوْا، أَعْلَى الله عَليه وسَلَّمَ: ابْكُوا، فَإِنْ لَمُ تَبْكُوا فَعَبَاكُوْا، أَعْدِيهُ أخرجه ابن ماجة في سننه: ٣٠٠/٣٠ برقم (٣١٠) في بَابِ الْعَلمية أخرجه ابن ماجة في سننه: ٣٠٠/٣٠ برقم (٣١٠) في بَابِ الْعَلمية

طرح چور چوری کامال تھانہ میں جمع کر دے اور وعدہ کرے کہ آیندہ چوری نہیں کروں گاتو سرکاراس کو محاف کر دیتی ہے۔ ابٹگڈا امر ہے۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ ابٹگڈا فان گھ تبٹگڈا فَتَ بَیْ اللہ اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ ابٹگڈا مارے دل کی ختیبا ہے قارور کہ لیکن اگر رونانہ آئے، کبھی دل میں گناہوں کی وجہ سے شخق آجاتی ہے، یہ گناہ ہمارے دل کی تراوٹ کو چوس لیتے ہیں، دل ہے کیف ہو جاتا ہے تواس وقت کیا تم مالوس ہو جاؤگے؟ کیا تم الراحمین کے ہمتی نہیں ہو۔ ہم ایسے خشک دل والوں کو بھی جن کے آنسونہ نکل سکیں محروم نہیں ہونے دیں گے۔ میں رحمة للعالمین ہوں، سید الا نبیاء ہوں، یغیر ہوں، حق تعالیٰ کا ترجمان ہوں، موق ہوتی ہوں، یغیر ہوں، حق تعالیٰ کا ترجمان ہوں، ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی کے سلطان کی ترجمان ہوں، ہوتی ہوتی ہوتی کے سلطان کی ترجمان ہوں ہوتی ہوتی ہوتی کے الفاظ کو، میرے ارشاد کو، میری زبان کو ترجمان سمجھو ارحم الراحمین کا۔ میں رحمة بندہ محروم ہو، جب کے آنسو نہیں نکل رہے وہ بھی کیوں محروم ہو؟ البذا گھیر اؤمت، میں رحمة للعالمین ہوں اور موری الراحمین کی ترجمان کر رہاہوں کہ اللہ تعالیٰ کر رہاہوں کہ التا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کر رہاہوں کہ اللہ تعالیٰ کی ترجمان کی ترجمان کی ترجمان کی تھوں اور میں کر دوں گاور مصنوعی ارحم الراحمین کی تربین کل رہاہوں کہ اللہ تعالیٰ عبراک کر تاہوں۔ والوں کی شکل بنالو، شکل بنالو تو تبال کر نہا ہوں۔ اور ہو کہ کہ کی وقتم ہے جو اکثر بیان کر تاہوں۔ اور ہوکا کا تھوں اللہ تعالیٰ عنہا کی روایت ہے کہ کر موسلادھار ابر کے مائند رونے والی آئمیں: حضر سے عبراللہ بی میں وضر کے ہو کر تو ہیں۔ کہ صور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بارگاہ تو تعالیٰ شانہ میں کر دفی اللہ تعالیٰ عنہا کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ عنہا کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بارگاہ تو تو تعالیٰ شانہ میں عرض کرتے ہیں:

ٱللهُمَّادُزُقُنِيُ عَيْنَيُنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشُفِيَانِ الْقَلْبَ بِذُرُّوْفِ اللَّمُوْعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبُلَ اَنْ تَكُونَ اللَّمُوعُ دَمَّا وَّالْاَضُراسُ جَمْرًا

اے اللہ! مجھے ایسی آئکھیں عطافر ماجو موسلاد ھار ابر کے مانند برسنے والی ہوں، جو خشیت آنبوؤں سے دل کو سیر اب کر دیں۔ قَشْ فِیمَانِ الْقَلْبَ بِلُارُوْفِ اللّٰ مُوْعِجو آنبوؤں سے دل کو شفاد نے دالی ہوں قبلل آئ قَتُ کُونَ اللّٰ مُوْعُ دَمًا قبل اس کے کہ (عذابِ دوزخ سے) آنبوخون ہو جائیں اور داڑھیں انگارے بن جائیں۔ معلوم ہوا کہ ہر آنبودل کو سیر اب نہیں کرتا، صرف وہی آنبودل کو سیر اب کرتے ہیں اور دل کی شفا کاذر یعہ ہوتے ہیں جو اللہ کی خشیت یا محبت سے نگلتے ہیں۔ مولانارومی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں۔

ور نماند آب آبم ده زعین ہم چوعینین نبی هظالتین خزائن الحديث من المحالية المناس المنا

اگر ہمارے آنسوخشک ہو گئے تو آنکھوں کورونے کے لیے آنسوعطافرمائے، کیوں کہ آپ کے خوف وخشیت سے رونے والی آنکھیں مر ادِ نبوت ہیں اور مطلوبِ نبوت ہیں اور یہ آنسو اسٹے قیمتی ہیں کہ سرورِ عالم صلی الله علیہ وسلم نے بشارت دی ہے کہ یہ قلب کوسیر اب کرنے والے ہیں۔

۳) مکھی کے سرکے برابر آنسو کی فضیلت: حضور صلی الله علیه وسلم ارشاد فرماتے ہیں:

مَامِنْ عَبْدٍمُّ وَمِنٍ يَخُرُجُ مِنْ عَيْنَيْدِ دُمُوْعٌ وَّانْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ النُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ثُوَّمِ وَاللهُ عَلَى النَّارِ اللهُ اللهُ عَلَى النَّارِ اللهُ عَلَى النَّارِ اللهُ اللهُ عَلَى النَّارِ اللهُ عَلَى النَّارِ اللهُ اللهُ عَلَى النَّارِ اللهُ اللهُ عَلَى النَّارِ اللهُ اللهُ عَلَى النَّارِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى النَّارِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى النَّارِ اللهِ اللهِي اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهُ الللّهُ اللّهِ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهِ الللّهُ الللّهُ اللّهِ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّ

یعنی کسی بند ہُ مورن کی آنکھوں سے بوجہ خشیت الٰہی آنسو نکل آئے،خواہ وہ مکھی کے سر کے برابر ہواور اس کے چیرہ پر تھوڑاسا بھی لگ جائے، تواللہ تعالیٰ اس کو دوزخ کی آگ پر حرام کر دیتے ہیں، لہٰذاا گر مجھی مکھی کے سر کے برابر بھی آنسونکل آئے تواس کو پورے چہرہ پر پھیلالو۔ میں نے بارہااپے شیخ شاہ عبدالغنی صاحب پھولپوری رحمۃ اللہ علیہ کو دیکھا کہ ہمیشے آنسووں کو ہتھیلی سے ملااور پھر پورے چہرہ اور داڑھی پر پھیر لیااور فرمایا کہ میں نے اپنے شیخ حضرت حکیم الامت تھانوی حمۃ اللہ علیہ کو ہمیشہ ایسے ہی کرتے دیکھا کہ جب اللہ تعالیٰ کے خوف سے یامحبت سے آنسو نکلے، تو ہتھیلی سے مال کران کو پورے چہرے پر پھیلالیا، کیوں کہ روایت میں ہے کہ اللہ کے خوف یا محبت سے نکلے ہوئے آنسو جہاں جہاں لگ جائیں گے، دوزخ کی آگ وہاں حرام ہو جائے گی، جاہے وہ آنسو مکھی کے سرکے برابر ہوتب بھی کام بن جائے گااور مغفرت ہو جائے گی۔ حدیث میں دموع کا لفظ آیا ہے جو جمع ہے دمع کی جس کے معنی آنسو کے ہیں اور عربی میں جمع تین سے کم کا نہیں ہو تا،اس لیے کم سے کم زندگی میں تین آنسو تورولو تا کہ اس حدیث پر عمل ہو جائے۔ ملّا علی قاری رحمۃ اللّه علیہ فرماتے ہیں کہ جو آنسو نکلیں وہ کم از کم تین ہوں اگر جیران کی مقدار مکھی کے سرکے برابر ہواور فرماتے ہیں کہ دونوں آئکھوں سے روناضر وری نہیں ہے، کیوں کہ ہو سکتا ہے کہ کوئی آئکھ پتھر کی بنی ہو کیوں کہ بعض وقت آنکھ ضالع ہوجاتی ہے تو پھر کی بنوالیتے ہیں، تو پھر کی آنکھ سے آنسو کیسے نکلے گا؟اس کیے فرمایا آؤمین اَحَدِهِمَا دِيكُهُو المرقاة شرح مشكوة، يه عبارت ملّا على قارى رحمة الله عليه كى ہے، حديث كى نهيں ہے۔ حدیث میں تو دونوں آئکھوں سے روناہے، لیکن اللہ تعالیٰ جزائے خیر دے ان محدثین کو جنہوں نے . مر ادِ نبوت کو سمجھا کہ اگر ایک آنکھ سے بھی رولو تو بھی کام بن جائے گا، کیوں کہ دوسری آنکھ مجبور ہے _

٣٢٧ سنن ابن ماجة: ٣١٧م (٣١٩٦) باب الحزن والبكاء المكتبة الرحمانية

۲۴۴ مرد این الحدیث

ہم بتاتے کسے اپنی مجبوریاں رہ گئے جانبِ آسال دیکھ کر

جب مجبور ہے تو معذور ہے اور جب معذور ہے تو ماجور ہے یعنی اجر کی مستحق ہے، اس کو دونوں آ تکھوں سے رونے کا اجر ملے گا۔ بیررونے کا تیسر اطریقہ ہو گیا۔

۷) تنهائی میں زمین پر گرنے والے آنسو: اب چو تھاطریقہ سن لو۔ پھر نہ کہنا ہمیں خبر نہ ہوئی۔ چو تھاطریقہ اللہ کی یاد میں رونے کا کیا ہے؟ تمہارے آنسوز مین پر گر پڑیں تا کہ یہ زمین قیامت کے دن تمہارے رونے کی گواہی دے۔ حالم کی روایت میں حضرت انس رضی اللہ تعالی عنہ سے مر فوعاً مروی ہے:

مَنْ ذَكُرَا لِلهَ فَفَا ضَتْ عَيْنَا لَا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يُصِيْبَ الْاَرْضَ مِنْ ذُمُوْعِ لِهِ لَكُمْ يُعَذِّبُهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٠٠

یعنی جو اللہ تعالیٰ کو یاد کرے اور اللہ تعالیٰ کے خوف سے اس کی آئھوں سے آنسوبہہ پڑیں، یہاں تک کہ پچھ آنسوز مین پر گر جائیں تواللہ تعالیٰ قیامت کے دِن اس کوعذ اب نہ دیں گے۔

اب آپ کہیں گے کہ یہاں تو قالین بچھی ہوئی ہے، زمین کہاں ہے؟ توسنگ مر مر بھی مٹی کے حکم میں داخل ہے۔ جس چیز سے تیم ہو سکتا ہے وہ خالق ارض کے یہال مٹی ہی کے زُمرہ میں ہے، لہذا فرش پر چلے جاؤ، جہال قالین نہیں ہے یا ہمارے ساتھ سندھ بلوچ چلو، ہم آپ کو دونے کے لیے زمین ہی زمین دیں گے مگر بینہ سمجھ لینا کہ پلاٹ الاٹ کر دیں گے، صرف زمین دیں گے رونے کے لیے۔ آپ جس کی زمین پر دو رکعت پڑھ کے رولیں، مجھے امید ہے کہ زمین کا مالک آپ کو پچھ نہیں کہے گا، بلکہ دوڑ کے آئے گا اور دعا کی درخواست کرے گا کہ ہمیں بھی دعامیں یادر کھنا مولوی صاحب! تورونے کی یہ چار قسمیں ہو گئیں۔

۵) گناہ گاروں کی آوازِ گرید کی محبوبیت: آج ایک نیاعلم عظیم پیش کر تا ہوں جو گرید وزاری کی پانچویں قسم ہے۔ توبہ کی تینوں قسموں سے اور رونے کی چار قسموں سے آپ اللہ تعالیٰ کے محبوب ہو جائیں گے، حبیب ہو جائیں گے مطافر مایا، جس سے آپ صرف محبوب ہی نہیں، آجب ہو جائیں گے مگر آج ایک علم عظیم اللہ تعالیٰ نے عطافر مایا، جس سے آپ صرف محبوب ہی نہیں، آجب

ه الله عَذَا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِك رَضِى الله عَنْه أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ ذَكَرَ الله فَفَاضَتْ عَينَاه مِنْ خَشْية الله حَتَّى يصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِه لَمْ يعَزِّبُه الله تَعَالَى يؤمَر الْقِيامَة.أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٨٩/٣ برقم (٢٦٨)، دارالكتب العلمية وقال الذهبي في التلخيص: صحيح

خزائن الحديث تراثن الحديث

ہوجائیں گے۔ ایک ہے حبیب اور ایک ہے آجب لینی سب سے زیادہ پیارا، مبالغہ کاصیغہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کا سب سے زیادہ پیار مل جائے۔ تمام محبوبوں میں اور اللہ کے تمام پیاروں میں سب سے بڑا پیارا بننے کا نسخہ آج اخر پیش کرے گا۔

اللّٰدے پیاروں میں پیارا بننے کانسخہ

تین طریقہ توب کے بیں، لیکن آج اپن کر تارہا ہوں اور اِنَّ اللّٰہ یُحِبُّ التَّوَّابِیْنَ کے ذیل میں چار طریقہ رونے کے بیں، لیکن آج اپنی بچھٹر سالہ زندگی میں پہلی دفعہ میں آپ کو توَّابِیْنَ میں محبوبیت کے ساتھ ساتھ ایک نعت مستزاد اور ایکسٹر اپیش کررہا ہوں کہ آپ آخبُ الْمَحْبُوْبِیْنَ ہو جائیں، اللّٰہ کے ماتھ ساتھ ایک نعب مسبرا حب ہو جائیں اور اس میں بھی ایک نہیں بے شار ہوسکتے ہیں، سب کے سب آخب ہو جائیں اتنا آسان نسخہ ہے اور اس کے بھی دو طریقے بتاؤں گا ایک اختیاری ایک غیر اختیاری ۔ وہ کیا ہے؟ موجائیں اتنا آسان نسخہ ہے اور اس کی کیا تعریف ہے؟ ھُو الٹکلامُ الَّذِی یُبَیِّنُهُ النَّبِیُّ بِلَفَظِلم وَی کیا توب اداکرے اور نبی یہ کہہ دے کہ اللہ تعالی نے فرمایا ویک مدیثوں کو حدیثِ قدسی ہم اور اس جاتھ ہو جائیں اتنا آسان کو حدیثِ قدسی کہا جاتا ہے۔ توحدیث قدسی میں ہے:

لَانِيْنُ الْمُذُنِبِيْنَ آحَبُ الْقَ مِنْ ذَجِلِ الْمُسَبِّعِيْنَ

ترجمہ: گناہ گار بندوں کارونا مجھے زیادہ پبندہے تشبیح پڑھنے والوں کی سجان اللہ سے۔

جوگناہ گار اپنی استغفار اور توبہ میں اپنے رونے کی آہ وزاری کی آوازیں شامل کر دیتے ہیں وہ اس نعت مستزاد کے مستحق ہیں۔ ایک آدمی چیکے چیکے استغفار کر رہا ہے وہ مستغفر بھی ہے، تائب بھی ہے مگر آنین المُمُنْ نیمِینی کاشر ف اسے حاصل نہیں۔ انین کے معنی آہ وزاری اور نالد کے ہیں جس میں پھے آواز بھی ہو یعنی تھوڑی سی بلند آواز کہ کم سے کم خود سن لے، یہ انین ہے جس کا نام اردو میں ''سکی'' ہے۔ جب تک آواز نہ نکلے عربی لغت میں وہ انین نہیں، انین میں ہلکی سی آواز ہوناضر وری ہے لیکن اتنی زور سے بھی نہ چیخ کہ سارا محلہ گھر اجائے اس میں اعتدال رہے۔ تور حمۃ للعالمین صلی اللہ تعالی علیہ وسلم بحیثیت ترجمانِ ارحم الرّاحمین کے فرماتے ہیں کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں لاَنین المُن نیمِین آ کہ اِلیّ مِن ذَ جَلِ المُسَبِّعِینَ کہ جو سُبُمَانَ الله سُبُمَانَ الله پڑھ رہے ہیں وہ سب میرے محبوب ہیں، مقبول ہیں مگر سب المُسَبِّعِینَ کہ جو سُبُمَانَ الله سُبُمَانَ الله پڑھ رہے ہیں وہ سب میرے محبوب ہیں، مقبول ہیں مگر سب

٢٢٠ ذكرة الملاعلى القارى في مرقاة المفاتير: ٢٣٠/١ في كتاب الايمان دار الكتب العلمية بيروت

میں زیادہ آئے بوہ ہے جو گناہوں پر ندامت کے ساتھ آہ وزاری کررہاہواور سسکیاں لے رہاہواور رونے کی ہلکی آواز بلند ہور ہی ہو۔اسی مضمون کو ایک اللہ والے شاعر نے یوں پیش کیا ہے۔

اے جلیل اشک گناہ گارے اک قطرے کو
ہے فضیلت تری تسبیج کے سودانوں پر

اللہ سننے والا ہے تو گناہ گاروں کا آہ و نالہ اور اللہ تعالیٰ سے معافی مانگنے وقت تھوڑی سی آواز نکل جانا، ہلکی سی آہ نکل جانا ہوں گر ناہوں پر نادم ہو کر نکل جانا ہوں پر نادم ہو کر آئی جانا ہوں گاہوں پر نادم ہو کر آہا ہے تو جن کی انین آخب ہوں گے؟ گناہوں پر نادم ہو کر آہا ہے تو آپ بھی احب ہو جائیں گے۔ آئین اللہ پڑھ رہا ہے اور ایک اپنے گناہوں پر ندامت کے ساتھ پچھ آہ و فغال دودوست ہیں، ایک سجان اللہ پڑھ رہا ہے اور ایک اپنے گناہوں پر ندامت کے ساتھ پچھ آہ و فغال کر رہا ہے، تومیر اذوق یہ ہے کہ میں اس کے پاس بیٹھوں گاجو اس وقت اللہ تعالیٰ کا حب ہے اور اس کے پاس جاکر میں بھی آہ و فغال کروں گا، توبہ واستغفار کروں گا کہ اے اللہ!اس رونے والے کی برکت سے میری بھی گڑی بنادے کہ یہ اس وقت آپ کا حب ہورہا ہے۔

انين غير اختياري أورانين اختياري

ابدو چیزی ہیں، ایک اختیاری اور ایک غیر اختیاری۔ آئیڈی بیٹی آہ ونالہ تو غیر اختیاری۔ آئیڈی بیٹی آہ ونالہ تو غیر اختیاری ہے کہ معافی مانگتے مانگتے خود بخو درونا آجا تا ہے اور آہ ونالہ کی آواز پیدا ہو جاتی ہے، جیسے ملتزم پر میں نے دیکھا ہے کہ شاید ہی کوئی معافی مانگنے والا ایسا ہو جس کی آواز خود بخو دنہ نکل جاتی ہو۔ اللہ کی حجت اور اللہ کی رحمت کے سہار ہے پر حاجی ہے اختیار رو نے لگتا ہے، خواہ کتنا ہی سنگدل ہو، وہاں آنسو نکل آتے ہیں اور سکیوں کی پھے آوازیں بھی آتی ہیں لیکن یہ غیر اختیاری ہے۔ بعض او قات ہو سکتا ہے کہ معافی مانگتے وقت آئیڈن نہ نکلے یعنی رونا نہ آئے اور آواز گربیہ نہ پیدا ہو تو اس وقت کیا کرنا چاہیے؟ تو جس طرح رونا اختیاری نہیں ہے مگر رونے کی شکل بنانے سے کام چل جائے گا، ایسے ہی آئیڈن یعنی رونے کی آواز نکالو، نقل کرو، نقل سے ہی کام بن جائے گا دینیا میں بھی دیکھے کہ ایک شخص کا بچہ معافی مانگتے ہوئے آہ ونالے کر رہا ہے اور سسکیاں بھی بھر رہا ہے تو نفیاتی طور پر باپ بے چین ہو جاتا ہے، جلدی سے اسے گود میں اٹھالیتا ہے کہ کہیں سسکیاں بھرتے بھرتے میر سے جلدی کے سرمیں درونہ ہو جائے، کہیں اس کوہارٹ ائیک نہ ہو جائے، وہ اس کی پیٹھ پر تھیکیاں ویتا ہے کہ میر ابچہ جلدی سے رونا بند کر دے۔ اسی طرح جو گناہ گار ندامت سے گریہ وزاری کرے گاتو حق تعالی کی رحمت کی تھیکیاں اس کے دل کو محسوس ہو جائیں گی۔

اب کہیں پنچے نہ ان کو تجھ سے غم اے مرے اشک ندامت اب تو تھم

توانین کی یہ دو قسمیں پیش کر دیں(۱) انین غیر اختیاری کہ خود بخو دول پر کیفیت طاری ہوگئ اور اللہ میاں سے معافی ما نکتے ہے فکل گئ اور آہ و فغال کرنے لگا اور (۲) انین اختیاری کہ بعض وقت آہ و نالہ کو دل نہیں چاہتا، آہ و نالہ کا اختیار نہیں ہو تا تو آہ و نالہ کی نقالی تو اختیار میں ہے، آہ و نالہ کی نقل کرو، جس طرح اگر رو نائد آئے تو ابنی اجہ شریف میں رحمۃ للعالمین صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا ارشاد منقول ہے فیان قر تبکو افکی اور انہ کی اور آہ و نالہ کی نقالی تو ایک کام تمہارے اختیار میں ہے۔ وہ کیا ہے؟ رونے والوں کی شکل بنالوے آم کو رکاء غیر اختیاری سے ہم اُکاءِ اختیاری کی طرف راستہ بتارہے ہیں۔ اسی طرح اگر انین والوں کی شکل بنالوے آم کو رکاء غیر اختیاری سے ہم اُکاءِ اختیاری کی اصلی کر لو یعنی آہ و نالے کی نقل ہی کر لو، اللہ تعالی کو اپنی سسکیاں سنا دو۔ اللہ میاں جانے ہیں کہ یہاری اصلی سسکی نہیں ہے، یہ جو آہ و فغال کر رہا ہے اصل نہیں کر تا اور سے نقل کر رہا ہے، مگر وہ کر یم ایسا پیار اللہ ہے کہ ہماری نقل کو بھی محرومی سے ہم آہنگ نہیں کر تا اور ہماری رہا ہے، مگر وہ کر یم ایسا پیار اللہ ہے کہ ہماری نقل کو بھی محرومی سے ہم آہنگ نہیں کر تا اور ہمارے اویر فضل کر دیتا ہے۔

حدیث کمبر ۲۸

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ"

ترجمہ: میرے لیے اللہ تعالیٰ کافی ہے جس کے سواکوئی معبود ہونے کے لاکق تنہیں، اسی پر میں نے بھر وسہ کرلیااور دہ عرش عظیم کامالک ہے۔

حضرت ابو الدرداء رضی الله تعالی عنه سے روایت ہے کہ فرمایا جناب رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے کہ جو شخص صبح وشام سات مرتبہ حَسْمِیَ اللّٰهُ لَا اللّٰهَ اللّٰهُ قَالَا هُوَ عَلَيْهِ تَوَقَّكُتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ پِرُهِ عَلَيْهِ وَمُعَلِيهِ وَهُو رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیْمِ پِرُهِ لَا لَهُ اللّٰهُ لَا اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَهُو مَا يَا اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللللّٰهِ الللللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللللّٰهِ اللللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللللّٰهِ

174

٢٠ هذا أثرا بى الدرداء رضى الله عنداً ند قَالَ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللّهُ لَا إِلٰه إِلَّا هُوَعَلَيه تَوَكَّلْتُ وَهُورَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاه اللهُ مَا أُهمَّه صَادِقًا كَانَ بِها أَوْ كَاذِبًا .أخرجه أبوداؤد في سننه: ٥/١٥٠٠ برقم (٥٠٨٣) مكتبة الشيخ كراتشي في باب مَا يقُولُ إِذَا أَصْبَعَ

۲۳۸

علمي لطيفيه

اس چھوٹی سی آیت کے پڑھنے سے اللہ تعالیٰ دنیا اور آخرت کے ہموم کے لیے کیوں کافی ہو جاتے ہیں؟ فرماتے ہیں کہ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیْمِ وہ رب ہے عرشِ عظیم کا اور عرشِ عظیم مرکزِ نظام کا نئات ہے، جہاں سے دونوں جہاں کے فیصلے صادر ہوتے ہیں۔ پس جب بندہ نے اپنار ابطہ ربِّ عرشِ عظیم سے قائم کرلیا، تومر کر نظام کا نئات کے رب کی پناہ میں آگیا پھر غموم وہموم کہاں باقی رہ سکتے ہیں؟خواجہ صاحب کا شعر ہے۔

جوتو میر اتوسب میر افلک میر از میں میری اگراک تو نہیں میر اتو کوئی شے نہیں میری

اور ابن نجار نے اپنی تاریخ میں حضرت حسین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی کہ جو شخص صبح کوسات مر تبہ حسٰیی الله قلال الله الله قرآخرتک پڑھ لے گا، نہیں پننچ گی اس کواس دن اور اس رات میں کوئی بے چینی اور نہ کوئی مصیبت اور نہ وہ ڈوبے گا۔

حدیث نمبر ۲۹

اَلاوَإِنَّ فِي الْجَسَدِمُضَغَةً إِذَا صَلَّحَتُ صَلِّمًا كُتُّهُ وَإِذَا فَسَلَتُ اللَّهُ وَإِذَا فَسَلَتُ فَ فَسَلَالُجُسَلُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ * فَسَلَالُجُسَلُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ * فَسَلَالُجُسَ

ترجمہ: تحقیق جسم میں ایک گوشت کا ٹکڑاہے، جب وہ اچھا ہو تاہے تو تمام جسم اچھا ہو تاہے اور اگر وہ بگڑ جاتا ہے تو تمام جسم بگڑ جاتا ہے اور یادر کھو کہ وہ ٹکڑادل ہے۔

حضرت نعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه كى كنيت ابو عبد الله ہے، انصاري صحابي بين اور حضور صلى الله تعالى

مرال هذا حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه أنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: الْخُلَالُ بَيِّنَ وَالْحُرَامُ بَيِّنَ وَالْحَرَامُ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشَّبُها صَحَيْهِ وَمِنَ النَّالِ فَمَن اللهِ فَي اللهُ بَها اللهِ عَلَيْ مَلِكٍ حِتَى الله فِي أَرْضِه تَحَارِمُه أَلا وَإِنَّ فِي الشَّبُها صَحَيْه اللهِ عَلَيْ مَلهِ عِتَى اللهِ فَي اللهُ عَلَيْهِ مَن اللهِ عَلَيْ وَالْجَسَلُ مُثْمَة إِذَا صَلَّمَ صَلَّمَ مَن اللهِ عَلَيْهِ مَن اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَلَيْ لِكُنِّ مَلِكٍ حِتَى اللهِ عَلَيْ اللهِ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَمَن اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَمَن اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَمَن اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَمَن اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَمِن اللهُ عَلَيْهِ وَمَن اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ عَلَيْهُ الللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ الللهُ اللهُ الل

خزائن الحديث من المعالم المعالم

علیہ وسلم کے مدینہ تشریف لانے کے بعد مسلمین انصار میں یہ سب سے پہلے بچے ہیں جو تولّد ہوئے۔ یہ اور ان کے والد دونوں صحابی ہیں اور کوفہ میں رہتے تھے اور شام کے ایک شہر (جس کا نام حمص ہے) کے گور نر بنائے گئے اور جس وقت یہ آٹھ سال سات مہینہ کے تھے،اس وقت حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے یہ حدیث سنی اور بالغ ہونے کے بعد منبر پربیان کی جس کو صحابہ کرام نے قبول کیا۔

مسکہ:اس میں دلیل ہے کہ جب بچے میں عقل ممیّز پیداہو جائے تواس وقت اس کی روایت معتبر ہے، جیسا کہ حافظ ابن حجر عسقلانی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں:

فِيْهِ دَلِيْلُ عَلَى صِحَّةِ تَعَمُّلِ الصَّبِيِّ الْمُمَيِّزِ لِأَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَلِلنُّعْمَانِ ثَمَانُ سِنِیْنَ

تشر تَحَ:اَلَا وَ إِنَّ فِي الْجَسَلِ مِيلِ جَوِواؤَ ہے وہ جملہ مقدر پر عطف ہے،جویہ ہے وَ هِيَ اَنَّ حَقِيْقَةَ الْأَمْر (مضغة) قلب كومُضْغَقُ إلى الله يعير فرماياتا كه معلوم هو جائے كه جسم كے مقابلے ميں قلب بہت چھوٹا ہے، لیکن قالب کی اصلاح وفساد قلب کے تابع ہے، لِاَنَّ الْقَلْبَ سُلْطَانُ الْبَدَنِ لَمَّا صَلِّهِ السُّلْطَانُ صَلِّحَةِ الرَّعِيَّةُ اللِي كه قلب جسم كاباد شاه به، جب بادشاه صحح مو گاتور عيت بهي صحح مو گار تشر تَ : إذَا صَلُّحَتْ أَى تَنَوَّدَتْ بِالْإِيْمَانِ وَالْعِرْفَانِ وَالْإِيْقَانِ يَعَى جب قلب منور موجائ نور ايمان، نورع فان اور نور ايقان سے -صَدِر الْجَسَدُ آئ آعْضًاءُ لا كُنَّهُ بِالْاَعْمَالِ وَ الْاَخْلاقِ وَالْاَحُوالِ لینی جسم کے اعضاء سے اعمالِ صالحہ، اخلاقِ حمیدہ اور احوالِ جمیلہ ظاہر ہوں گے۔ وَ اِذَا فَسَدَتْ آئ إِذَا تَلَفَتُ وَأَظْلَمَتُ بِالْجُحُودِ وَالشَّكِّ وَإِنْكُفْرَانِ يَنْ جِبُ قَلْبِ بِإِدْ مُوجَاحَ ظلمتول سے بسبب جود اور شك اور كفرك فَسَلَ الْجُسَلُ كُلَّهُ أَى بِالْفُجُودِ وَالْعِصْيَانِ فَعَلَى الْمُكَلَّفِ أَنْ يَقْبَلَ عَلَيْهَا وَيَمْنَعَهَا عَنِ الْإِنْهِمَاكِ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى لَايُبَا دِرَ إِلَى الشُّبْهَاتِ وَلَا يَسْتَعْمِلَ جَوَادِ حَدُّ بِا قُتِرَافِ الْمُحَرَّمَاتِ يعنى جسم فاسد ہو گانا فرمانی سے اور گناہوں سے۔ پس مکلف پر یعنی ہر نخص پر واجب ہے کہ قلب کی نگر انی رکھے اور اس کو روک کر رکھے، خواہشاتِ نفسانیہ میں منہمک ہونے سے، یہاں تک کہ شبہاتِ معصیت سے بھی دور رہے اور اس کے جوارح نہ استعال ہوں ارتکاب محرمات مين- اللاوَهِيَ أَيْ الْمُضْغَةُ الْمَوْصُوفَةُ الْقَلْبُ فَهُوَ كَالْمَلِكِ وَالْاَعْضَاءُ كَالرَّعِيَّةِ اس ليه كه قلب مثل باد شاہ کے ہے اور اعضا اس کی رعایا ہیں۔ فَاَهَمُ الْأُمُودِ مُرَاعَاتُهُ پس نہایت اہم اُمور میں سے ہے قلب کی اصلاح اور نگر انی۔

قلب كامفهوم

قَلْ سُتِى الْقَلْبُ قَلْبًا مِنْ تَقَلَّبِهِ فَاحْنَدُ عَلَى الْقَلْبِمِنْ قَلْبٍ وَتَحْوِيْلِ

حبیبا کہ ایک شاعر کہتاہے کہ قلب کانام قلب اس لیے ہے کہ وہ ہر وقت بدلتار ہتاہے، پس سخت اہتمام رکھو کہ قلب حق سے باطل کی طرف نہ پھر جائے۔

كَانَ دَسُوْلُ اللهِ يُكْثِرُ أَنْ يَتَقُولَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتُ قَلْمِي عَلَى حِيْنِكَ حضورِ اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم اس دعاكو كثرت سے پڑھتے تھے۔ اے دلول كے بدلنے والے! ميرے دل كو دين پر قائم ركھے۔ علامہ قبطلانی رحمۃ الله عليہ نے قلب كوامير البدن اور قالب كواس كى رعیت فرما یا اور رعیت كی صلاح ونساد مو قوف ہے امير كى صلاح ونساد پر۔ فرماتے ہيں:

لِآنَّهُ آمِيْرُالْبَدَنِ وَبِصَلَاحِ الْآمِيْرِ تَصْلُوالرَّحِيَّةُ وَبِفَسَادِم تَفْسُدُ وَاشْرَفُ مَا فِي الْإِنْسَانِ قَلْبُدُ فَاتَّهُ الْعَالِمُ بِاللهِ تَعَالَى وَالْجَوَادِحُ خَدَمَّرٌ لَّهُ قَلْبُدُ فَاتَّهُ الْعَالِمُ بِاللهِ تَعَالَى وَالْجَوَادِحُ خَدَمَّرٌ لَّهُ

اس حدیث سے اصلاحِ قلب پر استدلال

سُتِى الْقَلْبُ قَلْبًا لِتَقَلَّبِهِ فِي الْأُمُورِ... وَخُصَّ الْقَلْبُ بِلَّالِكَ لِاَنَّهُ اَمِيْرُالْبَدَنِ وَبِصَلَاحِ الْاَمِيْرِ تَصْكُوالرَّعِيَّةُ وَبِفَسَادِمْ تَفُسُدُ وَفِيْهِ تَنْكِيْهُ عَلَى تَعْظِيمُ قَدُرِ الْقَلْبِ وَالْحَتِّ عَلَى صَلَاحِهُ "

قلب کانام قلب اس لیے رکھا گیا کہ وہ متقلب فی الامور ہوتا ہے اور اس نام کے ساتھ قلب کو خاص کیا گیا،
کیوں کہ قلب امیر البدن ہے اورامیر کی اصلاح سے رعایا کی اصلاح ہوتی ہے اور اس کے فساد سے رعایا کا فساد
ہوتا ہے۔ اور ابن حجر عسقلانی رحمۃ الله علیہ فرماتے ہیں کہ اس حدیث میں اصلاح قلب کا عظیم الثان ثبوت ہے
جیسا کہ صوفیائے کرام کا معمول ہے۔ اگر قالب سے گناہ سر زد ہوتے ہیں (مثلاً داڑھی منڈ انا، شخنے سے نیچ
پاجامہ لٹکانا، بد نگاہی کرنا وغیرہ) تو یہ سب قلب کے فساد کی علامت ہے۔ صلاحِ قالب کے لیے صلاحِ قلب

٢٠٠ ذكرة العسقلاني في فتح البارى: ١٨٨١ في كتاب الايمان باب فضل من استبرأ لدينه دار الكتب العلمية بيروت

ُلازمی ہے اور فسادِ قالب کے لیے فسادِ قلب لازمی ہے۔خواجہ عزیز الحسن مجذوب رحمۃ اللّٰہ علیہ کاشعر ہے۔ دل میں اگر حضور ہو سر تیرا خم ضرور ہو جس کانہ کچھ ظہور ہوعشق وہ عشق ہی نہیں

قلب ِسلیم کی تفسیر

رحمة الله عليه في كي بي الله آيت كے ذيل ميں:

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُوْنَ ﴿ الَّا مَنْ اَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ " لَا يَوْمَ لَا يَنْفُونَ ﴿ اللَّهِ مِنْ اَتَّى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ " لَا

ترجمہ:اس دن میں کہ نجات کے لیے نہ مال کام آوے نہ اولاد، مگر ہاں اس کی نجات ہو گی جو اللہ کے پاس کفر وشر کے سے پاک دل لے کر آئے گا۔

اَلَّذِي يُنْفِقُ مَالَةَ فِيْ سَبِيْلِ الْبِرِّـ قَلْبِ سَلِيم وه في كه جومال خرج كرے نيك راست ميں۔

اَلَّذِي يُرُشِكُ بَنِيهِ وِإِلَى الْحَقِّ- قلبِ سليم وهب جواري اولاد كونيك راسة پرلانے كى كوشش كرے۔

یہ دو تفسیر یَوْمَ لَایَنْفَعُ مَالٌ وَ لَابَنُوْنَ کے بیشِ نظران کے رابط و ملحوظ رکھتے ہوئے کی گئیں۔

اَلَّذِى يَكُونُ قَلْبُهُ خَالِيًا مِّنَ الْعَقَايِدِ الْبَاطِلَةِ أَى مِنَ الْكُفْرِ وَالثِيِّرَادِ وَالْبِلْعَةِ - قلبِ اللهِ عَنْ عَلَمُ وَالْفِيرُ الْعِلْمُ عَلَمُ اللهِ عَنْ عَلَمُ وَشَرَ كَ اور بدعت سے خالی ہو۔

اَلَّذِي يَكُونُ قَلْبُدُ خَالِيًا مِّنَ الشَّهَوَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى النَّادِ - قُلبِ سَلَيم وه جواُن تقاضاك شهوانيه كے غلبہ سے نجات يا جائے جو جہنم كى طرف لے جانے والے ہيں۔

قَالَ سُفْيَانُ الشَّوْدِيُّ: اَلَّذِي يَكُونُ قَلْبُهُ خَالِيًا عَمَّا سِوَى اللهِ اللهِ حضرت سفيان رحمة الله عليه فرماتے ہیں: قلبِ سلیم وہ ہے جس میں اللہ کے سواکوئی اور نہ ہو۔

حبيها كه خواجه صاحب رحمة الله عليه نے فرمایا كه ب

٣٠٠ الشعرآء:٨٨-٨٩

٣٠٠ ذكرة الألوسى في دوح المعاني: ٢٥/٢٠، في اشارات سورة النُّديَّت، داراحياء التراث، بيروت

۲۵۲

دل مرا ہوجائے اک میدانِ ہو تُوبی تُو ہو تُو ہی تُو ہو تُو ہی تُو

اور مرے تن میں بجائے آب و گِل دردِ دل ہو دردِ دل ہو دردِ دل

غیرسے بالکل ہی اُٹھ جائے نظر تُو ہی تُو آئے نظر دیکھوں جد هر

اور

ہر تمنا دل سے رخصت ہوگئ اب تو آنجا اب تو خلوت ہوگئ

ٱلْاِسْمُ الْاَعْظَمُ هُوَاللَّهُ بِشَرْطِ أَنْ تَقُولَ اللَّهَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ سِوَى اللَّهِ

امام غزالی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ فرماتے ہیں کہ اسم اعظم لفظ اللہ ہے بشر طبکہ لفظِ اللہ زبان سے نکلے تو قلب غیر اللہ سے خالی ہو

> گزر تاہے تبھی دل پروہ غم جس کی کرامت ہے مجھے توبیہ جہاں بے آساں معلوم ہو تا ہے

علامہ محی الدین ابوز کریانووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ یہ حدیث دلیل ہے اصلاح باطن پر جس کا صوفیاء اہتمام کرتے ہیں۔ وَفِیُ هٰذَا الْحَدِيثِ تَاجِينُ عَلَى السَّعْی فِیُ صَلَاحِ الْقُلْبِ وَحِمَا يَتِهِ مِنَ الشَّعْی فِیُ صَلَاحِ الْقُلْبِ وَحِمَا يَتِهِ مِنَ الْفَسَادِ اللهَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الل

علامہ قرطبی رحمۃ اللّٰہ علیہ فرماتے ہیں کہ اعمال کی صحت وفساد کا مدار قلب کے صلاح وفساد پرہے۔

٣٣٢ شرح الصحيح لمسلم للنووي: ١٠/١٠١) بأب اخذاكحلال وترك الشبهات داراحياء التراث بيروت

دين اسلام ميں اس حديث كى حيثيت

اس حدیث **اَلَا وَإِنَّ فِی الْجَسَدِ مُضْغَةً...اللخ** کو محدثین نے عماد الدین فرمایاہے، چنال چہ حضرت ملّاعلی قاری رحمۃ اللّٰدعلیہ علامہ نووی رحمہ اللّٰہ کے حوالے سے رقم فرماتے ہیں:

قَالَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: اِتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى عِظَمِ مَوْقِعِ هٰذَا الْحَدِيثِ وَكَثَرَةِ فَوَابِدِهِ فَالنَّهُ اَحَدُ الْاَحَادِيْثِ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَا رُ الْرِسُلَامِ قِيْلَ هِي ثَلَاثٌ: حَدِيْثُ الْاَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ وَحَدِيثُ مِنْ حُسْنِ السَّلَامِ الْمَرُءِ تَرْكُذُ مَا لَا يَعْنِينِهِ وَهٰذَا الْحَدِيثُ ""

علماء کا اجماع ہے کہ بیر حدیث عظیم الشان ہے اور کثیر الفوائدہے اور بیر حدیث ان تین احادیث میں سے ایک ہے جن پر اسلام کا دارو مدارہے اور ایک جماعت نے کہا کہ بیر حدیث تُلثِ اسلام ہے (یعنی اس میں تہائی اسلام ہے)۔

وه تين احاديث جن پر مدار اسلام بي بين:

- ا)... أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً . ﴿ الْعَرِ
 - ٢)... إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ... اللح
- ٣).. مِنْ حُسْنِ إِسُلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُذُمَا لَا يَعْنِيْهِ
 - ا)... ترجمه گزرچکا۔
 - ۲)...اعمال کی قبولیت کا مدار اخلاصِ نیت پر ہے۔
- س)... آدمی کا حسنِ اسلام لا یعنی اور فضول باتوں کے ترک کر دینے سے ہے۔ `

حدیث نمبر + ۷

مَامِنُ مُّسْلِمٍ يَّلُ عُوْابِلَ عُوَةٍ لَّيْسَ فِيهَا اِثْمُّ وَّلَاقَطِيْعَةُ رَحِمٍ اِلَّا اَعْطَاهُ اللهُ بِهَا اِحْلَى ثَلْتٍ إِمَّا اَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعُوتَهُ وَإِمَّا اَنْ

٣٣ نقله الملاعلى القارى في مرقاة المفاتيم: في باب الكسب وطلب الحلال من شرح الصحيدِ لمسلم للنووى: ١١/١٢(٢١)، باب اخذا الحلال وترك الشبهات دار احياء التراث بيروت

يَّدَّخِرَهَالَهُ فِي الْأَخِرَةِ وَإِمَّا أَنْ يَّصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوْءِمِثْلَهَا فَيَّرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوْءِمِثُلَهَا قَالُوْ ا: إِذًا ثُكْثِرُ قَالَ: اَللّٰهُ اَكْثَرُ اللّٰهُ اَكْثَرُ اللّٰهُ اَكْثَرُ اللّٰهُ اَكْثُرُ اللّٰهُ اَكْثُرُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰم

قبولیت دعا کی صورتیں

بعن اوگ شروع میں تو خوب خشوع و خضوع سے دعا کرتے ہیں، لیکن کچھ دن کے بعد ان کے دل میں دعا کی قبولیت کے سلسلے میں وسوسے آنے لگتے ہیں کہ معلوم نہیں، ہماری دعا قبول ہوئی یا نہیں؟ اس لیے بیات سمجھ لینی چاہیے کہ دعا کی قبولیت کی بہت سی صور تیں ہیں، اگر ان کاعلم نہیں ہو گا تو شیطان کے داؤ پیج تم پر کار گر ہو جائیں گے اور شیطان تمہیں مایوس کر دے گا، پہلی صورت توبہ ہے کہ بندہ جو دعامانگے اللہ تعالی اس کو وہی دے دی، ایک صورت توبہ ہے، لیگن کبھی ایسا ہو تا ہے کہ جو چیز اس نے بائی وہی چیز اللہ تعالی نے اس کو دے دی، ایک صورت توبہ ہے، لیکن کبھی ایسا ہو تا ہے کہ جو چیز ہم مانگتے ہیں وہ ہمارے لیے مفید نہیں ہوتی تو اللہ تعالی اس کو ہمارے لیے آخرت میں ذخیرہ بناد میا تربیل ہوئیں قیامت کے آخرت میں ذخیرہ بناد یا میں ہوئیں قیامت کے دن اللہ تعالی ان پر اتنازیادہ اجرعطا کریں گے، ان کا اتنازیادہ بدلہ دیں گے کہ مومن یہ کے گا کہ کاش! دنیا میں میری کوئی دعا قبول ہی نہ ہوتی، لہذا دوسری صورت دعائی قبولیت کی ہے کہ اس کا اجر آخرت میں ملے گا۔

تیسری صورت ہے ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کے بدلہ میں کوئی بلاٹال دیتے ہیں۔اس کے علاوہ دوسری روایات میں اور بھی صور تیں ہیں، مثلاً بعض بندوں کے لیے اللہ تعالیٰ نے بہت او نجا درجہ لکھا ہوا ہے، لیکن وہ اپنے عمل میں کمی کی وجہ سے اس درجہ کو حاصل نہیں کرسکتے، تو اللہ تعالیٰ ان کی جان وہال میں یا اولا د میں کوئی آزمایش دیتے ہیں اور پھر اس پر صبر کی طاقت بھی دے دیتے ہیں یہاں تک کہ اس بلا اور مصیبت کی وجہ سے وہ بندہ اس بڑے درجہ کو پالیتا ہے، لہذا مومن کو چاہیے کہ کسی صورت میں مصیبت سے نہ گھر اے، اللہ تعالیٰ سے عافیت مانگے اور مصیبت سے نجات تو مانگے، لیکن اس کو اپنے لیے مفید سمجھے، اگر دعا بظاہر قبول نہ ہو تو بھی اللہ عالیٰ سے مانگار ہے، دعامانگنا خود بہت بڑا انعام ہے، اگر کسی کو مصیبت میں خدا سے تعلق زیادہ بڑھ جائے اور اللہ والوں

٣٣ هذا حديث أبي سعيدا كخدرى رضى الله عنه أَنَّ التَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يدُعُوا بِدَعُوة لَيسَ فِيها إِثْمٌّ وَلَا قطِيعَة رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاه الله بِها إِحْدَى ثَلَاثِ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّل لَه دَعُوتُه، وَإِمَّا أَنْ يَدُخِها لَه فِي الْأَخِرَة، وَإِمَّا أَنْ يَمْرِفَ عَنْه مِنَ السُّوءِ مِثْلَها " قَالُوا: إِذًا نُكثِرُهُ قَالَ: " الله أَكثَرُ ".أخرجه أحمد في مسنده :٣/٣ برقم (١٣٥١) دارانكتب العلمية، و الحاكم في المستدرك :١/٢٠٢ برقم (١٨١٦) دارانكتب العلمية

کے پاس جانے کی توفیق ہو جائے، ان سے دعا کر ارہاہو، اللہ تعالیٰ سے دور کعات صلوۃ الحاجت پڑھ کرمانگ رہاہو اور اُس مصیبت کی وجہ سے بہت سے گناہ جھوٹ گئے ہوں، توجو مصیبت اللہ تعالیٰ سے رشتہ جوڑ دےاور جو مصیبت غفلت کے پر دوں کو جاک کر دے وہ مصیبت نہیں نعمت ہے۔

دعا کسی صورت میں رد نہیں ہوتی

لیکن تجولیت دعای صور تیں نہ جانے سے بعض او قات بڑاد ہوکا ہوجا تا ہے، آدمی کو شکایت ہوجاتی ہے کہ ہماری دعا استے دن سے قبول نہیں ہوئی، حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ بھی تووہی چیز مل جاتی ہے جو تم مانگتے ہواور بھی وہ تو نہیں ملتی، لیکن آخرت میں تہہیں اس کابد لہ دیا جائے گا، کیوں کہ ہو سکتا ہے دنیا میں اس چیز کا ملنا اللہ کے نزدیک تمہارے لیے نقصان دہ ہواور بھی ایسا ہوتا ہے کہ دعا کی برکت سے کوئی بڑی مصیبت یا بلاٹال دی جاتی ہے جب صحابہ نے یہ بات سی کہ دعاؤں کے قبول ہونے کی اتی قسمیں ہیں اور کسی صورت میں دعارہ نہیں ہوتی، یا تو تیا میں مل جائے گی یا آخرت میں اس کابد لہ مل جائے گا یا کوئی بلا مور کی صورت میں دعارہ صورت میں تول ہوگی تو سحابہ کرام نے کہا آخرت میں اس کابد لہ مل جائے گا یا کوئی بلا دور ہوجائے گی یعنی دعا ہر صورت میں تول ہوگی تو سحابہ کرام نے کہا آخرت میں اس کابد لہ مل جائے گا یا کوئی بلا کہ تو کہا تو کہا ہوگی بلا تعالی اس کابہ تو ہم خوب دعا مانگیں گے ، دعا میں خوب کثرت کریں گئی تعداد نہ دعا کی اللہ تعالی اس کو ہوگی زیادہ دینے اللہ تعالی اس کے ، آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے فرمایا: آملہ آپ تو ہم خوب دعا مانگیں گے ، دعا میں خوب کثرت کریم شخص سے بھی زیادہ دینے اللہ تو تا کہ میں ہوتی کے مطابق مانگ تھی ، آپ نے مشک دے دی ، اس شخص نے کہا کہ حضور! میں کریم شخص سے ایک میں نو تل مانگی تھی، آپ نے مشک ہو کری ، اس شخص نے کہا کہ جو کہا کہ میں اور کہ مشک دے دی ، اس شخص نے کہا کہ حضور! میں مطابق مانگ تھی ، آپ نے مشک دے دی ، اس کریم نے کہا کہ میں اور کہ مشک دے دوں۔ مطابق مانگ علی میں اور اللہ تعالی اپنی شان کرم کے مطابق دین حیث ہیں اور اللہ تعالی اپنی شان کرم کے مطابق دین حیث ہیں اور اللہ تعالی اپنی شان کرم کے مطابق دین حیث ہیں ۔

میرے کریم سے گر قطرہ کسی نے مانگا

دریا بہادیے ہیں دُربے بہادیے ہیں

یا نج قسم کی دعائیں رو نہیں ہو تیں

حضور صلی الله تعالی علیه وسلم ارشاد فرماتے ہیں کہ الله تعالی پانچ قشم کی دعائیں رد نہیں فرماتے

نمبر (۱)مظلوم کی دعا،مظلوم کی دعااللہ فوراً قبول کرلیتاہے۔

ظلم کرنے سے بچنافرض ہے

اب مظلوم کون ہے؟ اس کو بھی سمجھ لو، بھی انسان مال باپ سے لڑ جاتا ہے تو مال باپ مظلوم ہو گیاد کر گیا اور دل کو ستانا اور دل کو ستانا اور دل کو ستانا اس کا نام ظلم ہو گیاد کرتی تھی اور دن بھر اس سے ساری عبادت ناس ہو جاتی ہے۔ ایک بڑھیارات بھر عبادت کرتی تھی اور دن بھر روزہ رکھتی تھی گر زبان کی نہایت خراب تھی، سارا محلہ اس سے تنگ تھا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: همی فی النتار یہ عورت جہنم میں جائے گی۔ اب وہ عور تیں بھی اپنے گریبان میں منہ ڈال کر دیکھیں جو اپنی شوہر وں کو ستاتی ہیں اور وہ مرد بھی اپنے گریبان میں منہ ڈالیں جو ذرا ذراسی بات پر بیویوں کو ستاتے ہیں اور اس کی آہ لیتے ہیں حالال کہ وہ بچاری نمازی بھی ہے اور تلاوت بھی کرتی ہے مگر پھر بھی ستائے جارہے ہیں، اب اگر اس کے آنسو نکل آئے تو جس قدر باپ ابنی بیٹی کی مظلومیت سے عمکین ہو تا ہے اللہ تعالی کو اس سے زیادہ نمازی جو اپنی بیویوں کو ستاتے ہیں۔ اسی طرح بیوی بھی شوہر کو نہ ستائے۔ ناراضگی ہوتی ہے ان لوگوں سے جو اپنی بیویوں کو ستاتے ہیں۔ اسی طرح بیوی بھی شوہر کو نہ ستائے۔

بخاری شریف کی حدیث ہے کہ ایک بدکار عورت نے دیکھا کہ ایک کتابیاس سے مررہاتھا، قریب ہی ایک کنواں تھا مگر اس میں رسی یاڈول نہیں تھا:

فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأُوْتَقَتُهُ بِجِمَامِهَا فَنَزَعَتْ لَهُمِنَ الْمَاءِفَغُفِرَلَهَا بِذَٰلِكَ ٣٠٠

اس عورت نے اپناموزہ نکالا پھر اسے اپنے دو پے سے باندھ کر کنویں میں ڈالا اور اس میں پانی بھر کر کتے کو پلایا جس سے وہ زندہ ہو گیا۔ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اِس عمل سے اُس بدگار عورت کی مغفرت ہوگئی۔ دیکھو! ایک کتے کو خوش کرنے پر ، اللہ تعالی کی مخلوق کے ساتھ اچھے اخلاق پر اس کی مغفرت ہوگئی، آج ہمارا اپنے مسلمان بھائیوں سے کیا معاملہ ہے؟ کتے کو پانی پلانے سے تو وہ بدکار عورت جنتی ہوگئی اور ہم اپنی بیویوں کو ستار ہے ہیں، بیویاں شوہر وں کو ستار ہی ہیں، مسلمان بھائی دو سرے بھائی سے لڑرہا ہے، کیا حال ہے ہمارا؟ اس کا خاص خیال رکھو کہ کسی پر بھی ظلم نہ کرو۔ میں اپنے دوستوں سے باربار کہتا ہوں کہ نہ شوہر عورت پر ظلم کرے اور

٣٦٤ هذا مختصر من حديث أبى هريرة رضى الله عنه عَنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: غُفِيَ لاِمُرَأَة مُؤمِسَة مَرَّتُ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِي يلْهِتُ قَالَ كَادَ يَقْتُلُه الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ خُفَهَا فَأَوْتَقَتْه بِخِمَامِها فَنَزَعَتْ لَه مِنَ الْمَاءِ فَغُفِيَ لَها بِذَٰلِكَ أَخرجه البخارى فى صحيحه: ٢٠١١/ برقم (٣٣١) في باب إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَرِكُمُ فَلْيغْمِسُه فَإِنَّ فِي إِحْلى جَنَا حَيه دَاءً وَفِي الأُخرى شِفَاءً

نہ عورت اپنے شوہر پر ظلم کرے حتی کہ چیو نٹیوں پر بھی ظلم نہ کرو، دیکھ کر چلو کہ کوئی چیو نٹی میرے پیر کے پنچے تو نہیں آرہی ہے، جان بوجھ کر کسی چیو نٹی پر پاؤں نہ رکھو۔ شخ سعدی شیر ازی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جب انسان کسی چیو نٹی پر پیر رکھتا ہے، تو اس کا وہی حال ہو تا ہے جو ہاتھی کے پیر رکھنے سے انسان کا ہو تا ہے۔ تو میں عرض کر رہاتھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اللہ تعالی پانچ قسم کی دعائیں رد نہیں فرماتے، ایک مظلوم کی دعار تہیں فرماتے، دوسرے حاجی کی دعار د نہیں ہوتی جب تک کہ وہ گھر واپس نہیں آ جاتا۔

فرض حج نه کرنے پروعید

یہاں پر بات بتانا ضروری ہے کہ بعض لو گوں پر جج فرض ہو تا ہے، لیکن وہ اسے اداکر نے میں لا پر واہی کرتے ہیں، بعض مال کی محبت سے اور بعض دوسری وجوہات سے۔ تو خوب سمجھ لیجے کہ جس پر جج فرض ہے اور وہ بغیر کسی عذر اور مجبوری کے جج میں تاخیر کر تا ہے، تو حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم بددعا فرض ہے اور وہ بغیر کسی عذر اور مجبوری کے جج میں تاخیر کر تا ہے، تو حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم بددعا فرض نے بین کہ یہ چاہے یہودی ہو کر مرے یا نظر انی ہو کر مرے۔ کتنی سخت وعید ہے! لہذا جس پر جج فرض ہو چکا ہے اسے جلدی کرنی چاہیے۔

تیسرے نمبر پر مجاہد کی دعارۃ نہیں ہوتی، جب تک وہ جہادسے واپس نہیں آ جا تااس کی دعا قبول ہوتی ہے۔ نمبر چار مریض کی دعارد نہیں ہوتی، ڈاکٹروں کو مریضوں کی دعالینے کا زیادہ موقع ماتا ہے لہذا جب وہ مریض دیکھنے جائیں تو مریض سے اپنے لیے دعا کر ائیں اور اس سے کہیں کہ اللہ تعالی تم کو شفادے اور سات مرتبہ یہ دعا پڑھیں:

ٱسْأَلُ اللّهَ الْعَظِيْمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ أَنْ يَشْفِيَكُ ٢

اس کا مطلب ہیہ ہے کہ میں سوال کرتا ہوں اللہ عظیم سے، عرشِ عظیم کے رب سے کروہ تر کو شفا دے، حدیث شریف میں آتا ہے کہ مریض کے پاس اس کو پڑھ لیا جائے تواگر اس کی زندگی مقدر ہے تواللہ تعالیٰ اس کو بہت جلد شفادے دیتے ہیں۔

٣٣١ هذا مختصر من حديث ابن عباس رضى الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ ' ` مَنْ عَادَمَ بِضًا لَمُ يَخْمُرُ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَه سَبْعَ مِرَادٍ أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمِ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يشْفِيكَ إِلَّا عَافَاه اللهُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرْضِ ''.أخرجه أبو داؤد فى سننه : ١٨٠٨، برقم (٣١٠٨) فى باب الدُّعَاء فِى العسل فى باب الدُّعَاء لِلْمَريض عِنْدَالْعِيادَة. والترمذى فى سننه (٢٨/٢) برقم (٢٠٨٣) فى باب ما جاء فى التداوى بالعسل

میرے بیٹے مولانامظہر میاں کو بخارتھا، مولاناابراراکی صاحب ڈھا کہ میں سے اور اختر بھی وہیں تھا،
حضرت سے میں نے عرض کیا کہ حضرت! میرے بیٹے کو بخار ہورہاہے، حضرت نے فرمایا کہ ٹیلی فون ملاؤ، ڈھا کہ
سے کراچی ٹیلی فون ملایا گیا اور حضرت نے ٹیلی فون پر بیہ دعاسات مرتبہ پڑھی، جب میں واپس کراچی آیا تو
مظہر میاں نے کہا کہ دعا پڑھتے ہی بخار بھا گئے لگا۔ ڈاکٹروں کو خاص طور سے یہ دعانوٹ کرلین چاہیے اور مریض
سے کہناچاہیے کہ تم بھی ہمارے لیے دعاکرو، کیوں کہ مریض کی دعا قبول ہوتی ہے جب تک کہ وہ شفانہ پائے،
مریض کی دعا پر فرشتے آمین کہتے ہیں، لہذا مریض سے دعا کی درخواست کرنی چاہیے اور نمبر پانچ یہ کہ اللہ تعالیٰ
مریض کی دعا بھائی کے لیے رد نہیں فرماتے جب کہ وہ اس کے لیے غائبانہ دعا کرے، اس لیے ہمارے بزرگوں کا
دستور ہے کہ سب سے کہتے ہیں کہ بھائی! ہمارے لیے دعا کرنا، کیوں کہ غائبانہ دعا جلد قبول ہوتی ہے۔

کون سی دعاجلہ قبول ہوتی ہے؟

اب دعا کی ان پانچوں قلموں میں کس دعا کی رفتار زیادہ تیز ہے، دعا کی پانچ ٹرینوں کا جو تذکرہ ہوا، ان میں کون سی ٹرین منزل پر جلد پہنچی ہے؟اس کا فیصلہ حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرمارہے ہیں:

ٳڽۜٛٲڛٞۯٵڵڷؙ۠ۼٵٵؚڋٵؘڮڐٞۮڠۅٙڰؙۼٵۑٟٮ۪۪ڵۣۼٵۑٟٮ۪۪

بھائی کی دعاجو بھائی کے لیے غائبانہ کی جائے وہ سب سے زیادہ جلد قبول ہوتی ہے بینی اس کا مسلمان بھائی اس کے پاس موجود نہیں ہے پھر بھی اس کے لیے دعا کر رہاہے توالیں دعا فوراً قبول ہوتی ہے، یہی وجہ ہے کہ جب کوئی اللہ والوں کے پاس کثرت سے آنا جانار کھتا ہے، تواللہ والے اس کے لیے لابنی دعا کی رفتار اور زیادہ تیز کر دیتے ہیں کیوں کہ اسے بار بار دیکھنے سے اس کی یاد اور زیادہ آتی ہے، لہذا اللہ والوں سے بھی دعا کے لیے کہتا ہے اور مرے لوگوں سے دعا کے لیے کہتے ہوئے نہ شرمائیں، اُستاد شاگر دسے، شخ مرید سے اور باپ بیٹے سے دعا کرائے، اپنے چھوٹوں سے دعا کرانا بھی سنت ہے۔

حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ عمرہ کرنے جارہے تھے، انہوں نے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ مجھے اجازت دیجیے کہ میں عمرہ کر آؤں۔ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا:

٣٢. هذا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنـه أن رسول الله صلى الله عليـه و سلـم قال "أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيـه وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةٍ, دَعُوةَ غَابٍ لِغَابٍ ". أخرجه أبو داؤد في سننـه (١٣٢/) برقـم (١١٤٧) في باب الدُّعَاءِ بِظَهرِ الْغَيبِ

أَىٰ أُخَىًّ! أَشُرِكُنَا فِي دُعَايِكَ وَلَا تَنْسَنَا ^{٣٨}

اے میرے بھائی! مجھے اپنی دعاؤں میں شریک رکھنا، بھولنا نہیں۔ تو بتاؤسید الا نبیاء صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے دعاکے لیے فرمارہے ہیں، لہذااپنے چھوٹوں سے بھی دعاکراؤ، سب سے جلد دعااس کی قبول ہوتی ہے جواپنے مسلمان بھائی کے لیے غائبانہ کرے۔

حدیث نمبر اک

اللهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِيهَا وَارُزُقُنَا جَنَاهَا وَحَبِّبُنَا إِلَى اَهْلِهَا ﴿ وَكُبِّبُ صَالِحَى اَهْلِهَا النَّيْنَا * ﴿ وَكُبِّبُ صَالِحَى اَهْلِهَا النَّيْنَا * * وَكُبِّبُ صَالِحَى اَهْلِهَا اللَّهُ الْمُلْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلَالِمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلِيلُولَا اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلِيلِي الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الللْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ اللِيلُولُ اللْعُلِمُ الْعُلِمُ اللَّهُ الل

ترجمہ: اے اللہ! اس بستی میں جارے لیے ہر کت عطافر مااور یہاں کے پھل فروٹ بھی ہم کو نصیب فرما اور اس بستی والوں کے دلوں میں ہماری محبت ڈال دے اور ہمارے دِل میں محبت اس بستی کے صرف صالحین کی ڈالیے۔

دعائے سفر کی عجیب فریب تشریح

سفر کی جودعا سکھائی گئی اس میں صالحین کی صحبت مانگی گئی ہے آللہ قربار او کنا فیٹھا وَا دُرُقُنا جَنَاهَا وَ حَبِّبُ صَالِحِی اَهْلِهَا اِلَیْنَا الله! اس بستی میں برکت عطا خرما اور یہاں کے کھل فروٹ اور نعتیں بھی ہم کونصیب فرما اور اس بستی والوں کے دلول میں ہماری محبت ڈال دے گر ہمارے دِل میں محبت صرف صالحین کی آئے، ایسانہ ہو کہ یہودی اور عیسائیوں کی محبت آجائے، وحبیب صرف صالحین کی جو صالحین ہیں ان کی ہمیں محبت نصیب فرما ہیں مضمون کے جوصالحین ہیں ان کی ہمیں محبت نصیب فرما ہیں مضمون

٣٦٨ هذا حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنَّه اسْتَأَذَنَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ فِي العُمْرَة فَقَالَ: أَى أَخَى أَشْرِكَنَا فِي دُعَايِك وَلَا تَنْسَنَا أخرجه الترمذي في سننه: ١٩٢/١٩، برقم (٣٥٦٦) في باب في أحاديث شتى من أبواب الدعوات

٣٩]. هذا مختصر من حديث ابن عمر رضى الله عنهما أَنَّهُ قَالَ كُتًا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَإِذَا رَأَى الْقَرْية يرِيدُا أَنْ ينْخُلَها قَالَ الله هَ بَارِكُ لَنَا فِيها ثَلاثَ مَرَّاتٍ الله هَ ارْزُقْنَا جَنَاها وَجَيِّبُمَا وَبَاها وَحَبِّبُنَا إِلَى أَهلِها وَحَبِّبُ صَالِحَ أَهلِها إِلَيتَا. أخرجه الطبراني في معجمه الصبير: ١/١٩٣٨, برقو (١٣٣) وفي الأوسط: ٣٣/٣، برقو (٢٤٥٥). دا رائكتب العلمية

٢٣٠ المعجم انكبير للطبراني:١١/١٩٢ (١٣٢)

دلالت کرتاہے کہ یہ نبی کا مضمون ہے ، غیر نبی الیی دعامانگ سکتاہے ؟ وہ تو کہے گا کہ سب کے دل میں میری محبت اور میرے دل میں سب کی محبت ہو۔ لیکن اللہ کے نبی نے یہ دعامانگی کہ اس بستی والے صالح ہوں یاغیر صالح سب کے دل میں ہماری محبت ڈال دے ، تا کہ وہ ہم سے قریب ہو جائیں اور وہ ہم سے دین سیکھیں اور غیر وں کے دل میں بھی جب ہماری محبت ہوگی توان کے شرسے محفوظ رہیں گے ، لیکن ہمارے دل میں صرف علی والے ین کی محبت ہوگیوں کہ غیر وں کی محبت اللہ سے دور کرتی ہے۔ اور اہل اللہ کی محبت سے اہل اللہ کے قلب کا بیان ویقین ان کے پاس بیٹھنے والوں کو آہستہ مل جاتا ہے۔ مجھے اپناایک بہت پر اناشعریاد آیا۔

وہ دل جو تیری خاطر فریاد کررہا ہے اُجڑے ہوئے دلوں کو آباد کررہاہے

حدیث نمبر ۲۷

ٳڹۜٛٳڵۼؚڹٵۼۯؙؚڡؙٙؽڎؙٳڵڗؚۜڹٵ

ترجمہ: گاناسننے سے زناکامادہ پیداہو تاہے۔

گانے بجانے کی خرمت

پیارے رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے گانے بجائے کو بھی منع فرمایا ہے۔ حدیث پاک میں ہے کہ سر ورعالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم تشریف لے جارہے تھے، کہیں سے گانے بجانے کی آواز آرہی تھی، آپ نے اپنی انگلیاں کانوں میں رکھ لیں اور صحابہ سے پوچھے رہے کہ اب بھی آواز آرہی ہے یا نہیں؟ جب صحابہ نے اطلاع دی کہ اب آواز نہیں آرہی ہے، تب آپ نے انگی مبارک کو کان سے نکالا۔ آہ! جس چیز کو سر ورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میں گانا بجانامٹانے کے لیے پیدا کیا گیا ہوں، آئی اُمٹ رات دن اسی گانے بجانے میں غرق ہے۔

حضرت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه جيسے صحابي فرماتے ہيں: إنَّ الْغِنَاءَ رُقْيَةُ النِّهَا الله كانا

٣٢] قال الملاعلى القارى في الأسرار العرفوعة :٣٣, برقم (١٣٣), المكتبة القديمية, قال النووى في شرح مسلم هومن أمثالهم المشهورة انتهى وعزاه الغزالي للفضيل بن عياض

٢٠٢٢ كشف الخفأ ءومزيل الالباس :١/٩٥/ (١٨١٢),مكتبة العلم الحديث

خزائن الحديث تستعمل المستعمل ا

سننے سے زناکا مادہ پیدا ہوتا ہے اور آپ کا قول علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ نے تفیر روح المعانی میں نقل فرمایا ہے کہ خدا کی قسم یہ آیت وَمِنَ النّاسِ مِنَ یَشُتُرِی لَهُوا لَحَدِیثِ ... اللّٰج گانے کے حرام ہونے کے لیے نازل ہوئی ہے۔ بعض لوگ گانا بجانے والی لونڈیوں کو خریدتے سے اور ان سے گانے سنوا کر لوگوں کا مال لوٹے سے ،اس پر اللہ تعالی نے یہ آیت نازل فرمائی۔ سرورِ عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ ان المغناء یُنٹیٹ النّہ فاق کما یُنٹیٹ اللہ اللہ کا نا بجانا ایسے بے ایمانی پیدا کر تاہے جسے پانی کھی المغناء یُنٹیٹ اللہ کھا ور درجہ قرب اللہ سمجھا جاتا ہے ،افسوس کی بات ہے یا نہیں ؟ جب دین مکمل کو گا اور میدان عرفات میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم پر آیت النّہ وُم اَسے مَا فَر مَانی کو امت کے بعض نادان ہوگئ، تو جن نافر مانی کو امت کے بعض نادان کو گرب اللہ کا ذریعہ سمجھے ہیں۔

اللہ تعالیٰ کی اور حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی محبت میں اشعار ہمارے تمام اکابر نے سنے ہیں لیکن چار شرطوں کے ساتھ جو میں آگے بیان کروں گا، لیکن حدودِ شریعت کو توڑ کر اشعار اور قوالی سننا حرام ہے۔ میں نے ایک زمانہ میں اینی آئکھوں سے دیکھا کہ ایک طرف عشاء کی نماز ہور ہی تھی اور دو سری طرف قوالی ہور ہی تھی، کسی نے بھی نماز ادا نہیں گی، طبلے نگر ہے تھے اور بیٹھے گردن ہلارہے تھے۔ تحقیق کی تو قریبی لوگوں نے بتایا کہ قوالوں نے اس وقت شراب پی ہوئی ہے، بیرات بھر جاگ نہیں سکتے، نہ اتنی گردن ہلا سکتے ہیں، یہ سب نشتے میں ہیں۔ بتا سے اعشاء کی نماز ضروری ہے یا شرابیوں سے توالی سننا ضروری ہے؟ بعض جگہ میں نہیں۔ بتا سے اعشاء کی نماز ضروری ہے، پیرصاحب کو سجدہ کیا جارہا ہے اور نماز کا اہتمام نہیں۔ میں نے اپنی آئھوں سے دیکھاہے کہ قوالی ہور ہی ہے، پیرصاحب کو سجدہ کیا جارہا ہے اور نماز کا اہتمام نہیں۔

علامہ شامی ابن عابدین رحمۃ اللہ علیہ فقہ شامی میں اور سلطان نظام الدین اولیاء رحمۃ اللہ علیہ اپنی کتاب میں کسے ہیں کہ چار شر طیس ہیں جن کے ساتھ اشعار کا سننا جائز ہے، چاہے اللہ تعالیٰ کی حمہ میں ہوں یا سر ورِعالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی محبت میں نعت شریف ہو، توبہ صرف جائز ہی نہیں بلکہ باعث برکت ہیں، لیکن شرط یہ ہے کہ طبلہ سار نگی نہ ہو، طبلہ سار نگی یعنی موسیقی پر حمہ و نعت پڑھنا ہے ادبی اور اللہ اور رسول کی نافرمانی ہے۔

٣٣٣ السنن الكبرى للبيهقي ١١٣٣١، (٢١٥٣١) كتاب الشهادات

چار شر ائطسے ساع جائزہے

سلطان نظام الدین اولیاء رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ چار شرطوں سے ساع یعنی اشعار محبت و معرفت کے سنناجائز ہے۔ شرطِ اوّل کیا ہے؟ سامع اہل ہوئ نہ باشد، سننے والا نفس کا بندہ نہ ہو، عشق مجازی میں مبتلانہ ہو ورنہ عشقیہ اشعار سے اس کو اپنے معثوق یاد آئیں گے، لہذا پہلی شرط یہ ہے کہ سننے والا نفس کا غلام نہ ہواور قلب الله ہی گی معثوق الله سے پاک ہو چکا ہو تا کہ محبت اور عشق اللی کی باتوں سے اس کا قلب الله ہی کی طرف متوجہ رہے، معثوقان مجازی کی طرف نہ جائے۔ نمبر ۲۔ مضمون خلافِ شرع نہ باشد، اشعار میں جو مضمون ہو وہ شریعت کے خلاف نہ ہو، آسان وزمین کے قلابے نہ ملار ہا ہو، کسی کو خدا کے بر ابر نہ کر رہا ہو، اولیاء الله کو با اختیار اور خدا کی حکومت میں شریک نہ سمجھ رہا ہو اور الله تعالی کو نعوذ بائلہ برطانیہ کے بادشاہ کی طرح نہ سمجھ رہا ہو کہ جہاں اصلی حکومت وزیر اعظم اور پارلیمنٹ کے ممبر کرتے ہیں اور بادشاہ اپنا خرچہ پائی طرح نہ سمجھ رہا ہو کہ جہاں اصلی حکومت وزیر اعظم اور پارلیمنٹ کے ممبر کرتے ہیں اور بادشاہ اپنا خرچہ پائی کا ہے۔

خدافر کی قرآل کے اندر مرے مختات میں پیرو پیغیر

وہ کیاہے جو نہیں ہو تاخدا کے جے تو مانگتا ہے اولیاء سے

ہاں آپ وسیلہ مانگ سکتے ہیں، حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے وسلے سے دعاما نگیں، اولیائے کرام کے وسلے سے کہیں کہ اے اللہ! تیرے جتنے اولیاء ہیں ان کے صدقہ اور طفیل میں میری دعا قبول فرمالیں، مگر مانگیں گے خدابی سے، وسیلہ پکڑیں گے اللہ کے اولیاء سے، لیکن مانگیں گے خداسے اور تیسری شرط یہ ہے کہ آلہ لہوولعب نہ باشد یعنی سار نگی طبلہ نہ ہو، سازومو سیقی نہ ہو، شریعت کے خلاف چیزیں نہ ہوں۔ میں بڑے درد سے یو چھتا ہوں کہ کیا ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بھی طبلہ بجایا؟ کیا حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے بھی طبلہ بجایا؟ کیا حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے بھی طبلہ بجایا؟ سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم جب تک اِس دنیا میں تشریف فرما تھے، کیا آپ کی حیاتِ مبار کہ میں بھی یہ کام ہوا؟ ایک صاحب نے مجھ سے بحث کی کہ قوالی سے دل میں عشق و تڑپ پیدا ہو جاتی ہے، طبلہ اور سار نگی کے ساتھ جب شعر ہو تا ہے تو دل میں عشق اللی میں جوش آ جاتا ہے۔ میں نے کہا کہ یہ بہت حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے صحابہ کو نہیں بنائی، صحابہ نے تابعین کو نہیں بنائی اور تابعین نے تبع

تابعین کو نہیں بتائی، یہ راز بس تمہارے سینے ہیں آگیا، عشق اللی کی تڑپ کاراز بس آپ کو ملا، پھر اس نے تو بہ کی۔ یہ بات کشیر کے رہنے والے ایک صاحب کی ہے، ماشاء اللہ!یہ اور ان کاسارا خاندان بدعات اور خلافِ شرع باتوں سے تائیب ہو گیااور چو تھی شرط ہے کہ مسمع کودک وزن نہ باشد یعنی جو اشعار سنار ہاہے وہ بے داڑھی مونچھ کا لڑکانہ ہو اور عورت نہ ہو۔ عور توں اور بے داڑھی مونچھ کے لڑکوں سے نعت شریف سننا جائز نہیں ہے۔ عورت اگر قر آن شریف بھی سنا جائز نہیں ہے۔ نبی کی بیدوں ہے۔ عورت اگر قر آن شریف بھی سننا جائز نہیں ہے۔ نبی کی بیدوں کی اور آن شریف بھی سننا جائز نہیں ہے۔ نبی کی بیدو!اگر تم کو صحابہ کی آوراز کے لیے اللہ تعالی نے قر آن میں مازل فرمایا کہ تخفی نے بائقوں کہ اے نبی کی بیدو!اگر تم کو صحابہ سے بات کرنا پڑے تو اپنی آورازوں کی طبعی نرمی کے خلاف آوراز بھاری کر کے بات کرو فیکھ ہے الاری فی مورہا ہے وَا ذَا سَالَتُ مُنْ فَیْنُ مَتَمَاعًا فَاسْعًا لُوْهُنَّ مِنْ وَدُور کے جات کرو فیکھ ہے کہ وہ سے صحابہ کو تھم بیدوں سے سی بات کا سوال کرو تو پردے کے بیچھے سے کرو۔ سرورِ عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ تعالی علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ تعالی علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ ہے ، دل پاک ہے ، ارے! تو کیا تعو ذبا اللہ حضرت علی رضی اللہ تعالی عنہ کی نظر مون اللہ تعالی عنہ کی اورائی اللہ تعالی عنہ کی نظر مون اور غیر پاک تھی جہ کر بد نظری کر کر تا ہے۔ مون اللہ تعالی عنہ کی مونوں کے بیٹ کہ کر بد نظری کر کر تا ہے۔ مون اللہ تعالی عنہ کی خود کو پاک صاف کہ کہ کر بد نظری کر کر تا ہے۔ غیر صاف اور غیر پاک تھی جی سب نفس کی چال ہے کہ کو کو کو پاک صاف کہ کہ کر بد نظری کر کر تا ہے۔

حدیث نمبر ۱۷۷

عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ دَحَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ عَنَّو جَلَّ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ عَنَّو جَلَّ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ عَنَّو جَلَّ فَلْتُ يَارَسُولَ اللهِ عَنَّو جَلَّ فَالَ: أَوْصِيْكَ بِتَلَاوَةِ الْقُولُانِ فَالَّذَهُ اَزْيَنُ لِا مُرِكَ كُلِّهِ قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُولُانِ فَإِنَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُولُانِ وَذِكْرِ اللهِ عَنَّو جَلَّ فَإِنَّهُ فَكُرُلَّكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَّكَ فِي الْاَرْضِ قُلْتُ الرَّانِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةً لِلشَّيْطُنِ قُلْتُ الشَيْطُنِ وَلَا الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةً لِلشَّيْطُنِ وَلَا الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةً لِلشَّيْطُنِ

وَعَوْنٌ لَّكَ عَلَى اَمْرِ دِينِكَ قُلْتُ: زِدْنِ قَالَ: اِيَّاكَ وَكَثَرَةَ الضِّحُكِ فَاتَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَلُهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ قُلْتُ: زِدْنِ قَالَ: قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرَّا قُلْتُ: زِدْنِ قَالَ: لَا تَخَفُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَا بِمِ قُلْتُ زِدْنِ قَالَ لِيُحْجِزُكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ تَفْسِكَ "

ترجمہ: حضرت ابو ذر غفاری رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوااور عرض کیا: یارسول اللہ! بجھے نقیحت فرماد یجیے۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں تہہیں تقویٰ سے رہنے کی نقیحت کرتا ہوں، پس تیرے سب کام بن جائیں گے۔ میں نے عرض کیا کہ مزید نقیحت فرمائیں۔ تو آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ تلاوت اور ذکر اللہ کو اپنے اوپر لازم کر لو کہ اس سے آسان میں تمہارا ذکر ہو گا اور زمین میں اللہ تعالیٰ تہہیں نور عطا فرمائیں گے۔ میں نے عرض کیا کہ مزید نقیحت فرمائیں۔ تو آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ تم اکثر خاموش رہا کرو، اس کی وجہ سے شیطان تم سے ڈرے گا اور تمہارے دین کے معاملات میں تم کو اس سے مدد ملے گی۔ میں نے عرض کیا کہ ججھے اور نقیحت سے بچو۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ ترش خگ سے بچو، کیوں کہ زیادہ بنسنا دل کوم دہ کرتا ہے۔ میں نے عرض کیا کہ ججھے اور نقیحت سے بچو۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ ترض کیا کہ ججھے اور نقیحت سے بچو۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ تارش خوف نہ کرو۔ میں کیا کہ ججھے اور نقیحت سے بھے۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ اللہ کوراضی کرنے میں کی کی ملامت کا خوف نہ کرو۔ میں کو ض کیا کہ ججھے اور نقیحت سے بھے۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ اللہ کوراضی کرنے میں کی کی ملامت کا خوف نہ کرو۔ میں کیا کہ ججھے اور نقیحت سے بھے۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ اللہ کوراضی کرنے میں کی کی ملامت کا خوف نہ کرو۔ میں کیا کہ ججھے اور نقیحت سے بھے۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے ارشاد فرمایا کہ تمہیں اپنے عیوب کا استحضار کو گوں (کے عیوب طبختے) سے روک دے۔

٣٣ عَنْ أَبِي ذَرِقَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قُلْتُ: يا رَسُولَ الله، أَوْصِنى. قَالَ: '` أَوْصِيكَ بِتَقْوَى الله عَزَّوَجَلَّ، فَإِنَّه لَمُنْ لِأَمْ لِكَ كُلِّه '' قُلْتُ: ذِنْ فِي السَّمَاءِ وَنُورُ لَكَ فِي الْأَرْضِ '' قُلْتُ: زِدْنِى لَمْ فَإِنَّه فِي السَّمَاءِ وَنُورُ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورُ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورُ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورُ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَلَوْ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَكُورُ لَكَ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ

خزائن الحديث المحاسبة المحاسبة

حضور صلی الله علیه وسلم کی حضرت ابو ذررضی الله عنه کو سات تصیحتیں

حضرت ابو ذرغِفاری رضی الله تعالی عنه کی درخواستِ نصیحت پر آپ صلی الله تعالی علیه وسلم نے حضرت ابو ذرغِفاری کوسات نصیحت فرمائیں، جس میں سے ایک نصیحت بیر ہے:

ٱوْصِيْكَ بِتَقُوى اللهِ عَزَّوَجَلَّ فَإِنَّهُ أَزْيَنُ لِأَمْرِكَ كُلِّهِ

تقوی اسے رہو تیرے سب کام بن جائیں گے۔ ملّا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ اس حدیث کی شرح میں لکھتے ہیں کہ چاہے وہ د نیا کا کام ہویا آخرت کا، تقویٰ کی برکت سے دونوں جہاں بن جاتے ہیں کیوں کہ تقویٰ کی برکت سے وہ خدا کا دوست ہو گیا تو خدا کا دوست ہو گیا تو خدا کا ہے جہاں بھی ہے اور وہ جہاں بھی ہے، خدا دونوں جہاں میں اس کوراضی رکھتا ہے، جب اتباراضی ہو تو پر دیس میں بھی بیٹے کو خرچہ بھیجتا ہے اور کہتا ہے کہ اچھا کھان کھاؤ، ایک ملازم بھی رکھو اور خوب آرام سے رہو اور وطن میں بھی اسی فکر میں رہتا ہے کہ میرے بیٹے کو کوئی پریشانی نہ ہو۔ اسی طرح جو اپنے رہ کو ناراض نہیں کرتا بلکہ ہر وقت راضی رکھتا ہے، تورب بھی اس کو پر دیس اور وطن دونوں میں آرام سے رکھتا ہے۔

اس کے بعد حضرت ابو ذر رضی اللہ تعالی عند نے عرض کیا کہ مزید نصیحت فرمائیں، تو دوسری نصیحت آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے یہ فرمائی:

عَلَيْكَ بِتِلَاوَقِالْقُرْانِ وَذِكْرِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فَإِنَّهُ ذِكُرٌ لَّكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَّكَ فِي الْأَرْضِ

تلاوت اور ذکر اللہ کو اپنے اوپر لازم کرلو۔ آج ہمارا پہ حال ہے کہ قر آن شریف طاقوں میں، جزدانوں میں لیٹے ہوئے ہیں، قر آن پاک کو طاقوں میں مت رکھو، روزانہ تلاوت کرو، چاہے ایک ہی کوئ ہو یا صرف دس آپتیں ہی کیوں نہ ہوں البتہ مسافر مشتنی ہے کیوں کہ بروایت بخاری شریف اس کے فرض آدھے ہوجاتے ہیں اور مسافر کو ثواب اتناہی ملتاہے جتناوہ وطن میں وظیفہ پڑھتا تھا، پھر آپ نے فرمایا کہ کثرت تلاوت کا تتیجہ یہ ہوگا کہ آسانوں میں تیر اذکر ہوگا اور زمین میں تیرے لیے نور ہوگا۔ سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم تلاوتِ قرآنِ پاک اور ذکر اللہ کا انعام بتارہے ہیں کہ آسان میں تمہاراذکر ہوگا اور زمین میں اللہ تعالی تمہیں نور عطافر مائس گے۔

صحابہ کرام کی دین کی حرص

آج ہم لوگ کہتے ہیں کہ مولویوں سے زیادہ مسائل نہ پوچھو، اگر تم نے نماز کا پوچھا توروزہ گلے لگا دیں گے، لیکن صحابہ کرام کی دین کی پیاس بجھتی ہی نہ تھی۔ حضرت ابو ذر غفاری حضورِ اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کرتے ہیں: قُلُتُ زِدِنِیْ ہمیں اور زیادہ نصیحت کیجے۔ دونصیحتوں کے بعد عرض کیا: اور فرمایئے۔ واہ یہ جے طلب علم! ایک کباب کے بعد دوسرے کباب کی طرف بھی ہاتھ لیکتا ہے، جب دنیوی کبابوں کی اتنی طلب ہے تو علم جو آخرت کی چیز ہے اس کی طلب تو اور زیادہ ہونی چاہیے تاکہ آخرت بن جائے، تو آپ علیہ السلام نے مزید فرمایا؛

عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّلَتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِّلشَّيْطِنِ وَعَوْنٌ لَّكَ عَلَى آمُرِ دِيْنِكَ

اے ابو ذرائم اکثر خاموش رہا کرو، کیوں کہ اس کی وجہ سے شیطان تم سے ڈرے گا اور تمہارے دین کے تمام معاملوں میں اس سے مدد ملے گی۔ حضرت ابو ذر غفاری نے پھر عرض کیا: قُلْتُ زِدِیْ اے اللہ کے نبی! مجھے اور معاملوں میں اس سے مدد ملے گی۔ حضرت ابو ذر غفاری نے پھر عرض کیا: قُلْتُ زِدِیْ اُللہ کے نبیل ہوتی۔ نصیحت کیجیے۔ کیا حرص ہے اور کیا حریص طالب علم ہے ، لیکن یہ حرص مبارک ہے ، ہر لا کچ بری نبیل ہوتی۔

كثرت فكالكاشرة

چوتھی نصیحت آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے بیہ فرمائی:

ٳؾۜٵڮؘۅؘػؘؿؙڗڰٙٵڵۻؚۜڂڮؚڣٙٳڹۜۮؙؽؠؽؾؙٵڷؙڨٙڵڹۅٙؽؗۮ۫ۿڔ۠ڮٷڔۣٳڷۅؘڿؚؖ

کثرتِ ضحک سے بچو، کیوں کہ زیادہ ہنسنا دل کو مر دہ کر دیتا ہے، اس سے مراد وہ بنسی ہے جو غفلتِ قلب کے ساتھ ہو، اگر دل اللہ سے غافل نہیں تو بننے میں مضایقہ نہیں، لیکن اس میں بھی اتنا غلونہ کرو کہ ہنسنا ہی جول جاؤ، لہذا اللہ والے دوستوں کے ساتھ تھوڑ اہنسنا بھی چاہیے، کیوں کہ یہ مقوی قلب اور مقوی اعصاب ہے، بالکل خاموش سے اعصاب ٹوٹ جاتے ہیں، لہذا خاموش میں بھی غلونہ کرو، نہ ہر وقت بنستے رہونہ بالکل خاموش رہو بلکہ ہر چیز اعتدال میں ہو۔

ایک مرتبه سرورِ کائنات صلی الله تعالی علیه وسلم تشریف فرمانتے، حضرت عمر فاروق رضی الله عنه حاضرِ خدمت ہوئے، اتنے میں آپ صلی الله تعالی علیه وسلم کو کسی بات پر ہنسی آگئی، تو حضرت عمر فاروق رضی الله تعالی عنه نے حضور صلی الله علیه وسلم کو دعادی:

ٱڞ۫ڿڬ١ٮڷڰؙڛؚڹۧٛڮؘؽٵۯۺؙۅ۫ڶ١ٮڷڡ^{ؚ؞٣}

اے اللہ کے رسول!اللہ آپ کوہنستاہی رکھے۔اس سے معلوم ہوا کہ چھوٹوں کو بھی حق ہے کہ اپنے بزرگوں کو دعادیں جیسا کہ ایک صحابی حضرت جریر بن عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی مجلس میں تشریف لائے تو کہیں بیٹھنے کی جگہ نہ ملی، آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے انہیں اپنی چادر عنایت فرمائی کہ اس پر بیٹھ جاؤتوانہوں نے وہ چادر لے کراس کوبوسہ دے کرواپس کر دی اور آپ علیہ السلام کودعادی:

أَكْرَمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللهِ كَمَا أَكْرَمْتَ نِي ""

اے اللہ کے رسول!اللہ آپ کوعزت دے جیسا آپ نے مجھے عزت دی۔ معلوم ہوا کہ مرید اپنے شخ کو، شاگر د استاد کو اور بیٹا باپ کو دعاد ہے سکتا ہے، لہذا آپ علیہ السلام کے بننے پر حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے دعا دی آخہ سے کا دلائے سِنّے کے بیار سُوْلَ اللّٰہے یہ حدیث بخاری شریف کی کِتَابُ الضِّحْدِ میں موجود ہے۔

اب اس پر ایک اِشکال پیدا ہوتا ہے کہ ایک شخص بر ابر ہنستارہے اور ایک سینڈ بھی اس کی ہنسی نہ رکے ، تو ہم کو اور آپ کو اس کے بارے میں کیا خیال ہوگا کہ اسے کسی ڈاکٹر کو دِکھانا چاہیے ، اس کو کیا ہوگیا ہے ؟ تو ہم وقت ہننے سے کیا مر ادہے ؟ محدثین نے اس کا جواب دیاہے کہ یہ ہمر وقت ہننے کی دعا نہیں ہے ، بلکہ اس کا معنی ہے:

من هذا مختصر من حديث سعد بن أبى وقاص رضى الله عند أنه قال استتأذن عُمَرُ عَلى رَجُولِ الله صلى الله عليه وسلم وعِنْدَهُ فِيسَاءٌ مِنْ قُرَيْ مِن يكلِّمُنَدَ وَيَسْتَكُثِرُونَهُ عَالِيةٌ أَصُواتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَن عُمَرُ مُنَن يبُتورُن الْحِجَابَ فَأَدِين الله عليه وسلم ويضعَف فقال عُمَرُ أَضْعَك الله سِنَّك يا رَسُولَ الله قال تَجِيْبُ مِنْ هُؤُلا واللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا اسْمِعْن صَوْتَك ابْتُهُ مِنْ الله عليه وسلم يضعَف فقال عُمَرُ أَضْعَك الله سِنَك يا رَسُولَ الله قال تَجِيْبُ مِن هُؤلا واللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا اسْمِعْن صَمَوْتَك ابْتَه رَبُولَ الله عليه وسلم قال عُمَرُ فَأَنْتَ يا رَسُولَ الله عليه وسلم قال رَسُولُ الله عليه وسلم قال الله عليه والله عنه الله عليه والله عنه الله عليه والله عنه الله عليه والله عنه الله ع

٢٣١ هذا منتصر من حديث جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِى، أَنَّه جَاءَ إِلَى النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ وَهُو فِي بَيتٍ مَدُّحُوسٍ مِنَ النَّاسِ، فَقَامَر بِالْبَابِ، فَنَظَرَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يَدِيهُ اَ وَهُمَا أَلَاه فَلَمْ يرَ مُوضِعًا، فَأَخْذَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يَدُهُ فَحُرَدَ وَهُمَلَى الله عَلَيه وَسَلَّم يَو فَعَلَى الله عَلَيه وَسَلَّم يَو فَقَالَ: ﴿ الْجُلِسُ عَلَيه ». فَأَخَذَه جَرِيرٌ فَضَمَّه وَقَبَّلَه، ثُمَّ رَدَّه عَلَى النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يَو فَلَ الله عَلَيه وَسَلَّم يَو فَا الله عَلَيه وَسَلَّم وَالله عَلَيه وَسَلَّم وَسَلَّم وَالله عَلَيه وَسَلَّم وَالله وَالله عَلَيه وَسَلَّم وَالله وَالله عَلَيه وَسَلَّم وَالله وَالله وَالله وَالله عَلَيه وَسَلَّم وَالله عَلَيه وَالله وَالله وَالله عَلَيه وَالله وَاللّه وَالله وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَالله وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَالله وَاللّه وَاللّه وَالله وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَالله وَالله وَاللّه وَل

٢٧٨

أَىٰ أَدَامَ اللَّهُ فَرْحَكَ ٣٠

اے اللہ کے رسول! اللہ تعالیٰ آپ کی فرحت اور خوشی کو ہمیشہ قائم رکھے۔ ہمیشہ ہننے سے یہاں فرحتِ قلب مرادہ، کیوں کہ جب فرحتِ قلب نہ ہوگی توہنس کیا آئے گی؟ تو دلالتِ التزامی سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے دعادی کہ آخام اللہ قالیٰ آپ کو ہمیشہ خوش رکھے اور آپ کے قلب کی فرحتوں کو اللہ تعالیٰ ہمیشہ قائم رکھیں، اسی لیے عرض کر دیا کہ بعض لوگ ایک حدیث دیکھ کر مفتی بن جاتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تیسم فرماتے سے، بین شخص ہوں مری احادیث ان کے مطابع میں نہیں، توجب کسی عالم کو بہنتے میں واحد بین تواجب کسی عالم کو بہنتے دیکھتے ہیں تواجب اس عالم کو بہنتے دیکھتے ہیں تواجب اللہ تعالیٰ عنہ جو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ماموں تھے، انہوں نے جنگ بدر میں ایک مشرک کو تیر سے مار گرایا، وہ نگا ہوگیا،

فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ طَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى نَوَاجِدِم ٣٠٠

آپ علیہ السلام اتنا بینسے کہ داڑھیں مبارک نظر آنے لگیں، لہذاعلم پوراہوناچاہیے،اردو کی کتابیں پڑھ کر علماء کی اِصلاح مت کیجیے، مفتی نہ بنے۔

منسنے میں بھی دل اللہ سے غافل نہ ہو

غرض ہمارے بزرگ ہنتے بھی ہیں اور ہنساتے بھی ہیں، کین ان کا دل اللہ سے غافل نہیں ہوتا۔
ایک مجلس میں حضرت خواجہ عزیز الحسن مجذ وب رحمۃ اللہ علیہ خوب بنسے اور مفتی شفیع صاحب رحمۃ اللہ علیہ اور دوسرے پیر بھائیوں کو بھی خوب ہنسایا، بعد میں خواجہ صاحب نے پوچھا کہ چچ بچ بتائیں، بنسی کی اس محفل میں کیا آپ کے دل اللہ سے غافل تھے؟ تو مفتی صاحب نے فرمایا کہ بوجہ ادب کے ہم سب خاموش ہوگئے، اس پر حضرت خواجہ صاحب نے فرمایا کہ الحمد للہ! اس وقت بھی میر ادل اللہ تعالیٰ کے ساتھ مشغول موس

٢٥٠ مرقاة المفاتيح: ٣٨٨/١٠ باب مناقب عمر رضي الله عنه

٣٨٨ هذا مختصر من حديث سعد بن أبى وقاص رضى الله عند أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جَمَعَ لَه أَبَوَيه يؤمر أُحُور قَالَ كَانَ رَجُلُّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْنِ فَقَالَ لَه النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ' (زُمِر فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي '' . قَالَ فَلَزَعْتُ لَه بِسَهُم لَيسَ فِيه نَصْلُ فَأَصَبْتُ جَنْبَه فَسَقِطَ فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُه فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى نَوَاجِلِه أَحرجه مسلم فى صحيحه:١٨٠٨ برقم (١٣٩٠) فى باب فى فَضْل سَعُوبُن أَبِي وَقَاصِ رضى الله عنه

تھااور پھریہ شعر پڑھا۔

ہنسی بھی ہے گولبوں پہہر دم اور آئکھ بھی میری تر نہیں ہے مگر جو دل رو رہا ہے پیہم کسی کو اس کی خبر نہیں ہے

الله والوں کی ہنسی اور اپنی ہنسی کوبر ابر مت سمجھو، کیوں کہ وہ بظاہر ہنس رہے ہوتے ہیں مگر ان کا دل پھر بھی رور ہا ہو تاہے جائل پر میر ابھی ایک شعر ہے۔

> لب ہیں خندال، جگر میں ترا دردو غم تیرے عاشق کولو گول نے سمجھاہے کم

الله والااگر کاروبار بھی کررہا ہے، مخلوق میں بھی بیٹیا ہے، بات چیت بھی کررہا ہے اور ہنس بھی رہاہے، مگر اُس وقت بھی وہ خدا کے ساتھ ہے، جسم کے مرتبہ میں وہ آپ کے ساتھ ہے اور روح کے مرتبہ میں وہ اللہ کے ساتھ ہے۔اس مضمون کو اختر نے ایک اور شعر میں پیش کیا ہے۔

> دنیا کے مشغلوں میں بھی یہ باخدا رہے یہ سب کے ساتھ رہ کے بھی سب سے جُدارہے

> > حق بات كهني كاسليقه

یا نچویں نصیحت حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے بیہ فرماگی: 🤇

قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرَّا الله

حق بات کہوا گرچہ کڑوی ہو، لیکن دوستو! حق بات بھی اگر کہنا ہو تواس کو بھی سلیقہ ہے ہو، جیسے اگر کوئی اپنی مال سے کہے کہ اے میرے اتباکی بیوی! ناشتہ لاؤ۔ ہے تو حق، مگر ظالم نے حدیث کے مفہوم کوضایع کر دیا۔ دین ہمیں ادب کا درس دیتا ہے، بے ادبی نہیں سکھا تا۔ دیکھو! حضرت خضر علیہ السلام نے کشتی کو توڑنے کو اپنی طرف منسوب کیا، لیکن جب دوغلاموں کی دیوار کوسیدھا کیا تواس کو اللہ کی طرف منسوب کیا، حالال کہ تینوں کام اللہ کے حکم سے کیے تھے، لیکن جو عیب کی بات تھی اس کو اپنی طرف منسوب کیا فَاَرِّدُتْ أَنْ آعِیْبَهَا

٣٢٩ شعب الايمان للبيهقي: ١٠٦/٥ (٣١٥٠) باب الاختيار في صديقة التطوع، مكتبة الهشد، الرياض

۲۷۰ افرائن الحديث

پس ارادہ کیا میں نے کہ کشتی کو عیب دار کروں اور جب معاملہ دیوار سید ھی کرنے کا آیا تو اپنے رب کی طرف نسبت کی:

فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنُ يَّبُلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَغُرِجَاكَ نُزَهُمَا أَثَرَحُمَةً مِّنُ رَّبِّكَ "

الہذا دوستو! حق بات بے شک کہو، ڈٹ کر کہو، مگر موقع محل دیکھ کر ادب اور سلیقہ سے کہو جیسے شکاری جس چڑیا کا شکار کرناچا ہتا ہے تواس کی بولی بھی سیھتا ہے ور نہ وہ بھاگ جائے گی، اگر شاعر آیا ہے تو دو تین شعر پڑھ کر اس گواللہ کے عشق میں پھنساؤ، اگر ڈاکٹر ہے تواس کو تھوڑی سی ڈاکٹر بی بھی سناؤ مثلاً اس سے کہو کہ فرانس کے ڈاکٹر پاگلوں کو مسواک کراتے ہیں جس سے گندامواد ان کے دماغ سے نکتا ہے اور وہ ٹھیک ہور ہے ہیں اور ہم اپنے نبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی اس مبارک سنت کو چھوڑ ہے ہوئے ہیں، حالاں کہ مسواک سے نماز کا ثواب ستر گنابڑھ جاتا ہے اور کھانے کے بعد انگلیاں چائے سے ایک ایسالعاب نکتا ہے جس سے کھانا ہضم ہوجا تا ہے۔ یہ ڈاکٹر وں کا تجربہ ہے ڈاکٹر ول کے تجربہ کی وجہ سے انگلیاں نہیں چائے، بلکہ اپنے نبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی اِتباع میں چائے ہیں۔ بالفر ض اگر ڈاکٹر منع بھی کریں تو ہم ان کی نہیں ما نیں گے، موجا تا ہے داس طرح کھانے کابر تن صاف کرنا بھی شیطان سے بچایا، اس حدیث کو علامہ شامی اس کو جہنم کی آگ سے اس طرح بچا جس طرح اس نے بچھے شیطان سے بچایا، اس حدیث کو علامہ شامی رحمۃ اللہ علیہ نے اپنی کتاب شامی جلد نمبر ۵رکہ کتاب المحیط واللہ با ہے تعین نقل فرمایا ہے۔

راہِ حق میں طعن وملامت سے نہ ڈریں

اور چھٹی نصیحت آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے یہ فرمائی آلا تعنف فی الله کوراضی کرنے میں کسی کی ملامت کا خوف نہ کرو، اگر کوئی ہنستا ہے تو بہننے دو، اگر کسی آدمی کو سخت بیاں گئی ہے اور کوئی شخص اسے ٹھنڈ انثر بت پلائے اور یہ جگہ اور بستی ایسی ہے کہ جہاں نثر بت پینے والوں کا مذاق اُڑا یاجا تاہے، تو آپ بتائیں کہ کیا یہ پیاسا شخص لو گوں کے مذاق اُڑا نے کے خوف سے نثر بت پینا چھوڑ دے گا؟ تو اللہ تعالیٰ سے اس کی مخت کی ایسی ہی پیاس مانگو کہ سارے عالم کی ملامتیں تمہیں اللہ کی فرماں برداری کرنے سے نہ روک سکیں۔

اگر کوئی شکاری مچھلی شکار کرکے اسے دوبارہ دریا میں چھوڑ دے، تو وہ دوبارہ دریا میں جائے گی یا

۵۰ انگهف: ۸۲

نہیں؟ اور وہ دوسری سمندری مجھلیوں کی ہنسی مذاق اور طعنوں کی فکر بھی نہیں کرے گی، کیوں کہ اس کو پتا ہے کہ سمندر کے بغیر ہمیں راحت اور آرام نہیں مل سکتا، خشکی میں تو موت ہے، اس لیے وہ کسی کے لعن طعن کی پرواہ نہیں کرے گی، بلکہ دوبارہ سمندر میں جانے کی کوشش کرے گی۔ اسی طرح مومن کی شان یہ ہے کہ وہ اللہ کے علاوہ کسی سے نہیں ڈرتا، اللہ کے معاملہ میں مخلوق کا خوف نہیں کرتا، کسی کی لعنت ملامت سے نہیں ڈرتا، اپنی بیوی سے نہیں ڈرتا، اللہ کے معاملہ میں مخلوق کا خوف نہیں کرتا، کسی کی لعنت ملامت شہیں ڈرتا، اپنی بیوی سے نہیں ڈرتا، بیات سے نہیں ڈرتا، اپنے علاقے اور ملک سے نہیں ڈرتا، سازاملک اگر داڑھی منڈادے، لیکن وہ تنہاشیر کی طرح داڑھی رکھتا ہے۔ہمارے لیے کتے شرم کی بات ہے کہ دس لاکھ کی آبادی میں ایک سکھ رہتا ہے، لیکن وہ کافر ہوکر بھی اپنے گرونانک کی محبت میں داڑھی نہیں منڈاتا۔ بھالیواہم کیا دعویٰ کرتے ہیں کہ ہم حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے عاشق ہیں؟ لہذا اللہ تعالی سے نہیں منڈاتا۔ بھالیواہم کیا دعویٰ کرتے ہیں کہ ہم حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے عاشق ہیں؟ لہذا اللہ تعالی سے ایسا ایمان مانگو کہ اگر سازا بچہال کا فرہو جائے پھر بھی اے اللہ! ہم آپ کونہ چھوڑیں، اسی کو عشق کہتے ہیں۔

میں ہوں اور حشر تک اِس در کی جبیں سائی ہے سر زاہد نہیں سے سر سر سودائی ہے

اینے عیوب کا استحضار رکھیں

اور آپ صلی الله تعالی علیه وسلم نے ساتویں اور آخری نصیحت پیه فرمائی:

لِيُعُجِزُكُ عَن النَّاسِ مَا تَعُلَمُ حِنْ نَفْسِكَ اللَّا

تہہیں اپنے نفس کے بارے میں معلوم ہے کہ تم نے کتنی بدمعاشیاں کی ہیں، بالغ ہونے سے لے کر اب تک اپنا سب حال معلوم ہے، لیکن دوسر وں کا عیب نظر آتا ہے تو پہاڑ کے مانند بہت بڑالگنا ہے اور اپناعیب مجھر نظر آتا ہے، حالاں کہ حکم یہ ہے کہ اپنے عیب کا اتنامطالعہ کرو کہ دوسر وں کے عیب دیکھنے کاموقع ہی نہ ملے۔

حدیث تمبر ۴۷

بِصَلَا تِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ وَعِبَا دَتِهِنَّ ٱلْبَسَ اللَّهُ وُجُوْهَ هُنَّ النُّورَ ٣

اكت شعب الايمان للبيهقي: ١١/٥ (٢٥٩٣)، فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه، مكتبة الرشد، الرياض

٣٥٢ هذا مختصر من حديث أمرسلمة رضى الله عنها أنها قالت قلت يا رسول الله أخبرنى عن قول الله عزو جل حور عين قال حوربيض

ترجمہ: (جنت میں مسلمان عور تول کو)ان کی نماز وروزہ اور عبادات کے سبب اللہ تعالیٰ ان کے چہروں پر نور ڈال دس گے۔

جنت میں مسلمان عور توں کی شان حُسن

جب مسلمان عور تیں جنت میں جائیں گی تو حوروں سے زیادہ حسین کر دی جائیں گی۔ تفسیر روح المعانی میں علّامہ آلو میں سید محمود بغدادی نے لکھا ہے کہ ام المو منین حضرت امّ سلمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے بو چھا کہ یارسول اللہ! (صلی اللہ علیہ وسلم) جنت میں حورین زیادہ حسین ہوں گی یامسلمان ہویاں ؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مسلمان ہویاں جنت میں حوروں سے زیادہ خوبصورت کر دی جائیں گی۔ امّ المومنین نے عرض کیا کہ بنے فرمایا کہ مسلمان ہویاں جنت میں حوروں سے زیادہ خوبصورت کر دی جائیں گی۔ امّ المومنین نے عرض کیا کہ اللہ تعالیٰ ان کی عبادت کا نور بے خالف ؟ انہیں بیہ فضیلت کیوں کے گئی جضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اللہ تعالیٰ ان کی عبادت کا نور ان کے چہروں پر ڈال دے گا، کیوں کہ جماری ہویوں نے نمازیں پڑھی ہیں، روزے رکھے ہیں، بچہ جننے کی تکلیفیں اٹھائی ہیں، شوہروں کی خدمت کی ہے ، اللہ کے لیے تکلیفیں اٹھائی ہیں اور حوروں نے نہ نماز روزہ کیا، نہ اللہ کے لیے کوئی اور تکلیف برداشت کی، اس لیے ہماری عور تیں جنت میں حوروں سے زیادہ حسین ہوں گی۔

دنیا کے چند دن کے لیے اپنی کم حسین بیویوں پر راضی رہو، جیسے سفر کرتے ہو تو اسٹیشن کی چائے پیتے ہویا نہیں؟ یاوہاں بھی گھر والی چائے ملتی ہے؟ دنیا اسٹیشن کا پلیٹ فارم ہے، پر دیس میں ہو، جیسی بیوی بھی مل جائے اس کو ساری دنیا کی حسیناؤں سے بہتر سمجھو، اگر آپ کہیں کہ کیوں صاحب! اپنی بیوی کو سب سے حسین کیوں سامجھیں؟ اس بات کی کیادلیل ہے؟ تو دلیل ہے ہو تا ہے اللہ کے حکم سے ہو تا ہے، اللہ کی طرف سے نعمت ملتی ہے، تو تقدیر میں جو بیوی لکھی ہے وہی ملتی ہے، آپ لا کھ ہاتھ پیر مارو، ہے، اللہ کی طرف سے نعمت ملتی ہے، تو تقدیر میں جو بیوی لکھی ہے وہی ملتی ہے، آپ لا کھ ہاتھ پیر مارو،

عين ضغام شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله فأخبرنى عن قول الله عزو جل كأنهن الياقوت والعرجان قال صفاؤهن كصفاء الدر الذى فى الأصداف الذى لا تمسه الأيدى قلتُ يارسول الله فأخبرنى عن قوله فيهن خيرات حسان قال خيرات سفاؤهن كصفاء الدر الذى فى والأصداف الذى لا تمسه الأيدى قلتُ يارسول الله فأخبرنى عن قوله كأنهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلد التى فى واخل البيضة مما يل القشر وهو الغرقع قلت يا رسول الله أخبرنى عن قوله عرباً أترابا قال هن اللواتى قبض فى دار الدنيا عجائز رمضا شهطا خلقهن الله بعد الحبر فجعلهن عذارى قال عربا معشقات محببات أترابا على ميلادواحد قلت يا رسول الله أنساء الدنيا أفضل أمر الحور العين كفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذاك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن لله عزو جل ألبس الله عزو جل وجوههن النور وأجسادهن الحرير بيض الألوان خضر الثياب صفرا الحلى مجام هن الدر وأمشاطهن الذهب يقلن ألا نعن الخالدات فلا نطعن أبدا ألا ونحن المقيات فلا نظعن أبدا ألا ونحن المافيات فلا نظعن أبدا ألا ونحن المقيات فلا نظعن أبدا ألا ونحن المافيات فلا نظعن أبدا ألا ونحن المافي لمن كنا له وكان لنا قلت العرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم فقال يا أمرسلمة أنها تغير والدنيا والأخرة والطبرانى فى معجمه الأوسط (١٣/١٠ ط: حلقا فى دار الدنيا فزوجنيه يا أمرسلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والأخرة وأخرجه الطبرانى فى معجمه الأوسط (١٣/١٠ ط: دار الدنيا فزوجنيه يا أمرسلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والأخرة وأخرجه الطبرانى فى معجمه الأوسط (١٣/١٠ ط:

خزائن الحديث تراكن الحديث المستحدث المس

تعویذیں دباؤ،و ظفے پڑھو،لیکن ملے گی وہی جو قسمت میں ہے۔

میرے مرشد شاہ عبد الغنی صاحب رحمۃ الله علیہ نے فرمایا کہ امام ابو حنیفہ رحمۃ الله علیہ کے شاگر د امام محمد رحمۃ الله علیہ بہت حسین تھے، اتنے حسین تھے کہ جب امام ابو حنیفہ رحمۃ الله علیہ سبق پڑھاتے تو نظر کی حفاظت کے لیے ان کو پیچھے بٹھا یا کرتے تھے، ایک دن چراغ کی روشنی میں عبارت پڑھتے ہوئے جب ان کی داڑھی ملتے دیکھی، تو فرمایا: اربے بھئی! تمہاری تو داڑھی آگئی، اب سامنے آجاؤ۔

لیکن استے حسین شخص کی جب شادی ہوئی تو بیوی ایسی ملی کہ اس کے لیے حسین کا لفظ بولنا جائز نہیں تھا، بس عورت تھی، عورت کا ڈھانچہ اور اسٹر کچر تھا، حسن کا ڈسٹمپر نام کو بھی نہیں تھا، لیکن امام صاحب نے کہیں اس کو طعنہ نہیں دیا کہ میں اتنا حسین ہوں، تو مجھے کہاں سے مل گئی ؟ کیوں کہ اللہ والے اپنی بیوی کو دنیا کے تمام حسینوں سے زیادہ حسین سمجھتے ہیں، کیوں کہ وہ سمجھتے ہیں کہ یہ ہمیں ہمارے مولی نے عطاکی ہے۔

حدیث تمبر ۵۷

ٳڹۜٲۼڟؘٙٙٙؗٙٙڡؘٳڵؾؚؖػٵڿؚڹۯؚڮؘڐؖٲؽڛۘۯڰؙڡؘٷٛڹڐؖ

ترجمہ: سب سے برکت والا نکاح وہ لیے جس میں سب سے کم خرج ہو۔

سبسے برکت والا نکاح کون ساہے؟

سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں: اِنَّ اَعْظَمَ النِّکَاجِ بَرَکَدُّ اَیْسَرُہُ مَوُّندُّ سب سے برکت والا نکاح وہ ہے جس میں خرچ کم ہواور سادگی ہو۔ بے جااخراجات میں پیسہ اُڑا نے سے بہتر ہے کہ وہی پیسہ بچاکراپنی بیٹی کو دے دو، داماد کو دے دو، مسجد میں دری بچھوا دو، کسی طالب علم کاخر چہ برداشت کر لو۔ غرض اپنے شیخ سے مشورہ کر کے کسی صحیح مصرف میں لگا دو۔ دعوتِ ولیمہ جو مسنون ہے وہ لڑک کے لیے ہے جس کے گھر بیوی آتی ہے، مگر آج اُلٹا معاملہ ہے، لڑکی والا بھی لڑک کے ہمراہ آنے والے سینکڑوں باراتیوں کے کھلانے پلانے پر لاکھوں روپے خرچ کرتا ہے، جس کی پانچ لڑکیاں ہیں وہ چھ لاکھ کا انتظام سوچتا ہے اور پھر

تمت هذا حديث عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةَ أَيسَرُها مَؤُنَة.أخرجه أحمد في مسنده ٢٥٢/١، برقم (٢٥٢٦), دار الكتب العلمية. مسنده ٢٥٢/١، برقم (٢٥٢٦), دار الكتب العلمية

اس کی وجہ سے چوری کر تاہے، ڈاکہ مار تاہے، رشوت لیتاہے اور لڑکے والوں پر بھی اتنی بڑی دعوتِ ولیمہ کرناضر وری نہیں کہ شامیانہ لگے، دس ہز ارآد می آئیں اور لا کھوں روپے کھلانے میں خرچ ہوں، پانچ آدمی سے بھی ولیمہ ہو سکتاہے، اگر کسی خاندان والے کو کوئی نہ بلائے تواس کو شکایت کا حق نہیں ہے۔

صحابہ کرام اور اکابر کے نکاح میں سادگی

کرا چی تو بہت بڑا شہر ہے، مدینہ شریف کی چیوٹی سی بستی میں سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کو ایک صحابی حضرت عبد الرحمٰن بن عوف رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنی دعوتِ ولیمہ میں نہیں بلایا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے کیڑے پرخو شبو کا پیلارنگ لگاد کھے کر اندازہ لگایاور پوچھا کہ شاید تم نے نکاح کر لیا؟لیکن آپ کو ذرا بھی نا گواری نہیں ہوئی کہ تم نے ہمیں دعوتِ ولیمہ میں کیوں نہیں بلایا۔

میرے شخ شاہ ابرار الحق صاحب دامت برکا تہم نے ایک بہت بڑے اور معزز خاندان میں اپنی بیٹی دی۔ پروفیسر علیم عرفان اللہ صاحب مجلس شور کی دیو بند کے ممبر اور طبیہ کالج علی گڑھ کے بہت بڑے علیم عرفان اللہ صاحب مجلس شور کی دیو بند کے ممبر اور طبیہ کالج علی گڑھ سے ہر دوئی تین آدمی سے ، حضرت نے ان سے فرمایا کہ تم اپنے بیٹے کولانا اور ایک بچہ اور لے آنا یعنی علی گڑھ سے ہر دوئی تین آدمی سے زیادہ نہ آئیں، بس اباجان آئیں، بیٹا جو داماد بننے والا بے اور ایک بچہ اور لاسکتے ہیں، چو تھا آدمی نہیں آئے گا۔ اس کو کہتے ہیں سادگی، لیکن آج کہتے ہیں کہ سادگی اختیار کرنے سے ناک کٹ جائے گی۔ ارب!ناک تو اللہ کے ہاتھ میں ہے، اگر سادگی اختیار کرتے تو اللہ تعالی کے نزدیک ہماری عزت ہوتی۔

نكاح ميں اسر اف كاوبال

جب سے اُمت شادی بیاہ کے موقع پر خرافات اور تکلّفات میں مبتلا ہو گی ہے اس وقت سے مقروض ہونے، سودی قرضے اور رشوت لینے جیسی برائیوں میں مبتلا ہو گئی اور ان برائیوں کی جڑ کہی فضول خرچی اور اِسراف ہے۔ جب نکاح کی برکت کم خرچ کرنے میں ہے توامت برکت کیوں نہیں لیتی، کیوں زیادہ خرچ کرکے اور نام ونمود کرکے برکت سے محروم ہوتی ہے؟

حدیث تمبر ۲۷

ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ الْمُ

ترجمه: پھر آپ صلی الله علیه وسلم کو خلوت محبوب کر دی گئ۔

حدیث حُبِّبَ اِنْجَالِغَ الْخَلَاءُ بِرایک وجد آفریں علم

حُيِّبَ إِنَى الْخُلَاءُ هُمْ وال بر مجوبيت خلوت ہے اور خلوتِ محصہ محل اعمالِ ولایت ہے کہ مناجات و تا وہ و تفرع وَرَجُل خُلُوالله خَالِیًا فَفَاضَتُ عَیْنَا اُوغیر ذالک انعامات و ثمر ابِ قرب محتاج و مو توف بر تخل مع الحق ہیں۔ ومثل ذالک و اصبر نفسک منع النّبین یَدُعُون رَبّعُمُ وال بر مشقّت نفس فی الجلوت ہے، اگرچ تبلغ ودعوت الی الله و تزکیر نفوس عباد وغیر ذالک مِن اعمالِ ضروریہ مو قوف و محتاج جلوت ہیں اور بواسط خدمت خلق باعث برق و قرب ہیں لیکن طبعاً رؤیتِ محبوب بلاواسط الذہ ورؤیت بواسط مر آق سے وَلِنَ الله كَانَتِ الْخَلُوةُ اَحَبُ إِلَى وَلَا يَكُو النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَلُوةُ كَانَتُ شَاقَةً عَلَى نَفْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَا مُ كَمَا يَدُلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاصْبِرُ نَفْسَك ... النج۔

(سہبل از مرتب: بخاری شریف کی حدیث حبّ بناگا انگالا عوت ملنے سے پہلے مجھے خلوت محبوب کر دی گئی، خلوت محبوبیت پر دلالت کرتی ہے اور خلوت ہی اعمال دلایت کا محل ہے کہ مناجات و دعاو آہ و زاری و غیر ہ جملہ انعاماتِ قرب خلوت مع الحق ہی پر مو قوف ہیں۔ اور اسی طرح آیت و اصبر نفسک مسح الّذِین یَک عُون دَبّی اُس پر جلوت کے شاق ہونے کی دلالت کرتی ہے اگرچہ تبلیغ و دعوت اور بندول کے نفوس کا تزکیہ و غیر ہ جیسے ضروری اعمال جلوت کے محتاج ہیں اور خدمتِ خلق کے واسطے سے ترقی و قرب کا باعث ہیں لیکن عاشق کو طبعاً دیدارِ محبوب بلاواسطہ زیادہ مرغوب والذّہ و تاہے بہ نسبت دیدار بواسطہ آئینہ کے اور اسی لیے حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کو خلوت زیادہ محبوب تھی جیسا کہ حدیثِ مذکور دلالت کرتی ہے اور جلوت آپ پرشاق تھی جیسا کہ آیت و الم ہو نفوت زیادہ محبوب تھی جیسا کہ حدیثِ مذکور دلالت کرتی ہے اور جلوت آپ پرشاق تھی جیسا کہ آیت و الم ہونے نفسک دلالت کرتی ہے۔)

٣٥٢ هذا حديث عائشة رضى الله عنها أنَّها قَالَتُ: أَوَّلُ مَا بُهِى َ بِه رَسُّولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ مِنَ الوَحْى الرُّوَّيا الصَّالِحَة فِي التَّوْمِ فَكَانَ لا يرَى رُوَّيا إِلَّا جَاءَتُ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْءِ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيه الخَلاءُ ...الخ، أخرجه البخارى في صحيحه: ٣١/ برقم (٣١٢) في البَعْد في البَعْد عَلَى الله عليه وسلم الوَحْى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ وَمسلم في صحيحه: ١٨٨/ برقم (٣١٢) في باب بَدُءِ الْوَحْي إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم هذه المحتبة المظهرية هذه الله عليه وسلم الله عليه وسلم المكتبة المطهرية ۲۷۲

نیز یہی آیت والمبرِ نَفْسَكَ مویداور شاہد بھی ہے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ارشاد حیبِ اِنْ النہ اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے استاد کی ایک میں اللہ علیہ وسلم کے قول مُجبِّبَ اِنْ النہ اللہ علیہ وسلم کی شانِ مجبوبیت ورفعت قرب کا پتا چاتا ہے۔ اس کا لطف اس مثال سے فرمادیا، اس سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی شانِ مجبوبیت ورفعت قرب کا پتا چاتا ہوں پھر اس کا محبوب واضح ہو سکتا ہے کہ کوئی عاشق دعویٰ کرے کہ میں خلوت مع المحبوب کو احب سمجھتا ہوں پھر اس کا محبوب اس دعویٰ کی تائید میں دلیل بیان فرمائے، عاشقوں کے لیے یہ مقام وجد ہے۔ ذالیک مِمّا خَصَّبِی اللّٰہ تعالیٰ اللّٰہ مُعالَٰ اللّٰہ تعالیٰ اللّٰہ کہ اللّٰہ تعالیٰ میں دلیل بیان فرمائے، عاشقوں کے لیے یہ مقام وجد ہے۔ ذالیک مِمّا خَصَّبِی اللّٰہ تعالیٰ شائہ کہ لُطفہ۔

(سہیل از مرتب: آیت و اصبر نفس کا حاصل یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کو تکم دے رہے ہیں کہ اے بی! اگرچہ آپ کو خلوت میں ہمارے ساتھ مشغول ہونام غوب ہے لیکن صحابہ کو خوشبوئے محمدی میں بسانے کے لیے ان کے در میان بیٹنے میں اپنے نفس پر مشقت بر داشت کیجے۔ اس طرح یہ آیت آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و سلم کے ارشاد حُیّب اِنی اللہ تعالیٰ کہ آپ فال کہ آپ نے اپنے ارشاد پر کوئی دلیل بیان نہیں فرمائی تھی، لیکن اللہ تعالیٰ نے حُیّب اِنی اللہ تعالیٰ علیہ و سلم کی شانِ سے تائید فرماکر اس کو قر آنِ پاک سے منصوص و مد لل کر دیا، اس سے آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ و سلم کی شانِ محبوبیت اور مقام قرب کی رفعت کا پتا چاتا ہے۔ اس کا لطف اس مثال سے سمجھ میں آسکتا ہے کہ کوئی عاشق دعویٰ کرے کہ میں اپنے محبوب کے ساتھ خلوت کو بہت محبوب رکھتا ہوں پھر اس کا محبوب اس دعویٰ کی دعویٰ کرے کہ میں دیوں کے می مقام وجد ہے۔)

اس حدیثِ مذکور اور آیتِ مذکوره سے بیہ بھی ثابت ہوا کہ جولوگ جلوت کو پنی کاموں میں جس قدر مسر ور رہتے ہوں اور خلوت میں ذکر و شغل و تصورِ محبوب میں دل اس قدر نہ مسر ور ہوتا ہوتو بیہ علامت ہے کہ اس شخص کی روح بمصداق دال کہ روحت خوشتہ غیبی ندید ہے مقام ولایت اتباعِ سنت کی برکت سے جس قدر مقرب الی النبوت ہو تاجاتا ہے اسی قدر اس کو خلوت الذاور جلوت اشق ہونے لگتی ہے لیکن تعمیل بس قدر مقرب الی النبوت ہو تاجاتا ہے اسی قدر اس کو خلوت الذاور جلوت اشق ہونے لگتی ہے لیکن تعمیل ارشاد وَاصْدِرْکے تحت ترکِ جلوت سے بھی احرّ از کرتے ہیں کہ اختیارِ جلوت ہی میں بقائے دین بواسطہ مشاورت واصلاح ودعوۃ الی اللہ مو قوف و منحصر ہے وَکَنِعُمَ مَا قَالَ الْعَادِ فُ النَّوْمِیُ فِیُ هٰذَا الْمَقَامِ مُنْ هٰذَا الْمَقَامِ

بهرای کردست منع آل باشکوه از تَرَهُّبوزشدن خلوت بکوه

تانه گردد فوت این نَوْعُ الْتِقَا كان نظر بخت است و اکسیر بقا

مشوره کن از گروهِ صالحال بر بیمبر آمُرُهُمْ شُوْدی بدال

یک زمان زین قبله گرذابل شوی سخرهٔ هر قبلهٔ باطل شوی

چول شوی تمیز ده را نا سپاس بجهد از تو خطرهٔ قبله شناس

(تسہیل از مرتب: اس حدیثِ مذکور اور آلیتِ مذکورہ ہے ہے بھی ثابت ہوا کہ جولوگ جلوت کے دینی کاموں میں تو مسرور تو ہیں، لیکن خلوت میں ذکر واذکار سے اللہ تعالیٰ کے ساتھ مشغول ہونے میں ان کا دل زیادہ مسرور نہیں ہوتا، یہ علامت ہے کہ اس شخص کی روح ابھی مقام قرب سے ناآشا ہے۔ کسی کا مقام ولایت اتباعِ سنت کی برکت سے ذوقِ نبوت صلی اللہ علیہ وسلم سے جس قدر قریب ہوتا جاتا ہے، اسی قدر اس کو خلوت محبوب اور جلوت شاق ہونے لگتی ہے، لیکن اللہ تعالیٰ کے ارشاد وَاضِیرْ نَفُسُکُ کی تعمیل میں جلوت کو بھی ترک نہیں حلوت شاق ہونے لگتی ہے، لیکن اللہ تعالیٰ کے ارشاد وَاضِیرْ نَفُسُکُ کی تعمیل میں جلوت کو بھی ترک نہیں کرتے، کیوں کہ دین کی بقاء تبلیغ واصلاح اور دعوت الی اللہ کے ذریعہ جلوت اختیار نے ہی پر موقوف ہے۔)

حدیث تمبر کے

اَللَّهُ مَّ إِنِّى اَسُالُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِقَّةَ وَالْاَمَانَةَ وَحُسُنَ الْخُلْقِ وَالرِّضَا بِالْقَلَرِ وَالْعَيْشَ بَعْلَ الْمَوْتِ ﴿ وَالْعَيْشَ بَعْلَ الْمَوْتِ ﴿

الامل هذا مختصر من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ كانَ يكثِرُأَنَ ينُعُو: اللهَّهَ إِنَّى أَسُالُكُ الصِّحَة وَالْعِفَّة وَالْإَمَانَة وَحُسُنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ أَخرجه البخارى فى الأدب المفرد :١٠٠ برقم (٣٠٠)، دارانكتب العلمية، ولم أجد في طرق هذا الحديث زيادة "وَالْعَيْشَ بَعُدَالْمَوْتِ"

۲۷۸

ترجمہ: اے اللہ! میں آپ سے سوال کرتا ہوں صحت کا اور پاک دامنی کا اور امانت کا اور اجھے اخلاق کا اور تقدیر پر راضی رہنے کا اور مرنے کے بعد والی زندگی کا۔

حدیث ِصحت کی عجیب تشر کے

شرحِ حديث بعنوانِ دِ گر

حدیث دعائے صحت کی الہامی تشریح

حدیث ِ پاک میں ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے صحت کے لیے یوں دعا فرمائی ہے:

أَللهُمَّ انِي اَسَالُكَ الصِّحَةَ وَالْعِفَّةَ وَالْاَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ وَاللهُمَّ الْمُوْتِ وَالْعَيْشَ بَعُدَ الْمُوْتِ

یہ بلاغت کلام نبوت ہے کہ الفاظ کی اس ترتیب میں خاص علوم ہیں، صحت کے بعد ہر لفظ کو صحت سے خاص تعلق ہے یعنی ہر مقصد بعد صحت جو مذکور ہے صحت کا مو قوف علیہ ہے چناں چیہ صحت کے لیے عفّت (یاک دامنی) ضروری ہے، غیر عفیف اکثر بیار ہو جاتا ہے اور عفت کے لیے امانت ضروری ہے اور امانت نام ہے مالک کے عطافر مودہ اعضاء اور ان کی قوتوں کو مالک کی مرضی کے مطابق استعال کرنا اور سب سے اہم امانت دوہیں: (۱) امانتِ چیشم (۲) امانتِ صدر جس کو الله تعالیٰ نے قر آن یاک میں بیان فرمایاہے یَعُلَمُ خَاَمِنَةً الْاَعْيُنِ وَمَا يَعْفَى الصُّدُورُ الله تعالى آئكھوں كى خيانت اور دل كى خيانت سے باخبر ہيں۔ امانت كے خلاف استعمال کو خیانت کہتے ہیں۔ پس جو شخص امین العین اور امین الصدر ہو گا وہ اعضاء کی جملہ قوتوں کو بھی اللہ تعالیٰ کی مرضی کے مطابق استعال کرے گااور امانت کے خلاف استعال سے صحت کو اس وجہ سے بھی نقصان بہنچاہے کہ خیانت معصیت ہے اور ہر معصیت قلب کو بے سکون کرتی ہے اور قلب کی بے سکونی صحت کو خراب کرتی ہے خواہ کتنی ہی عمدہ غذا کھائے اور امانت کے لیے حسنِ خلق ضروری ہے مثلاً جس میں صبر ہو گاوہ شہواتِ خلافِ شریعت کوترک کرے گااور قلب و نظر کو خیانت سے بچائے گا۔ پس حسنِ خلق سے بھی صحت کو نفع ہو تاہے۔اس کے برعکس اگر مغلوب الغضب ہو یا مغلوب اکشہوت ہویا بے صبر ہویا حریص ہو قانع نہ ہو یا توکل وغیرہ نہ ہو تو ہر خلق کی خرابی سے تشویش پیدا ہوتی ہے جو مصر صحت ہے، مثلاً بے جاغضب سے ہائی بلڈ پریشر ہو کر فالح ہو جاتا ہے۔ اس طرح عدم توکل اور بے صبری سے ضعف اور دورہ قلب ہو سکتا ہے اور حسن خلق مو قوف ہے رضا بالقدر پر کیوں کہ جو تقدیر پرراضی ہو گاوہ مخالف حالات میں بھی راضی برضا رہے گااور اطمینان قلب صحت کے لیے ضروری ہے اور فیصلۂ الہی پر راضی نہ ہونے ول پریثان رہتاہے جس سے صحت کو نقصان پہنچتا ہے اور کوئی غذا جسم کو نہیں لگتی، یہاں تک کہ آد می صاحبِ فراش ہو جا تا ہے اوراس کے بعد العیش بعد الموت جو فرمایایہ رضا بالقصائے لیے معین ہے، کیوں کہ جس طرح مشتقبل میں وطن کی راحت کی امیدیر سفر کی صعوبتوں کا تخل آسان ہو جاتا ہے اسی طرح و طن اصلی کی راحت کی امید یر د نیا کی تکالیف کا تحل آسان ہو جاتا ہے۔

میرے شیخ حضرت مولاناشاہ ابرار الحق صاحب رحمۃ اللّٰہ علیہ نے اس تقریر کو بہت پیند فرمایا تھااور سمبئی میں ڈاکٹروں کے اجتماع میں خطاب کر ایا تھا۔

حدیث تمبر ۸۷

خَيْرُكُمْ مَّنْ تَعَلَّمَ الْقُرْانَ وَعَلَّمَهُ

ترجمہ: تم میں سب سے بہترین شخص وہ ہے جو قرآن پاک سیکھے اور سکھائے۔

احادیث میں مذکور دوعظیم الشان خیر

مندر جرذیل تقریر احقر نے بمبئی میں دعوۃ الحق کے ایک جدید مدرسہ تعلیم القر آن کے افتتاح پر بحکم حضرت مرشدہ ہر دوئی دامت برکا تہم کی تھی۔احقر نے عرض کیا تھا کہ حدیث پاک میں وارد ہے خیرو گئم میں تعقید الفران و علیہ تم میں بہترین لوگ وہ ہیں جو قر آن پاک سیصیں اور سکھائیں۔ حاصل ہے کہ قر آن پاک سیکھنے سے خیر نہ ہوگ جب تک سکھاؤ کے بھی نہیں، لیکن قر آن کی تعلیم دینے کے لیے ہر شخص کے باس اتناوقت ہے، نہ تمام خلق اس میں لگ سکتی ہے۔ پس اس کا طریقہ یہ ہے کہ جو تعلیم قر آن دینے والے ہیں ان کے ساتھ تعاون کرنے والا بن جائے، خادم معلمین قر آن بن جائے، اس طرح سے کہ ان کی تخریر میں ان کے ساتھ تعاون کرنے والا بن جائے، خادم معلمین قر آن بن جائے، اس طرح سے کہ ان کی قر آن پاک کے مکاتب کی تعمیر میں حصہ لے، توان شاء اللہ! یہ بھی بھوں کو اور این کو ترغیب دے، قر آن پاک کے مکاتب کی تعمیر میں حصہ لے، توان شاء اللہ! یہ بھی عگرت کی مات کی داخل ہو جائے گا۔ حدیث شریف ہے:

ۼؖؽؙۯؙػؙۄٝۺؖڹۮؘڒۘۘۯػؙۄ۫ۑؚٵٮڵڡؚۯۏؙۘؽڗؙۮؘۏۯٵۮڣۣٛۼڵؠػؙۄ۫ڡڹٝڟؚڤؙۮ۬ۉۯۼۜۧؠػؙۄؙڣۣ١ڵٳڿڗۊؚۼٙڵڎ^{٥٢}

پہلی حدیث میں تعلیم و تعلم قرآن کی جو خیر مذکورہ اس کے ساتھ طلبائے کرام اور اساندہ کرام دوسری خیر بھی حاصل کریں کہ ان کو دیکھ کراللہ یاد آجائے، ان کی وضع قطع سے یہ معلوم ہو کہ یہ اللہ والے لوگ ہیں، ان کی باتوں سے علم میں اضافہ ہو اور ان کے عمل سے آخرت کی رغبت پیدا ہو، چناں چہ ہر دوئی کے طلبائے کرام کی وضع قطع الیم ہے کہ دور ہی سے اللہ والے معلوم ہوتے ہیں، لہذ اضر وری ہے کہ مدارس کے طلباء کو

>۵٪ هذا حديث عثمان بن عفان رضى الله عند عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ: خَيرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْاٰنَ وَعَلَّمَه.أخرجه البخارى في صحيحه:۲/۲۵، برقم (۵۰۲)، في باب خيركم من تعلم القران وعلمه. و روى عن على بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خَيرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْاٰنَ وَعَلَّمَه.أخرجه الترمذى في سننه: ۱/۳، برقم (۲۹۰۹)، في باب ما جاء في تعلم القران

٢٥٨ شعب الايمان للبيهقي: ١٩/١ (٩٠٠٠)، فَصُلِّ مِنْ هذَا الْبَابِ مُجَانَبَة مَنْ لَا يعِينُك عَلَى ظَاعَة الله عَزَّ وَجَلَّ ، مكتبة الرشد, الرياض

خزائن الحديث المحالية المحالية

ادعیۂ مسنونہ کے بعد دوسری ضروری تعلیمات بھی زبانی یاد کرادیں، مثلاً گھانے پینے کی سنتیں اور وضو کی سنتیں و فوری سنتیں وغیر ہ اور منوّرات و مظلمات یعنی اخلاقِ حسنہ و اخلاقِ ر ذیلہ وغیر ہ اور جلسوں میں مسلمانوں کی جماعت کے سامنے ان سے زبانی کہلایا جائے تا کہ ان کے کلام سے اُمت کے علم میں اضافہ ہو، چناں چہ ہر دوئی کے طلبائے کرام میں اس کاماشاء اللہ! بہت خوب اہتمام ہے۔

اسی طرح تعدیل ارکان سے نماز کی مثق کرائی جائے تاکہ ان کے عمل سے آخرت کی رغبت پیدا ہو چنال چہدا کی اللہ شروت نے ہر دوئی کے ایک طالب علم کو دیکھ کر جس نے ظہر کی چار سنتیں سات منٹ میں ادا کیں بمبئی سے ہر دوئی بذریعۂ تار اپنے بچوں کے داخلہ کی درخواست کی، کیوں کہ وقت کم رہ گیا تھا اور کرت داخلہ اختتام پر تھی۔ انہوں نے کہا کہ جہال کے بچے ایس عمدہ نماز پڑھتے ہیں وہاں تربیت دینے والے بڑوں کا کیامقام ہوگا۔

حدیث نمبر ۷۹

اَلْخَلْقُ عِیمَالُ اللهِ فَاَحَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِیمَالِهِ اللهِ مَنْ أَحْسَنَ إلى عِیمَالِهِ الله ترجمہ: تمام مخلوق الله تعالى كى عيال ہے اور الله كے نزولیك سب نيادہ محبوب وہ ہے جواس كى عيال كے ساتھ بھلائى اور احسان كرے۔

حديث أَنْخَلْقُ عَيَالُ اللهِ ... النح كَى الله جبيد اور نادر تشر تَح

حدیث شریف میں آیا ہے کہ آنخ لُقُ عِیّالُ اللهِ فَاحَبُّ النّخَلْقِ اللّٰ اللهِ مَنْ آخسَنَ إلىٰ اللهِ مَنْ آخسَنَ إلىٰ اللهِ مَنْ آخسَنَ إلىٰ اللهِ مَنْ آخسَنَ إلىٰ اللهِ كَا عَلَاكِ ما تُحد بِعلائی عِیالِ کے ما تحد بھلائی الله کی عیال ہے اور الله کی مخلوق میں کسی کو بُری نظر سے دیکھنایا دل میں اس کے لیے بُرے خیال لانا، بتائے ! کیایہ مخلوق کے ساتھ احسان ہے؟ اگر کسی کے اہل وعیال کو کوئی بُری نظر سے دیکھے، تو کیااس کو اچھا لگتاہے یااگر اس کابس چلے تواس کو کیا چباجائے گا؟

٥٥٦ هذا حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ: `` الْخَلُقُ عِيالُ الله، فَأَحَبُّ الْخُلُقِ إِلَى الله صَلَّى اللهُ صَلَّى إلَى عِيالِه '` . أخرجه البيهقى في شعب الإيمان: ٣/٣٠م، برقم (٣٢٨٥)، دا رائكتب العلمية

٢٠٠ مشكوة المصابيع: ٢١٥، باب الشفقة والرحمة المكتبة القديمية

میرے ایک دوست نے بتایا کہ ایک شخص میری بیٹی کو جو بر تعہ میں تھی باربار دیکھ رہاتھا، تو میرا اللہ کا بھی چاہتا تھا کہ اس کو گوئی ماردوں، اس لیے کہتا ہوں کہ جو کسی کو بُری نظر سے دیکھتا ہے اس فعل پر اللہ کا شدید غضب نازل ہو تاہے۔ جب ایک باپ اپنی اولاد کو بُری نظر سے دیکھنے والے کو اپنادوست نہیں بناسکتا، تو اللہ تعالٰی کو اپنے بندوں سے ماں باپ سے زیادہ تعلق ہے وہ ایسے شخص کو اپنادوست کیسے بنائیں گے ؟ چناں چہ جس لحد، جس سینڈ، جس ساعت میں بد نظری ہوتی ہے، اسی لحمہ اور اسی سینڈ میں دل معذب ہو جاتا ہے۔ بد نظری کا فقطۂ آغاز اللہ تعالٰی کے عذاب کا فقطۂ آغاز ہے، کیوں کہ جیسے ہی نظر ناپاک ہوتی ہے ویسے ہی دل پلید ہو جاتا ہے بھر اس کو اللہ کے قرب کی عید کیسے مل سکتی ہے؟ اور اگر تو بہ نہیں کرے گا تو ساری زندگی مُعدّب رہے گا۔ اسی لیے حکیم الامت مجدد الملت مولانا اثر ف علی صاحب نہیں کرے گا تو ساری زندگی مُعدّب رہے گا۔ اسی لیے حکیم الامت مجدد الملت مولانا اثر ف علی صاحب نہیں کرے گا تو ساری زندگی مُعدّب رہے گا۔ اسی لیے حکیم الامت مجدد الملت مولانا اثر ف علی صاحب نہیں کرے گا تو ساری زندگی مُعدّب رہے گا۔ اسی لیے حکیم الامت مجدد الملت مولانا اثر ف علی صاحب نہیں کی دو تھی کے اور اگر کے نہوں ہے تو ہہ کرے وہ اللہ بن دوقتم کی ہے، اسی دنیا کی مارکیٹ بھی ہے اور مولی کو یاد کر کے ، اشکابار آئھوں سے گناہوں ہے تو ہہ کرے وہی اللہ بن رہے ہیں اور جنت خرید رہے ہیں اور دنی خرید رہے ہیں اور خن خرید رہے ہیں۔ یہی دنیا وہی اللہ بننے کی مارکیٹ بھی ہے اور دنی خرید کے نواز کی مارکیٹ بھی ہے اور دنی خرید کے کی مارکیٹ بھی ہے۔

حدیث تمبر ۱۸۰

اَللَّهُمَّ إِنِّي اَحُودُ بِكَ اَنْ تَصُلَّ عَنِي وَجُهَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ترجمہ:اے اللہ! میں آپ کی پناہ ما نگتا ہوں کہ آپ مجھ سے قیامت نے دن اپنارن پھیرلیں۔

ذوقِ عاشقانهُ نبوّت صلى الله عليه وسلم

اگر دوام تقویٰ کی نعمت حاصل نہیں ہے تو حُسنِ تقریر اور حُسنِ تحریر اور مخلوق کی تعریف سے دھوکا نہ کھاؤ، کسی کی تعریف سے کیوں مست ہوتے ہو؟ بیہ دیکھو کہ ہمارا کوئی لمحہ ایساتو نہیں ہے جو اللہ کی ناراضگی

الله هذا مختصر من حديث سمرة رضى الله عنداً ندقال: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ يقُولُ: 'إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ فَلْيقُلِ: اللهُ مَّ بَاعِدُ بَينى وَبَينَ خَطِيعَتِى كَمَا بَاعَدُ تَبِينَ الْمُشْرِقِ وَالْمُغْدِبِ، اللهِ مَّأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنِّى وَجْهِكَ يُومَ الْقِيامَة، اللهُ مَّ نَقِينِ عَنْ خَطِيعَتِى كَمَا نَقَيتَ الشَّوْبَ الأَبْيضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللهِ هَأَحُدِنِي مُسْلِمًا وَأَمِتْنِي مُسْلِمًا". أخرجه الطبراني في معجمه الصجيد: ٢٠٩/٩ برقم (٩٠٣)

خزائن الحديث من المحالية المحا

میں گزر تاہو؟ اسی غم میں جیواور اسی غم میں مروکہ قیامت کے دن اللہ ہم سے خوش ہو گایا نہیں؟ اسی لیے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پناہ مانگی ہے کہ اَللّٰهُ مَّرَانِیؒ اَ عُودُ بِکَ اَنْ تَصُدُّ عَنِیْ وَجُهِ کَ یَوْمَ الْقِیامَةِ اِسْتُ اللہ علیہ وسلم نے بناہ جاہتا ہوں اس بات سے کہ قیامت کے دن جب میں آپ کے سامنے کھڑا ہوں تو آپ اپنا چہرہ مجھ سے پھیر لیں۔ یہ دعا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی جانِ پاکِ نبوی کے ذوقِ عاشقانہ کی غاز ہے۔ اگر کسی کے ماں باپ بیٹے کو دیکھ کر اپنامنہ پھیر لیں، تو اس بیٹے کو جو اپنے ماں باپ کا عاشق ہے کس قدر غم ہو گا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ خوف وغم ہو ناذوقِ عاشقانہ نبوت ہے۔

یہ دعامر ورعالم سیّد الا نبیاء صلی اللہ علیہ وسلم کے قلب مبارک کے خوف کو ظاہر کرتی ہے، باوجود اس کے کہ حق تعالیٰ کی ناراضگی آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر ممتنع اور محال ہے، جیسا کہ حضرت یوسف علیہ السلام کی دعارَبِّ لَا یُخْوِنِیْ یَوْمَدیْبُعَفُّوْنَ کی تفییر میں حضرت حکیم الامت مجد دالملت مولانااشر ف علی تھانوی رحمۃ اللہ علیہ کھتے ہیں کہ فیٹی کوفی آئ تینی الاکنیسیاءِ منع عصمتی ہے اللہ علیہ کھتے ہیں کہ فیٹی کوفی الاکنیسیاءِ منع عصمتی السلام کے خوف کا ظہور ہے باوجود اس کے کہ انبیاء معصوم ہوتے ہیں اور کفر اُن پر ممتنع اور محال ہے چر بھی وہ ڈرتے رہے ہیں اور یہ دلیل ہے کہ انبیاء معصوم ہوتے ہیں اور کفر اُن پر ممتنع اور محال ہے چر بھی وہ ڈرتے رہے ہیں اور یہ دلیل ہے کہ وقت لرزال و ترسال رہے ہیں۔ پس غیر نبی کے لیے جائز ہوگا کہ وہ اپنی صالحیت کے دھوکے میں مبتلا ہو اور دوسر انکتہ یہ ہے کہ یہ دعامانگ کر سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے اُم ہے کو تعلیم دے دی کہ حق تعالیٰ کی عظمت شان کو پہچانواور قیامت کے دن اللہ کے چرہ چھیر لینے یعنی ناراضگی حق سے پناہ مائو۔

لفظ **مُبَثِيِّدً** کے نزول کی حکمت

یہ آیت اِنَّا اَرُسَلُنْ فَ شَاهِدًا وَّ مُبَشِّرًا وَّ نَذِیرًا پر زندگی میں پہلی بار ذہن فقال ہوا کہ بشارت دینے کے لیے لفظ مبشر آیا ہے، بَشِیرًا بھی نازل ہوا ہے مگر مبشر میں رحمت کا ظہور زیادہ ہو اور قر آنِ پاک میں اگر ایک جگہ بھی کوئی لفظ متزاد ہے اور دوسری جگہ اس کا متبادل لفظ آئے جو متزاد نہ ہو تو اس کے معانی متزاد سے مقید ہو جائیں گے، اس لیے جہال بشیر نازل ہوا ہے وہ معلیٰ میں مبشر کے ہوگا۔ قاعدہ ہے اِنَّ کَثُرَةً الْمَبَانِیُ قَدُلُنُ عَلی کَثُرَةِ الْمَعَانِیُ جب بناء میں حروف زیادہ ہوں گے تو معانی کی مور میں تعدد کر من ابت ہو جاتی ہے، لہذا مبشر کے الفاظ کی بناء میں تعدد فرماکر اللہ تعالی نے رحمت کے ظہور میں تعدد

فرمایا کہ ہماری تبشیر انذار سے زیادہ ہے، اس لیے مبشیر نازل ہواہے کہیں مُنَدِّدًا نازل نہیں ہواجو دلیل ہے کہ ہماری رحمت زیادہ ہے ڈرانے سے۔اس کی مؤید یہ حدیثِ قدسی بھی ہے:

سَبَقَتُ رَحْمَتِي غَضَبِي وَهُوَعِنْلَا فَوْقَ الْعَرْشِ " تَ

میری رحت میرے غضب پر سبقت لے گئ۔ تولفظ <mark>مُبَتثِیمً ۱</mark> بتا تاہے کہ ہماری رحت کی خوشخبری کو انذار پر غالب رکھو آس لیے مملّغ دین کو چاہیے کہ رحت کی خوشخبری کو زیادہ بیان کرے بہ نسبت ڈرانے کے ، ور نہ بعض لوگ زیادہ ڈرانے سے اعتدال سے نکل گئے اور ذہنی مریض ہو گئے۔

حدیث نمبر ۸۱

دُعَاءُ الْمَرِيْضِ كَدُعَاء الْمَلْيِكَةِ "

ترجمہ:مریض کا دعا کرنا کیے ہی ہے جیسے فرشتوں کا دعا کرنا۔

اسلام کی صدافت کی ایک دلیل

میرے دوستو! اسلام کی صدات اور اسلام کی عظمت کی ایک دلیل آج بیان کرتا ہوں کہ اسلام سی مذہب ہے۔ کافر اگر بیار ہو جائے تو اس کو تو بڑھا ہاؤس میں داخل کر دیتے ہیں جہاں ان کا کوئی پر سان حال نہیں ہوتا، کوئی عزیز وا قارب نہیں ہوتے، بے چارے گھٹ گھٹ کے مرجاتے ہیں۔ بعضوں کو مار فیا کا انجکشن لگا دیتے ہیں، ڈاکٹروں کو کچھ بیسہ دیا کہ بڑے صاحب کو چلتا کرو، خودسے نہیں جاتے تو انہیں چلتا کرو۔ اب اسلام کی سنیے کہ اسلام مریضوں کو کیا کہتا ہے۔ اگر کوئی مریض ہو جائے تو کافر تو اس کوبالکل کنڈم اور نا قابل ریفرینڈم سمجھتا ہے یعنی کچھ نہیں سمجھتا، حقیر سمجھتا ہے۔ اللہ تعالی فرماتے ہیں: حدیثِ قدمی ہے کہ قیامت کے دن میر اسوال ہوگا کہ میں بیار ہوا، تو تم مجھ کو دیکھنے کیوں نہیں آئے؟ بندہ کہے گا کہ اے اللہ! آپ تو بیاری سے پاک ہیں۔ تو اللہ تعالی فرمائیں گے کہ جب میرے خاص بندے بیار ہوئے تھے تو تم دیکھنے کیوں بیاری سے پاک ہیں۔ تو اللہ تعالی فرمائیں گے کہ جب میرے خاص بندے بیار ہوئے تھے تو تم دیکھنے کیوں بیاری سے پاک ہیں۔ تو اللہ تعالی فرمائیں گے کہ جب میرے خاص بندے بیار ہوئے تھے تو تم دیکھنے کیوں بیاری سے پاک ہیں۔ تو اللہ تعالی فرمائیں گے کہ جب میرے خاص بندے بیار ہوئے تھے تو تم دیکھنے کیوں بیاری سے پاک ہیں۔ تو اللہ تعالی فرمائیں گے کہ جب میرے خاص بندے بیار ہوئے تھے تو تم دیکھنے کیوں

١٢٢ صحيم البخارى:١١٠/١١١، بأب قوله بل هوقرأن مجيد، المكتبة المظهرية

٣٣٣ هذا مختصر من حديث جابربن عبدالله رض الله عنه أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ: '' إِذَا دَحَلَ أَحَدُكُمُ عَلَى مَرِيضٍ فَلْيَصَافِنه، وَلْيشَأَلُه كَيفَ هِوَ، وَلْينْسِعُ لَه فِي الْأَجَلِ، وَيشَأَلُه أَنْ يدُعُو لَهُمْ، فَإِنَّ دُعَاءَ الْمَرِيضِ كَدُعَاءً الْمَرِيضِ كَدُعَاءً الْمَرِيضِ كَدُعَاءً الْمَرِيضِ كَدُعَاءً الْمَرِيضِ كَدُعَاءً الْمَريضِ كَدُعَاءً اللهُ عَلَى عَبْدُ المِنْ العَلْمَ اللهُ عَلَى عَبْدُ اللهُ عَلَى عَبْدُ اللهُ عَلَى عَلَى عَبْدُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَ

نہیں آئے؟ وہیں میں بھی تم کومل جاتا۔ اسلام نے یہ عزت مریضوں کو بخشی۔ مریض کوساری دنیا کے لوگ حقیر شہمجھے ہیں، مگر اسلام نے یہ عزت اور شرف بخشا کہ بیار آدمی کو کوئی حقیر نہ سیمجھے پائے، جو حقیر سیمجھے گاوہ احمق ہے، کیوں کہ اس کے پاس اللہ ملے گا، اللہ نے فرمایا کہ اگرتم اس مریض کو دیکھنے آتے تو وہیں تو میں بھی تھا، میں اپنے خاص بندوں کے پاس ہوتا ہوں اور اپنی نعمتِ خاص سے ان کو نواز تا ہوں۔

ا ب سوال میہ ہوتا ہے کہ اگر کوئی شخص میہ کھے کہ بھئی!وہاں اللہ کا قرب ملتا ہے چلووہیں بیٹھ جائیں، رات دان وہیں بیٹھے رہیں، قرب کو جھوڑ نا کہاں جائزہے ؟ خوب دیر تک بیٹھو تواسلام نے، حضور صلی اللّٰہ علیہ -وسلم نے منع فزمادیا کہ دیر تک نہ بیٹھو، تھوڑے سے قرب پر راضی رہو، وہ قرب لے کر چلے آؤ، وہ قرب ہمیشہ رہے گا، فنانہیں ہو گا،اللہ کا قرب فنانہیں ہوتا،اس لیے تھوڑی دیر بیٹھ کر چلے آؤ، کیوں کہ اس کواگر پیشاب یاخانہ لگ گیا تو مریض کیا کرے گا؟ تمہاری رعایت سے بے چارہ بیٹھارہے گااس لیے اللہ کے رسول صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا تھم ہے اور عیادت کی سنت ہے کہ ہلکی پھلکی عیادت کرو، زیادہ دیر مریض کے پاس مت بیٹھو۔ پس اسلام نے مریض کو یہ عزت دی کہ اس کے قرب کو اللہ تعالی نے اپنا قرب بیان کیا کہ میں تمہمیں اس مریض کے پاس ملوں گا۔ اب اس کے بعد کوئی مریض کو حقیر سمجھ سکتا ہے ؟ جو مریض کو حقیر مستجھے گاتو گویااللہ کو حقیر سمجھنالازم آئے گا،اس کیے مریض کو محترم سمجھ کرجائے گااور دعاکرائے گا کیوں کہ دوسری حدیث میں ہے دُعَاءُ الْمَرِیْضِ كَدُعَاءِ الْمَلْطِكَةِ مریض كى دعا مثل فرشتوں كى دعا ك ہے۔ مریض کی دعاایی ہے گویا فرشتے دعا کررہے ہیں۔الله تعالی نے المریض کارُتبہ مثل فرشتوں کے رکھ دیا، مریض کی عظمت بڑھادی کہ جاؤاس سے دعا کراؤ، اس کی دعامثل فرشتوں کی دعا کے ہے۔ تومیں نے سمجھا کہ آج تائب صاحب کے دعائیہ اشعار سن کر بعض لوگ ترس کھا کر کہیں دات بھر نہ روئیں کہ ارے! اختر بیار پڑ گیا۔ ارے! یہ بیاری سب اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہے، دعا توضر ور کرنا چاہیے، دعا پر کوئی اعتراض نہیں، مگر مریض کو اللہ تعالیٰ کے تھم پر راضی رہنا چاہیے کہ اللہ تعالیٰ! جو آپ کا تھم ہے میں اس پر راضی ہوں، مگر جلدی سے آزمایش کی گھڑی گزار دیجیے، آزمایش کو کمبی نہ تیجیے، کیوں کہ ہم ناتواں اور کمزور ہیں اور ز ہادہ کمبی آزمایش کوبر داشت نہیں کر سکتے۔

۲۸۲

حدیث نمبر ۸۲

لَا يَكُوْنُ لِاَ حَلِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُعْسِنُ لِاَ يَكُوْنُ لِاَ حَلِاثُ الْجَنَّةَ " لَا لَيْهِنَّ إِلَّا ذَخَلَ الْجَنَّةَ "

ترجمہ:اگرتم میں سے کسی کی تین بیٹیاں ہوں یا تین بہنیں ہوں اور وہ ان کی اچھی طرح پر ورش کرے تووہ ضرور جنت میں جائے گا۔

مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْلِبُنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ مَنْ كَانَتُ لَهُ الْخَتَانِ فَأَخْسَنَ مُعْبَرَتَهُ قَالَةً اللهَ فِيْهِ قَ فَلَهُ الْجَنَّدُ أُمْتُ

جس کسی کی تین بیٹیاں ہوں یا تین بہنیں ہوں یا دوبیٹیاں یا دو بہنیں ہی ہوں تو وہ ان کی اچھی طرح تربیت کرے اور وہ ان کے بارے میں اللّٰہ تعالٰی سے ڈرے تواس کے لیے جنت کی بشارت ہے۔

قر آن وحدیث میں بیٹیوں کی فضیلت

بیٹیاں بہت بڑی نعت ہیں کیوں کہ ان کی پرورش پر جنت کا وعدہ ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ارشاد فرماتے ہیں کہ لایکٹون لا حیکٹ فرکات آؤ تکلاٹ آخوات فیٹسٹ اکیٹیف اللہ علیہ وسلم المجند قبل کے بنات میں ارشاد فرماتے ہیں کہ لایکٹون لا تین بہنیں ہوں پس وہ ان کے ساتھ بھلائی کرے یعنی پرورش کرے، دین سکھائے تو وہ جنت میں داخل ہو گا اور دوسری روایت میں ارشاد ہے من کا نَتُ لَا فُلَاثُ بَنَاتِ اَوْ ثَلَاثُ اَلَٰ ثَلَاثُ اَلَٰ ثَلَاثُ اَلَٰ ثَلَاثُ اَلَٰ ثَلَاثُ اَلَٰ ثَلَاثُ اِللّٰہُ فِیلُونَ اَلٰ اَلٰہُ فِیلُونَ اَلٰہُ فِیلُونَ اَلٰہُ فِیلُونَ اَلٰہُ فِیلُونَ اَلٰہُ فِیلُونَ اِللّٰہُ فِیلُونَ اِللّٰہُ فِیلُونَ اِللّٰہُ فِیلُونَ اِللّٰہُ فِیلُونَ اِللّٰہُ فِیلُونَ اللّٰہُ فِیلُونَ اِللّٰہُ فِیلُونَ اِللّٰہُ فِیلُونَ اِللّٰہُ فِیلُونَ کَانَتُ اِللّٰہُ اِللّٰہُ اِللّٰہُ اِلّٰہُ اِللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اِلّٰہُ اِللّٰہُ اِللّٰہُ اللّٰہُ اِللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ الللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ الللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ الللّٰہُ الل

٣٢٢ هذا حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عند أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ ' لَا يكُونُ لأَحَرِكُمْ قَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ قَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيْعُسِنُ إِلَيهِ هَنَّ إِلَّا ذَخَلَ الْجُنَّةُ ' ، أخرجه الترمذي في سننه (١٣/٢) برقم (٢٠٣١) في بأب مَا جَاءَ في الثَّفَقَةَ عَلَى الْبُنَاتِ وَالأَخْوَاتِ

ما حديث أبي سعيد الخدرى رض الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كَانَتُ لَهُ فَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ قَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ اِبْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجُنَّةُ أَخرجه الترمذي في سننه (١٣/١) برقم (١٩١٦) في باب ما جاء في النفقة على البنات والاخوات على البنات والاخوات

اور دو بیٹیوں کی پرورش پر جنت کی بشارت دی، توکسی نے عرض کیا کہ اگر کسی کے ایک ہی لڑک ہے؟ تو آپ نے اس کو بھی جنت کی بشارت دی۔اگریہ نعمت نہ ہو تیں توان پر جنت کا وعدہ نہ ہو تا۔ معلوم ہوا کہ یہ سبب نزولِ رحمت ہیں، لہذا جس کے گھر بیٹیاں پیدا ہوں وہ خوش ہو جائے، ہر گز دل چھوٹانہ کرے اور ان کو نعمت سمجھے۔ جن کی وجہ سے جنت مل جائے وہ نعمت نہ ہوں گی؟ پس بٹی پیدا ہونے کی خبر سن کر جس کے چہرہ پر غم آجائے یہ شعارِ کا فرانہ ہے یعنی کا فروں جیسا کام ہے، کیوں کہ کا فربیٹیوں کی خبر سن کر عمکین ہو جاتے تھے اور زمانہ جالمیت میں بیٹیوں کو لعنت سمجھتے تھے کہ داماد ڈھونڈ ناپڑے گا اور اپنی سبکی سمجھتے تھے، اسی لیے زندہ دفن کر دیے تھے، اسی لیے زندہ دفن کر دیے تھے، اسی القلب اور جانور تھے۔اسی کو اللہ تعالی نے قر آن یاک میں فرمایا:

وَإِذَا الْمَوْءُدَةُ سُيِلَتُ الْهَاِيِّ ذَنْبِ قُتِلَتُ ال

جب زندہ دفن کی جانے والی سے پوچھا جائے گا کہ تجھے کس جرم میں قتل کیا گیا؟ ان بیٹیوں ہی سے توانسان پیدا ہوتے ہیں، ان کو حقیر سمجھناعلامت کا فرانہ اختیار کرناہے۔اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتے ہیں:

يَهَبُ لِمَنْ يَّشَا عُلِنَا ثَاقًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ النُّاكُورَ " لَ

الله تعالی جس کوچاہتاہے بیٹیاں عطافرما تاہے اور جس کوچاہتاہے بیٹے عطافرما تاہے۔الله تعالیٰ نے اس آیت میں بیٹیوں کومقدم فرمایا جس سے ان کی فضیلت ظاہر ہوتی ہے اور حضور صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ وہ عورت مبارک ہے جس کے پیٹ سے پہلی مرتبہ بیٹی پیدا ہو۔ حدیث کے الفاظ یہ ہیں:

ٳڽۧڡؚڽؙؿ۠ڹڹٳڶؠؘۯؙٲۊؚؾؘڹڲؚؽۯۿٵڽؚٵڵؙؙؽؙؿ۬ڨڹڸٵڵڒۘۘڰڔٟٛ

اور روح المعانی میں حضرت قنادہ سے مروی ہے:

مِنُ يُّمُنِ الْمَرُ أَقِ تَبْكِيرُ هَا بِأُنْثَى اللهِ

لہذا بیٹیوں کے پیدا ہونے کی خبر سن کر مسکراؤاور خوش ہو جاؤاور سمجھو کہ گھر میں برکت نازل ہو گئی۔اسلام نے بیٹیوں کو کیاعزت دی ہے،اس لیے بیٹیوں کو نعمتِ عظمی سمجھو،ان ہی سے تواولیاءاللہ پیدا ہوتے ہیں اور

۲۲۲، التكوير: ۹۸

٢٦٠ الشوري: ٢٩

٢٦٨ تفسير القرطبي: ٨/٨٨، الشوري (٢٩)، دار انكتب المصرية، القاهرة

٢٢٩ تفسيرروح المعانى: ٥٣/٢٥، الشورى (٢٩)، دار احياء التراث، العربي، بيروت

۲۸۸

سب سے بڑھ کریہ کہ ہمارے حضور صلی اللہ علیہ وسلم جو دونوں عالم میں اللہ تعالیٰ کے سب سے زیادہ پیارے ہیں اور وجۂ تخلیق کا کنات ہیں ان کا نسب آپ کی بیٹی سے چلا۔ اگر بیٹیاں مبارک نہ ہو تیں تواللہ تعالیٰ اسے سب سے پیارے نبی کا نسب بیٹی سے نہ چلا تا۔ معلوم ہوا کہ بیٹیاں بہت مبارک ہیں، اس لیے ان کو حقیر نہ سب سے پیارے نبی کا نسب بیٹی سے نہ چلا تا۔ معلوم ہوا کہ بیٹیاں بہت مبارک ہیں، اس لیے ان کو حقیر نہ سبجھو۔ بیٹے تو بیٹیاں لاتے ہیں اور بیٹیاں بیٹے لیعنی داماد لاتی ہیں۔ بعض وقت داماد ایسالا کُق مل گیا جو بیٹوں سے بھی زیادہ خدمت گزار نکلا، البتہ اللہ تعالیٰ سے بیٹے کے لیے دعاما نگنے میں کوئی حرج نہیں۔ اس نیت سے بیٹا ما نگو کہ اور ہمارے دینی اداروں کو بیٹا ما نگو کہ اور ہمارے دینی اداروں کو جلائے اور ہمارے دین کا کام کرے اور ہمارے دینی اداروں کو جلائے اور ہمارے دین کا کہ وہ اللہ والا بن جائے ، دین کا کام کرے اور ہمارے دینی اداروں کو جلائے اور ہمارے کیلئے میں کوئی خور یہ ہو۔

حدیث نمبر ۸۳

ٱللَّهُ مَّ اجْعَلْنِي صَبُورًا وَّاجْعَلْنِي شَكُورًا وَّاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي عَيْنِ النَّاسِ كَبِيرًا " صَغِيرًا وَفِي الْعَيْنِ النَّاسِ كَبِيرًا "

ترجمہ: اے اللہ! مجھے بہت زیادہ صبر کرنے والا اور بہت زیادہ شکر کرنے والا بنادیجھے اور مجھے میری نگاہ میں کم تر د کھائے اور لو گول کی نگاہوں میں بڑا بنادیجے۔

شر حديث الله مَّاجعَلُنِيْ صَبْلُورًا...الخ

اے اللہ! مجھے صبر عطافرما کہ ہم نیک اعمال پر قائم رہیں اور مصیب میں آپ پر اعتراض نہ کریں کہ کیوں ہم کویہ مصیب ملی۔ مصیب سے اللہ تعالیٰ اپنے خاص بندوں کا درجہ بلند کرتا ہے، گناہوں سے پاک صاف کرتا ہے۔ مال میل کچیل چھڑاتی ہے تو بچہ چلاتا ہے، گر بعد میں چمک جاتا ہے۔ اللہ تعالیٰ بعض بندوں کو مصیبت دے کر ان کی خطائیں معاف کرتے ہیں اور صبر کی برکت سے نسبت مع اللہ کا اعلیٰ مقام دے دیتے ہیں اور اَلقہ بڑو عن الْمَعْصِیّةِ بھی دیجے کہ نا فرمانی کے تقاضوں کے وقت ہم صابر رہیں اور نافرمانی نہ کریں اور نافرمانی سے بچنے کا غم اُٹھالیں اس کا نام اَلقہ بڑو عن الْمَعْصِیّةِ ہے۔ اس دعا میں سرورعالم صلی اللہ علیہ وسلم نے صبر کی اقسام ثلاثہ ما نگی ہیں:

٠٠٠ هذا حديث عبدالله بن بردة رضى الله عند أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم كَانَ يَقُولُ: ٱللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُورًا وَّاجْعَلْنِي شَكُورًا وَاجْعَلْنِي شَكُورًا وَاجْعَلْنِي شَكُورًا وَاجْعَلْنِي شَكُورًا وَاجْعَلْنِي صَغِيْرًا وَفِيَ النَّاسِ كَبِيرًا أَخرجه البزار في مسنده :١٥/١ برقم (٢٢٩٩) مكتبة العدوم والحكم.

ا)...ألصَّبُرُ عَلَى الطَّاعَةِ لِعَيٰ نيك اعمال يرقائم رمناد

٢)...ألصَّبُرُ فِي الْمُصِيْبَةِ مصيبت ميں صابر رہنا۔

٣)...ألصَّبْرُ عَن الْمَعْصِيةِ النامول سے بيخ كى تكيف أهانا۔

حقیقی شکر کیاہے؟

المُ الله عليه وسلم دعا ما نگتے ہيں وَ اجْعَلْنِيْ شَكُورٌ اللهُ اور ہميں آپ كي عطاكر ده نعمت پرشکر کی توفیق دیجیے اور اس کی حقیقت تقویٰ ہے کہ ہم گناہ نہ کریں۔اصل شکر گزار بندہ وہ ہے جواللہ تعالى كو ناراض نہيں كر تا۔اس كى دليل سن لو، ميں تصوف بلا دليل بيش نہيں كر تا۔ لَقَلُ نَصَرَكُمُ اللهُ ببَلْدِ اے صحابہ!الله تعالی نے جنگ برر میں تمہاری مدد کی ہے وَانْتُمُ اَذِلَّةُ اور تم سخت كمزور تص فَاتَّقُوا اللَّهَ بِس تم تقویٰ سے رہا کرواور ہم کوناراض مت کرو<mark>لَعَلَّاےُ م</mark>ْ تَشْکُرُوْنَ تا کہ تم حقیقی شکر گزار بن جاؤ۔ یہ تھوڑی ہے کہ منتخب بوٹی کھاکر کہہ دیارکہ پالٹید! تیراشکر ہے اور گناہ سے بازنہ آئے،اس طرح شکر کاحق ادا نہیں ہوا۔ زبان سے شکر کی سنت تو ادا ہوئی، لیکن جب گناہ سے بچو، نظر بحیاؤ عیناً، قلباً و قالباً حسینوں اور تمكينوں سے دور رہو تب سمجھ لو اب شكر حقیقی نصیب ہول تو وَاجْعَلْنِیْ شَکُورًا کے معنیٰ كيا ہے آئ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَّقِيْنَ بِيرَجِم حَيم الامت كاب كرجِ مَقَلَ بَادِيجِيد لَعَلَّكُ وَ تَشْكُرُونَ تاكه تم شکر گزار ہو جاؤ۔ نافرمانی کرنے والا حقیقی شکر گزار نہیں ہے۔ اس کے بعد سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے سَماياكه اللهُّهَ وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيْرًا وَ فِي اَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيْرًا الداميري نظريس آب مجھ کو حچھوٹاد کھائیئے اور مخلوق کی نظر میں آپ مجھ کوبڑاد کھائیئے،میر کی نظر میں مجھ کو صغیر رکھے لیکن بندوں کی نظر میں کبیر کر دیجیے، تاکہ ہم جب کوئی دین کی بات پیش کریں تووہ سر آنکھوں پر قبول کرلیں۔اس لیے دین کے خادموں کو بیہ دعاضر ور مانگنی جاہیے ، کیوں کہ اُمت میں اگر ان کی عزت و قدر و منزلت نہیں ہوگی تو پھر ان کی بات کی اہمیت نہیں ہو گی، لہذا جب مخلوق تعریف کرے تو شکر کرو کہ اللہ تعالی نے پیروعا قبول فرمالی کہ مخلوق میں ہمیں بڑادِ کھارہاہے، لیکن اپنے کوبڑا سمجھنا حرام ہے، اس لیے روزانہ اللہ تعالیٰ سے کہو کہ اے اللہ! میں ساری دنیا کے مسلمانوں سے کمتر ہوں فی الحال اور کافروں اور جانوروں سے کمتر ہوں فی المآل، کیوں کہ ابھی معلوم نہیں کہ خاتمہ کس حال پر ہونامقدّ رہے۔

اك مسندالبزار:١٠٥١ (٢٢٣٩) مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة

ہم اپنے کو طر"م خان نہ تسمجھیں، خرم خان تورہو مگر طر"م خان نہ تسمجھو**وَ فِي اَعُیُنِ النَّاسِ کَبِیدًا** مخلوق کی نظر میں ہم کوبڑاد کھاد بجیے، لہذاجب مخلوق عزت کرے توشکر اداکرو کہ یہ دعا قبول ہو گئی۔ توحسنہ کی چھٹی تفسیر ہے ثنائے خلق کہ مخلوق میں تمہاری تعریف ونیک نامی ہو، لیکن تم اپنی تعریف نہ کرواور نہ اپنے کہ کوبڑا سمجھو۔ یہ ثنائے خلق حسنہ کی تفسیر ہے، لیکن جو صوفی علم دین نہیں جانتا وہ ایسے موقع پر ڈر جاتا ہے کہ میر اتوسب ضابع ہو گیا۔

حدیث نمبر ۸۴

ترجمہ: جس شخص نے غصہ کو ضبط کر لیابا وجو دیا کہ وہ غصہ نافذ کرنے پر قدرت رکھتا تھا تواللہ تعالیٰ اس کے قلب کوامن وائیان سے بھر دے گا۔

یعنی جس شخص کو کسی پر غصہ آگیا اور وہ اس پر پوراغصہ جاری کر سکتا ہے، اس کے لیے کوئی مانع نہیں ہے، لیکن اللہ کے خوف سے اپنے غصہ کو پی جاتا ہے اور معاف کر دیتا ہے، تواللہ تعالیٰ اس کے دل کو امن وایمان سے بھر دے گا۔ امن کے معلیٰ ہیں سکون۔ غصہ ضبط کرنے کا یہ انعام عظیم ہے۔ بزرگوں نے فرمایا کہ جو شخص غصہ کا تائے گھونٹ بی لیتا ہے یعنی غصہ کو ضبط کر لیتا ہے تو وہ غصہ سب کا سب نور بن جاتا ہے۔

اور ساتھ ساتھ غصہ کی ایک اور تفسیر بیان کی کہ اپنے دین کی حفاظت کے لیے اور دین کے اجراء کے لیے اور اللہ کی نافرمانی پر لیے اور اللہ کی نافرمانی پر اللہ کے لیے جو غصہ آئے وہ مشتیٰ ہے، کیوں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو منکرات اور اللہ کی نافرمانی پر اللہ عَلَیْہ و اتنا غصہ آتا تھا کہ آپ کا چہرہ مبارک سرخ ہو جاتا تھا گان اللہ متان عُصِرَ عَلی وَجْهِهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْہِ وَ اللّٰهُ عَلَیْہِ وَ اللّٰهُ عَلَیْہِ وَ اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ اللّٰہِ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ عَلَیْہِ اللّٰہِ عَلَیْہُ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ اللّٰہِ عَلَیْہِ عَلَیْہِ اللّٰہِ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ اللّٰہِ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ عَلَیْہِ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْہِ وَ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ کی نافرمانی پر غصہ آنا ہی چاہیے۔

ایک حدیث میں ہے کہ

٢٢ هذا حديث أبي هريرة رضى الله عنه ذكرة السيوطي في الجامع الصغير:١٨٠٣/٣، مكتبة نزار مصطفى الباز برقم (١٩٩٨) وعزاة لابن أبي الدنيا في ذمر الغضب

خزائن الحديث من المحالية المحا

مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَّهُوَقَادِرٌ عَلَى أَنْ يُّنْفِلَا هُ دَعَالُا اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى دُءُوسِ الْخَلَايِقِ يَوْمَر الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَةُ اللهُ مِنَ الْخُوْدِ الْعِيْنِ مَا شَاءَ " الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَةُ اللهُ مِنَ الْخُوْدِ الْعِيْنِ مَا شَاءَ " الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَةُ اللهُ مِنَ الْخُوْدِ الْعِيْنِ مَا شَاءَ " اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَا عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الل

جس شخص نے غصہ کوضبط کر لیااور حالاں کہ وہ اس کے نافذ کرنے پر قادر تھا، تواللہ تعالیٰ قیامت کے دن اس کو تمام مخلوق کے سامنے بلائیں گے اور اختیار دیں گے کہ جس حور کو چاہے اپنی پسندسے انتخاب کرلے۔

عصر ضبط کرنے کے بارے میں ایک اور حدیث ہے:

لِيْقُومُ مِنْ كَانَ لَهُ عَلَى اللهِ تَعَالَى آجُرُ فَلَا يَقُومُ إِلَّا إِنْسَانٌ عَفَا " اللهُ عَفَا اللهُ

قیامت کے دن اللہ تعالی فرمائیں گے کہ وہ شخص کھڑ اہو جائے جس کامیرے اوپر کوئی حق ہو، پس کوئی شخص کھڑ انہیں ہو گا، مگر وہ جس نے دنیا میں کسی کی خطاؤں کو معاف کیا ہو گا۔

جنہوں نے یہ دولت کمائی ہوگی اور معاف کرنے والا عمل کیا ہوگا، وہ اس دن اللہ تعالی سے اپنا انعام لینے کے لیے کھڑے ہو جائیں گے۔ علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ ایک حدیث نقل فرماتے ہیں کہ سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

جو شخص میہ بات پہند کرے کہ جنت میں اس کے لیے اونچے محل بنائے جائیں اور اس کے درجات بھی بلند ہو جائیں، اس کو چاہیے کہ جو شخص اس پر ظلم کرے اس کو معاف کر دے اور جو اس کو محروم رکھے اس کو عطا کر دے اور جو اس سے قطع رحمی کرے اس کے ساتھ صلہ رحمی کرے۔

بعضے خون کے رشتے ایسے ہوتے ہیں کہ ان کے ساتھ لاکھ نیکیاں کرتے رہو، وہ کبھی نیکی کرنے کے لیے تیار نہیں ہوتے۔ان کے لیے حکم ہے: حیل من قَطَعَكَ اللہ علی اللہ علی من قطع رحمی کریں مگر آپ ان سے جُڑے

٣٠٣ هذا حديث معاذبن أنس رضى الله عند أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ كَظَمَ غَيظًا وَهُوَ قَادِرُّ عَلَى أَنَّ يُنْفِذَهُ , دَعَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى دُءُوسِ الْخَلَايِقِ يُومَر الْقِيامَة حَتَّى يَخَيرَه اللهُ مِنَ الْخُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ أخرجه أبو داؤد في سننه (٣٣٠/٣) براتُه (٢٠٠٠٨) في بَابِ مَنْ كَظَمَ غَيظًا

٢٠٢ روح المعانى: ٥٨/٣ أل عمرن (٣٢) دار احياء التراث العربي بيروت

رہیں اور ان کو معاف کرتے رہیں۔ اس حدیث پاک میں ایسے شخص کے لیے اللہ تعالیٰ نے بزبانِ رسالت صلی اللہ علیہ وعدہ فرمایا کہ جنت میں اس کاشاندار مکان ہو گااور اس کے در جات بلند ہوں گے۔ البتہ اگر کسی رشتہ دار سے نا قابلِ بر داشت مسلسل اذیت پہنچ رہی ہے جس سے دین یاد نیا کا ضرر ہو تو علاء سے مشورہ کریں، اس کے لیے دوسرے احکام ہیں۔ تین حدیثیں غصہ کے بارے میں اور سنا تاہوں۔ پہلی حدیث ہے:

إنَّ الْغَضَبَ لَيُفْسِدُ الْإِيْمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبِرُ الْعَسَلَ عَلَى

ترجمه: غصه ایمان کوایساخراب اور برباد کر دیتاہے جیسا که ایلواشهد کوخراب کر دیتاہے۔

ایلواایک نہایت کڑوی دواہے اگر کوئی دورہ بھی کوٹ رہاہو تو حلق کڑواہو جاتا ہے۔ ایک من شہد میں ذراسا ڈال دیجیے سارا شہد کڑواہو جائے گا۔ اسی طرح غصہ ایمان کی مٹھاس اور حلاوت کو کڑوا کر دیتا ہے بعنی غصہ والے کو اللّٰہ تعالیٰ کی محبت کا مزہ، عباوت کا مزہ نہیں آئے گاکیوں کہ غصہ نے اس کے ایمان کے کمال اور نور کو خراب کر دیا۔ دوسری حدیث ہے:

مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كُفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَنَا بَهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ "

ترجمہ:جوشخص اپنے غصہ کوروک لے، قیامت کے ون اللہ تعالی اپناعذاب اس سے روک لیں گے۔ ظاہر بات ہے کہ غصہ روکنے میں تکلیف ہوتی ہے اور اس نے اللہ کے لیے بیہ تکلیف اٹھائی، لہذا اس مجاہدہ پر اتنا بڑاانعام ہے۔

حضرت ابومسعودرض الله عنه فرماتے ہیں: کُنْتُ أَضُرِبُ غُلَامًا لَيْ میں اپنے ایک مملوک غلام کی پٹائی کر رہا تھا فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِیْ صَوْتًا میں نے اپنی پیڑے کے پیچے سے ایک آواز سی ۔ وہ کیا آواز تھی؟ اِعْلَمْ اَبَا مَسْعُوْدٍ! اَللّٰهُ اَقُدَدُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْكِ - ^ ﷺ

٢٠٦. هذا حديث معاوية بن حيدة رضى الله عنـه أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيـه وَسَلَّمَ: '' إِنَّ الْغَضَبَ لَيَهْ سِكُ ٱلْإِيمَانَ كَمَا يُهْسِدُ الصَّبِرُ الْعَسَلَ''. أخرجه البيهه في فعب الإيمان: ٣١/١٦ برقم(٢٩٢٨). دار الكتب العلمية

>>٦ هذا مختصر من حديث أنس بن مالك رضى الله عند أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ خَزَنَ لِسَانَه سَتَرَ الله عَوْرَتَه ، وَمَنْ كَفَّ خَضَبَه كَفَّ الله عَنْه عَذَابَه يوْمَر الْقِيامَة ، وَمَنِ احْتَذَرَ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ عُذُرَه ". أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان:١٠٥/١ برقر (٨٣١١) بدارا الكتب العلمية و أبويعلى فى مسنده ٨٣١٠ بدارالكتب العلمية برقم (٨٣١١) وليس فيه لفظ يَوْمَر الْقِيَامَةِ .

٨٢٤ هذا مختصر من حديث أبى مسعود البدرى رضى الله عند أند قال كُنْتُ أَشْرِبُ غُلَامًا لى بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِى ` اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ' فَلَمْ أَفْهِمِ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّى إِذَا هِوَ رَسُولُ اللهِ عليه وسلم فَإِذَا هوَ يَقُولُ ` ' اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ

خزائنُ الحديث المحديث المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين المحالين

یہ کلام نبوت کی بلاغت ہے کہ چند ضمیر ول میں دوسطر کا مضمون بیان فرمادیا۔ اگر ہم اردو میں اس کا ترجمہ کریں توڈیڑھ دوسطر ہو جائے گی۔ فرمایا کہ اے ابامسعود! اللہ تعالیٰ کو تجھ پر زیادہ قدرت ہے اس قدرت سے جو تجھ کواس غلام پر حاصل ہے جس کو تو پیٹ رہاہے۔ فرماتے ہیں: فَالْتَ فَتُ میں نے متوجہ ہو کر دیکھا کہ کہاں سے یہ آواز آئی فَالَدًا هُوَ دَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وہ تو اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم تھے۔ یہ آپ کی آواز تھی۔

جی اُٹھے مر دے تری آوازسے

یہ آوازِ نبوت تھی جس سے صحابہ رضی اللہ عنہم کے دل زندہ ہوتے تھے اور امر اض کی اصلاح ہو جاتی تھی۔
بس اللہ تعالی نے صحبتِ نبوت کے فیضان کی برکت سے فوراً ہدایت عطا فرما دی۔ اللہ والوں کی صحبت سے قلب میں انگالِ صالحہ کی ایک زبر دست قوت وہمت اور توفیق پیدا ہو جاتی ہے۔ چالیس چالیس سال سے انسان جس گناہ کو چھوڑنے کی طاقت نہ پاتا ہو، اللہ والوں کے پاس چند دن رہ کر دیکھے کہ کیا ہو تا ہے۔

بہت ہی مبارک بندہ ہے وہ جو اللہ والوں سے تعلق کرلے، جو اللہ کے دوستوں سے دوستی کرلے۔ اللہ تعالیٰ جانتے ہیں کہ یہ ہمارے، ہماروں کا ہماراہے، یہ ہمارے دوستوں کا دوست ہے، لہٰذااس پر بھی فضل فرمادیے ہیں اور اس کو بھی اپنا بنالیتے ہیں، اللہ والوں کی صحبت سے تقدیریں بدل جاتی ہیں۔ سر ورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں:

هُمُ الجُلَسَآءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيْسُهُمْ

الله تعالیٰ کے مقبول بندوں کے پاس بیٹے والا شقی نہیں رہ سکتا، اس کی شقاوت کو سعادت سے اللہ تعالیٰ بدل دیتے ہیں۔ یہ لمبی حدیث ہے، جس کا ایک جُزیہ ہے کہ اللہ والوں کی مجلس میں ایک شخص غیر مخلص تھا وہ وہاں اللہ کے لیے نہیں بیٹا تھا، کسی ضرورت سے جارہا تھا کہ وہاں بیٹھ گیا۔ اللہ تعالیٰ نے فرشتوں سے پوچھا کہ میرے بندے کیا کر رہے تھے؟ اللہ تعالیٰ کو توسب معلوم ہے، لیکن اپنے بندوں پر فخر ومباہات فرمانے کے لیے پوچھتے ہیں۔ آخری جُزاس کمی حدیث کا یہ ہے کہ اے فرشتو! گواہ رہنا میں نے ان سب کو بخش دیا۔ فرشتوں نے عرض کیا کہ وہاں ایک بندہ ذکر کے لیے نہیں بیٹھا تھا ذِنَّما جَآء کِحَاجَةِ وہ

اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ'' .قَالَ فَأَنْقَيتُ السَّوْطَ مِنْ يدِي فَقَالَ'' اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللّة أَقْدَرُ عَلَيكَ مِـنْكَ عَلَى هٰذَا الْغُلَامِرِ''. قَالَ فَقُلْتُ لَاأَضْرِبُ مُمْلُوكًا بَعْدَه أَبِدًا .أخرجه مسلم في صحيحه:١/٥-٨٥ برقم (٣٩٩٩-٣٣٩٨) في باب صُحْبَة الْمَمَالِيكِ وَكَفَّارَة مَنْ لَطَمَ عَبْدَه

کسی حاجت سے جارہا تھا، دیکھا کہ کچھ اللہ والے لوگ بیٹے ہیں وہ بھی بیٹھ گیا۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ میں نے اس کو بھی بیٹھ گیا۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ میں اپنے مقبول بندوں کے پاس بیٹھنے والوں کو محروم نہیں کیا کرتا۔ ایک ایک کیشر کے میں علامہ ابن حجر عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

ٳڽۧۜۘۘڿڵؚؽؙڛۿؙؠ۫ؽٮؙۮڔڿؙڡؘۼۿؙؠ۬ڣۣڿؠؽۼ۪ڡٵؽؾؘڣؘۻٞ۠ٙ۠۠۠۠۠۠۠۠۠۠۠۠ڮٳٮڵڰؙڹؚ؋ۼڵؽ۫ۿؚؠٝۨ

الله والول علی سیسے والوں کو الله تعالی ان کے ساتھ مندرج کرلیتا ہے، ان تمام انعامات میں جو الله والوں کو عطالی جاتے ہیں۔ وجہ کیا ہے؟ آگے مفعول لہ بیان ہورہا ہے (ئے آماً قَعُمُ الله تعالی اپنے دوستوں کا اگرام فرماتے ہیں۔ وجہ کیا ہے؟ آگے مفعول لہ بیان ہورہا ہے کہ ان کی صحبت کے فیض سے شقاوت سعادت سے تبدیل ہو جاتی ہے اور قلب میں اعمالِ صالحہ کی زبر دست ہمت و توفیق عطا ہو جاتی ہے تو صحبتِ نبوت کے فیضان کا کیا عالم ہو گا؟ حالت ایمان میں جس پر نبوت کی نگاہ پڑئی، وہ صحابی ہو گیا اور دنیا کا بڑے سے بڑاولی بھی ایک ادفی صحابی ہوگی اور عرض کیا: اے اللہ کے رسول (صلی الله علیہ وسلم)! هُو حُنُّ لِوَجْدِ اللهِ اس غلام کو فور اً تنبیہ ہوگئی اور عرض کیا: اے اللہ کے رسول (صلی الله علیہ وسلم)! هُو حُنُّ لِوَجْدِ اللهِ اس غلام کو میں نے اللہ کے لیے آزاد کر دیا، اس خطاکی تلافی میں۔ معلوم ہوا کہ خطاؤں کی تلافی بھی ضروری ہے۔ آپ میلی الله علیہ وسلم نے فرمایا:

<u>ڒؙۅؙڶۿڗؿؙڣۼڶڶڶڣؘڂؿڬٳڶڹؖٵۯٲۅ۫ڶؠؘۺؖؿ۬ڰؖٳڹڹۜٵۯ؇</u>

اگر توابیانہ کر تا اور غلام پر بیر رحمت نہ دِ کھا تا تو جہنم کی آگ تجھے جھلسادی اور جلاکے خاک کر دیتی۔ یہ کون بیں؟ صحابی ہیں۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھنے والے ہیں۔ آج کس ظالم کا منہ ہے جو کہے کہ میں اتنا تہد پڑھتا ہوں، صوفی ہوں، اتناذ کر وفکر کرتا ہوں، میرے غصہ پر کوئی پکڑ نہیں ہوگی؟ ذرا سوچئے، یہ بات سوچنے کی ہے یا نہیں کہ اپنی عبادت پر اتنا ناز کہ ہم نے تہجد پڑھی ہے، لہذا مسلمانوں کو اور بھائیوں کو اور بہنوں کو اور بھائیوں کو اور ہائیوں کو اور میں اللہ علیہ وسلم میں اللہ علیہ وسلم حضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ کے لیے یہ حکم ہور ہاہے کہ اگر تم نے رحمت نہ کی تویاد رکھو قیامت کے دن

٩٠٤ فترالبارى:١١٣/١١،باب فضل ذكرالله تعالى،دار المعرفة،بيروت

٠٨٠ هذا حديث أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَادِيِّ رضى الله عنده أنده قَالَ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا'' اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودِ لله أَقْدَرُ عَلَيكَ مِنْكَ عَلَيد''. فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هوَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ هوَ حُرُّ لِوَجُه الله. فَقَالَ'' أَمَا لَوْ لَمُ تَفْعَلُ لَلْفَحَتُكَ النَّارُ أَوْ لَمَسَّتُكَ النَّارُ''. أخرجه مسلم في صحيحه :١٠،١٥، برقم (٣٥٩٨) في باب صُحْبَة المُمَالِيكِ وَكُفَّارَة مَنْ لَطَمَ عَبْدَة

دوزخ کی آگ تم کولیٹ جائے گی۔ اب کس صوفی کا منہ ہے جو یہ کہتاہے کہ میر اغصہ میرے لیے کچھ مفنر نہیں۔ میر کی تواقع عبادت ہے، اتناو ظیفہ پڑھتا ہوں، میرے غصہ پر کوئی پکڑ نہیں ہو گی۔ حضرت ابو مسعود سے زیادہ آپ مقبول ہیں؟ صحابی سے گویابڑھ گیا نعوذ باللہ! یہ صوفی، جوالی باتیں کرتاہے، یہ گویادعویٰ کررہا ہے کہ صحابی سے اس کا درجہ بڑھ گیا۔

میرے دوستو!لوگ کہتے ہیں کہ ہمیں مصلح کی کیاضر ورت ہے؟ دیکھیے صحابی ہیں حضرت ابو مسعود رضی اللّہ عند ،لیکن مُر بی و مصلح کی ضر ورت پیش آئی کہ نہیں؟ جب حضرت صدیق اکبر کو مربی کی ضر ورت تھی جو انبیاء علیہم السلام کے بعد تمام انسانوں میں سب سے زیادہ افضل ہیں، تو ہم لوگوں کا کیا منہ ہے کہ ہم اینے کو تربیت کا محمان نہ مجھیں؟

آگ جب لگی ہے توپائی ہی سے تو بجھتی ہے۔ یہ حدیثوں کے علاج ہیں کہ جس پر غصہ چڑھے وضو کر لے اور اگر کھڑ اہو تو بیٹے جائے اور جیٹے اہو تو بیٹے جائے ، اس طرح وہ انتقام لینے سے دور ہو تا جارہا ہے ، کیوں کہ مارنے کے لیے کھڑے ہو کر دوڑ نا آسان تھا اور اب جب بیٹے گیا تو انتقام سے ایک در جہ دور ہو گیا۔ اب بیٹے کر دوبارہ اُٹھنے سے تھوڑی می تو کا بلی لگے گی اور اگر لیک گیا تو انتقام سے تین در جہ نیچے آگیا۔ کہے گا کہ لیٹ کر بیٹے وں اور پیڑے کر کھڑ اہوں اور پھر دوڑوں مارنے کے لیے پچلوجانے دو۔

حدیث شریف کی ترتیب دیکھے کہ کھڑے ہوتوبیٹے ہاؤ، بیٹے ہوتولیٹ جاؤ، اس میں حکمتیں پوشیدہ ہیں اور وضوکا بھی حکم فرمادیا تاکہ مزاج ٹھنڈ اہوجائے اور اللہ کے عذاب کو سوچ کہ جتنا غصہ مجھے اس پر آرہا ہے، اگر اللہ تعالی مجھے سے ناراض ہو جائیں تومیر اکہاں ٹھکانہ ہے اور جتنی طاقت مجھے اس پر ہے اس سے زیادہ طاقت و قدرت خدا کو مجھے پر ہے، اس وقت خدا کو یاد کرے، اگر اس وقت خدا یاد نہیں آتا اور غصہ کی حالت میں خداکا عذاب اور خداکی پڑکسی کو یاد نہیں رہتی اور غصہ والا کہتا بھی بہی ہے کہ صاحب ہوں، مولوئی صاحب نہیں رہتا، یہی دلیل ہے کہ اس وقت وہ شیطان کے قبضہ میں چلا گیا۔ چاہے سید صاحب ہوں، مولوئی صاحب ہوں، صاحب ہوں، حالت غضب میں سوچ کہ ہم کس کے بندے ہیں؟ اللہ تعالیٰ آسمان سے دیکھ رہا ہوں، صوفی صاحب ہوں، حالت غضب میں سوچ کہ ہم کس کے بندے ہیں؟ اللہ تعالیٰ کی رحمت سے امید وار تو ہے ہوئی ہی ہم کس کے بندے ہیں؟ اللہ تعالیٰ آسمان سے دیکھ رہا کیان اللہ تعالیٰ کی مخلوق پر رحم کرنا نہیں آرہا ہے، یہاں ہم بالکل بے ہوش ہو جاتے ہیں کہ کوئی ذراستا دے تو گئی اللہ کا ولی انتقام لینے والا نہیں ہو تا اور انتقام لینے والا اللہ کا ولی انتقام لینے والا اللہ کا ولی نہیں ہو تا اور انتقام لینے والا اللہ کا ولی نہیں ہو تا اور انتقام لینے والا اللہ کا ولی انتقام لینے والا اللہ کا ولی نہیں ہو تا اور انتقام لینے والا اللہ کا ولی انتقام لینے والا نہیں ہو تا اور انتقام لینے والا اللہ کا ولی نہیں

ہو سکتا۔جواللہ کے بندوں پررحم کرنا نہیں جانتاوہ کس منہ سے اللہ تعالیٰ کی رحمت کاامیدوار بنتاہے،اسی لیے اللہ تعالیٰ نے ایک آیت نازل فرمادی کہ اگرتم اپنی مغفرت چاہتے ہو،اگرتم مجھ سے میری رحمت چاہتے ہو تو میرے بندوں کی خطاؤں کو معاف کر دو۔

لیکن اگر کسی سے بار بار غلطی ہو جاتی ہے تو مایوس ہر گزنہ ہو۔اس کا علاج یہ ہے کہ غصہ اُترنے کے بعد فوراً اس کی تلافی کرے۔

حصرت کیم الامت مجد د الملت مولانا اشرف علی صاحب تھانوی نے ایک صاحب کو جو غصہ سے باربار مغلوب ہو جائے تھے یہ علاج تحریر فرمایا کہ جب غصہ اُتر جائے تو جس پر غصہ کیا ہے مجمع عام میں اس کے سامنے ہاتھ جوڑ ہے، اس کے پاؤں کپڑ بے بلکہ اس کے جوتے اپنے سرپر رکھے، ایک دوبار ایسا کرنے سے ہی نفس کو عقل آ جائے گی اور پھریہ غلطی نہیں کرے گا۔

حدیث تمبر ۸۵

ٱڪۡمَلُ١لۡمُؤۡمِنِيۡنَ١ِيۡمَانَا١اَحۡسَنُهُمۡ خُلُقًا وَّخِيَادُكُمۡ خِيَادُكُمۡ لِنِسَابِهِمۡ ﴿

ترجمہ: سب سے کامل ایمان والاوہ ہے جس کے اخلاق سب ہے اچھے ہیں اور تم میں سب سے بہتر لوگ وہ ہیں جن کے برتاؤا پنی بیویوں کے ساتھ اچھے ہیں۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ کامل الایمان وہ لوگ ہیں جن کے اخلاق بھے ہیں اور تم میں سب سے بہتر لوگ وہ ہیں جن کے برتاؤ اپنی بیویوں کے ساتھ اچھے ہیں۔ معلوم ہوا کہ اخلاق کامعیار میہ ہے کہ جس کا سلوک اپنی بیوی کے ساتھ اچھاہو۔

علامہ آلوسی رحمۃ اللہ علیہ نے تفسیر روح المعانی میں ایک روایت نقل کی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ جو شوہر کریم ہوتے ہیں ان پر عور تیں غالب آ جاتی ہیں۔ غالب ہونے کے معنی یہ ہیں کہ تیز باتیں کر لیتی ہیں، نازنخرے دِ کھادیتی ہیں، کیوں کہ ان کو ناز دِ کھانے کا بھی حق حاصل ہے۔

ا ٨١ هذا حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا اَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَادُ كُمْ خِيَادُكُمْ فِينَسَاءِهِمْ أَحرجه الترمذي في سننه: ٢١٩/ برقم (١٣٣) في باب ما جاء في حق العرأة على زوجها

خزائن الحديث من المعالم المعالم

حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ اے عائشہ!جب تو مجھ سے خوش ہوتی ہے اور جب رو تھی ہوتی ہے تو مجھے پتا چل جاتا ہے۔ عرض کیا کہ آپ کیسے جان لیتے ہیں؟ فرمایا کہ جب تو مجھ سے خوش رہتی ہے تو کہتی ہے قرر بِ مُحَمَّی محمد صلی اللہ علیہ وسلم کے رب کی قشم!اور جب رو تھی ہوئی ہوتی ہے تو کہتی ہے قرر بِ

معلوم ہوا کہ عور توں کو تھوڑا ساروٹھنے کا حق ہے، یہ ان کا ناز ہے، لہذا اس کی بھی شریعت نے رعایت رکھی ہے۔ دیکھیے حدیث میں فرمایا یکغلبٹن گویٹسایہ عورتیں غالب آ جاتی ہیں کریم شوہر پر ویکغلبٹھن کیڈیٹم اور جولوگ بداخلاق ہیں وہ ان پر ڈانٹ ڈپٹ مارپیٹ کرکے غالب آ جاتے ہیں۔

بعضے علاقول کے بارے میں معلوم ہوا کہ پہلی رات عورت کورعب میں لانے کے لیے بڑی پٹائی کرتے ہیں۔ استغفی اللہ کیا جہالت اور ظلم ہے اللہ تعالی ہم سب کو ہدایت دے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں: فَاُحِبُّ اَنْ اَحْمُوْنَ کَرِیْمًا مَّغُلُوبًا میں محبوب رکھتا ہوں کہ میں کریم رہوں، چاہے مغلوب رہوو کا اُحِبُ اَنْ اَحْمُوْنَ کَرِیْمًا مَغُلُوبًا اور میں بداخلاق ہوکر ان پر غلبہ نہیں حاصل کرناچاہتا۔ مغلوب رہوو کلا اُحِبُ اَنْ اَحْمُونَ کَمِیْمًا اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ عورت مثل ٹیڑھی پہلی کے ہے۔ دیکھیے ٹیڑھی پہلیاں کام دے رہی ہیں یا نہیں؟ ان کوسیدھی کروگے تو ٹوٹ جائیں گی، لہذا ان کے ساتھ شفقت محبت اور رحمت سے معاملہ کیا جائے توزندگی جنت کی ہوجاتی ہے۔

حضرت تھانوی فرماتے ہیں کہ ایک عورت نے سالن میں نمک تیز کر دیا تھا، اس کے شوہر نے اللہ تعالیٰ سے معاملہ کرلیا کہ اے خدا!ہاتھ ہی توہم، نمک تیز ہو گیا۔ اگر میری بیٹی نمک تیز کر دیتی تومیں یہی چاہتا کہ داماد اس کو معاف کر دے۔ لہذا اے خدا! میں آپ کی رضا کے لیے اس کو جو میری بیوی ہے لیکن آپ کی بندی بھی ہے، اس کو معاف کر تاہوں، حضرت تھانوی فرماتے ہیں کہ بے غیرت ہیں وہ لوگ جو اللہ تعالیٰ کی سفارش وَعَاشِرُ وُهُنَّ بِالْمَعْمُ وُفِ کورد کرتے ہیں۔ ابھی ایک ڈی آئی جی یا کمشنر سفارش لکھ دے کہ اپنی بیوی کا خیال رکھنا۔ تو بتا ہے کہ ہم لوگ کتنا خیال کریں گے؟ اور

٨٦٢ هذا حدايث روى عن عَائِشَة رَضِى الله عَنْها، قَالَتْ: قَالَ فِي رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ: «إِنِّى لَأَعْلَمُ إِذَا كَنْتِ عَنِّى رَاضِية، وَإِذَا كَنْتِ عَلَى غَضْبَى» قَالَتْ: فَقُلْتُ: مِنْ أَينَ تَعْمِفُ ذَلِك؟ فَقَالَ: "أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّى رَاضِية، فَإِنَّك تَقُولُينَ: لاَ وَرَبِّ مُحَمَّد، وَإِذَا كُنْتِ عَلَى غَضْبَى، قُلْتِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِمَ " قَالَتْ: قُلْتُ: أَجَلْ وَالله يا رَسُولَ الله، مَا أَهجُرُ إِلَّا اسْمَك، اخرجه البخارى في صحيحه: ٢٠/٨٠، في باب غيرة النساء ووجدهن المكتبة القديمية

الله تعالی سفارش نازل فرمارہے ہیں کہ ان سے بھلائی کے ساتھ پیش آؤ۔ یہاں ہمارا کیا معاملہ ہے اور کیا ہونا چاہیے، ہر شخص اپنی حالت پر غور کرلے۔

لہذااس شخص نے دل ہی دل میں اللہ تعالیٰ سے معاملہ کرلیااور بیوی کو معاف کر دیااور اس کو پچھ نہیں کہا۔ حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ جب اس کا انتقال ہو گیا، تو ایک بزرگ نے اس کو خواب میں دیکھا اور پوچھا کہ تمہارے ساتھ اللہ تعالیٰ نے کیا معاملہ کیا؟ اس نے کہا کہ میاں! معاملہ تو بڑا خطر ناک تھا۔ بڑے گناہوں کا معاملہ پیش ہو گیا تھالیکن اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ میری ایک بندی نے جس دن سالن میں نمک بڑے گناہوں کا معاملہ پیش ہو گیا تھالیکن اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ میری ایک بندی نے جس دن سالن میں نمک تیز کر دیا تھا اور تم نے میری اس بندی کی خطا معاف کر دی تھی، جاؤاس کے صلہ میں آج تم کو معاف کر تاہوں۔

حدیث نمبر ۸۲

مَنْ عَشِقَ وَكَمَّ وَعَفَّ ثُمَّ مَاتَ فَهُوَ شَهِيْلٌ " الله

ترجمه:جو کسی پرعاشق ہو گیااور اپنے عثق کو چھپایااور پاک دامن رہا پھر وہ مر گیاتووہ شہید ہے۔

مديث مَنْ عَشِقَ وَكُمْمُ ... النح كى تشر تك

اچانک نظر پڑنے سے اگر کسی سے دل لگ گیا تواس پر صبر کراو، اس پر بھی ظاہر نہ کرو کہ ایک نظر تم پر پڑی تھی اس وقت سے تمہارے لیے دل بے چین ہے۔ عشق حرام کا اظہار بھی حرام ہے۔ حدیث شریف میں ہے اور یہ حدیث حکیم الامت حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے الاستان فی بدمع فقہ احادیث الاستان میں بھی لکھی ہے کہ من عشق جو کسی پر عاشق ہو گیا، ایک ہی نظر میں گھا کل ہو گیا اور قصداً دیکھا بھی نہیں، کہیں جاتے ہوئے نظر پڑگئ، نظر ڈالی نہیں بلکہ پڑگئ مگر ایک ہی نظر میں اسے عشق ہو گیا کیا تو کھا بھی نہیں، کہیں جاتے ہوئے نظر پڑگئ، نظر ڈالی نہیں بلکہ پڑگئ مگر ایک ہی نظر میں اسے عشق ہو گیا کیا تو کھا بھی نہیں ہو گیا ہوں کے عذاب میں مبتلا ہیں، جو ان گیوں میں گیاں ہیں جو اللہ دیکھا، نہ کا نوں سے اس کی بات سنی، نہ اس کی گیوں کا چکر لگایا کیوں کہ جانتا تھا کہ یہ وہ لعنتی گلیاں ہیں جو اللہ کے عذاب میں مبتلا ہیں، جو ان گیوں میں گیاس کو ساری زندگی سر دُھنا پڑے گا، رونا پڑے گا، مذاب الہی

٢٨٣ ذكرة السيوطى في الجامع الصغير برقم (٨٨٥٣) عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم: من عشق وكتم وعف شرمات فهوشهيد

میں مبتلا ہونا پڑے گا۔ یہ گلیاں تواس قابل بھی نہیں کہ ان کا تذکرہ کیا جائے لیکن کر دیتا ہوں تا کہ ان کی حقیقت معلوم رہے، ورنہ کبھی دھو کالگ جائے گا کہ شاید یہ گلی والے بھی کوئی اونچامقام رکھتے ہیں، یہ سب نیچا مقام رکھتے ہیں۔ یہ سب نیچا مقام رکھتے ہیں۔ درے!جو نیچے مقامات کی تلاش میں رہتے ہیں وہ نیچے لوگ ہیں۔

مفقی محمود حسن صاحب گنگوبی رحمة الله علیه کاایک بدعتی سے مناظر ہ ہوا۔ بدعتی نے کہا کہ میں نے آپ کو نیچاد کھادیا۔ الله آپ کو نیچاد کھادیا۔ حضرت مفتی صاحب صدر مفتی دیو بند سے ، فرمایا کہ جی ہاں! ہم نے آپ کا نیچاد کی لیا۔ الله والوں کی حاضر جو ابی ملاحظہ کیجیے۔ سارے مجمع میں شور ہو گیا اور وہ بدعتی ایک ہی جملے سے ہار کے بھاگ گیا۔ تو حضور صلی الله علیہ وسلم فرماتے ہیں: من عَشِقَ وَ گَنَمَ وَعَفَّ ثُمَّ مَاتَ فَهُو شَهِیلٌ کہ جس کو کسی سے عشق ہو گیا اور اس نے اپنے عشق کو چھپایاؤ عَفَّ اور پاک دامن رہا، نہ جسم سے حرام لذت لی اور نہ دل میں اس معشوق کا خیال یکایا شُرِّ مِناتَ پھر اُسی گھٹن اور مجاہدہ میں مرگیا تووہ شہید ہے۔

شرح حدیث بعنوانِ دِ گر

مَنْ عَشِقَ وَكُتُمْ وَعَفَّ فَمَاتَ فَهُوشَهِ يُلُّ ٢٨٠٤

مديث من عَشِقَ وَكُمَّم كَي تشر تَك

اگر کوئی ایسا عاشق مزاج ہے کہ اس کو کسی کا عثق لگ گیاالتشرّف بمع فقہ احادیث التصوّف میں بھی یہ حدیث ہے من عَشِقَ وَ گَمَّمَ وَعَفَّ جوعاش ہو گیااورا پنے عشق کو چپایا، کسی پر ظاہر نہیں کیا، نہ اُس معثوق سے زبان سے کہااور نہ ہاتھ سے اشارہ کیا، نہ اس کو خط کھا کہ میں آپ کے عشق میں بھیں ہوں، اپنے عشق کو دل میں پوشیدہ رکھاؤ عَفَّ اور پاک دامن رہا، نہ آ تکھول ہے اسے دیکھااور نہ پاؤں سے اس کے پاس چل کر گیا، نہ ہاتھ سے اس کو چھوا، نہ زبان سے اس سے باتیں کیں، نہ کان سے اس کی باتیں سنیں، پوری ہمت سے کام لیا کہ نہ جسم کو اس کے قریب کیانہ دل میں اس کا خیال پکیا فی گئات پھر ای گھٹن اور شدتِ غم سے مرگیا فی کو شہید ہوگا۔ بیر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام نبوت ہے، لہذا جو اس حدیث پاک کامصداق ہوگاوہ یقیناً شہید ہے۔ اس میں کتی بڑی بشارت ہے ان عاشق مز اجول کے لیے جو باوجو دانتہائی عاشقانہ مز اج کے عفیف اور پاک دامن رہیں۔ مولاناروم رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں۔

٢٨٢ كنزالعمال:٣٠٢/٣(٠٠٠), حرف العين منها العشق مؤسسة الرسالة

اے بسا زندہ شہیدے معتمد

اے لوگو! بہت سے آدمی زندہ ہیں مگر شہید ہیں، کیوں کہ اپنی خواہشات کا خون کر دیا ہے۔ بہت سے لوگ زندہ ہیں مگر شہید ہیں، کیوں کہ اللہ کی راہ میں اپنی ناجائز آرزوؤں کاخون بیناسیھاہے۔

للذااللہ تعالیٰ کی محبت میں جو بھی غم آئے اس کو نعمت سمجھو، تاکہ قیامت کے دن کہہ سکو کہ ہم آپ کے راست میں اتناغم اٹھاکر آئے ہیں اور گناہ کے تقاضوں کورو کئے میں، چاہے آدھی جان ہوجاؤ چاہے برجان ہوجاؤ مگر ہمت سے کام لو ''ہمت مر داں مد دِ خدا'' ہمت سے جو کام لیتا ہے، وہ بڑے سے بڑا گناہ چھوڑ نے کی طاقت پاجاتا ہے۔ ہمت سے کام لو، بزدلی اور پیجڑا پن مت دکھاؤ، اللہ کے سامنے لومڑیانہ چالیں مت چلو، اللہ تعالیٰ بخبر ہے۔ اللہ کے لیے گناہوں کے چھوڑ نے میں پوری ہمت صرف کردو، ان شاء اللہ تعالیٰ گناہوں کو چھوڑ نے میں بوری ہمت صرف کردو، ان شاء اللہ تعالیٰ گناہوں کو بھی نصیب نہیں ہوا اور دنیا میں بھی عزت ملے گی، گناہوں کو ہمی نصیب نہیں ہوا اور دنیا میں بھی عزت ملے گی، ایکن دنیا کی عزت کے لیے گناہوں کو ہمی نصیب نہیں ہوا اور دنیا میں بھی عزت میں ایکن دنیا کی عزت کے لیے گناہوں کو ہمی نصیب نہیں ہوا اور دنیا میں بھی عزت کے لیے ایکن دنیا کی عزت کے لیے اور خاد مہ بن کر کی عزت کے لیے بھوڑو، عزت توخود کتی اور خاد مہ بن کر تے گی۔ عزت بھی اللہ والوں کے لیے ہے۔

وَيِلُّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ٥٠٠

مگر عزت کی نیت مت کرو،ربّ العزت کی نیت کرو که لوزت کارب مل جائے اور وہ راضی ہو جائے۔ اور غم سے مراد وہ مشقت بھی ہے جو نیک اعمال کرنے میں ہوتی ہے اور یہ بھی غم ہے، جیسے نماز پڑھنے کی مشقت،ز کو ۃ دینے کا غم، حج کی مشقت اور روزوں کی مشقت

حدیث تمبر ۸۷

مَنْ طَوَّلَ شَادِبَهُ عُوْقِبَ بِأَدْبَعَةِ اَشْيَاءَ: لَا يَجِدُ شَفَاعَتِي وَلَا يَشْرَبُ مِنْ حَوْضِى وَيُعَذَّبُ فِي قَبْرِهٖ وَ يَبْعَثُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله وَالنَّكِيْرَ فِي خَضِبِ "

٨٢ المنافقون: ٨

٢٨٦ ذكرة الشيخ زكريا رحمه الله في أوجز المسالك: ٢٠٠/١٣ دار الكتب العلمية /وفي الخميس: أورد الكرماني في مناسكه إثم تطويل

ترجمہ:جولمبی مونچھیں رکھے گااس کوچار قشم کاعذاب دیاجائے گا:وہ میری شفاعت نہیں پائے گااور نہ وہ میرے حوض کو ٹرسے پانی پی سکے گااور اس کو قبر میں عذاب دیاجائے گااور اللہ تعالیٰ اس کے پاس منکر نکیر کو غصے کی حالت میں جھیجیں گے۔

جوبڑی بڑی مو تجھیں رکھے گا قیامت کے دن میری شفاعت نہیں پائے گا، نہ ہی اسے میرے حوضِ کو تر پر آنے دیاجائے گا، قبر میں اس کے پاس منکر نکیر غصہ کی حالت میں بھیج جائیں گے اور اسے در دناک عذاب دیاجائے گا اور مو نجھوں کا جم ہی ہے کہ اگر بالکل بر ابر کر لو تو یہ اعلیٰ درجہ ہے اور اگر رکھنی ہی ہے تو کم از کم اوپر والے ہونٹ کا کنارہ کا کنارہ طلا رکھیں تو بھی ان شاء اللہ پاس ہو جائیں گے، لیکن اگر مو نجھ اتنی بڑھ گئی کہ اوپر والے ہونٹ کا کنارہ ڈھک گیا تو سمجھ لو پھر اس وعید کا خطرہ ہے جو حدیث میں وار دہوئی ہے۔ پچھ لوگ داڑھی کا بچہ جو پنچ والے ہونٹ کے نیچ ہے اسے بھی منڈ اتے ہیں، یا در کھیں اس کار کھنا بھی واجب ہے، یہ داڑھی کا بچہ ہے، اگر تمہارے بچکو کو کئی قبل کر دے تو کیا تم خوش ہوگے ؟ کتابوں میں لکھا ہے کہ اس کامنڈ انا بھی جائز نہیں ہے، رکھنا ضروری ہے۔ تو داڑھی تینوں طرف سے ایک ایک مشت رکھیں لینی ایک مشت دائیں طرف سے، ایک مشت سامنے سے۔ اور دایک مشت بائیں طرف سے ایک ایک مشت سامنے سے۔ اور دایک مشت بائیں طرف سے بھر داڑھی میں تیل لگا کر کنگھی کر کے دیکھو کہ کتنی خوبصورت لگے گی۔ سے اور دایک مشت بائیں طرف سے بھر داڑھی میں تیل لگا کر کنگھی کر کے دیکھو کہ کتنی خوبصورت لگے گی۔

حدیث خبر ۸۸

ٱللهُمَّ بَاعِدُ بَيْنِ وَبَيْنَ خَطَايَاى كَمَا بَاعَدُتَّ بَيْنَ

الْمَشُرِقِ وَالْمَغُرِبِ ﴿

ترجمہ:اے اللہ!میرے اور میرے گناہوں کے در میان اتنافاصلہ کر دیجیے جتنامشرق اور مغرب میں ہے۔

الشوارب و عقوبته فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: مَنْ طَوَّلَ شَارِبَهُ عُوْقِبَ بِأَدْبَعَةِ اَشْيَاءَ لَا يَجِدُ شَفَاعِتِي وَلَا يَشْرَبُ مِنْ حَوْضِيُّ وَيُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَالِمُنْ كَرَوْلُ غَضَب. انتهى

١٨٠ هذا محتصر من حديث أبي هريرة رض الله عند أنه قال : كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يشكُتُ بَينَ التَّكُبِيرِ وَبَينَ الْقِرَاءَة وَ اللهُ عَتصر من حديث أبي هريرة رض الله عند أنه قال : كَانَ رَسُولُ اللهِ إِسْكَاتُكَ بَينِ اللهُ عَلَيا يَ مُولُ اللهُ مَّ بَاعِنُ بَينِ وَبَينَ اللهُ مَّ بَاعِنُ اللهُ مَّ بَاعِنُ بَينِ وَبَينَ خَطَاياى كَمَا بَاعَنُ تَبِينَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللهُ مَّ نَقِينِ مِنَ الْخُطَايا حَمَا يتقَّى الثَّونُ اللَّهُ مَّ اللهُ مَّ اللهُ مَّ نَقِينِ مِنَ الْخُطَايا حَمَا يتقَّى الثَّونُ اللَّهُ مِنَ النَّسُ اللهُ مَّ اللهُ مَّ اللهُ مَ اللهُ مَن النَّمُ اللهُ مَ اللهُ مَن النَّهُ وَاللهُ اللهُ مَا اللهُ مَن النَّهُ وَاللهُ اللهُ مَا اللهُ وَاللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ

۳۰۲ من اکن الحدیث

دیکھیے! رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے کلام کی کیابلاغت ہے کہ جتنامشرق میں جاؤمغرب دور ہو تاجائے گااور جتنامغرب میں جاؤمشرق دور ہو تاجائے گا۔ مشرق اور مغرب کا فاصلہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے کیوں مانگا؟ تاکہ گناہ کرنامحال ہو جائے، چول کہ مشرق اور مغرب کا ملنامحال ہے اس لیے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہی مانگا کہ خطاؤں کو ہمارے لیے محال کر دیجیے، ایساایمان دے دیجیے کہ جان دینا آسان ہو جائے مگر آپ کو ناراض کرنانا ممکن ہو جائے۔ جب زلیخانے حضرت یوسف علیہ السلام کو دھمکی دی کہ اگر میرے ساتھ گناہ نہ کروگے تو تمہیل جیل خانہ میں ڈلوادول گی، تو حضرت یوسف علیہ السلام کے مقام نبوت نے اعلان کیا:

رَبِّ السِّجْنُ اَحَبُّ إِلَى مِمَّا يَدُعُونَنِيٍّ إِلَيْهِ ١٠٠٠

اے میرے رب! قید خانہ مجھے زیادہ عزیز ہے اس بات سے کہ میں گناہ کروں۔ توجب زلیخانے گناہ کی دعوت دی تو حضرت یوسف علیہ السلام کی جان نبوت نے وہاں بیٹے کر دعا نہیں کی بلکہ وہاں سے فوراً بھاگے ، اس لیے گناہ سے فوراً بھا گو۔ گناہ سے بھا گنا ذی کی سنت ہے ، اپنے تقوی پر ناز نہ کرو، ورنہ بڑے بڑے متقیوں کا منہ شیطان کالا کر دیتا ہے۔ گناہ سے اتنا دور بھاگ جاؤ کہ اس کے دائر ہُ کشش سے نکل جاؤ، پھر اللہ سے رجوع کرواور کرو۔ توبہ کرواور مد دمانگو، گناہ کے دائر ہُ کشش میں نہ رہو، ورنہ گناہ پھر کھینچ لے گا۔ بس گناہ سے توبہ کرواور گناہ کو جسے زہر قتل کر دیتا ہے وہے بھی گناہ تمہارے ایمان کو قتل کر دے گا۔

گناہ سے بیچنے کاسب سے بڑاانعام ہے ہے کہ اللہ اپناولی بنالیتا ہے، ورنہ ہز اروں تہجد، اشر اق، اوّابین نفلوں پر نفلیں، رات بھر تلاوت کا نور ایک گناہ تباہ کر دیتا ہے۔ بس اللہ کوراضی کرو، قیامت کے دن اللہ ہی کام آئے گا، یہ حسین کام نہیں آئیں گے، حسین مر دہویا عورت کچھ دن بیں ان پر بڑھایا آئے گایا نہیں؟ کیا یہ ہمیشہ حسین رہیں گے؟ آج سولہ سال کی جو لڑکی پاگل کررہی ہے، یہ بڑھی ہونے کے بعد ایسے ہی پاگل کرے گی؟ اسی طرح اگر لڑکے کاحسن کسی کو پاگل کررہاہے توجب یہ استی برس کا ہوجائے گا، کمر جھک جائے گی، بارہ نمبر کاچشمہ لگ جائے گا تب کیا کروگے اور کہاں جاؤگے؟ اللہ سے ڈرو، جہنم کا پہیٹ بھر نے کا سامان نہ کرو، جس کو جو انی میں آج پاگل کی طرح دیکھ رہے ہولیکن اس کے بڑھا ہے میں کیا کرتے ہو

میر کا معثوق جب بڈھا ہوا بھاگ نکلے میر بڈھے حسن سے

۲۸۸ يوسف: ۳۳

خزائنُ الحديث من المنافع المنا

خدا کے لیے منہ کالا کرنے والے اعمال سے بچو، بہت بچو، بہت بچو۔ ان سے عزت نہیں ملتی، خود معثوق یا معثوقہ کی نظر میں آدمی ذلیل ہو جاتا ہے چاہے کتنی بڑی داڑھی ہواور سفید بھی ہو۔ وہ بھی کہتے ہیں کہ بایزید بسطامی کی شکل میں یہ ننگ یزید کہاں سے آگیا؟ گناہوں میں عزت نہیں ہے، ذلت ہی ذلت ہے اور پریشانی ہی۔ ہی پریشانی ہے۔

حدیث نمبر۸۹

ٱلتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ "

ترجمہ: او گوں ہے دل نہ چاہتے ہوئے بھی محبت کرنا آدھی عقل ہے۔

اکتور دول ہے۔ باب تفعل ہے، باب تفعل ہیں تکلف کا خاصہ ہے لیمی اگر دل نہ بھی چاہے تب بھی محبت کرو، دل چاہئے پر محبت کرنا کیا کمال ہے؟ کمال ہے ہے کہ دل نہ چاہے بھر بھی محبت کرو، دوست ہی نہیں دشمن سے بھی بہ تکلف محبت کرو، کوست سے محبت کرنا کمال ہے کیول کہ اس ہے محبت کرنا کمال ہے کیول کہ اس سے محبت کرنے کو دوست سے محبت کرنے کو دوست ہی تاریخی سے محبت کرنے کو دوست ہیں کہ یہ آدھی عقل ہے لیمی تمام عقل کا اگر آدھا کر دیاجائے تو آدھی عقل اکتور شور سلم فرماتے ہیں کہ یہ تو تکلف محبت کرنا۔ باب تفعل اسی لیے استعال فرمایا کہ بعض لوگول سے مناسبت نہیں ہوتی ان سے محبت سے پیش آنے کو جی نہیں چاہتا، مگر ان کو بھی دیکھو تو بہ تکلف کہو کہ آبا!السلام علیم! بھائی مز اج اچھے ہیں! تودد دین توہے ہی دنیا کی بھی راحت ہے، کیول کہ دل خوش رہتا ہے۔

آلتَّوَدُّدُ بابِ تفعل اس لیے استعال فرمایا کہ محبت کرنے کو دل نہیں چاہتا پھر بھی اچھے اخلاق سے پیش آتا ہے، مناسبت نہیں ہے وحشت ہوتی ہے، محبت نہیں معلوم ہوتی پھر بھی اللہ کے رسول کا حکم سمجھ کر بیش آتا ہے، مناسبت نہیں ہے وحشت ہوتی ہے توخیر وعافیت معلوم کرلیتا ہے۔ اس لیے دل نامان منہ بنو اللہ کے غلام نہ بنو اللہ کے غلام بنو۔ بابِ تفعل میں تکلف کا خاصہ ہے یعنی بہ تکلف محبت کرو اگرچہ دل نہیں چاہتا اور (آئی اللہ کے غلام استغراق کا ہے کہ ساری دنیا کے انسانوں سے محبت کرویہاں تک کہ کافرسے بھی محبت اللہ اللہ کے کہ کافرسے بھی محبت کرویہاں تک کہ کافرسے بھی محبت اللہ اللہ کے اللہ کے کہ ساری دنیا کے انسانوں سے محبت کرویہاں تک کہ کافرسے بھی محبت اللہ اللہ کے اللہ اللہ کے کہ ساری دنیا کے انسانوں سے محبت کرویہاں تک کہ کافر سے بھی محبت اللہ اللہ کے کہ ساری دنیا کے انسانوں سے محبت کرویہاں تک کہ کافر سے بھی محبت کرویہاں تک کے دیات کرویہاں تک کے دو اس کے دو تک کرویہاں تک کے دو تک کے دیات کرویہاں تک کی کی کافر سے دو تک کی خوال کے دیات کرویہاں تک کے دو تک کی کرویہاں تک کے دو تک کرویہاں تک کے دو تک کی خوال کے دو تک کی خوال کے دو تک کرویہاں تک کے دو تک کی خوال کے دو تک کرویہاں تک کی خوال کے دو تک کی کرویہ کی کرویہاں تک کی کو تک کرویہ کی کرویہ کرویہ کرویہ کرویہ کرویہ کرویہ کرویہ کی کرویہ کر

٨٦] هذا مختصر من أثر ميمون بن مهران رحمه الله تعالى أنه قَالَ: `` التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَحُسُنُ الْمَسُأَلَة نِصْفُ الْفِقْه، وَرِفْقُكَ فِي مَعِيشَ تِكَ يَلْقَى نِصْفَ الْمُؤْنَة ''أخرجه البيهقي في شعب الإيمان:٣٥٣/٥/١٢/٥٢ برقم(٢٥٢٨/٣٥٢), دارانكتب العلمية

۳۰۴ من این الحدیث

کروعقلاً تودشمنی رکھوکہ بید میرے اللہ کادشمن ہے لیکن اس حیثیت سے کہ اللہ کی مخلوق ہے، وہ آئے تو نیر وعافیت بعج لو اور اگر تمہارا مہمان ہے توبادِلِ ناخواستہ چائے پانی بھی کر دو تاکہ وہ سمجھے کہ مسلمان ایسے اخلاقِ عالیہ کے ہوتے ہیں۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاقِ عالیہ دیکھوکہ ایک کافر آیا جو اپنی قوم کا سر دارتھا، آپ نے اپنی چادر بچھادی کہ بیٹھو۔ چادرِ نبوت پر ایک کافر بیٹھا ہوا ہے لیکن آپ نے اس کی اس لیے عزت کی کہ اگروہ اسلام لے آیا تو اس کے اسلام لانے سے اس کی قوم کے بہت سے لوگ مسلمان ہو جائیں گے۔ آئز لُوا النت اسلام لے آیا تو اس کے اسلام لانے سے اس کی قوم کے بہت سے لوگ مسلمان ہو جائیں گے۔ آئز لُوا النت اس بھٹل من میں بقت اس کی عزت نہ ہو، دل میں بغض رکھو، یہ اسلام ہے کہ باوجود دل میں بغض ہونے کے انجھے اخلاق سے بیش آنے کا حکم دے رہا ہے تاکہ اس تود دکی برکت سے اسلام تھیلے۔ بغض ہونے کے انجھے اخلاق سے بیش آنے کا حکم دے رہا ہے تاکہ اس تود دکی برکت سے اسلام تھیلے۔

حدیث التّود و کو آئی النّاس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت سی مشکلات حل فرمادیں۔ جس سے دل نہ ملے اس سے بھی محبت کرنے کو آپ نے آدھی عقل فرمایا۔ معلوم ہوا کہ جو بو قوف ہے وہ مخلوق سے محبت نہیں کر تااور اس وجہ سے مخلوق کو قابو میں نہیں رکھتا۔ محبت کرنے والے سے سب لوگ قابو میں آجاتے ہیں۔ اگر دل نہیں بدلے گاتو کم از کم نقصان نہیں پہنچائے گاکیوں کہ وہ احسان سے دبارہے گا، شرم آئے گی کہ لوگ کیا کہیں گے کہ اپنے محسن کے ساتھ بھی بدتمیزی کر تاہے۔ اس لیے دشمن کے ساتھ بھی محبت کرو۔

حدیث نمبر ۹۰

ٳۮٙٵۯؙٲؙٛۏٵۮ۠ڮڗٳٮڵڰ

ترجمہ:اللّٰہ والے وہ ہیں جن کو دیکھ کر اللّٰہ یاد آ جائے۔

ول هذا مختصر من حديث أسماء بنت يزيد رضى الله عنها أنَّها سَمِعَتْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَليه وسَلَّمَ، يقُولُ: أَلا أُنتِ عُكُمُ عِنِيارِكُمُ؟ قالُوا: بَلى، يا رَسُولَ الله، قَالَ: خِيادُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُوُّوا ذُكِرَ اللهُ عَرَّوَجَلَّ. أخرجه ابن ماجة في سننه: ٣٠٣، برقم (٢١٧٨) في بَاب مَنْ لَا يؤُبّه لَه . وأحمد في مسنده: ٢٨/٨، برقم (٢٩٧٨) دارانكتب العلمية ، و روى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِى الله عنهما قال: قَالَ رَجُلُّ: يا رسولَ الله ، من أولياء الله؟ قال: الذين إِذا رؤوا ذكر الله أخرجه البزاد في مسنده: ١٨/١٥، مكتبة العلوم و الحكم برقم (٥٠٣٨). ودوى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ موقوفًا قَالَ: "إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيةٍ ذِكْرِ الله إِذَا رُؤوا ذُكْرَ الله "، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٢٥/١٥، دارانكتب العلمية برقم (٢٠٠٨).

مديث إذَا رُأُوا ذُكِرَ اللهُ كَى تشر تَكَ

حضرت والا کھانا تناول فرمانے کے بعد ٹہلنے کے لیے مدرسہ کے ہال میں تشریف لائے۔ تھوڑی دیر چہل قدمی فرماکر کرسی پر تشریف فرماہوئے۔ ایک صاحب کو دیکھ کر مخاطب فرمایا کہ یہ آئسکر یم بناتے ہیں، میں ان کی آئسکر یم کھا چکا ہوں، ان کو جب دیکھتا ہوں تو آئسکر یم یاد آتی ہے تو اللہ والوں کو دیکھ کر اللہ یاد آف میں کیا اشکال ہے؟ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث پر ایمان لانا تو فرض ہے، افدا دُراُوُا دُکُو اللّهُ الله اللہ والے وہ ہیں جن کو دیکھ کر اللہ یاد آجائے۔ میرے شخ حضرت پھولپوری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے تھے کہ ہر چیز اس کے والوں سے گئی ہے، آلو والے ہیں تو ان سے آلو ملے گا، کباب والے سے کباب ملے گا، امر ود والے سے اللہ طلے گا، اس کی دلیل والے سے اللہ طلے گا۔ اس کی دلیل قرآن شریف میں ہے:

يَا يُهَا الَّذِينَ أَمِنُوا آتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّدِقِينَ "

اے ایمان والو! تقوی اختیار کر کے گناہ جھوڑ کر تم اللہ تعالی کے دوست بن جاؤلیکن کیسے بنو گے ؟ جو میرے دوست ہیں اور جو تقوی میں سے ہیں ان کے پاس رہ پڑور اللہ تعالی بے مثل ہیں، عظیم الشان ہیں، پاک ہیں لیکن اپنے ناپاک بندوں کی طرف دوست کا ہاتھ بڑھارہے ہیں کہ اے ایمان والو! تقوی اختیار کرواور میرے دوست بن جاؤ، کیوں کہ میرے دوست صرف تقوی والے ہیں اِنْ اَوْ لِیَمَا فُوْلَا الْمُثَمَّ قُوْنَ۔

حدیث نمبر ۹۱

ٱللهُمَّانِيُّ ٱسْعَلُكَ شَوْقًا إلى لِقَآبِكَ مِنْ غَيْرِضَّ آءَمُضَّ قِوَّلَا فِتُنَةٍ مُّضِلَّةٍ "

اوي سنن ابن ماجة: ٢١٨ (٢١١٩) باب من لايؤبه له المكتبة الرحمانية/التشرف بمعرفة احاديث التصوف: ٣١٠

۲۹۲_، التوسة:٩

٣٣]. هذا دعاء عمار بن ياسر رضى الله عنهما الذى رواه عطاء بن السائب رحمه الله تعالى .أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٥/٢. دارالكتب العلمية برقم (١٣٢). و الحاكم في المستدرك : ١٥٥٠-٢٠، دارالكتب العلمية برقم (١٩٢٣). و روى عَنْ زَيدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِى الله عَنْه، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ عَلَّمَه وَأَمَرَه أَنْ يَتَعَاهَنَ أَهلَه فِي كُلِّ صَبَاحٍ: نَبَيك الله هَرُ لَبَيك، وَسَعْدَيك، وَالْخَيرُ فِي يَدْيك وَمِنْك وَالْمِيدة الله عَلْم في المستدرك: ١٠/٩٢، برقم (١٩٠٠). دارالكتب العلمية

ترجمہ:اے اللہ!میں آپ سے ملا قات کاشوق مانگتاہوں، جو مضر نہ ہواور اس سے کوئی گمر اہی کا فتنہ نہ بیداہو۔

مديث شَوْقًا إلى لِقَابِكَ كَي شرح

مولانارومی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اللہ کی محبت کاغم ہمیشہ گرم رہتاہے اس کے علاوہ دنیا کے سارے ہنگاہے مٹھنڈے پڑجاتے ہیں۔ آج جو بچہ ہے کل دولہا بنا پھر بابا ہو گیا پھر دادا ہو گیا پھر قبر میں لیٹ گیا۔ سب ہنگاہے سر دہو گئے۔

زیں سبب ہنگامہ ہاشد کُل هَدَر باشد ایں ہنگامہ ہر دم گرم تر

بس اللہ تعالیٰ کی محبت کا ہنگامہ ہر دم گرم تر رہتا ہے، باتی سارے ہنگا ہے فانی ہیں۔ شادی بیاہ کی خوشیاں منائی جارہی ہیں، پھر بچوں کی پیدایش پر خوشیاں منائی جارہی ہیں۔ آج خوشیاں منائی جارہی ہیں کل کو عمی ہورہی ہے، جن کے ہاتھوں سے آؤ بھگت ہورہی تھی ان ہی ہاتھوں سے دفن کررہے ہیں، جس بیوی کے لیے ہر وقت بے چین رہتے تھے اس بیوی کے دانت ٹوٹ گئے اور آئکھوں پر بارہ نمبر کا چشمہ لگ گیا، کمر جھک گئی تو نازگی اُس کمر کی کہاں گئی جس بہی ہے دنیا یہاں کی ہر چیز فائی ہے۔ اس لیے دنیا دل لگانے کے قابل نہیں ہے۔ ایک وقت ہے کہ بچے ہوتا ہے پھر جوان ہوتا ہے پھر بابابن جاتا ہے پھر دادا بن جاتا ہے اور بعض لوگ پر دادا بھی ہو جاتے ہیں لیکن ایک دن اللہ سے ملا قات کرنا ہے اس لیے یہ دعا بچے:

ٱللّٰهُمَّ انِّنَّ ٱسۡٱلُكَ شَوۡقًا إلى لِقَابِكَ مِنۡ غَيۡرِ ضَرَّاءَمُڝَّٝرَّةٍ وَٓلَافِتُنَةٍ مُّضِلَّةٍ

یااللہ! میں آپ سے ملاقات کا شوقِ طلب مانگاہوں، یہ مطلوبِ نبوت ہے، دنیاوا کے مرتے ہیں تو دیکھتے ہیں کہ ہائے میر ی کار! ہائے میر ی شاندار مرسٹریز! ہائے یہ کون لے گا؟ یہ ہمال جائے گی اور اللہ والے کس طرح مرتے ہیں شَوِّقًا إلیٰ لِقَایِكَ الله تعالیٰ ی ملاقات کی تڑپ لے کر جائے ہیں۔ مگر وہ طلب ایسی ہے جو مطلوب بشر طِ شُی ہے خَیْرِ ضَرّاء مُضِرّ قِ الله تعالیٰ این ملاقات کا شوق دے مگر وہ ایساہو جو مطلب ایسی ہو کہ شوق میں ہم بمار ہو جائیں یا دماغی توازن کھو بیٹھیں۔ ایساشوق ہو جو ہمارے جسم کو نقصان نہ دے وَلا فِتْنَدَة مُّنْ مُنْ اَسِی کوئی فتنہ مر اہی کانہ پیدا ہو گا کہ ہائے میرے اللہ! ہائے میرے اللہ! آپ کہاں ملیں کے اور سب بیوی ہو اور فتنهٔ مر ابی کیسے پیدا ہو گا کہ ہائے میرے اللہ! ہائے میرے اللہ! آپ کہاں ملیں کے اور سب بیوی بچوں اور کاروبار کو چھوڑ کر جنگل کو نکل گئے تو یہ دو سروں کے لیے بھی فتنہ ہے۔ یاغلبۂ شوق میں زیادہ آلودہ کیں ویک اور کاروبار کو چھوڑ کر جنگل کو نکل گئے تو یہ دو سروں کے لیے بھی فتنہ ہے۔ یاغلبۂ شوق میں زیادہ آلودہ

خزائن الحديث من المعالم المعالم

شوق ہو کر کوئی بدعت ایجاد کر دی جو شریعت میں جائز نہ ہواور اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت نہ ہو، مثلاً غلبۂ شوق میں گانے بجانے گئے تو ایساشوق فتنہ بن گیا، گمر اہی کا سبب بن گیا۔ دیکھیے یہ کلام نبوت کا اعجاز ہے کہ شوقِ ملا قاتِ الٰہی کو مقید کر دیا کہ ایساشوق عطاہو جو ہمارے لیے بھی مضر نہ ہو اور دو سروں کے لیے بھی مضراور گمر اہی کا باعث نہ ہو۔

حدیث نمبر ۹۲

اَلْمَرْأَةُ كَالَضِّلْعِ إِنْ اَقَعْتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا الْمَرْأَةُ كَالَضِّلْعِ إِنْ اَقْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيْهَا عِوَجٌّ اللهِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيْهَا عِوَجٌّ اللهِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيْهَا عِوَجٌّ اللهِ السَّتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيْهَا عِوجٌ السَّتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيْهَا عِوجٌ السَّتَمْتُعْتَ اللهِ السَّتَمْتُعْتَ اللهِ السَّتَمْتُعْتَ اللهِ السَّتَمْتُعْتَ اللهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ

ترجمہ:عورت مثل ٹیڑھی پیلی کے ہے،اگرتم اس کوسیدھا کروگے تو توڑ دوگے اور اگر اسی حالت میں اس سے نفع اٹھاتے رہوگے تو نفع اٹھالوگے دراں حالیکہ وہ ٹیڑھا پن اس میں باقی رہے۔

بیوبوں کے ساتھ نرمی کیجیے

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ عورت پہلی کی طرح ٹیڑھی ہے اگر اسے سیدھاکرنے کی کوشش کی توٹوٹ جائے گی اور اگر اس سے ٹیڑھے بین کے ساتھ فائدہ اٹھایا توفائدہ پہنچائے گی۔ لوگ کہتے ہیں کہ ہم اپنی بیوی کو مار مار کر سید ھی کر دیں گے ، جو اپنی بیوی کو مار مار کر سید ھی کر تاہے اس کو چاہیے کہ پہلے اپنی پہلی سید ھی کر ائیں گے توٹوٹ جائے گی یا نہیں؟ آج کتنے گھر اپنی ساتھ اجھے اخلاق سے پیش آؤ ، کچھ لوگ دوستوں کے ساتھ توخوب بنتے ہولتے ہیں مگر جب بیوی کے پاس پہنچتے ساتھ اجھے اخلاق سے پیش آؤ ، کچھ لوگ دوستوں کے ساتھ توخوب بنتے ہولتے ہیں مگر جب بیوی کے پاس پہنچتے ہیں تو آئی تعمیں بند کیے تسجی پڑھتے ہیں تو آئی تھیں داخل ہوتے ہیں، دونوں عمل سنت کے خلاف ہیں۔ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہوئے آتے اور فرماتی ہیں۔ ہوئے آتے اور فرماتی ہیں۔ ہوئے آتے اور فرماتی ہیں۔ ہوئے آتے اور فرماتی ہیں۔

٣٥٠ هذا حديث أبي هريرة رضى الله عند أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: الْمَرَّأَة كَالضِّلْعِ إِنْ أَقَتَها كَسَرُتَها وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِها وَفِيها عِوَجٌّ. أخرجه البخارى في صحيحه: ٧٥/٠، برقم (١٥٨٥). في باب الْمُدَارَاة مَعَ النِّسَاءِ. و مسلم في صحيحه: ١٥/٥٠، برقم (٢٥٨٥)، في باب الْوُصِية بِالنِّسَاءِ

۳۰۸

لَنَا شَمْسٌ وَ لِلْأَفَاقِ شَمْسُ وَ فَلْأَفَاقِ شَمْسُ وَشَمْسِى خَيْرٌ مِّنْ شَمْس السَّمَاء

فَإِنَّ الشَّمْسَ تَطُلُعُ بَعْلَ فَجُرٍ وَشَمْسِى طَالِعٌ بَعْلَ الْعِشَاءِ

یہ کی کا شعر ہے؟ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہاکا جو حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ
کی بٹی اور حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی زوجہ مطہرہ اور ہم سب کی ماں ہیں، یہ اُن کا شعر ہے کہ ایک سورج
میر اہے اور ایک سورج آسان کا ہے، میر اسورج آسان کے سورج سے افضل و بہتر ہے یعنی حضور صلی اللہ
تعالیٰ علیہ وسلم، کیوں کہ آسان کا سورج فجر کے بعد نکاتا ہے اور میر اسورج عشاء کی نماز کے بعد طلوع ہوتا ہے۔

حدیث نمبر ۹۳

اَلتَّجَافِيُ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَا بَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالْاِسْتِعْلَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ ﴿ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ ﴿ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ ﴿ }

ترجمہ: (الله تعالیٰ جس کی ہدایت کا ارادہ فرماتے ہیں تو) اس کا دل دنیا ہے اُچاٹ ہوجا تا ہے اور وہ آخرت کی طرف متوجہ ہوجا تا ہے اور موت کے آنے سے پہلے اس کی تیاری کرلیتا ہے۔

شرح صدركي علامات

الله تعالی جس کی ہدایت کا ارادہ کر تاہے اور اپنانور اس کے دل میں ڈالتاہے تو اس پر تین علامات ظاہر ہوجاتی ہیں: نمبر ا۔ اَلنَّجَافِیُ عَنْ دَادِ الْغُرُودِ دنیاسے اس کا دل اُچاٹ ہوجاتاہے، سب حسین مردہ

ه المناحديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنده أنه قال: تَلارَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ: ' فَمَن يرِ دِاللهُ أَن يهدِيه يشْرَحُ صَدْرَه لِلْإِسْلَامِ '' فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ: إِنَّ النُّورَ إِذَا دَحَلَ الصَّدُرَ انْفَسَوَ فَقِيلَ: يا رَسُولَ الله هل لِذَالِكَ مِنْ عِلْمِ يعْرَفُ؟ قَالَ: لَلْإِسْلَامِ '' فَقَالَ رَسُولُ الله هل لِذَالِكَ مِنْ عِلْمِ يعْرَفُ؟ قَالَ: نَعَمُ اللهُ عَنْ مَا دِ النُعُرُودِ ، وَالإِنَا بَه إِلَى دَارِ النُّهُ لُودِ ، وَالإِسْتِعْدَا دُلِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِه أَحرجه الحاكم في المستدرك : ١٣٢١/٣ برقم (١٣٣٠) من العلمية

نظر آتے ہیں، کتنی ہی خوبصورت عور تیں سامنے ہوں سمجھتا ہے کہ سب قبر میں جانے والی ہیں، ساری دنیا اس کو مُر دار نظر آتی ہے، دنیا دھوکے کا گھر ہے، جب قبر میں جنازہ اُتر تا ہے تو کسی کی بیوی ساتھ جاتی ہے؟ کاروبار، موٹر، ٹیلی فون کیا قبر کے اندر جاتا ہے؟ اس لیے اس کا دل سمجھ جاتا ہے کہ یہ سب چندروز کے دوست ہیں، زمین کے نیچے میر االلہ ہی کام آئے گا، اس لیے وہ اللہ تعالی کی محبت کو اپنے اوپر بیوی بچوں سے بھی زیادہ غالب رکھتا ہے، موٹر اور کارسے بھی زیادہ غالب رکھتا ہے اور ساری دنیا، ساری کا نتا ہے بلکہ سورج اور جاند سے بھی رُوکش ہو جاتا ہے۔

خداکی یاد میں بیٹے جوسب سے بے غرض ہو کر تو اپنا بوریا بھی پھر ہمیں تختِ سلیماں تھا

ور

تمنائے کہ آپ کوئی جگہ ایس کہیں ہوتی اکیلے بیٹھے رہے یا ان کی دل نشیں ہوتی ستاروں کو یہ حسرت ہے کہ وہ ہوتے مرے آنسو تمنا کہکشاں کو ہے کہ میری آسٹیل ہوتی دِ کھاتے ہم تمہیں اپنے تڑپنے کا جرہ لیکن جو عالم بے فلک ہوتا جو دنیا بے زمیں ہوتی جو عالم بے فلک ہوتا جو دنیا بے زمیں ہوتی

جب ہم اللہ تعالیٰ کی یاد میں تڑپ کر اوپر جاتے ہیں تو ہم کو آسمان رو کتاہے، نیچے تڑپ آتے ہیں توزمین رو کتی ہے۔ایک اللہ والے کا شعر ہے۔

نہیں کرتے ہیں وعدہ دید کا وہ حشرسے پہلے دل ہے تاب کی ضدہے ابھی ہوتی سہیں ہوتی

اہل اللہ سے بد گمانی کرنے والو! من لو کہ خواجہ صاحب کیا فرماتے ہیں، اس سے پتا چلتا ہے کہ اللہ والوں کی زندگی کس طرح گزرتی ہے۔

پتا چلتا کہ غم میں زندگی کیوں کر گزرتی ہے ترے قالب میں کچھ دن کو مری جانِ حزیں ہوتی

کسی اللہ والے کی جان تمہارے جسم میں ڈال دی جائے تب پتا چلے گا کہ وہ کتنی تلوار کھاتے ہیں، ہر گناہ سے بچتے ہیں، اللہ کے لیے ہر وقت غم اُٹھاتے ہیں، یہی وجہ ہے کہ وہ شہیدوں کے ساتھ اُٹھائے جائیں گے۔ جو عور تول سے نظر بچائے گا، برے برے گندے نقاضوں کا خون کرے گا، بری خواہش پر اللہ کے حکم کا چا تو چلائے گا وہ قیامت کے دن شہیدوں کے ساتھ اُٹھایا جائے گا، کا فرسے لڑ کر گر دن پر جو تلوار چلتی ہے اس خون کو دنیاد کھتی ہے، لیکن جو اندر ہی اندر تقویٰ کے لیے اپنی بری خواہشات کا خون کر رہے ہیں اس خون کو صرف اللہ دیکھا ہے۔ دیکھ لو تفسیر بیان القر آن میں ہے کہ سالکین اور جہادِ اکبر یعنی نفس کامقابلہ کر کے جو لوگ گناہ چھوڑتے ہیں اللہ تعالی ان کو شہیدوں کے ساتھ اُٹھائے گا۔

شرح صدر یعنی سینہ کھلنے کی دوسری علامت ہے کہ آ لُاِنَا بَدُّ الیٰ دَارِ الْخُلُوْدِ ہندو ساد ھو بھی المتَّجَافِیْ عَنْ دَارِ الْغُرُوْدِ پر عمل کرلیتاہے، گر آخرت کی طرف وہ متوجہ نہیں ہو تااس لیے دوسری شرط لگادی وَالْاِنَا بَدُّ الیٰ دَادِ الْخُلُوْدِ اس کوہر وقت آخرت کی یادر ہتی ہے جیسے اگر مچھلی پانی سے نکالی جائے تو السے ہر وقت پانی ہی کی یادر ہتی ہے۔ اور شرح صدر کی اسے ہر وقت پانی ہی کی یادر ہتی ہے۔ اور شرح صدر کی آخری علامت ہے وَالْاِسْتِعُنَا دُلِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ موت کے آنے سے پہلے قضا نماز اور قضاروزے اداکر لیتے ہیں، زکوۃ کابقایادے ویتے ہیں، اپنی فائل درست رکھنے کی کوشش کرتے ہیں۔

نہ جانے بلالے پیائس گھڑی 🌣 تورہ حائے تکتی کھڑی کی کھڑی

حدیث نمبر ۹۴

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ اللَّانُوْبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ فَاغْفِرُ لِيَ مَا لَا يَضُرُّ لَكَ يَا مَن لَا يَضُرُّ لَكَ مَا لَا يَنْقُصُكَ اللهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ اللهِ عَلَى مَا لَا يَنْقُصُكُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى مَا لَا يَنْقُصُكُ اللهِ عَلَى مَا لَا يَنْقُصُلُكُ اللهِ عَلَى مَا لَا يَنْقُصُلُكُ اللهِ عَلَى مَا لَا يَنْقُصُلُكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَا لَا يَعْمَلُونُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه

٢٩٦ هذا دعاء أبي بكر الساسى الواعظ رواة البيهة في شعب الإيمان ٢٦٥/٥: دار الكتب العلمية برقم (٢٠٥) قال أَخْبَرَنَا أَبُوعَبْدِ الله

ترجمہ: اے وہ ذات جس کو (ہمارے) گناہوں سے کوئی نقصان نہیں پہنچتا! اور نہ ہی اس کی مغفرت میں کمی ہوتی ہے، پس میری مغفرت فرماد یجیے جس سے آپ کو کوئی نقصان نہیں پہنچتا اور مجھے عطا فرماد یجیے جس کی ہوتی ہے، پس میر کی مغفرت فرماد یجیے جس کے ہاں کمی نہیں ہوتی۔

حديث يَامَنُ لَا تَضُرُّ لا أَنْ اللهُ عُوْبُ كَى الْو كَلَى شرح

دعاماً لَكُنَّے كا حَكم ہے۔الله تعالی ارشاد فرماتے ہیں:

أُدْعُوْنِيَّ ٱسْتَجِبْ نَكُمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

مجھ سے مانگومیں تمہاری دعاؤں کو قبول کروں گااور حضور صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے فرمایا:

مَنْ لَكُمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغُضَبُ عَلَيْهِ ^{٢٥٨}

جواللہ تعالیٰ سے نہیں مانگا اللہ اس ناراض ہو تاہے۔ اس لیے خوب مانگو، بغیر مانگے نعمتوں کا انتظار نہ کرو جیسے کوئی کریم کیے کہ میری کھڑی کو گھٹکھٹا و تو میں عطا کروں گا۔ پھر اگر کوئی نہیں کھٹکھٹا تا تو یہ نعمت کی ناقدری ہے اور اس اعتبار سے ایک مثال اللہ تعالیٰ نے ابھی دل میں عطا فرمائی کہ جیسے اس زمانہ میں کارڈ ماتاہے کہ بینک میں ڈالو اور بیسہ لے لوایسے ہی دعا کا کارڈ ڈالو اور بیسہ لے لوایسے ہی دعا کا کارڈ ڈالو اور بیسہ لے لوایسے ہی دعا کا کارڈ ڈالو اور بیسہ لے لوایسے ہی دعا کا کارڈ ڈالو اور بیسہ لے لو

اوریہ بھی نہ سوچو کہ ہم تو بہت گناہ گار ہیں، ہماری دعاکیسے تبول ہوگی؟ بس ایک بار دل سے خوب توبہ کرکے پھر گناہوں کو یاد بھی نہ کرو کہ ہمارا پالا ارحم الراحمین سے ہے، اس کی رحمت سے امید رکھو، گناہوں کو اور گناہوں کی تباہ کاریوں کو یادنہ کرو کہ

مصر بوديم و يكي ديوار ماند

الْتَافِظُ, سَمِعْتُأَبَاأَحْمَدَ كُمِّدَنَ بْنَأَحْمَدَ بْنِ مُوسَى سَمِعْتُأَبَا بَكْرِ السَّاسِى الْوَاعِظَ, يقُولُ فِ دُعَايِد: '' يا مَنْ لَا تَضُرُّه النُّنُوبُ وَلا تَنْقُصُه الْمَغْفِرَة هَبْ لِي مَا لا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ ''، وأخرجه أيضًا أبو بكر الدينورى المالكي في المجالسة: ٢٠٩٠-١٩، ١٥ ارا بن حزم) برقم (٢٣٣) قال حَدَّثَنَا إِبْرَاهِمُ بْنُ حَبِيبٍ، نا أَبُوحُنَيقَة، عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِي؛ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَلِي بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنْه كَانَ يدْعُو: اللهمَ وَإِنَّ دُنُولِي لا تَفَرُّكُ وَإِنَّ رَحْمَتَكَ إِياى لا تَنْقُصُكَ ؛ فَاغْفِرُ لِي مَا لا يفتُرُك وَإَنَّ دَحْمَتَكَ إِياى لا تَنْقُصُك ؛ فَاغْفِرُ لِي مَا لا يفتُرُك وَأَعْفِي مَا لا ينْقُصُك

٢٠٠٤ المؤمن: ٢٠

۲۹۸ جامع الترمذي: ۵/۲۵۲، باب منه، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر



ہم دین کا ایک شہر تھے، گناہوں سے ہم نے پورے شہر کو تباہ کر لیا، اب ہم صرف ایک دیوار رہ گئے۔ اے اللہ! اگر بید دیوار بھی گر گئی تو ہمارا کوئی ٹھکانہ نہ ہو گالیکن میں کہتاہوں کہ اگر شیطان وہ دیوار بھی گرادے تواہد اللہ! آپ دوبارہ شہر آباد کرسکتے ہیں۔ شیطان کی منتہائے تخریب کو آپ اپنے ارادہ تعمیر کے نقطۂ آغاز سے درست فرماسکتے ہیں لہٰذ امایوس نہ ہو، اُن کی چو کھٹ باقی ہے ہماری پیشانی باقی ہے، ان کا درباقی ہے ہماراسر باقی ہے۔

بڑھ کے مقدر آزماسر بھی ہے سنگ در بھی ہے

وَلَا تَغُفُّهُ الْمَغْفِرَةُ اوراے وہ ذات جو ہمارے گناہوں کی محدود اکثریت کو گرماف فرمادے تو اس کے غیر محدود خزانهٔ مغفرت میں کوئی کمی نہیں آسکتی! اور" لا" داخل ہونا دلیل ہے کہ مغفرت لامحدود ہے، یہاں بھی عدد فٹ نہیں ہو سکتا کیوں کہ کمی اور نقصان مستزم ہے عدد کو اور معدود مستزم ہے محدود کو جیسے اگر کسی جھیل میں نو کروڑٹن پانی ہے اور اس میں سے دس ہزارٹن پانی نکال لیا تو کہتے ہیں کہ جھیل میں پانی کم ہوگیا۔ تو جس طرح کسی چیز پر عدد کافٹ ہو جانا دلیل ہے کہ وہ محدود ہے اسی طرح جس چیز پر منفی اور مائنس لگ جائے وہ بھی محدود ہے، غیر محدود پر کمی کا اطلاق نہیں ہو سکتا۔ لہذا اللہ تعالی کی

خزائن الحديث من المعالم المعالم

صفتِ مغفرت پر نہ عدد فٹ ہوسکتا ہے ، نہ منفی اور مائنس اور کمی کا اطلاق ہوسکتا ہے کیوں کہ غیر محدود ہے۔ اسی طرح حق تعالیٰ کی جملہ صفات غیر محدود ہیں مثلاً صفتِ رزّاقیت۔ جب بابا آدم علیہ السلام اور مائی حوا علیہ السلام دنیا میں آئے توروئے زمین پر دو انسان تھے اور ان کے لیے چار روٹیوں کا اللہ تعالیٰ انتظام فرماتے سے اور آج ارب ہاارب آدمی ہیں اور سب کورزق مل رہاہے اور ہر زمانے میں رزق کی کوئی کمی نہیں ہوئی اس لیے فیملی پلاننگ والے بو قوف ہیں جورزق کی کی کے ڈرسے آبادی کم کرنا چاہتے ہیں اور کہتے ہیں دونیے سب میں جورزق کی کئی ہے اللہ تعالیٰ سب کورزق دے رہے ہیں۔ فرماتے ہیں:

وَ فِي السَّمَا ءِرِزُقُكُمْ وَمَا تُوْعَدُونَ "

تمہارارزق آسانوں میں ہے۔ توجوں کہ اللہ تعالیٰ کی ہر صفت غیر محدود ہے اور ہماری ہر صفت محدود ہے،
اس لیے سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم اللہ تعالیٰ سے عرض کرتے ہیں فَاغُفِرُ لِیْ مَا لَا يَضُو هُ اے اللہ!
ہمارے گناہ اگرچہ کثیر ہیں لیکن محدود ہیں اور آپ کی ذات غیر محدود ہے۔ پس ہمارے گناہوں کی محدود
اکثریت آپ کی غیر محدود ذات کو کوئی نقصان نہیں پہنچاسکتی للہذا ہمارے ان گناہوں کو بخش دیجے جو آپ کو نقصان پہنچانے کی قدرت نہیں رکھتے۔ وَهَبُ لِیْ مَا لَا یَنْقُصُفَ اور ہمیں اپنی وہ مغفرت بخش دیجے جو غیر محدود ہے اور ہمارے محدود گناہوں کو بخشنے سے جس میں کوئی کی نہیں آتی۔

لیکن شیطان گناہوں کو اللہ تعالی کے خزانۂ مغفرت سے بڑا و کھا کہ مایوس کر تاہے کہ تم تو گناہوں کی آلودگیوں اور گندگیوں میں مبتلا ہو، تم اللہ کے قرب کی فالودگیوں کو کیسے پاسکتے ہو، تم اللہ کے راستے کے قابل ہی نہیں ہو حالاں کہ اللہ تعالی کے غیر محدود راستہ ومنازل ومسالک کے قابل کون ہو سکتا ہے؟ قابل تو وہی ہو سکتا ہے جو غیر محدود ہو اور اللہ کے سواکوئی غیر محدود نہیں۔ انبیاء بھی محدود ہیں اور مخلوق ہیں، اسی لیے سرور عالم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے فرمایا:

وَمَا عَبَلُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ " وَمَا عَبَلُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ "

آئ منا عَرَفْنَا لَا حَقَّ مَعْمِ فَتِكَ الله! ہم آپ كو بېچان نه سكے، جيسا كه آپ كو بېچانے كاحق تھااور آپ كى عبادت كاحق تھا، كول كه آپ كا عبادت كاحق تھا، كول كه آپ كا عبادت كاحق تھا، كول كه آپ كاغ بى مخلوق ہے اس ليے محدود ہے

وع النَّاريت: ٢٢

٠٠٠ اخرجه على المتقى فى كنزالعمال: ٣٩٠٢١) ١٥٠٥ (٣٩٠٢١) فى كتاب العظمة من قسم الاقوال مؤسسة الرسالة

اور محدود غیر محدود ذات کی معرفت وعبادت کاحق کیسے ادا کر سکتا ہے۔ پس اللہ کے راستے کے قابل کون ہوسکتا ہے؟ اللہ کاراستہ اللہ تعالیٰ کے کرم اور ان کے جذب سے طے ہوتا ہے۔

یہ کرم ہے اُن کا اختر جو پڑا ہے ان کے در پر کوئی زخم ہے جگر پر غم شام ہے سحر پر کوئی زخم ہے جگر پر زندگ کا منظر ذرا دیکھنا سنجل کر مراغر خوشق سے بہتر مراغار گل سے خوشتر مراغر کی شب انور غم دل ہے دل کا رہبر مرک شب قبل سے انور غم دل ہے دل کا رہبر منظ

عمر رہنما کا منظر ذرا دیھنا سنجل کر

الہذاہر گزمایوس نہ ہوں، یہ راستہ مایوسی کا نہیں ہے، امیدوں کے سینکڑوں آفتاب یہاں روشن ہیں۔ جس دن جذب عطاہو گا آپ اپنے ارادوں کی پستیوں، ہمتوں کی بربادیوں اور گناہوں کی تباہ کاربوں کو بھول جائیں گے۔ پھر آپ کو خود تعجب ہو گا کہ یہ مجھے کیا ہورہا ہے کہ دنیا بھر کی دلکتیاں اور رنگینیاں مجھے اپنی طرف نہیں تھینچ پارہی ہیں۔ غیر محدود طاقت کا تھینچا ہو اسارے عالم کی محدود طاقت اور محدود جذب اور محدود د کشیوں سے کیسے تھینچ سکتا ہے۔ جذب جاذب کے اختیار میں ہے مجذوب کے اختیار میں نہیں ہے، چینچ ہوئے کے اختیار میں کھینچا ہو اللہ کا کھینچا ہو اللہ ہی کا ہو کررہتا ہے۔ بس کو مشش کرو، اللہ کا ہونے کے لیے جان کی بازی لگا دواور رورو کے اللہ کا جذب ما گلو۔

کیسی ہی حالت ہو، اللہ تعالی سے امید لگائے رہو۔ ناامیدی اسی لیے کفرہ کہ اس شخص خوت تعالی کی غیر محدود ذات وصفات کو اپنی احتقانہ عقل کے دائرہ میں محدود سمجھ کر عظمت غیر محدود کی ناقدری کی اور حق تعالیٰ کے دائرہ مغفرت کی غیر محدود بیت کو اپنے محدود گناہوں کی اکثریت سے چیلنے کیا کہ میر سے محدود گناہوں کی اکثریت سے محدود اپنی اکثریت گناہوں کی اکثریت کو معاف کرنے پر آپ کی مغفرت نعنی ڈبیانلیہ قاصرہے، حالاں کہ ہر محدود اپنی اکثریت کے باوجود غیر محدود کے سامنے اقلیت میں ہو تا ہے اور دنیا کے بین الا قوامی اصولوں کے مطابق بھی کسی اقلیت کو حق نہیں کہ اکثریت کو چیلنج کرے، اسی لیے اللہ تعالیٰ نے ناامیدی کو کفر قرار دیا کہ یہ شخص اپنے اللہ تعالیٰ نے ناامیدی کو کفر قرار دیا کہ یہ شخص اپنے

خزائن الحديث تخزائن الحديث

گناہوں کی محدود اکثریت سے اللہ تعالیٰ کی غیر محدود صفتِ مغفرت کو لاکاررہاہے اور غیر محدود مغفرت کو الکاررہاہے اور غیر محدود مغفرت کو الکارہاہے اور غیر محدود گناہوں کے لیے ناکافی سمجھ رہاہے جب کہ اللہ تعالیٰ کَلا تَقْفَعُطُو افر مارہے ہیں اور میرے شخ شاہ عبد الغنی صاحب رحمۃ اللہ علیہ فرماتے سے کہ ناامیدی کو کفر قرار دینے میں بھی حق تعالیٰ کی انتہائی رحمت پوشیدہ ہے کہ ڈرا دھمکا کر اور دوزخ کا ڈنڈا دکھا کر اپنی رحمت کا امید وار بنارہے ہیں جیسے بچہ اگر باپ سے ناامید ہو کر بھاگنے لگے توباپ اس کو پکڑ کر کہتاہے کہ نالائق! کہاں بھا گتاہے میں تیر اباپ ہوں، مجھ سے کیوں ناامید ہو اتو میں ڈنڈے سے تیری پٹائی کروں گا۔ پس حق تعالیٰ فرمارہے ہیں کہ خبر دار میری رحمت نہیں ہے؟ اگر سزاد سے میں اللہ میری رحمت نہیں ہے؟ اگر سزاد سے میں اللہ تعالیٰ کو دلی ہی ہوتی تونامیدی کو کفر قرار نہ دیتے بلکہ فرماتے کہ اچھام نے دو، مجھے کیاسب کو دوزخ میں ڈال دوں گا، لیکن ناامیدی کو کفر قرار نہ دیتے بلکہ فرماتے کہ اچھام نے دو، مجھے کیاسب کو دوزخ میں ڈال

مدیث نمبر ۹۵

إِذَا مُوحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَا الْإِيْمَانُ فِي قَلْبِهِ"

ترجمہ:جب کسی مؤمن کامل کے منہ پر اس کی تعریف کی جاتی ہے تواس کا بمان اور بڑھ جاتا ہے۔

مولانارومی کی مولاناحسام الدین سے محبت

جیسے مولانا حسام الدین رحمۃ اللہ علیہ مولانا جلال الدین رومی رحمۃ اللہ علیہ کے بڑے پیارے خلیفہ سے ،ساری مثنوی ان ہی کی لکھی ہوئی ہے، مولانارومی رحمۃ اللہ علیہ پر اشعار وارِ دہوتے جاتے تھے اور مولانا حسام الدین رحمۃ اللہ علیہ لکھتے جاتے تھے۔مولانا اپنے اس لا کُق مرید کے بارے میں فرمارہے ہیں۔

اے حسام الدیں ضیائے ذوالجلال میل می جو شد مرا سوئے مقال

اس هذا حديث أسامة بن زيد رضى الله عنه الذى رواه عنه خلاد بن السائب رحمه الله قال: دَخَلُتُ عَلَى أُسَامَة بْنِ زَيدٍ فَمَنَحَنِي فِي وَجْهَى، فَقَالَ: إِنَّه حَمَلَنِي أَنْ أَمْدَحَك فِي وَجْهِك أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ يقُولُ: ذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِه رَبَا الْإِيمَانُ فِي قَلْبِه الحرجه الحاكاك فِي المستدرك (٣٥٣٠)، دارالك تبالعلمية

پیراپنے مرید کی تعریف کررہاہے کہ اے حسام الدین! تم اللہ تعالیٰ کی روشی ہو، مثنوی کے لیے مجھے جوش آرہاہے، کاغذ قلم لاؤاور مثنوی کصو۔ تو پیراپنے مرید کی تعریف کررہاہے۔ بعض لوگ کہتے ہیں کہ حدیثِ پاک میں تو منہ پر تعریف کرنے کی ممانعت آئی ہے، اس کو اچھی طرح سمجھ لو کہ ہر تعریف قابلِ ممانعت نہیں ہوتی، حدیث پاک ہے کہ [ذامُ سرح الْمُؤُمِنُ فِی وَجُهِدُ دَبَا الْاِیْمَانُ فِی قَلْبِهِ جب مومن کامل کے منہ پر اس کی تعریف ہوتی ہے، تو اس کا ایمان اور بڑھ جاتاہے کہ یہ ہماری نہیں اللہ تعالیٰ کی تعریف ہے، اگر کوئی مٹی کے برتن کی تعریف کررہاہے، تو حقیقت میں یہ اُس کی تعریف ہے جس نے اِسے بنایا ہے۔ تو مولاناروی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں۔

مدحِ توحیف است در زندانیاں گویم اندر مجمع روحانیاں

یہ زندانی لوگ، یہ تیرے پیر بھائی جو گفت کے قیدی ہیں، جن کی ابھی إصلاح نہیں ہوئی، یہ حسد میں گر قار ہیں، جب میں تیری تعریف کر تا ہوں تولیہ حسد ہے جل کر خاک ہوجاتے ہیں، ان کے چہرے سیاہ ہوجاتے ہیں، یہ کہتے ہیں کہ پیر صاحب کو کیا ہو گیا کہ یہ حسام الدین کو بہت زیادہ مانتے ہیں، حسد کے بیار تیرے پیر بھائیوں کو افسوس ہو تاہے کہ میں تیری تعریف کیوں کر تاہوں؟ اب میں روحانیوں کی مجلس تلاش کروں گا اور ان کے سامنے تیری تعریف کروں گا۔ ایران کے لوگ اللہ والے صوفیاء کو"روحانی" کہتے تھے، یہ سینکڑوں سال پر انی اِصطلاح ہے۔

حدیث نمبر ۹۲

آلُاثُهُمْ مَا حَاكَ فِيْ صَلَٰدِكَ وَكُرِهُتَ آنُ يَّطَلِعَ عَلَيْكِ النَّاسُ" ترجمہ: گناہ وہ ہے جس سے تمہارے دل میں کھٹک پیداہوجائے اور تم کو بیبات نا گوار ہو کہ لوگ اس کونہ جان لیں۔

٣٠٠ هذا مختصر من حديث النواس بن سمعان رضى الله عنـه أنـه قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِصلى الله عليـه وسلـم عَنِ الْبِرِّوَالإِثْمِ فَقَالَ "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُق وَالإِثْمُ مَا حَالَة فِي صَدْرِكَ وَكَرِهتَ أَنْ يِطَّلِعَ عَلَيـه النَّاسُ" أخرجه مسلـم في صحيحه ٢٠/٣٣ برقم (٣٨٠), في باب تَفْسِير الْبِرّوَالإِثْمِ

ازر وئے حدیث ِ پاک گناہ کی دوعلامات

الله سبحانہ و تعالی نے من عمِل صَالِحًا کی شرط لگائی ہے کہ نیک عمل کرے گا اور صالح عمل کرے گا اور صالح عمل کرے گا،اچھا عمل کیا ہے؟ جس سے ہم خوش ہوں اور بڑرا عمل کیا ہے جس سے ہم ناراض ہوں،اس کے لیے آپ کو کنزالد قائق پڑھنے کی ضرورت نہیں ہے، یہی فار مولا اور تھر مامیٹر رکھ لوجب کوئی عمل کرو تو اپنے دل سے پوچھ لو کہ یہ عمل اچھا ہے یابُرا؟ اور یہ آپ کا دل بتادے گاکیوں کہ سرور عالم صلی الله علیہ وسلم نے گناہ کی دو دلیل اور دوعلامات ارشاد فرمادیں:

1)... آ الْحِوْدُ مَا حَالَةَ فِي صَلْ رِفَةً گناه كى حقیقت بیہ ہے كہ تمہارے دل میں كھٹك پیدا ہو جائے، دل میں تردد پیدا ہو جائے كہ میں كیا كر رہا ہوں، كى گناه سے گناه گار خود بھى مطمئن نہیں ہو تا، اسى لیے گناه كرنے كے بعد وہ شر مندگى میں مبتلا ہو جاتا ہے، یہ شر منده ہونا دلیل ہے كہ ہم سے گناه ہو گیا۔ كوئى آدمى نیك كام كركے بھی شر منده نہیں ہوتا، نماز پڑھ كى، تلاوت كركے، كسى اللہ والے سے ملاقات كركے، عمره كركے يا چج كركے، كسى كوشر مندگى ہوتى ہے؟ توشر مندگى كا ہونا اور دل میں كھٹك ہونا ایك علامت ہوگئی۔

۲)... و کر هنت آن یک طلع علیه النگاش اور دوسری علامت ہے کہ تم کویہ بات نا گوار ہو کہ کوئی تمہارے گناہ کونہ جان لے، اب ہر طرف دیکھ رہاہے کہ کوئی دیکھ نہ لے کوئی جان جائے اور کسی کے دیکھنے سے اپنے گناہ کو کیوں چھپار ہاہے؟ تاکہ وہ جان نہ جائے کہ صورت ہم چنیں اور ہم چنال ۔ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے گناہ کی دو علامات بتادیں، گناہ کا جو کام بھی کرے گا ان دو علامات سے اس کا خروج نہیں ہوگا، گناہ کے لیے یہ دو علامات لاز می ہیں، چاہے صورت بگاڑ و چاہے سیرت۔

حدیث نمبر ۹۷

كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحُمٰنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَعِينُفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَةَ عَلَيْ اللهِ الْعَظِيمِ " تَقِيلَةَ الْعَظِيمِ " تَقِيلَةَ الْعَظِيمِ " تَقِيلَةَ اللهِ الْعَظِيمِ " تَقِيلَةَ عَلَيْهِ اللهِ الْعَظِيمِ " تَقَيلُةَ اللهِ الْعَظِيمِ " تَقَيلُةَ اللهِ الْعَظِيمِ " تَعَلَيْمَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ

٣٠٣ هذا حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه قَالَ: قَالَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى

ترجمه: دو کلم الله تعالی کونهایت محبوب بین، زبان پر ملکے بین، ترازومین بھاری بین۔ وہ سُبْعَانَ الله وَ بِحَمْدِ بِهِ سُبْعَانَ الله الْعَظِیْم بین۔

بخارى شريف كى آخرى مديث كَلِمَتَانِ حَبِيْبَتَانِ كَانُو كُلَّى تَشْرَتُ

اخلاق رذیلہ کی اصلاح، مخلوق میں مجوبیت یعنی ثنائے خلق اور مخلوق کی نگاہوں میں عظمت، یہ تین اس حدیث ہے۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرمائے ہیں کہ محکمیت ہے۔ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فرمائے ہیں کہ محکمیت ہوں گاہوں گی ہو بجارے اس میں ایک فرمائے ہیں کہ محکمیت اللہ تعالیٰ کو بہت محبوب ہیں۔ اس میں ایک اشکال پیدا ہو تا ہے کہ جب اللہ تعالیٰ جیسی عظیم الثان ذات کو محبوب ہیں تو وہ کلے بہت بھاری ہوں گے، کوئی لمباچوڑاو ظیفہ ہو گا۔ اس لیے آگے فرمایا کہ خفیہ فقتان علی اللہ تعالیٰ اللہ کو پیارے تو ہیں مگریہ نہیں دیکھا کہ ہم سرور عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ و سلم نے اللہ تعالیٰ کی کس صفت کی طرف نسبت کی ہے؟ صفت رحمٰ ن لائے ہیں نوبی سلم نہ ہوجہ میں نان رحمت کی طرف نسبت کی ہے؟ صفت رحمٰن لائے ہیں نوبی اس کہ ہوجہ میں نوبی کی مضمون ان میں مشکل نہیں۔ لیکن ایک ایشہ کے بیاں محبوب ہیں اس جب زبان پر ملکے ہیں تو جواب و یہ کہ ہو جہ میں نوبی کہ ہوجہ کی نوبی کہ ہوجہ کی نوبی کہ ہوجہ کی محبوب ہیں اس جب زبان پر ملکے ہیں تو جواب دے دفع و خل مقدر ہر جملہ کے اندر موجود ہے کہ یہ کھے کیوں محبوب ہیں اس جب زبان پر ملکے ہیں تو جواب میں مشکل نہ ہو کہ شان رحمت کے دوجہ شان رحمت کے دیے کہ یہ کھے کیوں محبوب ہیں مشکل نہ ہو کہ شان رحمت کے دوجہ شان رحم

اس کے بعد سُبُعَانَ اللهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبُعَانَ اللهِ الْعَظِيْمِ كَا رَجْمَه علامه ابن حَرَ عَسَقلانَى رَحْمَة الله عليه شرح بخارى ميں فرماتے ہيں كہ سُبُعَانَ اللهِ كے معلی كيا ہيں؟ آئی اُسَبِّحُ اللهَ عَنِ النَّقَامِيسِ كُلِّهَا مَيں الله تعالی كی پاكی بیان كرتا ہوں تمام نقائص سے ،لیكن نقائص سے پاكی بیان كرتا به جامع نہيں ہے، صرف مانع ہوتا ہے لہذا سر ورعالم صلی الله تعالی علیه وسلم نے اسگے جملہ سے اس كو جامع فرما ہے اور كلام نبوت جامع ومانع ہوتا ہے لہذا سر ورعالم صلی الله تعالی علیه وسلم نے اسگے جملہ سے اس كو جامع فرما

اللِّسَانِ تُقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبُحَانَ الله وَجِمَهُ لِهُ سُبُحَانَ الله الْعَظِيمِ. أخرجه البخارى في صحيحه: ١١٨٨١١-١١٩٩، برقم (٤٥٦٣). في بَابٍ قَوْلِ الله تَعَالَى: ` وَنَضَعُ الْمَوَاذِينَ الْقِسْطَ '' . وَأَنَّ أَحْمَالَ بَنِي الْمَمِ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ

خزائن الحديث من المعالم المعالم

دیا و بحکمی اللہ تعالیٰ کی پاکی بیان کرتا ہوں کہ تمام دیا و بحکمی اس طرح سے اللہ تعالیٰ کی پاکی بیان کرتا ہوں کہ تمام خوبیوں کو بھی یہ شامل ہو۔اگر کوئی بادشاہ کی تعریف اس طرح کرے کہ اس ملک کا بادشاہ کا نانہیں ہے، لنگرا بھی نہیں ہے تو کیا یہ تعریف جامع ہے؟ نقائص سے توبری کر دیا لیکن جب یہ کہوگے کہ دیانت و امانت کے ساتھ حکومت کرنا جانتا ہے، عادل بھی ہے، رحم دل بھی ہے توبہ تعریف جامع ہوگا۔ پس اللہ تعالیٰ کی تعریف میں خالی سُبُعَانَ الله کافی نہیں جب تک المحتمد کیا یعنی وہ تمام نقائص سے باک ہوا ورتمام تعریف اس کے لیے خاص ہیں سُبُعَانَ الله وَ بِعَمْدِ کاعربی میں کیا ترجمہ ہوا؟ آئ اُسیِّکُ الله عَنِ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَا اللّهُ اللّهُ عَنْ

من نه گردم پاک از تسبیح شال پاک هم ایثال شوند و در نشال

یعنی جب بندہ مربی انتہ پڑھتا ہے تواللہ تعالی فرماتے ہیں کہ میں تو پاک ہوں ہی، تمہارے مربی اللہ کہنے ان اللہ کہنے سے میں پاک نہیں ہو تابلکہ روئے زمین پر جو مربیت اللہ پڑھتے ہیں، میری پاکی بیان کرتے ہیں، میں این پاکی بیان کرنے کے صدقے میں اور مربیتات اللہ کہنے کے طفیل وہرکت سے ان کوایک انعام دیتا ہوں کہ ان کویاک کر دیتا ہوں۔

مذ کورہ حدیث کے متعلق ایک منفر دیکم عظیم

اس حدیث شریف کے پڑھنے والے کو تین نعمتیں اللہ تعالیٰ کی طرف سے ملیں گی۔ توسنی سُہنے اَن اللہ کہنے سے کیا ملے گا؟ جواللہ تعالیٰ مسہنے ان اللہ تعالیٰ اس کو کھود کرتے ہیں۔ جو حامد ہوتا ہے حق تعالیٰ اس کو دلوں میں کی حمد و تعریف کرتا ہے اللہ تعالیٰ اس کو دلوں میں محمود کردیتا ہے ، لیکن بندہ کو اس طرف توجہ محمود کردیتا ہے ، لیکن بندہ کو اس طرف توجہ کرنے کی ضرورت نہیں کہ یہ غیر اللہ ہے۔ مخلوق میں محمود اور پیارا ہونے کے لیے اللہ کونہ چاہو، اللہ کے لیے اللہ کونہ چاہو، اللہ کے جو جاؤ۔

نہیں ہوں کسی کا تو کیوں ہوں کسی کا اُن ہی کا اُن ہی کا ہوا جارہا ہوں

اللہ تعالیٰ کے ذمہ ہے کہ ثنائے خلق کی دولت آپ کودے دیں، اسی لیے اللہ تعالیٰ نے یہ دعاسکھادی کہ حَسنَةً ہم سے مانگو، تمہارے اختیار میں نہیں ہے کہ نیک ہوئی تم کو مل جائے، تمہارے اختیار میں نہیں ہے کہ نیک اولاد تم کو مل جائے، تمہارے اختیار میں نہیں ہے کہ مخلوق تمہاری تعریف کرے، بلکہ جو اپنے منہ میاں مٹھو بنتا ہے اس کی اور تذکیل ہوتی ہے۔ اللہ تعالیٰ سے حَسنَةً مانگو، اللہ جب دے گاتب اصلی چیز ملے گی اور غیب سے ملے گی اور بدخطر ہوگی۔ جب اللہ تعالیٰ نعمت دیتا ہے تو نعمت کی اور نعمت پانے والے کی حفاظت بھی اپنے ذمہ لے لیتا ہے اور جو اپنی تعریف خود کرتا ہے اور بلامائے بلادعاجو کام کرتا ہے وہ کام اچھا نہیں ہوتا۔ تو بعہ کی سے کیا گی ؟ آپ محمود ہو جائیں گے۔ چوں کہ بیخ تہ ہے آپ حامد ہوئے اور جب حامد ہوئے تو اللہ تعالیٰ اس حمد کی برکت سے آپ کو محمود ہو جائیں گے۔ چوں کہ بیخ تہ ہے آپ حامد ہوئے اور جب حامد ہوئے تو اللہ تعالیٰ اس حمد کی برکت سے آپ کو محمود کر دے گا۔

اور آگے سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم نے سلمایا کہ پڑھو سُبْحَانَ الله الْعَظِیْمِ اس کا اصطلاحی ترجمہ سن لو آئی اُسَبِّحُ اللّٰهَ عَنِ النَّهَ قَامِی کُلِّهَا عَلیٰ حَسْبِ شَانِ عَظمَتِ ہِ میں اللہ تعالیٰ کی پاکی بیان کر تا ہوں تمام نقائص سے اس کی شانِ عظمت کے شایانِ شان کو اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے جَزَآ ءًو فَاقًا میں اللہ تعالیٰ کی جزاموافق عمل ہے یعنی اللہ تعالیٰ عمل کے موافق جزادیتا ہے۔ تو تم جب اللہ تعالیٰ کی عظمتِ شان بیان کروگہ تو اللہ تعالیٰ اس کے صدقے میں تمہاری عظمتیں دوسر سے بندوں کے دلوں میں ڈال دے گا مگریہ نیت نہ کروکہ ہم بندوں کے دلوں میں عظیم ہو جائیں، اسی لیے سرورِ عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے یہ دعاسکھائی:

ٱللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيْرًا وَّ فِي ٱحْيُنِ النَّاسِ كَبِيْرًا

اے اللہ! مجھے میری نظر میں صغیر فرما مگر بندوں کی نظر میں مجھے حقیر نہ فرما، بندوں کی نظر میں مجھے کیر کر دے، کیوں کہ اگر دوسرے حقیر سمجھیں گے تو مجھ سے دین کیسے سیھیں گے؟ معلوم ہوا کہ فی آھین النہ النہ اللہ علوم ہوا کہ فی آھین النہ النہ اللہ علوم ہوا کہ فی آھین کرنے النہ اللہ اللہ علوق کی نظر میں بیا اور مخلوق ہماری خوب عزت کرے بلکہ ہمیں اللہ مخلوق کی نظر میں بڑا اس لیے دِکھائے تا کہ جب ہم ان کو دین کی بات بیش کریں تو بوجہ عظمت کے ہماری بات ان کو قبول کرنا

آسان ہو۔ فی آعین انتاس کبیراکی دعاکا مقصد اپنی ذات کے لیے اور دنیوی عزت کے لیے بڑائی مانگنا نہیں ہے۔اگر دنیوی عزت کی نیت ہے تو وہی عمل طلبِ جاہ اور ریا ہو جائے گا۔ نیت پر ہر عمل کا دار و مدار ہے۔ حضور صلی الله تعالی علیه وسلم نے دنیوی عزت وجاہ کی نیت نہیں سکھائی، بلکہ یہ سکھایا کہ اے اللہ! آپ اپنے بندوں میں مجھے بڑاتود کھائے مگر ایک نثر طہے کہ جب آپ مجھے لو گوں کی نظر میں بڑاد کھائیں تومیری نظر میں مجھے جھوٹاد کھائے، پہلے آپ مجھے میری نظر میں مٹادیجیے۔اسی لیے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پہلے في عَيْدِي صَغِيدًا ما نكاتاكه الله تعالى مجھ ميري نكامول مين حقير ركھ تاكه جب الله تعالى مجھ في أعُين النَّاسِ كَبِيرًا بنائيں اور جب لو گول كى طرف سے مجھے عظمتیں ملیں تو اس كَبِیرًا كا ضرر مجھے نہ پہنچ۔ يهال في عَيْنِي صِغِيْرًا دافع ضررب في أعَيْنِ النَّاسِ كَبِيْرًا كاتاكه جب مُحلوق كى نظر مين آب مجھ بڑا دِ کھائیں تو میں اپنی نظر میں پہلے ہی حقیر ہو چا ہوں کیوں کہ جب اپنی نظر میں حقیر ہوں گا تو مخلوق کی تعریف میں آکر اپنے کوبڑا نہیں سمجھوں گا اور مر دود ہونے سے نے جاؤں گا کیوں کہ شیطان اپنے کوبڑا سمجھنے ہی سے مر دود ہوا۔ پس اگر آپ نے کہ پیر بننے کی نیت کرلی توصغیر بننے کی جو دعاہے وہ رائیگاں ہو گئی۔ آپ تواس کبیر بننے کے شوق میں خود ہی کبیر ہو گئے آگ لیے پہلا جملہ فی تحیینی صَغِیرًا ہے۔معلوم ہوا کہ فی آئین النّاس کبیرًا وہی ہوں گے جو فی عَنینی صَغِیرًا ہوں گے، اپنی نگاہوں میں جب ہم حقیر ہوں گے تب اللہ تعالیٰ اس کی برکت سے بندوں کی نگاہوں میں ہمیں کہیں کرے گا اگر کبیو بننے کی نیت کر لی کہ نماز اس لیے پڑھو، امامت اس لیے کرو کہ ہماری خوب تعریف ہو، مخلوق ہمارے ہاتھ یاؤں چوہ، ہماری خوب عزت ہو توبیہ تواپیے نفس کے لیے کبیر بننا پہلے ہی ہو گیاسی لیے تواضع پر رفعت کا ثمرہ جوہے اس کے ایج میں بلت لگا ہوا ہے، من تواضع بلت جو اللہ کے لیے تواضع اختیار کے گااس کے لیے ہے رَفَعَهُ ١ مله كه الله اس كوبلندى دے گاليكن جواس نيت سے تواضع كرے اور سب كى جو تيال سيد هى كرے تا کہ اللہ تعالی مجھے بلندی دے دے تو اس کو رَفَعَدُ اللهُ نہیں ملے گا کیوں کہ یہ بلتے نہیں رہا۔ یہ جے میں یللهِ حضور صلی الله تعالی علیه وسلم نے داخل فرمایا که تواضع الله کے لیے ہو، ثمرہ پر نظر نہ ہو کہ الله تعالی تواضع کے صلہ میں ہمیں بلندی دے دے۔ بلندی کے لیے تواضع نہ کرو، اللّٰہ کا حکم سمجھ کر کرو۔ رفعت کی نسبت الله تعالیٰ نے اپنی طرف کی کہ الله تعالیٰ اس کو بلندی دے گاجو الله تعالیٰ کے لیے تواضع کرے گا مگر جو رفعت کی نیت سے تواضع کرے گاتواس کی تواضع قبول ہی نہیں ہو گی کیوں کہ بیہ تواضع م<mark>یلی</mark>ے نہیں ہے۔لام تخصیص کے لیے ہے کہ تواضع اللہ کے لیے خاص کرو،اپنے نفس کومٹاؤ پھر جو چاہے اللہ دے دے۔مز دوری ً

کرولیکن مز دوری کی اُجرت اللہ تعالیٰ پر چھوڑدوجوچاہے آپ دے دیں۔ ہم رفعت کی نیت نہیں کرتے۔ آپ
کی رضا کی نیت کرتے ہیں۔ ثمرہ تو ملے گا مگر بعض ثمر ات ایسے ہیں کہ نیّات سے وہ خراب ہوجاتے ہیں یعنی
بری نیت سے۔ بعض ثمر ات ایسے ہیں کہ اگر ان کی نیت کرلی جائے تو نیت یلئے نہیں رہے گی۔ من تواضع علی دری نیت سے۔ بعض ثمر ات ایسے ہیں کہ اگر ان کی نیت کرلی جائے تو نیت یلئے نہیں رہے گی۔ من تواضع مٹادو کہ
ہم کچھ نہیں ہیں تو ساری نعمتیں حاصل ہو جائیں گی۔ سبحان اللہ سے تزکیۂ اخلاق نصیب ہو گا اور بیحہ میں میں ہو گا ور بیحہ اللہ تعالیٰ آپ کو عظیم
سے آپ کو ثنائے خلق یعنی حسن تے کی تفسیر مل جائے گی اور عظیم کی برکت سے اللہ تعالیٰ آپ کو عظیم
فرمائیں گے مگر عظمت کی نیت نہ کرنا، اینے کو مٹادو۔

اب دعا کرو کہ جتنے حافظ ہوئے ان کو اللہ تعالی عالم بھی بنادے اور جتنے عالم ہیں ان کو با عمل بنادے اور اختر کو، میرے اولاد و ذرّیات کو، میرے احبابِ حاضرین کو، احبابِ غائبین کو، میرے طلبائے کرام کو، میرے حفاظِ کرام کو، ہمارے علمائے کرام کو، ہمارے اساتذہ کرام کو اور حاضرین عوام میں کسی کو محروم نہ فرما، ہم سب کو د نیاد آخرت دونوں جہال دے دے ہم سب کو اپنا دردِ دل بخش دے، اپنی محبت دے دے۔ اے اللہ! اولیاء اللہ کی نسبت نصیب فرمادے۔ ہم سب کو اپنا مقبول اور اپنا محبوب بنالے۔

حدیث نمبر ۹۸

كَانَ يُحَدِّرُثُنَا وَكُنَّا نُحَدِّرُثُهُ وَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ كَأَنَّهُ لَمُ كَانَ كَانَّهُ لَمُ كَانَ كَانَةُ لَمُ اللَّذَانَ كَانَّهُ لَمُ اللَّهُ اللَّ

ترجہ زخصور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ہم سے گفتگو کرتے تھے اور ہم حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے گفتگو کرتے تھے اور جس وقت اذان کی آواز سنائی دی تو گویا کہ آپ ہمیں پہچانتے نہیں اور نہ ہم آپ کو پہچانتے۔

کان میکر فنا و کُنّا فَحَدِ فنه حضور صلی الله تعالی علیه وسلم ہم سے گفتگو کرتے تھے اور ہم حضور صلی الله علیه وسلم ہم سے گفتگو کرتے تھے اور ہم حضور صلی الله علیه وسلم سے گفتگو کرتے تھے افال خان کا قائدہ کا توجیسے حضور صلی الله تعالی علیه وسلم ہمیں پہپانتے بھی نہیں تھے۔ یہ ہے حلال نعمت کی سنّت کہ حلال نعمت سے بھی اتنادل نه لگاؤ کہ نعمت دیئے والے کی عبادت میں خلل پیدا ہو جائے اور حضور صلی الله علیہ وسلم کی صحبت کی برکت سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی الله تعالی عنها کو بھی ایسا قوی ایمان عطاموا کہ فرماتی ہیں وَلَمْ نَعْمِ فَدُ ہمیں بھی ایسالگاتھا کہ الله کی عظمت کے سامنے گویاہم بھی حضور صلی الله علیه وسلم کو نہیں بیجائتے تھے۔

(اس کے بعد حضرت والازید مجد هم نے فرمایا:)" لہذائیک مرشبہ تہد میں کئی کئی پارے تلاوت کرنے کے بعد جب آپ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی روحِ مبارک حق تعالی کے قربِ عظیم سے مشرف تھی اس حالت میں حضرت عائشہ صدیقہ پہنچ گئیں اور عرض کیا: یارسول اللہ! فرمایا: متن آئیہ بھوں۔ فرمایا: متن عَائِشَةُ عَائشہ کون؟ عرض کیا: بِنْتُ آبِی بَکْدٍ ابو بکر کی بیٹی، فرمایا: متن آبُوہُ بَکْدٍ کون ابو بکر؟ عرض کیا: إبْنُ آبِیْ قُتَحافَةَ میرے داداابو قافہ کے بیٹے، فرمایا: متن آبُوہُ قُتَحافَةَ میرے داداابو قافہ کے بیٹے، فرمایا: متن آبُوہُ قُتَحافَةَ ابو قافہ کون ہے؟ میں نہیں جانتا۔ حضرت عائشہ صدیقہ خوفزدہ ہو کر واپل ہو گئیں۔ پھر اللہ تعالی نے اس مقام عروج سے جب آپ کی روحِ مبارک کو اُمت کی خدمت کے لیے نزول بخشا تا کہ پھر اللہ تعالی نے اس مقام عروج سے جب آپ کی روحِ مبارک کو اُمت کی خدمت کے لیے نزول بخشا تا کہ

ه س ذكره الغزالى فى الإحياء فى كتاب أسرار الصلاة ومهماتها وقال أبو الفضل العراقى فى المغنى عن حمل الأسفار: ١٠٥١: ٣٩٩, حديث عائشة كان رسول الله كَانَ يُحَرِّثُنَا وَكُنَّا نُحَرِّثُهُ وَإِذَا سَمِعَ الْاَذَانَ كَانَّذُ لَمْ يَعْرِ فُنَا وَلَمْ نَعْرِ فُنَا وَلَمْ نَعْرِ فُنَا وَلَمْ عَلَمْ وَلَمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الللهُ عَلَى

زمین والوں کو پیغام نبوت پہنچایا جائے تو حضرت عائشہ صدیقہ نے سب واقعہ سنایا تو آپ نے ارشاد فرمایا کہ اے عائشہ! فِیْ مَسَعَ اللّٰهِ وَقُتُ اللّٰہِ میرے اور میرے اللّٰہ کے در میان پچھ خاص او قات ہوتے ہیں جہاں کوئی فرشتہ بھی پر نہیں مار سکتا۔ میں اس وقت اللّٰہ کے قرب کے اس مقام پر تھا جہاں جبر ئیل علیہ السلام بھی نہیں حاسکتے۔"

اس مقام قرب کواللہ کے ایک ولی نے اس طرح تعبیر کیا ہے۔ نمودِ جلوہ بے رنگ سے ہوش اس قدر گم ہیں کہ پیچانی ہوئی صورت بھی پیچانی نہیں جاتی

یہ حدیث بالکل صیح ہے۔ محدث عظیم ملّاعلی قاری رحمۃ اللّٰدعلیہ نے مر قاۃ شرح مشکوۃ میں اس کی توثیق کی ہے۔

(احقرراقم الحروف عرض کرتاہے کہ حضرت مرشدی عادف باللہ مولاناشاہ حکیم محمد اختر صاحب دامت برکا تہم فداہ ابی وامی نے اس واقعہ کو معارف مثنوی کے آخر میں اپنی فارسی مثنوی میں نظم فرمایا ہے جس کا ایک ایک شعر الہامی ہے، قارئین کی نشاط طبع کے لیے ان میں سے صرف چار شعر مع ترجمہ پیش کرتاہوں۔ مصطفی فرمود بشنو عائشہ

روح ما ز فلا كي اشد فا رُقيه

سر ورِ عالم صلی الله تعالی علیه وسلم نے ارشاد فرمایا که اے عائشہ! سنو! اس وقت میری روح ہفت افلاک سے آگے غایتِ قرب خداوندی سے مشرف تھی۔

> آن عجل آن زمان حق می نمود اندرس تن شمر ہوشے نبود

٢٠٠٣ قال الملاعلى القارى فى الأسراد المرفوعة: ١٩٠١ برقم (٣٩٢), المكتب الإسلامى حديث لى مع الله وقت لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل يذكره الصوفية كثيرا وهو دسالة فى القشيرى دكن بلفظ لى وقت لا يسعنى فيه غير دبى قلت: ويؤخذ منه أنه أزاد بالملك المقرب جبريل وبالنبى المرسل نفسه المجليل وفيه إيماء إلى مقام الإستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء، وقال فى المصنوع: ١٥١، مكتبة المطبوعات الإسلامية - برقم (٢٥٩)، حديث "كى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل" من كلام بعض الصوفية وليس بحديث

نوٹ: ند کورہ حدیث بسیار تلاش کے بعد بھی نہ مل سکی کیکن اس حدیث کو حضرت مولانا عبد النی پھولپوری رحمۃ اللہ علیہ بکثرت بیان فرمایا کرتے تھے، جو جامع المعقول و المنقول تھے اور جن کو حضرت تھانوی رحمۃ اللہ علیہ نے دارالعلوم دیوبند کی صدارت کی چینکش کی، چناں چہ قار کین کے استفادہ کے لیے اس حدیث کو نقل کیا جارہا ہے۔اگر کسی کواس کا حوالہ ملے توادارے کو مطلع فرماکر عنداللہ ماجورہوں۔

اس وقت میری روح الیی قوی عجلی کامشاہدہ کر رہی تھی کہ میرے عناصرِ بدن ہوش و حواس کو قابو میں نہ رکھ سکے ہے

> دید جانم آل تجلی آل زمال جبر ئیلے را تخل نیست زال

میری دوچ وه تجلیاتِ خداوندی دیکھ رہی تھی کہ جس کا تحل جبر ئیل علیہ السلام بھی نہیں کرسکتے _

جانِ ما چولڏتِ حق را چشيد عقل ما در عائشه شد نا رسيد

میری روح اس وقت تجلیات قرب کی ایسی لذت چکھ رہی تھی کہ میرے عقل وہوش عائشہ کو پہچانے سے قاصر ہوگئے۔

حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے مقاماتِ قرب کا کیا کہناہے کہ آپ توسید الا نبیاء ہیں، اس اُمت کے غلاموں میں یہ شان ہے کہ میرے مرشد شاہ عبدالغیٰ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کئی گئے عبادت کرتے سے۔ ایک بار میرے پیر بھائی ماسٹر عین الحق صاحب حضرت ! والا کی خدمت میں ایک ضروری کاغذیر دستخط کر انے کے لیے حاضر ہوئے اور عرض کیا کہ حضرت اس کاغذیر دستخط کر دیجیے۔ حضرت رات کے تین بجے کے اُسٹے ہوئے، تہجد کی بارہ رکعات اور سجدہ میں دیر تک رونا پھر بارہ تناہیجات پھر فجر کی نماز کے بعد تلاوت، مناجاتِ مقبول، قصیدہ بردہ شریف اور اللہ کے نام میں مست۔ میرے شخ کی عبادت عاشقانہ عبادت تھی، زاہد انہ عبادت نہیں تھی۔ آہ و فغال کے ساتھ عبادت کرتے تھے۔ ایسامعلوم ہو تا تھا کہ جیسے کئی وقت کا بھوکا کباب بریانی کھارہا ہے اور ہر دس بیں آیت کے بعد اللہ کا نعرہ اس زور سے مارتے تھے کہ مجد بل جاتی تھی۔ حضرت نے آئھ بند کر کے بہت سوچا کہ میر اکیانام ہے۔ جب یاد نہیں آیا تو ان ہی سے پوچھا کہ میر اکیانام ہے۔ جب یاد نہیں آیا تو ان ہی سے پوچھا کہ میر اکیانام ہے۔ جب یاد نہیں آیا تو ان ہی سے پوچھا کہ میر اکیانام ہے۔ جب یاد نہیں آیا تو ان ہی سے پوچھا کہ میر اکیانام ہے۔ جب یاد نہیں آیا تو ان ہی سے پوچھا کہ میر اکیانام ہے۔ جب یاد نہیں آیا تو ان ہی سے پوچھا کہ میر اکیانام ہے۔ جب یاد نہیں آیا تو ان کا یہ شعر حضرت کی اس حالت کا ترجمان تھا۔

یس من مورلبد گئے توں ہیں سمرن نام بسر گئے موں ہیں

اے خدا!میر ادل آپ سے ایسا چپک گیا کہ اے میرے محبوب! مجھے اپنانام بھی یاد نہیں آرہاہے۔ اپناہی نام پوچھنے پر ماسٹر عین الحق صاحب کو ہنسی آگئ۔ حضرت نے ڈانٹ کر فرمایا کہ بتاتے کیوں نہیں ہو؟ تب انہوں

نے کہا کہ حضرت! آپ کانام عبدالغنی ہے۔ حضرت نے دستخط کیے اور یہ ڈرکے مارے وہاں سے بھاگ گئے۔

اللہ تعالیٰ کا احسان و کرم ہے کہ اختر کو سترہ سال تک ایسے شخ کی صحبت و خدمت عطا فرمائی، جس کو بارہ مرتبہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی زیارت نصیب ہوئی اور ایک مرتبہ ایسی زیارت نصیب ہوئی کہ مجھ سے فرمایا کہ میں نے حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی مبارک آئھوں کے لال لال ڈورے بھی خواب میں دیکھے اور خواب ہی میں پوچھا کہ اے اللہ کے رسول (صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم)! کیا عبدالغنی نے آپ کو خوب دیکھے اور خواب ہی میں پوچھا کہ اے اللہ کے رسول کو آج خوب دیکھ لیا۔ حضرت کو دیکھنے ہی سے دیکھے اللہ علیہ وسلم)! کیا عبدالغنی! تم نے اپنے اللہ کے رسول کو آج خوب دیکھ لیا۔ حضرت کو دیکھنے ہی سے دیکھے اللہ علیہ وقت کا ممس اللہ بن تبریزی ہے۔

یاد اتاے کہ درمے خانہ منزل داشتم جام ہے در دست وجانال در مقابل داشتم

وہ دن یاد آتے ہیں کہ شخ کے اس سے خانۂ محبت میں اختر بھی مقیم تھا۔ اللہ کی شر ابِ محبت کا پیالہ ہاتھ میں اور میر اشنخ میرے سامنے ہو تا تھا۔

دبيره اشك باريره

لذّت ِقر ثُنِدِ امت گرفی زاری مین ہے قرب کیا جانے جودیڈہ اشکیاریدہ نہین

جس کواستغفار کی توفق حال ہوگئ پھرنہیں جائز بیہ کہنا کہ وہ بخشیدہ نہیں اخر محب مم رشہ یا مسے نہ روا اب

بحجربه رحمت كريضالق دوجهال ایک بیرکمزورے آشیاں چینم ترخوں فیثاں آہ شوٹے سال میں مربے درجر دل کے بہر نرجماں کیابیمس وقمریه زمین سیسهال ليخالن كاليتينين مرنشان کیاجهال مین نمودارخود ہوگتے ؟ بروجود لينيمو وكانويس نشال يترب اندب في خالق دومهال مهتى انسال كي خالق بثيار ہے خود ال حاقت يسب لعنت وجبار ہو کے خلوق خالق کامنکرنے خالق جال يردوفدا ابني حال



مباب کهطوفال کهیں جسے اسبیلاب کی زدمین تھی مے شق کی سبتی مخفوظ جوانی تھی مری یہ یخ کے صدیقے ی وہ نشہ تھا کہ تو بہ اور شن کے کشن میں جوانی تھی مہکتی ه ملا در دِ دِل صحیحے ں جب ایمان سے پیولوں کی تھی رنگت بھی کھرتی بے نیازتھی وہ سے ری جوانی رئی ہیں۔ ڈنیائے شن تھی مری آنکھوں ہیں سکتی بُ كُلط دباخوالكاسيل آب . مُنزل مرى حانب كوثب كى آئى مجلتى

شخ العرب والبحم عارف بالله مجد دزمانه حضرت اقد ک مولانا شاه محیم محمد اختر صاحب
رحمة الله علیه کا شارا پنے زمانے کے صف اوّل کے اولیاء الله پیس ہوتا تھا۔ حضرت
اقد س نے اپنے اکابر کے طریق پر رہتے ہوئے تصوف کوقر آن پاک اور احادیث
مبار کہ کے تالی رکھا۔ آپ کے تمام ارشادات قرآن وحدیث کے روشن دلائل سے
منو رہیں۔ دنیا بھر کے علماء کرام کو آپ نے اپنے طرز بیان سے متحیر ومبہوت کر رکھا
تھا۔ ای لیے بڑے بڑے علماء کرام کی عرصے سے بیخواہش تھی کہ آپ نے اپنے
بیانات و ملفوظات میں جہاں جہاں قرآن پاک اور احادیث مبار کہ کے علوم و معارف
بیان فرمائے ہیں اگر انہیں ایک جگہ جمع کر دیا جائے تو بیامت کے لیے ایسانا درونا یاب
اور نفع بخش کام ہوگا جس کا نفع ہر خاص و عام کو حاصل ہوگا کیوں کہ بیالہا می مضامین
کتا بوں میں نہیں ملتے۔

زیرنظر کتاب ''خزائن الحدیث' عارف بالله حضرت اقدی مولانا شاه تحییم محد اختر صاحب
رحمة الله علیه کے ان بی البامی مضامین پرمشتمل ہے جوآپ نے قرآن پاک کے علوم کی
شرح کرتے ہوئے امت کی اصلاح ، تزکیه اور اخلاق حسنہ کے لیے زندگی بھر بیان
فرمائے۔حضرت اقدیں کے ان بیانات ، ملفوظات اور مواعظ حسنہ نے دنیا بھر کے
قلوب انسانی میں محبتِ البیہ کی وہ آگ لگائی جونہ صرف بھتھے ہوئے لاکھوں انسانوں کو
ماہ بدانی میں محبتِ البیہ کی وہ آگ لگائی جونہ صرف بھتھے ہوئے لاکھوں انسانوں کو
ماہ بدانی میں محبتِ البیہ کی دہ آگ لگائی جونہ صرف بھتھے ہوئے لاکھوں انسانوں کو

www.khanqah.org

